

مايبد راجعة الخليلج

مراقة النجاشات عربية

(٢٤٦)

الجلد (٢٤٦)

مراقة النجاشات عربية









بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



ما بعد أزمة الخليج  
مواقف واتجاهات عربية  
(٢٤)

المجلد (٢٤)  
مواقف واتجاهات عربية متنوعة

إعداد مركز المحرسة للمعلومات  
٣٧٥٢٠٣٣ ت ٩ ب المعادي ش ٩



المجلد : ٢٤ - مواقف واتجاهات عربية متنوعة  
الجزء : ١ - تحليلات عربية

|    |           |               |  |
|----|-----------|---------------|--|
| ١  | #٩١/١١/٠٨ | صوت الكويت    | *تحدى مظاهر الضعف<br>على الدمعي  |
| ٢  | #٩١/١١/٠٨ | صوت الكويت    | *على الكيماوي<br>محمد الرميحي  |
| ٤  | #٩١/١١/١٣ | صوت الكويت    | *رحلة الخير باتجاه الشرق<br>محمد الرميحي   |
| ٦  | #٩١/١١/١٤ | الشرق الا وسط | *بغداد والكراسي والا سماء  |
| ٧  | #٩١/١١/١٤ | صوت الكويت    | *اعضاء المؤتمر الشعبي<br>محمد مساعد الصالح   |
| ٨  | #٩١/١١/١٥ | صوت الكويت    | *الا مير وشلاشية الا من<br>محمد الرميحي  |
| ١٠ | #٩١/١١/١٥ | صوت الكويت    | *علاقتنا ستعزز على كل المستويات<br>ونهدفنا منطقة تعيش دون قلق                              |
| ١٢ | #٩١/١١/١٦ | صوت الكويت    | *غوش عقلية<br>فؤاد هاشم  |
| ١٤ | #٩١/١١/١٦ | صوت الكويت    | *حوار بدا منذ ربع قرن<br>محمد الرميحي  |
| ١٦ | #٩١/١١/١٨ | صوت الكويت    | *نظرة الى الكويت من موسكو<br>محمد الرميحي  |
| ١٨ | #٩١/١١/١٩ | الحياة        | *الا من والخبز في العراق<br>كامران قره داغي  |
| ١٩ | #٩١/١١/١٩ | صوت الكويت    | *الكويت امام اعمار كبير يحتاج الى تكاتف الجميع<br>انور البياسين                            |
| ٢٠ | #٩١/١١/٢٠ | الوفد         | *الكويت تحمل النظام العراقي مسئولية ماساة ٢٥٠ الف فلسطيني خارج الكويت<br>عبدالممنع الا عزم |
| ٢١ | #٩١/١١/٢٢ | صوت الكويت    | *اهلا بالمديقة الوفية<br>عايدة المناع  |
| ٢٣ | #٩١/١١/٢٤ | الشرق الا وسط | *الديمقراطية في العراق ومسؤولية التحالف<br>سمير خليل                                       |
| ٢٤ | #٩١/١١/٢٤ | صوت الكويت    | *مرحبا تاتشر<br>خليل حيدر  |
| ٢٥ | #٩١/١١/٢٤ | صوت الكويت    | *تاتشر والكويت... تحية وفاء<br>محمد الرميحي  |
| ٢٦ | #٩١/١١/٢٤ | صوت الكويت    | *الا ف دينار تعويضا لكل رب اسرة من الصامدين<br>فيحان المعيني                               |



المجلد : ٢٤ - مواقف واتجاهات عربية متنوعة  
الجزء : ١ - تحليلات عربية

|    |           |               |   |
|----|-----------|---------------|---|
| ٣٠ | #٩١/١١/٢٥ | صوت الكويت    | *شكرا كونجرس<br>عائدة المناع  |
| ٣٢ | #٩١/١١/٢٦ | صوت الكويت    | *الفلسطينيون بين الحق والباطل<br>محمد احمد المجرن                   |
| ٣٤ | #٩١/١١/٢٦ | المجلة        | *الشاشم التي لا تنسى<br>عبد الرحمن الراشد                           |
| ٣٦ | #٩١/١١/٢٧ | الحياة        | *واشنطن واطاحة صدام<br>كامران قرة داغي                              |
| ٣٧ | #٩١/١٢/٠٢ | الحياة        | *الماحدة الدموية<br>حازم صاغية                                      |
| ٣٨ | #٩١/١٢/٠٢ | الكفاح العربي | *حكومة مؤقتة لخطية صدام<br>نجية البرجي                              |
| ٣٩ | #٩١/١٢/٠٧ | الحياة        | *الا ولوية لا سقاط صدام<br>حازم صاغية                               |
| ٤٠ | #٩١/١٢/٠٩ | صوت الكويت    | *ضرورة طرد النظام المدامي من المحافل الدولية<br>محمد عبدالجبار      |
| ٤١ | #٩١/١٢/١٠ | المجلة        | *منظمة سيد صدام طلع ثوري ام شمالة ماوية ؟<br>حسن العلوي             |
| ٤٥ | #٩١/١٢/١٧ | المجلة        | *الكويت ذاكرة تحمل هم المستقبل<br>عبد الرحمن الراشد                 |
| ٤٨ | #٩١/١٢/١٨ | المجلة        | *قرار دي كويار<br>حسن العلوي  |
| ٤٩ | #٩١/١٢/٢٣ | صوت الكويت    | *قصة الخداء الرسالة الذي اشعل المقاومة الكويتية ضد الاحتلال العراقي |
| ٥٠ | #٩١/١٢/٢٢ | صوت الكويت    | *نظام الذل والعار<br>حسن عبدالله الصايغ                             |
| ٥١ | #٩١/١٢/٢٢ | صوت الكويت    | *مطلوب ادانة العدوان المدامي على الشعب العراقي<br>محمد عبدالجبار    |
| ٥٣ | #٩١/١٢/٢٣ | الشرق الا وسط | *شروط التخيير<br>حسن العلوي   |
| ٥٤ | #٩١/١٢/٢٤ | الشرق الا وسط | *١٦٠٠ مليون<br>حسن العلوي   |
| ٥٥ | #٩١/١٢/٢٤ | الشرق الا وسط | *الخليج في الرؤية السياسية العربية<br>غسان الامام                   |
| ٥٨ | #٩١/١٢/٢٧ | الحياة        | *مفارقة تتعدى السياسة<br>حازم صاغية                                 |





المجلد : ٢٤ - مواقف واتجاهات عربية متنوعة  
الجزء : ١ - تحليلات عربية

|    |           |   |   |
|----|-----------|---|---|
| ٥٩ | #٩١/١٢/٢٧ | العراقى بالوشاق وعلى جميع الجبهات<br>موت الكويت | *حقبة الجهاد الا علامى تقاثل الا علام<br>فاطمة منصور        |
| ٦٦ | #٩٢/٠١/٠١ | صوت الكويت                                      | *الطابور الخامس<br>احمد الهولى                              |
| ٦٧ | #٩٢/٠١/٠٧ | صوت الكويت                                      | *اعلامنا ازمة<br>حسن عبداللة الصايغ                         |
| ٦٨ | #٩٢/٠١/٠٧ | صوت الكويت                                      | *معركة الا طاحة بصدام هل بدات ؟<br>عبدالحميد الرهيمى        |
| ٧٠ | #٩٢/٠١/١١ | صوت الكويت                                      | *مسكين هذا العراق<br>عايدة المناع                           |
| ٧١ | #٩٢/٠١/١٢ | الشرق الا وسط                                   | *العرب والتوازنات الجديدة<br>خير الله خير الله              |
| ٧٢ | #٩٢/٠١/١٥ | صوت الكويت                                      | *بين المطرقة والسندان<br>حسن عبداللة الصايغ                 |
| ٧٣ | #٩٢/٠١/١٧ | صوت الكويت                                      | *وانبلج فجر التحرير<br>عايدة المناع                         |
| ٧٥ | #٩٢/٠١/١٧ | العراق<br>صوت الكويت                            | *الكويت هى اليابان وامريكا...هى العراق<br>محمد مساعد الصالح |
| ٧٧ | #٩٢/٠١/١٧ | صوت الكويت                                      | *اليوم ١٧ يناير<br>ماضى القميص                              |
| ٧٨ | #٩٢/٠١/١٨ | الحياة  | *عيون واذان<br>جهاد الخازن                                  |
| ٨٠ | #٩٢/٠١/١٩ | الشرق الا وسط                                   | *عام اخذ عتوة<br>سير عطا الله                               |
| ٨١ | #٩٢/٠١/١٩ | الحياة  | *مهزلة ام المعمار<br>كمران قره داغى                         |
| ٨٢ | #٩٢/٠١/١٩ | العالم اليوم                                    | *مؤتمر صدام<br>كرم جبر                                      |
| ٨٣ | #٩٢/٠١/٢٠ | الحق الكويتى كما اشبتها التاريخ<br>صوت الكويت   | *الكويت وجودا وحدودا وشاق الحق الكويتى<br>طالب المعزى       |
| ٨٥ | #٩٢/٠١/٢١ | الحياة  | *اي انقلاب ؟<br>كمران قره داغى                              |
| ٨٦ | #٩٢/٠١/٢١ | الخليج عبر كتابى القميصى و خليل<br>المجلة       | *ازمة الخليج عبر كتابى القميصى و خليل<br>بلندا الحيدرى      |
| ٨٩ | #٩٢/٠١/٢٤ | الشرق الا وسط                                   | *الا دارة الا مريكية تحت الا ضواء<br>احمد عباس صالح         |



المجلد : ٢٤ - مواقف واتجاهات عربية متنوعة  
الجزء : ١ - تحليلات عربية

|     |           |               |   |
|-----|-----------|---------------|---|
| ٩٣  | #٩٢/٠١/٢٦ | الشرق الا وسط | *محاولة هادئة لفهم ازمة الخليج<br>غازي القميصي                          |
| ٩٦  | #٩٢/٠١/٢٦ | الحياة        | *صعبة لكنها مشكلة للعراقيين<br>كمران قره داغي                           |
| ٩٧  | #٩٢/٠١/٢٦ | صوت الكويت    | *راسب ويفكر بالا عادة<br>فؤاد هاشم                                      |
| ٩٨  | #٩٢/٠١/٣٠ | صوت الكويت    | *الاحتفال الا زماث... وموضة المهرجانات الشعبية العراقية<br>فاروق النوري |
| ٩٩  | #٩٢/٠١/٣٠ | صوت الكويت    | *الساكت من الحق شيطان اخرس<br>صلاح عثمان                                |
| ١٠٠ | #٩٢/٠٢/٠٣ | صوت الكويت    | *مصر في القلب<br>هاشم السبتى  |
| ١٠١ | #٩٢/٠٢/٠٤ | الشرق الا وسط | *سر العودة<br>حسن العلوي  |
| ١٠٢ | #٩٢/٠٢/٠٥ | صوت الكويت    | *مسكرهم ومسكرنا<br>فؤاد هاشم  |
| ١٠٣ | #٩٢/٠٢/٠٦ | صوت الكويت    | *شكرا مصر<br>خليل حيدر  |
| ١٠٤ | #٩٢/٠٢/٠٨ | صوت الكويت    | *٤٠٠ الف مليون دولار<br>خليل حيدر                                       |
| ١٠٦ | #٩٢/٠٢/١٠ | صوت الكويت    | *تطوع في حرب خاسرة<br>خليل حيدر   |
| ١٠٧ | #٩٢/٠٢/١١ | صوت الكويت    | *مبارك رجل ٩١ لدورة الريادي في خدمة السلام وتميرير الكويت<br>الاخبار    |
| ١٠٨ | #٩٢/٠٢/١٣ | صوت الكويت    | *سهل يا تاريخ الصحافة<br>فصيل الزامل                                    |
| ١٠٩ | #٩٢/٠٢/١٤ | المسلمون      | *الخطا الا استراتيجي<br>محمد صلاح الدين                                 |
| ١١٠ | #٩٢/٠٢/١٤ | الشرق الا وسط | *سوء تفاهم<br>سمير عطا الله   |
| ١١١ | #٩٢/٠٢/١٤ | صوت الكويت    | *ثورة بلا ثوار<br>خليل حيدر   |
| ١١٢ | #٩٢/٠٢/١٦ | صوت الكويت    | *المحافظة العشرون<br>خليل حيدر  |
| ١١٤ | #٩٢/٠٢/١٧ | صوت الكويت    | *المدفع قبل الزبدة<br>عبدالممنع الا عسم                                 |



المجلد : ٢٤ - مواقف واتجاهات عربية متنوعة  
الجزء : ١ - تحليلات عربية

|     |           |                                 |  |
|-----|-----------|---------------------------------|--|
| ١١٥ | #٩٢/٠٢/٢١ | صوت الكويت                      | *وشاح الخداع<br>خليل العطية  |
| ١١٧ | #٩٢/٠٢/٢١ | صوت الكويت                      | *وتداعى التحالف<br>حسن عبداللة الصايغ                                |
| ١١٩ | #٩٢/٠٢/٢٣ | الحياة                          | *عيون واذان<br>جهاد الخازن   |
| ١٢١ | #٩٢/٠٢/٢٣ | صوت الكويت                      | *انها فنيحة<br>خليل حيدر   |
| ١٢٣ | #٩٢/٠٢/٢٤ | الحياة                          | *العرب وذكري تحرير الكويت<br>عرفان نظام الدين                        |
| ١٢٦ | #٩٢/٠٢/٢٤ | السلطة ؟<br>عبدالكريم ابو النصر | *لماذا لم يسقط النظام<br>العراقي وكيفبقى صدام في<br>الوسط            |
| ١٣١ | #٩٢/٠٢/٢٥ | الشرق الا وسط                   | *المصدم<br>حسن العلوي  |
| ١٣٢ | #٩٢/٠٢/٢٦ | الشرق الا وسط                   | *المصدم<br>حسن العلوي  |
| ١٣٣ | #٩٢/٠٢/٢٦ | صوت الكويت                      | *مجزرة ببالا لوان<br>عبدالمنعم الا عم                                |
| ١٣٤ | #٩٢/٠٢/٢٧ | الحياة                          | *اي رسالة الي صدام<br>كمران قررة داغى                                |
| ١٣٥ | #٩٢/٠٢/٢٧ | صوت الكويت                      | *من وحى ايام الغزو<br>هاشم السبتي                                    |
| ١٣٦ | #٩٢/٠٢/٢٨ | صوت الكويت                      | *ميد الحرية<br>محيى الدين السلاقاني                                  |
| ١٣٧ | #٩٢/٠٢/٢٨ | صوت الكويت                      | *خواطر من دقتر الا حلال<br>هاشم السبتي                               |
| ١٣٨ | #٩٢/٠٢/٢٩ | صوت الكويت                      | *حتى لا يكون اسقاط صدام<br>مناورة انتخابية امريكية<br>محمد عبدالجبار |
| ١٤٠ | #٩٢/٠٢/٢٩ | صوت الكويت                      | *حرب خاطفة<br>خليل حيدر  |
| ١٤١ | #٩٢/٠٢/٢٩ | صوت الكويت                      | *ضد صدام ام ضد معارضية<br>اللياس مسوح                                |
| ١٤٢ | #٩٢/٠٢/٢٩ | الحياة                          | *القيادة العراقية والا خطأ<br>والفراخ<br>خير الله خير الله           |
| ١٤٣ | #٩٢/٠٣/٠١ | الحياة                          | *مواجهة احتمال الحرب<br>حازم صاغبة                                   |



المجلد : ٢٤ - مواقف واتجاهات عربية مخدوعة  
الجزء : ١ - تحليلات عربية

|     |           |            |   |
|-----|-----------|------------|---|
| ١٤٤ | #٩٢/٠٣/٠٢ | صوت الكويت | *يا شريف<br>حسن عبدالله الصايغ                      |
| ١٤٦ | #٩٢/٠٣/٠٢ | الحياة     | *هل نعدّهم ؟<br>ليعمل الزامل                        |
| ١٤٧ | #٩٢/٠٣/٠٣ | صوت الكويت | *الا صنم العربية<br>هاشم السبتي                     |
| ١٤٨ | #٩٢/٠٣/٠٣ | صوت الكويت | *منازلة جديدة ضحيتها العراقيون<br>كمران قرة داغي    |
| ١٤٩ | #٩٢/٠٣/٠٧ | صوت الكويت | *كيف ضاعت القضية ؟<br>خليل حيدر                     |
| ١٥١ | #٩٢/٠٣/٠٨ | صوت الكويت | *اذا اردت السلم<br>محمود عبدالوهاب                  |
| ١٥٢ | #٩٢/٠٣/٠٨ | صوت الكويت | *ذاك الملك ذاك العقيد<br>حسن عبدالله الصايغ         |
| ١٥٣ | #٩٢/٠٣/٠٩ | صوت الكويت | *لو غرق فرعون وحدة<br>خليل حيدر                     |
| ١٥٥ | #٩٢/٠٣/١٢ | صوت الكويت | *النكته الثالثة<br>خليل حيدر                        |
| ١٥٧ | #٩٢/٠٣/١٦ | الحياة     | *من يخدع من ؟<br>كمران قرة داغي                     |
| ١٥٨ | #٩٢/٠٣/١٦ | صوت الكويت | *عقول كسيارات الليموزين<br>طارق ابراهيم             |
| ١٦٠ | #٩٢/٠٣/١٦ | صوت الكويت | *الملك حسين البديل الا ردني<br>فؤاد هاشم            |
| ١٦٢ | #٩٢/٠٣/١٦ | صوت الكويت | *لماذا لا يعترفون بالخطا ؟<br>محمد احمد المجرن      |
| ١٦٣ | #٩٢/٠٣/٢٩ | صوت الكويت | *التساولات العشرة<br>فؤاد هاشم                      |
| ١٦٤ | #٩٢/٠٣/٣٠ | صوت الكويت | *الانتفاخ الثورية المستمرة بالا سلام<br>هاشم السبتي |
| ١٦٦ | #٩٢/٠٣/٣١ | صوت الكويت | *رسالة التهديد وقزار مجلس الا من<br>فاروق النوري    |
| ١٦٨ | #٩٢/٠٤/٠٥ | صوت الكويت | *اين مجاهديكم ؟<br>حسن عبدالله الصايغ               |
| ١٧٠ | #٩٢/٠٤/٠٦ | صوت الكويت | *يمين...يسار<br>عبدالمنعم الا غم                    |





المجلد : ٢٤ - مواقف واتجاهات عربية متنوعة  
الجزء : ١ - تحليلات عربية

|     |           |               |   |
|-----|-----------|---------------|---|
| ١٧١ | #٩٢/٠٤/١٤ | صوت الكويت    | *من باع روحه للشيطان ؟<br>حسن عبدالله الصايغ                  |
| ١٧٢ | #٩٢/٠٤/١٩ | الشرق الا وسط | *الطريق الى القوة<br>تركي الحمد                               |
| ١٧٦ | #٩٢/٠٤/٢٩ | صوت الكويت    | *هيكل والرسالة الصحافية<br>عبدالرزاق البصير                   |
| ١٧٨ | #٩٢/٠٥/١٣ | الحياة        | *النظام يماطل والشعب يدفع ثمن الحصار<br>عبد الحسين شعبان      |
| ١٨١ | #٩٢/٠٥/٢٢ | صوت الكويت    | *نحو صياغة فكر عقلاني يستوعب دروس المحنة<br>عامر زياب التميمي |
| ١٨٣ | #٩٢/٠٥/٢٢ | الرياضي       | *جنون البطن<br>تركي عبد الله السديري                          |
| ١٨٤ | #٩٢/٠٥/٢٦ | الشرق الا وسط | *عدم النسيان ليس مبررا لعدم مداواة جروح الكارثة<br>بكر عويضة  |
| ١٨٥ | #٩٢/٠٥/٢٦ | صوت الكويت    | *مهازل ما بعدها من مهازل<br>فاروق النوري                      |
| ١٨٦ | #٩٢/٠٥/٣١ | صوت الكويت    | *مأساة احتلال الكويت واستغلال العبر                           |
| ١٨٨ | #٩٢/٠٦/٠١ | صوت الكويت    | *على هامش المؤتمرات البرلمانية<br>كاظم بو عباس                |
| ١٨٩ | #٩٢/٠٦/٠٧ | صوت الكويت    | *خرافات تكشفها الحقائق<br>جمعة الياسين                        |
| ١٩١ | #٩٢/٠٦/١٢ | المسلمون      | *ازمة في الخليج ام ازمة في الا خلاق ؟<br>سالم احمد سحاب       |
| ١٩٣ | #٩٢/٠٦/٢٢ | الكفاح العربي | *بوش وصدام : يعيشان معا او يحتفظان معا<br>نبيل الملمم         |
| ١٩٦ | #٩٢/٠٦/٢٢ | صوت الكويت    | *وفي الحروب ارانب<br>زكريا عبدالجواد                          |
| ١٩٧ | #٩٢/٠٦/٢٥ | صوت الكويت    | *النظام العربي (٣من ٨)<br>خليل حيدر                           |
| ١٩٨ | #٩٢/٠٦/٢٥ | الشرق الا وسط | *لا موقع للاعلام الفجول                                       |
| ٢٠٠ | #٩٢/٠٦/٢٥ | المبيد        | *بوش غيت وصدام غيت<br>محمد عبدالمولي                          |
| ٢٠٢ | #٩٢/٠٦/٢٧ | صوت الكويت    | *نحن والصحافة الا ردنية<br>هاشم السبتي                        |



المجلد : ٢٤ - مواقف واتجاهات عربية متنوعة  
الجزء : ١ - تحليلات عربية

|     |           |               |  |
|-----|-----------|---------------|--|
| ٢٠٤ | #٩٢/٠٦/٢٧ | صوت الكويت    | *النظام العربي (٤ من ٨)<br>خليل حيدر                                       |
| ٢٠٦ | #٩٢/٠٦/٢٩ | صوت الكويت    | *النظام العربي (٥ من ٨)<br>خليل حيدر                                       |
| ٢١٠ | #٩٢/٠٧/٠٩ | الحياة        | *عيون وآذان<br>جهاد الخازن   |
| ٢١٢ | #٩٢/٠٧/١١ | صوت الكويت    | *القوة (٢٩) في جيش التحالف<br>ماهي الخميسي                                 |
| ٢١٤ | #٩٢/٠٧/١١ | الحياة        | *عيون وآذان<br>جهاد الخازن   |
| ٢١٥ | #٩٢/٠٧/١٢ | صوت الكويت    | *لعاب حسين<br>سامي عبد اللطيف النصف  |
| ٢١٦ | #٩٢/٠٧/١٨ | صوت الكويت    | *السياسية فن الممكنات<br>مهدي السعيد                                       |
| ٢١٧ | #٩٢/٠٧/٢٤ | الحياة        | *المعنى الواحد الوحيد<br>حازم صاغية  |
| ٢١٨ | #٩٢/٠٧/٢١ | الحياة        | *الحرب العراقية الا يراية هي الخلفية الا ساسية لغزو الكويت<br>غازي القميصي |
| ٢٢١ | #٩٢/٠٧/٣١ | الشرق الا وسط | *لا حل الا بإطاحة صدام<br>امير طاهري                                       |
| ٢٢٤ | #٩٢/٠٨/٠١ | الحياة        | *وجة العرب<br>عبد الوهاب بدرخان  |
| ٢٢٥ | #٩٢/٠٨/٠١ | صوت الكويت    | *الرائد الي اخبار (الملاحامد)<br>جليل العطية                               |
| ٢٢٧ | #٩٢/٠٨/٠١ | صوت الكويت    | *جريمة احتلال الكويت اثرت بالمصالح العربية<br>ابراهيم الفالدي              |
| ٢٢٩ | #٩٢/٠٨/٠١ | المجالس       | *الثاني من اغسط في عيون الفن<br>وفاء العارف                                |
| ٢٣٤ | #٩٢/٠٨/٠٢ | صوت الكويت    | *شواهد ما قبل الغزو<br>فاروق النوري  |
| ٢٣٦ | #٩٢/٠٨/٠٢ | صوت الكويت    | *ما لم يقم به المجتمع الدولي<br>محمد عبد الجبار                            |
| ٢٣٨ | #٩٢/٠٨/٠٢ | صوت الكويت    | *في ذكرى ام الكواريث<br>عايدة المناع                                       |
| ٢٤٠ | #٩٢/٠٨/٠٢ | صوت الكويت    | *ذكرى البشاعة والغدر والقبوط<br>هاشم السبيتي                               |



المجلد : ٢٤ - مواقف واتجاهات عربية متنوعة  
الجزء : ١ - تحليلات عربية

|     |           |   |                                   |
|-----|-----------|---|-----------------------------------|
| ٢٤١ | #٩٢/٠٨/٠٢ | صوت الكويت  | * من آب ... (الثانى)<br>فؤاد هاشم |
| ٢٤٢ | #٩٢/٠٨/٠٢ | ابو الكوارث وامها يسبح ضد التيار<br>محمد صادق الشرق الا وسط                   |                                   |
| ٢٤٥ | #٩٢/٠٨/٠٢ | الاسر وليس الا سير هدف الهجوم<br>امير طاهري الشرق الا وسط                     |                                   |
| ٢٤٨ | #٩٢/٠٨/٠٢ | اشياة واى اشياة<br>خالد القشطيني الشرق الا وسط                                |                                   |
| ٢٤٩ | #٩٢/٠٨/٠٣ | الا نتحار سياسيا على المسرح الدولي<br>الشرق الا وسط                           |                                   |
| ٢٥٠ | #٩٢/٠٨/٠٣ | عامان على الكارثة والعقلية باقية<br>عرفان نظام الدين الحياة                   |                                   |
| ٢٥٢ | #٩٢/٠٨/٠٣ | التاريخ لا ينهزم امام المدافع<br>عبد الله البعيني صوت الكويت                  |                                   |
| ٢٥٣ | #٩٢/٠٨/٠٣ | الفربة المقبلة اسقاط صدام حسين<br>عبدالكريم ابو النصر الوسط                   |                                   |
| ٢٥٩ | #٩٢/٠٨/٠٤ | الخطا التاريخي<br>سمير عطا الله الشرق الا وسط                                 |                                   |
| ٢٦١ | #٩٢/٠٨/٠٤ | من يستجب للصحافة<br>حازم صاغية الحياة   |                                   |
| ٢٦٢ | #٩٢/٠٨/٠٤ | ذكرى الخيانة<br>خالد عبد اللطيف الشهاب صوت الكويت                             |                                   |
| ٢٦٣ | #٩٢/٠٨/٠٤ | حرب الخليج في المنظور الدولي<br>حسن بكر صوت الكويت                            |                                   |
| ٢٦٥ | #٩٢/٠٨/٠٤ | دعوة للفروج من اسباب الكارثة ونتائجها<br>علي عقله غرسان صوت الكويت            |                                   |
| ٢٦٧ | #٩٢/٠٨/٠٥ | مثلث برمودا العربي<br>فؤاد هاشم صوت الكويت                                    |                                   |
| ٢٦٨ | #٩٢/٠٨/٠٥ | بعد عامين من الحرب: بغداد تغني خارج السرب الدولي<br>علي ابراهيم الشرق الا وسط |                                   |
| ٢٧٠ | #٩٢/٠٨/٠٦ | لا يصدق سقوطه<br>زكريا عبدالجواد صوت الكويت                                   |                                   |
| ٢٧١ | #٩٢/٠٨/٠٧ | عيون واذان<br>جهاد الخازن الحياة  |                                   |
| ٢٧٣ | #٩٢/٠٨/٠٧ | صدام والا صدام<br>عرفان نظام الدين الحياة                                     |                                   |



المجلد : ٢٤ - مواقف واتجاهات عربية متنوعة  
الجزء : ١ - تحليلات عربية

|     |           |   |
|-----|-----------|---|
| ٢٧٥ | #٩٢/٠٨/٠٨ | *معادلة المصير العربي صعبة جدا<br>باسم الجسر الشرق الاوسط                   |
| ٢٧٧ | #٩٢/٠٨/٠٩ | *شرعية الديمقراطية ومعسكر الكذابة<br>احمد القرشي صوت الكويت                 |
| ٢٧٨ | #٩٢/٠٨/٠٩ | *اغزو الكويت جرح لم يندمل<br>جمال عبدالملك صوت الكويت                       |
| ٢٨٠ | #٩٢/٠٨/١١ | *العراق: لغة متطرفة لكن الحنازلات مستمرة<br>المجلة                          |
| ٢٨٤ | #٩٢/٠٨/١٢ | *صدام عاد<br>سعد مكيو الشروق  |
| ٢٨٥ | #٩٢/٠٨/١٢ | *منظمة التحرير الفلسطينية واستمرار الموقف الخاطيء<br>زهير الزاهر صوت الكويت |
| ٢٨٧ | #٩٢/٠٨/١٤ | *مسؤولية الجامعة العربية<br>على الكندري صوت الكويت                          |
| ٢٨٨ | #٩٢/٠٨/١٥ | *عبر الذكرى الثانية<br>مدنان على الحياة                                     |
| ٢٨٩ | #٩٢/٠٨/١٦ | *سؤال مقلق<br>محمد عمر صوت الكويت   |
| ٢٩٠ | #٩٢/٠٨/١٦ | *جريمة الفانك<br>حسن عبداللة الصايغ صوت الكويت                              |
| ٢٩١ | #٩٢/٠٨/١٩ | *المصالحة العربية<br>هاشم السبتي صوت الكويت                                 |
| ٢٩٢ | #٩٢/٠٨/٢٠ | *سامحك الله ايها الملك<br>حسن عبداللة الصايغ صوت الكويت                     |
| ٢٩٤ | #٩٢/٠٨/٢١ | *تتعامل جديد مع العراق<br>كمران قرة داغي الحياة                             |
| ٢٩٥ | #٩٢/٠٨/٢٤ | *وحدوا العراق بازاحة صدام<br>عبدالمنعم الاعسم صوت الكويت                    |
| ٢٩٦ | #٩٢/٠٨/٢٩ | *مريحة ام ملحة<br>خالد القشطيني الشرق الاوسط                                |
| ٢٩٨ | #٩٢/٠٩/١٠ | *عيون واذان<br>جهاد الخازن الحياة   |
| ٢٩٩ | #٩٢/٠٩/١٥ | *العرب بين العراق وايران<br>خير الله خير الله الحياة                        |
| ٣٠٠ | #٩٢/٠٩/١٩ | *الملك حسين يسرع خطى الا فتراق عن عراق صدام<br>بكر عويضة الشرق الاوسط       |





المجلد : ٢٤ - مواقف واتجاهات عربية متنوعة  
الجزء : ١ - تحليلات عربية

|     |           |   |   |
|-----|-----------|---|---|
| ٣٠١ | #٩٢/٠٩/٢٠ | صوت الكويت  | *دجل سياسي<br>محمداً سعد                          |
| ٣٠٢ | #٩٢/٠٩/٢١ | الحياة  | *اعتراف عرفات<br>كمران قرة داغي                   |
| ٣٠٣ | #٩٢/١٠/١٧ | صوت الكويت  | *قمة العقل والجنون<br>انور الياسين                |
| ٣٠٤ | #٩٢/١٠/٢٠ | المثلث البركاني من الغنة الى اربيل<br>الشرق الا وسط | *سمير عطا الله                                    |
| ٣٠٥ | #٩٢/١٠/٢٢ | الشرق الا وسط                                       | *المراق والعدو الداخلي<br>خالد القشطيني           |
| ٣٠٧ | #٩٢/١٠/٢٣ | صوت الكويت  | *الا علان الذي نريده<br>خالد عبد اللطيف الشهاب    |
| ٣٠٨ | #٩٢/١٠/٣٠ | الشرق الا وسط                                       | *مستقبل العراق يحدده شعبة                         |
| ٣٠٩ | #٩٢/١١/٠٢ | الحياة  | *ماذا تبقى لصدام ؟<br>حازم صاغية                  |
| ٣١٠ | #٩٢/١١/٠٨ | صوت الكويت  | *هل صدام بسمارك العرب ؟<br>غازي الجاسم            |
| ٣١١ | #٩٢/١١/١١ | الشرق الا وسط                                       | *صدام حسين يرتكب خطأ جديداً بالرهاشن<br>محمد صادق |
| ٣١٤ | #٩٢/١١/١١ | صوت الكويت  | *الملك والاخوان<br>حسن عبداللة الصايغ             |
| ٣١٥ | #٩٢/١١/١٢ | صوت الكويت  | *مؤامرة السميت<br>خليل حيدر                       |

نهاية الفهرس



المجلد : ٢٤ -مواقف واتجاهات عربية متنوعة  
الجزء : ٢ -مواقف واتجاهات عربية عام

- \*لصاحب من تزيف الحقائق ؟  
٣١٧ #٩١/١١/٢٥ الا حرار
- \*لتحور في علاقات تونس والعراق  
٣١٨ #٩١/١١/٣٠ الا هرام
- \*اجماع شامل على مشروع القرار الكويتي  
ابراهيم خياط  
٣١٩ #٩١/١٢/٠٨ صوت الكويت
- \*مشروع قرار قيد المناقشة  
عدنان اللوغاني  
٣٢٠ #٩١/١٢/٠٩ صوت الكويت
- \*فلسطين والا اردن واليمن تؤيد العقوبات ضد العراق  
الا هرام  
٣٢١ #٩١/١٢/١١
- \*حوار كويتي عراقي على طاولة مغربية  
طلحة جبريل  
٣٢٢ #٩١/١٢/١٥ الشرق الا وسط
- \*حتى لا تحدث حرب عربية عربية مرة اخرى  
مصطفى عبد السلام  
٣٢٣ #٩١/١٢/٢٣ روزاليوسف
- \*بأريسي:الملك حسين قلق من الوضع في العراق  
رئده تقي الدين  
٣٢٤ #٩١/١٢/٢٤ الحياة
- \*انسحاب الوفد العراقي وخلافات في وجهات النظر بين مصر وسوريا واليمن  
الا حرار  
٣٢٦ #٩١/١٢/٣٠
- \*الا مير نايف يحمل على العدوان العراقي والقتال يحذر من عصابات الا رهاب  
الحياة  
٣٢٧ #٩٢/٠١/٠٤
- \*صدام يرسل قوتة النووية الى الجزائر  
صوت الكويت  
٣٢٩ #٩٢/٠١/٠٦
- \*اهداف زيارة عرفات لبغداد  
الا هرام  
٣٣٠ #٩٢/٠١/١١
- \*الصن الثاني يحضر قمة دول مجلس الا من اخر الشهر  
محمد الا شهب  
٣٣١ #٩٢/٠١/١٥ الحياة
- \*الدول العربية قطعت مرحلة طيبة نحو اعادة بناء ما  
محمد علي القليبي  
٣٣٢ #٩٢/٠١/١٦ هدمحة حرب الخليج الشرق الا وسط
- \*الا اردن يحاول لسيان صدام حسين  
الوفد  
٣٣٥ #٩٢/٠١/١٨
- \*صدام في سلة النسيان الا رذننية  
العالم اليوم  
٣٣٦ #٩٢/٠١/١٨
- \*الجامعة ترفض ادراج الطلب العراقي لرفع العقوبات  
محمود شام  
٣٣٧ #٩٢/٠٢/٠٥ صوت الكويت
- \*موريخانيا تدفع شن تايبه صدام  
المساء  
٣٣٨ #٩٢/٠٢/١٤



المجلد : ٢٤ -مواقف واتجاهات عربية متنوعة  
الجزء : ٢ -مواقف واتجاهات عربية عام

- \*العبيدي:نظام صنعاء سيعاقب على تشوية وجه شعبنا  
فادية الزغبى  
٣٤٠ #٩٢/٠٢/١٥ صوت الكويت
- \*قتل تنظيم مظاهرة في اليمن  
الشرق الا وسط  
٣٤٢ #٩٢/٠٢/١٧
- \*عرفات:لم اساند غزو الكويت وابيلفت صدام رفغى الغزو  
مصطفى سامي  
٣٤٣ #٩٢/٠٢/١٩ الا هرام
- \*في محاولة لتحسين العلاقات مع دول الخليج  
العالم اليوم  
٣٤٤ #٩٢/٠٢/٢١
- \*عودة الوعى الى التونسيين  
عبد الطيف الفراتي  
٣٤٥ #٩٢/٠٢/٢٤ الوسط
- \*يؤلمنا ما تعرض له شعب الكويت  
صوت الكويت  
٣٤٦ #٩٢/٠٢/٢٥
- \*الا ردن اقام جسرا جوييا لمساعدة العراق  
صوت الكويت  
٣٤٧ #٩٢/٠٢/٢٧
- \*العالم العربى ما زال يعاني من مواقف العدوان  
صوت الكويت  
٣٤٨ #٩٢/٠٢/٢٧
- \*عبد المجيد يستبعد عقد قمة عربية قريبا  
الا هرام  
٣٤٩ #٩٢/٠٢/٢٩
- \*الميرغنى يدعو لمحاسبة كل من ساند العدوان  
الشرق الا وسط  
٣٥٠ #٩٢/٠٣/٠٦
- \*الا وبزيرفر:الملك حسين سيطلب تاييد كونفدرالية مع العراق  
سلامة نعمات  
٣٥١ #٩٢/٠٣/٠٩ الحياة
- \*خيارات الملك حسين في واشنطن محدودة  
صوت الكويت  
٣٥٢ #٩٢/٠٣/١٠
- \*حسين وبوش يجتمعان في واشنطن غدا  
الا هرام  
٣٥٤ #٩٢/٠٣/١١
- \*حسين يمل لواشنطن اليوم ويجتمع مع بوش غدا  
حمدى فؤاد  
٣٥٥ #٩٢/٠٣/١١ الا هرام
- \*عدنان عمران:الغزو العراقى اثر في رؤية دول الخليج لسلامن القومى  
اسامة عجاج  
٣٥٦ #٩٢/٠٣/١١ اخرساعة
- \*الملك حسين في واشنطن  
اخرساعة  
٣٥٩ #٩٢/٠٣/١١
- \*بوش وحسين يطالبان العراق بالا لتمام بقرارات مجلس الا من  
الا هرام  
٣٦٠ #٩٢/٠٣/١٤
- \*حسين يؤكد لبوش:ملتزم بمقاطعة العراق  
الجمهورية  
٣٦٢ #٩٢/٠٣/١٤



المجلد : ٢٤ - مواقف واتجاهات عربية متنوعة  
الجزء : ٢ - مواقف واتجاهات عربية عام

- \*الرئيس الامريكى والعاهل الاردنى يحققان على تجاوز الخلافات  
الشرق الاوسط #٩٢/٠٣/١٤ ٣٦٤
- \*الملك حسين يحاوّل فضّ اشتباك علاقته بصدّام حسين  
الاهرام #٩٢/٠٣/١٦ ٣٦٥
- \*مستول امريكى يؤكد: الا اردن وافق على احكام الحصار على العراق  
حمدى لؤاد #٩٢/٠٣/١٨ ٣٦٦
- \*فى مضامرة عن العموية بعد حرب الخليج  
الاهالى #٩٢/٠٤/٠١ ٣٦٧
- \*القذافى يدعو لتحسين العلاقات بين ليبيا والعراق  
الاهرام #٩٢/٠٤/٠٢ ٣٦٨
- \*القذافى يسعى لتعزيز العلاقات مع العراق  
الاهرام المسائى #٩٢/٠٤/٠٢ ٣٦٩
- \*لبنان لم يتخل عن الكويت فى محتها  
الحوادث. #٩٢/٠٥/٢٩ ٣٧٠
- \*امريكا تؤجل مناورات مشتركة كانت مقررة مع الاردن فى يونيو  
الشرق الاوسط #٩٢/٠٦/٠٨ ٣٧٢
- \*واشنطن تلغى مناورتها مع الاردن  
صوت الكويت #٩٢/٠٦/٠٩ ٣٧٣
- \*بوادر جديدة لتحقيق ازمة العلاقات الامريكية لا رونية  
الاهرام #٩٢/٠٦/١٨ ٣٧٤
- \*الاردن وافق على طلب مراقبين على حدود العراق  
الاهرام #٩٢/٠٦/٢٤ ٣٧٥
- \*الاردن: تغيير النظام فى العراق مسؤولية شعبة  
الحياة. #٩٢/٠٦/٢٩ ٣٧٦
- \*المخابرات الامريكية تتهم الاردن  
المجلة #٩٢/٠٦/٣٠ ٣٧٧
- \*قرض مالى من عرفات للعراق  
صوت الكويت #٩٢/٠٧/٠٦ ٣٧٨
- \*مسؤول اردنى كبير: هكذا رفضنا طلبا امريكيا بنشر مراقبين دوليين مع العراق  
ليعمل الشبول #٩٢/٠٧/٠٦ ٣٧٩
- \*عرفات لم يتعهد للعراق بمنحة اية قروض  
الاحرار #٩٢/٠٧/٢٠ ٣٨٠
- \*الاردن نزع فتيل خلاف خطير مع امريكا  
الشرق الاوسط #٩٢/٠٧/٢٠ ٣٨١
- \*الساتر الغربى بين الاردن والعراق هدفه منع التهريب  
الوسط #٩٢/٠٧/٢٠ ٣٨٢





المجلد : ٢٤ - مواقف واتجاهات عربية متنوعة  
الجزء : ٢ - مواقف واتجاهات عربية عام

- \*ملتزمون بالحصار ضد العراق بقدر ما نستطيع  
نور الهدى ذكى  
٢٨٣ #٩٢/٠٧/٢٢ العالم اليوم
- \*جيش الغزو هجرنا من الكويت  
صوت الكويت  
٢٨٤ #٩٢/٠٨/٠٤
- \*الا ثار الكاملة لم تتفج لكنها بدأت بالمتغيرات الدولية  
غان جمال  
٢٨٥ #٩٢/٠٨/٠٤ صوت الكويت
- \*عاهل المغرب يحذر الولا يات المتحدة من نشائج فرض الحظر الجوي  
الوفد  
٢٨٧ #٩٢/٠٩/٠٧
- \*الملك حسين :كفى على صدام يجب ان يرحل  
محمود شمام  
٢٨٨ #٩٢/٠٩/٠٧ صوت الكويت
- \*الجامعة العربية تناقش السبت الحظر الجوي  
الحياة  
٢٨٩ #٩٢/٠٩/١١
- \*دور كبير للملك حسين لعصار الرئسي العراقي  
العالم اليوم  
٢٩١ #٩٢/٠٩/٢٠
- \*العاهل الا ردى يبعث مع المعارضة العراقية انهاء ماساة الشعب العراقي  
الوفد  
٢٩٢ #٩٢/٠٩/٢٢
- \*الا ردى للعراق :لى طريق ولكم طريق  
الوطن العربى  
٢٩٣ #٩٢/١٠/٠٢
- \*اغيرا الملك حسين يتحمل  
مصر الفتاة  
٢٩٧ #٩٢/١٠/٠٥
- \*العلاقات مع العراق فى حالة غفوت  
اسامة عجاج  
٢٩٩ #٩٢/١٠/٠٩ الحوادث
- \*اسباب تردى العلاقات بين عمان وبغداد  
المجلة  
٤٠٢ #٩٢/١٠/١٣
- \*الملك حسين يدعو الى اصلاحات فى العراق لجنب مخاطر تنزق البلاد  
الا هرام  
٤٠٦ #٩٢/١١/٠٧
- \*رسالة صدام من البشير  
الشرق الا وسط  
٤٠٧ #٩٢/١١/٠٨
- \*عرفات فى رسالة الى صدام حسين:فرض منطقة الحظر الجوي مؤامرة  
صوت الكويت  
٤٠٨ #٩٢/١١/٠٨
- \*داثرة الفوء  
محمد حسن الا لفى  
٤١٠ #٩٢/١١/٠٨ العالم اليوم
- \*حسين يدعو العراقيين لا نهاء حكم صدام  
الا هرام  
٤١١ #٩٢/١١/٠٩
- \*تحول خطير فى مواقف الا ردى  
الوفد  
٤١٢ #٩٢/١١/٠٩



المجلد : ٢٤ - مواقف واتجاهات عربية متنوعة  
الجزء : ٢ - مواقف واتجاهات عربية عام

- 
- \* الخلافة على حالها واقتراض عن العراق  
٤١٣ #٩٢/١١/١٠ الشرى الا وسط  
غان شربل
- \* مسؤول اردنى: لا تغيير فى سياستنا تجاه العراق  
٤١٤ #٩٢/١١/١٦ الوسط
- \* طارق عزيز لم يناقش فى عمان دعوة الملك حسين الى  
٤١٥ #٩٢/١١/٢٢ التلى من نظام مدام  
سلامة نعمات الحىة
- \* تونس تعيد الى العراق ٤ طائرات لجات اليها  
٤١٦ #٩٢/١١/٢٤ الحىة
- \* حملة من الشاشم المتبادلة بين الكويت والا رذن  
٤١٧ #٩٢/١٢/٠٢ الا هالى
- \* الملك حسين يستقبل طارق عزيز  
٤١٨ #٩٢/١٢/٠٢ الحىة
- 

نهاية الفهرس



## تحدي مظاهر الضعف



بإسم: د. علي المصطفى (\*)

هــسبـاب الكـويـت الـرائـع والعـظـيم... وإـن كـان لـا بـد مـن كـلمـة حـق نـقال بـهـذه المـناسـبة، فـان تـوجـيـهـات سـمـو الأـمـير و المتابعة الطليقة والمبدئية لسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء والتشجيع الدائم لثائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية كان لها أكبر الأثر في حث فريق الأطباء الكويتي بقيادة المهندس عيسى بويابس للاستمرار في إطفاء الحرائق. كما أن الجهود التي بذلها وزير النفط وغريق العمل القيادي بشركة نفط الكويت واللجنة الوزارية المشكلة لمناصرة إطفاء حرائق النفط كان لها الأثر الكبير في زيادة فاعلية عمليات الإطفاء.

(\*) عضو اللجنة الوزارية لمناصرة إطفاء الحرائق

إن اليوم الذي احتفلت فيه الكويت بإطفاء آخر بقدر أشمله النظام العراقي الحاقق هو يوم عظيم وسيخلد في تاريخ الكويت. وهو يوم حافل بالدلالات العظيمة والمعاني الجليلة! ففي هذا اليوم دفن أهل الكويت بعزيمتهم وإصرارهم نيران الحقد والغرور والهوس بعد أن من الله علينا من قبل بنعمة التحرير وتطهير أرض الكويت من دنس قوات نظام الطاغية في فجر يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩١/٢/٢٢!!

في هذا اليوم العظيم تصدى الإنسان الكويتي شريعة الغاب... وتحدى القهر والظلم... وتحدى مظاهر الضعف التي حاول النظام الباغي وأعدائه زرعها في ضمير الإنسان الكويتي.. ولكن هيهات!! ها هم شباب الكويت اليوم يتوجهون بإصرارهم وتحديهم بأطفاء آخر بقدر عملاقة لتحتوا للعلم أجتمع أن لا شيء مستحيل أمام إرادة الشباب الكويتي الذين آمنوا بولائهم لهذه الأرض الطليقة.. ولشروعيتها ولعدالة قضيتهم! لقد ساءم الكثيرون على طول فترة إطفاء الحرائق.. ولكن القيادة الحكيمة وعزيمة شباب الكويت.. وخبرة الدول المتحالفة أطفأت نيران الحقد في فترة قياسية أنهلت العالم بأسره!

هنيئاً للكويت هذا اليوم الخالد.. هنيئاً لسمو الأمير وسمو ولي العهد بانجاز





## صباح الخير يا وطني

### علي الكيماوي...

علي حسن المجيد، وزير الدفاع الحالي في العراق ووزير الدفاع ابن عم صدام حسين يسمونه في العراق «علي الكيماوي» ليس لأنه مخرم باستخدام الكيماوي في قمع اكراد الشمال والخاص الجنوب لحسين بل لأنه مدمر على تصنيع السلاح الكيماوي وتطويره، ليحصد أكبر عدد من أبناء العراق وفي أسرع وقت ممكن. ومع تعيين علي الكيماوي وزيراً للدفاع، خلفاً للوزير السابق حسين كامل حسن، تلقى الدائرة الدموية الأخيرة في الصراع على السلطة في العراق، ويضيق الخناق على عبق صدام حسين وعائلته.

ونعود قليلاً إلى البداية الفظاهرة لهذا الصراع الدموي فتشير إلى أن «البيجات» عشيرة صدام حسين وعائلته، كانت حتى ربيع عام ١٩٨٩ تضم ثلاث كتل متناحرة فيما بينها، الكتلة الأولى تضم عائلة عثمان خير الله طلفاح وزير الدفاع السابق الذي لم يجمعه في خلال الحرب العراقية - الإيرانية فكان لا يد من أقوله كي يبغى صدام حسين هو النجم الأوضح في مهرجانات الدم، فلم تكلف الكتلة الثانية من الضيعة بهذه المهمة، وهذه الكتلة تضم استياء صدام حسين (كامل وأخوه صدام)، وهما متزوجان من بنات صدام حسين وهكذا شهد خير الله طلفاح نهاية المحلومة عندما سقطت طائرته قضاء وقتراً، وتم الاحتفال بتشييعه في موكب مهيباً).

وتقول أحداث التاريخ القريب أنه ما أن تم التخلص من الكتلة الأولى، وربما كان الأصح أن نقول العصاة الأولى، حتى علت بطول الحرب للزع على استياء بين الكتلة الثانية والكتلة الثالثة، وهذه الأخيرة تضم استياء وأبناء صدام حسين، سيمواي وبرزان ووطن، وهذا الثلاثي المثلث يسيطر سيطرة كاملة على أجهزة الاستخبارات والأمن جميعها، بينما يسيطر ولدا صدام، عدي وقصي على أجهزة الإعلام والرياضة والشباب وملحقاتها من عشرات التنظيمات والجمعيات والفرق المظلة التي تتعامل بمئات الملايين من الدولارات. وقد تحالف هؤلاء الخمسة في مواجهة «الاستياء» ونظيب صراع دموي حسيه صدام حسين بأداة كتلة الاستياء كي تبقى السلطة كلها محصورة فقط في أيدي أشقائه وأبنائه).

هذا عن الصراع داخل جمهورية الرعية، وبالطبع ليس في وارد أحد أن يسأل عن نور الشعب العراقي في هذا الصراع، ولعل التشبيه الأرب هو أن تسميه صراع الكلاب على القطيع الملقوب على أمره، ولكن المخلطين السياسيين لا يعدمون أن يسوقوا اسماً آخرى لأطلة «النسيب» وأبرز هذه الانساب ثلاثة هي أولاً فضل النسيب في إخفاء المعاداة النووية والكيماوية واسلحة القتل الجماعي عن عيون مفلسي الأمم المتحدة، وثانياً، فضل النسيب في توسيع دائرة التجنيد، رغم أن وزير الدفاع حاول جهده في هذا المجال فرفع رواتب الجنود إلى ١٠٠ دينار عراقي للواحد، أي ضعف ما يتقاضاه الجنود الذي يدرس في جامعة بغداد، ومع ذلك لم يتدافع العراقيون إلى «الطغوم» وهذا يثبت مدى كراهية الشعب لحسين صدام المهزوم، وثالثاً أن «النسيب» فشل في تصفية المعارضة المتجمعة في الأهوار، جنوب العراق.. وهنا يكتمل الدور المربع المطلوب من علي الكيماوي أن يلعبه. بداية من الأهوار.

وتقول معلومات واردة من العراق أن أول إجراء اتخذته علي الكيماوي هو مسح الجيش بأجهزة الاستخبارات، ونزل عشرات الألوف من الجنود والضباط بملايس أمنية وهويات مدنية إلى الجنوب، كي تخفي هوياتهم الحقيقية عن رجال الأمم المتحدة، وتعزيز هؤلاء بالآلاف أخرى من رجال الاستخبارات.. وهكذا يبدو المسرح جاهزاً لجزرة دموية مرعبة يجهزها ما تبقى من لكاب النظام للأجهزة على ما تبقى من معارضة الشعب العراقي..







المصدر: صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات.

التاريخ: ٨ نوفمبر ١٩٩١

والمأساة أن نظام الطاغية الذي يحتفظ دبابتنا وأهلنا رهائن  
لديه ما زال يلقي الدعم من بعض العرب، وما زال هناك من يعتبر  
أن ما يجري داخل أسوار العراق من فتائل هو شأن داخلي..  
لا يا مسلم.. إن حرب التحرير التي القتعت قطعان صدام حسين  
لترميمها خارج الكويت لا بد أن تستكمل مهمتها بالأجهزة على رأس  
هذا النظام للولع في دماء شعبنا وشعبه، ولا تأمن بالتاكيد على  
سلامة أبنائنا المحتجزين داخل كهوفه وسفوره ومن هذا، وأقول إن  
تقع مجزرة الأموال، فأننا نطالب العالم مجدداً بتضميق الخناق  
على هذا اللذب المسموم، وإن يقطع ما تنفي من أنيابه وأظافره قبل  
أن يجهز على جميع أبناء شعبه، فحقوق الإنسان ليست ضماناً  
داخلياً وإن تكون، ومأساة إسرائيل ليست شأن داخلياً وإن تكون..  
وحضاركم اليوم قد أبلغ.. وساعة الحقيقة تقرب ولنا مع الطاغية  
موعد.. وهذه المرة في بغداد.

محمد الزوي





المصدر : صوت الكويت

١٢ تموز ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مبارك القوي يواطئ

### رحلة الخير باتجاه الشرق

١...وبنبدأ اليوم رحلة الخير باتجاه الشرق، وتركيا هي المحطة الأولى في جولة سمو الأمير جابر الأحمد الصباح ولأن تركيا تقع على الحدود مع العراق، ولأنها من أوائل الدول التي دانت الغزو العراقي للكويت، ولأنها فتحت قواعدها وأجوامها للقوات الحليفة أثناء حرب التحرير، ولأنها من نون موارد أو تردت أعلنت أنها مع الحل العسكري إذا لم ينسحب صدام حسين من الكويت، ولأنها أخيراً وليس أخيراً دولة مسلمة.. فإن لها في قلوب الكويتيين منزلة خاصة، وإذا تأمعنا موقف الحكومة التركية منذ بداية احتلال الكويت وحتى أيامنا هذه، فإنه من الإنصاف أن نلاحظ بأن تركيا لم تحرر لحظة واحدة في دعم قضية الكويت وحقوق الشعب الكويتي، وبالأذات حله في تقرير مصيره واختيار شرعيته...

ويوم ١٨/١/١٩٩١ هو إحدى المخططات البارزة على طريق مسيرة تأييد الحكومة التركية للشعب الكويتي في حرب تحريره، ففي ذلك اليوم كانت وكالات الأنباء العالمية تعلن عن نجاح، الأول هو أن سلطات النظام العراقي المحتلة منعت دخول قوافل من الأدوية تبرعت بها للمنظمات الإنسانية الدولية إلى الكويت، أما النبا الثاني فهو تلك العملية البطولية التي قامت بها قوات المقاومة الكويتية عندما نجحت في تفجير ١٢ مخزناً للتخزين في البصرة، حيث تمكنت الألغام الصناعية من التقاط صور لمشاهد الدمار في معسكرات الجيش العراقي، في ذلك اليوم وقف الرئيس التركي تورغوت أوزال يؤكد في تصريح علني أن تركيا تؤيد التدخل العسكري في أزمة الخليج، وهي مستعدة وجاهزة لتنفيذ أي قرار يتخذه مجلس الأمن بهدف تحرير الكويت، وصرح الرئيس أوزال صدام حسين: «إذا لم ينسحب العراق من الكويت فإن الخير العسكري لا يبدل عنه».

ويعد يومين من حديث الرئيس التركي أطلق للنظام العراقي مناوره جنيد عندما دعا إلى «فتح حوار» حول الأزمة الراهنة في الخليج، وحول الأمن في الشرق الأوسط، وأطلق طائفة بعداد صدام حسين على شاشة التلفزيون البريطاني «أي. بي. إن» ليقول بطلا مرضية، بينما قطعته تحمل قتلاً وسلباً ونهباً في الكويت: «إن ما نحتاج إليه في منطقة الشرق الأوسط هو المواءمة... وجاء الرد التركي على الفور، على لسان وزير الخارجية أحمد كورتلسني، فقال: هذا نوع من الهذيان، أي حوار يريده صدام وهو من قطع الحوار مع الشرعية في الكويت، وهو من اختار الاحتكام إلى البداية والنهاية... وأضاف: «أنا كان النظام العراقي يسعى إلى إطالة أمد الاحتلال فهو واهم لأن الشرعية الدولية لن توفر أية وسيلة لتحرير الكويت ونحن معها».

هذه المواقف بذكرها أهل الكويت لتركيا، حكومة وشعباً، وشعبنا نسي آخر دعوة أطلاقها الرئيس التركي أوزال عندما وقف يوم ١ العام الجاري، وقال بصراحة شديدة: «انني ادعو إلى إطلاق

أحمد حسين».





المصدر : صحيفة المواكيل

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ نوفمبر ١٩٩١

وفي جولة الخير باتجاه الشرق التي يبدأها سمو الأمير جابر الأحمد اليوم بدائية من تركيا، تؤكد الكويت أولاً على وفائها للأصدقاء ونسعى إلى تأكيد الثوابت في سياستها الخارجية وهي أنها دولة راعية في السلام، وهي في مساعيها لتوفير الأمن لشعبها، لا ترغب إلا في أن توفر على نفسها وعلى الشعوب الأخرى تكرار المحنة والفتاح إلى هذا الأمن هو تعزيز الثقة في العلاقات بين الدول، وبناءها على أساس الاحترام المتبادل، ورفض لغة الحرب أو التهديد بالعدوان، وأولاً وقبل كل شيء رفض الابتزاز وبالتالي ضرورة أن يستخدم المجتمع الدولي كل وسائل الضغط المتاحة من أجل إطلاق سراح أبنائنا كي يعودوا إلىنا، ويساهموا معنا في صنع دولة السلام.

محمد جوي





المصدر: الشرق الأوسط (السبئية)

١٤٩١ ١٢ ١٩٩١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

### بغداد والكراسي والأسماء

لعبة تغيير الأسماء المبرعة على المقاعد الحكومية في بغداد لا تكتفي لإيهام العالم بأن حركة اللعبة قادر على مواجهة المازق بل إنها تؤكد على المازق الموجود.

لا بد أولاً من الالتفات إلى أن عملية تغيير المواقع والأسماء بلغت حداً لا يمكن معه إخفاء حقيقة ارتباك القيادة العراقية وتخطيطها. ويكمن هذه التغييرات تتناول بصورة رئيسية المواقع العسكرية والأمنية يؤكد مدى القلق الذي يعصف بصاحب القرار في بغداد.

لم تكن مغامرة غزو الكويت حدثاً عابراً ومحدود النتائج. لقد كانت ولادة قرار كبير وخضير أدى إلى اندلاع حرب إضافية إلى ما سبقه من الشغب والتمردات ومواشيق الغضب في النهاية إلى شروع عملية في الجسد العربي. وبدل أن يتحمل من اتخذ القرار مسؤولية فطرته التي أدت إلى خسائر بشرية فادحة وكوارث اقتصادية مريعة لجأ إلى تحميل الشعب العراقي نأسبه كل ديول المغامرة الدائمة.

في بداية غزو الكويت كان حاكم بغداد يحلم بأخضاع المنطقة ويدفعها إلى قانون الغاب حيث يطغى الاقوى أرلته بلا رادع أو أزع. وبعد انتحار الغزو لم يعد يراهن على أكثر من أخضاع شعبه الذي هاله أن يدفع العراق من حرب إلى حرب وتكون النتيجة تحميل الناس صنوقاً من المعاناة والخسائر وكأنهم هم الذين انتخبوا القرار.

لقد وصلت لعبة تغيير الأسماء والكراسي إلى داخل الحلقة الضيقة التي كان صدام حسين يعتبرها بمثابة صمام الأمان وخط الدفاع الأخير. فبعد المخاوف من الجيش المالحذ من الحرب ومما تبقى من حلقات داخل الحزب ها هي المشاوير تنقلب داخل الحلقة الضيقة وفي ما يشبه ارتباك ملأها السلبية الحادة.

لا شك أن هذه التغييرات داخل الحلقة الضيقة تظهر في جانب منها أن صدام لا يزال قادراً على إدارة لعبة الكراسي والأسماء لكنها تظهر بالمقدار نفسه أن محاولة البقاء صارت مكلفة تماماً وبحيث لم يعد من الممكن توزيع صورة الحكم القوي المزهوب الجانب.

والأكيد أن مأساة العراق اليوم تكمن في أن قيادته تخوض معركة البقاء في مواقع مصابرة القرار في وقت يصاحبه فيه العراق إلى توتر مستنزمت العودة إلى الأسيرة الدولية وهو قرار مظلم ومتعثر في ظل التنمية الحالية.

«الشرق الأوسط»







المصدر: جبهة الكويت

١٦ يوليو ١٩٩١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



أعضاء المؤتمر الشعبي

في فترة احتلال النظام العراقي للكويت عقد في مدينة جدة في أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٩٠ المؤتمر الشعبي المكون من عدد من الشخصيات والاشخصيات السياسية والاجتماعية وكانت الوسيلة الوحيدة المتاحة لجمع ممثلين عن الشعب لكون البلد محتلاً.. وكذلك كان اسم السلطة التنفيذية حكومة الكويت في المنفى. أما السلطة القضائية فقد تقرر عدم انعقاد محاكمها باعتبار البلد محتلاً.. ومع عودة أهالي الكويت الشرعيين إليها صار في الكويت حكومة

على أرضها.. وسلطة قضائية تمارس الفصل في المنازعات على أرض الكويت.. وسلطة تشريعية سيتم اختيار ممثلها في مجلس الأمة المقبل في أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٩٢ إن شاء الله.. وأن المؤتمر الشعبي لم يعد له دور إلا كعلامة سجلت التاريخ عن فترة زمنية وبالتالي فقد استقرت إن سمع أن بعض الأشخاص لا يزالون يطلقون على أنفسهم أعضاء المؤتمر الشعبي.. بل أن وفدا يمثل المؤتمر يزور بعض البلدان العربية لشكر المسؤولين على وقفهم مع الكويت ومع أن الشكر واجب ويستطيع من لا يزال "يتشبّه" إلى المؤتمر الشعبي أن يشكر من مضاهى بصفته الشخصية أو المهنية الحالية وليس المؤتمر الشعبي الذي لم يعد له وجود ضمن مؤسسات الدولة بعد تحريرها.. وأمل أن لا يطلب أعضاء المؤتمر الشعبي "التاريخي" باكرامية بدل المشاركة.. والله من وراء القصد.

محمد ساعد الصالح





المصدر: صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٠ - ١٩٩١

مجلس الوزراء

## الأمير وثلاثية الأمن

الأمن هو التعاون الإقليمي أولاً وهو احترام الشرعية الدولية ثانياً، وهو اعتماد مبدأ الحوار ورفض العنف ثالثاً. وهذا «الثلاثية» الأولى الذي تم التركيز عليه في كلمات ومحادثات القديسين الكويتية والدرعية في آنفة خلال اليومين الماضيين، يصلح دستوراً جيداً للعلاقات بين الدول استناداً إلى النظام العالمي الجديد، ومن هنا فإن وقوف تركيا، ومن قبل مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي وجامعة الدول العربية إلى جانب حق الكويت في استعادة جميع أبنائها الأسرى في سجون النظام العراقي، إنما هو تكريس لهذه الثلاثية الأمنية التي لا يمكن للسلام والاستقرار وللازدهار أن يستمر إلا اعتماداً عليها واستناداً إلى قواعدها.

وهذا المفهوم الجديد للأمن الذي كرسه محادثات سمو أمير البلاد جابر الأحمد، في جميع العواصم التي زارها والقيادات التي اجتمع إليها، يختلف تماماً عن المفهوم السابق لاحتلال الكويت وتحريضها، وفي تلك المرحلة التي توجهها الشرق الأتم للكويت كان مفهوم الأمن لدى بعض دول العالم، بما فيها العالم العربي، يخضع لمنطق القوة العسكرية أولاً، ولإستخدام لغة الإبتزاز والتخديد والوعيد ثانياً، وكان ثالثاً يعتمد على فرض مبدأ الأمر الواقع «الستاتيكو» بقطع النظر عن مدى توافق أو تناقض هذا الأمر الواقع مع مبادئ الشرعية الدولية، واستناداً إلى هذه «الثلاثية» البالية، شاهدنا قوات صدام حسين اجتياح أراضي الجمهورية الإسلامية في إيران أولاً، ثم أراضي الكويت ثانياً، لفرض على العالم «الأمر الواقع» وشاهدنا ثانياً أن النظام العراقي في مساعيه لتكريس هذه النظرة الضيقة للأمن يتفق عشرات المليارات من الدولارات لبناء ترسانة عسكرية، على حساب الحاجات اليومية والأساسية للشعب العراقي، وشاهدنا ثالثاً أن لغة التخديد والإبتزاز التي مارسها النظام العراقي مع الكويت ومع دول الخليج العربية وإيران ولم يستثن تركيا، هي اللغة الوحيدة السائدة في قاموس صدام والمستمرة معه غير استخدام ابنائنا رهائن لديه لإبتزازنا. وقد لخص سمو أمير البلاد نظرة المجتمع الدولي إلى هذا النظام المنهك، عندما قال «إن النظام الذي أراد أن يحوي من الوجود شعباً وديولة مسلمة وتدمر بانه وتبخر ثروته الوطنية وسحق شعبه من أجل البقاء في السلطة، لا ينتمي إلى هذا الزمن ولا إلى العالم المتغير الذي نعيش فيه...».

ويضيف سموه «لقد دخل العالم مرحلة جديدة أساسها احترام النظام الدولي وسيادة القانون وحرية الشعوب والتعامل مع المشاكل بروح من التفاهم...».

وهذا العالم الجديد الذي تسعى القيادة في الكويت إلى المساهمة مع باقي دول الأرض في بنائه وترسيخ أسسه يتنهد فوق انقاض العالم القديم، لي طرح مفهوم الأمن الجديد الشامل، وهذه للشعولية هي أساس فيه لأن الأمن الجزئي أو الفردي قد سقط، ومن هنا فإن تأكيد سمو أمير البلاد في كلمته لم يقتصر على ضرورة إطلاق ابنائنا المرتبطين بحمصه، بل تحدث عن سلام عادل ودائم في منطقة الشرق الأوسط مبني على قرارات مجلس الأمن وحق الشعب





المصدر: صوت الكويت

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٠ نوفمبر ١٩٩١

الطاسطيني، وهذا لا يتفصل بدوره عن ضرورة تنفيذ قرارات مجلس الأمن المتعلقة بليبيا كي يستطيع هذا البلد ان يتغلب على كثير من المشاكل والمصاعب التي خلفتها الحرب فيه...  
ان الشرعية الدولية التي منحت الكويت تأييدها في اطار قرارات مجلس الأمن والأمم المتحدة كسبت في الوقت نفسه كما اثبت امير البلاد في كلمته يوم امس صديقاً جديداً ومناضلاً شجاعاً وقائداً رائداً في الدفاع عن هذه للشرعية الدولية وتكريسها لحماية الأمن والسلام والاستقرار على الساحة العالم كله.

محمد مكي



المصدر: صحيفة الأكرديت



١٥ نوفمبر ١٩٩١

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**الأمير يشكر تركياً على دعمها**

**وفي صيافتها.. ويدعوها للتدخل**

**لاطلاق الأسرى**

# علاقاتنا ستعزز على كل المستويات وهدفنا منطقة تعيش دون قلق

وقال إن الزمن قد تغير فلتغير أيضاً تفكير الشعوب وأصبح العالم أكثر وعياً وإدراكاً بماضي الحروب وهو ما لم يتركه بعد النظام العراقي، وحرص على التفكير باستمرار معاناة الشعب الكويتي بسبب احتجاز عدد كبير من الأسرى والمحتجزين من دون مبرر في سجون ومعقلات العراق داعياً الجمهورية التركية للتدخل في هذا الإطار لحمل بغداد على الإفراج عن الأسرى.

وتوقف سمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد الصباح في كلمته عند مسيرة السلام في الشرق الأوسط مؤكداً تأييده للجهود المكثفة للتوصل إلى سلام عادل ودائم مبني على قرارات الأمم المتحدة وحقوق الشعب الفلسطيني، ولم ينس الإشارة إلى لبنان الشقيق والتأكيد على ضرورة إنهاء مشكلته عبر احترام الزايدة المولية والقرارات الخاصة به.

انقرة - «صوت الكويت» أثنى سمو أمير البلاد للشيخ جابر الأحمد الصباح بمناطة العلاقات الأخوية الراسخة التي تربط بين الكويت وتركيا ودعا إلى تحكيم العقل والتفكير السليم (..) لخلق حياة كريمة خالية من الضوف والقلق لإنهاء المظلمة جميعاً، معرباً عن تطلعه إلى مؤتمر القمة الإسلامي المقبل في دكاكر لتوحيد الجهود نحو تضامن وتعاون إسلامي أكثر شمولاً.

وكان سمو الأمير يتحدث في حفل عشاء إقامه على شرفه الرئيس التركي تورغوت أوزال الليلة قبل الماضية استضافه بزيارته لآنقرة والتي كانت المحطة الأولى في جولته إلى كل من تركيا والصين والاتحاد السوفياتي وإيطاليا. وكان سمو الأمير قد غادر البلاد أمس الأول حيث كان في وداعه في المطار سمو نائب الأمير ولي العهد رئيس مجلس

الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح ورافق سموه وفد رسمي وصحافي رفيع المستوى تأكيداً على أهمية المصادقات التي يتضمنها برنامج الزيارات.

وقد أعرب سمو الأمير في كلمته بانقارة عن تقدير وامتنان شعب الكويت وامتنانه الشخصي لفضيل التركي الصديق ورئيسه وحكومته لوقوفهم «الأخوي» العادل مع الحق ومع الكويت وشعبها عندما تعرضت لاحتجتها القاسية على يد النظام العراقي.

وشدد سموه على وجود رغبة أكيدة لتعزيز التعاون الثنائي بين البلدين على جميع المستويات ليكون أرحب وأكثر انساعاً مشيراً إلى وقوف الكويت وتركيا في موقع واحد للدفاع عن المبادئ التي وصل إليها العالم في مرحلته الجديدة.







# المصدر: مهمات الكويت

١٥ نوفمبر ١٩٩١

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## العالم ومتغيراته

ولقد سمى الأمير ان الكويت يستغل تذكر مواقف الدول التي وقعت معها بالشكر والعرفان، ويستغل بعد تحريرها أكثر عزماً وقوة بالتمسك بمبادئها والولاء بتمهلاتها ويستعمل من أجل ان يسود التفاهم والتعاون المعلن العربي والأسلامي.

لقد تغير الزمن وتغير تفكير الشعوب وأصبح العالم أكثر وعياً وإدراكاً بمسئولية الحروب وبأسى القهر والظلم والاستبداد وظل النظام العراقي لا يدرأ هذه التفسيرات ولا يتسلم الزمن الحديث، فالنظام الذي أراد ان يحيى من الجهود شمعاً ودولة جارة مسلمة وتمسك برأيه وتجاهل فروقه الوطنية وسبق فيه من أجل البقاء في السلطة لا يهتمي الى هذا الزمن ولا الى العالم للتغير الذي تعيش فيه. فهناك قطاع كبير من الشعب الكويتي يعاني الكثير بسبب لاحتجاز النظام العراقي لمعد كثير من الاسرى والمرتهنين والكويتيين بدون مبرر. ان اسر هؤلاء تعيش في قلق دائم لا تعرف ما هو مصيرهم

استول الامير كلمته قائلا: إن لكاماكز الطبية اثرها البالغ في نفسي وهي دليل واضح على عمق وأصالة العلاقات الاخوية بين بلدينا وشعبينا الصديقين، انني هنا يا صاحب الفخامة لاغير للشعب التركي الصديق والخصامكم واحكمكم عن تدبير واستئذان شعب الكويت، واستئذان الضيفي لوفدكم الاخوي العادل مع الحق ومع الكويت وشعبها متفهماً تعرضت لاحتها القاسية على يد النظام العراقي. لقد توج هذا الموقف تلك العلاقات الثينة الراسدة التي تربط بين بلدينا منذ سنين عديدة، كما انه فتح صفحة جديدة اخرى من التعاون المثمر البناء، لخير ومصالح الشعبين الصديقين الاسلمين، وان رغبتنا لكيدة في تعزيز وتعميق هذا التعاون ليس فقط على المستوى الثنائي بل وعبر جميع المؤسسات والهيئات الاقليمية والدولية، ولعل تعاوننا من خلال منظمة المؤتمر الاسلامي ومهمة الامم المتحدة ووكالاتها المختلفة يعطي الصورة الواضحة للتقدير والاحترام المتبادل والندية الصادقة في تطوير هذا التعاون ليشمل مجالات ارحب وأكثر اتساعاً.

وتنقل موبتهم يوماً بعد يوم. وشعب الكويت يمل ان تواصل الجمهورية التركية الصديقة ضغوطها على النظام العراقي الى ان يطلق سراح هؤلاء المرتهنين الاربوا ليسموا الى اهلهم وذويهم.

واضاف ان العالم دخل مرحلة جديدة لاساسها احترام النظام الدولي وسيادة القانون وحماية الشعوب والتعامل مع المشاكل بروح من التفاهم ومنطقتنا. منطقة الشرق الاوسط. في امس الحاجة الى التمسك بهذه المبادئ، فلقد كانت منذ الحرب العالمية الثانية تعاني من عدم الاستقرار بسبب الاختلافات السياسية والقومية، وكانت القضية الفلسطينية ابرز عوامل عدم الاستقرار وتجميد الطاقات والجهود

## كفانا حرباً ودماراً

واكد سمو الامير ان طيوان الضيق الذي قاسى من حرب اعالية طويلة بماحاة الآن الى للسائد والتأثير لهتمكن من التغلب على كسوف من المشاكل واصابع التي خلقت الحرب والتي ما تزال اثارها المادية والمخسرة تمل تحديات كبيرة، وان تنفيذ قرارات مجلس الامن لهو التكيف بمثل مشكلات لبنان. لقد كان لخطوات تصويب واخر من الحروب والدمار وقد حان الوقت لكي

يسيطر العقل والتفكير السليم للعمل من أجل البقاء والتعمير والتنمية لخلق حياة كريمة خالية من الغروب والقلق لآبناء المنطقة جميعاً.

وشدد سمو الامير على ان الكويت تتعاون مع تركيا الصديقة منذ سنين عديدة من أجل هذه المبادئ التي لكسرنا ومن أجل بلدان وشعوب الشرق الاوسط الذي تحمل فيه تركيا مركزاً صرمقاً وتلعب دوراً مهماً في امداده وسياساته بالإضافة الى العالم الاسلامي حيث ان بلدينا محسون اسالان في منظمة المؤتمر الاسلامي وتترأسون شفاعتكم اللجنة الاقتصادية والتجارية التي من خلالها جعلت الكثير ونلتهم الجهود من أجل خير المسلمين كافة. ونحن نتطلع الآن الى مؤتمر القمة الاسلامي المقبل الذي يستعقد في دكا من أجل توحيد الجهود نحو تضامن وتعاون اسلامي أكثر شمولاً.

وختم سمو الامير كلمته بتوجيه الشكر مجدداً لرئيس تركيا وشعبها... على استضافتكم وضيافتكم محرباً لكم عن مشاعر الاخاء والتقدير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



## علامة تعجب!

### خوش عقلية!!



بقلم: فؤاد الهاشم

.. كنا - أنا والزميل عدنان السيد - في عاصمة عربية خلال كارتة الفرق العراقي للكويت من أجل الانضمام بنقابة الصحافيين لديهم وإجراء حوارات وأجانيث ونحوات معهم نساعد في توضيح معاناة أبناء شعبنا الصامد في الداخل، خاصة وأن هذه العاصمة تملك موقفا حكوميا وشعبيا مؤيدا لنظام بغداد وتطلق صحفها وإذاعاتها وتلفزيونها «زعيم الأمة» ومعلم الجماهير وأمل اليأساء القائد الضرورة صدام حسين»!

.. بالطبع، كان لا بد من البروتوكول أن يسير بصورة طبيعية ونعني الانضمام بسفير الكويت هناك للاستماع الي.. «صناخه» وأرشاداته الأبوية التي سوف تساعدنا على نجاح مهمتنا، لكننا نوجدنا، بأننا نحن الذين قمنا بتوجيهه، النصيح والإرشاد وضرورة أنهم طرق وأساليب العمل السياسي من كل جوانبه الي.. سماعة السفير»!

.. ما أن أرتاحنا لظهورنا على مقاعد مكتب السفير الوفيرة حتى هب لي وجوهنا صارخا: لماذا جئكم الي هنا؟ ما الذي يمكن أن تفعلوه أنتم ولم تفعلوه.. نحن؟ ما هذه التحركات السفيفية؟ أنتم جمعية الصحافيين الكويتية، ولتكنم جاءت جمعية الصحافيين الكويتية، وليلهم جاءت جمعية المعلمين الكويتية، أنتم.. بتركائكم تلك.. لا تفهمون شيئا، الكويت لن تنحصر آل.. بالحرب والحرب وحدها»!

.. لوشك الزميل عدنان السيد على مقاطعة «سماعة السفير» والرء على هزولنا، لكنني أشرت اليه بأن يلزم الصمت ويترك هذا الدبلوماسية «الناطقة» ليصغر في حديقته حتى النهاية، وعندما أخرج الدرس - لا فصح فهو ولا مات حاسنوه - طلبت الآن.. بالتفطير»!

قلت له: سماعة السفير المحترم.. إنك.. علي ما يبدو.. لا تؤمن بشروط الحركة على كل المستويات الرسمية أو الشعبية أو المهنية من أجل توضيح قضية الكويت العادلة.. نحن في حرب مع النظام العراقي، وكلمة الحرب لا يمكن أن تعني العمليات العسكرية فقط بل هي تشمل الفلواحي الاقتصادية.. كالحصار والفلواحي الإعلامية كإصدار جريدة «صوت الكويت» في المنفى وبناء محطات لإذاعة موجية وعقد ندوات ومؤتمرات صحافية، والقيام بنشر سياسي ودبلوماسي في أروقة المنظمات الدولية ووزارات خارجية دول العالم للحد، وأخيرا.. التوجه بالصلافة والدعاء الي الله عز وجل بأن يكال كل تلك الجهود بأخير ويجعل خاتمتها سعيدة بأن واحد أحد لنعود الي وطننا الصغير والجريح لنعيد اليه كرامته ونسعد له جراحه، أي أنه حتى وزارة الأوقاف لها.. دور»!





المصدر: صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٦ نوفمبر ١٩٩١

لم يبد أن سماعته قد.. القنق!! فمن نظراته الزائفة والعيث بقوة  
بحبات السبحة التي في يده، تآكلت بأنه يعتقد أنني الجنرال  
«شوارزكوف» أو «جورج بوش» وأن من واجبه أن يقنني بشروطه  
بده الحرب الجوية أو البرية أو - ربما - البحرية لتحرير الكويت!!  
غادرنا مكتبه وتوجهنا إلى الفندق حيث قمنا بإجراء كل الاتصالات  
اللازمة. بأنفسنا. لإنجاح مهمتنا التي لم يفتتح بها السفارة  
الكويتية. وسفيرها. هناك!!

نجحت زيارتنا نجاحاً مرعباً أدهش السفارة. وعندما عدنا إلى  
الكويت، تشرفتنا بمقابلة وزير الخارجية الشيخ سالم الصباح فلما  
أبلغته بهذه الحادثة أنهض كثيراً من هذا التصرف وقال لي أن هذا  
السفير - وفقاً للتقارير - من أفضل السفراء لدينا، فجاء دوري في  
الاستعاضة والتساؤل: «أن كان هذا هو الأفضل، فكيف يكون..  
الأسوأ!!»

.. أن غزو الكويت واجتياحها لم يأت من... فراغ!!





المصدر: صحت الكويت

١٦ نوفمبر ١٩٩١

التاريخ:

للنش والخدمات الصحفية والمعلومات

مبتدأ التحرير الوطني

## حوار بدأ منذ ربع قرن

«أهلاً بك بيتنا يا ضيفنا القادم من المعبد، كان هذا هو عنوان أحد الانشيد الذي استقبلت به الصين أمير البلاد جابر الأحمد الصباح لدى وصوله إليها العام الماضي، أما اللحن الذي استقبلت به جمهورية الخبير ونصف المليار شمس سمو الأمير أمس فهو نشيد «الأقواح». وبين الخاسرين لا تملك العين إلا أن تدمع...

في تلك الأيام السوداء كان المجتمع الدولي قد وجه إلى صدام حسين إنذاره الأخير، وكان الحد العكسي لتنفيذ ذلك الإنذار قد بدأ، وعندما هبطت طائرة سمو الأمير في بكين كانت ١٨ يوماً فقط تفصلنا عن نهاية الإنذار، وكانت الساعات تمر في طول النهار، لما احتلال الأسود كان يسابق الزمن لإزالة الكويت عن خارطة العالم، وكانت روايات القتل والفظائع والاعتصاب والمجازر تسكن قلب مجابر الخير، وتحكم محادثاته مع مضيفيه الصينيين، وكان الوطن المحتل في تلك الليلة من نهاية ديسمبر (كانون الأول) يتحول إلى نجمة مضيئة في سماء الصين.

الأمير جابر الأحمد زار الصين عام ١٩٦٥، وفي تلك الأيام التقى الأمين العام للحزب الشيوعي الصيني جيانغ نسي مينغ، ومن بعد ذلك، فإن الرئيس الصيني يانغ شانغكون زار الكويت في ٢٦ ديسمبر العام ١٩٨٩، أي قبل أشهر من الاحتلال الأسود، والتقى سمو الأمير جابر الأحمد وولي العهد الشيخ سعد العبدالله الصباح، ومن هنا فإن الأمير كان في محادثته يوم أمس يستأنف حواراً بدأ قبل أكثر من ربع قرن، وتواصل عبر الملاقات الوثيقة التي كانت الكويت رائدة فيقامتها وتمتين عراها، وبالتالي لم يكن مفاجئاً أن يقول سمو الأمير للحزب جيانغ نسي مينغ، إثر المحادثات التي عقدها مع تعرضت له الصين منذ مائة سنة... «إن ما تمر به الكويت اليوم من محنة... تضال الشعوب هو من يتحضر دائماً ولم تكن تلك نبوءة، ولكنها كانت نتيجة خبرة وتجربة اختبرتها ذاكرة الشعب الصيني عبر مئات الحروب والفتن في نهايتها أن احتلال الكويت لا بد أن يزول، كما زال احتلال الصين، وأن الشعوب المناهضة للفتنة حول قيادتها وشرعيتها في مسيرة التحرير لا بد أن تتفصح... وقد انتصرت وبسرعة قياسية».







المصدر: صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٦ نوفمبر ١٩٩١

ولأن الوهم لا يقاس بالمساحة ولأن الشعب لا يقاس بالعدد، ولأن التاريخ هو قاسم مشترك بين الشعوب، فإن عزف النشيد الوطني الكويتي في ربوع الصين الشاسعة وتداخل صدى هذا النشيد مع نشيد صيني آخر، عزفته الفرقة الصينية، وهو بعنوان «لتعم الصداقة ربوع العالم» يلخص روعة الاستقبال الذي خصت به الصين الأمير جابر الأحمد والوفد المرافق، ومدى عمق السعادة ويساطفتها كما تجلت في وجوه المسؤولين الصينيين لدى استقبالهم سمو الأمير، وعمق تأثر الرئيس الصيني بالذات عندما خرق قواعد البروتوكول ليقبل كل طفل من أبناء الأسرى المرافقين لسمو الأمير.

ولأن الحضارة لا تقاس بعدد الديابيات، وكما تملك كل دولة من المدافع، فإن الصين في مواقفها المبدئي والتشجيع من عزف للكويت وفي دعوتها نظام بغداد إلى احترام اتفاقية الحدود الموقعة مع الكويت عام ١٩٦٣، أثبتت أنها دولة صديقة، محبة للسلام، ولم يكن صعبة أن يشكر الرئيس الصيني الكويت على مساعداتها ومساهماتها في خطط التنمية، لأن الصين تعرف أن التنمية هي الطريق إلى التعاون المثمر والبناء وبناء النظام العالمي الجديد لما فيه خير الإنسان وسعادته، وبهذه المساهمة والانفتاح على العالم نجحت الكويت في اختراق «السيور» المغلقة للجمهورية الصينية.

محمد جوي





المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

صباح الخير يا وطني

## نظرة الى الكويت من موسكو

يقول المفكر والسياسي والمعلوماتي السوفياتي فينو غرانوف صحيح ان الكويت دولة صغيرة ولكن لها سياسات كبيرة، ويوضح هذه الفكرة قائلا: وان جمهوريات الاتحاد السوفياتي، في وضعها السابق او اللاحق، تنظر الى الكويت باعتبارها من دول التوازن المركزية في العالم... وقد قمت الكويت للاتحاد السوفياتي بالامس اول تجربة في الانفتاح على التبادل المعلوماتي والتجاري، اما اليوم فقد اصبح المثال الكويتي اكثر لمعانا، فهي دولة صغيرة احتلت وخرجت من رماد الاحتلال بسرعة قياسية، فكيف لا تولجها الجمهوريات السوفياتية، وهي ذات الشعوب الأكثر كثافة، مشاكلها بهذه الروح الكويتية نفسها؟ ويقول فينو غرانوف الذي عمل لفترة سبيرا للاتحاد السوفياتي في مصر، وعرف الشعب العربي وان الأمير جابر الأحمد يحظى باحترام كبير لدى السياسيين جميعا، على اختلاف آرائهم واجتهاداتهم، فهو اول من تلقى الايديولوجية في العلاقات الدولية واصبح الغاء الايديولوجية في العلاقات الدولية هو القاعدة والمساار في عالمنا اليوم.

ولا تنسى موسكو التي يزورها سمو أمير البلاد مواقف الكويت من الانقلاب ودعم الكويت، منذ اللحظات الأولى، الشرعية السوفياتية وهي تقيس علاقاتها مع الدول على اساس هذا الموقف المبني.

وتقول موسكو للعرب، ولأهل الكويت بالذات، أكثر مما تقول اية عاصمة أخرى، وتترامم تحت قباب الكرملين تجارب وديروس وعبر يمكن للعرب ان يستفيدوا منها، وان يقبضوا عليها، اما بالنسبة للكويت، قيادة وشعبا، فإنها لا تنسى لموسكو موقفها المشرف والمبني في إدانة صدام حسين وعوانته على الكويت، بينما كانت معاهدة صداقة تربطها مع العراق، ولا تنسى دعوتها النظام العراقي الى الانسحاب الفوري والشامل وغير المشروط من الكويت، بينما نظام بغداد كان يامل ان يستفيد من مذات الخبراء السوفيات الموجهين في العاصمة العراقية لاستمالة موسكو وتحويل احتلاله للكويت، وما بات يعرفه العالم اليوم هو ان النظام العراقي كان يعتمد، وبغيا شديدا، على ان تلقى موسكو، كما كانت تقليديا، الى جانبه، وان يعود العالم معسكين احدهما بف في صفه، وان يستلزم ما تبقى من رياح الحرب الباردة ليطلقها في اشعة عوانته، وكان يامل، حتى بعد هزيمته المتكررة، ان يلغ في موسكو انقلاب بعيد عقارب الساعة الى الوراء، ولكن موسكو الانفتاح والبيريسنويكا واعادة البناء وقفت بحزم مع الكويت، ومع شرعيتها وشعبها، وبرهن الزعيم السوفياتي غورباتشوف، في موقفه التاريخي ان الأقوال لا بد ان تتناسب مع الأفعال، وان النظرية لا بد ان يؤكدها التطبيق والسلوك، وان اجتياح الكويت هو احتلال واغتصاب، وانقاء لحق الشعوب في تقرير مصيرها واختيار شريعتها، ووقف غورباتشوف مع الحق والعدل وسحب خيبراته من بغداد، وأعلن موافقته في مجلس الامن على القرار الذي يقضي باستخدام جميع الوسائل بما فيها القوة العسكرية لطرد قوات الاحتلال من الكويت.





المصدر: مهنت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٨ نوفمبر ١٩٩١

وعندما نتجول في موسكو اليوم نكتشف أبعاد التعب  
المتسارع للأحداث فيها، فالتمثيل الوحيدة الماقية في  
الشوارع والمساحات هي تماثيل الفنانين والمفكرين، أما  
تماثيل السياسيين فقد اختفت، وتلمح في الوجوه الم الولاية  
الجديدة والأمل بالتغيير.

وتعبر موسكو عن حفاظتها بالأمير، عندما يتقدم أحد  
الدبلوماسيين إلى الوفد الاعلامي المرافق لسموه فيضلع رداء  
الدبلوماسية، فيقول بالعربية الفصحى: ههنا لكم بالتحريير  
و... إن ننسى أسراركم.

موريس يحيى





## الأمن والخبر في العراق

■ بعدما حوّل الرئيس صدام حسين قبل أيام عن إستراتيجيته تدمير للوحدات من النقص في السلاح القتالية والاستهلاكية واعتقد أنه لا يحق لأحد التدمير لأن الدولة لا تملك شيئاً تفرّعه، عدد أسلحة غير الشقيق وبيان إبراهيم الحسن للمعنى ونيراً للداخلية هؤلاء المواطنين يجرّون أن ينسوا الشجب لأن الأمن في نظره يأتي قبل لقمة العيش.

تساق هذه للقمة ليس للتعبير عن الاستعكار لهذا السلوك بل لتنبيه الأمير صدر الدين إسماعيل الذي يصل إلى بغداد اليوم مبعوثاً من الأمين العام للأمم المتحدة إلى الصعوبات التي سيواجهها في تعامله مع نمط العقوبة للسرقة للنظام العراقي، والطريقة إن من يعرف ولو قليلاً هذه العقوبة كان يمكن أن يستغرب لو أن الرئيس العراقي اعتبر تدمير العراقيين مشروعاً، فما يعنيه بالفعل هو أن لا يتدمر الذين يهرسون نظامه في الجيش وأجهزة الاستخبارات والأمن التي تشكل الأداة الوحيدة لاستمرار هذا النظام في حكم البلاد.

وبعد هذه للقمة ليس هدفها حتى طرح سؤال مشروع هو لماذا لا تملك دولة يفترض أنها في عداد الدول الغنية بالنفط والزراعة طعاماً توزعه على مواطنيها منعاً لتدميرهم على الأقل ولا القنبلة إلى أي مفا تصيرح الأخ الأصغر من تهديد المشرعين في الشمال والجنوب بأن يستعملوا لقمة مشتملة ترمي إلى وضع حد لتدميرهم بتوفير الأمن لهم بدلاً من الطعام.

فكلام الأخوين صدام ووليدان له علاقة مباشرة بالمهمة التي يسعى إسماعيل إسماعيل خان إلى متابعتها، وهي تمديد وإبقاء العراق بالامتثال إلى قرارات مجلس الأمن للتعطيل بيع النفط العراقي بإشراف المنظمة الدولية وتخصيص العائدات لضراء الطعام والدواء للسكان الجوعى الذين استكثر عليهم الرئيس العراقي التدمير من حياتهم القاسية. ولم يمد يدهم إثنان على أن حياة العراقيين باتت لا تطاق في ظل العقوبات الاقتصادية المفروضة على بلادهم. وليس صحيحاً فهم الأسباب التي تدمر العراقيين إلى التدمير. وصحيح أن التدمير يصب في الدرجة الرئيسية على النظام الذي ورث البلد وما لا يقدر عليه فتعرض إلى هذه الكوارث والمفاسد. لكن صحيح أيضاً أن أعداداً متزايدة من العراقيين صارت تعمل مسؤولية استمرار عذابهم الأمم المتحدة والدول المتحالفة وبخصوصها الولايات المتحدة التي تقوم هذا التحالف وتطلب الدور الأول في تنفيذ القرارات المتعلقة بالعراق.

والظاهرة اللافتة هي أن تدمير لحوال العراقيين يؤدي إلى تعميق شعورهم بأن المصالح الأميركية تتطلب الإبقاء على النظام القائم على حساب مصالحهم وجوعهم ويزيدهم. ويكاد يصبح صعباً إقناع العراقي الجائع النائم بأن للجنة الدولية لا يستطيع عمل أي شيء لتخليصه من هذا العذاب. ويشأل مزيد من العراقيين كيف يمكن تصديق أن الدول المتحالفة تنجز من حمل النظام على تنفيذ قرار مجلس الأمن للتعطيل بيع النفط وتجاهل الطعام فقط بينما تجبره على تنفيذ كل القرارات الأخرى؟

والواقع أن الحقيقة لا يقول بورتية للنظام العراقي تسمح له بأن يحوّل إلى المواطنين العذاب الذي كان يفترض أن يقع عليه مستخدماً في سبيل ذلك كل الأجهزة والوسائل القمعية المتاحة له. والأكيد أن استمرار هذا الوضع يعرض للشك صيغة للجنة الدولية وهي نتيجة لا سفر من أن تتحمل الولايات المتحدة بصفتها الزعيمة الوحيدة للنظام المالي الجديد، القسط الأكبر من المسؤولية عنها. والتمني هو أن يدرك إسماعيل خان هذه الحقيقة وما تطوّر عليه من مخاطر، والأمم هو أن تنتج بها أميركا أن هذه للقمة وحدها يمكن أن تتحول أمة في يد الأمم المتحدة.

كامران قوه داغلي





[illegible]

# تكايف الجميع

[illegible][illegible][illegible][illegible]



المصدر : الوفاء



التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الكويت تحمل النظام العراقي مسئولية مأساة ٢٥٠ ألف فلسطيني خارج الكويت

ان خروج هؤلاء من الكويت جاء في الفترة التي تزامنت مع غزو واحتلال الكويت من قبل النظام العراقي .  
وأشار الشيخ صباح الى ان هناك كثيرًا من الفلسطينيين الذين كانوا مقيمين في الكويت يعملون بوظائف لم تكن من الحصول على الخدمات التي تقدمها الوكالة الدولية لحرث وتنشيط اللاجئين ولم يتقدموا للحصول على ذلك مطعماً الى ان ذلك يدل على ان الكويت كانت تقدم لهم كل متطلبات الحياة الكريمة من بينها الخدمات التعليمية والصحية المجانية

الكويت - عبدالمنعم السبيعي  
جعلت دولة الكويت النظام العراقي مسئولية المأساة التي يعيشها الفلسطينيون - الذين خرجوا من الكويت خلال فترة الغزو العراقي الفاسد وحتى التحرير - وأوضح الشيخ صباح الخالد الصباح ممثل الكويت في اللجنة السياسية الخاصة بالأمم المتحدة ان الذين غادروا الكويت خلال الفترة من أغسطس ٩٠ وحتى مارس الماضي بلغ عددهم ٢٥٠ ألف فلسطيني .  
وقال الشيخ صباح انه يجب ملاحظة





المصدر: صحيفة الكويت

٢٢ نوفمبر ١٩٩١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● رأي حر

## أهلاً بالصديقة

### الوفية

أهلاً بك مسير مارشريت  
ثاقص، فما أنت تزورين الكويت  
الحرّة والتي ساهمت مساهمة  
في حشد قوى الخير لتحريرها  
وتخليص شعبها من مخالب  
الاضطوط الصدامي  
لقد كان لك دور لا ينسى ليس  
فقط في رفض الغزو والضم  
والاحتلال وإنما في حشد  
الرأي العام العالمي لصالح  
القضية الكويتية وكان لك دور  
لا ينسى في رفض الابتزاز

بقلم: د. عايد الختام

والصدامي الذي حاول من خلال احتجاز الرعايا الأوروبيين الإبرياء  
ومنهم بريطانيون أن يلوي نواحي العالم ليسحق عملية تحرير  
الكويت، وكان لك دور لا ينسى في فضح انتهاكات النظام العراقي  
لحقوق الإنسان في الكويت، وكان لك دور لا ينسى في حث العالم  
على التصدي لعقوبة القتل المختلفة، وكان لك دور لا ينسى في  
تجهيز جيوش التحالف الدولي لإخراج جيوش الغزاة العرب من  
الكويت العربية، إننا شعب عربي أصيل ومن الأصالة الإقرار علناً  
بفضل الآخرين وتقدير جهودهم، ومن حلك علينا أن نقدر بفضلك وإن  
نقدر جهودك المخلصة التي أثمرت وجهود الآخرين من أمثالك عن  
تحرير بلادنا من براثن الغزو الأثوم.. فإنا لله هذا الخوف.

عندما قلت بنا عبارة غير الشقيق نوحنا أن يجب الانسحاب  
والانسحاب إلى مساندتنا والتصدي للمعدني وإجباره على الرحيل،  
نحن شعب لم يسهه إلى أحد ولم تتدخل حكومته في شؤون  
الآخرين، بل إننا حكومة وشعباً لم ندخل على أشقاتنا بما فيها  
العراقيين بتقديم ما يتطلب الواجب القومي منا تقديمه من دعم  
سياسي ومالي وحلي عسكري، لكن خيبة أملنا في بعض الانسحاب  
وخاصة أولئك الذين لا يستطيعون مهما حاولوا أن يشعروا الفضال  
الكويت عليهم كانت كبيرة وطعنة في صدورنا التي كانت تنزف بما  
من طعنات جند صدام حسين.

أما بعض الانسحاب وعلى رأسهم المملكة العربية السعودية ونول  
مجلس التعاون الأخرى وجمهورية مصر العربية والجمهورية  
العربية السورية وملك المغرب، فإن مواقفهم وجهودهم وتحملهم  
للأذى الصدامي ومشاركته مشاركة فعالة في تحرير الكويت، إنما  
هي دليل ناصع على الأصالة العربية التي ترفض الظلم وتتصدى  
للظالمين، وإذا كان من حقنا عليهم أن ينصرونا على من ظلمنا وقد  
شعروا بأن من حقهم علينا أن نعلن مراراً وتكراراً امتناننا لهم  
وتقديرنا لأوفهم الشجاعة.

ولاشك أن مواقف الأصقاء وتضحياتهم وعلى رأسهم المملكة  
المحددة والولايات المتحدة وفرنسا والاتحاد السوفياتي كانت على  
مستوى مواقف الانسحاب الشجاء، وهي مواقف وتضحيات ترسخت  
في ذاكرة الشعب الكويتي وسنورثها أجيالنا المقبلة. فلن ننسى وإن  
تنسى أجيالنا المقبلة أولئك الذين كانوا بضمومتنا إلى صبورهم  
للتكثيف لهم ظهرنا فإذا هم أسرع من الإعداء في طعن ظهرهم  
الانسحاب، وإن ننسى وإن ننسى أجيالنا أولئك الذين ساهموا مع  
الانسحاب الأوفياء سياسياً وعسكرياً وأعلامياً في فضح وطراد الفزاة  
من بلادنا وظهرها من دين الاحتلال.





المصدر : صحف الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ نوفمبر ١٩٩١

واين ممسي وان قمسي اجبالنا ان السيدة مارغريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا ادي وقوع العدوان العراقي قد رفضت الغزو ولم تكتف باذنته وانما اقلت بظلها السياسي والخصمي لها عن حرية بلد ذي سيادة تم انتهاك سيادته والاعتداء على حريته وبلغا عن شعب مسالم تعرض للغدر وتشتيت الشمل وانتهاك الاعراض ونهب للممتلكات على ايدي من يفترض انهم اشقاء.

انني لا اتحدث باسم احد لكنني واثق ان الشعب الكويتي بكافة فئاته العمرية وقواه الاجتماعية والسياسية يعرف السيدة مارغريت ثاتشر ويكن لها احتراماً وامتناناً كبيرين على وقفتها الشجاعة انتصاراً للحق والعدالة وبلغاً للظلم والظفيران.

فاهلاً بصيفة كل الكويتيين.











المصدر: صوت الكويت

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٤ نوفمبر ١٩٩١

## ● متابعات

### مرحباً تاتشر

أية كلمة ترحيب تسع عطاف هذه السيدة العظيمة للمضيفة الكويتية، وأية استقبالات تليق بمقامها، وفي تعبيراً عن الشكر والامتنان والتقدير لها.

سيذكر الكويتيون ممن كانوا في الداخل والخارج للوفاء النبيلة للسيدة مارغريت تاتشر، والأولوية القصوى التي أعطتها للكويت وشعبها، وأصرارها على طرد جيوش الاحتلال الكويتية بكل الوسائل الممكنة.

سيذكر الكويتيون إلى الأبد أن صوت تاتشر كان أعلى الأصوات المناصرة للحق الكويتي وأكظرها إلحاحاً على التعجيل في تحرير الكويت وتخليص شعبها من براثن القنلة الصوص الذين انتقموا فيها كالجراء بملتهمون الأخضر واليابس ويتلطمون كل ما لا يستطيعون مضيه.

سيذكر الكويتيون أن السيدة مارغريت تاتشر تحت صدق حسين بشجاعة منقطعة الأنف، وبشجاعة داخل السلطة وخارجها ثابتة على مواقفها بل كانت تصل بالرؤساء الآخرين فتلتزم عليهم وتنسق بينهم ويسد الشغرات ولا تترك للأمراء وخطط الممو أي مظلمة غير خالصة إلى لجنة التحالف الدولي وعزام الوشقة.

وسيلذكر الكويتيون أن صوت مارغريت تاتشر الأخضر العميق كان ينقل إليهم الأمل والرجاء في تلك الأيام المظلمة المزروعة يأساً وموتاً ورعباً والكلية بالاحتمالات المشؤومة.

كانت الكويت حكومة وشعباً تنادي ولا من مجيب، وتشتت ولا من مغيث. البدايات العراقية كانت تنوس على رأس كل كويتي وجند آشور يهيمون ويسلمون ويقتلون ويسلمون ويكسسون الجماعم والجلود والعظام. بعض العرب لم يعضهم الآخر شامت، وآخرون لا يملكون حولاً ولا قوة.

الوحيدون العرب فرحون بالخطوة السياسية الأمريكية الأولى، واليساريون سعداء بميلاد القائد - الضرورة الذي سيحدثي الأسريالية ويغنها في رمال الاحمدي وبرقان والخلفي، والإسلاميون مستبشرون بصلاح الدين الجديد الذي ولد من رحم الأمة وكتب الله على يديه تخليص المسلمين وبيت المقدس من التحالف الصليبي اليهودي الماسوني المظلم.

وحذار عزيزي القارئ أن تقول إن المصالح هي التي جعلت الغرب وختاتشر في صف الكويت. تلك أن الحكومة الكويتية والقمع الكويتي لم يصرفا على بريطانيا وعلى الزعامات البريطانية عشر معشار ما أنفقوا في بطون الأردن وفلسطين وشمال إفريقيا والسودان واليمن والأحزاب الإسلامية والجمعيات الخيرية المرتبطة بها والقضايا القومية والتنمية في مشارق الأرض ومغاربها. ولكن عندما أزيلت الأزمة وقف القوميون والتقدميون والإسلاميون مع العدوان والديكتاتورية والجاهلية.

مرحباً بك أيها سيدة بريطانيا العظيمة وبنا صحيفة الكويت القوية وبنا رمز الحدي الشايع لجمعية الديكتاتورية العدوانية التي كانت أن تسحق كياناً وتقمضي على البشر والطيور والأسماك في يوم بلائنا، وتحول هذا الشعب الأبي الذي يشتمر اليوم باستقباله إلى أمة من العبيد والاحتج.

ستذكر يا ماضي مواقف الانسانية الشهقة إلى الأبد، وستحاط تكرار يوماً نهالة من نور عندما تكتب تاريخ هذه الأيام العسيرة عن قريب، وستردد الذاكرة دائماً أصداء تلك التواقيس التي ظلت تنشد بها كل يوم وكل ساعة بلا كلل أو ملل وبند من حديد وأرادة من فولاذ حتى فضحت الجلاء، وتحررت البلاد.

فلك من كل كويتي وكل محب للكويت وكل انسان شريف ساهم المجهود العسكري البريطاني في رفع الظلم عنه تحية حب وعرفان.. ومرحباً بك.

خليل حيدر





المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مبداء التغيير لاوط في

### ثاتشر والكويت... تحية وفاء

ما تعرفه الكويت عن رئيسة وزراء بريطانيا السابقة مارغريت ثاتشر، هو أنها وقفت مع الكويت ولقيتها وشعبها وشعرتها منذ الحفلات الأولى للاحتجاج، وأنها استخدمت إرثاتها الفولانية لاستنثار الجهود الدبلوماسية وحشدتها خلف هذه القضية، وأنها طوال فترة حكمها، خلال الأزمة، أصرت على موقفها المبدئي، ولم تسلم لحلفاء، ولم يطرف لها جفن في مواجهة تهديدات صدام حسين الفارغة بحرب المئة عام وبالحجيم القتل، واتخذت قرارها الجريء والشجاع بدفع قوات صابحة الجلالة لتحرير الكويت، مع باقي القوى الشقيقة والصديقة، وانتصرت للمظلوم على الظالم، وللديمقراطية على الدكتاتورية، ولحق على الجائر، وللسلام على العدوان.

وما كانت تعرفه الكويت عن السيدة ثاتشر هو أنها بملة تحرير جزر الفولكلاند من الميكاناتور الأرجنتيني الجنرال غالتاري، ولكن ما يميز حرب تحرير الكويت عن حرب تحرير الفولكلاند، هو أن بريطانيا قاتلت في الفولكلاند دفاعاً عن ما تملكه أرضاً بريطانية، أما في حرب تحرير الكويت فقد قاتلت دفاعاً عن أرض الكويت، أي أرض الآخرين ووطن الآخرين، وهي بهذا المعنى أريست سابقة في الدفاع عن المبادئ وليس عن المصالح، خاصة وأن المشاركة في حرب تحرير الكويت تمت استجابة لقرارات مجلس الأمن، وتمت مظلة الشرعية الدولية، ولعل هذا بالذات ما قلنا نظام بغداد، ولم يصعد أو يستوعب أنه يمكن لقوة في العالم أن تدفع بابنائها للقتال دفاعاً عن المبادئ وليس عن المصالح، وهذا النظام عندما عرض غداً، وسراً عبر المبعوثين، أن يحافظ على مصالح الغرب، بل وأن يدفع برميل النفط الكويتي للغرب يسعر أمني مما كان مطروحاً في السوق، كان يعتبر أن هذا الغرب سوف يقبل بالامر الواقع دفاعاً عن مصالحه الأمنية التي سوف يتولى طاعة العراق تأمينها كاملة، وبالتالي أن يفرض بالتضحية بابناؤه من أجل تكريس حق الشعوب في تقرير مصيرها واختيار شرعيتها، ورفع علمها فوق أراضيها وحتى آخر شبر على حدودها.

السيدة ثاتشر في هذا الموقف دخلت التاريخ باعتبارها أحد رموز بناء النظام الدولي الجديد، ورغم أنها استقلت من منصبها، إلا أن شعبيتها في بريطانيا، وكذلك في الكويت، ما زالت في تصاعد، ومثلها نشاطها السياسي، ذلك أن مارغريت ثاتشر هي صاحبة مسيرة سياسية تحمل اسم «الثاتشرية» وهذه المسيرة ما زالت تسير على حزب المحافظين الحاكم في بريطانيا، وتحمل نظرية متكاملة داخلياً وخارجياً، وهي بهذا المعنى لم وإن تقاعد، وعندما يستلمها سمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد وولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله، وتقدم إليها جامعة الكويت لتكثروا الفخريات، فلنما توجه للكويت تحية وفاء وتقدير للسيدة ثاتشر باعتبارها رمزاً، فالكويت التي استقبلت بالامر شعبيتها ورسمياً، الشاعر الفارس غازي القصيبي، باعتبارها رمزاً لهؤلاء المفكرين الشرفاء الذين وقفوا مع شعب الكويت وشرعيته أثناء الحقبة، تستقبل السيدة ثاتشر باعتبارها رمز جميع القادة والمسيحيين الشرفاء الذين حفظوا تاريخ الشعوب واستبقوا في ذكورتها رموزاً للحرية...

محمد مجدي



## جلسة استثنائية للمجلس الوطني تقر قطع العلاقات

### مع الدول العربية المؤيدة للعراق مدة ٥ سنوات

# ٣ الاف دينار تعويضا

## لكل رب أسرة من المصابين

### الكويت - فيجان الغنيمي

عقد للجلس الوطني صباح امس جلسة استثنائية ناقش خلالها عددا من الاقتراحات المقدمة الي اللجان والتي تمت الموافقة على بعضها واحيل الي اللجان المختصة للدراسة.

كما وافق المجلس علي تقرير لجنة الشؤون الخارجية بشأن قطع العلاقات وعدم التعامل التجاري والسوياسي وعدم اعطاء مساعدات للدول العربية المؤيدة للعراق واداة خمس سنوات، ووافق المجلس علي ان تقدم الدولة باستبدال الأوراق النقدية المفضاة لليجونة في حوزة المواطنين والتجار الكويتيين بغوراق نقدية جديدة واحيل الاقتراح الي اللجان المختصة.

كما اثر المجلس الوطني تقرير اللجنة المالية والاقتصادية بشأن تعويض كل رب أسرة من المصابين بمبلغ ٢ آلاف دينار.

وقد جرى التداول خلال الجلسة بخصوص مسئلة التجنيز، كما جها عدد من الأعضاء زيارة رئيسة الوزارة البريطانية السابعة مارغريت تاشر.

فيما أعلن النائب سعدون الغنيمي معارضته لتحديد من التناقد. وكانت الجلسة الاستثنائية قد بدأت عند الساعة الخامسة صباحا ولم يحضر جميع اعضاء مجلس الوزراء لاضطرارهم لخصور جلسة مجلس الوزراء التي ترأسها سمو امير البلاد

أشيع جابر الأحمد صباح امس. وبعد ثلاثة ايام أسماء الحضور والغياب من اعضاء المجلس أعلن امس سر المجلس خلال العيار بدء الدورات والتي كان اول المتحدثين فيها النائب عباس الحضراني.

● الحضراني: أشيع خلال الفترة الأخيرة عدم تعاون الحكومة مع المجلس الوطني وهذا يعطي دالة واضحة على ان مصالح المواطنين سوف تتلفر والمسيرة سوف تتمتع وعدم تعاون الحكومة بذكرني محل مجلس الأمة مجلس ١٩٨٥ الذي حل لعدم تعاون المصالحين التشريعية والتنفيذية، لذا أكد حمرسي علي التعاون واحمل الحكومة مسؤولية هذا الوضع وهذا التوجه الذي يزن أخيرا.

اننا لا نقبل الوصاية من الحكومة ولا نقبل الرقابة ولا نقبل التدخل في تحديد مسيرتنا.

جل اطلب بالغاء الرقابة علي الصحف، صهيما تقدمت باقتراح سابق بذلك من قبل.

ولماذا تأخرت الاجراءات التي يجب ان تتخذ لصالح المواطنين والتي تنفيذ اقتراح مشروع اعانة ربح الراتب للمتعاقدين والذي يساهم في حل مشاكل كثير من أبناء هذا البلد المعطاء ولولا تدخل رئيس واعضاء المجلس الوطني بالاستسحاب من الجلسة لما استجابت الحكومة بهذه السرعة بالاجاب لهذا الطلب الشعبي.

ان ما صرح به وزير المالية في صدر صحيفة صوت الكويت الفراء قد الهب شعورا ومن كيانا وطرح شعورا من عدم الرضا في الأوضاع الشعبية عنما قال الكتي:

أ - ان اللجنة المالية والاقتصادية في المجلس السوياسي قد رفضت بعض اقتراحات الاعضاء ويقصد هنا اقتراحات لتعويضات.

ب - ان زيادة الرواتب بقررها مجلس الخدمة المدنية وبيون الوطني.

ج - ان الحديث الدائر الآن عن زيادة الرواتب لا يحو كونه لمباحات.

هذا كلام خطير لاثارة الشارح الكويتي والحكومة ليس لها سلطان لا على اللجنة المالية ولا على المجلس







# المصدر: صوت الكويت

٢٤ - ٢٩ نوفمبر ١٩٩١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

## علاقات دبلوماسية

● عبد الكريم الجحيلي: قطع العلاقات الدبلوماسية ليس في مصلحة الكويت وشامل إلا تنقل في دائرة داخل الكويت بل يجب ان تمارس العلاقات التجارية والدبلوماسية مع الدول العربية ولو بشكل بسيط لأن هذا يلائم على الصالح للعالم العربي.

● محمد المهمل: لا بد ان نقطع العلاقات مع تلك الدول التي ايدت العراق في غزوه للكويت.

● جاسم قبان: هناك شعوب كانت تريد مسح خريطة الكويت من الوجود لذا فهي قد تكون شعوباً مسيرة من حكوماتها لقطع العلاقات الدبلوماسية والتجارية قد يؤثر على الكويت في المستقبل لأن زعماء الدول هؤلاءين في أي لحظة.

● د. محمد الشمان: يمكن ان يكون هناك تقليص للبيئة الدبلوماسية في تلك الدول لأن بعض الدول تظل هي محتاجة للكويت لأنها فقيرة في البترول وهناك اقارب مع تلك الدول واستثمارات في الكويت مثل الاستثمارات في تونس اذا يجب للنظر في مثل هذه الموضوعات. وقد قال ياسر عرفات لجلسة للصور ان الكويت عملت للفلسطينيين اقطع ما عمله اسرائيل لهم لذا يجب ان نضع

والا وصلت هذه الرقابة الى هذا الوضع فإن شدة امورا يجب معالجتها ووزارة الاعلام لا يجب ان يكون اسلوبها ومن عورة تظهر بمن واحدة فوجب ان تتحدد المسار الصحيح للمواطنين والمصلحة العامة لهذا البلد.

## مخطوفة

● بلال العياض: بالنسبة لموضوع ما يجري في الجلسة فهي مفتوحة للجميع ويستطيع الجمهور ان يحضر جلسات الجلسات وما يدور فيها سينشر بعد ساعات قليلة في دواوين الكويت، لذا ليس هناك أي حقايا في هذا المجلس.

● بدر البشير: ان الكويت محطوفة جات هذه اللقطة عندما زرت المنشعب في الجمارك حيث وجدت انهم مظلومون ووجدت ايضا ان موقع دولة الامارات، يمكن ان تدخل عن طريق الاسلحة والمخدرات وغيرها من الممنوعات فإن الرقابة الصارمة وآين الوحي وايد ان

الوطني.

واين الحكومة من اللجان السياسية واين من اوقات الذين هموا اموالهم الى الخارج والتي تقدر بميزانية دولة هناك ايضا عدم التزام بعض الوزراء بالالتزام مع حيث البدة للخدمة للاستيضاحات او طريقة الرد على الاستيضاحات امر مؤسف حقا وهذا يعطي شعورا بعدم الأمانة.

● وزير الاعلام: لا شك ان التعاون مع الحكومة والمجلس تعاون بناء بخدم المصلحة العامة وفي ما يتعلق بموضوع التامينات الاجتماعية فهو موضوع حسم قبل اسبوعين وسيصدر هذا القانون خلال ايام قليلة، بالنسبة لتصبح وزير المالية حول قضية التعويضات فهو تصريح لا يبار عليه لانه حتى الان لم يرد الحكومة التقرير الخاص بهذا الامر من المجلس، وفي ما يتعلق بزيادة رواتب الموظفين فإن هذا الموضوع لم يدرس حتى الآن سواء في مجلس الوزراء او في المجلس الوطني ويستطيع ان يقدم أي عضو استيضاح الذي يريد لأي وزير مرة بعد أخرى.

● بالنسبة لموضوع عدم نشر ما دار في الجلسة الماضية في الصحف المحلية فلا يمكن ان تثار مثل هذه الموضوعات في الصحافة المحلية وان يستقبل هذا الموضوع من قبل البعض لأن الامر لا يحتاج لذلك.

● العياض: المجلس حر ومستقل وموضوع التامينات موضوع منته وهناك بعد لقرار هذا المشروع خلال ايام قليلة.

● الخضراني: لم يأتنا رد وزير البلدية حتى الآن على الاستيضاح، حيث قال بأن الكمبيوتر عطلان ولم يحصل على رد الوزير.

● وزير البلدية: عملنا رد وزير مازال صلا بوليا والتمس منوه في الكوادر، لذا الرد على العضو سيتم، ولكن يحتاج في بعض الحالات

## لاوصاية

● عبد اللطيف البحر: نحن في اللجنة المالية في المجلس تفتيد الاقتراحات من قبل الأعضاء ونحن ليس علينا وصاية من أحد والقرار أولا واخيرا من اللجنة ونقيم من المصلحة العامة وليس لأي جهة أي مخطو او وصاية والقرار النهائي من اللجنة المالية وقرار المجلس بأكمله، لذا أؤكد ان قرارنا مستقلة.

● سريوق الجبيني: ما دار في الجلسة يجب ان ينشر في الصحف المحلية ويعرف عنه اهل الكويت ووزارة الاعلام تنشر ما تريد وتمنع ما تريد.

## الفضاري: لا تقبل الوصاية من الحكومة ولا نقبل الرقابة ولا التدخل في تحديد مسيرتنا

تكون هناك لبرامات لاتخاذ القرار ودور من يحاول استغلال للنفوذ والصود وذلك عن طريق تشجيع الفتن المجرمين.

● عبد اللطيف البحر: نحن مستعدين لسحب الاقتراح واعادة النظر فيه مرة أخرى.

● الجوسري: بسبب الاقتراح علي التعديلي لماذا يشكل وفدان من المجلس الوطني لوزارة الجمارك الدولية وتقديم الشكر لتلك الدول، يجب بالآخرى ان يكون هناك وفد واحد ليقدم بالمعظم بدل تشكيل وفدتين.

## غالي والأسرى

● خليفة الخرافي: نبارك لعمد العموية انتخبا، د بطرس غالي واختياره امينا عاما للأمم المتحدة ويتفند د. بطرس غالي ان تكون قضية الاسرى الكويتيين على اولويات مهمات عمله.

## اليعقوبية: الحكمة والدبلوماسية تقتضي منا التفاهي عن بعض المواقف

حدا لذلك.

● الجوسري: معاملة الكويت فوق كل اعتبار والحكمة تقتضي على هذه الامور بالصحة التي تعود على الذين ومواطني.

● وزير الاعلام: لا شك ان التصور الذي طرحه في المجلس تصور يجب ان يناقش بموضوعي ولكن ادعائي الحكمة والدبلوماسية يجب ان تتناقص في بعض اللواقف من أجل مصلحة البلد ويقطع الامور التجارية للمنشعب مع هذه الدول سواء على المستوى الحكومي او الشعبي اذا اذا فطعت الكويت علاقاتها مع هذه الدول فإن تلك يؤثر على مصالح الكويت لذلك فإن الحكومة ستحظر الى هذه الامور منظور موضوعي وبعيد وتضع المصلحة العامة بالدرجة الأولى.





# صوت الكويت : المصدر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠ نوفمبر ١٩٩١

## احلام

● ابراهيم بورسلي: عدم التعامل التجاري وعدم اعطاء مساعدات لتلك الدول وتحديد مدة خمس سنوات جاء نتيجة نظرة مستقبلية.

● البخاري: هذه الشعوب حطمت احلاما جميعا لذلك لا يجب الخوف من ما سلك به السامح فتمنح لم نقل قطع العلاقات لابيد، بل قلنا خمس سنوات فتمنح جزء من الامة العربية وعندما احتجنا هذه الدول في وقت الازمات لم تقف مع الكويت لذا يجب متابعة هذه الحكومات وتلك الشعوب لأن هذه الدول عار على العربية.

وما حصل للكويت شيء ليس بسهل.

## البشر: الكويت «مخطوفة» ولا بد من ردع من يحاول استغلال المنافذ الحدودية

لذا يجب ان نقتصر بشؤون المواطن الكويتي ويجب على وزارة الخارجية الكويتية ان توضح سياستها المستقبلية في علاقاتها مع تلك الدول التي اويد العراق انهاء فترة الاحتلال.

● جواد المتروك: تلك الدول بشعوبها وبيكوستاتها يجب ان نقطع العلاقات معها لانها ساندت العدوان وهذا القطع لاجل غير منسى بل يجب عدم التعامل مع تلك الدول.

## التراث والعودة

● منير المنزي: هناك جماعة من الفلسطينيين يقاومون ان سبب مصيبتهم هو ياسر عرفات لأن هناك شرفاء من هذه الجماعة لذا يجب ان يرتفع من هذه المواقف للخزينة وأن تترتب في هذا القطع.

● سعدون المتينبي: اعيد العلاقات مع هذه الدول اذا تغيرت أنظمة هذه الدول أما في الوقت الحالي فيجب قطع العلاقات مع الدول المؤيدة للفرض فكيف نعيد العلاقات مع «الحصن» غير الشرعي والمقيد الركن «الشابوش» علي عبد الله صالح والخاسر عرفات ووزير الشؤون.

و يجب ان نعيد العلاقات مع الدول التي نستفيد منها وجميع هذه الدول لا نستفيد منها بل هم المستفيدون منا سواء عن طريق قروض ائتمانية ولا بد من قطع العلاقات مع الدول العربية المؤيدة للعراق ولقد خمس سنوات.

● تلسي مقدر لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية تقرير للجنة.

## التوجيهي: مع رفع سقف المعاش التقاعدي الى ٢٠٠٠ دينار لتشجيع القياديين على التقاعد

● عباس الخضاري: الموقف موجود في وثيقته غصبا عنه ومشكلتنا ليس بتحديد المشروع إنما بتحديد النفوس.

● علي العمر: بعض الموظفين يأتي الوظيفية على انها ملك «ابوه» فلماذا ضد «التعويض» حيث يستمر الموظف في الكرسي لمدة ٢٠ سنة فهناك كوادر تحتاج الى التنشيط.

● علي العمر: قطع العلاقات مع هذه الدول أمر لا بد منه لأن العروبة انتهكت من قبل هذه الدول.

● عبد الكريم المحيداني: الكويت لها مليارات واستثمارات في بعض الدول التي وفقت ضد الكويت والقطع يضر بهذه المصالح والاستثمارات.

● محمد العمر: هذه الدول وفقت مع العراق لحماض قوة الكويت من الوجود لذا يجب ان يقل التمثيل الدبلوماسي وتوقف المساعدات عن تلك الدول.

● د. عبد الرحمن الأحمد: ما هو رد وزارة الاعلام على ما قلته ياسر عرفات في مجلة الصبورة؟

## قرار المجلس

● وافق المجلس على تقرير لجنة الشؤون الخارجية بشأن قطع العلاقات وعدم التمثيل التجاري والمالي وعدم اعطاء مساعدات.

● وزير الاعلام الكويتي ياد صفيح وهناك موظفون طلبوا التقاعد لذا يجب تحديد سقف الرتبة لتقاعد بصورة تشجيعية وأنا ضد تخفيض السن التقاعدي لأن ما بين سن ٥٠ الى ٦٠ يكون الموظف في قمة عطائه للعمل.

## لقطات

من الأعضاء.

□ عندما قال خليفة الخرافي دلي اقتراحه رد المصاعيد محط إقترارك في مشأه.

□ على جواد المتروك في بداية الجلسة عندما تأسر الزملا الصحافيين والنصاب الصحافي غير كامل.

□ قال علي المتينبي يجب على المجلس ان يصدر بياناً مسامحياً للتوجيهي بالسيدة تاشتر لموقفها الكبير أبان الاحتلال العراقي.

□ عندما أراد التوجيهي ان يتكلم فاطمه المساعد قالت لا له واسترجه فقال للتوجيهي «أنا لا أنكح إلا بعد ان تأنن لي يا سيدة الرئيس أنت تعرفني زن».

□ طرح موضوع التجنيس قال الخرافي «فيلم هشي».

□ تراس الجلسة في البداية أمن السر طلال العيار الى ان جاء نائب الرئيس راشد الجوسري في الساعة ٩:٢٥ ثم تراسها الرئيس عبد العزيز المساعد في الساعة ١٠:٢٠.

□ حضر في البداية من اعضاء الحكومة وزير الاعلام د بدر جاسم العقب ووزير اوقاف والشؤون الاسلامية محمد المعوضجي ووزير الدولة لشؤون البلدية د. ابراهيم الشاهين وذلك بسبب تواجد باقي الوزراء في جلسة مجلس الوزراء.

□ اشار بتسريع وزير المالية تصميمة بصوت الكويت الذي نشر يوم الجمعة الماضي تساؤلات من قبل الاعضاء لوضوح التوضيحات وجاء اسم الصمينة على اسمان عدد



### تحية لثانشر

● خليفة الخرافي: ان الكويت مقلبة على كارتة الاقتصادية ويجب ألا يتحمل المجلس الوطني الوزر في هذه الكارثة ومن حملي السبعة شائشر ويجب ان تقوم صمونه شعبية تعبرها عن الولاة والتقليد، لوالفها الكبيية في قضية

الكويت خلال الازمة، اما مسألة زواج الكويتيات من غير كويتيين فيجب المده منها وان يخطر للسؤالون فيها لأن ذلك يسبب عده مشاكل

● المساعيد: ترفع الجلسة لواء صلاة الطهر.

### ٣ آلاف دينار للصاميين

● سعدون العتيبي: لقد تقمنا بعية اقتراعات في المجلس الوطني بشأن تمويلات المواطنين عما حدث نتيجة الاحتلال ونرجو النظر فيها.

● المساعيد: هذا الموضوع بحث مع سمر الامير وستظهر نتائجها في القريب العاجل.

● ثم اقر المجلس تقرير اللجنة المالية والاقتصادية بشأن تمويل كل رب أسرة ٣ آلاف دينار من الصاميين.

● عباس الخضصاري: ان الأوان لتشكيل لجنة للجنيس هناك مئات الشكايات موجهة، أبناء كويتيا واخوان واقارب كويتيين فلماذا لا تكون هناك خطوة الامام ويجب ان تعطي المواطنين حقوقهم وان الأوان ان نضع شروطا ان يستحق الجنسية لان هناك من افندى وضى بروحه من أجل الكويت.

### الجنسية لكل العائلة

● خلف دمشير العزيزي: يجب تمويل الجنسية الثانية الى الجنسية الأولى ولا تكون هناك تفرقة بين أبناء الوطن الواحد وهذه التفرقة ليست في مصالح الجميع فكيف يصوت مواطن في الانتخابات ويحرم مواطن آخر لأن يجب ان تكون هناك عدالة في جميع الحقوق لكافة المواطنين كما يجب اعطاء صاحب الجنسية الثانية حدا في تغيير جنسيته الى الأولى حتى يشعر بشخص من المشاركة ويحس بأنه مشارك مع جميع افراد المجتمع الكويتي.

ولذلك فهناك حوافز وتشجيع للموظف حتى ينتج ويعطي أكثر.

● حمد التويجري: يجب ألا تفصل بين القطاع الحكومي والقطاع الخاص، تعلم ان بعض القياديين كانوا يجرين لتجديد الخبرة لهم ولكن لم يجد لهم بالنسبة لتقرير اللجنة فانا مع تقرير اللجنة لأن ذلك تشجيع للموظف ولا يخس حق من يعمل وأنا مع رفع سقف المعاش التقاعدي الى ٢٠٠٠ دينار حتى تشجع القياديين على التقاعد.

● مبارك العتيبي: يقترح من اللجنة ان تبين الضوابط المقترحة في سن التقاعد ويقترح ان يكون هناك تقرير مفصل حول هذا النظام ونحن نشكر جهود اللجنة على عمل التقرير الخرافي، ما زالت الحكومة بطيئة في حل بعض الأمور التي تهم فئة في من المجتمع الكويتي وسريعة في حل المدينيات التي تهم فئة قليلة، لذا يجب النظر في هذه الأمور كما يجب ان نستغل الوقت وننجز بعض الموضوعات التي تهم المواطنين والموضوعات كثيرة مطروحة على جدول الأعمال.

### استبدال النقد

● ثم وافق المجلس على الاقتراح المقدم بشأن ان تقوم الدولة باستبدال الأوراق النقدية الملغاة للمواطنين والتجار الكويتيين بأوراق نقدية جديدة، وأحيل الى اللجان المختصة

● العتيبي: بعض المواطنين يخذ رأب ٢ آلاف دينار والراتب الأساسي ٧٥٠ دينار وبقية الراتب ملاوات، فعدد التقاعد ينزل الراتب من ٢٠٠٠ دينار الى ١٠٠٠ دينار فالخلاف تعمد على مستوى معيشي بقيمة ٢٠٠٠ دينار وهذا التقاعد ينزل مستواه المعيشي الى ١٠٠٠ دينار.

أنا ضد تمويل سن التقاعد، ولذا كانوا يريدون تمويلها من التقاعد فالحل موجد: ترفع قيمة المعيار مع حالة الاستبدال مع تقدم العمر ولكن الحاصل الآن العكس، ويوجد حل آخر بان يسمح للموظف بأن يستبدل جزءا من راتبه أثناء الخدمة.

سماعة الرئيس تحديد سن التقاعد يمنع الفريجين من الحصول على عمل فندري - خرج كويتي حاصل على شهادة الماجستير في الهندسة المدنية وعنده خبرة ١٤ سنة لم يجد عملا وكلمت وزير الأشغال ووزير الداخلية ولكنهم يقولون ان شاء الله لكن بدون موافقة وما زال هذه الخرج بدون عمل.

● المساعيد: بالجنسية لهذا الموضوع فان بعض توجهات حضرة صاحب السمو أمير البلاد تده والبعض الآخر يدرس للتفتيش.

● سعدون العتيبي: هناك الكثير من المشاكل والشكورات في قانون الجنسية، حيث نجد ان هناك شخصا كويتي الجنسية وأخوه بدون، أو غيرها من المشاكل التي تحتاج الى دراسة وبشكل سريع لأن الأمر لا يحتاج الى التأخير فلهذا يجب إعادة النظر في قانون الجنسية الكويتية على أساس تعميم منح هذه الجنسية لسائر افراد أسرة الشخص الذي ينتسب بها دون تفرقة.

● حمد التويجري: الاقتراح المقدم من اللجنة غير واضح ويجب ان توضح اللجنة من يستحق منه الجنسية وعن أسلوب عمل ضوابط ومعايير لمن تمنح له الجنسية الكويتية

● المساعيد: بعد التقرير الى اللجنة وترفع الجلسة.





المصدر: مهنة الكويت

٢٤ لأم ١٩٩١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رأي حر

## شكراً كونغرس



بقلم: د. عايد المنajem

القرار الذي أصدره الكونغرس الأميركي في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٩١ وتشر يومي الخميس والجمعة ٢٢ و٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري والذي نص صراحة على إلغاء الحظر الاقتصادي على النظام العراقي إلى أن يرضخ هذا النظام الحائد ويطلق سراح جميع الأسرى والمحتجزين الكويتيين في السجون العراقية، هذا القرار هو انتصار جديد للتشريعة الدولية التي ترفض شرعية الغاب التي يمثل صدام حسين ونظامه رمزها الأكثر وضوحاً ووقاحة. وهو انتصار جديد للكويت، فالأسرى والمحتجزون الذين حرّمهم صدام حسين من حرياتهم هم مواطنون كويتيون أسرهم الغزاة وهم يؤدون واجبهم دفاعاً عن بلادهم أو اختطفهم الغزاة بقوة السلاح أثناء الاحتلال العراقي للكويت. هؤلاء الأسرى والمختطفون يشكلون هم الكويت الأول ولقيمتها الأولى ولن تكتمل فرحة التحرير لعدلاً إلا بعودتهم سالمين إلى وطنهم وأهلهم.

ولأنه أن تبني الكونغرس الأميركي لهذه القضية الكويتية لئلا هو انتصار للكويت حكومة وشعباً، فهو يدل دالة أكيدة على نجاحنا في الدفاع أكبر قوة عالمية بقضي قضيتنا العادلة وهو انتصار للولايات المتحدة لأنه يؤكد مجدداً صدقية هذه القوة العملاقة في دفاعها عن حقوق الإنسان التي اعتبرت أن احتجاز نظام بغداد للأسرى والمختطفين الكويتيين إنما هو اعتداء صارخ على حقوق وحرية الإنسان.

لقد أحسن الكونغرس الأميركي صنعاً بربطه استمرار الحصار الاقتصادي على العراق بقضية الأسرى والمحتجزين الكويتيين فهذا يعني من ناحية، أصرار أعضاء المجتمع الدولي وخصوصاً السلطتين التشريعية والتنفيذية في الولايات المتحدة على ضرورة امتثال صدام حسين لقرارات الأمم المتحدة وتنفيذها حرفياً بما في ذلك القرارات المتعلقة بالأسرى والمحتجزين الكويتيين وغيرهم. ويعني من ناحية أخرى أن استمرار النظام العراقي بمصادرة حريات المواطنين الكويتيين وغيرهم في سمجونه ترتبت عليه مصابرة حق العراق في الحرية الاقتصادية مما قد يؤدي إلى حصول انهيار اقتصادي شامل في العراق. بدأت مؤثراته في الظهور بوضوح من خلال انتشار جرائم القتل والسرقات في شوارع واسواق بغداد نفسها. وقد انصارت محطة C.N.N. الأميركية إلى تلك الظواهر في تقارير أخباري لها من بغداد تدّعي بانه مساء يوم الجمعة ٩١/١١/٩٢.

ولأنه أن هناك فرقاً شاسعاً بين مصادرة نظام بغداد لحريات الأسرى والمحتجزين الكويتيين وبين مصادرة حق العراق في الحرية الاقتصادية، فالأولى جريمة ارتكبتها ذلك النظام الحائد ضد مواطني دولة مستقلة ذات سيادة أو مواطني دول أخرى مقيمين في الكويت عندما تعرضت هذه الدولة لغزو وسيط مسلح قامت به دولة عضو عامل في كل المنظمات الدولية وكان يفترض فيها احترام المواثيق الدولية التي تنظم العلاقات الدولية، لكن هذه الدولة انتهكت جميع المواثيق التي تحمل توقيعها وارتكبت جريمة غزو حارتها المسلحة







المصدر: صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٥ نوفمبر ١٩٩١

ومدد الغزو وحتى هزيمتها ارتكبت الكثير من الجرائم التي تقصير لبعضها الأبدان. ومن هذه الجرائم استمراؤها في أسر مواطنين قاتلوا بصورة مشروعة دفاعاً عن وطنهم وانفسهم. ومن هذه الجرائم اختطاف مواطنين إما بحجة مقاومة الغزاة، أو احتجازهم كرهائن للمساومة على حريتهم لأيتراً ببلادهم سياسياً واقتصادياً. أما الثانية المتعلقة بمصاهرة حق العراق في الحرية الاقتصادية فهي مشروعة ومشروعتها تنبع من هدفها الإنساني وهو تحرير اناس ابرياء تمت مصاهرة حرياتهم وإهانة كرامتهم الإنسانية من قبل سلطة غاشمة ذات قوة قاهرة لا قبل لهم في صدها أو التحيز من قبلها.

ولما كان المجتمع الدولي قد هب في أروع نظائره دولية لتحرير الكويت من تلك الكابوس الأبراهيمي المرعب فإن من حق هؤلاء الأبرياء أن يبذل المجتمع الدولي كل الجهود وأن يتخذ ما يتاح من الإجراءات لاجبار نظام بغداد على اطلاق سراحهم وإعادتهم إلى وطنهم من دون قيد أو شرط.

ولكي يقطع الطريق على نظام بغداد من التهرب من جرميتهم أسر واختطاف هؤلاء الأبرياء قرر الكونغرس الأمريكي اعطاء قائمة الأسماء التي تقدمت بها الكويت إلى الهيئات الدولية مرجعاً معترفاً به. وقرر ثانياً: تحميل النظام العراقي مسؤولية جميع المفقودين.

وبهذا حاصر قرار الكونغرس الأمريكي النظام العراقي وسد عليه منافذ الهروب من تحمل مسؤولياته. فأذا ما حاول النظام العراقي الادعاء بعدم وجود بعض الأشخاص في سجونهم فإن هذا لا يعفيه من تحمل مسؤولية فقدانهم، فهؤلاء الذين اختفوا في أثناء الإحتلال العراقي للكويت لابد أن يكونوا إما على سطح الأرض أو تحت التراب، وفي كلا الحالتين فإن نظام بغداد الذي ابتليت الكويت وابتلي هؤلاء بشره مسؤول مسؤولية لا مناص له منها في تحديد أماكنهم أحياء أو أمواتاً. بل إن هذا النظام ينبغي أن يتحمل مسؤولية مصاهرة حرية الأحياء منهم ومصاهرة حياة من كانوا أحياء حين أسرهم وهذا يقتضي ملاحقته ومساغلة قانونياً عن مصاهرة الحرية ومصاهرة الأحياء.

وحتى أن نذكر الكونغرس الأمريكي على اتخاذ هذا القرار الشجاع نأمل أن يتم تصعيد الحملة السياسية والإعلامية ضد هذا النظام وفرضه أمام العالم أجمع. صحيح أنه نظام مفسوح، وصحيح أنه نظام لا يخجل من كلفة المزيد من الفضائح، لكن مذكر الطلق يلك للتحايم. وما تريده هو توجيه مزيد من الضربات الاقتصادية والسياسية لإشمار نظام بغداد. إن ابتلاع بعض الكويتيين لا يقل صعوبة عن ابتلاع الكويت.

ونحن في الوقت الذي نشكر فيه الكونغرس الأمريكي على سد منافذ الهروب على نظام بغداد نأمل أن يصاحب القرارات والإجراءات القانونية استعراض للقوة العسكرية والتلويح باستخدامها إذا لم يجد الاستعراض للنظام العراقي نظام لا يستحي ولا يخجل، وإما يضاف ويستدك بإزال ذاته بقى ما يستدك بإزال الأخرى.









المصدر : صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩١

كان يمثل شعباً مطرداً، احتلت أرضه، عليه أن يعرب، عن موافقه بكل صراحة دون خوف من أي نظام حتى ولو وجد على أرض الغير، لأنه بتقبيده العدوان على دولة عربية جارة وانتهاك حرمة شعب شقيق، فإنه بذلك يكسر ويمطي شرعية للاحتلال الاسرائيلي للفلسطين. ثالثاً: القيادة الفلسطينية مقرها تونس وأجس العراق، ولم تسمح ان القيادة الفلسطينية اتخذت سياستها وتخلتها خوفاً من السلطات التونسية لأنها تعيش على أرض الآخرين. ثالثاً: الآن وبعد ان انتهى الاحتلال العراقي للكويت ومات الكويت حرة مسئلة لماذا تنهج المنظمة سياستها المعاكسة لنفسها تجاه الكويت والمزيد للعراق. فهل ما زالت المنظمة تحت ضغط من قبل للعراق، لم انها حرة في اتخاذ قرارها. ان الكويتيين لن ينسوا الضراء الذين وقفوا الى جانبهم في محنتهم، ولن ينسوا ايضاً من وقف مع المعتدين القاس، ولك لا ينطبق على جنسية واحدة فقط بل ينطبق على كل الجنسيات ومن ضمنهم الفلسطينيين. ان الغضب الكويتي ان يزول بسرعة ولا ينسى الكويتيون شهداءهم الابراء، ولا ما حل ببلائهم من اعتداء ونهب وسلب وتخريب، الى جانب اعداد الاسرى للوجوديين في المعتقلات العراقية.

• مستشار سياسي في سفارة الكويت بالقاهرة





المصدر : ..... للرجلة

التاريخ : ..... في شهر ١٩٥٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الشتم التي لا تمسى



بقلم: عبد الرحمن الراشد

«أو ما رايك ؟  
ما كان يملك أي بيت  
فركوبه كان الجمل

هذه أكثر أبيات «القصيد» ثابراً.  
فهي القصيدة وصنعتي عبر جهاز  
الفاكس للقصيدة بحث بها شاعرها  
يهجو فيها الخنيزج أو بالأحرى اهله  
في شخصية تعكس واحدة من  
استقطابات المرحلة الحبيبة التي  
تعيشها بخيرها وعنفها.

وحسني لا نطمح شاعرنا هذا  
فالعشرات من الشتمات صارت تضيء  
سمامتنا مثل الأعصاب النارية.  
فاصوليتها عالية مثل انفجارات  
القنابل، وانوارها ساطعة مثل نيران القذائف  
الصاروخية، ورائحتها رائحة البارود ولكنها لا تقتل  
ولا تم، أو هكذا يبدو لنا من بعيد.

تقرأ الصحف المصرية تجدها تلتهم قنفاً  
وتجرحاً في بعضها. فهذا هو أحد أبرز كتابها  
مطلب تصفية الحسابات مع الفلسطينيين لأنهم  
رفضوا كامد ديفيد في الماضي، ويقترح أن تلتزم  
مصر بالهزيمة وراء جدران طويلة وأن تتحرك  
«الفلسطينيين على اعتبار أنهم تلاميذ اليهود  
النجباء».

وعلى الطرف الآخر نرى الجدل شب بين الجزائر  
وليبيا. حول فائدة الثورة ومعنى المليون ونصف  
مليون شهيد ونشالها اليوم. مقالات بعد مقالات  
كلها تصب في لغة التشهير والاسامة.

هذه مرحلة الشتمات، مرحلة متدنية لا يمكن أن  
تفكر أكثر من هذا. والخطورة في ألعاب الألفاظ  
النارية أنها تصيب وأنما نسيء فعلاً وتترك جرحاً  
لا يندمل، وأخطر من هذا كله أنها تقع بين الشعوب  
وليس بين الحكومات.

لقد درجنا في الماضي على أن تقوم المعارك  
الكلامية بين الحكومات وأجهزة الحكومات، وكانت  
قضايا الشتمية توجه إلى الحكام وإلى العاملين في  
ملوكهم، ولكن كان الجميع ملتزمين بعدم المساس  
بالناس وعدم استئثاره مشاعرهم. ولكن يبدو أن هذا  
الحرم سقط في الآونة الأخيرة.

والى أن أؤرخ بدايته التي جاءت بشكل صارخ  
وعلى مع أحداث غزو الكويت. فصدام عندما سئل  
لماذا جعل الكويت اجاب بأنه يريد تحريرها من آل  
الصباح. وسأله المذيع الغربي ولكن أهل الكويت  
لا يرغبون في الانضمام إلى العراق. اجابه صدام  
ومن قال لك أن هذا سوفقتنا، فحتى إذا أهلنا عصوا  
رغبنا سيتم ضمهم. بل قد تكون هي تجربة

ناضجة لمرحلة الحرب مع إيران التي كانت إذاعة  
بغداد تصف بدون حياة أهل إيران بالفرس الأعداء  
وليس حكومتهم فقط.  
هذه رؤية غربية في التعامل مع الشعوب  
ومخاطبتهم. فهو ينظر إليهم كأنهم قاصرون  
ويخاطبهم علناً بهذه اللغة. ويعدنا رأينا تياراً من

الشتمات المتبادلة على الجانبين  
تتجاوز الحشرات ونسيء إلى  
الناس. فهذه مصيصة تخرج  
بحروف كبيرة تعلن أن «الكويتيات  
يخلعن ثياب العذار ويلبسن ثياب  
الرقص لعبيد رأس السنة». وهذه  
أخرى مغربية تكذب قصصاً خيالية  
عن ممارسات الناس في الخليج.  
وهذا كاتب كويتي يسجل أن كل  
العراقيين صدام حسين حتى  
المعارضين له.

عشرات المقالات التي صارت  
حطياً لصحرونا الداخلية لأتحدث  
حرمة. ولا ترضي لغة متوسطة في  
الأيام وهناك بكل أسف من ينجر

وراءها من كبار الكتاب وحمله الفكر.  
لا اعتقد أن كاتباً محترماً يرتضي أن يهين شعباً  
بسبب خلاف سياسي، سرعان ما يمتد أصلاحه على  
الطريقة العربية. ولا أرى قارئاً محترماً أيضاً يطرب  
لحلل هذا المستوى من الشتمات. فلا الشتمية في مصر  
ولاهي مواطني الكويت أو فلسطين أو السعودية  
تتمثل معلومة حقيقية وهي بالتأكيد لا تعرض رأياً  
يعتد به. لقد جرت العادة أن تقع قضايا خلاف حادة  
تصل إلى مرحلة القتال وهناك الكثير منها غريباً،  
ولبنان نموذج دام لها. ومع هذا فلم نفاهم غير  
مكتوب بين الأطراف المختلفة خاصة في مجال







المجلد

المصدر :

٢٠٠٩

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الإعلام وما يدخل تحت مظلة بالآتمس الشعوب وإن  
يحصي الخلاف بين أهله فقط فالخلاف بين سوريا  
ومنظمة التحرير وبعض الأطراف اللبنانية، أو بين  
مصر والسودان أو المغرب والجزائر لم تعرف أنه  
تجاوز في نقده الحكومات.

وقد اعتدنا سنين الخلافات أن يوجه الترافيق  
ضد مسؤول أو جهاز رسمي أو ضد طرح فكري،  
وبعد عام أو عشرة أعوام عندما تعزف الموسيقى  
للسلام الجمهوري في استقبال الزعيم تبدأ الأقلام  
نفسها في تلوين حروفها وتبديل لغتها. ولكن  
عندما يسب كاتب شعبا كيف سيقعده فيما بعد أنها  
كانت حربا سياسية وقد انتهت؟ كيف سيعالج  
الصدور التي أججها والإحقاد التي زرعتها بين  
الشعوب؟ أن شتيمة أهل الخليج لا تزيد سوى العداوة  
ضد غيرهم من العرب وسب المصريين لن يُلغى  
وجود خمسين مليوناً يستقون في منتصف الطريق  
العربي، والإساءة الإسلامية للمسلمين أو  
العراقين لن تنعم على التسامح بالاستحقاق وإن  
تحلق سوى المزيد من اللكم والصفع والدم أيضاً.  
بكل تأكيد هذه المرازقات مرحلة انحطاط عامة  
نمر بها في كل المجالات، وهي تفرز التلام صلبة  
وشعرا رديء الطعم واصواتا تشازا. ولكن الخطورة  
في منعطف الإساءات العريضة أنها تجر إلى حروب  
الشعوب التي تغذي على مثل هذه المرازقات. وهي  
حروب لا يمكن أن يتم فيها صلح على غرار صلح  
السياسيين. سلام جمهوري وسجادة حمراء وقبلات  
وابتسامات باهتة ■





المصدر : **البيان (الندية)**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ تموز ١٩٩١

## واشنطن وإطاحة صدام

■ للتصريحات الأخيرة التي صدرت عن الإدارة الأميركية في شأن ممثلة أكثر فأكثر لاطاحة الرئيس صدام حسين يدت كنهها عكس موقفها مرشكا ومائرا من العراق وكيفية التعامل معه، بعدما اعتبر كثيرون ان حرب الخليج لثانية حققت الهدف للبائس فقط بتحرير الكويت ولم تحقق الهدف غير البائس بالتخلص من النظام في بغداد.

وما يكسب هذه التصريحات أهمية خاصة أنها صدرت في يوم واحد عن الناطقين الأميركيين الرئيسيين ، مارلين فينتزويتر باسم البيت الأبيض ومارغريت تاتلوير باسم وزارة الخارجية. واللائق ان الطريقة التي صيغت بها تعليقاتهما على ما نشرته صحيفة واشنطن بوست، بأن الإدارة شكلت لجنة خاصة لدراس خطط لاطاحة الرئيس العراقي، توحى بأن الناطقين تعمدوا ان تخلق تصريحاتهما قدرا من الغموض والارتباك وتترك للجال تداولات مختلفة.

لما معنى التكرار ان واشنطن مصممة على مواصلة الضغوط العنيف على العراق للتمثال في استمرار عقوبات دواية لا نهاية لها عليه، طالما ظل صدام في السلطة وما معنى التشديد في الوقت نفسه على ان سياسة واشنطن لا تستهدف شخصا بحدوثه وكيف يفهم نالي ما نشرته الصحيفة عن وجود لجنة خاصة وفي الوقت نفسه تأكيد ان الإدارة الأميركية ترفع في صورة مستمرة سياستها لزاء العراق والسؤال في هذه الحال هو من يقوم بهذه للرجعة

كذلك كيف يفهم القراء بأنه لا يوجد قرار للام المتحدة بجزر اقتلا اجراء ضد صدام مع تأكيد تاتلوير ان « سياستها هي ان الشعب العراقي يستحق زملة جديدة، وان مراجعة السياسة الأميركية تجاه بغداد تتم لفهم ان يكون لسياساتنا أكبر تأثير ممكن» خصوصا انه لا يمكن مساعدة صدام (...) لك في سياستنا الانسانية.

وهذا ليس كل شيء. فمن سئل فينتزويتر هل تخطط الولايات المتحدة لاجراء ما ضد العراق لجواب: «لنا لا نطق على الاجراءات، وربما على سؤال آخر من امكان تقديم مساعدات عسكرية للمعارضة العراقية ضد نظام بغداد ذلك نحن لا نضمد من مساعداتنا السرية».

ويصعب للمعلومات التي نشرتها «واشنطن بوست» نقلا عن مسؤولين كبار، في الإدارة، تلم يندبها صراحة الناطقان الرسميان باسم البيت الأبيض والخارجية، فإن «الخطوة تشمل تدوير «ثوار» عراقيين ومقدم بمساعدات عسكرية وتقديم عملية لحكومة بديلة موافقة يسهل تبريرها بأنها ليست حكومية في النشأ لانها ستقام في شمال العراق.

والحقيقة هي ان اوساطا عراقية معارضة كانت طرحت منذ مدة على اوساط اميركية في الإدارة والتكوندرس لتقترحات في هذا الشأن. وهي الاقتراحات فهمها بعض هذه لصحة الصحيفة بأشارتها الى ان خبراء في شؤون الاستخبارات يتحفظون عن مثل هذه الخطط لانها تعني تورطا اميركيا ميلندرا مما يحتم اتخاذ قرار سياسي رئيسي من جهة، ولان تنفيذها يعتمد من جهة أخرى على قدر من التعاون بين الجماعات العراقية للمعارضة وهو ليس دائما في الوقت الحاضر.

واذا كان تصعيد الحديث في واشنطن عن لاطاحة صدام امرا مقصودا، فيمكن الاستنتاج بان مزيدا من الاطراف في الإدارة الأميركية أخذ يهضم فكرة اقتراح اجراءات علنية، خصوصا مع اقتراب العيد العكسي للبدء بالعمل الانتفاخية الفرنسية التي يشهر النصار الرئيس الجمهوريون بأن الديموقراطيين قد يستولون فيها «عامل صدام» ضد الرئيس جورج بوش.

كامران قوه داغلي





### المائدة الدورية

■ صحيفة ديارية التي يراس مجلس ادارتها عدي صدام حسين عادت الى الصدور بعد توقف غامض دام ثلاثة اسابيع. ماذا ما نقلته الأنباء التي اصبحت ان المائدة الاساسية في العدد الجديد من الصحيفة المائدة الى الصدور هي فقهاء عراقيين، فسم الى صدام ابنه وأحفاده وأخواله، ومعظمهم مسؤولون رسميون كبار.

والفقهاء العراقيين، ماذا هو المائدة الاساسية لانه الافتتاحية عدي الذي قال انه بعد الفقهاء جلس الجميع يحسمون الشاي، والأحفاد يندفعون الى جدهم صدام. وأضاف ان أبناءه قال موجهها الحديث إليهم وقد يرتدي حزام مسممته ليذهب الى اجتماع القادة العسكريين، ان على كل منهم ان يمسك نفسه وهو ذائب الى النوم، وقيل ان يضع رأسه على الوسادة، حكم من الرجال تمكن من حشدهم للثورة والمصرة في يومه هذا. وحول عدي هذه العبارة لصدام كي تصبح لشعار الجديد للصحيفة، مع بعض التحليلات، بحيث يصبح حكم من الرجال يمكن حشدهم من أجل القائد والثورة والعراق.

الترجمة التي ترسمها هذه الاسطر تشكيل متخدد الصبار مختلف الألوان، فالمائدة المائدة هذه لا يمكن الا ان تعمل على التذكير بموائد أهل المافيا، والمافيا أهل وعائلة وراية دم بالأساس، وعلى هذه الرابطة بقرت ولا مقدس لا يظل أحياناً من تتأخرات ومناكسات بلخلق المائدة. غير ان هذه المائدة أتية ايضاً من أدب رعب وسينما رعب لا يدانها عالم المافيا ولا يسمع الى سمومها.

على مقابل هذه الجلسة المائدة حيث يندفع الاحفاد الى جدهم صدام، يعيش العراقيون بكرارهم وصغارهم مصادفة لا سابق لها فقرأ ويلسا وروتا ومرضا، بحيث يستعمل ان لا تنطق علاقة سببية بين اللوحات: مائدة عامرة تكلم من مجامع الشعب العراقي وتضرب من دماء أبنائه. وهذا المعنى فقط يمكن فهم الشعار الذي اعتمدته الصحيفة حكم من الرجال يمكن حشدهم من أجل القائد والثورة والعراق، أي حكم من الرجال والنساء والأطفال يمكن تفهيمهم قوانين على مذبح صدام ومائدته العامرة.

بعد من هذا كله ان السلطة حين تتجرا على استنزاف شعبها الى هذا الحد، تكون قد قطعت كل الجسور بينها وبين ناسها للفرسنة، فهي غير مفعية الى التفكير على وحدة ايديولوجية بينهم وبينها، وغير مفعية باي تجريد للسياسة او حتى باي صياغة للنهب على شيء من القسوة على لفتح الآخرين.

ما يقوله صدام الآن لشعب العراق هو بعبارة كاملة: اصرف انكم تكرموني وأنا اكرمكم، وبماحكمكم غصباً عنكم، وانكم، واقتل من تسول له نفسه الاعتراض. ساعلم ذلك تحيط بي عائلتي وأهل قريائي، أما انتم فإلى الجميع.

حازم صاغية





للنشر والخدعات

المصدر: الكفاح العربي

ضوء

نبية البرجي

٢ - ديسمبر ١٩٩١

## حكومة موقتة لتغطية صدام حسين







المصدر : الحرة (الأسبوعية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١

## الأولى لإسقاط صدام

■ حين طرحت فكرة مقاطعة العراق اقتصادياً من غير التدخل عسكرياً لإسقاط نظامه، كان الاعتقاد السائد أن هذا الأخير موشك على السقوط بين ليلة وضحاها، الشيء الذي يعني أن عدديات أهل العراق ستكون قصيرة عبارة بتوجهها خلاص فعلي من الصدامية.

وكان من تبريرات هذا النهج أن سقوط النظام من الداخل اضطر لاستمرار العراق موحداً، مما لو حصل لكانه يفعل تدخل خارجي يطلق القوى المتنازعة في المجتمع العراقي إلى الحدود القصوى حال انكسار السلطة المركزية وجيشها.

قد لا يصح القول أن هذا النهج كان خلوفاً لحطة الاقترام خصوصاً أن التدخل لإسقاط النظام مهمة أخرى غير مهمة تحرير الكويت، ومن ثم فهي تتطلب مجداً ثلثين الغطاء والمبايعة الدوليين من طريق منظمة الأمم المتحدة.

ما يصح قوله أن النهج المذكور قد تم تجريبه واستفاده من دون أن يثمر غير اليأس والانتهار. ذلك أن الفرصيات الضمنية والمخفية التي قام عليها هذا النهج هي ما لم يثمر من الأيام صفحتها. فالنظام لم يسقط فيما زانت فترة الله العسكرية على نبع شعب العراق وأسطوانته، والجملة العسكرية الراهنة التي اجلثت ٢٠٠ ألف مواطن عراقي كردي عن أوطانهم، آخر الأوبة على ذلك.

أما تقسيم العراق فحاصل في الواقع الفعلي، وإن كان صدام يستمر في فرض الوحدة على السلاح السياسي الرقيق بتكاليف بشرية وإنسانية لن يستطيع أي انفصال أن يربط معها. والواقع أنه إذا كانت الوحدة العراقية عزيزة فليس منها حياة أهل العراق. لا بل أن الوحدة، أية وحدة، لا معنى لها إن لم تكن وسيلة لتصحيح حياة شعب هذه الوحدة وأهلها. بهذا المعنى ربما كان الحل الأمثل أن تتجه للمعارضات العراقية في توحيد نفسها فطياً والتقدم لإسقاط السلطة والاتقاء على العراق موحداً في ظل نظام بديل. أما إذا استعمل هذا الخيار، أصبح إسقاط صدام له الأولوية القصوى، وبغير تردد.

أبعد من ذلك أن المقاطعة، بعد الصوب، انضمت إلى يأس كارثي أكثر من السخط وأجهزة التلفزيون من وصفه ولم يعد جائزاً استمراره بحال من الأحوال. أما التراجع عن المقاطعة وصدام في الحكم فيعني انتصاراً مزمكاً له وهو الذي يظلم شعب العراق لأجل الحصول على جائزة كونه. وأما توسيع نطاق عمل الأمم المتحدة ليضمه بعد وفاء للمقاطعة، كامل شبكات التوزيع والاتفاق، فضلاً عن طاعني التصدير والاستيراد، فهذا ما يطرح مشاكل شديدة التعقيد. وقد يكفي القول أن المؤسسة الدولية ستضطر لأجل اتخاذ مهمة كونه إلى استخدام جيش من الموظفين يتوزعون في كل المدن والقرى والحارات والمساكن والمؤسسات، وبمجرد جيش آخر يستطيع تلميح حمايته، لأن صدام لن يستسلم بسهولة لثل هذه الأتواجيع في السلطة العراقية.

إن ما سبق من أسباب وأهميتها تهادي مخائنة شعب العراق وبلوغها مستوى غير عادي إنسانياً، تستوجب إعادة نظر تضع في رأس أولوياتها إسقاط صدام كهذا النطق. لئلا تكون الحرب حلت مشكلة كبرى وأسهمت في خلق مشكلة أكبر وقلت اسمها وتركتها من دون حل.

حازم صاغية





## ضرورة طرد النظام الصدامي من المحافل الدولية

بقلم: محمد عبد الجبار \*

فيها، ما زال صدام في السلطة، باعتباره أن ذلك «ضعف الأيمان». أضعف لبراء، يمكن أن يتخذ ضد نظام مثل النظام الصدامي، ليكون ذلك دعاية للنفوس للرفعة واحفاظاً للثق، والقرار للعدل.

لقد اتخذت الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي قرارات قاسية بحق صدام، بعد قيام الرئيس المصري السابق بترقية اتفاقية كامب ديفيد مع اسرائيل، حيث قامت الجامعة العربية بطرد صدام من عضويتها، بل وتم نقل مقر الجامعة الى تونس، وعزل عن تقليد اختيار مواطن مصري للامانة العامة، واستبدل بفرنسي. كما عطلت منظمة المؤتمر الاسلامي عضوية صدام لنفس السبب، ولكن المنظمات لم تتفعل شيئاً بحق العراق، فهل ان ما قام به الرئيس المصري السادات يفيق ما قام به صدام صديق

ان جرائم النظام الصدامي لتقول كل جريمة اخرى متصوية، وليس من مصلحة الامن والاستقرار والعدالة في العالم كله، وفي العالم الاسلامي، والوطن العربي، ان تمر دون عقاب.

ان محاكمة صدام وطرد نظامه من المحافل الدولية خطوات يتقدم على المجتمع الدولي ومنظوماته العربية الاثام عليها لتسوية الوضع القانوني لهذا النظام المزدور على كل القوانين. ان الضرورة تقتضي اثبات ان هذا النظام «خارج على النظام» ولعل ذلك للمحاكمة، والظهور، ليكون ذلك مقدمة ضرورية ومنطقية لعمل اكثر جدية ومباشرة من اجل الاطاحة به وتحريض ارادة الشعب العراقي، لاختيار النظام السياسي الجديد بالطريق الديمقراطي السليم. وستكون هاتان الخطواتان نغماً سياسياً ومعنوياً للشعب العراقي وقواء للمعارضة من شانه ان يشجعها زعماً قوياً في تضالهما المستميت من اجل اسقاط النظام الصدامي.

وتزداد ضرورة اتخاذ هاتين الخطوتين رداً على محاولات النظام، فك طريق العزلة والحصار الدبلوماسي المفروض عليه. فقد قام ممثلو النظام الصدامي بزيارة بعض الدول العربية، كما ترتفع اسرار ملابية بطبيع العلاقات العراقية - التركية، التي يحاول صدام تخفيفها مستغلاً «مصلحات» القديسة مع بعض السياسيين الاتراك، مستغلاً بعض المصالحات الجغرافية والاقتصادية التي تربط بين العراق وتركيا، التي منها حقيقة ان العراق كان ثاني شريك تجاري لتركيا، ومورداً رئيسياً للنفط.

ان النظام الصدامي سوف يحاول استثمار كل الامكانيات واستغلال كل الفرص من اجل كسر عزلة الدولة، وتطبيع علاقاته العربية والاسلامية والعالمية، ولا بد ان يطعن المعادين الطريق عليه، وذلك عن طريق تصعيد المطالبات بمحاكمته كمجرم حرب، وطرده من المنظمات الدولية والاقليمية المختلفة.

لقد كان قرار صدام مقاطعة القمة الاسلامية استغفالاً بها، ويوجب ان ترد للمنظمة الاسلامية على هذا الاستغفال بطرده منها.

\* كاتب عراقي

اعلن النظام الصدامي مقاطعته للقمة الاسلامية التي انطلقت في العاصمة السنغالية يوم الاثنين ٩ ديسمبر (كانون الاول) الجاري، في وقت طالبت قوى المعارضة العراقية بضرورة حضور وفد معارض، الى القمة. وهي قرار للنظام الصدامي شعبياً منه بشكلا فترته من التأثير في الواقع السياسي الاسلامي، فضلاً عن العربي والعالمي بسبب حصار الامر الواقع المفروض عليه منذ غزوه لدولة الكويت في ٢٢ أغسطس (آب) عام ١٩٩٢.

لكن هذا «الحصار» لم يزل يزام للباخرة في حضور او عدم حضور اللجان الدولية بيد النظام الصدامي، لانه لم يتطور الى درجة طرد ممثلي النظام من الهيئات الدولية العربية والاسلامية والعالمية، باستثناء بعض الهيئات الخليجية، او تعليق عضو العراق، ما دام صدام صديق في السلطة، على الاقل.

وقد منح هذا الوضع النظام الصدامي حرية حضور اجتماع هذه الهيئات متى ما اراد ذلك، وقد حصل ذلك فعلاً في اول دورة تعقدتها الجامعة العربية بعد تحرير الكويت، وفي الدورة الخامسة والتسعين التي عقدت في القاهرة. وقد طالبت بعض فصائل المعارضة العراقية الجامعة العربية بعدم قبول حضور وفد الحكومة العراقية الى اجتماعات تلك الدورة، ولخصت المعارضة العراقية مطالبها انذاك بثلاثة امور هي:

اولاً، تجسيد او تعليق عضوية العراق في الجامعة العربية والمنظمات التابعة لها، حتى اسقاط صدام حسين وحكومته. ثانياً، تحميل النظام الصدامي المسؤولية الكاملة عن الجرائم المرتكبة في العراق والكويت، واعلان رسمه مجرمي حرب يجب محاكمتهم.

ثالثاً، تخويل ممثلين عن المعارضة العراقية حضور اجتماعات الجامعة العربية بسفيرة مراقب.

وقد رفضت الجامعة العربية لجامعة الدول العربية في حينها هذه المطالبات بحجة انها لا تريد التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية الاعضاء.

ومن المسلم به ان موداً عدم التدخل بالشؤون الداخلية للدول الاخرى مبدأ سليم، ولكن مسالة طرد النظام الصدامي من الجامعة العربية (وبن منظمة المؤتمر الاسلامي، والامم المتحدة، وغيرها من للمحال الاقليمية والعالمية) لا ياتي في عداد التدخل بالشؤون الداخلية، وانما ياتي في عداد معاقبة الجرم والمعتدي على جرائمه واعتدائاته.

وعلى الرغم من ان القانون الدولي يسمح بتقديم صدام واعوانه الى محكمة دولية، ومن ثم ازال الغالب العادل والقاصر بمقهوم، فان المجتمع الدولي ما استطاع ان يعارسة مصالحه بحق من انتهكوا حرمة، واساساً الى امنه، وخرقوا قوانينه واعرافه، بل ويزقوا فيه الانسانية والخلافة، واذا كانت قضية محاكمة صدام لم تلغض طرقتها الى الاجتياز حتى الان، فعلى المجتمع الدولي والاسلامي والعربي ان يتخذ من القرارات ما هو بالذمة من للمحاكمة، وهو طرد «العراق» من المحافل الدولية، او تجديده عضويته





المصدر: المجلة

التاريخ: ١٢ ديسمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في محاولة لتصدير المنظمة السرية

# منظمة «سيف صدام» طفح

## ثوري ام ثمالة ماوية؟



بقلم جمن العلوي

دستور المنظمة

يعد بتحقيق نظام اقتصادي  
يؤمن العدالة الاجتماعية

من أهداف المنظمة

السيطرة على  
وسائل الاعلام العربية



## يحاول نظام صدام حسين تأسيس منظمة عربية اسمها «سيف صدام» وطرحها للتصدير الى الشارع العربي للسيطرة عليه بنفس اسلوب النموذج العراقي.

اسواق الجماهير العربية هل ستستقبل بعد التجربة العراقية منظمة عربية تم تشكيلها في بغداد مهمتها تصدير النموذج العراقي الى دول عربية اخرى؟ والى أي مدى يبدو رئيس المنظمة صادقاً مع نفسه ومع الواقع الجديد للشارع العربي عندما يخطط لتنظيم «سيف صدام» وهذا هو الاسم العربي للمنظمة السرية في العراق ويسرّب متعمداً نسخاً وقعت واحدة منها بايديها للنظام الداخلي لهذه المنظمة القديمة الجديدة؟ وعلى الرغم من أن حصولي على نسخة من دستور تنظيم «سيف صدام» يبدو شيئاً مصغراً واستكشافاً مجهولاً فائتي اعتقد بأن القيمين على هذا التنظيم هم الذين سهّلوا بطرقهم المقلدة تسريب المعلومات السرية عنه. ولأنّ الحلّاه كانت ابل مطبوعة تكشف عن طبيعة نظام الراف الثالث أي دولة المنظمة السرية فإن صيد «الحلّاه» سيبدو منسجماً هذا الأسبوع مع تلك الكشوفات الأولى.

### ١٧ مادة

يتكون دستور تنظيم «سيف صدام» من ١٧ مادة تُوجي بتاريخ استلام حزب البعث العراقي للسلطة في ١٧ يوليو (تموز) عام ١٩٦٨ وتقول المادة الثانية: «... أن سيف صدام حركة قومية حزبية سياسية عسكرية فخرها الرئيس صدام حسين وأركانها هممة تليل الصعاب نحو وحدة عربية اشماجية. ويشير شعار التنظيم الى قبضة تمسك ينف يمتد نصلاً فوق خارطة العالم العربي حتى المحيط الاطلسي، وتغطي المادة الرابعة هوية (عراقية الفداء عربية الاتحاد بعقبة الولام). ويتشكل كادر المنظمة من مقولعين عرب من كلا الجنسين وعناصر من التنظيمات الفلسطينية والعربية والعالمية ويكون مقر التنظيم في بغداد ويفتتح له فروعا (سرية طبعاً) في جميع الدول العربية تحت أسماء تجارية خاصة. ويحاول النظام الداخلي أو دستور المنظمة احياء المصطلحات القديمة في تسمية الأنظمة العربية والقوى الدولية وجعل الاطاحة بالأنظمة العربية كما تقول الفقرة «ج» من المادة الثانية ضرورية حتمية، فيما تنص الفقرة «د» على حق المنظمة في اغتيال من يعرقل مساهرها ونشاطها.

### توزيع الثروة

بعد دستور المنظمة اللاطنين العرب بإعادة توزيع الثروة بما يضمن تحقيق نظام اقتصادي يؤمن العدالة الاجتماعية، وفي هذا الصدد يعلن دستور







المصدر :

الجلد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٠ ديسمبر ١٩٩٩

المنظمة تسمى بالنظام الاقتصادي العوجه ويكرر ديباجة توزيع الأراضي بعد مصادرتها.

تدعو الفقرة ديه من المادة ١٢ الى تنشيط دور المفكرين والكتاب في تنمية الروح الثورية وعندهم المطلق من اجل تنظيم خلايا ثورية ويسعى التنظيم كسما في الفقرة ديه من المادة نفسها الى السيطرة على الوسائل الاعلامية في الدول العربية من خلال تجنيد الكفاءات العاملة بها. وله في ذلك لوسع الصلاحيات لعمل اللقائات والندوات وكل ما من شأنه كسب هذه الكفاءات بما يخدم مبادئ التنظيم.

وتنص الفقرة ديه من المادة ذاتها على رصد ميزانية خاصة لانشاء مراكز تحليل معلومات في كافة الدول العربية تحت اسماء تجارية خاصة وبقدها بالكفاءات اللازمة للقيام بتقصي ودراسة وتحليل للقرارات واللوائح والتشريعات السائدة.

وتكرر الفقرة ديه من ذات المادة على القيام بتصفية الاجهزة والافراد الذين يشكلون خطرا عليها أو يعيقون تحقيق اهدافها.

#### الاختراق الامني

وتنص الفقرة ديه من المادة ١٢ على سعي التنظيم الى اختراق الاجهزة الامنية في البلاد العربية وتجنيده من يمكن من الرادعا والتدخل في صفوف القوات المسلحة للدول العربية وارباك المؤسسات المدنية والعسكرية بطريقة

أخرى. كما يسعى التنظيم الى عقد المؤتمرات الشعبية والنقابية والطلابية وتعبئة كوادر ثورية متخصصة في الدول العربية وتسلحها للاستعانة بها في الوقت المناسب.

من جانب آخر يسعى التنظيم الى تشجيع عمليات الدمج بين كافة التنظيمات والحركات الثورية. والعمل على احتواء التنظيمات والحركات الاسلامية في الدول العربية.

ويرى التنظيم ان من حقه (الشرعي) استخدام وسائل الردع التي يراها مناسبة في الأوساط الدبلوماسية.

#### المادة ١٦

والامية المادة ١٦ تنقل نصها الحرفي التالي:  
ه نظرا لعظم المسؤوليات الملقاة على عاتق هذا التنظيم وخطورة الدور الذي ينتظره والتصدي لكل العقبات والمعوقات التي قد تعترض هذا السبيل وبناء على توجيهات السيد الرئيس القائد المنتصر صدام حسين ونعمه الكامل لهذا التنظيم فقد تقرر منح التنظيم الامتيازات التالية.

١. يكون ارتباط قيادة هذا للتنظيم مع رئيس الجمهورية مباشرة.

ب - رئيس الجمهورية وحده يعين رئيس التنظيم ويقرر استقالته.

ج - يتم تعيين اعضاء قيادة للتنظيم من قبل





المصدر :

الجلد ١٠

للنشر والندوات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٠ ديسمبر ١٩٩١

رئيس الجمهورية بناء على توجيه قائد التنظيم وتنسيق الأجهزة الأمنية المكلفة بذلك.

د - تقدم قيادة التنظيم بتعيين اعضاء اللجان الفرعية للتنظيم بعد التنسيق مع الأجهزة الأمنية المختصة والتأكد من خلوها وسجلات وانتماءات اعضاء هذه اللجان.

هـ - يتم تشكيل مجلس استشاري يجري اختيار اعضائه من جميع اللجان الفرعية التابعة للتنظيم لدراسة وتقديم مشاريع القرارات الخاصة بنشاطات التنظيم وايداء الرأي فيها كل ضمن اختصاصه.

و - رصد ميزانية تأسيسية تعامل «مليار دولار امريكي» للتنظيم يصار الى مضاعفتها بأمر من الرئيس صدام بالقدر الذي يمكن للتنظيم من تنفيذ المهام التي وجد من اجلها.

ز - تقوم قيادة للتنظيم بتكليف اللجنة المالية بالتنسيق مع اللجان الأخرى بعمل ميزانية تقديرية تغطي سنتين ماليتين قائمتين وترفعها الى رئيس الجمهورية لاعتمادها.

ح - تشكل محكمة خاصة مستقلة يتم اختيار اعضائها من قبل رئيس الجمهورية للنظر في جميع المخالفات والجرائم الصادرة عن اعضاء هذا التنظيم

والعناصر التابعة له واسدوار الاحكام النافذة بحقها ويكون ارتباط رئيسها المباشر مع رئيس الجمهورية.

ط - على جميع المؤسسات والدوائر الرسمية التعاون لتنام مع قيادة هذا التنظيم.

ظ - يمنع منعاً باتاً توزيع اي نسخة من هذا النظام او حتى السماح لأي فرد خارج اعضاء هذا التنظيم بالإطلاع عليه.

### طرح ثوري

ينتهي الحذر. فالاعلان الصحفي عن هذا التنظيم قد يخدم بعض الاهداف التي يسعى اليها القيمين عليه. وقد يكون ما نعتبره تشهيراً بالنظام عندما نكتشف عن مثاليه المستورة ترويحاً يتمناه الجانب الآخر لاشعار معارضيه بأنه مازال يحمل سيفه في مطاردة من كانوا اعداءنا سهلة لكوام الصوت وبسموم

الاثاليوم واحواش الاسيد، وتخوف المجتمع الدولي في محاولة لبتزان مكشوفة بقدرة للعززيين دولياً

وعربياً على احياء التقاليد الثورية القديمة.

وعلى أية حال فإن سيف صدام كماله ملوثة لو

أما ماو تسي تونغ لما زاد على قناعات شيه.. فهؤلاء

ليسوا ثوريين إنما هم عفن ثوري.

لكن الاعلان عن التنظيم في النهاية يكشف عن

احلام وامنيات منحوية ومحاصرة تصالو ان تخرج

الى سطح الأحداث. ان مكوثات صدام التي كانت

غائبة ومستورة يمكن ان تنلص جوانبها التي عانى

العراقيون من عذابها منذ ١٧ يناير (تموز) ١٩٦٨

في مادة يقذفها صدام حصين بمستور مكتوب

لتنظيم سيفه اللثوم.

وسيف صدام بالاجمال طلع ثوري لثراكات لا

تعتقد انها ستجد طريقاً تمشي عليه او رصيفاً تركن

عنده





المصدر : المجلة

للنشر والخدات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ ديسمبر ١٩٩٨

## الكويت: ذاكرة تحمل هم المستقبل



بقلم: عبد الرحمن الراشد

زيارة الكويت بعد الاحتلال وبعد التحرير وبعد نهاية أخطر أزمة عرفها العالم العربي من داخله، ضرورة لكل مواطن عربي يرغب في التعرف على إيجابية العلاقات المتشابكة بين الدول بعضها ببعض، وكذلك الأفراد بعضهم ببعض.

وكل أسف، ففي الكويت حملة تجميل متسارعة من أجل الفاء آثار أحداث ما بعد الثاني من أغسطس (آب). ففي رأي المعنيين أن الكويت لا يمكن أن تعيش وسط متحف الاحتلال والتعذيب والحرب ولا

يمكن أن تترك صور صدام ومواقع خفر الجيش الشعبي العراقي وتسميات الشوارع المطارة. وتكن هذه رموز الحادثة وفصول تاريخها. وللناس عادة ذاكرة قصيرة ينسون ما أكلوه البارحة. وأنا لست مع الحزن الدائم ولا الحقد المترسخ، ولا ادعو إلى استمرار الشحن النفسي تجاه ما حدث، لكنني مع ضرورة الإبقاء على معالم التاريخ. فما حدث كان فصلاً تاريخياً خطيراً في حق الكويت وأهلها. ويفترض أن تعالج معالم هذا الفصل وفقاً لوضعها التاريخي، لا الدعائي الإعلامي.

فالمباني ترمم حالياً، واللوحات النحاسية أو الرخامية تنتزع عن الجدران، والشعارات تطفى بما يغطيها. فمعركة الكويت الدولية كأنها لم تقع ألا في كتب التاريخ وأرشيف الصحف ونكبات من عانوا منها.

إن الكويت في حاجة لأن تلق مع نفسها، بعيداً عن المؤثرات الخارجية والأخرى العاطفية، فتأمل من خلال ذلك وضعها العام ووجوبها، بإيمانه المختلفة، فهي في حاجة إلى حل مشاكل الجاليات، ليس من خلال استبدال هوياتهم بل من خلال شياؤها وإبائها. فالوحيد الذي يتوقع منه أن يقف إلى جانب أرضه هو ابن الأرض وحامل هويتها، أما الباقون فهم في مهمة عمل يفترض ألا يتحملوا أكثر من الالتزام بتنفيذها. وأظن أن الكويت تحاول أن تبدأ من جديد وتنسى الأيام الماضية المرعبة، وهي محاولة ضرورية حتى لا يصاب المواطن ولا تصاب الدولة بمقدرة الاحتلال، وهي عقدة مدمرة. وهذا الشيطان لا يعني بالضرورة الفاء تاريخ الحرب ومعالم الأحداث، فهي تبقى للذكرى.





فأين الكويت لا يستطيع أن يتنقل أمواله إلى حساب في سويسرا، أو أن تكون حقيبة سفره دائماً معدة للتنقل. ولن يتمكن من شراء دار مفروشة في أرض بعيدة. فهذه كلها خرافة يحاول البعض أن يروج لها. وقد اثبتت الأحداث الفاتنة أن الدول لا تموت مهما قويت

اسلحة البمار لأن الشعوب تلج على وجودها. كما اثبتت الأحداث في أماكن أخرى ومثلها مثل الموضوع الفلسطيني، أن إسرائيل بكل حمارتها الغربية والبنها العسكرية والصناعية المخفوقة فشلت في إلقاء وجود شعب ظل على أرضه. وهي حقائق يكررها التاريخ وتعيها القلة.

وامام الكويت خباياات محدودة. وامام الدول التي تماثل الكويت في ظروفها الجغرافية والديموغرافية نموذج قد ينجح في الكويت. أن الهروب من واقع ما حدث لا يعني احتمال عدم حدوثه مستقبلاً. وإذا كانت الكويت قد مرت بتجربتها الاليمة، فقد يأتي الدور على دول أخرى في ظروف أخرى أو مشابهة. وما تبقى من آثار الاحتلال والاعتداء في الكويت محث حية تنطق بالعقلية التي لا تزال قائمة في عالمنا العربي والعوالم المحيطة به.

إن الشعوب عادة لا تموت، لكن قدرتها على الصمود تختلف من مكان إلى آخر وفقاً لخصرات هذه الأمم. نعم، الكويت لم تكن دولة تزرع الجزر. كما كان هذا التعبير يستخدم أثناء النقاش حول ضرورة الدفاع خارجياً عن البلد المحتل. لكنها تحضن بركة مهمة لصيانة العالم. فالنقط كان عاملاً أهم من موافق الأمم المتحدة، وهذا امر لا يعيب الكويت ولا ينقص من قيمة تحرير أهلها لبلادهم أخلاقياً. فالعرب التي دارت على امريكية ضد الاحتلال الاسرائيلي والبريطاني والفرنسي، سببها القيمة الاقتصادية للقناة، وليس أرض سيناء أو مزارع القناة.

وسنظل النفط عامل اغراء بالاحتلال ودافعاً قوياً لصد الاحتلال. هذا بالنسبة الى غير الكويتيين. أما اهل الكويت فسواء كانت بلادهم تنتج نفطاً أو تزرع جزراً، فسستظل هي بيتهم الوحيد الذي لا مناص من الدفاع عنه.







المجلة

المصدر :

١٢ ص ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إن تجربة الكويتيين في عام يفترض أن تكون هانئهم الى مستقبل طويل الأمد. وعمليات الترميم والتحسين لن تنفي رغبات الآخرين في وضع اليد على هذه البلاد. فقدر الدول عادة أن تدافع دائماً عن حدودها. ولهذا فالصروب لا تتوقف. والكويت لن تصون مستقبلها من خلال اتفاقيات أمنية فقط. وأن كانت ضرورية في الوقت الراهن، ولا من خلال الاعتماد على مروه الآخرين. فإمامها خيار واحد هو مواطنها: أن تبتسكه وتجعله قادراً على الدفاع عنها ضد العدوان فيستطيع أن يحارب بعلمه وأن يحقق توازناً بانثاجيته ■





المصدر: الشرق الأوسط (الدنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٤ ديسمبر ١٩٩١

في وضع النهار

حسن الطوي

قرار

دي كويلار

الرجل، وهو في أواخر أيامه السياسية، لم يكتشف حقيقة تاريخية رغم أنه أنهى الجدل الدائر منذ أحد عشر عاماً حول تسمية الجانب المعتدي في الحرب التي اعتبرها الجانبان مفروضة عليه.

قرار دي كويلار، ان العراق هو المعتدي وهو البادئ بالحرب. وليس ذلك جديداً على الحقيقة التاريخية لكنه جديد على الحقيقة الإعلامية التي حاول الجانب العراقي الترويج لها عندما غير موعد بدء الحرب وجعلها في الرابع من أيلول (سبتمبر) بدلاً من الثاني والعشرين منه. وكانت الصحافة العربية قد سارعت للاذعان للموعد الجديد.

قرار دي كويلار وقع كإلغاء التأييد على قلوب الكثيرين، دولاً وشعوباً وجماعات تنأى سياسة الحكومة العراقية الحالية. ولعل المعارضة العراقية قد وجدت في إدانة دي كويلار للجانب المعتدي أملاً جديداً في الانفراج المتأخر، إذ سيصبح المسؤول عن الحرب أمام المجتمع الدولي والأمم المتحدة مسؤولاً عن مليون قتيل ومليون ساق مبنورة ويد مقطوعة ومسؤولاً أيضاً عن اهدار عشر سنوات من

حياة الشعبين العراقي والإيراني وتبديد ثلاثمائة مليار دولار، وتدمير شط العرب وتحويل شط العرب ومدينة الفاو، ومدينة عيلان، غرب، ومدينة الخفاجية، ومدينة قصر شيرين، ومصافي عبادان.

سيكون الجانب المعتدي، الذي حصد دي كويلار، مسؤولاً قبل ذلك على محاولة تدمير العلاقات الإنسانية بين شعبين وبلدين يتجاوران منذ فجر التاريخ. هذا الجانب المسؤول هو صدام حسين. ولهذا فرحنا بالقرار. ولأن هذا الرجل، لأنهم قد بترك السلطة عبوة، أو قد يتركها طوعاً، أو يتركها بقضاء الله وقدره، وعند ذلك سيصبح العراق، بدلاً من صدام حسين، هو الجانب المعتدي، ولأن العراق لا يبقى بلا حكومة فستؤدي الحكومة الجديدة ما عليها من التزامات ترتبت على قرار دي كويلار.

أي أن المعارضة العراقية التي ستصل إلى الحكم، في وقت ما، مطالبة منذ الآن بتصعيد التزاماتها إزاء إيران، والتزاماتها إزاء الكويت، وإزاء ما صدر من قرارات للأمم المتحدة على مبدأ (نحن ومن خلفونا) الذي بصم عليه صدام حسين.

نحن الصعود كان باهظاً، وسيكون نحن النزول باهظاً، والعراق يدفع الثمن في الحالين.





## «وثائق الاحتلال وحقائق التحرير» يكشف أبعاد المؤامرة التي وضعها صدام حسين قصة النداء - الرسالة الذي أشعل المقاومة الكويتية ضد الاحتلال العراقي

من الوثائق، والوثائق في تفاصيلها، والنقش من خبوتها في موضوع خبير لابد أن تنسج معالجته للعديد من الكتب الجديدة حتى تجلي أسرار، وتكشف أبعاد، ويذكر الكاتب في عرضه للكتاب أنه لا يسمى فقط إلى نقل ما حدث بعد الثاني من أغسطس (آب) الماضي، بل أنه يستهدف إبقاء هذا الحدث حياً في وجدان العربي، مهتلي لا ينسى العرب القريب منهم والبعيد، أن أهمية للعراقي في اجتياحها الكويت واحتلالها على العلم العربي، وإن صدام حسين استعان بالخطب والخطب والخطب وأسلوها في التعامل مع القضية الكويتية، وأيا، الكويتيين وكرامة الكويت، وداس على كل وشائج الأشوة، مسجلاً أبيض وصمة غار في تاريخ العرب.



غلاف الكتاب

ولمضات الكتاب، دمعتي لا تنمى ما حدثه وحتى يخلو العراقيين الذين رزح بهم صدام حسين في حجة بربرية لم يسبق أن عرفها بشر أو حجر على مر الذلعة، ولتنا نعتبر أن ما جرى للكويت وما أصاب الكويتيين على أيدي العقيد العراقي جريمة لا تغفر، وإن أسم صدام حسين لا يفسله سقوط ولا عذاب، وإن من حق الأجيال طيناً لا تخفي عنها شيئاً.. كان هذا الكتاب.

والكتاب، كما ظهر من فصوله هو عملية تسجيل دقيقة للوثائق والوثائق والوثائق، لكنه يكشف في الروايت نفسه عن معلومات جديدة من مطابع صدام حسين في الكويت خصوصاً منطقة الخليج عربياً، كما يكشف أن الهدف الأول من الخطه - المؤامرة التي وضعها الرئيس العراقي كانت تقضي بالقضاء على جميع أركان الحكم وإفراة العائلة الحاكمة وأولهم أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الجابر. وحسب معلومات الكتاب، فإن طعن صدام حسين للتوسيع كان يخطط لاحتلال الأمير وأجباره على التنازل عن حكم الكويت لصالح حاكم العراق، والتخلي عن شريعة آل الصباح، وتخليك صدام حسين حق التوقيع على كل ما لدى الكويت من مستندات واستثمارات والداخل والخارج، وبعد ذلك يبدأ في تحقيق طموحاته الأخرى.

ويذكر الكتاب أن صدام كان يرى في الكويت منخله إلى فريقه فيكتاتورية على كل العالم العربي ورسالة كل الدورات العربية مع قتل كل الكرامة العربية.

لندن - صوت الكويت صدر في لندن عن المؤسسة العربية - الأوروبية للصحافة والنشر كتاب الزميل في صوت الكويت، والثاني بهاب بعنوان «وثائق الاحتلال وحقائق التحرير»، يعرض فيه المرحلة التي سبقت الغزو العراقي للكويت، ثم مرحلة الغزو نفسها ثم لفترة مرحلة التحرير وما بعدها. والكتاب كما ظهر من تونه حافل بالوثائق المهمة التي من دونها لا يكتمل السجل التاريخي الكامل لواحدة من أخطر الأزمات التي شهدتها عائلة العربي، وبين أبرز الوثائق للميزة النص الكامل لأول نداء وجهه سمو أمير الكويت إلى شعبه في الداخل والخارج، والذي منحه فيه على مقاومة الغزاة والوقوف بذا واحداً للحرية، والنداء الذي كتب بخط يد أمير البلاد يبقى علامة فارقة في عملية مواجهة الاحتلال وبرزت المقاومة الكويتية على مطمح الأحداث.

ويقول الكاتب في مقدمة الكتاب أنه مع النداء - الرسالة كان أمير الكويت يعرف أنه يضع صدام حسين من تحديق علم حياته وهو اسقاط الشرعية الكويتية وإرضاء امر واقع جديد. ولقد تبلغ الكويتيون سراً هذا النداء - الرسالة، ويتناقلوه رغم اند الاحتلال قبل أن يبدأ الأمير وإشقائه قادة المقاومة ودول الخليج في تجهيز معالم السر كله من لول الوقوف إلى جانب الكويت وتحريرها من الاحتلال العراقي.

والكتاب الذي يقع في حوالي ٤٠٠ صفحة يتضمن ١١ فصلاً مع فصل خاص حول قرارات مجلس الأمن الدولي التي صدرت خلال فترة الاحتلال، وإصل آخر خاص عن المؤتمر الوطني الشعبي الذي عقد في جدة في السعودية في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

وأيضاً يضع مقدمة الكتاب الزميل الأستاذ عرفان نظام الدين الذي قال أن الكتاب مرجع مهم وسجل تاريخي لأحداث معاصرة الصعراء ونظرات معركة تحرير الكويت، وأضاف أن للكتبة العربية والخليجية بشكل خاص تحتاج إلى مثل هذه الإضافات الفنية بالمطبوعات والمرد للوضوح الهادئ لوميات الخطر حرب شهدتها العرب في تاريخهم الحديث والتي كارت تعرضوا لها.

وثائق الكتاب الزميل والثاني بهاب ليس غريبة عن الكويتي لكنه هنا لا يسل بشخصية الصحافة، بل بشخصية الباحث





## نظام الذل والعار...

بإقليم: حسن عبد الله الصايغ \*

ويستطرد صدام قائلاً: (إننا أخوة وكفنا عالة واحدة، ولكن بدمائنا مستنقطين) (انظر الملف الذي أصدرته وكالة الأنباء العراقية بمناسبة زيارة أمير الكويت إلى العراق في سبتمبر (أيلول) ١٩٨٩).

إذا كان الفرخ قد عم بيوت أهل الكويت بهذه التصريحات الأخيرة فمرمها أن هناك شعوراً يكثف للجميع أن العراق سيحل المشكلة العالمية بين البلدين، وهي مشكلة ترسيم الحدود التي ظل انتظارها على سنوات بعد سنوات.

لم يستمر فرمها وصديقنا حتى جاء يوم أشعل النظام العراقي فيه فتيل الأزمة بين البلدين، فراح يكيل الاتهامات لكويت أخرى ضد الكويت وشعبها وأسماء، ويصلح فالحج، الكويت دولة الإمارات العربية المتحدة كالحذ الأسباب التي دفعت العراق للدخول في شجرة الحرب مع إيران.

لم تكد الكويت على الانبساط العراقي إلا قوياً زرعاً صائلاً كمثل عانيتها في شبيب النفس وحل المشكلات والتفاهات لا بالمفعية والديابات، حين ذلك قال الشيخ صباح الأحمد الجابر (نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الأسبق) ما هي إلا ساعة صيف مستطعم.

يبدو أمام ذلك أن النظام العراقي يبيت نية خبيثة بعيدة من الأخلاق العربية والإسلامية وقد يريد أن يدخل في تجربة الحرب مرة أخرى، ولكن هذه المرة مع جاراته بحكميتها وشعبها، ومنعماً من اتفاقية الجزائر ١٩٧٥ أيضاً فكر لجميل الكويت فقاتها أيضاً خيالة، وعدم أركان العلة الواحدة بمول كنه حقد وضيقه فكان ما كان من حرب عبثية أخرى انضلت للشعب العراقي في طريق مظلم وهماً متناثرة هنا وهناك وسفاح لا حدود له، ويحشد ويحفد أكبر بكثير مما يتوقع له الأركان للنظام الفارسي على العراقي.

تجربتان خاضهما النظام العراقي، خرج منهما بالضرارة والفسران والذل والعار، فهل سيكتفي بذلك لم يسخر من تجربة أخرى وابن ستكون ساحاتها هذه المرة

\* محمدي كويتي

تجربة النظام العراقي في حربه مع إيران تجربة مريضة، ذات فيها الشعب العراقي صنوف المراتبة حرب عبثية اندت الطوبى ويصمت مئات الألوف من الأسر وقصت على البيئة الزراعية والحياة الاقتصادية بكاملها، وأركان النظام كانوا يعيشون حياة كنها مجنون ورفاعي فزحزحت بهم ملاهي ومطاعم شارع أبو نواس وملاات القمار في فنادق الرشيد والمسلين والمصور ملأ.

وحسب الشعب العراقي لله سينهض قوياً بعد وقت الحرب المجهنة، بل أن كل الشعب العربية فرحت حين عاد العقل إلى صوابه لدى النظام الفارسي في العراق، فذهب الجميع يقضمون المساعدات المالية والعينية لإعادة البوصة للأرض التي اكتفها الخذائف والمواد الكيميائية تلك التي انضمت للتجربة على الأرض العراقية (تذكر حاججة) قبل أن تطالها الأرض الإيرانية.

بعد أن وضعت الحرب أوزارها، وبعد مرور سنة وأكثر، شرع النظام العراقي في تمديد الطريق لتصنيع علاقته مع إيران - نظام حكم وضعف - هذا النظام الذي سخر النظام العراقي كل طاقته العسكرية والمالية لإسقاطه وخلق دولة في الأوامر.

أنجزه النظام العراقي صوب الدول الخليجية العربية بعد وقت الحرب المجهنة خالها، كما هي عانته في السنوات الماضية، التي فتح أبوابها وموانئها وبنوكها لإتصاص الاقتصاد المتدهالك وبعد بكل وسائل التعمير فكان له ما أراد فتوافقت الشعوب قبل الحكومات انطلاقاً من إيمانها بتعاقد الشعوب العربية والتاحسبا في السلم قبل الحرب.

وقد صدقنا نحن هذا الاتجاه القوي، الذي كان يرفقه غالباً النظام العراقي، ويتنا نعيش لحلى إياه آنذاك، وما الكلمات التي قالها رئيس النظام العراقي صدام حسين في حق أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح، عند زيارته لبيداه في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٨٩، إلا تأكيداً على العراق والجميل الذي أسبغته للشعب الكويتي وحكومته على شقيقته العربية، حيث قال صدام (إن أمير الكويت رجل شجاع قوي مؤمن بقرينته ودينه)... وقال عن الشعب الكويتي (إن شعب الكويت هو شعب عربي أصيل).





## مطلوب إدانة العدوان الصدامي على الشعب العراقي

بمقام: محمد عبد الجبار \*

غير أنه يتعين علينا قول الشيء في هذه المحاولة، أن نلتصق أن قيمة هذا القرار، كغيره، ذات طبيعة نسبية، والنسبية هنا إلى الظروف والظروف والتنازل. وقيمة النسبية لهذا القرار لو كان صدر أثناء الحرب العراقية - الإيرانية تختلف بطبيعة الحال عن القيمة النسبية له نستطيع أن نقول، وبالطبع، إن هذا الحكم لو صدر في سنة ٨٢، أو قبلها أو بعدها، لكان سؤلاً في محاولات إيذاء الحرب التي كانت متواصلة في ذلك الوقت، لكن المجتمع الدولي رفض أن يخطئ مثل هذه الخطوة آنذاك. أما القيمة النسبية لهذا الحكم الآن فيمكن أن تكون على النحو التالي:

أولاً: القيمة التاريخية، حيث سيهدد المؤرخون الذين سيتم من شأنه الحرب، لئلا أو لئلا من أنطى سلطة دولية على مسؤولية النظام الحاكم في العراق، عن مسؤولية بدء الحرب، وأن تبقى هذه المسألة المهمة من الناحية التاريخية محلقة، أو موية بين أمرين، وهل هذا التردد يزيد في اليد الموضوعي لتكوين تاريخ للخطوة في هذه الحقبة. ثانياً: القيمة القانونية، على اعتبار أن تمديد المسؤولية القانونية عن بدء الحرب سوف يلقى بتهمة على الطرف لئلا بالعدوان، وهو النظام الصدامي، ويمنى هذا الكلام، إيرانياً، المطالبة بإلغاء النظام على يد شعوبها لتتصير العدوان. وقد طلبت إيران ذلك فعلاً، وندرت أن حجم الفضائل التي أصبحت بها جراء الحرب يبلغ ٣٦ تريليون ريال، وحجم الفضائل غير المباشرة يبلغ ٢٤ تريليون ريال، وبمبلغ عام ١٩٨٨، وقرأوا المصمم الإجمالي بين ٥٠ مليار دولار، و٢٠ تريليون دولار، تبعاً لتسعر صرف الريال المستخدم في الحساب (صوت الكويت، ١٩٩١/١٢/١٥).

بعد عشر سنوات من اندلاع الحرب العراقية - الإيرانية، حول المجتمع الدولي - على إسان الأمن العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويرار - النظام الصدامي مسؤولية بدء الحرب، التي يتعين تغيير اسمها الآن - رسمياً - إلى «العدوان الصدامي على إيران». وكان صدام قد شن هواته في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٨٠، وبدأ على ما اسمها «فرضاته» الإيرانية مزعومة، ادعى أنها بدأت في الرابع من ذلك الشهر. ولكن دي كويرار قال في تقريره حول هذه المسألة: «محتى إذا كان بعض التبرعات مصدره إيران واستهدف أراضي عراقية قبل تفجر الصراع، فإن مثل هذه التبرعات لا يبرر العدوان العراقي على إيران».

ولا شك أن هذا الحكم جاء متأخراً جداً، فقد كانت إيران تطالب به كشرط مسبق لإيقاف الحرب من جانبها، ولكن المجتمع الدولي تجاهل هذا الطلب في وقته، الأمر الذي ساهم - بشكل أو بآخر - في إطالة عمر الحرب ثمانية سنوات، دفع منها شعب العراق وإيران، إضافة إلى باقي دول المنطقة وشعوبها.

وقد تكون هذه الإدانة الدولية، في تصور البعض، مؤثراً على التحولات الإيجابية التي طرأت على النظام الدولي الجديد الذي يجري بناؤه، على نقاش النظام الدولي القديم الذي انهار بشكله المنسكح الشيوعي، وإنهائه، ثم تحول الاتحاد السوفياتي نفسه، ويستشهد هذا البعض في إثبات هذه التحولات والفاعلية الجديدة التي اكتسبتها الأمم المتحدة، ومكنت المجتمع الدولي من الوقوف بمصالحة ضد العدوان الصدامي على دولة الكويت وتوقيده «الشرعية» لإخراج قوات الاحتلال، بالقوة، من الكويت وتحريرها.

وقد يرى البعض الآخر أن تقرير الأمن العام يأتي في إطار تسوية وتطبيع علاقات إيران بالمجتمع الدولي، تلك العلاقة التي كانت قد سادت كثيراً بعد الاطاحة بنظام الشاه السابق، وإقامة «الجمهورية الإسلامية» في إيران. ويخرج في إطار «التطبيع» التسريع في إطلاق ملف لرهائن الغربيين في لبنان، والذي يرى المجتمع الدولي أن إيران تلك نفوذاً قوياً فيه وهي الواقعة لسنا معيّن، الآن، بتحديد الدوافع الحقيقية التي أملت على دي كويرار أن يقول كلمة الحق. لأن ذلك، وإن جاء متأخراً، علامة خير وصحة تساعد في استشراف «الاتفاق» المستقبلي، لتوعية وطبيعة النظام الدولي الجديد.





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ - ٢٣ - ١٩٩١

## المصدر : صوت الكويت

ومعنى هذه الأرقام يختلف تماماً عن مغزاه أيام الحرب. فالعراق اليوم بلد مدهمس، ومطالب بتعويضات كلوية وتتطلب عدلية الإيفاء. بهذه التعويضات حالة استنزاف كاملة للاقتصاد العراقي والثروة العراقية لا يتحمل مسؤوليتها - مرة أخرى - سوى النظام الحاكم.

ثالثاً: القيمة السياسية، حيث يشكل الحكم، أو القوا، وثيقة أدلة سياسية للنظام، يمكن أن تستفيد (جنباً إلى جنب) القراءات الدولية الأخرى المتعلقة بقرى الكويت، وانتهاكات القوانين والقرارات الدولية، وانتهاكات حقوق الإنسان في العراق، في إصدار حكم أدلة سياسية عامة على النظام السعدي. تكون أساساً قوياً لعمل دولي جاد من أجل محاكمة النظام، وإنزال القابض العامل ببطء.

إذا كانت هذه الأبعاد - كلها - مخطورة، وخطرة في حيثيات تقرير الامم للعالم، فلما أن تتناول - وأى بدرجة طيبة - على أن النظام الدولي مقل على اعتماد معايير وقيم جديدة في علاقاته ومواقفه... معايير قائمة على أساس إحقاق الحق، وتصرة الظلم، ومعالجة النسي، هذا، دون أن تلغي، أو تتجاهل، دور المصلحة واعتبارها دافعاً أساسياً من نوايا السلوك السياسي الدولي لكثيرات النظام العالمي. غير أن البعثة في هذا النظام، في مرحلة إعادة تشكيله ومعالجته، تكمن في اعتماد هذه المعايير، واتخاذها، في الأنزى، نوايا مقبولة وأساسية في السلوك السياسي الدولي. والقرار العمل لا يتطرق فقط بعلاقة دولة بالآخر، لأن العالم تحول إلى «مجتمع إصمالي» كبير، لا تشكل دولة - كبريت أم صغرى - إلا مفردات ومكونات في طريقة - على حد وصف أحد السياسيين أروع العالم اليوم.

ثانياً: العلاقة لا تتعلق بعلاقة الدولة بالدولة فقط وإنما تتعلق - أيضاً - بعلاقة الدولة بشعبها. وإذا كان المجتمع الدولي معنياً بتحديد من هو للمعنى في علاقة الدولة بالدولة، فليجب أن يكون معنياً بتحديد من هو للمعنى في علاقة الدولة بالشعب.

يتعرض الشعب العراقي، ومنذ صبيحة ١٧ يناير (تموز) عام ١٩٩٨ إلى عدوان مستمر، باسم حزب ينسب للعقائدية والعروبية ليقبلي حكم تلك الطغمة إلى حالة فريدة من الحكم القوي لا يكتفي بالسياسة، القائم على عبادة الشخصية والشعب والأوطان.

والعدوان السعدي على الشعب العراقي متعدد الأوجه والاشكال، مما لم يعد خافياً على الرأي العام العربي والاسلامي والدولي، ولا على الهيئات والمنظمات الدولية. وقد كان لعدوان النظام على دولة الكويت وشعبها مفعلاً كبيراً في قمع عدوانه على الشعب العراقي، من قبل.

وكما كان عدوانه على الكويت، فإن عدوان النظام على الشعب العراقي يعد إلى مختلف تفاصيل الحياة الإنسانية ومستوياتها وشعبها، ويشمل كل مكونات المجتمع العراقي، باستثناء «الغفلة» الضخمة المحيطة حول رأس النظام والشبابة مع حتى الانحياز في كل جرائمه واعتدالاته على دول المنطقة، وشعوبها، وأهل هذا على الشعب العراقي نفسه. أن الشعب العراقي، عبر قراء السياسة للعالمية العربية والكربية، يطلب المجتمع الدولي بإدانة علنية ولطيفة للنظام السعدي لعدوانه على هذا الشعب، ووتبع هذه الإدانة فعل جدي لتحقيق لآلائها العملية، وعلى رأسها محاكمة النظام ومعالجة مسؤوليه. ولكن المجتمع الدولي ما زال متربداً في اتخاذ مثل هذه الخطوات رغم كل اللوائح المضادة للنظام، والمخضة على مسؤوليات مختلفة في النظام الدولي القائم.

وهذا التردد لا يزيد، فقط، في عمر النظام الحاكم، وإنما - وهذا هو الأخطر - يضعه على مراملة عدوانه على الشعب العراقي، والأمن في تعبئة وأرهابه، كما هو حاصل الآن فعلاً. لقد انتظرت إيران ١٠ سنوات حتى «اعطاء» المجتمع الدولي «الحق» رسمياً، وطناً، فكم يتحتم على الشعب العراقي أن ينتظر حتى يعطيه هذا المجتمع «الحق» ويطن إدانة العدوان السعدي عليه؟

✽ كاتب عراقي





المصدر : الشرق الأوسط (الندبة)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ - ٢٣ - ١٩٩١

## في وضع النهار حسن الطوي

### شروط التغيير

الصحافة هذه الأيام  
مشغولة بالحديث عن  
احتمالات التغيير الذي طال  
أمدّه في العراق.

فمن أي باب سينقل  
التغيير المختلّ؟ وقد اجتمعت  
الرغبات الثلاث عليه.

من باب الرغبة المحلية.

من باب الرغبة العربية.

من باب الرغبة الدولية.

ومن سينهض بالمهمة  
الاجتياح الذي لم يتم أم  
الحاشية التي لم تتحرك أم  
الانتفاضة التي اعتبرت  
سابقة لأوانها فاجهت؟

حتى الآن لا نعتقد بأن  
خطا قد حدث.

للتدريجات الأمنية في  
المنطقة لم تستكمل، ومؤتمر  
السلام ينال حشائبه من  
مدينة إلى أخرى.

والأوك لم تنسّق على  
مبادئ جديدة ثابتة وبول  
معنية في المنطقة لم تقدم  
ضماناتها بعدم التحرك،  
عندما تتحرك قوى التغيير  
في الداخل.

وحجم الخوف من  
انفصالات أمني بحجم  
التاريخ الطويل للقمع  
والإبادة.

ومؤتمر المعارضة الذي  
يمكن أن يشكل في حسنة  
أنفسه ما يشبه اللجنة  
التنفيذية الفلسطينية لم  
يعقد ولا يعرف الشوق ألا من  
يكابدها.

الذين يبحثون عن نواة  
التمر في البصرة، والذين  
عزّت عليهم حبة البرغل في  
الموصل، والذين يمشون  
فوق تلوح كرستان والذين  
احترقت مكباتهم في النجف  
والذين أزيلت بيوتهم في  
الرميثة والذين هاجروا من  
العمانية والصلّة وكربلاء  
لاجئين مشردين وهم من أعزة  
القوم وأشرف البلاد هؤلاء  
هم الذين يكابدون.

ولمضات التغيير على  
الإبواب. فسمّن أي باب  
ستخرج جحافل التغيير؟  
عفواً...

للتغيير المطلوب...  
مطلوب بلا جحافل.

وكيف يتم التغيير إذا لم  
تتقدم الجحافل؟ قد يكون  
التغيير بالطريقة الصامتة  
هو المطلوب.

وهو المطلوب شرطاً  
للتغيير...

أن يصمت الحوار ويهتّم  
الذوار ويصمت الصغار.

وكيف فالكبار لا يعملون  
بلا صغار والصغار وحدهم  
ضائعون.

لا بأس...

شرط التغيير لا أن  
يتفقوا على التغيير لأنهم  
مخفون.

شرط التغيير أن يتفق  
الجميع على طريقة التغيير.





المصدر: الشرق الأوسط (اللدنية)

التاريخ: ٢٤ - ٢٥ - ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في وضع النهار

حسن العلوي

١٦ مليوناً

لنتسفق على الخطأ المطلوب في ادارة الحسوار المطلوب.

لنتسفق على ان ليس في العراق لا نخلة ولا بقلة ولا بقلة

لنتسفق على ان وادي الفرافين غير ذي زرع.

لنتسفق على ان ليس في العراق اشجار للجوز واللوز ولا جبال

للزئذك والخصاس ولا مناجم للكبريت والذهب.

لنتسفق على ان ليس للعراق مورد سوى ما يتفجر من حقول النفط.

ومبيعات الزان من النفط يومياً اربعة ملايين في السبعينات

باربعين دولاراً للبرميل الواحد

اي ان يومية العراق ١٦٠ مليوناً.

اي مليار ٦٠ مليوناً كل عشرة ايام. ١٦ ملياراً كل مائة يوم.

لكن يومية الدولة ليست هي يومية الفرد في العراق. خلافاً لما هو قائم في بلدان العالم. والدولار قبل عشرين سنة يساوي ضعف قدرته بعد عشرين سنة

لا يباس.. ليكون الدولار دولاراً.

ولنتسفق على اعلى رقم يحدد لانتاج النفط السعودي حالياً وهو ٨ ملايين برميل.. والانتاج الفعلي اقل ويسعر عشرين دولاراً للبرميل والسعر اقل.

ولا يباس.. فالمعدل اليومي للوارد السعودي هو الآخر ١٦٠ مليون دولار.

فماذا فعلت المالة والستون مليوناً العراقية. وماذا فعلت المالة والستون مليوناً السعودية؟

السعودي الذي لا يمتلك انتهاراً صار مالك الاشجار ومصدر الحبوب والزهور.

السعودي يملك كل شيء.. يملك كل ما ينبغي ان يملكه الانسان. يملك حق التحويل وحق الصرف وحق السفر وحق البيع والشراء وحق الاستيراد والتصدير.

والمدنية السعودية اصبحت واحدة. فلا الرياض وحدها ميامي محببة بل يمكن ان تكون جدة ايضا باريس صلالة.. والطائف عديد مصلية.

ومكة والمدنية.. لله دار محمد شواقي وانفاق ومدارس واسواق. وتيون يساتين القوطة ولأكهة ورمال.

والشرقية لم تعد شرقاً.. فقد ليست رداء الحضارة كما ليست رداء الاسلام.

والسعودي بهذه المالة والستين مليوناً اذا ليس فمن الحرير. واذا سافر فعلى الاولى واذا القسام فعلى النجوم الخمسة واذا اعطى فعلى صهوة الرور رايس.

فماذا في العراق.. ويومية العراق والسعودية واحدة:

الذين يكابرون ويكذبون على الله وعلى انفسهم ليس عليهم اكثر من متفاداة عراقى خارج ثوا من حدود ماله مصاداً يملك.. ومصاداً يلبس.. وابن يجلس.. ومصاداً يركب.. وماداً يقول.







المصدر : الشرق الأوسط (الندبية)

للنشر والخدمات الصحفية والاعلومات

التاريخ :

٢٤ ديسمبر ١٩٩١



عالم بلا أسوار

فنان الآمام

# الخليج في الرؤية السياسية العربية

كيف يبدو الخليج اليوم في المنظار العربي؟

الرؤية تختلف تماماً عن تلك التي اختزنتها الفخيلة السياسية والشعبية العربية قبل حرب الكويت.

لا قصد أن الحرب كتمارسه للقوة المسلحة كانت ضرورية لتغيير الصورة. لذا الحرب كحدث ضخم فتحت الأذهان العربي على مختلف مستوياته على أهمية الخليج، وعلى أن الخليج ليس أيار نط تتجمع حولها مجتمعات بسيطة تملك ثروة هائلة ولم تحتك بعد جيذاً بالحدثة.

هذه الصورة المشوذة للنظام والمجتمع في الخليج مسؤولة عن إشاعتها إلى حد بعيد النظام السياسي الرأسمالي في العالم العربي، كالنظام الحزبي في العراق. لقد حاول تثبيت صورة عرب الخليج في الأذهان العربي كما كانت في عصر ما قبل النفط، أو كما كانت في عصر طوق الانقلاب الانجليزي على إمارات الساحل، بل كان هناك تمعد رسمي للفض من أهمية الدور الذي لعبه تأسيس المملكة العربية السعودية منذ أكثر من نصف قرن في ترميد وتأمين قلب شبه الجزيرة العربية وأطرافها الرئيسية لأول مرة منذ قرون طويلة، وتكرس ثروة النفط لبناء مجتمعات تقتصر المراحل في التعامل مع العصر، بحيث تجاوزت في ازدهارها وتقدمها الآن معظم المجتمعات العربية التي سبقتها إلى الاحتكاك بالحدثة والتي ربما تراجعت وتخلت رها وبعيشيا واجتماعيا تحت حكم النظام الرأسمالي.

وقد ساعد على تثبيت هذه الصورة المتطرفة في الأذهان العربي عدم إجراء مسح علمي شامل ومتكامل إلى الآن للتطور الاجتماعي والاقتصادي الكبير خلال السنوات الثلاثين الماضية في دول الخليج، ثم انتفاء وجود دراسات وبيوت مماثلة للتقديرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي أحدثها الخليج في العالم العربي، والتي أحدثتها أيضا هجرة الخبرات والأيدي العاملة العربية سواء في الخليج أو في بلدانها بعد عودتها من الخليج.

ويكفي التأكيد على أهمية النتائج الاقتصادية والسياسية لهذه الهجرة العكسية أنها الأكبر والأوسع والأعمق من نوعها منذ أن هاجر العرب برسالة الإسلام من شبه الجزيرة إلى الوطن العربي والعالم أجمع. ولو كانت صورة الخليج الحديث ماثلة في الأذهان العربي أو العراقي، ولو كان هناك شعور عربي عميق بالامتنان لخليج استوعب ويستوعب ملايين الشفراء والأيدي العاملة العربية والتي تستفيد من عودتها ومخزلاتها في بناء وتطوير حياتها وبلدانها، لو كان لك ذلك متاحا ربما لم يجرؤ صدام حسين على أن يدفع بنصف مليون عراقي لاجتياح الكويت، فيما ينطق بأوامر ملايين من العراقيين بحلم وأهم وخادع عن تلك «ثورات استبورية» لاجتمعات خائبة من السهل البعث بأمنها وسلامها والغاء استقلالها وسيادتها.





المصدر: الشرق الأوسط (الدينية)

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٤ ديسمبر ١٩٩١

نعم، كانت حرب الكويت درساً للحالين بالسيطرة والوصاية، وكانت درساً للأحرار ومؤسسات الحكم التي صدقت كالكثير وأوهاما من صنعها، وكانت صدقة المعروفة. لكن لكي تتغير صورة حقيقية أوضح لخليج حديث ولموره الاقليمي ولتغيره الاقتصادي والاجتماعي في المجتمعات العربية غير النفطية، فلا بد من قرار خليجي جريء بإجراء هذا المسح الاجتماعي العلمي، ثم السماح للاعلام الخليجي الواسع الانتشار بترجمة لغة الدراسات والبحوث الى لغة صحفية جذابة، ونقل تلقى واعمق والقر على تقديم الصورة الواقعية والحديثة لخليج متقدم الى الراي العام العربي. هذا التطور في اهمية ومكانة الخليج يتطلب منه ان يلعب دورا سياسيا اكبر واوسع من ذي قبل في العالم العربي، فهزيمة النظام الرايكالي في حرب الخليج ولوجيا تم في حرب الخليج تركت فرقا سياسيا كبيرا في العالم العربي، ليس حظوا من الخليج ان يقدم اينديولوجيا بديلة، لكن ان يساعد في

السيولة دون سيطرة قوى سياسية معينة على المجتمعات العربية، سيما ان هذه القوى التي استغاثت في مراحل وظروف زمنية مختلفة من حماية وتعاطف الخليجيين وفقت صدمهم في محنتهم واتحازت الى صمد، ولم تقم بدور ايجابي في ساعة الازمة لتوعية الشارع العربي بخطر التعامل بالقرعة بين المجتمعات العربية.

ولا شك ان الخليج يرى اليوم هذه القوى تسارع بعد اخفاق صدام وسقوط مبداء الامن القومي على يديه، الى الدخول في تحالفات ومحاو مع قوى ودول اقليمية غير عربية ربما ضد الخليج، وبالتأكيد ضد القوى السياسية في مجتمعاتها، او ضد النظام في بلدانها كما في المغرب العربي مثلا، ثم ضد الصلحة العربية والقومية العليا التي تفرض ان يظل الحوار السياسي عرييا، وان تبقى الحياة السياسية الداخلية سلمية وديمقراطية وبعدة عن مؤثرات التفجير المادية والمعنوية والمذهبية المستوردة. الدور الخليجي الاكبر يفرض توسيع فتحة البيكار بحيث يستطيع الخليج الحديث مخاطبة شارع سياسي عربي اعرض وعدم الاقتصاد على الحوار والتعامل مع النظام السياسي او اعتماد التيار السياسي الديني فقط. هناك قوى سياسية وشرايح اجتماعية اكثر وعيا ونضجا وتكديرا، وهي مثلة بقوة داخل الادارة البيروقراطية وفي القنوات الاكاديمية والثقافية وفي المؤسسات السياسية الحزبية، لكنها بحاجة الى تنظيم وقنوات اعلامية للتعبير عن رايتها ومواقفها بعد الاحباط المتواصل الذي منيت به سواء على يد النظام السياسي او في مواجهة القوى السياسية الاقتر على التنظيم وتسييس العواطف الدينية للشارع السياسي البسيط ثم تجميع قوته لحسابها او لصلحة صدام او للقوى الاقليمية الاخرى المستعدة للتصويل وفتح الاتهام والاجرم.

بعد عام يكاد يضي على حرب الكويت ما زال الخليج مع مصر وسورية يملك زمام المبادرة على الساحة العربية. وهذه الميزة الكبيرة هي التي تضع القوى والانظمة العربية التي وقفت ضد الخليج في الحرب في موقف الضعف والذلل، فتحاول ان تغطي خطأ حلفاءها العراقي بتحالفات جديدة لاسناد اوضاع داخلية مهترئة او حزبية مهزوزة، مستغنية في ذلك بقوى اقليمية لا تملك عمليا جانبية عربية، ولا تتمتع هي ذاتها باستقرار داخلي او وضع مادي يؤهلها لتصويل واسع قادر على قلب المعادلات السياسية العربية على مسافات بعيدة جغرافيا عن حدودها.

ولعل التفسيرات الاعلامية المتشائمة لهذه التحالفات الضامنة تنطلق من عقدة





المصدر : الشرق الأوسط (اللندنية)

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ ديسمبر ١٩٩١

تقليدية تمكنت من النفس العربية، ومردعا إلى الاحباط السياسي الطويل في التاريخ العربي الحديث، ثم محاولة ارجاع كل تحرك مضاد ضد الامة العربية إلى العجز العربي عن الفعل وعن المبادرة والمبالغ فيه جدا. وهذه التفسيرات لا تمنع النظر في العجز والاحباط اللذين تعاني منهما مثلا القوى العربية والاقليمية التي تحاول جامعة لختراق الجبهة العربية التي خاضت بنجاح فائق الحرب ضد صدام واستطاعت ان تنال تأييد العالم في تحرير الكويت.

نعم، المبادرة ما زالت بيد الخليج وحلفائه على الساحة العربية. لكن المبادرة تعني دائما الحركة السياسية. والحركة تعبير عن حياة ووجود وارادة. والحياة انفتاح. واية دعوة للانغلاق والحزلة في الخليج بصحة الوهم بجان العرب لا يجبرنا، او يحجب ان العالم العربي مفسد سياسيا واجتماعيا ولا حاجة للتورط في شؤونه او التأثير به...

اية دعوة من هذا القبيل هي بمثابة طعنة ذاتية في الصدر، وقضاء ذاتي على المبادرة. وتخل من للدور والمكانة اللذين اجتهدوا الخليج قبل وبعد حرب الكويت، ثم ترك الجبهة المعادية له وللمصلحة العربية لكي تحتل الفراغ، ولكي تنتزع المبادرة، ثم لكي تحاصر الخليج عربيا واقليميا وتعرله سياسيا عن مثاقه العربي.

ليس سرا ان هناك الآن في الخليج حوارا سياسيا كبيرا مع الذات. وانا من الذين يعتبرونه ظاهرة سلمية ودمعية. كل مجتمع يصل في تطوره الاقتصادي والاجتماعي الى مرحلة عالية من النضج والازدهار يجد نفسه على مفترق طرق. والحوار لا بد ان يؤدي الى اتفاق لاختيار طريق وممارسة تجربة. والتواصل الكبير بين النظام السياسي الخليجي، وسبقه يوهل النظام لكي يلعب دور الوسيط والحكم والمتناصح في تقريب الفواصل بين المتنازعين، ثم بلورة الحوار في القرارات السياسية المناسبة.

الخليج ذاته هو الذي يقرر شكل تجريبه السياسية المناسبة لبيئته وتقاليده واعتقاده الديني وازهاره الاقتصادي والاجتماعي. وليس سريعا ان تحاكي التجربة السياسية الخليجية تجارب عربية او نماذج غربية. لكن كلما راعت التجربة ظروف ومناخ البيئة العربية والخليجية كان النظام السياسي الخليجي بالتاكيد مؤهلا للعب دور مفتوح على مختلف المجتمعات العربية. دور اعرض واكثر نفوذا. دور مقبول عربيا سيما لدى القطاعات الواعية والمناخية في المجتمع العربي التي قد تجد في حلها او اقترابها من دول الخليج ما يعزز استقرارها وتطوير تجربتها السياسية وتنميتها الاقتصادية والاجتماعية. وما يساعدها على وضع حد لخطر المغامرة السياسية الطوغائية في الشارع الشعبي.

عربية الخليج امر لا جدال فيه. لكن الخوف الحقيقي هو على عروبة العالم العربي التي تتعرض لمحاولات اختراق من اتجاهات مختلفة. من هنا، يكون الخوف على عروبة العراق مثلا اكبر من الخوف من صدام. لقد تلقى صدام ضربة تلقي (اي تهديد من جانبه لامن الخليج في المستقبل المنظور. المهم ماذا يحدث للعراق؟ كيف يكون عراق ما بعد صدام حليفا وصديقا للخليج لا خطرا عليه. والامم حتى بالنسبة لبعض الخليجين الذين لا يرون في منظار اليبان سوى خطر صدام. ان يبقى العالم العربي حليفا للخليج لا خطرا عليه.

ولهذا السبب، فالامن السياسي للخليج هو في كسب العالم العربي، بل في استعادة بعض الدول العربية من القوى والانظمة التي حالفت صدام وتصلح خططاها بارتكاب خطأ اخر في حق نفسها وامتها عبر التحالف مع قوى غربية عن العالم العربي.

وفي السياسة، ليست هناك تحالفات او عدوات ابدية. انما هناك منافع متبادلة ومصالح دائمة.





### مشاركة تتعدى السياسة

■ ربما كانت المشاركة الكبرى التي يختم بها العام ١٩٩١ لن الرئيس العراقي صدام حسين لا يزال يحكم مسمداً في بغداد، برغم الكوارث التي نزلت بالعراق وشعبه على الأصعدة كافة. وهي مشاركة تزيد سطوعاً حين نتذكر أن الرئيس جورج بوش قائد التحالف الذي انزل الكويتة بصدام، يتهيا لحركة انتحائية تسمية في بلاده بالتحركات الكبيرة التي حققها على جبهة السياسة الخارجية، ومنها الخليج واتحاد السوفياتي، لا تسعفه كثيراً في تعويض المحاسن الصارمة للتلحمة عن الوضع الاقتصادي المزري. واللافت أن عنصر قوة في الانتخابات الرئاسية لا يمثل في التحركات السياسية الخارجية التي تراجمها نزعاً انتمالية متعاطفة، بل في حوز حزب الديموقراطي المناهض من قديم مرفيع يهتلى بقر من المقولية يتيح له مناقشة بوش.

ومن الصارخ أيضاً في هذا المجال ما آل إليه حال الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف الذي لم تلخ نجاحاته القيادية ونهوضه النهضة على الصعيد الخارجي، بما في ذلك كونه رمز تفكك الامبراطورية السوفياتية واعتناق الديموقراطية، دون سقطة ومبارحته الكرملين. وأسباب ذلك، في آخر المطاف، ذات مصادر داخلية بعيدة.

قبل غورباتشوف، وقبل بدء هذا العام (١٩٩١)، كانت سلطت مارغريت ثاتشر لأسباب هي أيضاً داخلية، برغم أنها اكتسبت على صعيد السياسة الخارجية قامة لا تصل إلى مثلها قامة زعماء كثيرين. ولا نعدو الحقيقة أن نقول أن ثاتشر في صاحبة «التفرد» التي بموجبها خيشت حرب الخليج ضد صدام، ولكن اصرار للنصر تألياً. غير أن الحياة التي زرعته هذه البادرة لم تستطع أن تظف للثمرة.

الفاصل المشترك بين حالات بوش وغورباتشوف وثاتشر، على تفاوتها، هو اولوية الداخلي على الخارجي عند المصطفات الحاسمة في المجتمعات الديموقراطية. وهذه الاولوية هي التي قضت بالملحة ونستون تشرشل ومخاطبة ووصول حزب العمال إلى الحكم في بريطانيا بعد الحرب العالمية الثانية، كما قضت في أواخر الستينات بالملحة الجنرال ديغول.

فلا الدور المميز لتشرشل في الحرب المكشوفة نجاه من مواجهة العاصفة الاقتصادية والمعيشية التي اقترح العمال لمعالجها ترسيخ دور الدولة وتدخلها عملاً بالنظرية الكيترية الشهيرة، ولا تأسيس ديغول منهاجاً فرنسياً في السياسة الخارجية، هو الذي حاول أن ينجح ورثته الآخرون على مثاله، انقلبه من ثورة ١٩٦٨ الطلابية بما عبرت عنه من تحولات في تسخير للجمع للفرنسي.

في المقابل يشير بقاء صدام حسين في السلطة إلى كيفية أخرى في «السياسة» هي التي يمكننا أن نصفها بالكيفية الاستبدادية. فبرغم كل ما آل إليه الداخل العراقي لم تتغير السلطة الحاكمة ورموزها. أما ذريعة الاستمرار الملحة فهي أن صدام ملهم العرب والأميركيين، بلغة أخرى، أن ما نجده في مجتمعات المشرق والاستبداد، هو خرافة كامل للبعد الداخلي لأن الشعب ممنوع من التعبير والتأثير فيما اتخولت المجتمعية لا تجد أي مقابل لها على الصعيد السياسي، واولوية مساهمة للبعد الخارجي حتى لو تمثل في... هزيمة كاسية لأصاحبه والشعب.

لها في أغلب فئات مشاركة تتعدى علم السياسة إلى علم للفلس للفرنسي.

حازم صاغية







المصدر: مصر العربية

التاريخ: ٢٧ ديسمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# العراقي بالوثائق وعلى جميع الخصومات أهالي الضميا تسلّموا جثثاً اقتلعت عيونهم حالة اعلان قضية شاملة اعلانهم الاجل «الجمهورية» من اجل اسما



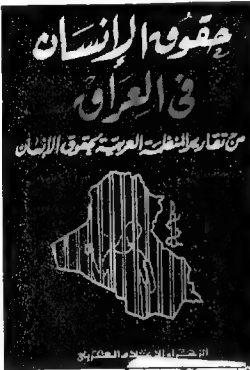


المصدر : **موت الكويت**

٢٧ ديسمبر ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات







المصدر : صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ - ٢٣ - ١٩٩١

الكويت - فاطمة منصور:

خرج الطاغية صدام حسين من الكويت ليبرغ في ظل تحرير الكويت، فجر اعلامي كويتي يكشف الحقائق بعد ان علمتنا الزحمة نرساً خلاصته ان الانحراف في استخدام الاعلام لغير مصلحة الوطن والشرعية لا يترعرع في المجتمعات السلمية.

وان صدام حسين إذا نجح وحزبه، يوماً في سلب اعلامنا الكويتي، وفي تغيير حقائق تاريخ الكويت، فإن الفجر الاعلامي

الجديد في الكويت لن يسمح له بالنجاح هو او اسلافه مرة أخرى. ومن أحد معالم هذا الفجر لجنة مسلمي اسيا، في الكويت التي ساهمت في بزوغ وتبني خطة الجهاد الاعلامي بعد التحرير لمواجهة كل الاقتراعات، والكاذبية والشائعات التي تبثها وسائل الاعلام للساندة للظلم، والظالم. ولواجهة الاعلام العراقي المضلل الذي ما زال يتمسك ببعض وسائل الاعلام في عديد من الدول العربية والاجنبية حتى نجح في ان يسير من خلفه كثير من المضللين.

.. ويمكن القول ان الحملة الاعلامية الكبرى التي تقوم بها لجنة

مسلمي اسيا بالهيئة الخيرية الاسلامية العالمية تحت عنوان مشروع حقبة الجهاد الاعلامي، تعتبر انطلاقة اعلامية جديدة كونها، اي الحقبة، تضم العديد من الكتب، والوثائق والمؤلفين عرب التي تفند مزاعم النظام العراقي العاشم، وتؤكد المواقف الصحيحة، والحقائق التاريخية الصائبة لحقوق الكويت ضمن الاعراف والمواثيق الدولية.

وايضاً تبرز عدالة قضية الكويت، ومواقفها، وبورها الانساني، والحضاري، والخيري.

وترد على الاقتراعات والاشاعات العراقية حيث تعري مواقف

صدام حسين، وتفضح اكايبه، وشعاراته الجوفاء التي تزيف الحقائق وتخفي وراء راية الاسلام نارة وقارة وراء راية القومية العربية.

في أسلوب لاذع وشيق يتناول مؤلف كتاب صدام حسين وعصابة الزبعة الاستبداد، والفساد الذي قاد الامة العربية للكارتة المعاصرة، ويظهر صورة النظام الحاكم في العراق بعد غزو قواته دولة الكويت وكيف اوصل امتنا العربية بعد ذلك الى طريق مسدود في ظل مواقف منهلة ومنفرجة لبعض الانظمة العربية. ويعرب الكاتب عن نهمته تجاه الحدث ويقول في هذا المصدر:





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٧ - ٢٨ - ١٩٩١

### مرتزة صدام... ومروين هود

ويطرح الكاتب الى غضب مرتزة الرئيس صدام من وصف العالم له بأنه صورة من مصاصي دماء الشعوب من امثال هولاكو ومقتل... حيث ارتفعت اسوار هولا المرتزة في بعض العواصم العربية (وهوذا بالذات داخل مطار منظمة التحرير الفلسطينية) التي تندد بهذه الاوصاف... وتؤكد في الوقت نفسه ان صدام جدير هو خليفة الناصر مروين هود الذي كان يسرق الاغنياء في العصور الوسطى ويوزع اسراولهم على الفقراء...

ثم يقول الكاتب: وما اصف هذا الوصف وما اجد من حقيقة حاكم العراق... فالقارئ كبير بين القاص الشريف مروين هود والناصر غير الشريف صدام حسين... الا ان كان يزعمه، ويؤله ان غضب باله لا يجد ما يملكه فاضطر الى ان يعتقد على نفسه في التسلي الى بيتي الآراء، ويصرق منها ما يستطيع حمله ثم يوزع حصيلة على الفقراء والميوءاء... اما الناصر الثاني الذي ظهر في بغداد العربي في نهاية القرن العشرين... فانه قلب الآية وأدمن سرقة شعبي، ونهب خيراته ليوزع حصيلتها الهائلة على نفسه والاراء اسرته وحرسه من المرتزة والمثقفين.

### الفلس... العراقي

ثم يقول الكاتب عند ما فخر صدام فوق قمة السلطة في بغداد لم يكن للشعب العراقي فقيرا، او بانسأء، فالقوة الطبيعية التي يمتلكها العراق اتحدت له فتحات أكثر من ٢٥ صلاحيه برميل من البترول الخام يوميا، حيث ان هذا الانتاج الضخم يوسع الطريق امام العراق ليجتاز المرتبة الثانية بين الدول المنتجة للبترول، مما يساهم على ارتفاع دخل الفرد العراقي الى اعلى مستوى نخل بين شعوب العالم، كما هو الحال بالبنية لدخل الفرد في الملكة العربية السعودية...

ويقارن الكاتب بين دخل الفرد في العراق ودخل الفرد في الملكة العربية السعودية لتقارير في تعداد السكان وفي مساحة الأرض وفي انتاج البترول وتصديره.

لقد ايسل النظام الحاكم في العراق امثا العربية الى طريق مستحيل... طبلو الحرب نسمعا... لفتنا كلها تنوع الحرب... ينظروها البعض بفخر، ويولمها البعض الآخر بقلق... والمثل كالتحذير ولكن الامر لايسبها، ولا يمسها... واما رئيس دولة في النفس وليد العوازم، ويهرول الى للعتدي ليبارك عمواته، ويهلل الانتصاره وكان هذا المدعان على دولة عربية سيحيد بلاده التي تركها مرميا لالاسراليين، وانشغل بالطواف حول عواصم الكرة الارضية.

رايدا ملك دولة عربية يزيد الفرد العراقي، ويواجه كل من يحاول ان يبعد للكويت شريعته والمذهب حريته، وبعد ايام معدودة يغير الملك موقفه (١٨٠ درجة) حيث أعلن رفضه بلاده نحو هوية الشعب الكويتي بعد قرار صدام حسين بضم الكويت لتصبح ضاحية من ضواحي مدينة البصرة، والآن من هذا سمعنا ذلك حسين يعلن بنفسه ان بلاده مستحترمة كرامة المواطنين الاقتصادية الذي صدر عن مجلس الأمن...

وما يتسائل الكاتب ويحجب ان تلك يعتبر موقفا غريبا يصعب تفسيره... او على الاصح يمكن فهم اسباب لوقوف الاول المؤيد، ولكن من الصعب جدا فهم اسباب الموقف الثاني الاراضي.

ثم يقول الكاتب: مع هذه البالات من جانب بعض انظمنا الحاكمة تنسحب العراق، ولم يكفني بغزو واحتلال، وضغ دولة عربية الى الاميراطورية التي يعلم بزعامتها، وانما ارسل قواته وحشدها في مملكة الحدود مع الملكة العربية السعودية... وهذا يفسر الكاتب الى تلك الانظمة التي صعدت ما اكتت الاجاب العراقية باحتراسها لمصلحة عدم الاعتداء التي رافها للعراق مع الملكة العربية السعودية في العام الذي سبق الغزو وتنامت منه الانظمة ان العراق أعلن أيضا نفس هذا التأكيد للكويت، ولم تخفي ايام قليلة حتى كانت الدبابات العراقية تتوغل داخل الحدود الكويتية وتقتلها في ساعاته وتعلن ضمها بعد ايام.

ثم يشرح الكاتب دخل العراق من البترول... فيقول ان طي سنة ١٩٨٨ وصل الى ١١٠ مليارات ٤٠٠ مليون دولار لكن رغم ذلك فان الفارق هائل، ويضاعف بين حال الشعب في العراق وتغيره في السعودية، ويشير الكاتب الى ان السبب الوحيد وراء هذا الفخر هو تعرض شعوب وخيرات الشعب العراقي الى اكبر وابشع عملية نهب واستنزاف لهذه الشروات حيث ان صدام حسين وبذد توليه الحكم في بلاده لا هدف له غير تبيد تلك القوة الهائلة على صنع قوة عسكرية يستخدمها ضد الشعوب العربية الشقيقة للانصاف لعدوه.

كما يقول الكاتب ان هناك ٢٥٠ ألف مليون دولار اخذها صدام حسين من دول الخليج وبخسها لتسلح جيشه بكل الاسلحة التقليدية، والمتطورة، والدمرية... وعندما حقق القوة التي خطتها، والجيش الذي يتماشى به، فوجئت شعوب الخليج بان هدف له غير تهمعها من اجل هدف واحد هو ضربها، وغزب باله... ونهب ثرواتها. ثم يفتد المراف كتابه برسالة الى اصوان صدام حسين ويشرح الملك حسين برسالة يشرح فيها دوره الفريد في اندلاع حرب ١٩٦٧.

### حقوق الانسان في العراق

من جملة حقبة الجهاد الاعلامي ايضا كتاب حقوق الانسان في العراق الذي يعرض بعض تقارير المنظمة العربية لحقوق الانسان حول ما يدور في ارض العراق من انتهاكات للاكراد حيث بين العاملة القاسية التي لا ترحم وتظفر من كل معاني الاستبداد، القتل، والضرر، والسجن فاق كل اللصوصات فضلا عن شرذمة الكوكة، وانظر نمو الكمية للحرية... ومن بين تلك التقارير، تقرير المنظمة العربية لحقوق الانسان في الوطن العربي الذي يؤكد ان وضع حقوق الانسان في العراق تميز حتى قبل بدء الحرب العراقية... الإيرانية عام ١٩٨٠ بشعوب انتهاكات حقوق الفرد الدينية، والسياسية، التي تكاد تغيب كلية، فللواظ معرض وبنون ابداء الاصابات، للخرق، او الاعتقال، او الاختفاء، وكذلك الى سوء المعاملة، او التعذيب... وكثيرا ما يصل الامر الى حرمان الفرد من حقه في الحياة تتسلسل بما في ذلك الاعدام شفا.







وتماثل تلك الانتهاكات في ظل قوانين عرقية، أو قرارات صادرة عن مجلس قيادة الثورة خلافاً للقرارات الدولية الرسمية وفقاً لدراسات بموجب الاتفاقية الدولية للحقوق المدنية والسياسية والتي هي طرف فيها.. ويؤثر التقرير إلى أنه يأتي في ظلها الانتهاكات السياسية انتهاك حق الفرد العراقي في التعبير، أو في حرية المشاركة في إدارة الشؤون العامة.

#### الاعداء... العراقي

ويؤكد تقرير آخر للمنظمة العربية لحقوق الإنسان أن حالات الاعدام في العراق زادت بصورة مضطربة خلال السنوات الأخيرة، وتلقت المنظمة عدة شكاوى بشأن شيوخ طائفة الاعدامات دون محاكمة. وقد ذكرت منظمة العفو الدولية أن تقريرها عن العراق أن هناك «٢٥٠ مسجوناً سياسياً تم اعدامهم في الفترة من ١٩٧٨ حتى ١٩٨١... بينما يقدر الاتحاد الدولي لحقوق الإنسان أنه تم اعدام ما بين ألفين وثلاثة آلاف سياسي في السنوات الأخيرة دون مبرر قانوني، وأغلبهم دون محاكمات على الإطلاق».

ومعظمها تفيده الشكاوى الواردة للمنظمة العربية لحقوق الإنسان، فبين التقارير الواردة للمنظمة أن ٢٦٥ شاباً من بين ٢٠٠٠ من الأطفال والشباب معظمهم من مدينة السليمانية قد تم اعدامهم دون محاكمة في أوائل يناير (كانون الثاني) ١٩٨٧.

والإدانة التقارير أن الجيش التي استلمها أعلى شامياً الاعدام مقابل مبلغ من المال حملت آثاراً واضحة للتطبيع، وأن بعض الضحايا انتقلت عيونها..

وتشير التقارير أيضاً إلى أن هؤلاء جميعاً أي الـ ٢٠٠٠ طفل وشباب قد تم اعتقالهم دون أن يقرروا أي ذنب وأما مجرد اتصافهم لاسر يزال بعض أفرادها أنشطة سياسية معارضة، أو لصلات لقراءة مع لشبابس إما فربا من الخدمة العسكرية أو انضماماً للوحدات الكردية المسلحة، وأنهم اتخذوا كرهائن لدفع الفاريهم لتسليم أنفسهم.

#### المرايطون... والاحتلال

لم يصلح الامسان الكويتي من انتهاكات مدمم حسين لحقوق الإنسان.. ففي كتاب «المرايطون» للمعتل زين العتيبي.. يشير الكاتب إلى بشاعة أسلوب قوات النظام العراقي في ظل الاحتلال.. فيقول.. أولفتني بعض الحريات العراقية في أحد شوارع الكويت.. وإذا أحسنم يجنني ية في السيارة لوزلتي منها.. فوجئت مع تزلي بخمرة قوية جاءت على رأسي من خلفية الرشاش الذي يحصله ذلك الجيش الأم..

ثم يصف وضعه للفتنم لذلك حين جنر الاحتلال العراقي.. فيقول:

مصوب العينين لا أبري أين أنا.. تصورات وقيالات تملأ رأسي.. وقتت السيارة.. دفعتي لأحدم للزول إلى الأرض فطقت بالهشانة.. قاتوني لليل.. سمعت فتح باب غرفة.. نطقت فيها مع المارس الذي يتوطني.. شعرت بتحركي في تعاليز حتى وصلت مع الحارس أمام مكتب..

ثم يصف المعتل كيفية البدء بتعذيبه فيقول بعد أن القنمة نفسها للرجمة له بأنه رئيس تنظيم مدله قتل قاتنهم.. تقدم أحدم وبدأ بخمره بقوة من الخلف فوقع على الأرض.. أما العتيبي العراقي الثاني فأتى بحصا غليظة

متصلة بحبل منق من متصتها محكم ريطه.. والثالث يحمل قميص وضعدوا بداخل الحبل.. ثم قيد يدي للمعتل الكويتي ليثبت على طمسي.. وكذلك الأول يحمل كما يحمل الثاني.. والجنديان العراقيان الثالث والرابع يحمل كل منهما عصا غليظة، ويصران بالتناوب وفي قوة شديدة مما أدى إلى انهياره بعد وقوعه على الأرض مغضباً عليه بعد ساعات من التعذيب المتواصل.

#### الفتنة الصدامية الكبرى

وفي كتاب «الفتنة الصدامية الكبرى» سعد الكاتب رويته إلى الديكتاتورية للفتنة في مدمم حسين، وفتنة في كل مدمم يظهر في المنطقة العربية، كما اشتر كاتبه «صمن روح»، على الجامعة العربية رفض تبثيل مدمم في «عليقا أن يخوض المعركة ضد الديكتاتورية إلى أن تسقطها سقفا.. ونجدهم عليها، داعياً إلى أن يكون ذلك رائداً وشعارنا الرئيسي في هذه الفترة من تاريخ امنا.

ويشير الكاتب في عرضه ووصفه للحزب السداسي لولة الكويت وما فعله مدمم لفتنة جريته إلى أن مدمم استطاع أن يجعل الظلم نظيراً للعدل، وأن يضع الحق بجانب الباطل، الحرة، وأن يجعل بين «الأخوان» والشيوخين في حل واحد..

ويؤكد الكاتب في عرضه ومروده للاحداث من أن مدمم استطاع أن يرسي الفتنة بين امنا الحورية والاسلامية فقط ليحرق صلبه الشخصية..





يقول للكاتب في هذا الصدد:

«اشتعلت نيران الحرب... وتطابق رطلها ما يلاحق كل عربي، وكل مسلم، وكل مسالم، وتتساقط الدم تحمل نذر الهلاك للجميع وتساقط الطائرات وهدر الزناجات تطارد الناس في كل مكان... وانسلخت الأرض لتبتلع رماح العرب، وبارتوت الرمال الضامسة من نملهم، ونزلت من عارضهم... ووقف الصرد هدام بهوي بأعلى صوته... صاحبها حتى لشر قطرة من نماء العرب، وسقطوا إسرائيل وما حولها، وسجل من الخليج مقبرة للغزاة والكفرة، وإن نزلت من قممتي مينة الأمم وجلس أمثها، وإن قلت من يدي الأيمن من زعماء العرب».

ويشير الكاتب أيضاً إلى أن صدام لم يفت عليه في ميثاقه إرسال الأتار لشعب المصري بأنه سيؤمن عليهم السند المالي، وقرعهم بطوقه... بالإضافة إلى أنه سيمنح السموعية بظنهم!! ثم يصف كيف بث صدام الفتنة بين المسلمين حيث قال:

بعد هزبان صدام وتهديداته... تذكر فجأة أن يجند الأسلام في هذه المعركة، وترجم أنه سيكون خالد عصره، وسيف الأسلام الذي سيقطع به رقاب الكفرة... وما أن سمع ببشورات الحرب بهذا الهديان، حتى نالت له الأكفد ونسي صدام، ونسي الجبايات أن العرب وقعا من قبل في مصيدة الكذب، وأنهم سملوا على هذه الضمائر من أسلاف صدام، وأنهم صدقوها، واستبقروا بها حيث أفتت بهم إلى أبعد هزيمة.

ثم يقول الكاتب نسي صدام ودياراته أن الهزيمة التي مني بها وبهرت قوائمه... لفتت معها كل الأعلام، والتمتعت اللسان الكلدونية والآن التي انسلخت بالهتاف والتصفيق، والمعن التي كانت تتخلع منها القلوب...

ثم يستعرض الكاتب في أواخر صفاة كتابه للوزير الإسلامي الذي عقد بركة أثناء احتلال القوات العراقية للناصرة وما بينه هذا المؤتمر من حقائق حول مسيرة حياة صدام الحموية

ومزاعمه للكاتب.

## عصابة من الفتلة خلف صدام

أما كتاب، فكانا عصابة من اللصوص والفتلة خلف مياديات صدام للإعلاء الذي تحويه المحفلة فهو عبارة عن مذكرات أحد الحاكمين السابقين للعراق ممدون التكريتي. وهو يعرف حقيقة نظام البعث العراقي وعداه للحرب والأسلام، فهو يعرف حقيقة المبيع من الداخل... وقد انقلب مع صدام حسين ومزمنه لاسباب كثيرة... إلا أن قاطع الطريق الذي يحكم للعصابة، ويدير الدولة لا يسمح بوجود شخصية قوية في جواره... وهو لا يقبل إلا الذين يساعده على الرئاسة ويرفض ما دون ذلك... وقد انتهى الخلاف كما تشير على أن يفكر حرلان التكريتي مطروداً على شكل سفير لبلاده في المزل، وقد سافر إلى هناك وحده، ثم أعلن زيجته بصفرة سفرها إليها، وحنوا عليها ذلك وكادوا عليها أنها ينبغي أن تترك بغداد في غضون ثلاثة أيام مع أبنائها الستة، وقيل ركبها الطائرة أصروا على تطعيمها ضد الكوليرا يوماً عن الأطفال، ولحقوها بمائة سامة، ولحقها للناسها في الطائرة بين نواح أطفالها، وعزلهم، وجعب الركاب وأطفالهم... واستقبل وزير الدفاع العراقي الأسبق جثة زوجته وحولها الأطفال بنوعين بعد صدمة البعث الفاتنة للتمثلة في «الميادة التي غارتها أمهم وكانت رسالة مؤثرة للوزير الطروب».

وكما تشير المذكرات بأن الوزير الطروب منهم أن ما حدث لزوجته يمثل أنذاراً حقيقياً... ولهذا عليه ألا ينكر شيئاً مما يعرفه من أسرار العصابة، ولا ينطق باسم سر للغة... ومن خلال هذه القصصة في مذكرات التكريتي، وبالبحر الحقة والثر... يمكن سر الاستبداد، وبشاعة الظلم عندما تصل طغمة من النمام إلى الحكم... وتضع هذه المذكرات صدام حسين ونظامه تجاه الفلسطينيين حيث تشير

إلى أنه كان متفرجاً على النظم العربية جميعاً، وأنه اشترك مع الملك حسين ضد الفلسطينيين في مذابح أيلول، ونهب أموال العراق لنكسة أولاً، وبالحرب مع إيران ثانياً، التي عصفت بملون من البشير و... ٥٠٠ مليار من الدولارات... ومحاولة فناء الكويت هي الطامة الكبرى التي ختم بها مسلسل الأرماء.

## أيام بغداد السوداء

أما كتاب «أيام بغداد السوداء» فهو يحوي مقالات هي عبارة عن صرخات احتجاج ضد الظلم، والظلم، والظلم، والعوان. ويبدأ المؤلف المطلاعاً من سوق منير «الوسفد» يسد أن سمع اجتياح القوات العراقية للكويت... يقول الكاتب أنه لم اطلق لعاطلة المعان لحصل بشدية ويقف في خندق المطروبين... خاصة أنه ليس هناك خطر من أن يزال وطن من فوق خريطة الوجود بفعل ديكتاتور العصر الحديث صدام حسين.

ويقلع الذي دوليس أهل من حمل البندقية بلف الكافي في خندق المطروبين منذ بدء الاجتياح، وحتى التحرير عارضاً في مآلاته أحداث غزو الكويت بشكل سلس وكثيف مؤامرات صدام الاعاثية.

ويتناول كتاب «الساح» بين العراق للبيج... والكويت العربي، قمة الصعود الحموي لصدام حسين التكريتي إلى الحكم على جماجم رفاه... كما يشير الكاتب إلى كيفية تسيد صدام حسين في خياع ثروات هائلة في حرب مع إيران... وكيف أنه اعتدى على جارتة الكويت التي طالا معه...

ويوضح الكتاب خفايا الفكر البعثي العراقي وقصة الفز العراقي للكويت، ويرافق القاتل الدولي، والشرع الإسلامي منه.

ويصف جرائم البعث العراقي... بأنها أعمال عصابة عروقة في الأجرام لا تسمح بالترقي في مدلولها لغبر السلطة، والأسوس... والفتة





الصدر : ص ١١٠ - الكوييت

٢٧ ديسمبر ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويوضح المؤلف في سرده لوقائع التي كانت قاتمة قبل إنشاء فترة الفرض العراقي للكويت القناع الذي تخفي خلفه صدام حسين في اليمن... لقام بتهب ثروات البلاد وأمر مع صدام على امتلاك الكويت والسعودية وأبعد الفتي بين القبائل اليمنية.

وهلالي كتاب «الكويت جزء من الجزيرة العربية» المؤلف احمد كمال والذي يؤكد بالحقائق والخبرات للعرضة في الكتاب بأنه لا توجد حقوق تاريخية للعراق في الكويت.

والمؤلف يحدد مزاعم صدام حسين ويشرح زيفها بالادلة التاريخية... وذلك بعد عرشه وسرده لأعمال صدام حسين العدائية وكيف حول هذا الطاغية شعب الكويت إلى قوم الأيتام وأضاف إلى العالم العربي والإسلامي بذلك مشكلات عويصة أثارت سخرية العالم، واستهزاء من العرب، والمسلمين، وذلك بأعدائه الحق الثارخي في أرض الكويت.

وأخيراً... وبعد عرض هذا الحكم من كتب حضية الجهاد الاعلامي التي تفرغ بها لجنة مجلسي اسيا واليهية للبحوث الاسلامية العالمية لمواجهة الاعلام العراقي المضلل... تستطيع القول نظراً إلى ما تتضمنه هذه الكتب من حقائق تفضح اكاليب صدام حسين وشعاراته الجوفاء أن الاستمرار في هذا التوجه الاعلامي وبقوة لا بد وأن يعطي ثماره حتى بين مؤيدي طاغية العراق الذي ضلهم اعلامه بقرائنه وكاذبته.

الاسلامي.. للمؤلف مناح للطلان.. هو عبارة عن دراسة قيمة يعرض فيها جريمة صدام حسين ويعمل على تكييفها تكييفاً فقهياً موسماً. مصداً بالادلة والجرائع، ويشرح جميع المصالح إلى المؤلف عنه، ومطابقته، وحريه... لأنه بجريته في اختلال دولة الكويت المسلمة... قد خالف شرع الله، وأحدث نقلاً عظيماً ولهذا يرى أن على المسلمين أن يعزلوا على رقبه وأزاله ما تسبب فيه.

#### سكرتيرة صدام حسين

اما كتاب «سكرتيرة صدام حسين» هو لطيفة عبد القهار مؤلفة الكتاب والتي هي فعلا كانت سكرتيرة طاغية العراق... تتكلم في كتابها عما شاهدته، وعاشتته أثناء عملها في مكتب السيد الأكبر طاغية العراق، وهي بالتأكيد قد شاهدته بعينها، وسمعت بالذات الكثير للزعر، والفرع مما يمكن أن يدور في فكر حضية الفت الاحرار بين يديها بقوة تعيرها لفسادها، وتسلطها، وتغل فيها ما تشاء.

ولأن عرض الكاتبة في مذكراتها «سكرتيرة صدام» يحمل شيئاً من الواقع الملحن... فهي بذلك شاعداً عيان على ما حدث من الفس في العراق، والكويت... وتذكر في عرضها انه رغم أن عملها كان معاملاً بمخاطر كثيرة الا أنها نجحت، وقلت اسما على نماذج الحكم الظلم في العراق.

كتاب «الصرب بين الاستعمار والشيطان» يشرح مؤلف هذا الكتاب كيف ضيع شعائر المسلمين على الطاغية الذي ادعى انه يمثل الاسلام والمسلمين وكل من يلق ضده في صف الشيطان.

ويقل كتاب «الشاروش» صورة على عبد الله صالح، حيث ظهر في وسط الصورة كلة شاورش صدام فعلاً. وهذا الكتاب يتناول التاريخ السياسي للنظام الجمهوري في اليمن على يد الشاورش علي عبد الله صالح ومن سيقه من الحكام، وكيف النقطة الحزب العراقي لاستخدامه في المخططات الحزبية في اليمن.

اما كتاب «قرصان الخليج» وهو للزميل الصحافي سعيد عبد الخالق فينبري للمدون العراقي الفاضل في الخليج بالثبات، والشجيرة وتحتة للراي العالم العربي، والعمالي، وذلك بصوت عال، وشجاعته، ويشرح دون خوف عال، فسل مما يمكن أن يجره ذلك من احتصاصات الزمان، والتفريه التي تقوضها عصابات صدام حسين عبر العالم.

حيث تعمل على عذاب كل اولئك الذين يتعدون المستبد.

ويشرح المؤلف في كتابه وحلقات من حفر الباطن لمعاينة الفرات العربية هناك.

وكيفية رفع وجههم المضمين طاغية البعث في مياه الخليج، كتاب يتحدث مؤلفه عن الطغاة عامة وصدام حسين خاصة... فينبذ من سرده لتفاصيل اعمال الطغاة... بأنهم يتجولون للناس بصفتهم ليست بهم، وأعداف ليست افعالهم، وتأياد ليست نواياهم... ويؤمنون للناس الاتم كما يترنوه الشيطان... ثم يقوون الناس إلى الدمار، والتسلط، ويؤكد الكاتبة أن الوقوف امام هؤلاء الطغاة واجب بالغ الشظورة... ويؤكد بصره لاعمال صدام حسين تجاه الكويت... بأنها جريمة ليست ضد الكويت اتما هي ضد العرب، والمسلمين.

#### مؤامرة القرن العشرين

اما كتاب «مؤامرة القرن العشرين» للكاتب محمد الطويل... فهو يعرض على تصنيف، وتحليل لأفعال صدام حسين لازمة الخليج.

وفي اسلوب سلس وواقعة تاريخية ينقلنا المؤلف إلى القرن الواحد والعشرين حيث يوضح آثار وأبعاد مؤامرة صدام حسين في غزو للكويت. كما يقدم الكتاب سجل الطويل في كتابه تفاصيل لدور كل طرف في خدمة الازمة وأجابات عن بعض التساؤلات التي تدور حول صدام حسين، والولايات المتحدة الأمريكية، والكويت والسعودية ومصر.

وحرب الخليج في ميزان الفقه





المصدر: سموت الكويت

١ يناير ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## «الطابور الخامس»

بقلم: أحمد الهولي

كثرت في الآونة الأخيرة التصريحات النارية لكثير من المسؤولين والإعلاميين.. وكثر استخدام لفظ «الطابور الخامس» عند حدوث أي بليدة أو قصور.. فتساقطت في نفسي من هم هؤلاء المسمون بالطابور رقم (٥)؟ أهم من الكويتيين.. وإن كانوا (فمن أي صف أو طائفة أو مذهب أو قبيلة هم).. أهم من غير الكويتيين.. فإن كانوا (فمن أي صف أو طائفة..). أهم من المصريين أم من الأجانب.. أهم ممن وقفوا مع طائفة العراقي أم ضدهم.. تساؤلات كثير أعيت فكري عن إجابة لها.. لكنني سأخمن في الإجابة على بعضها لأقول وبالله التوفيق:

١. لا أظن أن الطابور الخامس من الكويتيين لانهم لو أرادوا أن يكونوا كذلك لو سمحهم ذلك أيام الاحتلال حيث الغل والأرهاب.. ففي تلك الأيام الحائلة لم يفعلوها فهل يفعل أن يفعلوها الآن؟!!

٢. إذا سلمنا جدًّا أنهم فئة من ضعاف النفوس الكويتيين فما السبب يا ترى؟!! لا بد أن يكون هناك خلل ما في الجهاز الحكومي وفي الإدارة الرسمية أحسن الناس به.. وليس هناك من طريق للأصلاح والتعبير إلا بإساليب تلك الطابور.. ولا أفقه ذلك أيضاً لأنه مرت فترات شهدت فيها الإدارة الرسمية في بعض مراحليها القصور ولم نسمع آنذاك أي تصريح متهم بوجود الطابور أبداً..

٣. أن كانوا من العرب المؤيدين للنظام العراقي الغاشم أو بقايا أزملة.. فلا أظن أنهم سيجدون أنذا صاغية من أي كويتي بعد الجريمة الشنعاء لا بل لا أظن أن لهؤلاء الجناة على مدح الكويت فما بالك بالأجانب فيها.. وعليه أرى أنها مسؤولية الحكومة في تخليصنا من هذه البقايا المظنة.. ولعلها بتعاون الشعب..

٤. أن كانوا من العرب والأجانب المناصرين لقضيتنا أيام الاحتلال.. فيكون أما أننا لم نحسن اختيارهم من العناصر الأمينة والمناغاة التي تساهم معنا في إعادة الأعمار نتيجة لتفشي ظواهر المحسوبية وسوء الإدارة لدينا، أو أنهم ممن وقعوا ضحايا لتجار الإقامات غير المشروعة فوجدوا أنفسهم بلا عمل فاصنعوا طابوراً خامساً وصار ينطق علينا المثل الشعبي القائل «زرع زرعته يا... اكليه».

في الختام أرجو أن تخف نارية هذه التصريحات خاصة بعد أخطاء تيران كل الأبار للفتنة والجد لله.. أو أن توضع النقاط فوق حروفها ويحدد من المقصود بهذا اللفظ المثنى.. ويبقى السؤال قائماً وتبقى كل هذه الإجابات مجرد تخمينات..

وعلى فكرة ما معنى «الطابور الخامس» ومن أين أتت هذه التسمية.. ومن هم الطوابير الأربعة الأولى.. أرجو أن أجد الإجابة لدى هيئة تحرير «سموت الكويت».. ولكن بدون اتهام أحد أنه من الطابور السالف ذكره!!







المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ يونيو ١٩٩٢

## إعلامنا أزمة.....

بقلم: حسن عبد الله الصايغ \*

كوسيلة ذات فعالية كبيرة في هزب الرأي العام العالمي وتغيير سلوكه بعيداً عن العنصرية  
إن كان صدام ونظامه قد نجح في أي المطلق أثناء فترة الاحتلال في بعض الدول العربية إلا أنه لم ينجح في غالبية الدول لا سيما تلك التي كان إعلامها يعرف جلباً كيف يدبر الجهاز الاعلامي العراقي لنشأ الحرب العراقية - الإيرانية في الداخل والخارج، فقد كان الاعلام المضاد له يقف بالمرصاد ويضيق الخناق ويمارسك الضاغطة عندما اراد صدام ان الكويت لم تقبله والعرب أي مساعدات من ارباح النفط كانت وسائل الاعلام الأجنبية تعرض عن التطلعات شكل وافر السيادة التي اوصى بها لدى إحدى الشركات الاميركية والتي تكلف صنعها أكثر من مئة ألف دولار، وكذا أطلعت الصحافة العاطلة في كل مكان وضعت موارسك واسرة وأعراسه وكشفت عن حجم ثروة والشركات السرية التي يديرها من هناك.

أما اعلامنا الكويتي على الرغم من شوبل البدين واضعاده على المساعدات الفنية والبشرية التي قدمها له الاتفاق في دول الخليج العربية ومصر وسورية، وعلى الرغم من مسدودة لتشاربه وعلاقاته مع الآخرين، إلا أنه استطاع ويجهز ثنائية من الجبض، وكذلك تصدى وكافة الأنباء الكويتية بحد مسدود من مكاتبها وحرية صدور مسدودات الأنباء، والسياسة في المنفى، لفضافة التي صدر مسدودات مسدود الكويت تنكز الاعلام الكويتي من حمل مسدودات وإزاء الدفاع عن قضية الكويت حكومة وشعباً بعيداً عن المهارات والأساليب المسدودة في الرد على ما أفساده ويضيقه النظام العراقي، مركزاً في ذات القصص على حرية الغزو والاحتلال من قبل بلد عربي ضد بلد عربي شقيق.

الاعلام الكويتي عمل أثناء الكارثة عملاً لا يمكن وصفه بالمهجرة، إذ أنه كان يقيد الجدين نادياً وشعبياً، وربما نعدده في ذلك إلا أننا لا نغفر له هذا في وقتنا هذا بعد عودة الشرعية والكويت بحكماتها وشعبها ورائع الراس حراً أبياً.

الاعلام الكويتي عاد ليسير في الطريق نفسه طريق مسدودة الانتشار دون التوسع في ولوج كل الطرق التي تزدحم به إلى إسعاد بصوت الكوئبة في كل باع فاعلم، وإيضاح أن هذا البلاد الصغير بسياساته التفرزات السياسية جمع كل الحام حوله من أجل نصرة قضيتة وإعادة الأمن والاستقرار إلى ريوه.

الاعلام الكويتي بالرغم من التفتيات الحديثة لا زال يسير في ظلية القرن التاسع عشر، عقلية تبثت عن الغريص والبياني مائة وشراً، عقلية دون استراتيجيتيه واضمة لافعال المصور. فلنا أن الاعلام سلاح استراتيجي لا يقل أهمية عن السلاح المسمكوي ومتى حظي بالاعتماد والعربية والدمع كان ارتفع أثره في أصابة الهدف المرصود له وغير ذلك نطية السلام كما الحال الآن.

اعلامنا لا زال في أزمة وصراع لا مبرور له واعلام الاعزاء وصلت مسامحه أيتها بكل وضوح، فمتى تكون في مسدودات ما قبل حدث الكارثة يشار أيتها بالنتقم والتجديد والابتكر.

لم تكن التفرزات العسكرية الفسحة التي استخدمت في حرب تحرير الكويت هي الأساس والقاعدة التي ركزت عليها دول التحالف في تهديم معنويات القيادة العراقية وجيشها التي كانت تعيش حالة من الفرح بعد غزوها واحتلالها الكويت من شمالها إلى جنوبها من بحرهما شريقاً إلى الساسي غرباً، وعلى الرغم من مرور اشهر لتجهيز هذه التفرزات والحصول على تأكيد وموافقة من الرأي العام العالمي إلا أن هناك سلاحاً أشد فتكاً وإعالية قد جهز بكامله بمضمره البشري والته واجهزته للتفتة التي مهدت الطريق إلى تحرير الكويت ونجاح عملية عاصفة الصحراء. إلا وهو سلاح الاعلام المتلفز والمسموع واللفظي، وكانت ساحة الغرض للمسمكويين مسدودة براً وبحراً وجواً في العراق كولة أنرتكيز الجورمة والكويت كولة ميني عليها، أما الاعلاميون فقد كانت سلحتهم ضاغطة لا حدود لها إذ كانت الكويت الخبر الأول في اخبار كظان والديار، وكانت العنوان الرئيسي على صدر كل الصحف والجلات، وباتت أبحاثها مادة لحديث الناس الفني والفني، كل ذلك بطل سلاح الاعلام، وصديق من قال لذا أريت أن تحرير الحرب والفرح في نفوس الناس عليه والوسائل الاعلامية سيهمل ذلك.

مع غياب الاعلام بكل مسوره أثناء فترة الاحتلال إلا أن الكويتيين الرابطين والمخربين كانوا يتابعون الاثبار عبر أجهزة التلفزة التي كانت تلتقط مسدودات الدول الخليجية الخارجية كالمسودات واليهودين والامارات وقطر، تنعيم من مسدودات الازمة العربية والعالمية. أما المغرور من الاخبار، فقد كان يفتقها للرابطين عبر النشرات السرية التي ملأت البلد من أفضاها إلى انداء، فومض في أيدي الغزاة العراقيين الذين زلوا بطشهم بتدبير وأحلام أي كويتي يمتلك آلة كتابة وتصوير وفكس وقصاصة من النشرات السرية.

ولكي نقابل ذلك، لعب الاعلام العراقي دوراً ملتبساً بالثبوت والكر، وكانت وسيلته في ذلك جهاز التلفاز والازمة، إذ حاول العراقيون اللعب بأصابع الرابطين تارة بذكر شكل الباعة التي ستكون عليها الكويت بعد عودة ما يسمى بالغزو إلى الأصل وتارة أخرى اعلان انصيابه للفران مع انسحاب اسرائيل من الأراضي العربية المحتلة.

هذا كان في الكوئبة، أما في العراق فتدفع فقد كان الاعلام العراقي مضمباً على كيفية مواجهة الولايات المتحدة ومعلقاتها التي على حد زعم الصحف والازمة أنها - أي واشنطن - مستعدت على النفط والاراضي العربية للفساد. وفي العراق، ولم تات وسائل الاعلام العراقية على ذكر الكويت إطلاقاً لأضافة الشعب الرافض للغزو والاحتلال ولا على مئات الألاف الذين شردوا نتيجة ذلك، وقد ترك النظام العراقي أمام الدفاع من جريسته لوسائل الاعلام في الدول الناصحة له خاصة في الأردن واليمن والسودان وتونس، اضافة في بعض الصحف والمجلات المصغرة.

الجدير تذكرو هذا، أن النظام العراقي خمسين ملايين الدوران مسدودها على شكل مسدودات وورشات لروضة، تحرير الصحف والاعلاميين الذين كانت تربطهم به علاقة سابقة خلال الحرب العراقية الإيرانية.

يقول دوان جاكوار في كتابه «الأوراق السرية لحرب الخليج» إن صدام مسدود استخدم التضليل الاعلامي

\* مسدودات كويتي





المصدر: صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢ يناير ١٩٩٢

## معركة الاطاحاة بصدام ...هل بدأت؟

بقلم: عبد الطيم الرهيمي \*

جعلت ادارة بوش خلال السنة الماضية، تتلكا وتتردد في تحقيق هذا الهدف تكاد تقتفي، او انتقلت فعلا الآن.. ويقول احد المسؤولين العاملين في اعداد دراسة قدمت الى بوش منتصف الشهر الماضي حول هذه القضية، ان الخط العام للدراسة يشير الى ان بقاء صدام في بغداد لم يعد ضروريا وقد يكون وجوهه على العكس من ذلك، مما يصدر متعاقب في المستقبل.

اما الاسباب المباشرة والمهمة التي ترجح الميل للاعتقاد بمزم ادارة بوش على الاطاحاة بصدام فهي: اولاً، سبب انتخابي، لان بوش أصبح يواجه حسب واشنطن برسته انتقادات جديدة من جانب الديمقراطيين في الكونغرس ومنافسه في الانتخابات الرئاسية التي ستجري في العام المقبل، وذلك بسبب النهاية غير الحاسمة لحرب الخليج، وتقلل الصحافة من مصاندي في الحزب الجمهوري، ان بوش بات يشعر بقلق متزايد من ان استئثار المعارضة الديمقراطية مسالة بقاء صدام في السلطة لتشويه النصر في حرب الخليج خلال الانتخابات المقبلة. وثانياً، سبب يتعلق بأوضاع المنطقة، حيث ترى ادارة بوش ان استمرار صدام على رأس السلطة، كعصر همدون، من شعوبها ودولها، يخلق اوضاعاً مستقرة، ويعرض المنطقة لحماشات قد تكون غير محسوبة. اما ثالث الاسباب وربما أهمها فهو الخشية من تعزيز صدام لاضعافه وتمكنه

ذلك، لا قبل بده الحرب ولا خلالها، حيث كان يمكنها ذلك. أما اiban انتفاضة مارس (أذار) فان كثيراً من الاسباب تشير الى غمضا الطرف، على الاقل، عن القوام صدام على قمعا بشكل دموي، ويغسر أصحاب هذا الرأي، كثافة التصريحات والخطط الأميركية المعلقة للاطاحاة بصدام، بانها تهدف الى امتصاص لثار الخشمة التي يثيرها الديمقراطيون ضد ادارة بوش لاسباب انتخابية، او لممارسة المزيد من الضغط على نظام بغداد للحصول على المزيد من التنازلات، او لاضاء قدر من المصادقية، لضموب ولدان المنطقة، حول نية تلك الادارة، للتخلص من هذا والنظام للتبوء، ورأسه.

لكن، في مقابل هذا التشكيك، ثمة من يميل الى الاعتقاد بجمعية واشنطن، هذه المرة، للاطاحاة بصدام، وأن خطط السيناريوهات والبدائل العملية المعلنه والسرية، تعزز الى حد كبير هذا الاعتقاد، لاسباب وبراهن سياسية مهمة، يؤكد العديد من الشخصيات المعارضة التي زارت واشنطن في الفترة الاخيرة ولفقت عدداً من المسؤولين الأميركيين، ومن امضاء الكونغرس ان ادارة بوش مصممة فعلا على المساعدة والمساعدة في الاطاحاة بصدام، وأن ما أعلن، او سر به في معلومات وضبط وتقرير هو جزء ميسر مما يعد فعلا، وأن القضية متطيرة على نار حامية، وتلكيداً لذلك يقول أصحاب هذا الرأي، ان الاسباب التي

لم يتكلم الكفاح للبيد للشعب العراقي، وخاصة في السنة الأخيرة بالظفر والنجاح في اسقاط النظام الحاكم في بغداد لسبب رئيسي، من بين اسباب رئيسية أخرى، هو الدور السلمي للعامل الخارجي الذي كان يكبح ذلك الكفاح، مقابل مد هذا النظام بأسباب القوة والاستمرارية قبل غزو الكويت واحتلالها. أما بعد ذلك فقد بقي فعل هذا العامل يتسم بالتردد وعدم الحسم على الرغم من تضخم تأثيره وجره في مسار الاوضاع في العراق وتطوراتها. فهل يمكن القول الآن ان معركة الاطاحاة بصدام ونظامه قد بدأت فعلا، وذلك تبعاً لما تشير اليه التقارير الصحافية والتصريحات الأميركية الرسمية عنها بكثافة ملقطة في الآونة الأخيرة وهل حقا، ان ادارة الرئيس الأميركي بوش قد امنت عاقلة العزم على المساعدة او القيام مباشرة، بدور رئيسي فعال في تحقيق هذا الهدف، ثم، ما هي الدوافع والاسباب التي تدعها للقيام بذلك، بعد ان أدبت تردداً وتلكؤاً واضمحاً في الفترة الماضية؟

ثمة من يشكك بجمعية واشنطن ونواياها في فعل ذلك ويشير الى مواقفها العملية ازاء هذه القضية، منذ احتلال الكويت، حتى الآن، حيث لم تترك ادارة بوش مناسبة الا تؤكد فيها رغبتها للاطاحاة بصدام، لكن، دوين ان تتخذ خطوة سياسية او غير سياسية فعالة نحو





المصدر: صوت الكويت

٧ يناير ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تالياً، من جر للنفطة الى ازمة جديدة، او الذر  
بما تبقى لنيه من اسلحة مدمرة، من الدول  
والشعوب المجاورة، خاصة وأن قدرة القوى  
الخارجية على التأثير في الاحداث في العراق  
ستتدهور بشكل حاد، كما يقول مقرر  
«واشنطن بوست» جيم هوفلاند، اذا لم يتحرك  
بوش للاطاحة بصدام خلال الشهور القليلة  
للقبلة غير ان عطين مهمتين ربما، تحترسان  
عزم بوش الى حد ما، في سعيه للمساهمة في  
الاسراع للاطاحة بصدام، الا ان، ممارسة  
القوى الصهيونية في الكونغرس لذلك والذي  
يقبل استمراره، صدام «النفوذ» والمزول  
دولياً، بما يهيج الحراق مدمراً ومضطرباً  
لسنوات أخرى، ولكنهما، الوضع لارتبك وغير  
الموحد للمعارضة العراقية، وعدم التوصل  
للتقديم البديل المقبول عراقياً والتمسك دولياً،  
الخاص على حفظ الأمن والسلام الاجتماعي  
ويمنع حدوث الفوضى ما بعد الاطاحة بصدام،  
ويشهد للحياة الديمقراطية.

فاذا كانت ادارة بوش قادرة على تعطيل دور  
القوى الصهيونية وشبهه، وأن البديل السياسي  
يمكن أن تتفق بشانه مع دول المنطقة المعنية، او  
مع قوى الداخل، التي ستطيح بصدام،  
وتتناقض حوله بعد ذلك، مع قوى المعارضة  
فليس من اللغامة او اللبالهة القول، ان  
معركة الاطاحة بصدام قد بدأت فعلاً.

• كاتب، عراقي





المصدر: صحيفة الكويت

١١ يناير ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

## مسكين هذا العراق

بقلم: د. عايد الخاف

ولم يعد مستغرباً في عراق صدام حسين ان ينصب مجرم كمنى نفسه قاضياً يصدر الاحكام لقد نسب قوله «ان من يهاجر على نفسه مظنة او يزرع قذيفة في سيارة او يقتحم منزلاً كي يسرق ويقتل صاحبه، ينبغي ان تقطع راسه او يشق حتى يكون عبرة لغيره...» وإذا كان القصاص مقر شرعاً وقانوناً «واكم في القصاص حياة يا اولي الابائ» فان عدي قد لا يعرف ان صدور حكم باعدام شخص يتطلب اولا وقبل كل شيء اثبات حالة الجريمة تحت مظلة قضاء مستقل ونزيه تتولى للمتهم وفي رحمته جميع الوسائل لاثبات برائته وتتولى فيه للقضاء اصدار احكامهم بحرية تامة. اما ولما لفرع الله او ولما للقوانين. وفي كلا الحالتين فان دور رئيس الدولة قد لا يتعدى المصادقة، وفي الحالة الاخيرة فان تنفيذ الحكم فقط هو الذي يتجلب او ان يارس رئيس الدولة صلاحياته بخفيق العقوبة الى السجن المؤبد او السجن مدى الحياة. وحرية القضاء في العراق مصادرة منذ ١٧ تموز ١٩٦٨ ولم يعد القضاء العراقي قادراً على ممارسة دوره المفترض قانوناً وانما هو جهة تصدر احكامها تنفيذاً لرغبات رئيس الدولة ليس الا. وفي ظل اوضاع قضاء كهذا فان اصدار احكام الاعداء تتم غالباً في الجمل، بل لا تستغرب ان يرندى مجرم كعدي رداء القضاة ويصدر احكامه باعدام خصومه.

وعندما يصبح للجرم قاضياً فمن المؤكد ان الاثبات والمناظير الشرفاء هم الضحية. ويكنى للدلالة على ذلك ان حمام ادم في العراق قد اصبح لاهراً ويساراً منذ ١٧ تموز (يونيو) ١٩٦٨ وحتى الآن. فمن لم تطعمه آلة الحرب والحكم طعنت آلة الحرب. اما الاحياء فان اغلهم سجناء في بطون يعانوا الفقر والفاقة والمرض وتظاريفهم عيون وللول ازم نظام الجريمة يعني ان تدخل ان عدي عندما يتحدث عن نصب الجملائق فانه من ناحية لا يتحدث إلا عن وسيلة قتل اخرى، اما القتل ذاته فانه مستمر من دون انقطاع منذ اكثر من ٢٣ سنة ومن ناحية اخرى فان عدي ربما يعرف ان استغراق القتل لم يزد العراقيين إلا كرهاً لنظام والده. وعلى الظالمين تدور الدوائر.

\* كاتب كويتي

في اعقاب انفجار سيارة مفخخة قرب فندق شريانون عشتار في بغداد طالب عدي صدام حسين في افتتاحية جريدته «بابل» بنصب للشارق لاعدام اعداء نظام والده (الشرق الاوسط ١٩٩٢/١٧). والمقتل ليس شريفاً على عدي فهو مجرم بالوراثة والممارسة. وإذا كانت وراثة عدي للجرائم لا تحتاج الى اثبات اذ يكفي ان والده يفاخر علناً بارتكابه لجرائم القتل منذ كان طفلاً وشاباً، وما محاولة اغتيال عبد الكريم قاسم إلا أحد الأمثلة، وهي الحالة التي ينسب صدام حسين لنفسه تخطيطها وتنظيمها وتنفيذها. وما يهمننا ليس بحض اكانت صدام حسين بقيادة تلك المحاولة، فهو اول من يعرف ان دوره لم يكن غير دور منفذ لجريمة قتل يصرف النظر عن الاهداف السياسية البغائية التي كان للمخطون الحقيقيين يسعون لها وهي الاستيلاء على السلطة.

ويبدو ان عدي ولكي يثبت انه من صلب صدام حسين لم يكتف بالاستيلاء على المناصب للقوادية كرئاسة اللجنة العراقية وإنما اراد ان يفاخر كوالده بالقتل. وبالرغم ان العراقيين يتحدثون همساً عن جرائم قتل كثيرة ارتكبها ابن القائد الشريفة إلا ان اشهرها في قتله لأحد اتباع والده، وهي الجريمة التي اغضبت صدام نفسه. لكن أبا عدي بعد ان استمتع بقصاصه ومدايح الاعلام العربي للشيد «بعدماته» لم يترك للقضاء العراقي ان يقول كلمته وإنما يادر هو الى اتخاذ الاجراء والحاسم واصدار حكم عدالة فراقوقي والذي تمثل في تسليم عدي الى جنيف بسويسرا ليس فقط ليستمتع بهجماً الجليل ومناظرها الخالية وإنما ليحلم من عمة برزان ابراهيم كيفية تذيب القصور السياسيين بـ «القباز» في عراق صدام حسين ليس مستغرباً ان يتم تعيين خبير تلوين الاجساد البشرية مثلاً للعراق في منظمة دولية تمنى بحقوق الانسان. ويبدو ان عدي بعد ان تلقى دروساً نظرية في متدويبه الضمور قرر ان يحذو حذو والده في ممارسة القتل والاستماتع بمناذاة ضحاياهم وهم يذوبون موتاً. ولما كانت هوية القتل رمياً بالرصاص او تخطيطاً للاصايل ان تلوينها بالمحليل لا يمكن ممارستها في سويسرا أو أي بلد متحضر فإن لم يلق احتمال الهدر، واحترام الانسان والنظام والنظافة وسيادة القانون، لذلك قرر وريث الاجرام العودة الى العراق ليهض نظرية عمة مومض التلوين.







المصدر : **الجريدة (الندوة)**

١٢ جم ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والعلاقات

### العرب والتوازنات الجديدة

■ على رغم مرور سنة على بدء حرب الخليج التي انتهت باخراج القوات العراقية من الكويت، لا يزال من السابق لأوانه إعطاء تقويم لحجم الخسائر التي لحقت بالجانب العربي منذ اليوم الأول لدخول القوات العراقية للكويت. فالازال لا يزال مستمرا والمنطقة كلها تبدو مقبلة على تغييرات في إطار الحدث من توازنات جديدة.

الواقع أن خروج العراق من المعادلة العربية أدى إلى فراغ يستعمل ملؤه بالأساليب التي كانت ممتدة سابقا. ومن هذا المنطلق كان مجلس التعاون الخليجي متطعيا عندما نعى بعد قسمة الأخيرة في الكويت لواخر الشهر الماضي النظام العربي القديم. فلماذا كان الدور العراقي للكويت أدى إلى شيء ايجابي فهو أدى إلى لجوء العرب إلى المذاييس المنطقية والواقعية في تعاملهم مع مرحلة ما بعد الحرب.

ولكن من الواضح أن استخدام المنطق والواقعية ليسا كالتين سوى للحد من الخسائر العربية. ذلك أن إعطاء الدور والزاوية في مجال كيدية التعامل مع الغزو العراقي للكويت ليسا في محلها. وذلك لسبب في غاية البساطة هو أن الذي شاهد القوات العراقية تغزو الكويت من دون أن تكون لديها خطة واضحة لما ستفعله بها، أو بعدما تبين أن القيادة العراقية قامت بمغامرة من دون أي حساب لرد الفعل الاتحادي والدولي، أن الذي شاهد ذلك وكان على خط النار لم يكن في استطاعته سوى أن يسأل نفسه سوألا واحدا لحواد كيف يمكن إخراج العراقيين من الكويت.

من هنا كان القرار الاتحادي بالبحث عن أفضل السبل وأفضلها لإخراج العراقيين من الكويت هو القرار للمنطق. أما الآن فإن السؤال المطروح يتطرق أولاً وأخيراً بكيفية التعامل مع المعطيات الجديدة في المنطقة في ظل الفراغ العراقي.

مهما أن المنطق حتم في مرحلة الحرب للجوء إلى كل الوسائل المتاحة لتحرير الكويت، يفرض هذا المنطق حالياً إلى الحد من الخسائر العربية في غزو، ما ارتكفته القيادة العراقية ليس في حق المنطقة فحسب بل في حق العراق نفسه. وإذا كان قبول العرب حضور مؤتمر مدريد إشارة واضحة إلى استيعاب مرحلة ما بعد حرب الخليج، وسماحة للحد من الخسائر وإدخال المنطقة مرحلة جديدة. بطل الشوف للستمر من أحداث داخل العراق نفسه لجعل الفراغ السياسي الذي خلقته الحرب فراغاً من نوع آخر. وبكلام آخر يخفى من أن يؤذي استمرار الوضع على ما هو عليه داخل العراق نفسه من الوصول إلى مرحلة تفكك من داخل لا بقي من مؤسسات الدولة العراقية خصوصاً أن الوضع في جنوب العراق وإسماله لا يزال يهدد بمضاعفات أقل ما يمكن أن تؤدي إليه هو إلى تقسيم البلاد وتحويله لدويلات تدور كل منها في جرم قوى خارجية.

من هنا، وبعد مرور سنة على تحقيق الانتصار العسكري الكبير على العراق، وهو العالم الخارجي والتوازنات القوى الجديدة فيه، يبدو كسب للحركة السياسية أكثر صعوبة لأن المعادلة المطروحة لتعديل كدبها عربياً تقوم على تغيير القيادة العراقية مع المحافظة على وحدة البلاد على أمل أن يستفيد العرب مستقبلاً من استعادة العراق بعض مآزقه السياسي. أنها محاولة في غاية التعقيد، لكن الأكيد أن استمرار الوضع الراهن لا يمكن إلا أن يصب في مصلحة دولتين مثل إيران وتركيا يمكن القول أن وزنهما الاتحادي زاد كثيراً بعد سلسلة الأخطاء الفاتلة التي ارتكبتها القيادة العراقية على حساب العرب الذين لا يزالون في مرحلة البحث عن توازنات جديدة.

خير الله خير الله





المصدر: هبة الكويت

للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٥ جمادى الأولى ١٩٩٢

## بين المطرقة والسندان

بقلم: تحسين عبد الله الصايغ \*

والتي رفضها المجتمع الدولي بمرته.  
الأسرائيليون رفضوا أيضاً هذه المبادرة مطلّعين من أن لا مكان للقبية بين الفئتين العنصرية للكيوت وهذه الثانية دولة مستقلة معترف بسيادتها دولياً وبين الفجوة الاسرائيلي في الأراضي المحتلة الذي ما كان يقع لو أن العرب في حينه قبلوا بالاتحاد السلمي مع الاسرائيليين أو رخصوا للأمر الواقع بقول قرأوا للتقسيم في عام ١٩٤٨.

عند هذا الوضع بدأت اسرائيل في نشر تقارير من داخل الأردن مفادها أن الملك حسين لم يعد قادراً على ضبط الشوارع الأردنية الذي يمثل لونه من أصول فلسطينية ٩٠ في المئة من سكانه وهؤلاء وجدوا أن الفرصة سانحة للتصير مما جعل في انتمسهم التي كتبها الملك منذ احداث ايلول الأسود. وحتى لا يتصرف الشارع الأردني بالبهائيات العراقية حذرت اسرائيل الأردن من ملية التزوير في الأردن من خلال فتح حديدية للغارات العراقية التي كانت تعيش نظيرة الانتمسار الفادر، وتكديدا لتجنيراتها قتلت منها تستطيع القضاء على الطقوز والطائرات الأردنية في غضون ساعات قليلة إذ أنها (أي الأردن) دولة ضعيفة ودولة فاصلة كلاسكية بينها وبين العراق. بمعنى أنها دولة موهوبة بين المطرقة والسندان. وبعد هذه التطورات غلت هذه التطورات الفوقانية.

اسرائيل كانت تعلم أن الملك حسين بعد زوال قوة صدام حسين العسكرية سيركض موافقاً على الجلوس على طاولة المفاوضات بين العرب واسرائيل، فهي قالت انذاك ( لا نرى حاجة لاجل باستقرار الأردن وسكانها، ونحن نرى فيها بالمستقبل البنية الأساسية مع الفلسطينيين لتكوين كتلة من أجل تحقيق السلام، وتتفق هذا الرأي بعد هزيمة النظام العراقي كما أن الملك حسين الذي كان ملحق العنان للأصوات الموهوبة في متانصره العراق الجيم هذه الاصوات كي يضيي بعيداً عن الموت تحت المطرقة وحق السندان أن الآن الحياة عنده لمن في البلادية القومية التي اتفقتا بها في خطبه خلال شهور الكارثة.

\* صحافي كويتي

كان لاهوة للخبايا الاسرائيلية دور فاعل في الأردن الذي اعلن منذ الساعات الأولى للغزو العراقي للكيوت أنه يفضل حل الأزمة عربياً دون إشارة إلى عودة الحكومة الكويتية الشريعة بقيادة أميرها الشيخ جابر الأحمد الصباح. وهذا الصلاء الاسرائيليون للتفاد بين المدن والشوارع الأردنية التي خرج فيها ثلاث عناصر من النظام العراقي ويهتفون لصدام حسين ويعلنون صوره على واجهات المحال التجارية والمطاعم والبارات ولعبوا الكثر من ذلك أنهم خطروا بأيديهم عبارات الحق والصمد تجاه الكويت وسائر الدول الخليجية العربية، وهدفوا في مسيراتهم التي تقدم بعضها الملك حسين فائقين (في الثاني من آب ولما من جديد) وقتلوا أيضاً ١٤ كويتي بدون فلسطيني) وبغيرها من الهتافات التي يستغرب المرء سماعها من جنار محسرة على الأمة العربية.

وكانت وسائل الاعلام الاسرائيلية منذ تنقل المسيرات على الهواء مباشرة مطوية بتقارير لعملائها من الأحوال السائدة داخل وخارج العاصمة الأردنية التي بدأت تظهر عليها آثار العنف والغضب من الأحوال التي كانت تقف كبريات المدن العراقية وفي المقابل القفر للفق الذي تعيشه كثير من الأسر الأردنية وكذلك الفلسطينية في صفيات اللاجئين. كما جندت اسرائيل الكثير من مساهمتها وعسكريها ووضعتهم أمام عسات التفلز يطولون الموقف الأردني والرد للشبه الذي يلعبه الملك حسين في الأزمة وشفاف أيضاً أن هؤلاء كانوا يطالبون بتشديد قبضة سلطات الاحتلال تجاه الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة والعمل بصورة مع رجال الانتفاضة الفلسطينية.

ووجد طرح صدام حسين ما يسمى بمبادرة ١٢ أغسطس (آب) التي ربط فيها انسحابه من الكويت باتساع اسرائيل من كتلة الأراضي العربية المحتلة. تصدق الأردنيون وعلى رأسهم الملك أن هذه المبادرة وسيلة لضغط الاكثر فعالية في جر اسرائيل إلى التدخل كطرف في الأزمة. وهذا سيكون له رد فعل على الشارع العربي في تنامي الشعور بالضغط والمخند ضد الكويت وكافة الدول الخليجية عند معارضتها لهذه المبادرة الباطلة سلفاً



● رأي حر

## وانبلج فجر التحرير



بقلم: د. عايد المناع

في حوالي الثانية من فجر يوم الخميس ١٧ يناير ١٩٩١ دوت انفجارات عنيفة وانطلقت مدافع مضادة للطائرات ترسل نيرانها الى السماء، هربت السممام بنيران اسكتت مدافع الشر. وعبر الاثير انطلق صوت محمد القحطاني مخترقا اجهزة التشويش العراقية والتي يبدو انها اصبحت بازمة قلبية شنت حركتها، صاح القحطاني باعلى صوته وكأنه يتأبنا عبر الحدود وليس عبر الميكروفون نبعث بشري

التحرير، ما ان انتهى بيان التحرير الكويتي رقم واحد حتى انجذبت الى اذاعات اخرى فاذا بها كلها تعلن بدء حرب تحرير الكويت.

لا ابالغ اذا ما قلت ان الكويت كلها استيقظت على هدير المقاتلات الحربية وهي تقصف مواقع جيش «أبو طبر» ولا ابالغ اذا ما قلت ان كل الكويتيين رجالا ونساء شبيبا وشيوخا قد امتلأوا فرحا وانبهاجا لأول مرة منذ يوم الخميس الأسود في ١٩٩٠/٨/٢٢. ولا ابالغ اذا ما قلت ان الابدني ارتفعت تدعوى رب العالمين ان يوفق طيران الحلفاء لتدمير جيش جالب الدمار ومخرب النصار وان يحمي طيران الحلفاء من مدافع وصواريخ بطل ام المهالك.

ولما كانت الهوائف صالحة في تلك الليلة فقد اصبح من الصعب ان تجد خطأ غير مشغول، كل منا يتحصل باهله ومعارفه واصنفاته ليرف لهم البشري، الكل قرر تلك الفجر ان يفرح بعد سبعة شهور من الحزن والهم والخوف والرعب والمعاناة والنذل.

الكل تابع اذاعات العالم التي كانت تتحدث عن بدء الحرب وعن اعداد الطائرات التي تواصل غاراتها على بغداد. وعندما كان المذيعون يتحدثون عن تحول سماء بغداد الى ما يقببه الألعاب النارية كنا نحن نشاهد بام اعيننا هذه الاعباب. فلقد تحول ليل الكويت الى نهار، فما ان تدخل الاجواء الكويتية طائرة تحالفة حتى تنطلق نيران مضادات الطائرات، وما ان تقصف الطائرات المفيرة موقعا حتى تشعل فيه النيران وتتوالى انفجارات الذخائر.





المصدر: صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٧ شباط ١٩٩٢

كان فجر ١٧ يناير ١٩٩١ بداية النهاية لظلم نوي القريب الذي لم يكن أقل بل أكثر مرارة وفساداً من ظلم ألد الأعداء. توالت هجمات طيران الحلفاء ليل نهار على مواقع الجيش العراقي في الكويت وفي بغداد وغيرها من المدن العراقية. واتضح منذ اليوم الاول أن سلاح الجو التحالفي قد سيطر تماماً على أجواء المعركة وأن سلاح الجو العراقي ليس أكثر من نمر من ورق. وإذا كان النمر الورقي يظفر بالهواء فإن سلاح الجو العراقي لم يجرؤ حتى على القيام بمحاولة جادة، لاعتراض الطيران المهاجم اللهم تلك المحاولة الأيأسية التي حاولت فيها طائرتان مقاتلتان عراقيتان اعتراض طائرة مقاتلة سعودية فحولتها الطيار السعودي الشعراي إلى صهاريج مشتعلة وحديد خرقة.

كان من الواضح أن العراقيين غير قادرين على صد هجمات الطيران التحالفي وأن مضاداتهم وصواريخهم ليست أحسن حفاً من طيرانهم. لقد كانوا يتلقون حمم الجحيم التي كانت تحصد الرأسم والبياتهم وممتلكاتهم ولم يكن بمقبورهم انقضاء لثله وكان أي غائل يتوقع أن يغرق صدام حسين من سكرته ويقتنع أنه خاسر الحرب لا محالة وإن استمرارها ليس لصالح شعبه وجيشه وإن ليس امامه إلا إعلان قبوله لقرارات الأمم المتحدة بالانسحاب غير المشروط من الكويت لكن ذلك لم يحدث. لم يفكر صدام بأنقاذ جيشه وشعبه من ويلات الحرب لأنه باعتقاده لا تفكر أصلاً بمصلحة شعبه وجيشه بل أن هكذا تفكير يتنافى مع طبيعته التيمرية.

لذلك استمر صدام سادراً في غيه يطلق قذائف التهديدات بحرب برية لا تبقى ولا تذر، واستمر الطيران التحالفي والبنيران البحرية ترد عليه باللغة التي لا يفهم سواها.. مع مرور الأيام والليالي وتوالي القصف الجوي والبحري بدأت معنويات جيوش التهيب بالانهيار.. فبدأت أعداد كبيرة منهم بالنزوح إلى المدن والأحياء السكنية ليحتضروا بالمدنيين لأنهم يعرفون أن قوات التحالف كانت حريصة على سلامة المدنيين، وأمعنا في اذي الكويتيين لم يتكف جند التهيب في ما أصابنا من قتل وتدمير واعتقالات وترويع طوال سبعة شهور سوابه وإنما قاموا بحملات اختطاف لآلاف من المواطنين الكويتيين. لكن هذه الحملات الخبيثة لم تنج جيشاً من المهالك من الهلاك الذي امتد من مدينة الكويت حتى مشارف بغداد والذي حول المختطفين إلى دافطاسر وأسرى وهاربين.

وإذا كان صدام قد هدد مراراً وتكراراً بتحويل الكويت إلى مقبرة لقوات التحالف فإن قوات التحالف لم تتكف بتحويل الكويت إلى مقبرة لجنود صدام وإنما امتدت المقابر والأشلاء إلى العمق العراقي.. دوماً ظلمناهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون.

وبالرغم من أن فرحتنا ما زالت ناقصة طالما بقي كويتي واحد في غياب سجون طاعية العراق فإن من حقتنا أن نغفر. فجر ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٩١ كان نقطة البدء ليوم ٣٦ فبراير (شباط) ١٩٩١ يوم التحرير الجديد.. والمجد لك يا كويت.







## في النظرية «العريزية» الكويت هي اليابان وأميركا.. هي العراق

بقلم: محمد مسعود الصالح

في الساعة الثامنة وخمسين دقيقة مساء بتوقيت غرينتش من مساء يوم الأربعاء ١٦ يناير ١٩٩٢ أطلقت البوارج الحربية التابعة للغطاء في الخليج صواريخها كيدية لهجوم الطفاه على العراق.

وفي الساعة ١١,٢٠ بتوقيت غرينتش (٢,٢٠ بتوقيت بغداد من صباح يوم ١٧ يناير ١٩٩٢) أطلقت من بغداد مدافع مضادة للطائرات . وقد أعلن ناطق عسكري عراقي أن الضربات العراقية تمكنت من إسقاط ١٤ طائرة عسكرية بينما أعلن الطيارون من قوات الحلفاء أنهم لم يلقوا أية مقاومة تذكر كما أعلن ناطق رسمي عراقي من بغداد قائلا أن الأميركيين وطغاهم سيقتلون دزينا أو اثنين.

أما الدرس فقد تلقاه العرب وأوس الأميركيين وحلفائهم ومع الأسف الشديد فإن الدرس الذي تعلمه العرب كان بأشدّ التكليف.. ولا تزال حتى يومنا هذا وبعد مرور سنة على حرب عاصفة الصحراء نعيشه ولم يبق إلا أن نتعلم مما حدث لنا... فالعرب لقي بذات في ١٧ يناير ١٩٩١ لم يكن فيها بالنسبة للعرب منتصر ومهزوم.. وغالب ومطلوب.. بل أن جميع العرب قد خرجوا منها مهزومين.. سواء فيما خسروه من مال وسلاح وعتاد ورجال.. والاضطر من ذلك لتقسيم الوطن العربي إلى معسكرين.. والعرب إلى عربين وبالتالي لم يعد للموافك العربية في أعين العالم أية أهمية.. ولعل الدول الأجنبية التي كانت تتعامل العرب أو تفتش منهم في عدم اعتراضها بإسرائيل.. صار لديها الجراءة للاعتراف وتبادل التمثيل الدبلوماسي.. بل حتى الأمم المتحدة استجابت لرغبة أميركا في إلغاء قرارها في المساواة بين الصهيونية والعنصرية نرى لماذا أقدمت القيادة العراقية على تصرفها الحق هذا.. لقد قيل الكثير حول تبرير العنوان العراقي على الكويت.. منها حاجة العراق إلى منفذ بحري.. ومنها اشتراك الكويت ودولة الإمارات في خفض أسعار النفط وزيادة انتاجهما مما قوتته منظمة الأوبك.. ومنها تحقيق نظرية العنق والظهر... كما قيل أن الغزو العراقي للكويت كان منه تحرير للمسلمين وكل هذه الأسباب لم يثبت صحتها.. بل حتى لو افترضنا صحتها فاتها لا تبرر أعضاء «أخ كبير» على أخيه الصغير وتؤذي إلى بمار وتخريب الفلسطينيين هذا التساؤل لا زال قائما وسيظل لسنوات قادمة محل اهتمام المطفين السياسيين والمراقبين خصوصا وأن طارق عزيز نائب رئيس وزراء العراق يقول في مباحثاته مع جيمس بيكر وزير خارجية أميركا بتاريخ ٩/١/٩٢ قبل الحرب بأيام

«سيادة الرئيس (صالحا) بيكر) نص نفوذ بالامنا منذ ٢٢ عاماً ومتوسط العمر في القيادة العراقية هو في الخمسينات أنا عربي ٥٥ عاماً.. ورئيسي عمره ٥٤ عاماً واعتقد أنه تلقى معي بأن هذا السن هو سن النضوج والحكمة يقولون أن الحكمة تبدأ بعد الأربعين.. ويستطرد طارق عزيز في «عملية» الدفاع بيكر بصواب موقف العراق واستعداده فلا يترك أمراً إلا واستشهد به فيقول «أنا الحرب ليست أمراً غريباً بالنسبة لنا وهي معروفة وهي الدين الإسلامي هناك أية في القرآن الكريم تصف الحرب بأنها كره وأبغى تقول بالنص «كتب عليكم القتال وهو كره لكم».. وبعد هذه اللقمة التي استشهد فيها طارق عزيز بالقرآن الكريم ليصنف كره العرب سيما وأن أجهزة الإعلام العراقية كانت تعبر عن أفكارها بإيديولوجية إسلامية.. ويبدو أن نائب رئيس الوزراء العراقي تصور أن بيكر واحد ممن يهتمون ويتفهمون في شوارع الأزمن أو السودان أو اليمن مرحباً بالروح الإسلامي المبدع من النظام العراقي.. بعد هذه اللقمة يقول طارق عزيز لوزير خارجية أميركا «أنت دولة عظمى تمتلك أسلحة قوية وأيديكم تقدر أنكم في فعالية هذه الأسلحة ولديكم خططكم وأنتم مقتدون بأنكم إذا ما بدأت الحرب ضد العراق فأنكم ستنتصرون وأنكم ستسقطوننا نحن ليمنا قناعة مخفية وأقول لك بصدد ويدين انعاء بأن ١٩ مليون عراقي ومنهم القيادة العراقية مقتنعون أنه إذا ما تخليت الحرب بيننا وبينكم فأننا نحن الذين سننتصر أقول هذا بدون غش.. هذه هي قناعتنا»

نص لفظاً الذي تم بين بيكر وطارق عزيز في جيف بتاريخ ٩/١/٩٢ وقد نشرته جريدة القدس العربي بتاريخ ١٢ يناير ١٩٩٢.





المصدر: صوت العرب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٢ يونيو ١٩٩٢

ولذا كان من حق طارق عزيز أن يتحدث عن لقاعة القيادة العراقية التي هو عضو رئيسي فيها فإنه ليس من حقه أن ينطق باسم ١٩ مليون عراقي زورت أرقامهم عددا قال أنهم يسمون بقيادتهم وأنهم ملتزمون بالحرب وانتصار العراق فيها رغم اعتزاله بملكية أميركا للأسلحة المتطورة... أما مير هذه الحرب فقد قال طارق عزيز ليكر أن أميركا لن تجد أمامها إلا الحرب العسكرية إزاء التقدم الاقتصادي في اليابان... وكذلك الأمر في علاقة العراق في الكويت... فالأخيرة دولة ذات اقتصاد متين... وهي دولة مرفهة... وبعائنها دولة العراق الحديثة والفقيرة وقد قامت بواجباتها في حربها مع إيران في حماية دول الخليج وإزاء ذلك فإن وجهة نظر طارق عزيز والمطبعة الحاكمة في العراق أن إصلاح الاقتصاد العراقي يكون من خلال العدوان على الكويت وضربها بالقوة لتتفرد قيادة الحزب الحاكم بغيراتها... هذه هي تجارب قيادة حزب البعث العراقي التي لديها خبرة في الحكم كما يقول طارق عزيز لدة ٢٢ عاماً وأن ١٩ مليون عراقي من أصل ١٩ مليون عراقي أيضاً يؤيدونها ومن خلال هذا المنطق اللائع المروج جازلت القيادة العراقية بمستقبل بلدها وأرواح شعبيها وقوة جيشها لتنتقل معركة معروف سلفاً نتيجتها وهي خسارة الجانب العراقي للثقل في انهيار البلاد وتسلم جيشها وتشريد شعبيها وخسارة الآلاف من شعبيها وعزله تماماً عن المجتمع الدولي بل وتحويلها إلى حمية تنفذ ظلمات أميركا ونتيجة كل هذا بعد مرور سنة على المعركة يقول بريماكوف في كتابه مهمات في بغداد أو الحرب التي كان يمكن ألا تقع:

«انتهت حرب الخليج التي ابرمت خسائر مدمراً وكارثة بيئية ينطق عليها بشكل خاص قول الشاعر الروسي منذ المواجهة... يحس وجه الآخر»

وفي موضع آخر يقول «أما لي ما يعنيني فاني مهتم منذ ثوفت العمليات بالمشغل... هذا للمشغل الذي لا مجال لتصوره من دون أخذ نتائج الأزمة الكويتية في عين الاعتبار... اعرف أن ذلك ليس سهلاً لكننا نملك الحق بعد اجتياز الطريق الصعب في الثوف لحظة عند الحاجة للتفكير في المستقبل».

وإذا كان بريماكوف الروسي معنياً بالمستقبل فإن كل مواطن عربي مطالب بأن يرسم في ذهنه صورة للمستقبل الذي يطمح به على ضوء تجربة الكويت وهي صورة من الضروري أن تبتعد عنها رتش الانتقام أو التمسك بالماضي كرفائيل وليس كنتائج وإن تفكر جميعاً كعرب في المستقبل وكيف نواجه العالم المتقدم الذي يتحد لوجاهه الاخطار... بينما العرب يتفكرون طبعاً لصالح الانتظمة العربية البعيدة كل البعد عن مصالح الصامير».





المصدر: صحيفة المصبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٦ جمادى ١٩٩٦

من وقت لآخر

اليوم..  
١٧ يناير



بقلم: ماضي الخميس

كان إن يوم السادس عشر من يناير الماضي يوماً تاريخياً سجل في سجلات التاريخ على أنه اليوم الذي سبق بداية حرب تحرير الكويت.. ويومنا هذا الذي سنتحدث عنه كان عبارة عن مجموعة من العواطف والانفعالات والأحاسيس المجتمعة والتي تمثل عبئاً على القلب والعقل.. فاليوم المحد كآخر مهلة لصدام ليخرج جنوده من الكويت قد مر ومضى، ولم يحدث شيء.. والكويت ما زالت محتلة، ولم تنطلق رصاصات واحدة وكثرت الآراء وازدادت الاتهامات.. وبدأ المشكوكون يبتون سمومهم، وكنا نحن وسط هذه المعركة نالهم.. فنحن على يقين بأن الكويت عاتدة وإن القانون الدولي سيطبق.. ولكن رغم هذا نحن في حيرة ونبحث عن أجوبة للأسئلة الكثيرة والمتكررة التي تطرح.. وكنا نحن أيضاً نتساءل متى.. وكيف؟

في ١٦ يناير كنا ننتظر أن تعلن في أي لحظة بداية حرب التحرير.. ولم تكن تعلم بأن الفرج أصبح أقرب مما نتخيل وإن الحرب باتت وشيكة، وفي هذا اليوم وبعد سبعة أشهر من الاحتلال الذي لم تخلج جميع الوسائط الدولية في أنهاك، ولم تجد مؤسسات العالم أي صدق لدى جهة العراق، ولم تجد معهم جميع الحلول السلمية، وإلى يوم السادس عشر من يناير عام ١٩٩١، كان العراق يستنزه بقرارات الأمم المتحدة، ويضرب بها عرض الحائط ولا يوليها أي أهمية فقد كان يقن أنه دولة فوق القانون، وهو (الليطفي) الذي يعبث في الأرض وشمالاً يضرب هذا ويسلك ثم ذاك ويعاكس ذلك.. وأنه لا يوجد من يصدده أو يوقفه عند حده خاصة وأنه وجد مجموعة من (الفلوات) يساندونه ويوهومونه بأنهم يشكلون له السند اللتين ويهتفون له بالهتافات ويريدون على مسامحة كلمة (سر ونحن نترقب من وراءك).

وعشية هذا اليوم ١٧ يناير، من العام الماضي أممينا في حال وأصبحت في حال أخرى كنا بلدا محتلا وأصبحت بلدا محاربا يسعى بمعاونة دول العالم جميعها لاسترداد حقه الشرعي المسلوب.. لئلا حisst الأنفاس، وتجمعت جميعا لتشكل قوة فريدة واحدة انطلقت في فجر السابع عشر من يناير من على أرض المملكة العربية السعودية وبوالة البحرين لتشكل عاصفة قوية عصفت بوجوه المعادين فأزبقتهم بين خائب متحضر أو خاسر متهزئ، وبعد انتهاء السادس عشر من يناير بمساءتين إلا بعداً تقريبا بدأت حرب تحرير الكويت، وانطلقت عاصفة الصحراء وقرارت في صباح اليوم التالي لاجل ما تشبه والذي أبكى الأشخاص كثيرين تحدثت عنه في وقت آخر.. هذا اليوم الذي لن ينسى.. أنسلنا

القوم عدة أيام بعده وغدا يوم آخر.. يوم ثبت في تاريخ العالم بأسره.. يوم انطلقت عاصفة الصحراء، وأعلنت ادعاءات العالم جميعاً أنه وفي تمام الساعة الثانية من بعد منتصف الليلة الماضية بدأت عاصفة الصحراء لحرب تحرير الكويت.. ونعمت سالمين.





المصدر : **الجزيرة (الندبية)**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٠ يناير ١٩٩٧

## عبيرون والكائن

... «احتفظه الرئيس العراقي بانتصاره في حرب الخليج مع حلول ذكرى بدء الحرب الجوية، وقال ما خلاصته ان الرئيس جورج بوش امر بوقف الحرب خوفاً من ان توليه قوات التحالف اقوى الوحدات العراقية. وبسمعت قبل ذلك احد اركان الحكم في العراق يصغر في مقابلة، مع شبكة تلفزيون سي. ان. ان، على ان قوات التحالف لم تقز بالحرب، وسأله المذيع بعناد: من ربح الحرب؟ ورد بعناد اكبر: نحن لم نخسرها.

نتيجة الحرب معلومة وان تتفجر، وهجم الخسارة العسكرية والاقتصادية بلغ حداً ان رد العراق الى القرن التاسع عشر مع تدمير اكثر من ٩٠ في المئة من قدرته الصناعية. والعربي الذي رفض اطلاقاً احتلال الكويت وتشريد شعبها، لا يسره تدمير العراق، ويشعر بالخوف من المستقبل طالما ان النظام الذي جلب كل هذه الكوارث لا يرضى الاعتراف بالحق والحقيقة. يزال موجوداً وير

والخسائر العراقية لم تنته بنهاية الحرب، فالفرق الخاص التابع للأمم المتحدة الذي يقتض في طول العراق وعرضه عن الأسلحة تمر منذ نهاية الحرب - حسب تقارير الأمم المتحدة - التالي:

- ٦٢ صاروخاً باليستياً
- ١٨ منصة ثابتة لاطلاق الصواريخ
- ٢٣ رأساً حربيّاً للصواريخ
- ١٢٧ وحدة مساندة للصواريخ
- كتيبات كبيرة من وقود الصواريخ
- مدفع عملاق جميع من عيار ٣٥٠ ملم
- قطع منطعمين عملاقين آخرين من عيار ٣٥٠ ملم، ومنطعمين عملاقين من عيار ألف ملم
- طن من محركات الدفع للمنطعم العملاق.

من ناحية ثانية لجنة التعميمات عقدت اجتماعات متتالية في جنيف السنة الماضية، وهي حيدت اجتماعات هذه السنة هذا الشهر وفي آذار (مارس) وميزان (يونيو) لجمع طلبات التعميم الشخصية والحكومية من العراق، والارقام المطروحة هي في حدود ٢٠ الى ٣٥ مليون دولار للأفراد وحوالي ٧٠ مليون دولار للدولة. اي ان العراق سيطلب بعد كل الدمار بفاكتورة في حدود ١٠٠ مليون دولار لا تدخل فيها مطالبات ايران التي لم يعترف لها بها احد حتى كانت حرب الخليج الثانية، فحمل الأمين العام السابق بيريز دي كويار العراق مسؤولية بدء الأولى في واحد من آخر اجراءاته الرسمية.

واذا كان كل ما سبق ليس خسارة فما هي الخسارة ان عدم الاعتراف بالخسارة في اهميتها، فالعناد يحرم العراق حتى من حقوق الخاسر طالما ان النظام يقول انه لم يخسر الحرب، ويحول دون شعب العراق والحصول على الصد الاذني من لواء الخذاتيا والقرصاة الرسمية، مما يصعب مسؤولية المنتصرين، ويمد فترة عذابه.







المصدر : الجامعة (الأممية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ جمادى ١٩٩٢

ولم يبق هذا كله، فإذا كان النظام لم يقم، فهو بالتأكيد سيحاول من جديد، خصوصاً أن الكويتيين وغيرهم لم يتسوا أن تطبيقه المباشر على نهاية المعارك كان من القسطنطينية لم تسقط من أول هجوم. ولا يعني هذا سوى أن تلقى دول المنطقة مزيداً من المال على السلاح، وهو مال ربما توافر لدولة أو اثنتين غير أن الدول الأخرى ستقتطعه من مخصصات التنمية والإعمار.

وهكذا فإذا ثبت في نهاية السنة أن ١٩٩٢ لم تكن أسوأ من السنة السابقة، فسيثبت أنها كانت استمراراً لخسائرها حروباً وسلاماً. والوضع لن يتغير طالما أن النظام الذي جاب كل هذه الكوارث على العرب جميعاً موجود يرفض الاعتراف بالفسارة، وربما يتحتم الفرصة للانقضاض من جديد.

جهد الخازن





## إيران وتطاي

### عام أخذ عنوة

التاريخ المصطنع الأقل من أن تتعلمه للذاكرة، فالحدث لم يخلد الوالت الكفائي للتقنية بعد. واصوات اصحاب الصوت لا تزال تطن في الأذان لم يسحبها الضحايا كليه بعد. وصوت المدافع لا يزال حاراً مثل لهبها.

وهذا العام الذي مضى على حرب الخليج، لا يزال في ذاكرة الجميع، بكل تفاصيله، بكل ملاحده، بكل الخرد، بكل مخاوفه، بجميع المبعوثين الذين ذهبوا من كل العواصم إلى بغداد، أو الذين لم يسمح لهم بالسفر أبعد من عمان، بكل تلك الرحلات إلى موسكو عبر طهران، بكل الدرامات، بكل المناشدات، بكل القرارات الدولية، بكل التحذيرات، والمهرج، بلذلة اللقاء الشهير في جنيف بين جيمس بيكر وطابق عزيز. وقد انتهى بعد ست ساعات وربع الصعاب بانتصار الأخير : لقد نجح في ألا يلفظ كلمة الكويت مرة واحدة.

حتى عشية السادس عشر من يناير الماضي بدا وكأن الحرب لن تقع. وبدا وكان المسألة مسألة مبالغات أكيدة وأن العراق سوف ينسحب من الكويت بعد كل تلك التكتية الهائلة من الضغوط والتضارعات، خصوصاً تلك الدعاية الغربية جداً، حين قال الوزير العراقي للتخلي دولة صكرية وخمس دول كبرى في مجلس الأمن و١٥٠ دولة في الجمعية العامة، قال بقراب لائق : الكويت ؟ انسوا الكويت.

وبدا، خصوصاً، أن الحرب لن تقع ما دام شعار العراق هو توزيع الثروة أولاً والأهاب إلى فلسطين ثانياً. من طريق المصنيل. فإذا كان للثروة حقاً أن توزع، لا بد قبل أي شيء المحافظة عليها. أولاً للمحافظة عليها في العراق. وبعد ذلك، طبعاً، في الكويت. وإذا كانت هذه هي المرحلة إلى فلسطين، فالعرب في حاجة إلى دولة عربية لا إلى الفلأفلا. وإذا كان لهم الحق في حقاً لقراء العرب، فله صنف انهم يسمون إلى الرزق هنا بأكثريه كبيرة، وبالتالي ما أن تقع الحرب أو قبل أن تقع دام المصارف، حتى يرى العالم أرباب المال والعمال وعائلاتهم وأطفالهم يطفلون في المصراة، وأن تركوا خلفهم كل ما يملكون وإمامهم كل ما أن يملكون.

تلمحرت الأرض ولجهر القضاء، لكن «الديبلوماسية» العراقية لن تفرح من هذه العملية الكبرى من قبل لقاء الكويت من ذاكرة العالم وكتب الصحفي آسيا ومخاض الأصم. وكان الولد يتوجه بعد الآخر إلى لمن ميخائيل غورباتشوف لكي يلقي عليه. الساعة بعد الأخرى، نوباً في حقوق الدول وأحقايت الشعوب، وكان هذا القاطن تحت كباب التوملين لم يكن القشاده الرئيس على قيام الدول وتفسير التاريخ. وكانت ثمة مراوحة على الحام موسكو في الحرب ونهيزير الموازين وتجميل الاتيابه. كان العالم لم يصغ إلى ميخائيل غورباتشوف يعلن نهاية الحرب الجارية في مالطا ولا أصغى إليه في مجلس الشيوخ الأمريكي يطلبه من ممثلي نبراسكا وإيوا ونينسي مساواة الاتحاد السوفياتي... بالصدى من حيث اصدايات القمع وفواض الحنطة.

وكانت ثمة مراوحة على إيران، فكانت بيان تنصص المينوات للعشر السليقة والظلمون ضحية هنا وهناك، وإن تشنخ، هي إيران، إلى العراق، ضد الجميع. كان الأمر محزوناً في الأسبوع الماضي حين نشرت «الانديبننت» أن إيران تضطري قطع العجبار، للقطرات العراقية التي هربت إليها، تضطري قطع من ... روسيا.

يخسر الحرب للفين يذهبون إلى الحرب من دون أن يعرفوا نوايا ومواقف «مطالائهم». كانت بغداد تعتقد أن الاتحاد السوفياتي هو ذلك الذي وقع معها معاهدة الصداقة في أوائل السبعينات وليس هو المايل على الانهيار في أواخر القرن. وكانت تعتقد أنها ستتمتع قوائها على ثلاثة كيلومترات من السويديون من دون أن يعترض أحد. وكان يخيل إليها أن أهل الكويت سوف يتوزعون على بقية الخليج وينتهي الأمر. وكانت تعتقد أنها ستجد في الكويت عاموداً، أو خشيعة، تنصبه على رئاسة «الحكومة»، وينتهي الأمر.

نُفِيت الحمايات خطأ، ونُفِيت الثروات عبثاً، ونُفِيت للعراق معنى التاريخ لا يتخط عنوة.

سمير عطا الله





المصدر: **الحياة** (اللندنية)

النشر والتأجيلات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩ سبتمبر ١٩٩٢

### مهزلة أم المعارك

■ أخيراً انفض الـ «فيلد مارشال» صدام حسين لأن يعترف بأن دأب المعارك التي يستمر في تقليد ضباطه أوسمة باسمها، لم تكن سوى أكتوية كبير، وبها لم تقع أبداً. إذ ليس هناك أي معنى لشر لقبه، أول من أمس، أن جيشه هزم تكتلياً ومالياً لكنه انتصر مظهرياً. أما معهدة إعادة بناء هذا الجيش فيعني أنه لم يهزم فحسب بل نمر أيضاً.

وما اكتشفه صدام بعد مرور عام على خسارة دأب المعارك، يعرفه العالم كله وفي مقدمته الجيش العراقي نفسه. والحقيقة أن الجميع كان يقدر مسبقاً المصير المحتسب للجيش العراقي قبل أن تقع «المأزلة الكبرى» بين هذا الجيش وقوات التحالف التي حشدتها للولايات المتحدة لتحرير الكويت.

والحقيقة أيضاً أن كل العراقيين والعرب الذين استنكروا غزو الكويت وبطالوا العراق بالانحساب منها فعلوا ذلك ليس فقط لأن الغزو كان عملاً عدوانياً وانتهاكاً للعدل والقانون الدولي وحقوق الإنسان، بل أيضاً بدافع الحرص على تجنب الجيش العراقي للصيرور المظلم الذي كان ينتظره مطرئمين أنه يجب أن يبني لشراً إلهاماً وبطنية وقومية.

بهذا المعنى أن كل هؤلاء الذين اتهمهم النظام العراقي في بغداد بالمحالة للإمبريالية والصهيونية كانوا الداعمين الحقيقيين عن العراق وجيشه. بينما أصر صدام تحديداً على أن يعرض الجيش للهزيمة والهلاك، ناهيك عن مثله أن أحسبت لجيش وعكس بشاعتهما ذلك المشهد الذي لا شك أنه لن يمسح أبداً من ذاكرة العراقيين لتجدي عراقي مهزوم في صحراء عربية وهو ينهار على قمعي جندي أميركي يفلهاها طلباً للرحمة.

وليس صحيحاً أبداً الرد على الصابئين بمس «المأزلة الكبرى» ممن يتهمون المؤيدين للجبهة المتحالفة ضد عدوان صدام على الكويت بأنهم يتشبهون بالعراق. فمخال الأتباع السبعة التي سبقت به للهجوم على القوات العراقية استمر العالم كله في تطوير صدام يومياً من هزات عدم الانحساب من الكويت. لم تتخلف عن ذلك أي دولة أيا كانت درجة عدائها للنظام العراقي، عربية كانت أم إسلامية أم غربية.

ويمكن التذكير بالآلاف المقالات والتعليقات والتحليلات والدراسات التي نشرتها الصحافة العالمية والعربية مطعنة من الكارثة المقبلة ومتوقعة حجمها المخيف. ويمكن الداعمين من النظام التثقيلي في بغداد أن يعمدوا إلى ما نشرته الصحافة في تلك الفترة ليروا أن بعض ألق التوقعات لا سيحبل بالعراق وجيشه وشعبه والتحصنه لتصفيتها التحذيرات التي صغرت تحديداً عن أقصد المعارضين، خصوصاً العراقيين، لصدام ونظامه. ولم يكف هؤلاء في تلك الفترة للصعوبة عن المطالبة بالانحساب العراقي من الكويت مشددين مراراً وتكراراً على أن هذا هو السبيل الوحيد لتقليل الجيش العراقي من التثمين.

ويوضح من كل ذلك أن أعداء صدام الذين اتهمهم ويستمر في اتهامهم بالخيابة والعمالة لأعداء العراق والأمة العربية دافعوا عن الجيش العراقي وسعوا إلى حمايته وانقاذ من الخسائر على رغم أنه كان حوله أدلة مقعبة لمحقهم وديانتهم. وحده صدام، ومعهم طيما للتثمين عراقيين وعرباً من نظامه التثقيلي، «مصر» على تعميره بهذه الطريقة الضائعة لإلقاء أي دور له في الدفاع عن العراق والأمة العربية.

يا لها من مأزلة لأب دأب المعارك الـ «فيلد مارشال» صدام حسين!

كامران قره داغي





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ١٩ جمادى ١٩٩٢

## دائرة الضوء

### مؤتمر صدام

يبدو أن الرئيس العراقي صدام حسين لم يفهم حتى الآن عبارة «نستون تشرشل الشهيرة» في زمن الحرب تكون الحقيقة أمراً مهماً إلى حد يجب فيه إضاحتها برسالة من الأكاذيب.

فصرغ لتجاهه العربي وقبول صدام حسين لكل ما طلب منه دون مقاومة.. إلا أنه ما زال مصراً على إحاطة نفسه وشعبه بسياج من الأكاذيب واكترها مدملة للمصرية لقب «الشاك المتصر» الذي يسبق اسمه.

لم يحدث في التاريخ أن القى قائد بشعبه هذا الحجم من المهانة والإذلال.. وقال على كرسي الحكم كالطالوس.. مريداً نفس الأكاذيب والمزاعم وكان شيئاً لم يحدث في الإغلاقي.

وفي آخر مؤتمر عقبته الأحزاب التقدمية العربية في بغداد في أكتوبر الماضي، استدعاه «القائد المنتصر».. دخل صدام القاعة منتصباً، ورد على التصفيق الحاد برفع يده على الطريقة القوطية ثم بدأ يتحدث عن دور العراق في مقاومة الهجمة البربرية لم يدخل أحد المناظرين حين شال له بالحد جفك من الصنم لأقف خلفه.. عني من التذليل تحتاج للعلاج في المناء.. ولم يثبت أن هذا المناضل قد دخل أي قسم شرطة في أي قضية.. وأدى مثالي ثاب أنه يمثل للمرضى في إحدى الدول العربية، رغم أنه ذهب ممثلاً لحزب لا يتجاوز عدد أعضائه أصابع اليد الواحدة.

واستمر مؤتمر الزيف والخداع في التصديق باسم الأمة العربية والإسلامية وتحدث ممثلو اليمن والأردن والسلطان ومول أخرى ونقل تليفزيون بغداد وقائع الجلسة السخيفة على الهواء مباشرة.. ليشهد الشعب العراقي نفس السيناريو المكرر والمعاد، والسذبة التي به أقسى أنواع الخراب والدمار.

قال أحد الذين حضروا المؤتمر إن أطفال العراق يموتون بسبب تجويع صدام لهم، بينما تكثف الفساد الكبير بالفساد الشواغ الطعام والغراب، لتفزع أسباب الإقاسة الجانية لضيوف للدمم والمتاصرة.

وقال إن الحيلة في المصاصة العراقية حادت إلى عصور ما قبل التاريخ، لا مجاري ولا مياه ولا كهرباء.. بينما تقصص أحدث السيارات المرسيديس للتسلات أعضاء المؤتمر في الأساكين التي يفترها أعضاء جهاز صدام.

تغر العالم كله ولم يتجر صدام.. ولم تخلف صلبة البحث من تهنتها على أضعاف الشعب العراقي.. والسؤال المطروح هو: هل يعيش صدام والبحث ويأتي الشعب العراقي لم يحدث العكس؟

كرم جبر







كتب

الكويت وجوداً وحدوداً... وثائق الحق الكويتي كما أثبتتها التاريخ

الكويت - طالب الفخري

صدر حديثاً عن مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، دراسة علمية تحمل عنوان: «الكويت وجوداً وحدوداً» قام بإعدادها الكويت من الباحثين والأكاديميين الجاهدين، ويهدف هذا الكتاب إلى إثبات الحقوق التاريخية والسياسية للكويت، وتوضيح موقفها من القضايا المطروحة أمامها، خاصة في ضوء التطورات الحديثة في المنطقة.

هذا الكتاب من تأليف طالب الفخري، وهو باحث في التاريخ والسياسة، ويهدف إلى إثبات الحقوق التاريخية والسياسية للكويت، وتوضيح موقفها من القضايا المطروحة أمامها، خاصة في ضوء التطورات الحديثة في المنطقة.

خاتمة من أساتذة الجامعات العربية يندخضون مزاعم النظام العراقي...

الكويت - طالب الفخري

هذا الكتاب من تأليف طالب الفخري، وهو باحث في التاريخ والسياسة، ويهدف إلى إثبات الحقوق التاريخية والسياسية للكويت، وتوضيح موقفها من القضايا المطروحة أمامها، خاصة في ضوء التطورات الحديثة في المنطقة.

الكويت حقيقة تاريخية

وتظهر بوضوح هذه الدراسة على نحو واضح أن الكويت أرضاً وشعباً وبلد، لها تاريخها العريق وحضارتها العريقة، وهي تشكل جزءاً لا يتجزأ من جسد الأمة العربية، ولا يمكن فصلها عنه.

ندج اجتهادي وسياسي

هذا الكتاب من تأليف طالب الفخري، وهو باحث في التاريخ والسياسة، ويهدف إلى إثبات الحقوق التاريخية والسياسية للكويت، وتوضيح موقفها من القضايا المطروحة أمامها، خاصة في ضوء التطورات الحديثة في المنطقة.

هذا الكتاب من تأليف طالب الفخري، وهو باحث في التاريخ والسياسة، ويهدف إلى إثبات الحقوق التاريخية والسياسية للكويت، وتوضيح موقفها من القضايا المطروحة أمامها، خاصة في ضوء التطورات الحديثة في المنطقة.

مقولة الحق التاريخي

وتبين من هذه الدراسة أيضاً أن مستقلة الحق التاريخي، التي أولها للنظام العراقي، لا تستند إلى شيء من الواقع، بل هي مجرد ادعاء.

مقولة الحق التاريخي

وتبين من هذه الدراسة أيضاً أن مستقلة الحق التاريخي، التي أولها للنظام العراقي، لا تستند إلى شيء من الواقع، بل هي مجرد ادعاء.

هذا الكتاب من تأليف طالب الفخري، وهو باحث في التاريخ والسياسة، ويهدف إلى إثبات الحقوق التاريخية والسياسية للكويت، وتوضيح موقفها من القضايا المطروحة أمامها، خاصة في ضوء التطورات الحديثة في المنطقة.

مقولة الحق التاريخي

وتبين من هذه الدراسة أيضاً أن مستقلة الحق التاريخي، التي أولها للنظام العراقي، لا تستند إلى شيء من الواقع، بل هي مجرد ادعاء.



## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٨ يونيو ١٩٩٢



خلاف الكتاب

الاصوال - الى أية أسس من للنطق والفعالية.

الم يرد في أذهان أصحاب هذه الحولة ان مطالبة العراق بحقوق تاريخية في الكويت الواقعة في جنوبها يمكن ان تكون دعوة مفتوحة لطالبة تركيا بحقوق تاريخية لها في شمال العراق وبذا لم تغالب العراق بحقوق تاريخية لها في خط العرب وفي عيلان وكلاما سلم به طويلا الى ايران؟

ويمكن ان يستخلص من هذه الدراسة مجموعة من المؤشرات، يتصل اولها في خط الأوراق التي ترتب على الاجتياح العراقي للكويت والذي يبدو في الانباءات العراقية المتوارجة من مساندة لإنتقال عسكري مثقل وكالب ادعت العراق حذوق في الكويت... الى اعلان عن الانسحاب بعد ان تستقر الأرضيات! الى إعلان الوحدة الاندماجية بين الكويت والعراق... الى اعاج الكويت كمحافظة من محافظات العراق... الى انداء بالربط بين احتلال الكويت وتحرير فلسطين، وإلى آخر سلسلة الانباءات العراقية.

ويستغل المؤشر الثاني في تجاهل النظام العراقي غير المسبوق لقواعد القانون الدولي، والصرار الفاتني على الحكم في بغداد. وبهذا واضع - على تحدي ارامة للجنس الدولي فون اوي تبصر عائق بعبية هذا التصدي او اي تقدير لما يمكن ان يترتب عليه الاضرار على عدم التراجع عن احتمال الكويت، من نتائج قد تؤدي بالعراق في اية هاية الكارثة، خاصة بعد ان استغندت كل الوسائل والمسائل لكي يشوب حاكم العراق الى رغبته، ولم يترك سبيلا او طريقا بمحاولات مكشوفة متلاحقة لاقتناع بالانسحاب من الكويت، قائم بها كيار المسألة اللوالبين وسهبت

فهيها جهود من قول عدد من الاطراف العربية والاجنبية، ومضادات متواصلة قامت بها الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي، وفي حركة عدم الانحياز، والمجموعة الاوروبية، وإلى غير تلك من اللؤسمات الدولية الحكومية وغير الحكومية، دون ان تصغر الا عن الاستمرار في رفض الانسحاب والفسى قديما في طريق التحدي والفضال.

اما المؤشر الثالث فيقتل في ان اجتياح العراق للكويت، يمثل اول خرق سافر ابدا وياتي الحدود ونهايتها في منطقتنا العربية، فكم من محكلات حدودية تفجرت بين طرين عربيين، شقيطين ائت من بين ما ائت الى ثرت الملائات بينهما، غير انها لم تصغر في اية حاكة من هذه الحالات عن أحداث اي تغيير في الحدود السياسية.

فالمرسة الاولى في للتاريخ العربي المعاصر تقدم مربة عربية بالغا، حذوها مع جارتها، وابتلاعها وانفصاها على نحولم تعرفه المنظومة العربية طوال تاريخها الحديث، ويمكن ان يخل هذا اثارا بعبية لدى على امنها واستقرارها في المستقبل.

### تفجير ثلاث قضايا سياسية

والمؤشر الرابع يتصل في مستوى والاضباب العراقي ابان هذه الزمرة، والذي تستهدف على نحو فح تججير ثلاث قضايا سياسية ياتي في مقدمتها لرداء، عبارة الاسلام على نحو لا يتفق مع الماضي لتاريخي للنظام العراقي بعكم توجهه الطماني الذي يستند الى حزب اشتراكي ووحكم مواجهته لثماني سنوات، في حرب سرورية، للشورة الاسلامية في ايران، ولهذا قد يبدو من للتناقضات الساخرة ان يرفع النظام العراقي شعارات القومية العربية في مواجهة الاسلام، ويرفع شعارات الاسلام في مواجهة العربية

والقضية الثانية تتمثل في إعلان العراق القحطاني في الثاني عشر من اغسطس (آب)، ١٩٩٠، بأنه أصبح مسؤولا عن تحرير فلسطين، في حين ان الضرر الذي حاق بالقضية الفلسطينية على يدي ضرر بالغ الحق، وسيفتر سلبا في مسارها لسنوات مطلة بعد ان أصبحت اسرائيل اكثر الأطراف جنبا للضخام من جراء ما ارتدته النظام العراقي.

اما القضية الثالثة التي حاول النظام العراقي اثارتها، فهي قضية توزيع الثروة في الوطن العربي، حيث نصب نفسه حاميها للفقراء فيها، وهي في الحق قضية خامسة يمحضها ان العراق تقسم بمرج في عداد الاطوار للقطبة الفنية بعك ذلك فلي يتجاوز حجة عواك للكون دول مجلس التعاون الخليجي (باسكتاء الملك العربية السعودية) مجتمة، ولم تسهم بالفي تصديق في مساندة الاطوار العربية الاقل نمو ارا في لغاة الفقراء من للتضجرين من للامانة والحد في الدول العربية اللاروية، وقد اوضحت الدراسة الاقتصادية - في الفصل الرابع - الحجم الضخم الذي اسهمت به الكويت وسعما من مسونات ومساعدات اقتصادية للاطوار العربية التي تنخفض معدلات لنمو فيها، او التي تعاني من الكوارث الطبيعية.

### دراسة تحليلية جادة

وفي ان تشير وتحن على مشوارف ختام حديثنا عن هذه الدراسة، الى انها بحق من ابرز الدراسات التحليلية الجادة القليلة التي ظهرت في المكتبة الكويتية اميرا، متالبة للقضايا الانسانية للمروية التي اثارها الغراء ابان فترة الاحتلال المكثف ضد الكويت انسانا واراضا وحكومة، وتم فضها فيها بطريقة علمية وموضوعية صارمة بلا انشغال او تشعشع - على الرغم من مسنوية الحدث، وبلجي نخبة من اساتذة الجامعات العربية والغيراء التخصصين في الدراسات التاريخية والقانونية والاقتصادية والسياسية بوطننا العربي.





### أي انقلاب؟

■ تجدد الكلام في صورة مكثفة منذ أيام عن إمكانات إطاحة الرئيس صدام حسين. وخلال الأسبوع الماضي، الذي اقترن بمرور عام على بدء الهجوم الجوي على العراق، تحدث الرئيس جورج بوش مرتين في الموضوع: مرة بنفسه وأخرى على لسان الناطق باسمه مارلين فيلتزويتز. وانضم إليه وزير دفاعه ريتشارد تشيني ومستشاره لشؤون الأمن القومي بريت سكوركوت. وتحدث في برطانيا رئيس وزرائها جون ميجور. إضافة إلى زعماء المعارضة العراقيين وعدد من أبرز المثقفين في الصحافة الغربية. وحتى صدام نفسه أشار، ساخر طبعاً، إلى انقلاب يولده شخصياً لإطاحة النظام.

لهم في الأمر أن الحديث عن إطاحة صدام ينطوي بالضرورة على طرح خيار الانقلاب العسكري بين خيارات عدة لإيجاد بديل عن نظامه التوتلاري. وهذا مفهوم لأن الانقلاب العسكري يعتبر الطريق وأسرعه وأضمنه للقضاء من صدام بأقل ما يمكن من الضحايا.

هذا صبيح من حيث لبيد. خسرنا أنه يقدم عادة بأخباره المخرج الذي يحظى في ظل الظروف الحالية بقبول إقليمي ودولي. وهو عامل مهم جداً لا يمكن تجاهله في أي حال. بل إنه في رأي كثيرين الحل الأمثل الذي يمكنه أن يساعد في امتواء أعمال انتقامية شعبية تراق فيها دماء غزيرة لأركان النظام وانصاره والمريبطين به من قريب أو بعيد.

لكن ما يحدث على التلق والتملق والشكوك هو أن بعض الجهات يروج لخيار الانقلاب بقوله أحد أعضائه ما يسمى بالعلقة الشبيهة الحقيقة بصدام نفسه. لكن الأعضاء النافذين فعلاً في هذه العلقة، الذين يزعم أنهم الوحيدون القانونيون على الانقلاب على رئيسهم، هم أفراد عائلته المباشرة مما يجعل حدوث الانقلاب أمراً يكاد يكون مستحيلًا.

أما الأعضاء القانونيون في مجلس قيادة الثورة أو حزب البعث الحاكم أو مجلس الوزراء أمثال عزت إبراهيم الدوري وبعه ياسين الجزراوي وطاهر عزيز وغيرهم، فال معروف أنهم لا يمكن أن يأمروا أي قاعدة حقيقية للسلطة القائمة التي تجميعها أجهزة معينة يسيطر عليها أفراد العائلة الحاكمة. وليس سرا أن الرئيس العراقي حرس، وبها لفة مدروسة بعناية شامسة على أن تبقى السلطة الفعلية في أيدي أعضاء هذه العلقة الضيقة تضيقاً.

يقال إذن أن تتصور انقلاباً ضد صدام بقوله ابنه عدي، أو أحد أقربه غير الانتفاء برزاق ووطيان وسيمعاري، أو ابن عمه علي حسن المجيد، أو أحد صهره حسين كامل وزير الدفاع لطرد وشقيقه صدام كامل الكلف مسؤولية الحماية الشخصية لعمه الرئيس العراقي. تأمك من أن قيادة أي من هؤلاء لنظام جديد هو بديل أن يعني في الواقع سوى استبدال صدام بصدام آخر ولا يعني هذا كله أن الانقلاب العسكري يعني البديل الآتوي حقا إجراء تغيير في العراق. وفي هذا الإطار لاحظ مراقبون أن أعضاء بدأت تسلط أملاها على الأقل، على فريق من يفتين قداما لشقا أخيراً على حكومتهم وأخذوا يحدقون عن تنظيمات سرية داخل حزب البعث الحاكم تتألف من صدام وعمل على التخلص منه عبر انقلاب داخلي.

لعل الشوف من احتمال ظهور صدام آخر يكمن وراء بروز هذا الفريق الذي يراه له أن يلعب دور البديل للقبول داخلياً وخارجياً، أكثر مما يمكن أن يقول أي بديل عبر انقلاب عسكري يقوده ابن أو أخ أو إبن عم أو صهر.

كاملان قره داغي





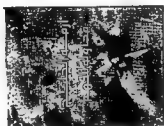
المصدر: ..... المجلة

التاريخ: ..... ٢١ سنة ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلية ..... ان

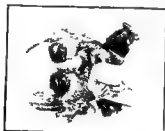
## ازمة الخليج عبر كتابي القصصي وخيل



الخليج عبر قصتي  
لفخر الدين القصبي



الخليج عبر خيالي  
لفخر الدين القصبي



يقلم بلندا الجيدري







## للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢١ سنة ١٩٩٢

بها ويون أي وادع من ضمير، فقد انقضت زمن طويل منذ مرحلة الملقين القوميين في العصر الجبيري، أي، عبارة البرت حوراني الشهيرة. أي جمال عبد الناصر إلى صدام حسين واللقاب الخلقاء والسيساسي في العالم العربي. سمير خليلي وأنا كان ثرايد هذا الفساد ليس من مسؤولية الملقين بقدر ما هو من مسؤولية الحكام الذين وصلوا بالفساد أو اللؤامات إلى السلطة فكيفوا شعوبهم والغوا حريتها، فإن سمير خليل لا يعطي الملقين مما حدث فالقضية هنا ليست قضية شرير يجب دور زعيم النضام وإنما هي في الأساس، قضية قصور للثاني ذات ابعاد تاريخية، وعلى كل من يهتم بمستقبل هذه البقعة من العالم أن يحس بالمسؤولية تجاه ذلك، وصدام حسين أولاً وأخيراً كأيوس من صنع العالم العربي ذاته، والعالم العربي بهذا لأعني هو العالم الذي كان على الملحق أن يؤدي دوره فيه بامانة وصندوق فالشعوب ليست كما من الناس بل، اولاهي وهي الشعوب بنفسها، وهو الوعي الذي يحول كون سيطرة الفرد على مبادرات

وهذه الخارطة لتوابع العربي والتي جاءت بصدام حسين إلى الحكم عرف الشعب العربي على يده إحدى أكبر الكوارث في تاريخه، لتلقي بشارطة أخرى لنفسية صدام حسين بالذات والتي يمتدح منها «صلاح ثلاثة الملح الأول هو تحطيمه للشعبي إلى السلطة من عظمة والثاني هو نزعه الدائمة إلى المفارقة والثالث هو مركب الاستعداد المورس في عقله الباطن». د. غازي القصيبي، وهكذا يجتمع لهذه الكارثة قطباها في هوال الملقين والتي شكل في يوم الملق من ناحية فهو واقع مريض ومتر هذا الواقع لا بد وأن يفرز مظاهر مرضية متعددة المستويات ومنها أيضاً مستوى الحاكم في القطب الثاني والذي احاط نفسه بالارباب الصحية التي تستخدم ملاحضه، وبميكروبات الصوت التي تنقل اليه صوته فقط وصوت مساحي احبته واملعي ثيابينه الزرقية وهم يهللون له ولأنتقاماته.

القول: أن الكتلانيين يحممان بعضهم البعض، سمير خليل في كتابه «الحرب التي لم تكتمل» يبحث في الكليات التي صمدت لحيه صدام حسين وبقيته في الحكم، ومن خلال هذه الكليات ناقش عدداً من الملقين في ارائهم حول أزمة الخليج، كانبورود سعيد ومحمد عابد الجابري وعبد الرحمن منيف وغيرهم ممن التوا أن يتخللوا عن صفك الحقيقية، وإن كان يؤمن ككلماتهم بهذا النصف، ولكن ماذا عن النصف الآخر، فهو مع كمال ابو ديب في أن ملحق لا تستطيع أن تكون الا مع الوطن، ولكنه أي وطن هو الذي يتحدث عنه كمال ابو ديب بغلي اللخلة التي كان ابو ديب يخط اسطره هذه كان ثلاثة ملايين عراقي يصوتون بأرجلهم الهاربة من الطاغية وسجته الكبري. هل ينبغي ان تأتي محتجهم في الغام الثاني وبعد الاتحاح بالوطن؟

أما كتاب «أزمة الخليج محاولة لفهمه» فهو بحث دقيق في الجزئيات وعيوب هادئ، في كل تحولات صدام ومن ايده وساروا معه ومن ثم أين التقت المصالح وأين استند الدم

ما خيل لي في يوم ما ان اقرا لسمير خليليين يعاطلها الفكر والخيال، ما يعز علاهما في مجال آخر، ويكوتان فيه على مثل فامتيهما الفارعتين في الذي كنت قد عرفتهما فيه سابقا، الأول منهما صديق عزيز وابن صديق عزيز هو الأستاذ كنعان مكينة نجل الدكتور المهندس محمد مكينة، والذي كان لكتابه الذي صدر بالانجليزية قبل غزو العراق للكويت بأشهر قليلة تحت عنوان «جمهورية الربيع» ووقعه باسم مستعار هو صمير خليلي أن أثار ضجة عالية مهدت سبيل ترجمته إلى غير لغة من اللغات، وحملت لكل منها صورة لتأنيع نظام عرفه التاريخ، وهو النظام الذي يحكم العراق بالصيد والثأر والقتل والتعليب، وما لا يماثله أي حكم قرأنا عنه أو سمعنا به، ونحن الذين عرفناه كنعان مكينة في الفكر والمادة الذي لم نسمع به يتحدث إلا عن الفن والعمار وما جد من جديد فيهم، لشد ما كانت مهندنا كبيرة يوم أن فاجأنا بأعلاته عن نفسه بأنه صمير خليل، مؤلف كتاب جمهورية أربيعه، ثم كان لنا أن نقرا له كتاباً جديداً عن «الحرب التي لم تكتمل» وموقعه باسم «سمير خليلي» أيضاً، وقد كنت دائم الإصرار على

المصالح اسمي، إذ لم يكن يري أحد كيف تستهني أزمة الخليج، وربما بقي النظام العربي في العراق على حاله من القوة، ليدت صدام حسين يشجع بذاكره قوية ويصنف بطبيعة انتقامية.

أما الثاني من هذين الصديقين الصميمين فهو الشاعر الموهب الدكتور شاذي القصصيني طابا لدني إلى فصالته ذلك الأجزاء فظنه وقتك البساطة الإضافه في الحزن الذي يطرده من فصل إلى فصل من كل لصول السنة. مبرنا موتنا موتنا شعرتنا منه. يا رفيق الحروب التي اغتشت في صميم اللقاء، لسة الأشقاء.

وعنت الآن انني ساقبل مشغوبه اليه في تلك القصة التي نموت ونحيا فيها، حتى ولعت إلى كتابه «أزمة الخليج» محاولة لفهمه الذي صدر مؤخرًا عن دار أساقلي، في لندن كما كان قد صدر عنها كتاب «الحرب التي لم تكتمل» لسمير خليل. وعلى كثره ما قرأنا فيها وما ولعنا اليه من أسرار ومفاسرات وإنعاعات وتكهنتات وتخطيطات، فإن كتابي هذين الصديقين بامتياز بين بزوعهما التحليلي الواقع الأزمنة حتى لكان احبهما بضم الآخر غير هذا المزيج الذي يشكل استقراء رجلين مثقفين للواقع، ويعينين في الآن ذاته من الحساسية الحسنة والتي طابا عرفانها في لغة التكويرين من مثقفينا العراقيين واه الامارات الجوف أو مضاعف الكثرة الضمالة من السلطات الجائرة كيف يحاولون الهزائد إلى انتصارات، ومنذ أكثر من أربعين عاماً، وأمينين لرويتهما العلمية التي ابت عليهما أن يزودا الحقائق التماسا لكاتب صخبيرة من هذا الحاكم أو ذاك الحاكم وما أكثر هؤلاء الذين التمسوا أنفسهم في مهنة تلميع الأوسمة المزيفة التي شاع وذاع صيدها بين الكثيرين من الملقين الداعين لها والمخاضين على غيرهم





المجلة

المصدر :

٢١ جنة ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واين اسمي التفتير وسقط للتيرين، فالسؤال الذي يطرحه سمير خلعل: لماذا لم يتمكن رجال صدام حسين من العثور على كويتي واحد يشارك في الحكومة؟، والذي اجاب عليه هو نفسه بأنه ليس هناك كويتي يرغب بذلك، هذا السؤال يدع لدراسة مستفيضة عند الدكتور القصبي، تقرأها من خلال السطور كلها، فالإغتيصاب لا يخلق وحدة والاعتداء لا يولد استياء، والجريمة تخلق الحصرين والكتب يمكن ان تغطيها الابواق الاسلامية حديث كانت الاستراتيجية الاعلامية العراقية هي المساطلة ذاتها: اعطاء كل نوق ما يستحقه، تحول الاعلام العراقي الى ما يشبه الاوكازيون الهائل الذي يعرض على كل جمهور ما يتطلع اليه من سلع وهكذا جاء شعار الربط لرضاء الفلسطينيين، وجاء عبد الله المؤمن - مسلم حسين - بشعاراته الاسلامية لاجذاب كافة المؤمنين وجاء شعار الوحدة لرضاء القوميين وجاء شعار توزيع الثروة ليستطاع حماس كل الفقراء العرب.

ويتساءل سمير خلعل في آخر صفيحة من كتابه: هل للعربي اخيرا على وشك ان يبدأ مسيرة تخرجه من دياجير ظلمة يلام اكثر من غيره على التدخل فيها؟ ام هو ببساطة سيغيب داخلها الى دياجير اعرق، ليست لدي اجوبة عن هذه التساؤلات ويرى الدكتور القصبي ان الاجابة على هذه التساؤلات تدفع من قهرنا على اعداء انفسنا للخروج من دياجير الظلام، وذلك بالانجرار

بمبدأ التعددية وعلى كافة الله غويات صغيرها وتغييرها.. انني شخصيا مؤمن ان البدء في تدريب فئاس على الديموقراطية اهم بمرحل من اعلان الديموقراطية.. المطلوب هو ان نلهم كيف حدث ما حدث وكيف يمكن الا يتكرر والسبيل الوحيد الى هذه المعرفة هو الحوار، الكتابان اكبر بكتير من هذا الايجاز وحسبي منه انني اشير الى قرأتهما في خصوصية معالجتهم لازمة الخلق والتي هي اكبر من لزمة.. بل واكثر من محنة ■





المصدر : الشرق الأوسط (الطبعة)

٢٤ - ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# الادارة الامريكية تحت الأضواء



يقام

احمد هاني صالح

تتشرف الطلقات التي تنشرها «الشرق الأوسط» من أزمة الخليج نكلاً من العلاقات التليفزيونية التي أعدها معهد البتريزات الأمريكية مجموعة من الملاحظات والأفكار. أولاً: تلك النقطة الهامة في الحياة الإعلامية ونقل المعلومات. حيث رأى الناس جميعاً، أو الغالبية منهم، حوادث هذه الأزمة أولاً بأول.. من التليفزيون ومن الأذاعة ومن الصحف. ولأن هذه العلاقات انفتحت أساساً بالمرئية الأمريكية، أو كيف تروي أمريكا القصة التي كانت أحد أبرز أبطالها، فقد كان التركيز على الأشخاص الأمريكيين، الكاتبة والوزراء.. والأدراك.. ومن خلال الطلقات رأينا هذه الأزمة القسمة المسماة الإدارة الأمريكية وهي تعمل. وكان هذا شيئاً جديداً، ولم يكن ممكناً من قبل، ولا أظن أن أحداً منذ عشرين سنة فقط كان يعلم به. وكما أن التليفزيون أصبح أداة نقل مباشر للوقائع بالصورة، وأحياناً من وقت حدوثها، فقد أصبحت الحوادث ترى لنا، ونفهمها أمام الناس. وقد شهدنا بداية الحرب في الخليج عندما بدأت، وشاهدنا القصف والصدام وكنا في ساحة المعركة..

ما الذي ينيه هذا ؟

يعني أولاً أن أجهزة الإعلام الجديدة تفتقر كل شيء، العرف المطلق، مبادئ القتال، مساحات العمل، لكن مجريات الأمور أمام السيد الأول الذي أصبح هو الجمهور وهو الأمر الذي يني مسطحات هذا الجمهور، وفي هذه القضية ما يجعل تلك الآلة التي بواسطتها تدير آلية انتقاء المعلن والقرابة والمؤسسات الاجتماعية الأخرى تقدم بوما وراء يوم. فالي جانب تنظيم العام والمفهوم والآداب تقوم حركة واسعة لتزويد هذه الجماهير بالخطوط المعلومات مما يجعل انتقاعها أكثر دقة.

بالطبع لم يقصد أحد أن يصل إلى هذه النتائج، ولكن هناك اتصالات طبيعية، والشروط التي تهيئ الجو لعمل ما. فمن قبل لم يكن للتعليم ذا أهمية عامة، كان التعليم ضرورياً بالقضية لبعض القطاعات الاجتماعية، وكانت العرف والاستماع لا تحتاج إلى تعلم القراءة والكتابة. كان العربي والصامت يتلقى تدريباً مباشراً من الأساطير أو العرب. أما الآن فلن استعمال الأدوات يحتاج إلى قراءة، وإلى دراسات لبعض المبادئ الأولية في الكمبيوتر أو الطبيعة أو الفزياء لبدء بها التعليم العام يصبح ضرورياً لجميع القطاعات. ومع مرور الزمن تبين أيضاً أن المعارف العامة ضرورية لمحسن العامل إنتاجه، باستطيع الابتكار، وهكذا اتسعت دائرة المعارف المطلوبة اجتماعياً، لتتضمن مع متطلبات العصر، ثم اتسع دور الناس في التجارب السياسية، وأصبح هؤلاء الذين يختارون الحكام والأحزاب محل منافسة بين التيارات، كل منهم يقدم وجهة ويدين طريقة في حل أزمات الناس وساعاتهم على التقدم. والتفتسي هذا أيضاً مزيداً من الخيارات والمعلومات تصب في القنوات المختلفة ليعرف هؤلاء كل ما هو ضروري لكي يختاروا اختيارات صحيحة.

وفي أزمة الخليج جرت الحوادث كلها تحت عين الناس ولتقدم.

وفي الطلقات المنصورة في «الشرق الأوسط» تظهر الأطراف الهامة في الصورة من منظور الأمريكي، والطرف الأول هو الرأي العام الأمريكي، ثم الرأي العام العالمي، ثم المؤسسات المختلفة التي من شأنها التأثير على القرارات والأعمال، ثم الطوائف العرب، والطفاء الأوروبيين، وهكذا.. وكان على الإدارة الأمريكية وهي تقدم لمؤامرها أن تراعي هذا كله.

ثانياً: يبدت الطلقات الصورة التي تطورت إليها الديمقراطية الأمريكية ووضعت أمام





## المصدر : الشرق الأوسط (السيونية)

## النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ - ١٩٩٦

انتشار مشاكل السلطة وحدودها، وتعددها واختصاصاتها. وكان الخلاف شديدا بين الكونجرس النيابي بمجلسه (السيوخ والدراب) وبين الإدارة الحكومية أو مؤسسة الرئاسة. وتطورت أهمية القواعد الدستورية وأحكام القانون، والسوابق الدستورية. وكيف أن إدارة الرئيس بوش لم تجرؤ على التصرف دون موافقة الكونجرس مع أنها كانت تستطيع أن تفعل ذلك استنادا إلى صلاحيات دستورية سابقة. ولكن ميل مؤسسة الرئاسة إلى إهمال القانون وتجنب اللجوء إلى السوابق يدل على أن للنهي التمييزي بين نقل إلى مرحلة أكثر تقدما مما كانت عليه منذ أروعين أو خمسين عاماً. وإن مؤسسة الرئاسة تجتهد في أن تتحرر في إطار السلطات الدستورية والابتعاد عما هو محل جدل أو خلاف دستوري أو قانوني.

ولقد رأت الرئاسة - كما شاهدنا في المجلات المنشورة - أن الحقوق الاسمي ليس استعمال السلطة للحركة لها بشكل استثنائي، وبهذا السوابق قد لا يكون معلوماً بتفسيراتها بل بإتقاء الكونجرس بمجلسه وإتفاق الرأى والجهود في سبيل ذلك مهما تكن الأهمية القصوى لثقت والجهود أثناء الحرب والحكم الأمية. وبإتقاء الصحيح لثقت استعماله، ولم تكن فيها جيل أو أكثافه، بل جعل من أجل للصحة العامة. وقد تمت هذه المناقشات، وأدت إلى تصويت جزء كبير من الحزب المعارض إلى جانب مؤسسة الرئاسة.

ثالثاً: علاقة الإدارة الأمريكية أو كل السلطة الحاكمة بالمصلحة وأجهزة الإعلام بشكل عام. لقد وضع من خلال المجلات استقلال هذه الأجهزة، وأن تعامل مؤسسة الرئاسة معها بشيء تعامل هذه المؤسسة مع المؤسسة القبلية، وهو الإتضاع، أو استخدام الدعم الصحيح لعمل المؤسسة الإعلامية لتتبع ما تريد الإدارة تديره.

رابعاً: عندما أرادت الإدارة أن تطع الرأي العام الأمريكي أولاً ثم الرأي العام العالمي بعد ذلك بأنها تبذل كل جهودها من أجل حل الأزمة حلاً سلمياً قبل لجوئها للحرب، أمد الرئيس بوش رسالة تلفزيونية مسجلة موجهة إلى الشعب العراقي يشرح فيها موضوع الأزمة من وجهة نظره ورويته في حلها حلاً سلمياً.

كانت الإدارة تستطيع أن تسرب الرسالة إلى محطات التلفزيون الأمريكية، أو أن تطلب

لها مجزأة لإذاعة الرسالة، أو تسجل مشهد تسليم الرسالة إلى السفير العراقي. ولكن يبدو أن في هذا استغناءً لتلك المحطات، أو نوعاً من الامتثال لا تقبله المؤسسة الإعلامية وتحتج الإدارة في أن تنفيه أيضاً.

والذي روى المسؤول الأمريكي كيف أنه استعنت أن تسليم الرسالة التلفزيونية بخطبة الرئيس إلى السفير العراقي تهم الأجهزة الإعلامية، وإنما أذا صورت هذه الواقعة ستبثها فوراً... وهكذا عندما دعيت الصحافة والكابريه وسجلات مشهد تقديم الشريط إلى السفير العراقي ورفض السفير للشريط كان هذا مثبراً في حد ذاته لتتسابق المحطات لإذاعته، والبحث عن أسرع الوسائل للحصول على نص الرسالة وإذاعتها.

بالطبع من المفهوم أن العلاقة بين المؤسسة الإعلامية ومؤسسة الرئاسة بما يتبعها من أدارات ليست علاقة خصوصية. أو توتر دائم، ومن الممكن أن تطلب الإدارة لإذاعة هذا البيان أو ذاك. ولكن للقاعدة الأساسية في ألا يحدث أملاً من جانب الرئاسة، وهو ما شاهدناه في هذه المجلات، وإثناء ممارسة العمل اليومي.

ومع ذلك كان هناك اتهام من جانب المؤسسة الإعلامية برفض الرقابة، وصياغة البيانات العسكرية حسب ما تريد الإدارة وأيضاً ما في حشد القويته في ميدان القتال. وقد رأينا في المجلات كيف سأل مقعد البرنامج عضو بارزاً في إدارة الرئيس بوش، وأعلن في المؤسسة العسكرية لماذا تصفوا بجبان الأعداء التي نجحوا في إصابتها، ولم يذكروا الأهداف التي فشلوا في أن يصيبوها. وقبل ذلك كانت هناك شكوى من البيانات العسكرية بما تتضمنه من أملاء، إذ كانت أحياناً المصدر المباشر والوحيد للأحداث.

هذه العلاقات بين الرئاسة وبين أجهزة الإعلام، قد بينت المجلات كيف تعمل وكيف تتطور، وكيف أصبح هناك استقلال حقيقي بين المستعنين وربما كان هناك شيء من التوتر والحساسية خرقاً من أن يحدث أملاً أو إيلاء أو حتى إغراء.

والمؤسسة الإعلامية لها تركيزاتها الخاصة بتاريخ تطورها المستقل. فهي كانت لفترة طويلة معزولة من مصالحيها، وكانت تشكل أداة من الأدوات التي تستخدمها جماعات الضغط للضغط في الرأىات المتحدة. وكان التطور دائماً مصحفاً بتطرق بضعاف الإعلانات. ولكن هذه العملية طأت تتطور حتى أصبح العنصر الأكثر أهمية هو مدى انتشار الصيغة أو الجهاز الصحفي أيأ كان الشكل الذي يأخذه، وإن هذا الانتشار هو الذي تنطلق إليه الأجهزة الاقتصادية صاحبة السلطة في ترويج وتنشيط منتجاتها. وربما كان هذا أكثر أهمية من استخدام هذا الجهاز الإعلامي أو ذاك في ممارسة ضغط معين على الجهات التي تريد الضغط عليها.







المصدر : الشرق الأوسط (المدنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٤ جمادى ١٩٩٢

وهكذا مرة أخرى أصبح الرأي العام هو المحرك الأساسي لنشاط الصحافة، وليس الملك أو الملك  
والسبب لم تنته الممارسات الخاطئة لاستخدام الجهاز الاعلامي استخداماً مصلحياً، ولكن  
دائرة هذا الاستخدام تضيق، ويضوح الجهاز الاعلامي في ان يصبح مولوفاً به وان يصبح  
مستقلاً يتزايد . واليات السوق صارت هي التي تتحكم في بقاء الجهاز الاعلامي وتقدمه او  
تكونه وتراجعها وأخلاقه لهيئتنا .  
ثالثاً : ان الادارة الامريكية من خلال ظهورها امام الناس لثاء ثدية وفيلتها في أزمة من  
أكبر ازمات العصر، انكثت الكثير من الأوهام المثقلة في أذهان الناس، وبيدت الأساطير  
الرائجة عن هذه الادارة، فقد تبين انها تعتمد على الشباب للشقلب . وان الدراسة والتفكير  
والاجتهاد في معرفة تفاصيل الموضوعات التي يقصدها لها هو اهم شيء، ولا تتوقع منكم  
هذه الادارة خلف للكتاب، او تتلقى التقارير المرسلة، بل تمارس العمل السياسي، وتقدم  
بمراجعات ميدانية، وتلم بكل ابعاد المشاكل المعالجة من خلال الاحتكاك المباشر ايضاً .





## المصدر : الشرق الأوسط (الندية)

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ - ٢٥ يونيو ١٩٩٢

وقد رأينا أن جنكيا بسيطا قد اذاع لخضر نيا سري، وهو بداية حركة القوات العسكرية المتوجهة إلى ميدان القتال. وذلك بأن اتصل بجميع مطارات العالم وموانئها ليحصل على أن يدخل الطائرات والمعدات الأمريكية دون أن يستقن أحدا... مما يدل على أن الخطأ والتصميم مسلكا من الممكن أن تزد أيضا حتى بالنسبة للإدارة الأمريكية التي طالما فسرت «نظريتنا» لتتصرف دائما كما لو كانت عملية سرية محكمة للتدبير، شديدة الحساسية، تقوم بمؤامرة مرسومة بشكل حرفي دقيق.

لقد بنيت الحقائق أن الإدارة الأمريكية، مثلها مثل غيرها من الإدارات، مكونة من بشر، يدرسون ويفكرون ويحسبون عن الفضل للحوادث، وفي كثير من الأحيان لا يستطيعون فرض آرائهم على المؤسسات الأمريكية، وعلى الدول والأشخاص، حتى أولئك الذين يعتبرون من الأصدقاء.

وتعلمنا السلطات «المنصورة» دوماً ما في كيفية دوران هذه الآلة الكبيرة، وبالتالي كيف تتعامل معها بشكل واقعي، بعيدا عن الهالات المصحوبة أو الأوهام الخيالية التي ولجت كثيرا من خلال كتب ومنشورات ليست محل ثقة في واقع الأمر.

ومن النتائج المهمة التي يخرج بها قارئ هذه الحقائق، هي أن القاعدة الثقافية التي يتحرك منها غالبية العاملين في هذه الإدارة، هي الثقافة الشائنة في العالم الآن، فالافتخار هنا، عندما يشعشئ لهذا احساس غير المرغوب فيه أن يظهر، هو بالعلم والثقافة والألماء بالمراتب الموضوعة. وكان ذلك يظهر عندما يخطو واحد من أفراد الإدارة الأمريكية، على ملاحقة مع الرئيس العراقي صدام حسين، أو من أحد وزرائه. كان هناك تفاعل مشروع قام به بيكر وهو ملاحظ أن وزير الخارجية العراقية استغرق وقتا طويلا في أن يقرأ رسالة فرنسيس بريش، وأنها شخص آخر من هذه الإدارة أن يقيه كالتنا وتربطان، وإن الفرق كان يتصعب من جميعه، ليس تمييزا عن الشكوك من الرسالة بل تمييزا عما يحدثه الانظمة الديكتاتورية من مشاعر بالتشويق في من يميزون تحت ظهها، حتى ولو كانوا من كبار مسؤوليها، وكانت هناك اشارات أن ذلك عندما يذكر وجود أخ فرنسيس العراقي في جانب وزير الخارجية.

وكان هناك أيضا اختلاف في وجهات النظر، بين أحيائها أن الخلافات قد تحدث أيضا نتيجة نقص في المعلومات، أو عدم إدراك الواقع الدولي وأجوريات الأمور.

ولكن غالبية أعضاء الإدارة ليست لديهم معلومات صحيحة عن الحالة الفكرية السائدة في منطقة الشرق الأوسط، وفي بعض تمييزاتهم بأنها أوهام من الأفكار السائدة في السلطة، وأحيانا توجد رنة تعال ناتجة من نقص في المعلومات أو مسلمات غير صحيحة يتلقاها الشخص دون أن يبعد لمسما وتصحيحها. مع ذلك كان ملاحظنا أن أغلب أعضاء الإدارة الأمريكية كان يكرر بشكل عملي، وكثيرا براجماتيون وبهذا الصوابين الثقافية الأمريكية بصورة تختلف وفي التأكيد أفضل مما كان يعتقد أو يظن سياسيون قدامى مثل تريمان أو جونسون أو نيكسون أو تشرشل مثلًا.

هؤلاء يعرفون أن التكنولوجيا والتقدم العلمي مسألة أساسية وسباق مشروع، ولكن الخنفي إلى حد كبير منطلق الخلفه وتبرير الشك والسلب، أو الوصاية على الناس... أصبح التسلط عملية غير مهنية، رغم تلاحظ في حركة عمل هذه المجموعة رفع الحصانة، بل كانت هناك محاولات للوصول إلى حل للآزمة بشكل سلمي، وكان هذا ناتجا من أن الثقافة العامة السائدة في العالم ترفض فرض الحق بالقوة أو الانصياع.

ولكن إلى جانب ذلك ظهرت المعلومات التي قام بها مصداق المثلين في الإدارة لروسلتهم، وهو أمر كان بارزا إلى حد ما، مما يدل على أن تقاليد هذه الإدارة لا يتحكم فيها جودة العمل وحدها بل عوامل أخرى، قد تكون شخصية، وهي حبيب موجودة عندها، لكنها موجودة أيضا في الدولة التي يظن الجميع أنها أكثر تقدما من غيرها.

ربما: كان من الواضح أن هذه الإدارة متذكرة أن هناك طرفا ثالثا مهما في الآزمة وهو الرأي العام العالمي، وقد وصل الاحساس بوجوده المنفعة الدولية والرأي العام العالمي، إلى حد تعطل الآرائة الأمريكية. ولكن لاحدا لم يفكر في تعطل الآرائة الدولية كما لو كانت أصبحت أمرا مسلما به.

والواقع أن أحد مؤشرات النظام الدولي الجديد يظهر في هذه الآزمة وفي حاجة الولايات المتحدة وخطاتها إلى تأكيد الشرعية الدولية. وكما حدث في داخل أمريكا بالنسبة المؤسسة الليبرالية حدث مع الدول. وقد رأينا كيف تم الاتصال بمجلس الدول في مجلس الأمن، وكيف تم استخدام وسائل الضغط الاقتصادية التي ليس لاستمالتها إلى جانب إصدار قرار بتحويل النفط باستخدام القوة.

ولم تكن المسائل سهلة، وقد احتاج الحصول على مؤازرة المؤسسة الدولية، إلى التظلم على مصاعب عديدة سواء على الجبهة السوفياتية آنذاك، أو على الجبهات الأخرى، وبرز الدور الدولي، أكثر من أي وقت مضى، باعتباره دورا رئيسيا، وانتمت هذا من الإدارة أن تكون ملزمة بالخلفيات الدولية، وأن تستطيع إدراك المصالح المتضاربة لتحسن التعامل وتحقيق الأهداف التي تتشجعها.



والواقع أن قراءة هذه الحقائق تحقق فوائد عديدة، وتزيل غشاوات كثيرة، وربما يمكن القول أن وضع أجهزة الفعل السياسي أمام الرأي العام أثناء تلبية وظيفتها شيء جديد تماما.. وبشكل نقه كبير إلى مرحلة أخرى من مراحل تاريخ الجنس البشري.





المصدر: **الفرق الاوسط (السنينة)**

٢٦ سنة ١٩٩٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

علاء الدين

## التزام بأصول الكتابة السياسية الرصينة محاولة هادئة لفهم أزمة الخليج

أزمة الخليج: محاولة للفهم  
غازي بن عبد الرحمن القصيبي  
دار السعدي

أهم تلك العوامل: «الضاربة»  
التقصية لصدام حسين، التي يسبب  
الكاتب في تشريحها وتحليلها لينتهي  
إلى حصصها في ملابح ثلاثة: تعطش  
صدام حسين للتحول إلى السلطة وما  
تنتجها السلطة من عطف، تزعم الدائمة  
إلى اللامسيرة ومركب الاضطهاد  
للتربس في عطف الباطل.

وبذلك اللامح الثلاثة جندوها في  
طسولة صدام وبمسار السياسي  
والحزبي. فقد تزعم صدامه التي كما  
تزعم للسرّب لاصفاً. وكان قراره  
الانتحار بحزب البيت مقامرة كما  
الشرارة في محاولة اغتيال عبد الكريم  
قاسم. أما شعوره بالاضطهاد الدائم  
فقد جعله في حالة دفاع متواصلة. إذ  
لم ير في أي موقف من مواقفه سوى  
إجراء دفاعي اضطراري لئلا يضطر  
من هنا كانت محاولة اغتياله لصدم  
الكريم قاسم دفاعاً عن الحرية ضد  
التمسك والانتقال الأول دفاعاً عن  
الوطن، والانتقال الثاني دفاعاً عن  
الحزب، والانتقال مع الكرد نقض الاتفاق وأجرائه دفاعاً عن  
المحافظة على وحدة العراق.

وقبل أن يفيض القصيبي في عرض الامسيات والمجريات  
التي أدت إلى حرب الخليج إثر الفتن العراقية للكويت، يسمو  
الكاتب ملحق فتح حرب الخليج الأولى بين العراق وإيران والتي  
تجسدت بسبب «ثني الثورة الإسلامية في إيران مبدأ تصدير  
الثورة الأمر الذي ألقته الرئيس العراقي بأن الاكتفاء بموقف  
التفرق سيمتني بأساطله وتصنيفه نظاماً».

وانتهت تلك الحرب من حيث بدأت بعد خسائر مادية كلفت  
العراق قرابة ثلاثمائة مليون دولار وكلفت إيران بصعب تقديرها  
مائة مليون دولار وخسائر بشرية من الجانبين تقدر بمليون نسمة  
بين قتيل وجريح وأسير. وقد خرج العراق مغتلاً بدينون بلغت  
ثمانين مليون دولار ووجه جيش تجارز عدد مليون رجل لم يكن  
يوسع الاقتصاد العراقي لذلك استميتهم في مختلف مدنيته.

لا غرابة إن يحتل كتاب «أزمة الخليج: محاولة للفهم» الذي  
أصدره غازي بن السعدي وكتبه غازي بن عبد الرحمن القصيبي  
المرتبة الأولى بين الكتب الأكثر مبيعاً في مكتبي والكشكولة  
و السعدي، لأسابيع عدة. (راجع بورصة الكتب العربية في  
أعداد «الفرق الاوسط» يوم الأحد). فقد امتاز هذا الكتاب عن  
شهره من الكتب التي تطرقت إلى تحليل حرب الخليج. وما  
أكثرها - بما تضمنه من سلاسة في الشرح وتوازن في التحليل  
وشمولية في العرض.

ولم يتشبه الكتاب إلى الدخول في لباليات والمهاترات أو  
النجوى إلى ليلع والألم. فالتى الكتاب بمثابة ولغة تأملية هادئة  
ومستندة تحلل فيها التزام الكاتب وتمسك بأصول الكتابة  
السياسية الرصينة والبعيدة عن التطرف والإفهام وكما أراد  
الكاتب بذلك صامرية قارئ سطوره ويحمله إلى التفكير زامعة  
النظر بجزويات أزمة الخليج بثر.

بعيداً عن ضوضاء الإعلام وصخب  
الصاليات الميماسية، يعيد القصيبي  
عرض وإنتاج حرب الخليج وحيداً  
مستنداً إلى تحليلات سياسية واجتماعية  
ونفسية شكلت الشرفاء حيث تاملت  
درامية تلك الحدث البركاني.

### الأسباب والعوامل

في الفصل الأول في كتابه، يحاول  
القصيبي استخلاص مجموعة الأسباب  
والعوامل التي دفعت صدام حسين إلى  
اتخاذ القرار بغزو الكويت طمناً ما هو  
مختلج بشخصية صدام حسين نفسه  
ومنها ما يتعلق بالوضع في العراق بعد  
انتهاء الحرب مع إيران ومنها ما ينصب  
على المساحة العربية ومنها ما يرتبط  
بالسياسة الدولية ومنها ما يدور حول  
العلاقات العراقية - الكويتية. ويرى  
الكاتب أنه بدون بحث هذه العوامل  
مجتمعة ومقابلة مع بعضها البعض  
يستحيل أن نصل إلى تصور كامل  
ويوضح تحليلات قرار وإيمانه.





## المصدر : الشرق الأوسط (النفطية)

٢٦ سنة ١٩٩٢

التاريخ :

## النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

### أخطاء فادحة

ويطلق الكاتب ملف الحرب الأولى ليتقلد إلى ملفات الغزو العراقي للكويت فيظهر الأخطاء الممة التي ارتكبت براعة صدام حسين للتكتيكية المبهمة والتي كانت دائماً تقتصد إلى رؤية استراتيجية صحيحة.

أما الخطأ الأول الذي ارتكبه الرئيس العراقي فقد انعكس في صدى تخطيطه لشخصية الرئيس الأمريكي بوش والذي تصوروه طبعاً ثانية من الرئيس كارتر الذي كان حريصاً على تجنب المواجهات العسكرية أو من الرئيس رونالد ريغان الذي انحصرت مواجهاته العسكرية على غارة جوية واحتلال بلد لا يتجاوز حجمه حجم حي من أحياء بغداد. فقد كان صدام حسين يتوقع من الولايات المتحدة لوجزات كارترية تلف مده حديد للسلطة أو ريجانية لا تتجاوز إرسال البوراج. الخطأ الثاني الذي ارتكبه صدام حسين هو دالة إساءة فهم شخصية الملك فهد بن عبد العزيز الذي رفض رفضاً باتاً أن يعطي الولايات المتحدة أية تسهيلات على الأراضي

السعودية خلال الحرب العراقية - الإيرانية. موقف خاطئ الرئيس العراقي واعتقد أنه سينتصر في ظروف أخرى مختلفة. ويشير الكاتب هنا إلى إجحاح الرئيس العراقي على العامل السعودي يتوقع انتفاخه دعم اعتدائه بين المملكة والعراق خلال الزيارة التي قام بها الملك فهد إلى العراق إثر انتهاء الحرب العراقية - الإيرانية.

أما الخطأ الثالث الذي وقع فيه الرئيس العراقي هو فهمه لطبيعة المرحلة التي يمر بها الاتحاد السوفياتي وتصلك الرئيس جوريباتشوف بأهمية علاقته الاستراتيجية بالغرب والولايات المتحدة.

ويقتل القصص إلى تبيان الظروف والأجواء التي سادت في منطقة الخليج في المرحلة ما بين انتهاء الحرب العراقية - الإيرانية والغزو العراقي للكويت وإسحاق الرئيس العراقي بالمطالبة بجزيرتي حورية وبوبيان ووسط ديين العراق بن سيجلات الكويت والشموخ له من البترول الذي انبعث العراق بأن الكويت أخذت في الجزء العراقي من حقل الرميلة البترولي. مقابل تلك المطالب لم يكن هناك أي وعد من جانب

العراق سوى الإبقاء على الكويت حتى إشعار آخر. وقد رأت حكومة الكويت في تلك المواقف المتعددة قسمة في الأوتار. كان الخشوع لها يعني نهاية الكويت ك دولة ذات استقلال لمطري.

### التحالفات والمضامير

ويشترك القصص بعد ذلك إلى عرض وتقييم مجموعة الدول التي طرحت لإنهاء الغزو العراقي وإلى تشريع مبادئ القرار الأمريكي بالمواجهة العسكرية. كما يخصص فصلاً كاملاً لتقييم خفايا التحالفات والتحالفات المضادة التي نشأت قبل إطلاق عاصفة الصحرَاء وجري تخطيطاً دقيقاً للحسابات التي نفذت

بالإغراء المعنية إلى اتخاذ اللوائح النووية والمخسنة للفرد. فربما القصص في الحديث عن تلييد أبو حمزة لصدام حسين في مفاصله الكويتية ليس بغيراً. ومن الألق للقول أن أبو حمزة استغل مغامرة صدام حسين وجبرها لصالح القضية الفلسطينية. أما موقف الملك حسين - الثاني مطابقاً لاندوية المصير في الثانية موفقة على رمد العواصف القاسية والخصي معها إلى حين ثم الانقلاب عليها في اللحظة الأخيرة.

أما حسابات التحالف للمصري للعراق فقد ارتبطت باستراتيجية العلاقات المصرية - الأمريكية والعلاقات المصرية - الخليجية ولم يكن من الواجب الخصمية بكل هذا إرضاء صدام حسين. أما القرار السوري فقد أتى محملاً لاعتبارات عديدة منها الكرامة المعنية للتبالة بين النظامين والرئيسين وروية سورية في الخروج من العزلة الإقليمية والقارية وفي «الأساس علاقات اقتصادية أرق مع الخليج». أما الحسابات التركية فقد حكمت مسؤولية تروجوت أوزال الاقتصادية الليبرالية والتي تقوم على ربط الاقتصاد التركي بالاقتصاد الغربي.

ولم يسلط القصص في كتابه مسلة

مطرقات الآتي: أي تأثير الإعلام بدوره في حرب الخليج.

### النظام الدولي الجديد

وفي فصل تحت عنوان: «مؤامرة أمريكية أم نظام دولي جديد» عرض القصص تاريخ العلاقات الدولية بعد الحربين العالميتين والظروف التي أدت إلى إنشاء منظمة الأمن المتكامل ومن ثم التحول الذي طرأ على توازن القوى، واستبدال «ثنائية القطب» به بين الجبارين، حتى إنهاء الحرب الباردة التي انتهت عنها عوامة إلى والتوازن بين القوى.







المصدر: الشرق الأوسط (الندوة)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٦ - ٢٧ يونيو ١٩٩٢

#### المحاور أو الانتاج

زبدة الكتاب تجلت في الفصل الأخير: «المستقبل: الحوار أو الانفجار» حيث عرض خازن القسبي حصيلته من ثلاثه وثلاثين عامه في مشكله العالم العربي السياسي إلى أن يرى أن للامية الديمقراطية لا تتم وفقاً للقواعد.

لذلك طالب بكل من الحكومة والمعارضة في كل بلد عربي بإلقاء نظرة تحليلية متعمقة على الواقع السياسي وعلى الخيارات المتاحة والبدء في إيجاد مخرج ديمقراطي يضمن كبريات الأمور وصفاً لها. ثم انتقل إلى معالجة المحاور الذي يتوجب الاتفاق به لأنه «الجيل الجديد للثورات في العلاقات بين الدول العربية» وذلك على أساس قبول الدولة كحقيقة وليس على بل الحقيقة الرئيسية. إذ لا توجد جغرافيا من «الثابت» أن الدولة أو تلك من صنع الاستعمار أو أن حدود هذه الدولة أو تلك مصنوعة أو أن تركيبة هذه الدولة أو تلك غير صحيحة. كما عالج القسبي أيضاً مسائل وتوزيع الثروات في العالم العربي واستعمار عائدات البترول في الغرب واليابان والحوار بين المثقفين العرب. وينتهي إلى التأكيد على ضرورة استقطاب أزمة الخليج لصالح المستقبل العربي بدلاً من السماح لها أن يمتد.

ج ٤



غلاف الكتاب





المصدر : الجزيرة (الاندلسية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ يناير ١٩٩٢

### صعبة، لكنها مشكلة للعراقيين

■ مجيب أن بعض معارضين للنظام بغداد امتنعوا عن تصاريح مسؤولين غربيين، خصوصاً أميركيين، وتحديدًا رئيس هيئة الأركان المشتركة الجنرال كوان بول. فحوا أن السلطة الرئيس صدام حسين هي مشكلة للعراقيين. ثم، يمكن هؤلاء أن يتكروا الأميركيين بأنهم لم يعتبروا الجنرال نورديفا مشكلة للبهنيين ولا كونه مشكلة للغربيين عندما قرروا اطلعتهم عبر التدخل عسكرياً في هذين البلدين. تمكن من انهم (الأميركيون) اعتبروا صدام حسين نفسه مشكلة لهم عندما غزا الكويت فصدوا إلى طرده منها بالقوة العسكرية. طبعاً هذا صحيح، لكن يمكن للأميركيين الرد بأن الغزو العراقي للكويت جعل صدام مشكلة للعالم كله منذ ٢٠ دولة بقيادة الولايات المتحدة ونحت غلاء الشرعية الدولية المتصلة في ١٢ قراراً لمجلس الأمن على تحقيق هدف بعمه حدثه هذه القرارات وهو تحرير الكويت.

أما بناءً وقريناً فهما جافلان خاستان كانت واشنطن تتراف تصاعداً أنها تستطيع احتواء مضاعفات اطلعة نظاميهما ومحصروها في «البحار» الأميركية. ولذا لم يتر الأجراء العسكري الأميركي في هذين البلدين أي مشاكل دبلوماسية اللهم إلا بعض شجب صمد عن دول مثل كوريا وإيبيريا وهو أمر لم تكن له أهمية تذكر.

إلى ذلك فالمشاكل في هذين البلدين الأميركيين الأنسطين معروفة ومحددة جوهرياً اقتصادي ويمكن حلها بالأموال وتنشيط السياحة والاستثمار. وقرنوا هذا بالعراق، مشاكل من جميع الأنواع ظلية وقومية وعكسها واقع أن البلد يضم عرباً وأكراداً وتركماناً وأشوريين. ووفق ذلك أن إحدى مشاكل العراق الكبرى تكمن في أنه غني بالنفط والماء.. وكل واحدة من هذه المشاكل لها أبعاد إقليمية ودولية. فالمشكلة القومية الكردية تتجاوز اعتماد عرب العراق إلى العرب كله. وكذلك أنها تفص إيران وتركيا وسورية. والمشكلة النطنية تضي العالم الغربي كله. وأجل المسببة الكبرى التي تزيد كل هذه التعقيدات تعقيداً تكمن في كون حاكم العراق صدام حسين الذي يبلغ لثلاثين في المائتين منه حاداً يصل إلى أن بعض أشد كارهيه من العرب والأميركيين ما زالت يعتبرونه مصيبة لكل هؤلاء من مصيبة رحيله لاقتلهم أن ذلك سيؤدي فوراً إلى انقسام البلد وحروب أهلية يتربط فيها جميع الجيران.

والأرجح أن هذه الخلافات مبالغ فيها. لكنها قائمة على رغم ذلك وهذا ما يجب أن تأخذه في الاعتبار الأطراف والجهات المعنية خصوصاً العراقية التي لها مصلحة في اطلعة صدام وتغيير النظام. وهذا يخص المعارضين في الدرجة الأولى. وهؤلاء همما كان امتنعوا شجيداً عن تصاريح مسؤولين أميركيين من مصالحهم الأتراء بأن اطلعة صدام هي مشكلة عراقية في الدرجة الأولى. والمركز على أي شيء آخر هو أبعاد الجهود. والأجدر أن تصمد القوى المعارضة العراقية رأياً وبلتزم مواقف موحدة تواجه بها بقية العرب والجيران والأميركيين والمجتمع الدولي كله. والمطلب التزامات واضحة للقائمة نظام يلبي حاجات العراقيين كله ويؤخذ في الاعتبار كل التعقيدات القومية والطائفية والعربية والاقلية والدولية التي تنيط بالعراق.

وأجل الحد الأدنى من هذه التلزامات. حتى يمكن أن تصيح لعدداً مقبولة. هو إقامة نظام ديموقراطي يقوم على التعددية السياسية واحترام حقوق الإنسان والحقوق القومية للأكراد وغيرهم وأن يحقق ذلك كله عبر انتخابات حرة. وهذا يتطلب أن ترقى المعارضة إلى مستويات معينة.

كاملان قره داغي





المصدر: صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٢ جمادى الآخرة ١٤١٢

علامة تعجب!

## راسب ويفكر.. بالاعادة!!



بقلم: فؤاد الهاشم

المصر قلوب الجميع السولي  
مكافة لغاته وقوميته وبياناته  
أكثر رحمة على العراق من حاكم  
العراق!!  
قلوبنا كلها مع إسرائيل، في  
هذه الأيام الباردة، وهم هناك  
بعيدا عنا يعيشون وسط أعداء  
الإنسانية طعامهم الخوف  
وشرايبهم الرعب ونومهم  
الكوابيس اللهم فك قيد إسرائيل  
يارب العالمين وانزل غضبك  
وسخطك بعميل الحاق حاكم  
العراق، واجعل من أعزة قومه  
أعداء، أنك القادر على كل شيء يا  
حي يا قويم.

لنفس هم فقط بل هناك الآلاف من  
الأسرى الإيرانيين واللاتين من  
أيحاء الشعب العراقي، كل هؤلاء  
هم ضحية هذا الجهاد الذي لا يقم  
وإننا للقانون أو عرف أو أخلاق أو  
دين إن استمرار الضغط عليه  
يجب أن يتحمل في دعم المعارضة  
في الملحق بالمال والسلاح بل  
وحتى بتزويد المناطق الخاضعة  
لسيطرتها بمحطات إذاعة قوية  
من أجل تحرير الجيش والشعب  
على الأطلحة بهذا الجنون الذي  
يلوح بتكرار فعلته مع الكويت، أنه  
أفنى جريحة قطع ذيلها وإن يهدأ  
لنا باله وإن يعود لنا أسير إلا  
مضربة على رأسه تحجبه من  
مجنون يدب على الأرض التي ميت  
تفتت عليه ديدانها!!

لا سيجل للثقافهم معه بالقرارات  
المولية أو باستمرار الحصار أو  
المقاطعة، فما هو العراق يعد أكثر  
من عام على الحصار يشن تحت  
وطاة الصوع في السوكت الذي  
يرفض فيه رئيس هذا النظام  
قبائله أن يسمح بجميع جزء من  
نقطه لصالح الأمم المتحدة حتى  
تضمن هذه الهيئة للمولية من  
شراء الطعام لشعبه!! لقد جعل هذا

تكررت إحدى محطات  
التلفزيون الأميركية أن الرئيس  
العراقي زار مدرسة ابتدائية  
للأطفال فرأى طفلا في السابعة  
سأله: لماذا أنت حزين؟ فرد  
للإنسحاب من الكويت؟ فرد  
الطاعة عليه: دمع وليدي، إذا  
انت رسيبت في الامتحان  
هالستة، مو لازم تعيد السنة  
حتى.. نتج!!

هذا التلويح الاجرامي يتكرر  
الفعلية يجعلنا نثق تماما بأن  
القوة والضرب على رأس هذا  
المخبول هي الطريقة الوحيدة  
لجعله يستعيد عقله الذي فقد  
في الثاني من أغسطس (آب)،  
ليس هو فقط بل بقية العصاة  
التي أرتبه وسانحته ونفني بهم  
«الملك الصغير» في الزن وملك  
والعناق والتويس، الفلسطيني  
ونشير السوء السوداني  
وصاحب «الحيل».. اليمني،  
بالإضافة إلى بقية قطع  
أشطر رنج محل الترابي  
والفخوشي ومبني وبقية..  
القطي!!

مآزل النظام العراقي يحتجز  
إسرائيل في معتقلاته وأقبيته،





# افتعال الأزمات... وموضوعة المهرجانات الشعبية العراقية

بقلم: غاروق النوري \*

نظام العراق لا يتغير، وفي التي كانت تجلب معها التكتيكات والكوارث على العراق واحدة تلو الأخرى، فإنه وبلاطم من خلال تبني هذه السلسلة التي لا تنتهي من هذا السلسل. بأن هذا النظام قد تعود على التصرف لرؤيد الفعل التي قد تثير شدة، ففي كل مرة كان هذا النظام يخطط لفتحات الأزمات، كان يخطط أيضاً في كيفية استعصاء التكتيكات ضد، ومن الأساليب التي ابتعها هذا النظام تحسباً لذلك، إقامة الحفلات والمهرجانات الشعبية، التي كان يبرهن إقامتها مع تصاعد التفتتات عليه، وفي ظل هذه المهرجانات تعود هذا النظام على دعوة الشخصيات السياسية والفكرية والفنية والجزئية وكذلك للتنظيمات العربية والإسلامية التي كان يستغرها للتتيد بالحفلات المناسبة له التي تتحول فيها هذه المهرجانات إلى مناسبات التفتت والتزوير ويظهر فيها الصراع والحوار والفتنة إلى أجواء وكأنها أجواء حفلات الزار، وكعادة النظام، فقد دأب أن يقدح بالهدايا والحلالي على ضيوفه للتصديق بمنجزات العراق ومكتسباته من الهجمات الحماوية إلى غير هذه الأساليب المصوبة التي تعود هذا النظام على ممارستها.

وإعلاناً تتذكر من ضمن ما تتذكر أن هذا النظام قد يصي في إحدى لرات إلى إقامة ندوة لأطباء الإنسان في الدول العربية، وفي هذه الندوة وبدلاً من أن يتصرف المشاركون فيها إلى البحث في شؤون مريض وتخصصهم بما يقدمون ويطلبون أيضاً، وجدنا أن هذه الندوة قد تحولت كالعادة إلى تظاهرة ندوا فيها - كعادة المؤتمرات العربية - بالأمور والية والصهيونية التي أخرج هذه السلسلة التي لا تنتهي من الممارات والمصطلحات التي تعود نظام صدام وأمثاله من الأنظمة العربية على ترديدتها في المؤتمرات العربية.

وهذا النظام من شدة ما تعود على هذا الأسلوب وعدم قدرته على التحلي عنه بما يتأكد بأنه أصبح ممثلاً عليه، فإنه وحتى خلال فترة اشتداد الحصار عليه لم يأن احتلال القامش بليلتنا أن ينع أيضاً هذا الأسلوب المشهور، بل وبدلاً من إقامة هذه المهرجانات في عاصمة بلاده فإنه نظما إلى عمان والعرب.

ومن فريد غريب هذا النظام، فإنه لا يزال يعتقد بأنه يستطيع من خلال اتباعه الأسلوب القمعي أن يستمر في خداع الناس وتضليلهم، فكان أن أقام مؤتمره الشعبي الأخير في بغداد في محاولة بائسة من تكسر فوق الحصار المفروض عليه، إلا أنه ذات هذه المرة أن كل شيء تبدل وانتهى مؤتمره هذه المرة إلى لا شيء، وليس في كل مرة تسلم الجرة.

من الأمور المعروفة والمألوفة من النظام العراقي أنه نظام متخصص في أسلوب الفعاليات وإثارة الأزمات سواء في داخل بلده مع شعبه، أو مع الدول الأخرى، وهذه العادة الضمنية أصبحت تلازم هذا النظام منذ اللحظة الأولى التي استولى فيها على الحكم في العراق، فكما يتذكر كيف استطاع أن يطبع بعيد الرزاق النافذ وهو الذي قاد الانقلاب العسكري على عبد الرحمن عارف لحساب النظام الحاكم في العراق، ثم سرعان ما تخلف عنه وأخذ يطالبه لعدة سنوات حتى استطاع أن يرسل إليه ويقتله في لندن (على ما اعتقد)، وكلمنا ويتذكر كيف استطاع رئيس هذا النظام أن يدير الانقلاب على رئيسه السابق البكر عام ١٩٧٩، من خلال أزمة انقلاباً من لا شيء ألاح بعدها بعدد كبير من قيادات النظام في عام ١٩٧٩.

وإذا كان هذا النظام قد تلقى في اتباع هذا الأسلوب في داخل بلده من خلال السلسلة التي لا تنتهي من الأزمات التي اقتطها، فإنه قد أبرد جداً في إتيان مثل هذا الأسلوب في تعامله مع الدول الأخرى سواء من بين جيرانه والدول العربية والدول الأخرى من بينها دول عربية تلقى في صفه حالياً، وحيث يمكن القول بأنه لم يبق دولة دون أن يقتل أزمة معها، ومن بين هذه السلسلة التي لا تنتهي من هذا السلسل، فإننا نتذكر من ضمن ما نتذكر إقدام هذا النظام في عام ١٩٧٧ على إعدام طالب أردني كان يدرس في العراق بحجة مخالفته للنظام الأردني، وإغتياله لعدد لا يحصى به من قائمة منظمة التحرير الفلسطينية عام ١٩٧٨، من بينهم مدير مكتب المنظمة في باريس وأنجن والكويته، وكيف أنه تسبب في أزمة دبلوماسية مع فرنسا، وكيف تسبب أيضاً في أزمة دبلوماسية مع الباكستان في بداية السبعينات عندما اكتشفت السلطات الباكستانية أن النظام العراقي قد حول مساركه إلى مستودع كبير للأسلحة لمساعدة إحدى الحركات الانفصالية هناك، ونتذكر من ضمن ما نتذكر أيضاً اهتمامه للأنظمة في نظام الحكم الجديد في إيران، التي أدت إلى حرب الشمان سنوات مع إيران والتي أدت إلى القضاء والباس في البلقين وخاصة في العراق، وكيف أنه وبعد أن انتهت حربه مع إيران انتقل إلى الغرب الأمريكي وكان للتسبب في إشعال الأزمة التي انفلتت بين الشقيقة السددام وروياتيا، والتي أرسل على إثرها بصواريخه إلى موريتانيا وتضيقها على حدود السنغال.

وتتبع للقاء الشعبي الذي يضمه في لندن رئيس هذا النظام، فقد اعتقد بأنه سيطلب من العاطب في كل مرة وعلى أساسه يقدم على ارتكاب جريمته الكبرى عندما أقدم على غزو الكويت، وكانت بحق داء الجرائم التي قسمت ظهره إلى الأبد.

وإذا كان الحديث عن مسلسل افتعال الأزمات من قبل

\* معام كويتي





## «الساكت عن الحق شيطان أخرس»

بقلم: صلاح عثمان \*

فاروق حقها من الحديث وككاه شعر عندما كتب هذه المقالة ان هناك تقصيراً من كبار المسؤولين حول توضيح هذا الموضوع. الموضوع الآخر الذي أريد أن أتكلّم عنه وهو متصل بالموضوع الأول، لأن خالد الحسن ما هو إلا مثالا واحداً لجميع الفلسطينيين الذين تعاونوا مع النظام العراقي ضد الكويت. سواء كان هؤلاء متجنسين أو غير متجنسين. وانتي أرى أن كل كويتي من أصل فلسطيني لم يبدل بملوح لصالح الكويت خلال أزمة الخليج واتخذ موقفاً سلبياً صامتاً يجب في رأيي أن يهرم من الجنسية الكويتية. لأن الساكت عن الحق شيطان أخرس. كما قال الرسول عليه الصلاة والسلام. وإن تضع هذه الجنسية إلى كل من عاش في الكويت منذ غزوة بدرام الاحتلال العراقي يمسق وأمانه. وانتي اعتقد أنه من العدل والانصاف أن نترك بين هؤلاء الفلسطينيين المتجنسين بالجنسية الكويتية، والذين قدموا اللطال والنفوس من أجل الكويت. ربيعاً صواباً عالية ضد قوى الظلم والطغيان في العراق أثناء الأزمة وكلنا في خندق واحد مع لخوانم الكويتيين وبين الذين تجسروا بالجنسية الكويتية ولم ينطقوا بكلمة واحدة بحق الكويت. هؤلاء اعتبرهم في خندق واحد مع خالد الحسن ويجب أن يعاملوا المعاملة نفسها.

\* كاتب كويتي

كتب الأستاذ فاروق النوري في «صحبة الكويت» مقالة تحت عنوان مناقشة هامة مع حازم صاغية حول سحب الجنسية من خالد الحسن، ولا شك أن الأستاذ فاروق النوري قد أعطى الموضوع حقه ورد ينطق بهدوء وبحزم في وقت معاً على ما جاء في مقال السيد صاغية الذي نشر بتاريخ ١٦ ديسمبر (كانون الأول) في صحيفة «الحياة» تحت عنوان «تحرير الكويت الناصرة» وأن أعيد ما قاله الأخ فاروق حول خالد الحسن. ولكن سوف أتناول الموضوع من زاويتين مختلفتين الأولى تتعلق بالرسم الأميري، الذي صدر بسحب الجنسية من خالد الحسن، والثانية تتعلق بالفلسطينيين الآخرين المتجنسين بالجنسية الكويتية عند قراءة الرسم الأميري نرى أنه على سحب الجنسية من خالد الحسن بسبب حصوله على الجنسية أخرى، وهذا يتعارض مع قانون الجنسية الكويتي الذي لا يمين مبدأ ازدواجية الجنسية، والواقع أن ذلك يتفق مع الشكليات القانونية لسحب الجنسية. إلا أن هناك أسباباً أخرى ليس بالامكان الإشارة إليها بالرسم الأميري، الذي يفترض أن يكون ضمن الإطار القانوني المتعارف عليه. ولكن كان من الممكن الإشارة إلى هذه الأسباب في تصريحات وتعليقات كبار المسؤولين شبه الرسمية حول الرسم الأميري. إن من أهم هذه الأسباب هو ما أشار إليه الأخ فاروق النوري في مقال الأخير، وهو مشروع خالد الحسن حول مبادرته الضيائية لأزمة الخليج، وقد أعطاهما الأخ





المصدر: صوت الكويت

التاريخ: ٢ جمادى ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## زهيا والزرور

يكتبها اليوم:  
هاشم السبيتي

### مصر في القلب

مهما امتد نظر العين  
فسوف تكون مصر شامخة  
صابرة على كل النوائب  
العربية لقد كانت مصر ولا  
زالَت هي الاخلاق والعروبة  
والمبادئ التي لا يمكن الحيا  
عنها مهما كان الزمن  
والنوازل.

لقد حاول النظام العراقي  
شراء مصر من خلال مجلس  
التعاون العربي الذي اسمه  
بالتعاون مع اليمن والاربع  
ولكن هيات أن تقترى مصر.  
وهل مصر وداريخها العريق  
بهذا الرخص حتى يشتريها  
النظام العراقي الفاسد من  
اجل اطماعه وتطمعاته  
التوسعية نحو الكويت  
والخليج العربي.

ان مصر هي الجسد وهي  
الشباب والتمسصر وهي  
التضحية من اجل الآخرين.  
ولكم ضحت وكما اعطت دون  
مقابل وكما انكرها الآخرون.

ان مصر هي الام الرؤوم  
لكل العرب التي لا تغضب من  
اعمالهم الصبيانية  
الشيطنانية، فهي تتسامح  
وتعفو وتغفر وهي القادرة  
الكبيرة، وهذا من شيم الدول  
ذات الاخلاق الحضارية التي  
تسمو فوق تصرفات الصغار  
والاغبية.

ان مصر هي الحطاء وهي  
الخير منكم هي الخلق  
السياسي والثقافي  
والاقتصادي والاجتماعي في  
كل المحافل الدولية والعربية  
ويغيرها لن تقوم لامة  
العربية قائمة وسط هذه  
الخلافات والاتحاد الطاحنة  
التي تفقد بها.

ان صوت مصر مطلوب في  
كل الازمات العربية وخلافاتهم  
وصراعاتهم، وأخرها أزمة  
الكويت. فقد كان الموقف  
المصري الشريف العفيف هو  
الهيئة الاولى للموقف الدولي  
الذي نتج عنه تحرير الكويت  
من براثن الحقد العراقي.  
لقد اراد صدام حسين ان يذل  
ان يشتري مصر بخمسة  
دولارات، وما عرف أن مصر  
تشتري ولا تباع، فكيف تباع  
مصر تاريخها الذي قدم كل  
هذه الابداعات الانسانية  
والاشعاعات. وكيف تباع  
مصر حضارتها العربية  
والاسلامية وكيف تباع مصر  
تعاليم احياء الحسين  
والقنينة زينب وكل حوار  
مصر الطيبة. بل كيف تباع  
مصر سنوات عمرها التي  
وظفتها من اجل استنها  
العربية.

ليس هذا التفكير الصدامي  
التي اهانته لمصر وشعبها؟  
وهو الذي عاش فيها لاجداً  
وطالبا وصرفت عليه من دعم  
وعرق ابائها.

وتبقى مصر هي ام الدنيا  
التي لا تميل الا مع الحق  
والواجب العربي الذي يفرضه  
الشارع المصري النبيل.





المصدر: الشرق الاوسط (الندبية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٤ صفة ١٩٩٢

## في وضع النهار

### حسن الطوي

#### سر المودة

تلك قصة التمثال من يوم التفكير في بنائه الى يوم سقوطه وحتى الساعة التي قرر فيها صدام حسين اعادة التمثال الى مكانه وسطيدها.

هل اعاده صدام حسين تكريما للفن ولنفثان كاثونيك؟

الذي اعرفه ان الرجل لمس مؤهلا لراي او تقييم فني وليست له علاقة مع الفنون ومتاعبها، الا اذا كان نفسه طرفا بها، كان يكون موضوع فلم سينمائي يتفق عليه ثلاثة ملايين دولار ويتحدث عن الفاسية او عن الايام الطويلة او موضوع الغنية فيسعى لتكريم الزجال والمغن والمؤدي وعازف العيلة.

هل اعاد التمثال اذن تكريما للمعك فيصل ومعاملة للعاهل الارمني؟

ربما فهم الناس هذا الجانب وتم الترويج له، لكن صدام حسين يقع في التقيض من الملك فيصل وحكمته وسياسته فهل اراد التقية به؟

اعتقد ان اسبابا اخرى يمكن الحديث عنها، فعودة التمثال جاءت موازية لاعلان الرئيس العراقي انه ينتمي الى السمالة الهاشمية. وانتقال النسب الى الرسول عليه الصلاة والسلام.

فماذا ادعى لنفسه نسبيا هاشميا؟

في تلك الفترة سرب جهاز الحرب النفسية والمخابرة عن نية صدام حسين تحويل العراق الى نظام ملكي وان يكون هو الملك الجديد. وقد تاجل الاعلان الرسمي الى ما بعد عزو الكويت والاسال التي كان يطلقها على ذلك الغزو. لكن اعادة التمثال كانت ضرورية لاضراف صدام حسين بمؤسس النظام الملكي في العراق. كما كان انتحال النسب الهاشمي سببا في تهيلة الناس نفسها لان يكون صدام حسين ملكا.

غير ان ما لم ينتبه اليه الجوار العربي ان اعادة التمثال كانت انذارا حقيقيا واعلانا واضحا الى الزامة بالتكثير مما كان الهاشميون يفتكرون به..

وفي القدمة مطالبة الملك غازي بن فيصل الاول بالكويت. ولعله فعل عندما دعا الى تكريم الملك غازي بطلا قوميا، قبل ان يعيد فيصل الاول فوق جواده القديم.

ما لم اعرفه هل وضع الجواد الجامع باتجاه صالحية الشام ام سالية الكويت؟

سالية الكويت؟

سالية الكويت؟

سالية الكويت؟

سالية الكويت؟

سالية الكويت؟

سالية الكويت؟

سالية الكويت؟

سالية الكويت؟

سالية الكويت؟

سالية الكويت؟

سالية الكويت؟



المصدر: صوت الكويت



التاريخ: ٥ فبراير ١٩٩٠م

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## علامة تعجب!

### عسكرهم

### و.. عسكرنا!!!

شاهدت الفيلم الذي بثته وسائل الإعلام الأجنبية المختلفة عن تعذيب أسرى إنفاضة الشمال والجنوب في العراق المحتل، من قبل الجيش الجمهوري الصدامي، ورأيت - مثل غيري من ملايين المشاهدين في كل

بقلم: فؤاد الهاشم

أنحاء العالم المتمدن - منظر عراقي على وجهه، ثم وهو يوجه فوهة مسيحه الى رأس عراقي آخر.

كما رأيت أيضا مسؤولا عراقيا آخر وهو يهوى بقلمه على ضلوع مواطن من بقايا حضارة حمورابي ويداس بالارجل وهو الذي عاش على كلمات الزعيم الراحل جمال عبد الناصر.. «ارفع رأسك يا أخي»! لكن القيادة العراقية رأت أن «رفع الرأس» ربما يعلو على «هامة الرئيس» فقرر أن «رفع الأرجل».. الفضل بكثير من أجل «عراق جديد له جنود عظماء ينس الراس في الأرض وترتفع الأرجل الى.. اعلى»!

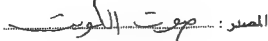
استغربت تلك الدهشة التي اجتاحت وسائل الاعلام الاميركية والبريطانية والفرنسية والاوربية.. عموما.. حين تم عرض الفيلم، وسخرت من «نعومة وهشاشة وحساسية وسداجة مشاعرهم» فأنا.. ولله الحمد.. مواطن عربي ينتمي الى تلك «النعيسة ذات الرسالة القلبية» وبالتالي، فإن المناظر التي وريت في فيلم الفيديو ليست غريبة بالنعيسة لعالمي، فالصفعة من جندي قد تكون أشبه «بالبوسه» أن كان إخلاء السبيل.. يعقبها «والسلوت»... نعمة لا ترد أن كانت هي العقاب الأخير قبل أن تغادر بوابة المعتقل! أما «النفس» بالحداء العسكري فوق رأس المواطن فهذه مكافأة لا يانها الا الموعود، مقارنة بالاعتصاب وإخلال الأسلاك الكهربائية في الآن.. وقطع الأستان بـ «الكلايتن» ونزع الاظفار بالمشابر الكهربائي، وفقا العين بالملك، وتذويب الأطراف السفلى بالاسيد حتى يسقط اللحم عن العظم، وانتهاء بقتل الاقارب من الدرجة الاولى امام عينييه أو اغتصاب الزوجة أو الاطفال الذكور والاناث على حد سواء!!

بالقائي، كنت اشاهد الفيلم.. بنفسية عادية.. ودون أن أشعر بالدهشة أو الاستغراب أو العجب، بل كنت ساصاب بذات الحالة التي انتابت الغرب والعالم للحضرة لو شاهدت عسكريا وهو يحضن مواطنا ويقول له: «تأمرني شي..

عمي»!!







التاريخ : ٦ قبل ١٩٩٢

## ● بين الرفوف

## شکر اُمیر!

قسي ١٩٩٠/٨/١٥، مكتب د. محمد الدين قسي، القاهرة  
 قاتلا:  
 «في هذه الأيام الحالكة السوداء والشديدة الخطورة»

**خليل حميد**





المصدر: صوت الكويت

العدد ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ٢٠٠ ألف مليون دولار

والغزو ليس خطأ ولكنه خطيئة.

تحت هذا العنوان للمحكم كليب د. إبراهيم سعد الدين بتاريخ ١٩٩٠/٨/١٩ في «الأنباء» جريدة اليسار المصري، يناقش بعض الاجتهادات «الوطنية» التي حارلت تضخيم الوجود الاجنبي على حساب القضية الاساسية التي هي لتحرير الكويت. فقد تساهل الأستاذ كامل زهيرى، وربما كان قد ايقن ان الكويت «مراحت» الى الابد، مستنكراً الاستعانة بالقوات المحلية لاستعادتها: «إذا قتل الاخ اخاه فهل تجمّع الاسرة وتقرر الانتقام».

وربد الكاتب ضياء داره حافلة الزميرى في مقال آخر. ويرد د. سعد الدين على حجة مكملة للتقصية قائلاً: «من نافلة القول ان اية اسيرة لابد منها كان الامر ان تسمى الى استمرار بقائها وكيانها. وانها لذلك ترفض اي انتحار جماعي. ولكن المصحيح ايضاً ان ترك الغائل الفاسد والمسلح دون رده حاسم وبنوع عذاب عائل هو نفسه عين الانتحار. وإذا كانت الاسرة لا تملك امكانيات مواجهة المحتدم وتقدمه للعدالة فان واجبها نحو نفسها يتمحور عليها الاستعانة بالسلطة الشرعية (مجلس الامن في هذه الحالة) لتنفيذ القوانين وإقامة العدل».

وتنتقل د. سعد الدين بعد ذلك الى مناقشة فكرة «التدخل الاجنبي» نفسها فنظر اليها من زاوية جديدة تماماً:

«ان الحديث عن الانتحار الجماعي للأسرة ينبع هنا من تصور ان الوجود الاجنبي هو شر مطلق أشد من أي شر آخر. ان مثل هذا الموقف غير الجيلى يتعارض مع حقائق التاريخ القريب في المنطقة العربية. وقد اختلف موقف العرب من الوجود الاجنبي باختلاف الدور الذي يتأخذه».

وعلى سبيل المثال فقد عانت القوات البريطانية للأمن بعد الثورة العراقية في عام ١٩٥٨ منع احتمالات تغيير شوري في الارض وبلغ انتصار التيار القومي العربي. وقد كان طلب حسين للقوات البريطانية ادراك عملاً مضاداً لحركة التحرير العربي ومهادناً لها. أما في سنة ١٩٧٠ فان مصر هي التي سمحت للوجود العسكري السوفياتي في مصر بهدف كبح الغارات الاسرائيلية المتكررة على الداخل المصري وكان هذا الوجود يساعد بذلك على إعادة تكوين الجيش المصري استعداداً لحركة التحرير. وقد قدمت القوات الاميركية والبريطانية الى المنطقة وإلى منطقة الخليج من بالذات مباركة من العراق وسكوت عربي كامل للمساعدة في تطوير الخليج من الانعام الإيرانية التي كانت تهدد إمكانية تصدير النفط العراقي والكويتي. وبموجب كل الدول العربية اذ ذلك الوجود البحري الاميركي وورق الاعلام الاميركي على ثالثات النفط الكويتية لصالحها في الخليج. واضاف د. سعد الدين قائلاً: «وقد دعيت القوات الاجنبية بواسطة السعودية وغيرها من دول الخليج اساعدها في كبح احتمال قوي لهجوم عراقي غادر على اراضيها. ولا مجال في هذا الحال لتكريز الهجوم على السعودية ودول الخليج لمحاولة التفاد عن اراضيها غاصمة ان أياً من الدول العربية لم تنابر باعلان استعدادها للتدخل عن هذه الدول كما ان الدول العربية لم تتفق حتى على اداة العدوان للعراق».

وفي مقال آخر نشر في الانباء ١٩٩٠/٨/٢٦ ناقش الكاتب بشكل اميل وجري فكرة توزيع الثروة العربية. وبعد ذلك السؤال التوقعاتي الذي اثاره اصدمهم قائلاً: «هل تخشى على ثروة الكويت من صدام فاضلمها لأميركا؟»

فاجاب د. سعد الدين:



بالم: خليل حبيب





المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠٠٢ - ٢٠٠٢

مضاف هنا الحق للقطاعات الكبرى. ان اعادة ثروة الكويت لانها لا يعني ابدأ تسليمها للايركيين.. ان القول بان (ثروة) اي قطر من القطر العربية في ثروة لكل العرب هو قول غير صحيح. ان الثروة لا تصبح ثروة عربية الا في إطار دولة عربية موحدة. اما فيما قبل ذلك فان الثروة هي ثروة كل بلد عربي على حدة. ولذا كان يحق للدول العربية ان تتطلع للتعاون فيما بينها وان تسعى لاستثمار الاموال العربية في الارض العربية فان ذلك يتم عن طريق التراضي واخذ المصالح الخاصة لجميع القطر العربية في الاعتبار.

وبالفعل د. ابراهيم سعد الدين عن دول مجلس التعاون الخليجي قائلاً:  
«ان سلوك بلاد مجلس التعاون الخليجي بهذا الشكل هو اقل من سلوك غيرها من الدول التي ترفع الشعارات القومية وتكثر من الحديث عنها. ان مجموع ما قدمته دول مجلس التعاون الخليجي من معونات انسانية لدول العالم الثالث خلال الفترة من ١٩٧٠ - ١٩٨٧ يصل الى حوالي ٧٧ مليار دولار بينما لا يزيد ما قدمه العراق في هذه الفترة من مساعدات عن ٢ مليارات دولار. اما ليبيا فمؤنتها لا تتجاوز ٢,٣ مليار بينما تبلغ المعونات الجزائرية نحو مليار دولار فقط.

واضاف ان المعونات الانسانية لدول التعاون الخليجي استمرت بمعدلات عالية حتى بعد تخفيض اسعار النفط عام ١٩٨٠. وقد وصلت نسبة المعونات النفطية من الكويت مثلاً الى خمس الايرادات النفطية في عام ١٩٨٦ وإلى نحو سبع ايراداتها في عام ١٩٨٧. من ناحية اخرى فان الكويت كانت العوة الوحيدة التي كونت احتياطياً كبيراً لمرحلة ما بعد النفط يساعد أهل الكويت الآن على مجابهة الكوارث التي نزلت بهم نتيجة للعدوان الصدامي.

وأشار الكاتب إلى ان العراق في الواقع مكنت في الدولة المسؤولة عن أكبر اعداء للثروة العربية فقد أصدرت أكثر من ٢٠٠ مليار دولار من المال العربي في الحرب الصدامية التي انتهت بكثير من أزمة سياسية لحاكم العراق.

وأظهر د. سعد الدين ضعف حجة الداعم إلى حل المشكلة في إطار البيت العربي لأنه حل قائم على مكافأة للعدو وأكد ان أي انضمام عربي من الكويت لن يكون ممكناً بدون الفسك الكامل بقرارات مجلس الأمن الدولي وتقليصها بصرامات.





المصدر: صوت الكويت

١٠ مايو ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

بين الرفوف

# تطوع.. في حرب خاسرة

تجمل «الإنسان العربي» كما يقول الشاعرون مع قبيحته أن غزت غزا وأن غوت غوى.. وأضاف «أنتنا تتصالح مع الظالمين إن كانوا منا، وتشن الدنيا ولا ترحمنا إن وقع الظلم على أحد منا. فانتهاك حقوق الإنسان لا يجرأ لدينا ساكتاً إذا كان من يمتدح هذه الحقوق هو منا، أي أنه من جماعتنا القاربية أو

بالم: خليل حيدر

السياسية أو الفكرية». وقال إن هذا النوع من التفكير واسع الانتشار، ولكنه يحتوي في بلادنا العربية الفكر الأكثر انتشاراً.

وتدّد د. سعد الدين باختلاف الأمور والمضامين أزاء ما يحدث للكوييتيين الملقين قاتلاً.

لأن الكوييتية غنية ولأن الولايات المتحدة هي الشيطان ولأن نظام صدام يدعم القومية والصهي لتحرير فلسطين، فإن ثمة كبراً كبيراً من الانقياس قد وقع بين المثقفين العرب من كل الاتجاهات السياسية خاصة بعد أن استعان للقول أو التهديد بالقتل بالشيطنان لاتقائهما. وأضاف «ورغم أن عملية الغزو كانت اعتداء صريحاً على قطر عربي شقيق، ورغم ما صاحب ذلك من نهب وترويع لشعب لكوييت، واعتداء واضح على حقوق الإنسان الكوييتي، وخرق فظ للشريعة العربية والدولية، فإن البعض قد ركز بصفة أساسية على خطورة الاستعانة بالشيطنان».

وقال «لأن الذين يفتخون حق الكوييتيين بإرضعهم هم أنفسهم الذين اتخذوا موقف المؤازرة لحركة أيراباساير في سمعها لتكوين دولتها المستقلة والانفصال عن العرب والتمتع بثرواتهم من القومسات، وتجاهل كثرين ممن يتكلمون بالانفصال عن حقوق الإنسان ما

قبل اشتعال الحرب وبدية المعارك الجوية، نشر د. إبراهيم سعد الدين مقالاً في الامالي جدير فيه العراق من نتائج الحرب الوخيمة وقال: لقد وضع نيكيتازوف بدماء تسليحة الشخصية وخريره وثقله في مقام أعلى من كل المصالح العربية.. ويشارك حاكم العراق في المسؤولية كل هؤلاء الذين سألوا له الأعداء ودافعوا عن مصلحته. ومن خدعهم زعم العراق بامتلاكه القوة القاهرة على العراق نصف اسرائيل وهزيمة القوى الدولية. وأضاف الكاتب:

للعرب، سعد الدين: «أما ما يقال عن حرب الفلسطينيين إلى جانب العراق فهو أمر لا معنى له وهو ينسب عن تصور خاطئ، عن الحرب المضملة».

وللمرة الأخرى ثمة د. سعد الدين بما سيحدث بعبقة شبيهة فقال: «إن المعارك الحاسمة لن تتم بين القوات الجوية قبل أن يتم التدمير الكامل للقدرات الصاروخية والجوية العراقية. إن القوات الفلسطينية التي تنفصلها القدرة على الدفاع عن نفسها أمام الغارات الإسرائيلية الممنوعة لن تجد

لها يوماً تزدهر في مواجهة القوات الدولية في معركتها لطرد القوات العراقية من الكويت. إن أقصى ما تستطيعه القوات الفلسطينية هو المشاركة في أعمال إرهابية في أنحاء العالم المختلفة ضد الدول التي قد تشارك في الاعمال العسكرية ضد جيش موالات العراق وستكون القضية الفلسطينية أول المتضررين من ذلك. كذا حيث يحتمل أن تفقد الحركة الوطنية الفلسطينية كل ما اكتسبته في الميدان الدولي لغيراً من احترام بعد أن ذات بنفسها عن الإرهاب والأعمال الإرهابية. وفي فبراير (شباط) ١٩٩١ نشر مقالاً مطوّلاً قدم فيه تحليلاً اجتماعياً لسلاسل العنصرية في العالم العربي والنظرة التقليدية والمشارية التي

حدث في الكويت من فظائع واسدلوها ستاراً كخيافاً على تقرير لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة. وانتقد د. سعد الدين الحديث عن حل عربي لأن العرب لمضطعم كانوا ولم يرقوا يسيطرون على العدالة من الخارج بشأن قضاياهم حتى لحل مشكلة مثل مشكلة الصحراء الغربية حيث تمت الاستعانة ببيتة الأمم للفضة».

وقال د. سعد الدين: لقد حدث ما توجب منه كثرين وبنات العمليات العسكرية ضد العراق الذي سبق أن قل من ٢٥ ساعة من الموعد الذي سبق أن هذه مجلس الأمن لجواز استخدام كل الوسائل المتاحة لتحرير الكويت. لقد ان الأمان لتفادح الضامة عن كل العيون وأمران أن الحرب التي تدور رحاها ستفرض بالحرب وعلى رأسهم شعب اسراق. وأضاف «إن هذه الحرب ستكسب التنمية والخلف والانتكاس لكل قضايا العرب وعلى رأسها القضية الفلسطينية. كما أن الجميع أن يدرك أن الحرب لن استمرت سنتين لا محالة بهزيمة العراق».

وهكذا كان الأمر







المصدر : الأناجيد

التاريخ : ١١ جمادى ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استفتاء لمجلة لبنانية :

## مبارك رجل ٩١ لدوره الريادي في خدمة السلام وتحرير الكويت

واسفر الاستفتاء عن منع محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية لقب رجل عام ٩١ في مجال مكافحة المخدرات والتصدي للتيارات المختلفة بالحوار المستنير .

ولجميع المشاركين في الاستفتاء على اختيار شخصية الامام محمد متولي الشعراوي رجل عام ٩١ في ميدان الدعوة الاسلامية لجهوده في خدمة القرآن الكريم تفسيراً وشرحاً . وستقوم المجلة باهداء دروع خاصة لتقديمها للمنتارين تقديراً لهذا التكريم الصامد .

أكد استفتاء مجلة لبنانية ان الرئيس حسني مبارك هو رجل عام ١٩٩١ لدوره الريادي في خدمة السلام في المنطقة والعالم وجهده التاريخي في تحرير الكويت بحرصه على ارساء الديمقراطية في مصر واحترامه للحريات واصرارها على سيادة القانون ودعمه للمقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وحركات التحرير الافريقية

وكانت مجلة الاثنين اللبنانية اجرت استفتاء اشترك فيه ٢٥ الف قاريه واستطلاعاً ميدانياً شمل ٢٥٠٠ مواطن من مختلف الجنسيات





المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ جمادى ١٩٩٢

## سجل... يا تاريخ الصحافة

بعض الصحافيين في الأردن يكتبون بلفة غير مفهومة من الناحية العقلية فهو يستهجن تعاون الكويت والخليج مع الولايات المتحدة... ويتحدث هذا البعض بمنطق يمكن - إذا تأملناه - أن نصل إلى ما يلي:

كيف تتعاونون مع العرب ضد دولة عربية هي العراق... تفضلت بإحتلال واستحلال أرض عربية، وتكرمت بمقتل مملكتها إلى بلد آخر، ولم تنخر جهداً في قتل أبناء وبنات هذا البلد العربي، بل واجتهد للعراق البطل في تعذيب شعب بأكمله وتضريد في الصحاري، هذا العمل الجليل... هل يقابل باستدعاء أعداء العربيه والإسلام الذين دخلوا الجزيرة العربية... صحيح أنهم لم يقيموا في تلك الأرض، وصحيح أنهم انسحبوا فور انتهاء مهمتهم من أراضي المملكة العربية السعودية... وصحيح أنهم لم يمسوا مشاعر المسلمين بآني فلم يسجل عليهم شرب الخمر أو أي فعل فاضح، وصحيح أنهم كانوا أكثر رفقاً بالشعب العراقي بعد انتهاء الحرب من حاكم العراق، فلم يضار منهم أحد بل كان العراقيون يتظاهرون مطالبين بعدم انسحاب قوات التحالف الدولي من العراق، وبمجرد أن حدث الانسحاب سقط الحاكم من معالمهم الأنهار.

كل هذا صحيح... ولكنه - في رأي الصحافة الأردنية - لا يكفي فالتعاون مع الغرب... خطأ.

والواجب أن نلق مع العراق البطل الذي رفضه وصلت القضية الفلسطينية إلى منظمة الإنهاء واستلقاء منظمة التحرير على اعقاب واشنطن طعناً كالتجربة دخول.

إن العراق البطل هو الذي - وسيسجل له التاريخ هذا الإنجاز - أسرع بهجرة نصف مليون يهودي إلى فلسطين أثناء احتلال الكويت. هذه المنجزات العظيمة للعراق... هل يستحق معها هذا الجحود من عرب الخليج؟

بهذا الأسلوب تفكر الصحافة الأردنية... وهو أسلوب ينسجم تماماً مع المنطق الذي لا يزال يحكم العراق الذي وزع نوابين قبطولة لقادة النصر في أم الهزلي... حيث يحتفل العراقيون شوارعهم بعد هزيمة قوات التحالف في الناصرية!!

فيصل الزامل





## رؤية معاصرة



بقلم:

محمد صلاح الدين

## خطا الاستراتيجي

لا بد ان يتوقف الحرب كثيرا عند ما كشفتها جريدة نيويورك تايمز الاستركية (٩٧/١/٧) من ان المساعدات الامريكية التي انزلت على طائفة العراق صدام حسين منذ بدا شن حربه على ايران عام ١٩٨٠ وحتى نهاية الحروب عام ١٩٨٨، قد اذات العراق على ان يصيح - كما قالت الجريدة الامريكية - قوة القومية كبرى في المنطقة مما ادّى الى خزيه الكوييت وشيخية حرب الخليج العام الماضي (٩٧/١/٧).

ول ان الجريدة الامريكية التي اجرت حول هذا الموضوع لمحات اجتمعت شهرين مع مسؤولين حاليين وسابحين في البيت الابيض والاستخبارات ووزراء الدفاع الامريكية قد رجحت ان يكون للمساعدة الامريكية المبررة للعراق دور في استهلاك بغداد المنصات المتحركة لاطلاق الصواريخ التي استخدمها العراق خلال أزمة الخليج.

ذلك خطأ استراتيجي بالغ اورتية الامريكيين وكل الذين مدوا يد العون الى صراع العراق للجزم خلال حربه العنوانية للظلة ضد ايران، لكن سقوط الشاه واتجاه قوات المسلحة كان قد من كيان الامريكي كله، كما ان الخوف من الصهيونية القاذفة في امريكا وعلى رأسها عنى كوينسز اللد الامريكيين صوابهم وتوازنهم ظم بموايد يدركون ماذا يفعلون في هذه المنطقة البالغة المصاحبة، واغلب الشك انهم ايزالين في عيرة هذا التفتيش حتى الآن.

لكن مساهم اشهر من ذلك في واقع الامر، ان وكالة الاطراف والامريكيين في العظيمة بطبيعة الحال، لم يتطروا شيئا من تدريس هذه المرحلة فيما يبدو وانهم يكبرون نفس الاخطاء، في نفس الظروف ونفس الاموال.

هل كان هناك قصد لان في ارتكاب هذه المسلمات اى هل تم اتخاذ هذه القرارات عن عمد من قبل ومن بعد، ومن ثم لان النتائج كانت مبررة ومطلوبة في الاولى والاخرة.

لذلك لخطر يكبر، وبمضي المزيد من التامل والتفكير ان كان قد بقي وقت او جسد لاي فعل او تفكير.

فإذا أخذنا الجانب الآخر من رواية الجريدة الامريكية الصهيونية، وهو ان الامريكيين قد سددوا يد الصون في ذات الوقت للامريكيين، بيت لنا صورة مغيرة تقول ان الخطر، لهذه المنطقة من العالم ان تنزل تحت الصراعات الداخلية والصراعات، وان تستمر دوما حتى بالازمان والتغيرات، حتى لا تتكبر يوما ما ابناء نفسها او ان تكون سيدة مصيرها وصاحبة القرار الاول والاخير في شؤونها، وحتى تعيش ايدا وفي تنزك كل سوابها وبمراثيها وكل الطاقات للحرارة لابانتها.

وتحتل هذه الصورة القوية ومن نوى صدام حسين مليحا معالي حتى الآن، يهيم بكل اجرامه فوق صدر الشعب العراقي الشقيق ويصير حرا سيدا في كل مقدراته.

ان ما يسمى بالشرعية الدولية تنف هذه الايام امام اختبار اخر للنداء وهي تواجه الدولة الصهيونية التي ترفض وبامرار تطبيق قرارات مجلس الامن لاصلاح السلام في فلسطين، وتملك في ذات الوقت للفرساة الوحيدة للاسلمة الدولية في هذه المنطقة قبل ترك الشرعية الدولية اسرائيل وترسلتها القوية مصدر تهديد مستمر لشعب المنطقة وعامل استنزاف لفراتها وطاقاتها، ام ستستشير الاستراتيجيية الدولية ويقم اخضاع الدولة الصهيونية للقرارات والقوانين الدولية.

لذلك امر يطل في مصير الصورة العامة لأوضاع المنطقة ويضي للمزيد من القصور على ما يراه بشعونا في مقال الايام.





## الأمم المتحدة

### سوء تفاهم !

يقول الرئيس العراقي في مقابلة مع صحيفة تركية تنتشر على ... بلغات، ان «أزمة الكويت كان يمكن أن تنتهي بسلا، بعد أن يحقق العراق مطالبه» غير أنه لا يقول، في هذه البقرة من المقابلة، ما هو الحل ولا ما هي المطالب. وبعد عام واحد فقط على حرب الكويت، يبدو هذا الكلام احتشاشاً مباشراً لذاكرة الشعوب وامتهاناً للعقل الدولي. «فأبدي يعرف جيداً كيف يكتب» كما يقول لنا جورج برنارد شو هو «طبعاً القاريخ» وليس الذاكرة الحية أو المعاصرة. أما أن تلفد الذاكرة ذاكرتها قبل تحول قنار إلى رماح، فهذا يتحدى كل منطق، بما في ذلك منطق التاريخ الذي يتحمل الكثير من التعديل والتخفيف والتجميل.

من المضاف أن يقال هذا الكلام في صحيفة تركية، على دفعات، في الوقت الذي يقوم في الغرب جعل فكري هائل حول كتاب للعالم الأميركي فريشيس فوكوياما عنوانه «نهاية التاريخ» وينطلق فوكوياما من نظرية هيغلية قديمة ومثيرة للجدل هي أيضاً، خلاصتها أن التاريخ ليس سوى عملية سوء فهم في حياة البشر.

لقد كتب الجزء الأول منه في العام ١٩٨٩، والألكن من الممكن إضافة التفاهم العراقي الكويتي إلى سوء التفاهم الذي أشار إليه هيجل. وماذا كانت العلاقات المفتوحة مثل شمال بين العراق وبول الخلق، بين العراق وعلين مواطن مصري؟

بيدو الآن. وكأنها كلها، كانت سوء تفاهم هيجلي؟

لقد وقعت معاهدة فرساي من أجل تثبيت الصمود بين دول أوروبا وبعد الديموقراطيات ونشر السلام، لكنه أدى بدلاً من ذلك إلى حروب لا نهاية لها وتمزق لا نهاية له. وكان من المفترض أن تؤدي معاهدة الجزائر إلى تنظيم العلاقة بين العراق وإيران لكن صدام حسين ما لبث أن مرزها على الشائنة الملونة وكان أن اشتعلت الحرب التي كللت آلاف الأرواح ومليارات الرزق.

هل كان سوء التفاهم في الحرب أم في المعاهدة؟ لا في هذه، ولا في تلك، ففي اللحظة التي قرر فيها الرئيس العراقي الانقضاض على الكويت، أعاد رثق ما مرق وطب سيمان عشر سنوات من الحرب! إن ليس في التساؤل أكثر من سوء تفاهم هيجلي. ذات مرة اعتقلوا في لبنان رجل الأمن، عفواً للتشهير، في إحدى المظاهرات. وفي التحقيق معه اعترف بأن نصف الذين يذهب من البشر كانت عملية سوء فهم. فقد كان الضابط، الذي اعلى منه يعاني من حركة عضوية ورجفة في عينيته اليسرى، وهكذا كلما تمزج الضابط، تمزجة طارء بالصيغة - رأس بري!

يقول، أندريه جيد، ان التاريخ قد وجد، من أجل أن نقتدي في المستقبل التحول إلى أي شيء كان، ويقول بول فاليري، أن «الإنسان يعرف، بصورة عامة، ماذا يفعل، لكنه لا يعرف أبداً أي ماذا سيؤدي هذا الذي يفعله».

مسألة العلاقات العربية كانت دائماً في هذا النوع من سوء التفاهم، الذي يتعدى هيجل بأزمة كثيرة: يخرج جابر الأحمد من بغداد وهو (جابر العرب) لمكتشف أن العراق سيفتح إلى الكويت بناء على طلب رئيس حكومة الأحرار فيها علاء حسين ويستدعي مليون مصري للعمل في الزراعة ليقتل بعضهم لأن حكومتهم رفضت مساعدته شاهد الزور. ويقام مجلس الشعاون العربي من أجل التعاون فإذا هو مجلس عداة وحرب في أول أمكان! وفي ليلة واحدة يدعى العالم أجمع إلى مشاركة كبرى، وبعد تمزيق المعاهدة مع إيران رثق أعادتها، تطالب بغداد من دول الخليج الدخول في معاهدة ... جديدة.

حقاً أنه لسوء فهم هائل.

سمير عطا الله







المصدر: صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: 14 صفر 1997

## ١ بين الرفوف

# ثورة

# بلاش وار!

للمعارضة ظاهرة صهيونية تصبغ لصالح النظام الحاكم الذي يسمح للرأي والرأي الآخر بالأعلان عنهما واعتبرا تلك الظاهرة...  
بمشاية ديمقراطية نادرة وشاذة وسط غلبة من الديمقراطية والاستبداد والاستبداد تكاد تربط العديد من الدول

### بقلم: خليل حيدر

من الصعب على الخليج، وكان هذا في صالح الحكومة الكويتية من الآلاف إلى الياء... التي لم تقنع برفع مستوى معيشة الفرد في بلادها إلى أعلى مستوياته في الكرة الأرضية بأكملها، وإنما منحته حرية النقد وحرية الرضا.

وقال الأستاذ إبراهيم سمعة ان مصير الشعب الكويتي وما ينتظره من آلام يوم للصرب كثيرا، فبالذي يؤلمنا حقيقة ان يكون هذا مصير دولة عربية- شقيقة كانت وما زالت تساند قضائنا العربية، وتساعد جميع الدول العربية التي تحتاج الى هذه المساعدة وتلك المساعدة لسبب او لآخر.

رحل الكاتب خيرة العراق للعدوانية من عدة زوايا، وقال ان العراق قد «أخطأ خطأ فائلا عندما هاجم الكويت وفرض احتلاله فوق أرضها».

فقد أخطأ العراقيون عندما كانوا على رئيس مصر. خصني مبارك واقصوا له انه ليس لدولة العراق أية نوايا عدوانية ضد الكويت.

بل من المؤكد «ان غزو الكويت كان مهيئاً من قبل العراق وبلا اثنى اهتمام لجميع الاتصالات وكل الوسائط».

الف باء أي غزو عسكري ان يصفه العديد من التحصينات والتجهيزات والاستعدادات التي تمتدح الى عدة اسابيع وأيس فقط الى عدة أيامها معنى هذا ان العراق تماشى -

كان الأستاذ إبراهيم سمعة في مقدمة الكتاب للصربين الذين رفضوا تصديق حكاية «الثورة الشعبية» في الكويت، والتي روج لها الاعلام العدواني لتبرير غزو الكويت. بعد يومين فقط من ذلك الغزو الاجرامي كتب الأستاذ سمعة في جريدة الاخبار المصرية ما يلي:

«ما من غافل واحد يمكنه ان يصدق كلمة واحدة مما تنتقله وتنبئه تلك الأجهزة الاعلامية العراقية. فلا احد يصدق ان هناك حكومة ايرانية قامت في الكويت، ولا احد يصدق ان الشعب الكويتي كفر بحكامه الحاليين وأراد ان يأتي بمسؤولين لم يسمح احد منهم من قبل فالذي حدث كان مفاجئة للشعب الكويتي قبل ان يكون مفاجئة للشعب وحكومات العالم كله».

لا احد يتصور ان دولة عربية يمكن ان تهجم وتحتل دولة عربية أخرى ملازمة لحدودها! لا احد يتوقع ان يأتي الغزو من شقيق عربي لم يلق الا كل معية وكل مساعدة وكل دعم مادي..

وعلى مدى السنين الطويلة الماضية في تصوري بان الشعب الكويتي اصيب بصدمة هائلة، عندما استيقظ يوم الخميس الماضي فوجئ بال قوات المسلحة العراقية تحتل بلاده، وتقتل المئات من الكويتيين الذين حاولوا الدفاع عن وطنهم..

واضاف الكاتب فالأول، «لم يسبق ان سمعنا عن قلق شعبي كويتي نتيجة لسياسة حكومتها» لم يسبق ان قرأنا عن تحركات شعبية كويتية لا هم لها غير الاطاحة بنظام آل الصباح! لم يسبق ان تردد اممانا ان الوطن الكويتي يعاني من شيق مادي او معنوي فقداه الثقة في حكومتها وفي حاكمها.. حقيقة ان هناك معارضة سياسية من داخل الشعب الكويتي، ولكننا اعتبرنا تلك

خداً . مع اقتراح عقد مباحثات ثنائية لا لشي الا لانه كان في حاجة الى فترة زمنية حتى تكتمل استعدادات ربيعا انقضا على البلد الصغير والشفيق.

ومضى الكاتب يقول:

«ان اعتداء دولة عربية على حدود دولة عربية أخرى، يمثل ظاهرة لم يسبق لها مثيل من قبل. والاصعب من هذا ان تكون الكويت هي ضحية هذا العدوان ومن قبل العراق بالذات وكذا يعرف حجم التضخمات للمساعدات المالية التي قدمتها الكويت للعراق قبل ان تنشب حرب الخليج بين العراق وايران، وخلال تلك الحرب البشعة، وما بعد الاتفاق على وقف اطلاق النار. ان العالم كله صدم صدمة كبرى من صدام حسين وهذا العالم يبحث الآن في كيفية الرد وفي طريقة الرد، ويكفي فخراً للرئيس العراقي ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي اتفقا صماً . لأول مرة في تاريخ العلاقات بينهما . على موقف واحد وموجود ضد الغزو. الدنيا تغيرت.



## بين الرفسوف

### الحفاظة العشرون

عنما كفر صدام حسين فوق قمة السلطة في بغداد، لم يكن الشعب العراقي فقيراً او ناشئاً. فالثروة الطبيعية التي وهبها الله للعراق، يقول الكاتب ابراهيم سمعة في مقال بالاضواء، اتاحت له انتاج اكثر من ٢ ملايين برميل من البترول الخام يومياً. في سنة ١٩٨٨ على سبيل المثال كان دخل العراق من البترول يصل الي ١٦ ملياًراً و ٤٠٠ مليون دولار في حين ان دخل السعودية في السنة نفسها كان ١٨ ملياًراً و ٥٠٠ مليون دولار. وعلى الرغم من ذلك فالفارق هائل وشاسع بين حال الشعب في العراق وتظهره في السعودية. ان المواطن العراقي لم يعرف الحرمان من اي شيء وكل شيء كما عرفه ومعهته منذ ان سطا الرئيس صدام حسين على مقاليد الحكم في بلاده... وحتى يومنا هذا.

ويضيف الأستاذ سمعة في مقاله الذي كتبه يوم ٢٥ أغسطس (آب) ١٩٩٠، أي قبل اشتمال «ام الماركة» ونتائجها المخزية بلشعر طويلة: «سمعة صدام حسين بكل وقاحة في خطابه اللقروح الي الرئيس حسني مبارك، عن قوائنا المسلحة المصرية التي أرسلناها الي المملكة العربية السعودية. تسامح صدام حسين بكل وقاحة كيف يمكن ان يرسل جيش مصر الي السعودية ليواجه جيش الامم المتحدة؟ ان جيش مصر عليه ان يكون مع ففراء الأمة للعربية ويقسم صفوف المصلحين المهاجرين يشد جيش الفزاة».

وكان صدام قد سخر من جيش مصر لانه حارب ستة ايام في حين صمد الجيش العراقي ٨ سنوات، لو كان الأستاذ سمعة يعلم فقط ماذا سيحدث لهذا الجيش «الصامد» يوم ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٩١ وما بعده.

وفي مقال نشره يوم ١٩/٢/٩١ تحدثت الكاتب عن فرسان العرب الثلاثة الذين احتلوا



بلقلم: خليل حيدر

امتنا العربية بشمالهم غير للنفس قويل ولقاء وبعد الفز الوحي لدولة الكويت... فرسان العرب الثلاثة، قال الكاتب، هم صدام حسين، الله حسين وياسر عرفات، «ميسون اللدر بكل طغاة»، ويؤكدون الانتهازية باقطع صورها. فميكس فرسان الكسندر نوما الثلاثة، هؤلاء، عرب ومكس فرسان فرنسا الذين وقفوا ضد بطش الاتوياء، ومالوا الي جانب المظلمين المصفا، نرى فرسان نهاية القرن العشرين ايدياً بطش القوي بالشعيف وخطرا للارهاب ونايوا بالارهاب. وميكس نيل فرسان العصور الوسطى نرى فرسان القدر والانتهازية في بلادنا يفاغرون بأفواج للالين، ويخطون لتتميم امتنا العربية. وميكس فرسان القصة الفرنسية للشهيرة الذين كانوا يجهدون للقتال بالسيف نرى فرسان الواقع العربي في زمنه الرديء يتركز سلاحهم باستتهم وفي التلاعب بالانفاط.





المصدر: صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٦ شباط ١٩٩٢

وقال الاستاذ سمعة ان سمعاً مطبقاً ران على العالم العربي بعد غزو العراق للكويت، وكان الفارس الفوار ياسر عرفات اول من قطع هذا الصمت واستقل الطائرة التي معها له صدام حسين من أموال الذهب العراقي الكادح والدموي، وظهر بها الى بغداد فأتماً ذراعيه ليستقبل صدام في أحشائه ويتبنى يرأسه ليعيل صدره وكشفه وحتى آخر موضع يستطيع الارتفاع له أو الهبوط اليه؛ كان الفارس ياسر عرفات أكثر سمعة من صدام حسين بهذا الانتصار الخرافي الذي تحقق للأمة العربية في الكويت ولم تكن أكثر من لحظات حتى كان الفارس العربي الثاني جلاله الملك حسين مع الفارس الأول لثانية دأخر تطورات الموقف في الشرق الأوسط.. كما تودنا سمعة في أعقاب كل لقاء يتم بين زعيمين عربيين منذ ضياع فلسطين سنة ١٩٤٨ وحتى هذه اللحظة.

وحول قضية استعلاء القوات الغربية قال: «لقد أجمع خبراء الحرب - العرب وغير العرب كافة على ان هولاكو الحرب احتل الكويت في ٧ ساعات وكان يستطيع ان يحتل السعودية في ثلاثة ايام، فهل تلقى الحكومة السعودية في موقف المتفرج أمام هذا الخطر؟»، وأضاف ان الحكومة السعودية اشارت الطوق الوجود الذي لا يرغبه عربي واحد فطمت مساعدة الدول العربية. الا ان ثلاث دول عربية لم تلعب هذه الدعوة، أما بقية الأنظمة العربية الأخرى فانها رفضت تقديم هذه المساعدة وحذرت من تاييد دعوة السعودية حتى لا يزداد - كما زعموا - تمديد الأزمة للطائرة بين العراق والسعودية وقال الاستاذ سمعة: طرستان الحرب الثلاثة تدوا بالوجود العسكري الاجنبي في السعودية وتجاهلوا في البواب نفسه غزو وسحق دولة عربية من جانب قوات الفارس الأول، والقامو الدنيا ولم يقدموها حتى هذه اللحظة ضد السعودية التي طلبت مساعدة دول العالم كله، وضد مصر وسورية والعرب التي الزعم - يقول الجامعة العربية - روجت ان تقاتل الحق وضد الباطل. وأضاف الكاتب ساخراً: مكان المطلوب من السعودية ان تلقى ساكنة وساكنة لامن الخطر التتاري العراقي فالظف عليها؟ كان المطلوب من الحكومة السعودية ان تظل مكتولة الأيدي حتى تتاح الفرصة لبيكتاتور العراق ليفوز السعودية ويلقي هويتها ويجهل منها المحافظة العشرين في الامبراطورية التي يحلم بقيامها ويزعماتها؟ وتساءل قائلاً: لماذا تلك الهجمة الفارغة من الخطط الصهيوني الاميركي لضرب الأمة العربية وفرض الاحتلال عليها؟ ان صدام حسين هو الذي غزا واحتل الكويت وليست اسرائيل ولا الولايات المتحدة الاميركية. والطريف الى حد البكاء ان هؤلاء الذين ينافقون بيكتاتور العراق ويندبون بالوجود العسكري الاجنبي برغم انه يعقل الخطط الصهيوني الاميركي، نسوا - او لمعلم يتناسون - ان منطلقهم هذا يشكل ضربة قاضية لزعيمهم ومثل كرامتهم ومشريتهم؛ فصدما حسين هو الذي فجر هذه الأزمة، وهو للخطط لها من الألف الى الياء ولولا غزوه الكويت، ولولا تهديده للسعودية، لما اصدر مجلس الأمن قراراته المتعاقبة، ولما اجبرت اساطيل الدنيا الى منطقة البحر المتوسط والخليج والمحيط الهندي.





## المدفع قبل الزبدة

ان يعقده الرئيس العراقي صدام حسين «انتاج» لفرقة جديدة من خفافة الصهر المطرود من وزارة الدفاع فهو يقوم بعملية «إعادة انتاج» سياسية مكررة لجا إليها يوم قد ابنه «عدي» ارفع وسام للشجاعة بعد ان كان قد ارسله للسجن بتهمة التهور - ولا حاجة للتعبير المسافة بين الشجاعة والتهور إذا كان الامر يعني حكماً مثل صدام حسين. ولا حاجة بعد ذلك - ان نعيج ان يتخذ من كانت له لاصحة تلمة ذلك الحاكم اولى المسؤوليات حين يكون من منتسبي العائلة.

ولعل ان يسحب صدام حسين صهره من نيل الصلح الى مقدمته كان له اصرار تعليمات سرية بوجود تنبؤات عمل منشآت تصنيع السلاح. موافقاً لمعلومات مؤكدة فقد استؤنف العمل في تلك المنشآت منذ ثلاثة شهور على مدى الليل والنهار بعد ان تغلقت من ثغوب السوق السوداء - وياموال طائلة - قطع الفيار والمعدات التي تدخل في صناعة السلاح الثقيل في وقت كان يتعقد في بغداد مؤتمر عالمي «إسلامي» للضامن مع عوز المواطنين لـ «الغذاء والدواء»

والحق انه غير الرئيس العراقي ليس هناك من يسهه ان يصنع في وقت واحد، امرين لا يجمعهما جامع:

- حملة اعلامية وتصريحات ومصطب حول إفلاس خزينة العراق بما يعرض ١٧ مليون مواطن لخطر المجاعة والموت - الانتفاخ في التصطب وتأمين مستلزمات الحياة للقوة الضاربة واعتماد ميزانية مشددة لذلك. وقد تثير هذه التفلكة حيرة المراقبين والمتابعين - ولكن الذين يتاملون بن الحكمة، القادح في للعراق ويستعمدون اساليب

الحاكم في عبور سلسلة الأزمات التي عصفت به لا يحارون في الامر، تلك ان «القوة» و«القوة» وحدها هي لفته ومعيرة الى الضفة الثانية، وهي قاعدة وفلسفة النظام و«بلبيغة» في نهاية الامر. وهي - قبل ذلك كله - وسيلة الصبي المتشرد الخامر التي جاء بها الى السلطة من شقوق المصالحات. و«القوة» لدى صدام ليست حصيلة الحيوية الشعبية. ولا هي حاصل الفترات الملتاحة أو اريدة مؤسسات منتخبة بجو من الحرية أو الحصانة «الوطنية» بل هي «كثرة عبياء» من آلة دمار ومخولقات معصوبة العينون خاضت برك الدم لاطفاء آخر نبض ادعى فيها تابعة لـ «قيادة» دموية استبدادية غوغائية، وتكوى هذه «الكثرة» تصنع النفوذ الشعبي والتأييد والتظاهرات فضلاً عن حالة للصمت والخوف والاستسلام. وحين هزمت «قوة» صدام في حرب الخليج سقط الحائط الذي يستند اليه النظام ليلف عارياً أمام مصير مجهول - وليس بدون مفزى ان يلجا الى بقايا تلك «القوة» المنحجرة لضرب انتفاضة مارس (اذر) بذلك الشكل من القسوة والانتفاخ، حيث ما زالت تتسرب حتى اللحظة الغلام مهريه عن قطعاعات لقطعان الحرس الجمهوري في مدن الانتفاضة. وحين يعيد صدام وزير دفاعه السابق الذي ارتبط باسمه برنامج التسليح الاستراتيجي الكارثي الى الواجهة في ذات الوقت الذي يندسور فيه الشعب جوعاً لينة يعيد «انتاج» شعاع هنتر القديم «المدفع قبل الزبدة» ولكنه ينسب الى ابن وصل المدفع - والى ابن وصل هنتر.

عبد المنعم الاسع







المصدر: صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢١ - ٢٢ - ١٩٩٢

## وشاح الخداع

يقدم: د. جليل العطية \*

لم يبق لصدام حسين إلا الكذب على التاريخ.  
لم يكف بتزوير ما قبل التاريخ وما بعده من خلال النسخة إلى (إعادة كتابة التاريخ) فانتقل للكذب على التاريخ القريب جداً.  
ولعله فعل ذلك لأن اتحاد المؤرخين العرب انتقل من بغداد إلى القاهرة، ولم يبق عنده سوى البناية العتيقة التي تنوء لكثرة صوره الموزعة في إطلال البني، وأكبرها تلك التي قلده فيها أمينه السابق وموطنه موشاح التاريخ، والتي تدور حولها نكات لا تصلح للنشر!

نسي صدام أن التاريخ لسبباً لا يرحم، وهو لجلول من قامته للجيعة.  
مناسبة هذا الكلام أن مسؤولاً فرنسياً رفيعاً نفى الاتهامات التي وجهها صدام عبر جريدة (هروت) التركية إلى الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران أمضى فيها بأنه خذع، وقال هذا المسؤول: أنه اقتراه جديد، لأن الميديد ميتران أراد حل المشكلة سلمياً. صدام لم يكف بالكذب على الرئيس الفرنسي، بل اتهم الرئيس السوفياتي السابق غورباتشوف بالخداع أيضاً! رئيس النظام العراقي اكتشف فجأة أنه كان عازماً على (الاستحباب من الكويت)... كيف جاء، هذا الاكتشاف؟ وما السبب في توقيته البهيم؟

القائد الضرورة بدأ منذ عدة أسابيع يمهّد للاعتراف بالهزيمة المريرة، وهو يسعى لاجهاد ضده. - يفضهم لخطي من المصريح السياسي - لتزوير الهزيمة - وإدوين أنه راح (ضحية) للغرب الأميركي. تزامنت نشر تصريحات صدام جاء متوافقاً مع نشر وسائل إعلامه لنصوص محضرة لضماع جديف بين طارق عزيز وجيمس بيكر. القرائات كان أساساً لأن القارئة البسيطة تظهر الحقائق. واختاره الرئيس الفرنسي والسوفيياتي السابق كشمودو هو الآخر عجب، فلقد كان الرئيس فرنسو ميتران أطلق مبادرة شهيرة لحل المشكلة سلمياً تلخص بإعلان صدام نيته الانسحاب من الكويت. مجرد إعلان الفية علناً. لم يكف ميتران بهذا، بل عمل على تشييط ميتراني - شبه السويين - في كل اتجاه. ادغار بيزاني - مدير عام معهد العالم العربي في باريس اجتمع بيززان إبراهيم - أخ صدام غير الشقيق - ومثله في جديف كل، شينسون وزير الخارجية الأسبق والسياسي المخضرم اجتمع بطارق عزيز في تونس. كل هذه الجهود وجهها لم تؤد إلى نزع فتيل الحرب العبيدة

صعدت فرنسا حتى اللحظة الأخيرة إلى تسوية سلمية للمشكلة تقوم على أسس الانسحاب من الكويت وتجنب الكارثة. غير أن ديكتاتور بغداد وضع شروطاً تمنحيزة نسفت هذه المبادرة، ثم ارتكب صفاة أخرى طفحه الملائكات البوليماسية مع باريس منهاياً بذلك صفحة طويلة من العلاقات اللئيمة مع هذا البلاد الأوروبي العريق الذي كان ظهوره «الفتني» في (قانسيتيه السوداء).



أما جهود غوريانتشوف - الرئيس السوفييتي السابق - لوضع نهاية سلمية لجزية غزو الكويت، فإنها أشهر من أن تذكر:

فالحركات المكونية التي قام بها معونه الشخصي بريماكوف - السياسي والمستعرب البارز - هذه الحركات كشفت أسرارها من قبل المبعوث نفسه، ونشرت في كل صحافة العالم، وشتمتها الصحافة العربية ثم نشرت في كتاب ترجم منذ شهر إلى العربية. الخداع من شيم صدام نفسه، وتاريخه الشخصي والعسكري، يوثق بكثرة تؤكد أنه جزء من طبيعته واستراتيجية في الحياة العامة والخاصة. رئيساً يلي نماذج منها: لقد كان اتسم لسيده ومريه أحمد حسن البكر أنه محافظ على الولاء والاخلاص له مهما كانت الظروف. ولم يكتف البكر بـ «القسم العشائري» بل طلب منه - ومن غيره - عدد اسم خاص في شيوخ «الأمم المتحدة» التي يقع في الطريق المؤدي إلى الحلة.

والحمزة من نسل الإمام علي بن أبي طالب (رضي)، وكان البكر يؤمن بيماناً لا حد له به، حتى أنه لم يكتف بتجديد الشريعة بل عمل للطفة التي تشمه. ولم يتردد صدام - وهو العلماني اللازمين - بترويع قسم الاخلاص والولاء بعد أن اطلق على الحصف الشريفي بحضور شاهدين معروفين. ثم هذا القسم عشية اليوم الذي افتح فيه سيده بإصدار مرسوم بتعيينه (تالياً لرئيس مجلس قيادة الثورة) وبذلك القرار وضع البكر كل مقدرات (الحزب والولاء) بيد حارسه الشخصي. غير أن ذلك المرسوم أراح عدة شخصيات كان من المفترض أن تلعب دوراً في تاريخ العراق المعاصر بينها: جردان عبد الغفار الكويتي وصالح مهدي عساف. وأصل صدام خططه للسيطرة على شؤون (الحزب والولاء) من خلال كواد الحزب وجهاز المخابرات واستطاع خداع جردان بإيقاعه إلى الخارج، وما أن غادر أجاء بـله حتى حصل على مرسوم بأمره من كل مناصبه العسكرية وتعيينه سفيراً. ورفض جردان هذا الأمر واستقر به المقام في الجزائر. ولم يرتح صدام لبقائه. وأراد إرباع الآخرين، فأبهاه بخدمة صغيرة استدرج إلى الكويت حيث اغتاله عدد من تلامذة صدام في وضع النهار أمام المستشفى الأمريكي.

أما عساف، فقد استسلم للامر الواقع، فور تغلب البكر عنه، فقد ماستقلته من منصبه كنائب لرئيس الجمهورية وأيده زميله عبد الكريم المشيخي وزير الخارجية وعمل المستقيلان سفيريون. غير أن صداماً لم يرتح لوجودهما أحياء ينتقسان، فخلص منهما بالاعتقال عن طريق رجاله.

الخداع الكبير لا يزال مجهول الاعتراف بـ (أم المهادلة)، وفي الوقت نفسه يستمر في تزويد الأسرة والتبليين من تغلب معه. أما الشعب العراقي فمستقدم وساماً واحداً من سيسعد طرفة الرحمة إلى هذا الخداع الماكر.

• كاتب عراقي





## وتداعى التحالف

بقلم: حسن عبد الله الصايغ \*

في حرب الخليج تكون حلف شيطناني من بعض الأنظمة العربية التي ساندت النظام العراقي وأيدته في غزوه واحتلاله للكويت وضعت من أزره أيضاً ودعمه للاستمرار في جريسته بغزو الأراضي السعودية. هذا الحلف الخياني تداعى أساساته بعد هزيمة النظام العراقي على أرض الكويت التي عادت حرة إلى شعبها وعادت حكومتها تمارس صلاحياتها.

أولى التداعيات حين شعر الأردنيون أن هجرة أكثر من ٤٠٠ ألف عراقي إلى بلادهم قد زادت من تزدني أوضاعهم الاقتصادية وبدأت المواد الغذائية تختفي شيئاً فشيئاً، ثم برزت أزمة الحصول على السكن بين العراقيين والأردنيين والفلسطينيين الذين خرجوا من الكويت بعد غزوها، بل إن الأمر وصل إلى حد زيادة عمليات تهريب السلاح والأموال إلى داخل الأردن الذي كان لحقتها بشهد صراعاً بين التنظيمات الدينية والحكومة بسبب قبولها الجاوس على طائلة الاستسلام مع العدو الاسرائيلي.

ثاني التداعيات هو ما اعلان عنه رئيس البنك المركزي الأردني عن حجز ما قيمته ٥٠ مليون دولار عائلة للنظام العراقي، وذلك وفقاً لكون عراقي عائلة للأردن بلغ حجمها ٢٠٠ مليون دولار (لاحظ قارئ العزيز أن الحكومة الأردنية تحاول إبراء نفسها من تطبيق قرار الحصار الاقتصادي وتبرر ما تقوم به من حجز للأموال أو خلافه لخطابات خاصة بها على العراق).

كما أن منع دخول الصحف العراقية إلى عمان بسبب محتواها الهجومي على الأنظمة العربية الضالعة في مفاوضات السلام العربية الاسرائيلية، وما ينشر في هذه الصحف لا يتوافق وتوجهات الملك حسين وحكومته الذين يصابون بالريح ويحملان على بدع كل الخطار العربية وحتى منظمة التحرير الفلسطينية للقبول بشروط التسوية.

إن الاختلاف والخلاف القائم بين النظامين العراقي والأردني في هذا السياق، قد سبب شخفاً في العلاقات بين الجانبين بعدما كانت سمناً على عسل أبين كارة غزو الكويت وحرب الخليج.

ثالث هذه التداعيات تخلي منظمة التحرير الفلسطينية عن النظام العراقي في أكثر من مناسبة واجتماع ومؤتمر، ويمكن القول أن مشاركة المنظمة في مؤتمر السلام على الرغم من رفض النظام العراقي للمؤتمر، هي الفضة التي ضمنت ظهر البعير، ثم هناك تجاهل واضح للعراق، فلا ياسر عرفات ولا مشوب عنه قد زاره بعد هزيمته وبدء المشاورات للمؤتمر، في الوقت ذاته طار عرفت أكثر من مرة إلى الأردن وصعداً للتخاور مع المليفين اللبنانيين معه في المطيرة.

الأفسي من كل ما سبق هو رفض النظام العراقي القليل من زيادة عدد الجالية الفلسطينية على أراضيه ممن هاجروا من أدول العربية الأخرى بسبب الموقف الخياني للمنظمة (يبلغ عدد الفلسطينيين في العراق خمسين ألفاً وجميعهم ينتهون للحرب في العراق).





# المصدر: صوت الكويت

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢١ - ٢٢ - ١٩٩٢

رابع هذه التذاعيات القسط الشعبي الجماهيري للمعارضة اليمنية التي وجدت في موقف رئيس النظام علي صالح الناصر للنظام العراقي، موقفاً غير سوي لمرء خليجي خاصة الملكية العربية السعودية والكويت، كما ان الأموال التي كان ينفقها العراق في اليمن على شكل هبات للحزب اليمني الحاكم بدأت تقل عما كان عليه في السابق بسبب ضيق اليد الناتج عن هزيمته، وهذا ما يمكن القول عنه ان الموقف اليمني تم شراؤه بالمال العراقي على حساب مصالح اليمن وعلاقاته الخارجية مع الدول الجارة له التي كانت تدفق عليه مالا ومساعدات دون مئة بفوق ما كان يحصل عليه من العراق.

ويبدو ان الدواعي بين اليمن والعراق بدأ يتفصح أكثر فأكثر خاصة بعد الاتباء التي ذكرت ان النظام العراقي طرد مجموعة كبيرة من اليمنيين الذين يعملون في اراضيه.

خامس هذه التذاعيات شعور النظام السوداني الآيل للانهيار، ان موقفه التصابي في كارثة الخليج اذله في آتين مشكلات اقتصادية ومعيشية فوق الحد الذي يعيشه من قبل، لاسيما وان المساعدات التي كان يحصل عليها السودان من صناديق التنمية الخليجية قد انزلت بشكل تام رداً على الموقف السوداني غير المسؤول.

وكان السودان يتمتع بعلاقات جيدة مع كثير من دول مجلس التعاون الخليجي، الا انه حاول أثناء وبعد حرب الخليج، ان يهزك رموزه الموالية له وللنظام العراقي، ليزعزع العلاقة بين الناصرين للحق الكويتي وشعب المنطقة بتهددهم علناً. كما ان النظام السوداني الذي تصور ان تخليه عن اقرب الدول اليه وهي القاهرة حاول ان يغير قضاياء جديدياً مع مصر (حلايب) بالرغم من ان مصر منذ عهد جمال عبد الناصر وحتى الرئيس حسني مبارك، ما كانت تتخلى عن السودان في احوال اباءه، الا ان هذا النظام الذي يستمد قوته في وقت ما من النظام العراقي اعتقد انه بإمكانه الاستيلاء على «حلايب» بطرق خداعية كما فعل العراق حين استولى على اراض كويتية بالforce «المباشرة».

التحالف العربي الحيادي نداعي وصور تداعيه بدأت تنتشر وتطحن بين الحين والاخر ونحن لا نشمت بهذا التحالف ولكننا حذرنا منه منذ البداية وباننا ان تحالف الحرب ضد العرب سيجني بالفري والعار على الأمة العربية التي مستصحب لقملة سائلة كي يستحوذ عليها الكبار في لحظة ضعف كان للثوريين سبب فيها.

• مصافي كويتي







المصدر: الصحافة

التاريخ: ٢٣ فبراير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## عميون وأكاذيب

سمعنا من مسؤولين عرب أن صدام حسين حاول في الأشهر الأخيرة ترميم جسروره مع دول التحالف وفشل، والمباراة نفسها «ترميم الجسور» تعني أن ثمة بقية من هذه الجسور يعاد إصلاحها أو يبني عليها، غير أن صدام نصف جسروره العربية من أساسها فلم يبق شيء يرمم أو يبني. وتحرير الكويت هو النقطة الحاسمة الوحيدة في وضع عربي أسود اسدل لستار العتمة عليه لاحتلال الكويت وتشريد أهلها. وإذا استثنينا التحرير نفسه فإن الخسائر العربية التي بدأت مع الاحتلال المشؤم تناقلت في كل يوم لاحق، ولم تتوقف مع التحرير، فمن لا يزال نطمع استحقاقات الاحتلال حتى هذه الساعة. أولى الخسائر وأوسعها كانت الضحايا العربية من الكويت ثم شعب العراق، وكل بلد أعرق ثم أبنائه ليصمخ الوضع الذي أوجده الاحتلال. ومع بقاء أسرى كويتيين أبرياء في العراق، ولتنشاز جماعة وأوية في صفوف المدنيين العراقيين، وتشريد الأكراد في الشمال والبطش بالشيعية في الجنوب، فإن الخسائر البشرية لم تتوقف يوما رغم توقف القتال قبل حوالي سنة. وخسرت الكويت أبنائها النطفية وأكثر ما أسخرته لستقبلها. كما ردت الحرب العراقي إلى القرن التاسع عشر. وبذعت الدول العربية ثمنها بأعطاء كل في حدود قدرتها، نتيجة للحرب ولا تزال تدفع. ومع سقوط التضامن العربي، وقيام خلافات بين الشعوب نفسها لا بين الحكام كما كان الحال في السابق، القبلت الدول العربية التي لم يرتفع عنها تهديد النظام العراقي على عقد معاهدات عسكرية مع الدول الأجنبية، ورهنت مداحيل المستقبل لشراء سلاح تولجه به الأنعام المستمرة للنظام في بغداد، فهو مسؤول أولا وأخيرا عن كل اتفاق دفاعي وقعته دولة خليجية، وهو مسؤول أولا وأخيرا عن كل صفقة سلاح كان يمكن أن ينفق ثمنها لبناء مدرسة أو مستشفى. كذلك فالنظام في بغداد مسؤول أولا وأخيرا عن إرسال الدول العربية إلى المفاوضات المتعددة الأطراف في موسكو وعن ضعف الموقف التفاوضي العربي العام، بل عن أضعاف موقفي روسيا وأوروبا الغربية في وجه الولايات المتحدة بعد أن بلغت تجاوزاته حدا لا يمكن لأحد في العالم الدفاع عنه أو التستر عليه. ولا يتلفت الإنسان يمينا أو شمالا وهو يراجع حسابات الاحتلال والتحرير إلا ويجد أبواب الشر مفرعة، فاليوم نطمع تركيا في لعب دور أقليمي أخرجت نفسها منه في الحرب العالمية الأولى، وتحاول إيران أن تفرض نفسها في الخليج وما وراءه إلى درجة أن وصلت إلى السودان، وأطلقت تصريحاتها من مصر. وستظل الأنعام للتركية والإيرانية قائمة، وسيظل الرد العربي عليها محدودا أو مشوها بعد أن نمر صدام حسين بيديه للبعد الاستراتيجي العربي، فكشف ظهر سورية وكل دولة عربية في خط المواجهة.



وهل نتحدث عن خسائر الفلسطينيين في أرواقيهم وفي قضيتهم، أو عن انهيار القطاع المصرفي العربي، أو اشتداد التيار الأصولي المتطرف الذي يهدد بتدمير آخر آمال الشعوب العربية بالديموقراطية، أو الذي يستعمل لتقويض هذه الآمال من فقاء ما كانوا يريدون الديموقراطية أصلاً. ولا ننسى إسرائيل التي أصابها صاروخان أو ثلاثة، ففوضت للشمس أسلحة ومساعدات من كل نوع، واعتبرت بقية العالم بها، واشتت لآخر المتشككين صحة مواقفها من العرب، فإذا كانوا يظنون بلعهم الآخر ما فعل صدام حسين بالكوييت، فماذا سيفعلون بها لو قدروا. سنة مرت على الكارثة وليس فيها من نقطة مضيئة واحدة سوى التحرير، ثم يريد صدام حسين أن يبني جسوراً لم تعد قائمة فوق نهر من العلاقات العربية جف نبعه وانقطع مجراه عندما اتخذ قراراً ظالماً دفع العرب كلهم شتمه، ويبقى أن يدفع المسؤول الأول عنه والآخر.

جهاز الخازن





المصدر: جريدة النصر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٢ شباط ١٩٩٢

## بين الرفوف

### إنها فضيحة..!

مع انتهاء عام ١٩٩٠، واقترب موعد الحرب بدأت الصحافة المصرية تناقش إبعاد الكارثة للقيلة واجتماعات السلام والانسحاب، وبخاصة بعد أن رفضت العراق المبادرات السلمية كافة، وكشفت الاستعدادات الدولية لتوجيه الضربة العسكرية.

والساسة الآن وصلت إلى قمتها.. فهي إما الانسحاب قبل ١٥ يناير (كانون الثاني) وإما قبل العسكرية، وكل المراتبات وأخلاء المدن وغير ذلك من التسهيلات لن تكون لها فائدة لسبب بسيط هو أن العالم لا يخاف العراق.. ولكن دولة العراق هي التي عليها أن تشرس العالم.

وأضاف الأستاذ أحمد زين في جريدة الاخبار مثلاً: متى جبهة التحالف الدولي واستماعة التراجع قلالة: إن مثل هذا التراجع بعد هذه الفترة الطويلة من الاستعداد والالتزام بقرارات مجلس الأمن سيهز أمن العالم كله لأنه لا أحد بعد ذلك سيقف في مجلس الأمن ولا في قراراته ولا في الدول الكبرى.

ولكن ألا يمكن أن يكون العراق مصيدة عسكرية ثانية للقوات الدولية كما كانت فيتنام بالنسبة للجيش الأميركي؟ لجاب الكاتب يوم ١٢/١٢/١٩٩٠: «الضوف من فيتنام أخرى ليس له أي دور لأن دولة العراق ليست فيتنام في جبالها وأسطارها الجزيرة وغاباتها، بل هي صحراء تكون فيها للهزيمة بالضربة الجوية أكثر منها بالاحتلال العسكري».

وهذا بالضبط ما جرى

وفي بداية العام الجديد فإن الاستعداد زين الحرب للقيلة مع الحرب العراقية- الإيرانية، من صدام لا يعرف معنى الحرب المعلنة، فهي ليست كالحرب التي حدثت بين العراق وإيران والتي استخدمت فيها أساليب ما قبل التاريخ في الهجوم والدفاع، وكانت حرباً محدودة للغاية.. ولكن هذه حرب شاملة خضفت لها أحدث الأسلحة وأقوى الطائرات وإذات مدمرة تدويها كاملاً.

ولكن إذا كانت المؤشرات كلها تؤكد أن هزيمة العراق مؤكدة فلماذا استمرار حشد القوات

لأن أميركا تريد هذه الحرب حاسمة لا تطول ويقال للفسلستر.. أن العالم كله يحاول منع هذه الحرب.. لا لأن صدام حسين هناك أحمال ولا أحد في الملين لته سيكسب أو يستطيع أن يصعد ولكنه يفعل ذلك لأنه يعلم مدى الدمار الذي سيعيب الشعب العراقي من جرائها.

وقال: «المعجب أن صدام حسين يتوقع حرباً طويلة.. ولست أدري من أين جاء بهذا الافتراض.. هل عنده من القوة ما يحارب به حرباً طويلة.. أم عنده من الأسلحة ما يستطيع أن يقاتل به جيوش العالم.. أم عنده من التكنولوجيا والأسلحة المصرية ما يزيد على ما تملكه الدول الكبرى.. إنها مسألة حقيقية يعيشها الإنسان فقد القدرة على حسن التدبير».

وأخيراً جاء يوم ١٧/١/١٩٩١، ووجه التحالف الدولي الضربة الأولى لجيش أم الممار في ليلة الثلاثاء.





المصدر: صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٢ ذية ١٩٩٢

وفي اليوم التالي كتب الأستاذ زين يقول:  
«لقد كان العالم كله ان يقلل لقدام صدام حسين حتى يتسحب من الكويت ولكنه كان يعتقد ان كل هذه السفود هي حرب نفسية ضدهم.. وان اعداء ان يجرؤ على ان يهاجم بغداد وانه قادر على تدمير اي قوة تهلمه وانه يستطيع ان يشعل النار في العالم كله.. ولقد ظل صدام حسين يكتب حتى صدق نفسه.. وكان يعتقد ان كل الجهود المسلحة التي بذلت في دويل على ان العالم خائف من الحرب مع العراق.. والان بعد ان وقعت الحرب هرب العالم كله ان قوة صدام حسين هي في جنونه.. وقال في مقال آخر: «ان ما يلقاه صدام حسين الآن ليس شيئاً لغزوه الكويت فقط.. ولكنه ثمن للظلم والازهاق الذي نشره في العراق سنوات طويلة.. وتبدأ الأستاذ زين للمرة الثالثة، وبذلة مبهمة، بالانذار القليل للمعتدي وجيوشه «ان المعركة مع العراق لن تستغرق شهوراً، ربما استغرقت اسابيع ولكن اي هجوم بري سيوضح مدى انهيار الروح القتالية للجيش العراقي».  
وعندما تكلت هزيمة الغزاة، وبدأت القيادة العراقية توالق على مشاريع الانسحاب، كتب يوم ١٩٩١/٢/٢٠ يقول «كان العالم كله لحة ستة شهور يرجو صدام حسين ان يتسحب من الكويت وصدام حسين يقول لا.. ان انسحب إنها المرافقة رقم ١٩، والان انقلب الوضع، واصبح صدام حسين هو الذي يرجو العالم ان يسمح له بالانسحاب والعالم يقول لا.. لن نوقف القتال حتى تتسحب.. وفر يجري الى الاتحاد السوفياتي ويرجو ان يتدخل.. ويرسل الى مجلس الأمن ويرجو ان يقبل.. ان المعامرة غير المحسوبة التي اعتقد صدام حسين انه سينفوي بها على دول الخليج ويملك يقول العالم قد انتقلت على رأسه وسرعان ما بدأ الشرق الليبي، وانفصح جيش ام المعارك فكتب الأستاذ احمد زين في اواخر فبراير (شباط) ١٩٩١:  
«انتهت آخر محاولات انقاذ الشعب والجيش العراقي من اللدمار.. وقد بدأت الحرب البرية.. وخسر العراق كل شيء.. خسر جيشه.. وخسر منطقته.. وخرق من الكويت دون ان يحلق شيئاً»..  
وتسائل الكاتب يوم ١٩٩١/٢/٢٨: «هل هذه حرب.. هل هذه لم المعارك.. إنها فضيحة».  
وهكذا كانت ولاتزال!

خليل حيدر







المصدر: الجريدة (التدنية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٤ جويلية ١٩٩٢

# العرب... وذكرى تحرير الكويت!

عرفان نظام الدين \*

تألمت بحمسة والى... وحسد نيا التوقيع على المساعدة التاريخية لوكالة أوروبا في مستديرات الاسبوع الماضي لتوطيد خطة القامة سوق مشتركة وعلة واحدة وصوت موحد على السلة العالمية.

وسمعت رئيس وزراء هولندا يقول بفخر واعتزاز: هذه لحظة تاريخية لسكان المجموعة الأوروبية الذين يزيد عددهم على ٣٠٠ مليون نسمة. لحظة رشاء وأمل. رشاء لا تم انجازته وأمل قد يهبطه المستقبل. كما سمعت ايجون كلين رئيس البرلمان الأوروبي يقول بحزم وتصميم: «نحن المجموعة الأوروبية وصلت إلى مسار لا رجعة فيه نحو الوحدة الكاملة. تألمت هذا الانحناء التاريخي وأنا للعلن بين وضع العرب المزي ووضاع نول العالم ومسيهم». وانجازت الاضرب. واصلمهم الضالعة. وأمال الآخرين التي تتحقق املا بعد امل وطموحات بعد طموحات في سبيل المستقبل الفضل والامان والطمأن.

والحمرة هذه تحمل معها ألف سؤال وسؤال يدور في كل مكان على امتداد رقعة الأرض العربية كيف تحقق هذه الدول التي تختلف في ما بينها في كل شيء، عرقاً ولغة ومصلحة وتاريخاً وبما بينها تستمر حالة للتشرم والفرقة والانقسام بين العرب الذين تجمع بينهم اعلى الروابط والوشائج لتكون منهم امة واحدة كان يفترض انها خير امة اخرجت للناس وكيف تتجاوز الدول الأوروبية كل الخلافات وتقتضي اهلها التاريخ ولتر الحروب والمشاكل التي تعرضت لها لتصل إلى الحقيقة التاريخية والحتمية للوحدة والتعامل مع الواقع بنهج مثالي موضوعي يضع مصلحة الانسان الأوروبي فوق كل المصالح والمراعات والخصاصات والرواسب بينما العرب يتشبثون بروح البدائية والانفعال والتشنج ويرفضون نيل الخلافات السطحية السخيفة التي اخلوها وهي خلافات ستمها اشخاص حسب مصالحهم وانفعاالتهم ومصالحهم الضيقة وعقليتهم الاستبدادية الفريدة. ويصررون على الارتفاع عن الواقعية والعودة إلى التعامل مع الحقائق وعدم العمل على راب الصدع والاستمرار في شكاوى واتين المولعين ومعاتتهم اليومية الناجمة عن السياسات الخاطئة والتصرفات الجائرة والامارات الفريدة التي لم تلخذ يوماً بمصالحهم وتعترفوا لاجل الأساس بالقرارات والضوابط والاعمال والتسلي فوق الصلصال والاحداث العابرة.

لقد حبا الله الامة العربية بالخير العميم وقدم الكثير المتحد. ومنحها ثروات لا حدود لها وموقعا استراتيجيا وطبيعة لا مثيل لها وبعضها بكل الامكانات والمفاتيح التي أو توارثت لامة اخرى لحققت فيها





كما تريد دائماً بل إن لثأرها وخسارها على الذين  
الصغير والبعيد تغولوا العرب وتاريخهم وسعدهم  
وامكانتهم على امتداد الوطن العربي كله وفي أي مكان  
يتواجدون فيه لأنها ضربت الجذور وطلعت صلات  
الرحم، وصرت الوشائج والروابط وبيدت الطلقات  
والثروات ولبت التوازن الاستراتيجي في المنطقة رأساً  
على عقب في زمن كانت تحدث فيه مناورات دولية كبرى  
كان يمكن للعرب أن يستفيدوا منها ويغشوا رايهم  
ويحفظوا اهدافهم الوطنية ويحموا مصالحهم الحيوية  
في وجه أي طمع.

وقد تحدثنا مراراً عن قائمة الخسائر والأضرار  
وعتب عنها الكثير، وما هي الآن مسألة أمام أعيننا لا  
ينكرها حتى المكابرون ويمكن على سبيل المثال لا  
الحصر تعداد بعضها وهي:

١ - حدوث شرخ في الجسد العربي بدأ وانفصلاً إن  
اصلاحه يحتاج إلى سنوات طويلة، وإلى جهود كبرى،  
ليس على صعيد القمة فقط بل على صعيد القاعدة  
الشعبية. فقد كانت الخلافات للأحقاد سهلة  
الحل عند اتفاق أي زعيمين عربيين بعد تباحثهما، أما  
هذه الأزمة فقد ضربت العلاقات الشعبية بين مواطني  
الدول العربية وأتت إلى قطيعة راسية دفعت لعنينا  
الفتور العربية على مختلف الأصعدة.

٢ - تجميد القدرات العربية وتكبد خسائر كبرى تلحق  
بمخات الليبيين ليس على صعيد الكوكت والعراق  
فحسب بل على مستوى الأمة العربية كلها بسبب فائز  
عاصفة الصحراء والأضرار الناتجة عن الاحتلال  
والحرب والغروب الرساميل وتجميد مشاريع التنمية  
وكان يمكن لجزء من هذه الأموال المائلة أن تسهم في  
أعمار الدول العربية كلها وحل مشكلاتها الاقتصادية،  
ووبنها مشاكل البون الأجنبية والمطلة وتأمين  
الخدمات الضرورية اللازمة لرفاهية المواطن وبناء  
المستقبل.

٣ - عودة النفوذ الأجنبي بسبب تشتت الكلمة  
العربية وفتقر وحدة الصفه وتزايد المخاوف من تكرار  
محاولات اختراق الفتن والاضطرابات وبقاء سيف التدخل  
المعسكري مصطفاً فوق رقاب بعض الدول العربية.

٤ - لاختلال التوازن الاستراتيجي بين الدول العربية  
واسرائيل بعد تجميد طاقه العراق العسكرية الضخمة  
في عملية احتلال الكويت بعد أن كانت تشكل قوة  
احتياطية هائلة بمثابة الداع الذي من شأنه أن يملك إمكانات

وخيرات قتالية يمكن أن تريد اسرائيل وتغير مجرى أي  
حرب مستقبلية معها، إضافة إلى ما سيحدثه الخلافات  
العربية في الانعاج بين الدول العربية والاستعانة  
بمؤلف عربي موهب ولا سيما بالنسبة لدول المواجهة  
واقصاف مؤلف الدول المساندة وإرهاق ميزانيتها  
وتقليص قدراتها على تقديم المزيد من الدعم لقوى  
المواجهة أو المساندة في التحويش على أية خسائر قد  
تتج من ظوب حرب جديدة.

المجوزات وتحولت إلى القوي إمع الأرض قابلية بينما  
نرى الآخرين يتخللون من اللحمة ويبداون من قطعة  
الصفر كما حدث للألبان واليابان بعد الحرب العالمية  
الثانية، وكما نشهد اليوم من نهضة في عدد من الدول  
التي تعد صغيرة مثل كوريا التي بدأت تنافس القوى  
الدول وتضعي للمصالحة والأمر السلام بعد سنوات من  
الصراع والحروب بين الشمال والجنوب. وتطرح هذه  
التمسكات في هذه الأيام المصيبة التي لا نرى فيها  
بصيص أمل ولا خيط نور واحد حيث وصل العرب إلى  
أسوأ مرحلة من تاريخهم المعاصر بعدما فقدوا أرائهم  
وتشتت قوتهم وبيدت إمكاناتهم وأزوتهم وصاروا  
يواجهون خطراً لا تعد ولا تحصى من الداخل والخارج  
ففي الداخل مشاكل واضطرابات وإزمات اقتصادية  
وأوضاع حيادية سيئة وضباب بين فقي كصالة التفرق  
والتمسب وفي الخارج مطامع وتهديدات من كل جانب  
وعصب في ما يبدو الإسرائيلي الخاصب يتناول  
ويتخادى ويمتدني ويضرب ويتجبر ويتكبر ويواصل  
سياساته القويسية والمعنوية ويهدد للعصر العربي  
كله لا بصير لاسلمة العربية لوحدها.

فحين، ونقلت حولته، وتحمسي في هذه الأيام،  
ونظر إلى الواقع العربي بعد عام على تحرير الكويت  
أثر العاصفة الهوجاء التي حلت بالعرب والمقالة التي  
أصابته في الثامن من آب (السبتمبر) ١٩٩٠ عندما هدم  
قصر جابر وأحد كل ما بنوه خلال عقود من المذا  
والعمل والإنتاج والسعي إلى تحقيق النمو والزدهار  
والضمان العربي ووحدة الصفه ماذا حدث خلال عاباً  
وأي زلزال ضرب هذه الأمة ليغيثها إلى عصور الجهالة  
والفلام والاضلال والتخلفه وكيف يمكن أن يلحق  
العرب بالنهضة هذه القدر من الخسائر والأضرار،  
ويجسدا في تحقيق كل ما كان يأمل الإعداء تحقيقه  
وفنوا في السابق عدة مرات؟ وكل عربي يشاهد الشعب  
الكويتي في رحته اليوم وهو يحتفل بتحرير مرور على  
تحرير وطنه وروع الموان ومع سيادة شريعة الغاب  
وممارسات القدر حتى لا تنكر للكرامة وتجدد عمليات  
حل المشاكل والخلافات بين الانشقاق بقوة السلاح. لكن  
هذه الفكرة تدعى مكتوبة صامتة تعكرها رؤوس  
الأمم التي تمر بها الشعب العراقي الشقيق من جراء  
استمرار الممارسات الخاطئة التي بدأت في عملية  
احتلال الكويت بسنوات طويلة.

لما أصبح للكرامة بين القليلة والمبارحة، وتم هي  
هذه سحابة والذين شامس بين عام وعام وما أكثر  
تضييع السؤال الكبير المخرج وهو: هل يصحح عاقل أن  
كل ما لحق بالعرب من أضرار وبماز وخسائر قد جرى  
في ما واحد، وكيف يمكن تفسير ذلك وتبريره لأجيالنا  
الصاعدة؟

فكارة لاحتلال الكويت، لكن محصورة بلغضيف  
خلاف فريدي أو مجرد هجوم بلد قوي على بلد صغير،





المصدر : **الجريدة (الاندلسية)**

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩٢

٥ - حصول إسرائيل على مكاسب معنوية ومالية  
وإعلامية كبرى نتيجة لاحتلال الكويت وما نجم عنها  
خصوصاً بعد اضطراب الدول الكبرى إلى شراء سكوتهما  
عن الرد على هجمات صواريخ سكود، بتقديم مساعدات  
فنية وتزويدها ببطاريات صواريخ باتيستون  
واسلحة ومعدات حديثة أخرى. كما حصلت إسرائيل  
على مزيدا آخرى من جراء الحرب من بينها تسليم  
قبضتها على الأراضي المحتلة وتصعيد تعلقها في  
مخاضات السلام وفرضها لتقديم أية تنازلات وتصعيد  
علاقتها مع عدد كبير من الدول المضالفة إلى استقلالها  
علاقتها مع الاتحاد السوفياتي (صافياً) والصين  
واليونان وبعض الدول الأفريقية والآسيوية التي كانت  
قد قطعت علاقاتها معها منذ عام ١٩٦٧.

٦ - إزلال سلسلة ضرويات موجعة بالخطية  
الفاصلية شملت في محولات لجهاد الانتفاضة  
الفاصلية المبركة، وأحداث طبيعة بين منظمة التحرير  
الفاصلية وعدد كبير من الدول العربية وبين الشعب  
الفاصلية وشعوب هذه الدول وقطع شرابين المساعدات  
التي كانت تتلقاها بمضاه سنوياً وفي شتى المناسبات  
وأيضاً المصالح مؤلف المنظمة الفلاوفاشي والانتخابات  
التي حققها منذ الإعلان عن قيام الدولة الفلاوفاشي  
للمستقلة. إلا أن الضربة الموجهة الكبرى شملت في ما  
سيبه كآفة احتلال الكويت من تفريد لمات الإلوف من  
الفاصلية المقيمين في الكويت والذين كانوا يشعرون  
سكان الملايين من الدولارات شهرياً إلى أهليهم في  
الأراضي المحتلة وسقيمت الفلاوفاشين في الدول  
العربية وفي انقطاع المساعدات والمؤنات التي كانت  
تقدم إلى العديد من المؤسسات الفلاوفاشي داخل  
الأراضي للعربية المحتلة والتي كانت تساعد على  
الصمود في وجه الاحتلال الفلاوفاشي.

٧ - عودة العالم العربي إلى المرتبة الفلاوفاشي في  
القوى الإقليمية السائدة في المنطقة بعد أن كانت تحتل  
القدمة ويروى قوى الإقليمية كبرى تمسك بزمام الأمور  
وتبني قوتها وقدراتها وهي إسرائيل وتركيا وإيران. وفي  
حال استمرار الضيق العربي وعدم العمل على راب  
الصمد وانتقال ما يمكن انتقاله فإن الدور العربي سيمضي  
هليسياً في المستقبل وترك الساحة خالية لتدبر فيها  
القوى غير العربية التي قد تمسك بزمام الأمور وتذهب  
مورقياً في المنطقة منسردة أو وفق الصلاصلات  
وصراعات محتمة ينتظر أن تصعد لأزيد من حجم  
الاضرار العربية.

هذا كله حصل في عام واحد من جراء كآفة احتلال  
الكويت وعلى العرب الآن أن يعيدوا حساباتهم ويعملوا  
على انتقال ما يمكن انتقاله ويحصر أبعاد الفلاوفاشي في  
أشقي نطاق ممكن، وقيل كل شيء انتقال السمة العربية  
من تضالبا التي لعلت بها...

٥ كاتب وصحافي عربي





المرط

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩٢

## من أسرار حرب الخليج

لماذا لم يستطع

النظام العراقي

وكيف بقي

عبدالمعظم حسين في

السلطة؟

اساسية وراء استمرار صدام حسين في الحكم  
يرغم كل ما حدث وبالإطلاع على هذه العوامل  
تتكشف جوانب غير معروفة عن أزمة الخليج  
والحرب التي شهدتها المنطقة.

العامل الأول يتعلق بقرار اتخذ بعد فترة  
قصيرة من الاحتلال العراقي للكويت يوم ٢ آب  
(أغسطس) ١٩٩٠. فمنذ قيام التحالف ضد  
العراق (ضم ٣١ دولة) تم التوصل إلى اتفاق  
بين الأطراف العربية والدولية الرئيسية على أنه  
- في حال نشوب الحرب - ينبغي تجنب  
الدخول إلى بغداد واحتلالها وأسقاط النظام  
بهذه الطريقة وتسهيل قيام حكم جديد في  
العراق. وكان القرار بعدم غزو بغداد عربياً في  
الأساس، اقنع به الرئيس بوش وعهد من الفادة  
الأجانب في التحالف. وهذا القرار نابع من  
اعتبارين الأول أن التفويض الذي حصل عليه  
التحالف من مجلس الأمن الدولي ينص على  
تحرير الكويت واستخدام كل الوسائل لهذا  
الغرض، لكنه لا يدعو إلى غزو العراق. والاعتبار  
الثاني هو أن الدخول إلى بغداد يمكن أن ينعكس  
سلباً على مجرى الأمور، كما أن أي حكم عراقي  
سيقوم نتيجة الدخول إلى بغداد لن يكون  
مستقراً وقادراً على ضبط الأوضاع في هذا  
البلد.

في الذكرى السنوية الأولى لانتهاء حرب  
الخليج، يبدو وكأن هذه الحرب لم تنته  
فعلاً ولم تحقق أهدافها بالكامل، لجرء أن صدام  
حسين لا يزال في السلطة وعلى رأس النظام  
العراقي، وهو المسؤول عن اندلاع الحرب  
باحتماله الكويت وأصراره على رفض كل  
العروض والوساطات لتأمين انسحاب سلمي  
من هذا البلد. ويبدو، أيضاً، وكأن بقاء صدام  
حسين في الحكم ناتج، فقط، عن مقدرته على  
استيعاب الكارثة التي حلت بالعراق بعد  
الهزيمة، وعلى صموده وصمود نظامه في  
مواجهة حصار عربي - دولي متعدد الجوانب  
وعزلة لم يواجهها أي بلد عربي في التاريخ  
الحديث.

لكن هذا الانطباع الدولي السريع لا يعكس  
الحقيقة تماماً. فصدام حسين لا يزال في الحكم،  
على رغم هزيمة هزيمته، ليس بسبب مقدرته  
على الصمود، بل نتيجة مجموعة عوامل داخلية  
وأقليمية ودولية ذات طابع سياسي وعسكري  
وأمني واستراتيجي وجغرافي.  
ومن خلال تتبع أزمة الخليج ونتائجها منذ  
بدايتها حتى اليوم، واتصالنا بمصادر عربية  
وأجنبية وفرنسية وثيقة الاطلاع على هذه  
القضية، يمكن القول أن هناك خمسة عوامل







الوسط

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ - ٢٥ - ١٩٩١

### بوش يرفض اقتراحاً إسرائيلياً

وفي هذا المجال علمت «الوسط» من مصادر غربية رفيعة المستوى أنه قبل بدء الهجوم على

العراق بإسباب قليلة تقدم الاسرائيليون باقتراح سري إلى المسؤولين الأميركيين يدعو إلى قيام القوات الأميركية باحتلال جزء من العراق (منطقة الشمال مثلاً) ودعوة القوى المعارضة لصدام إلى التمرکز في هذه المنطقة، وتاليف حكومة عراقية مؤقتة أو مناشدة عناصر من الجيش العراقي بمساندة هذه الحكومة والانضمام إلى صفوفها ثم بدء الزحف على بغداد - بدعم من قوات التحالف - لاستقاط النظام وإقامة نظام جديد. ولقي هذا الاقتراح الاسرائيلي تأييداً من بعض المسؤولين في الإدارة الأميركية - المتطرفين عادة مع كل أبيب - لكن الرئيس بوش وكبار معاونيه رفضوا الاقتراح بصورة قاطعة لا يمكن أن يثيره احتلال غربي لأرض عربية، وأو بصورة مؤقتة، من ردود فعل سلبية وعنيفة في المنطقة. وانطلاقاً من القرار العربي - الدولي للتخذ منذ قيام التحالف، أمر بوش بوقف الهجوم البري للقوات الحليفة بصد تحرير الكويت يوم ٢٦ شباط (فبراير) ١٩٩١ مع أن هذه القوات كانت على مسافة ١٨ ساعة من بغداد. وتم اعلان وقف إطلاق النار يوم ٢٨ شباط (فبراير) ١٩٩١.

### محاولات اغتيال صدام

العامل الثاني هو رهان دول التحالف على أن

الحرب نفسها، وما سينتج عنها من خسائر وأضرار هائلة في مجالات مختلفة، ستكون كافية لاستقاط النظام العراقي، خصوصاً أنها تأتي بعد ٨ سنوات من حرب العراق مع إيران ومعاملة هذا البلد من الحرب، لكن على رغم هذا الرهان، فقد جرت محاولات عدة من قبل الأميركيين لقتل صدام حسين خلال الحرب. فقد اكتش مصابيح أميركية وثيقة الاطلاع لـ «الوسط» أنه في اليوم الأول للحرب في ١٧ كانون الثاني (يناير) ١٩٩١ جرت محاولة لقتل صدام حسين عن طريق قصف عدد من المواقع والمراكز التي اعتاد الرئيس العراقي أن يكون فيها. وطوال فترة الحرب جرى قصف مجموعة كبيرة من المواقع التي يقبع فيها صدام عادة، بهدف القضاء عليه. ونقلت المحاولة الأخيرة مساء ٢٧ شباط (فبراير) ١٩٩١، أي قبل ساعات قليلة من اعلان وقف إطلاق النار، حين قامت طائرتان حربيّتان أميركيتان من نوع «اف ١١١» إحداهما بالقضاء قنصلتين كبيرتين (أقرن كل منهما ٢٥٠٠ كيلوغرام) تستخدمان للمرة الأولى، على قاعدة اللّاجي الجوية التي تبعد ١٥ ميلاً شمال غربي بغداد فتم تدمير ملجأ يستخدّمه عادة صدام حسين، لكنه لم يكن فيه هذه المرة بالطبع، بنفي المسؤولين الأميركيين، رسمياً، أن يكونوا حاولوا اغتيال صدام خلال الحرب، لكن لو نجحت إحدى هذه المحاولات لكان قبل أن صدام قتل في الحرب وليس نتيجة «عملية

اغتيال تقليدية». وما انقذ صدام من القتل خلال الحرب هو أن لا أحد - حتى أقرب أقربائه - يعرف ضمناً أين يقبع وكيف ينتقل ومتى يكون في هذا المركز أو ذاك.

### الأولوية لوحدة العراق





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ جمادى الأولى ١٩٩٢

المصدر :

الوسط

للمصالحة مع صدام، وإن مصالحة العراقي والعراقيين تقضي بإنهاء النظام الحالي. ووفقاً لصدر أميركي مطلع، فمن الأسباب التي دفعت بوش إلى منع الجنرال نورمان شوارتزكوفا قائد القوات الأميركية في الخليج من مواصلة الحرب ٢٤ ساعة إضافية بهدف القضاء على فرقتين من الحرس الجمهوري في البصرة وحولها، من أسباب هذا القرار أن بوش كان يريد تحقيق امرين:

• الأول المحافظة على قوة عسكرية عراقية كافية لضمان وحدة العراق ومنع تفكيكه.  
• والثاني «اتاحة» الجبال أمام الجيش العراقي للهجوم - لكن لا لأباد - لانتقضاخ على النظام والأطاحة به.

لكن طبيعة وتركيب النظام العراقي، وهو نظام عسكري - امثي متسلط ومنطلق على أية تآثيرات خارجية وقادر على سحق أية معارضة او انتفاضة أو ثورة بلا هوادة ولو سقط عشرات الآلاف من القتلى، وكذلك طبيعة صدام حسين نفسه (لا احد يستطيع الوصول اليه، نظراً إلى خبرته العريقة في اجباية أية مؤامرة ضده حتى قبل حدوثها، وإلى «مقرته» على تصفية أي شخص لجرده الشك فيه وفي نتائج).

هذه الامور كلها جعلت الانقلاب المتوقع يطول انتظاره. اضافة الى ذلك، فإن مجموعة كبيرة من افراد الجيش والحزب الحاكم واجهزة الامن والمخابرات لديها مصلحة في استمرار هذا النظام، ليس فقط لأنها جزء لا يتجزأ منه، بل

لان زوال النظام سيقتضي عليها. ووفقاً لما تقولوه مصادر غربية مطلعة، «انما سقط النظام شأن الآلاف من انصاره سيبتعضون للقتل والتصفية».

العامل الخامس مراتب بمرحلة ما بعد الحرب. فقد اعتبر الطغاة ان الوضع الذي يعيش فيه العراق منذ تحرير الكويت وانتهاء الحرب كاف لإنهاء النظام واضعافه والتجويل بمسوقه. فالعراق محاصر اقتصادياً، وقدرته على تصدير النفط محدودة للغاية، وجيشه خسر معظم طاقاته الحربية بعد تعرضه لضربات قاسية فقد فيها أكثر من ١٠٠ ألف قتيل وتم تدمير غالبية منشآته ومراكزه الكيميائية والذووية والبيولوجية ومعظم مصانع انتاج الصواريخ. كما جرى تدمير قسم كبير من طاقاته العسكرية التقليدية. والجهود مستمرة منذ وقت القتال، باشراف الامم المتحدة، لتدمير ما تبقى للعراق من اسلحة الدمار الشامل. وهنا البلد خاضع لرقابة دولية صارمة للغاية تحول،

العامل الثالث استراتيجي - جغرافي. فقد

اعتبرت الدول الرئيسية في التحالف ان المحافظة على وحدة العراق ومنع تفكيكه والجمهورية ققيام دولة كردية في الشمال و«جمهورية اسلامية» متعاطفة مع ايران في الجنوب، له الاولوية على الاعتبارات المتعلقة بمستقبل نظام صدام. لذلك حين تحرك الكراد في الشمال وانخفض اهل الجنوب على النظام العراقي في انذار (مارس) ١٩٩١، رفض بوش تقديم أي دعم او مساعدة لهؤلاء لتفكيكه من مواجهة القوات النظامية العراقية التي اصبحت هاتين الحركتين بقسوة بالغة، على رغم انه دعا العراقيين إلى العمل من اجل اسقاط صدام. لكن دعوة بوش هذه لم تكن موجّهة إلى الكراد واهل الجنوب بقدر ما كانت موجّهة إلى الجيش العراقي نفسه ليطيح بصدام ويحافظ في الوقت نفسه على وحدة البلاد. فقيام دولة كردية في الشمال و«جمهورية اسلامية» في الجنوب من شأنه احداث خلل كبير في ميزان القوى في المنطقة، لان ذلك يؤدي إلى «تفوية» دول معينة ويفتح الباب أمام «اخطار جديدة» يمكن ان يتعرض لها الخليج في المستقبل. وفي هذا السياق علمت «الوسط» انه بعد انتهاء الحرب طلب الأميركيون من المسؤولين السوريين «تصريح» الفسوى العراقية المعارضة المتمركزة في سورية ضد صدام حسين لاضعافه وتسهيل وقوع انقلاب على النظام. لكن في الوقت نفسه ابلغ المسؤولون الأميركيون السوريين ان ادارة بوش «ليست متحمسة اطلاقاً لان تتسلم المعارضة العراقية السلطة، لان ذلك يؤدي إلى تفكيك العراق. وقد استفاد صدام من هذه المخاوف والمسابات المنطقة بميزان القوى في المنطقة.

### الحرب كانت تقع مجدداً

العامل الرابع يمكن تسميته «عامل الخيار الأفضل». فقد اعتبرت الدول الرئيسية في التحالف ان «الخيار الأفضل» الذي يحافظ على وحدة العراق وينهي صدام حسين في وقت واحد، هو حدوث انقلاب عسكري ضد النظام. وعلى هذا الاساس أرسل الأميركيون - كما فعلت بعض الاطراف العربية - قبل الحرب وخلافاً وبجهدا اشارات و«رسائل» عدة، علنية وسرية، إلى الجيش العراقي وبعض قائده ماخافه ان العراق لا يمكن ان يستعيد عافيته وبوره اذا سقط صدام، وان لا مجال اطلاقاً





الوسط

المصدر :

٢٤ شباط ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والذين يراهنون على سقوط النظام نتيجة هذه  
المصاعب يبركون أن ذلك سيستغرق بعض  
الوقت.

### تجاران في واشنطن

والآن، هل يتم وضع استراتيجيات جديدة  
لاسقاط صدام غير تلك التي اعتمدت منذ تحرير  
الكويت؟ السؤال مطروح في الوقت الذي تتناقل  
وسائل الاعلام الغربية انباء «معلومات»  
تتحدث عن «خطط اميركية» للتجسس باسقاط  
صدام، تشمل «تشجيع» القوى المعارضة في  
الشمال والجنوب على التحرك معاً ضد النظام،  
على ان تلقى هذه القوى اسلحة ومعدات  
حربية من الطفا، تمكنها من مواجهة الجيش  
العراقي، وعلى اساس ان تشارك طائرات  
حربية اميركية في الماركات ضد قوات صدام  
حسب.

هل ان انباء هذه «الخطط الاميركية»

صحيحة؟ المعلومات التي تملكها «الوسط» تؤكد  
ان خيارات وسيناريوهات القيام بعمل عسكري  
اميركي - مباشر وغير مباشر - ضد النظام  
العراقي درست فعلاً في واشنطن، وعلى  
مستويات مختلفة، لكن هناك تيارين داخل  
ادارة بوش بهذا الشأن.

• الخيار الاول والاقوى يعارض القيام بأي  
عمل عسكري اميركي ضد صدام حسين  
لاسقاطه بالقوة. ويرى اصحاب هذا التيار ان  
«صدام لم يعد يشكل تهديداً سياسياً أو أمنياً  
أو عسكرياً للدول المجاورة له، وبغداد خاضع  
لرعاية الدولية الدقيقة على مدار الساعة» ان  
استمرار وجود صدام في الحكم مزعج لشعبه  
فقط لكنه لا يشكل خطراً على الآخرين،  
خصوصاً طالما ان الحصار مفروض على  
العراق. ويضخ هذا التيار المسؤولين في وزارتي  
الدفاع والخارجية الاميركيتين. فوزير الدفاع  
الاميركي ديك تشيني يقول: «هل يستحق ان  
يموت اشخاص كثيرون في سبيل اسقاط  
صدام؟ لا اعتقد». اما كولين باول رئيس الاركان  
الاميركي فجرب ان «عملية» اسقاط صدام  
بالقوة تتطلب حشد بين ١٠٠ و ٢٠٠ ألف جندي  
اميركي. وهو من هذا النطلق يعارض استخدام  
القوة العسكرية لاسقاط صدام، لا سيما ان دولاً  
حليفة اساسية ترفض المشاركة في مثل هذه  
العملية. اما جيمس بيكر وزير الخارجية  
فيعارض مثل هذه العملية لانها ستؤثر سلباً  
على مفاوضات السلام العربية - الاسرائيلية  
ويمكن ان تؤدي الى تجميدها.

• الخيار الثاني الذي يؤيد مثل هذه العملية

من جهة، دون عقده صفقات اسلحة مهمة مع  
دول أخرى أو حصوله على تكنولوجيا متطورة  
لتطوير قدراته التسليحية  
وفي هذا المجال كشفت مصادر اميركية  
وفرانسسية وثيقة الاطلاع سراً مهماً  
لـ «الوسط» وهو ان الحرب ضد العراق كانت  
ان تقع مجدداً في تموز (يوليو) ١٩٩١. ففي  
مطلع ذلك الشهر، درست الادارة الاميركية  
مجموعة خطط عسكرية لضرب وتدمير ما  
تبقي من المنشآت النووية العراقية وبعض

الاهداف العسكرية المهمة. وقد تم وضع هذه  
الخطط بعدما تلقت ادارة بوش معلومات تخفي  
ان البرنامج النووي العراقي «متطور للغاية»  
وان غارات الحرب لم تقلص على هذا «الخطر»  
واكدت هذه المصادر لـ «الوسط» ان الاميركيين  
تشارورا بشكل خاص مع فرنسا وبريطانيا  
بشأن مهاجمة الاهداف العراقية، كما تشارورا  
مع دول حليفة أخرى. وكان مفترضاً ان توجه  
هذه الضربة في النصف الثاني من تموز  
(يوليو) ١٩٩١. لكن بعض حلفاء الولايات المتحدة  
نصحو بوش بالامتناع عن شن حرب جديدة  
ضد العراق ومعالجة قضية البرنامج النووي  
العراقي عن طريق الامم المتحدة وعلى اساس  
«ازغاء» العراق بالوسائل السلمية على تدمير  
منشآته هذه باشراف دولي. وهكذا صرف  
الرئيس الاميركي النظر عن هذه الضربة.

بالاضافة الى الحصار والدمار الذي اصاب  
العراق، فان النظام في بغداد يواجه عزلة  
سياسية عربية ودولية، ولم تعد له اية قدرة  
على التأثير على مجرى الاحداث في المنطقة،  
ولم تعد كلمته مسموعة وهو لا يتلقى اية  
مساندات عربية او دولية، وفي مثل هذه الحالة  
فان العراق لا يمكنه ان يخرج من العزلة الا اذا  
تبدل النظام. صحيح ان النظام اعاد بناء جيشه  
والحرس الجمهوري (يقدر عدد الحرس حالياً  
بنحو ١٠٠ ألف رجل وعدد افراد الجيش بين ٢٠٠  
و ٤٠٠ ألف) لكن هذه القوات لا تملك اسلحة  
متطورة ومهمتها الاساسية في ضبط الاوضاع  
الداخلية.

وصحيح ان العراق يتلقى عن طريق بعض  
الدول مواد غذائية اساسية ويصدر، جزئياً،  
بعض المنتجات والمشتقات النفطية، الا ان ذلك  
كله يبقى محدوداً للغاية. فبالإضافة لتعاني من  
نقص كبير في مختلف المجالات،  
هل هذا الوضع البالغ الصعوبة يشكل عاملاً  
كافياً لاسقاط النظام؟

الآراء متضاربة بهذا الشأن، خصوصاً ان هذا  
النظام قادر على سحق اية انتفاضة أو ثورة  
شعبية أو صرد عسكري، ولو سقط الاف.





الوقت

المصدر :

٢٤ صفر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العسكرية، يضم بشكل خاص بعض مستشاري بوش في البيت الأبيض وإيضاً المسؤولين في وكالة المخابرات المركزية الأميركية.

لكن بوش يميل الى وجهة نظر التيار الاول، ولذلك لا يتوي، ضمن المعطيات المالية على الاقل، العمل على اسقاط النظام العراقي بالقوة المسلحة. ولا يزال الرئيس الأميركي يعتبر ان العراق المعزول والمحصور والضعيف والموحّد، ولو مع صدام، افضل من عراق بلا صدام لكن مقسم ومفكك تقوم على انقاضه دولة كربية وجمهورية اسلامية متعاطفة مع طهران.

ويرى المسؤولون الأميركيون المعارضون للعملية العسكرية ان عنصر الوقت ليس مهماً، وانه يمكن انتظار فترة زمنية اخرى «نشهد بعدها انهيار نظام صدام».

يبقى ان تسريب المعلومات عن خطط عسكرية أميركية لاسقاط النظام العراقي يدخل، أساساً، في نطاق معركة انتخابات الرئاسة الأميركية، ولإظهار ان إدارة الرئيس بوش «لم تهمل صدام» وانها لا تزال مصممة على اسقاطه، وان لا مجال لعقد أية صفقة معه ■







## في وضع النهار

### من الطوي

## المصدوم

من المصدوم في لهم الصدمة الذي  
نشأ عنه أمس؟

بمعنى آخر من المصدوم من الغزو  
الذي تعرضت له الكويت؟

لا بد من أن يرى فريق من القادة  
والسياسيين ورجال الإعلام في شرق  
الكويت كان ملابذا وصاعلا، وصاعدا،  
فإن فريقا آخر استقبل خبر الغزو  
استقبال الموعود الذي تأخر عن مواعده  
عدة أطول.

الفريق المصدوم واحد من ثلاثة.  
سعيد بالسياسة العراقية  
وبصدام حسين شخصيا إلى حد  
الأنهار، ويطلقه الانعالية فذكرنا بقول  
العاشق لفرعي... اقلب علك عيني في  
كل ما ترى، ورجل يستقر قرا من  
القيم والمثل القومية والسياسية لا  
يسمح له باستقبال معلومات قد  
تنتهك مخزونه المخالي، ولذا  
المصدومين بالغزو رجل لا يستقبل  
بسهولة مصدرا في الشأن العراقي  
أمره أن يملك اسباب العمل  
السري الذي يجعل ما هو أخلاقي ليس  
مذموم إذا ما يجب أن يتخذ من  
قرارات ثورية، أما الفريق الذي كان  
يتوقع غزو الكويت فلو أنه من ثلاثة  
أيضا، رجل متصل بغرفة عمليات  
المنظمة السرية، وقد يكون ممن وقع  
على معلومات خاصة، ويبحث متحرس  
بالشأن العراقي ممن يستطيع أن  
يخرج بنتائج وتوقعات من خلال  
مراقبة النشاط الرسمي للمنظمة  
العراقية قبل أو بعد الحرب العراقية-  
الإيرانية.

ومخارفي سياسي قد لا يكون  
مختصا بخلاف المنظمة السرية ولا  
باحثا بمصدوم، لكنه يمتلك حساسا  
سياسيا، وقد يكون تولفه للغزو مجرد  
رغبة في تجربة وحدة للتحالفين هذه،  
إن احتمال بله آخر، لا يتجم عن  
رغبة طارئة، إنما يدخل مشروعا كهذا  
في حقل الظواهر السياسية أكثر مما  
يخجل في مفهوم الرغبة السياسية  
أجسامها وغير الوقول سابقا، وفي  
اللقمة منها أنها ليست مقطوعة، بل  
في مختلة ومعدة وإن لها جنورا في  
التاريخ ومؤشرات في الحاضر.  
وإذا كان المختن الجيولوجي قادرا  
على تحديد موعد انفجار البركان، وهو  
ما كان في الماضي يدخل في سياق  
للجهول ويأتي في نطاق المفاجأة  
الصاعقة، فإن السياسي حتى غير  
الرائق يستطيع عندما يقترب من  
الظاهرة السياسية ويفتحها إلى  
عواملها الأولية ويعيد ترتيبها  
سيفرج نتائج لا تختلف عن تلك التي  
يقول بها المختن الجيولوجي.  
وفي كل الحالات، فإن توقع غزو  
الكويت بالتمسك للكثير لم يكن رجسا  
بالعيب أو رهانا على الفتن، بل على  
واحد من هؤلاء الذين لم يصدوموا  
بمفهوم الغزو كان يستحسن  
كالوعود للتفكير، ولقد بشرت-  
بوجه الأمر بموعده قومه.





المصدر: الشرق الأوسط (الندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٦ فبراير ١٩٩٢

في وضع النهار

من الطوبى

## المصدوم

من المصدوم في فلم المصدمة الذي تحدثنا عنه أمس  
بمعنى آخر من المصدوم من الغزو الذي تعرضت له الكويت  
لا يبتسما يرى فريق من القادة والسياسيين ورجال الإعلام أن غزو الكويت كان مفاجئاً وصاعقاً، وصاعداً، فإن فريقاً آخر استقبل خبر الغزو استقبل التوعد الذي تأخر عن موعده مدة أطول.

الفريق المصدوم واحد من ثلاثة. مهجوب بالسياسة المرافقية وبصدام حسين شخصياً التي ضد الانسهار وبطريقة انفجارية تذكرنا بقول العاشق الحريص.. أكذب عنك عيني في كل ما ترى.

ورجل يخبثون قدراً من الفلم والمثل القومية والسياسة لا يسمع له باستقبال معلومات قد تضرع مشزونه الخالي. وثالث المصدومين بالغزو رجل لا يحتفظ بظفرة صميدة في الشبان المرآتي الزاهن ولم يوافق أساليب العمل السري الذي يجعل ما هو أخلاقي ليس يدي قديمة أزاه ما يجب أن يخط من قرارات ثورية.

أما الفريق الذي كان يتوقع لغزو الكويت فواحد من ثلاثة أيضاً. رجل متحصل بظرفية عمليات المنظمة السرية، وقد يكون ممن وقع على معلومات خاصة.

ويحدث مدمرس بالشان المرآتي ممن يستطيع أن يفسر بخصائص وتوقعات من خلال متابعة النشاط الرسمي للسلطة العراقية قبل أو بعد الحرب العراقية الإيرانية.

ومعارض مدمرس قد لا يكون متحصلاً بطرقاً للأنظمة السرية ولا باحداً متحصراً، لكنه يمتلك حسناً سياسياً، وقد يكون توقعه الغزو مجرد رغبة في تجزئة وحدة المتصالحين.

ضمه.

إن احتلال بلد آخر لا يتجم عن رغبة طارئة، إنما يدخل مشروم وهذا في حقل الظواهر السياسية أكثر مما يدخل في مفهوم الرغبة السياسية الجاسدة وغير المؤقتة سابقاً، ولظواهر السياسية قوانينها وفي القائمة منها أنها ليست مقطوعة. بل هي متصلة وممتدة وإن لها جنوراً في التاريخ ومؤشرات في الحاضر.

وأذا كان الخنثى الجيولوجي قادراً على تصديق موعد انفجار البركان، وهو ما كان في الماضي يدخل في سياق المجهول ويأتي في نطاق المفاجأة الصاعقة، فإن السياسي حتى غير الخائف يستطيع عندما يلقوب من الظاهرة السياسية، ويلصقها إلى عواملها الأولية، ويعد ترتيبها سيخرج نتائج لا تختلف عن تلك التي يتوصل إليها الخنثى الجيولوجي.

وفي كل الحالات فإن توقع غزو الكويت بالتسمية للتكرار لم يكن رجماً بالقلب أو رهاناً على القلوب.

لحلي واحد من هؤلاء الذين لم يصوموا بالغزو.

لغزو كان بالتمسك في كلوعود لغتلق، ولقد «بشرت» من يومه الأمر بموعد قومه.





المصدر: مونت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٢ خريف ١٩٩٢

## مجزرة.. بالألوان

كان المسؤول في الأمم المتحدة محققاً في حيرته وهو يتساءل أمس الأول عن مغزى أن يلجا حاكم إلى تدوين جرائمه ويشاعته بالصوت والصورة والوثائق، ويحفظه بنسخ عن ذلك في أراج ومكتبات مقرات الشرطة السرية، في أكثر من محافظة. والحق، كما أورد المسؤول الدولي، أن أحداً في العالم لم يسبق صدام حسين في الرغبة بالاحتفاظ بوثائق الإبادة الجماعية والتعذيب وعمليات الأعدام بالجملة، كما يحفظ السائق بـ «تكرارات» تعيد إلى ذكرته دائماً والقاتع عزيزة على قلبه والسبق هنا وجه آخر للجريمة، حيث يتعين على المجتمع الدولي إغلاق هذا الطريق كي لا يكون سائلاً أمام متوحشين يضيفون لآثار صدام حسين مآثر جديدة.. والأجراء الطبيعي، كما أوردت المنظمة الإنسانية الدولية، يتمثل بفشل ذراع النظام أي بخرجه من قوة البطش التي يملكها. ويتوجب على المرء، ليعطل لعبة صدام حسين، الاستعانة بأكثر من معيار ومصدر وعلم وجهاز لقياس النوازع، ويحتاج قبل ذلك إلى فريق من علماء النفس يمين بالبراعة في الكشف عن أصول هذا «الشيئ» الذي يطلق عليه مجازاً السادية السياسية. وذلك لكي يفسر معنى أن يقوم جنود منطوقون بفتح آلاف من الناس المكتئبين إلى رابية حاسرة وفي لحظة يطلقون على الجموع النيران من كل جانب.. ثم يرفعون أصابعهم إشارة الانتصار أمام كاميرات كانت سجلت المجزرة بعين وثائقية مرهفة.

وتتقني الكاميرا اثر القائد، المتوحش الذي يتسلق في تلك على قيد الحياة، أو قاوم الانتقاء في حالة من التشتيت الشاق بالحياة، والذين استعرضوا آلاف الأفلام والوثائق الحية عن مجازر والشرطة السرية العراقية وقطعان جنود صدام في لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، وضعا الحكم في العراق في المرتبة الأولى في العالم من حيث طبيعة الجرائم وحجمها وصلفها، ولم يجدوا بداً من مناقشة المجتمع الدولي لاتخاذ إجراءات «استثنائية» بمستوى بشاعة هذه الجرائم تنجم للنظام وتمنعه من الاستطرد في التسلي، بمشاهد القتل والإبادة الجماعية. والذين سمعوا عن هذه الوقائع وشاهدوها لم يعرفوا أن الهدف من تصوير العمليات «التأبيلية» الدموية يتمثل في ثلاثة جوانب: الأول: ضمان التفتيش الحراري للأوسر من قبل الجنود الذين تتابعهم الكاميرا وتشل ترددهم أو هلعهم.. واستخدام الأفلام كورقة امتزاز لهم كي لا يتمردوا على الحكم.

الثاني: عرض الأفلام أمام اجتماعات مختارة من الحزبيين وعناصر القوة «التأبيلية» والتلاميذ الذين يمدونهم بكل هذه المهمات لترويض أدمغتهم وتدمير أي نبض إنساني فيهم. الثالث: تسليمة القيادة العليا (صدام ومجلس قيادة الثورة) وتعميم التسليمة هذه في مقرات القيادة في المحافظات. أما الذين اعتقدوا أن النظام ربما سينتظره خجل أو إخراجاً مما أثار مشاعر الفاس في جميع القارات فلا بد أنهم لم يطالعوا ما كتبه منذ يومين جريدة ابن رئيس النظام بتذكير العالم أن السيف لم يرجع إلى غمده وأن التلة تعد بحجزة جديدة ودان قتل المعارضين له الآن ما يبرره».

عبد المنعم الأعسم





## أي رسالة إلى صدام؟

تشهد منذ مدة الحملة الاعلامية في الدول الغربية ضد نظام الرئيس صدام حسين، ترفقها وتمزجها تصريحات عنيفة لأبرز زعمائها، وفي مقدمهم الرئيس جورج بوش ورئيس الوزراء البريطاني جون ميجور. الى تلك تصمد المعارضة العراقية لنشاطاتها وتحركاتها ومن أهم عناوينها الاجتماعات الحارة في الرياض لطراف في هذه المعارضة لدرس ما وصف بأنه خطة متكاملة لاطاحة صدام وبمخاضات مهمة للزعيم الكردي مسعود بارزاني مع القادة الترك والبريطانيين والاوروبيين وربما الأمريكيين. في إطار هذا كله تواصل لجبهة نائمة للامم المتحدة ومنظمات دولية معنية بمطوق الانسان نشر التقارير والوثائق الداعمة التي تعين النظام التوتاليتاري في بغداد وتتهمه بارتكاب القطع جرائم منذ الحرب العراقية الثانية ضد حقوق الانسان وبينها عمليات الابادة المعروفة بـ «الطفال» التي نفذت في الثمانينات ضد الكرد واستخدمت فيها اسلحة كيميائية وراح ضحيتها، حسب التقديرات، نحو ١٨٠ ألف شخص ويموت نحو ٤٥٠٠ قرية.

وكان العالم، مع استنابات ثائرة جداً، تجاهل في حيته هذه الجرائم على رغم كل صرخات الاستغاثة التي أطلقها الكرد. والاسباب لذلك معروفة. فقد كان صدام آنذاك اذيع بالولد الخلل باعتباره «مخضاي» للمنطقة الذي يحتاجه الجميع لمحاربة النظام الايراني. لكنه من تصغيره ثورته الاصولية. ولعل الرئيس بوش اوضح هذا بملحه منذ ايام عندما دافع عن كل ما فعلته حكومته لدعم بغداد والتي كان من مظاهر استمرار الاستخبارات الاميركية لتزويدها بطويات مستمدة من الاثام الاضطهادية التهمسية حتى حزيران (يونيو) عام ١٩٩٠. أي قبل اقل من شهرين على غزو الكويت. واكثر من هذا، سعى وزير الخارجية جيس بيكر في اواخر ١٩٨٩ الى تطمين نظيره طارق عزيز بأن واشنطن لا تلوي زعزعة الاستقرار في العراق بتبني احتجاجات في الكويت ضد استخدام الاسلحة الكيميائية ضد الكرد مما اثار سرور بغداد فوافقت على دفع تعويضات عن الهجوم الذي وقع في ايار (مايو) عام ١٩٨٧ على السفينة الحربية الاميركية مستاركة في الخليج وقتل فيه ٣٧ بحارا.

والسؤال المطروح الآن هو ما دفع كل هذه التناحلات والصلوات والتي أي مدى يمكن التعويل على التحركات التي تقوم بها اطراف في المعارضة العراقية ترمي الى طرح نفسها البديل للقبول والقدرة من النظام العراقي؟ وابست هذه المرة الاولى التي تطرح خطة أو خطة لاطاحة صدام، فعند أشهر ثلاثة فقط طرحت خطة دمشق، التي لا تختلف عن الخطة الحالية وصاحب المظنين واحد هو السيد محمد باقر الحكيم رئيس للجلس الأعلى للثورة الاسلامية في العراق.

والحقبة أن خطة لا تتضمن مشروعاً محدداً وعلوياً لعراق المستقبل لا يمكنها ان تتحول برنامجاً تكتيكا اطراف المعارضة الاخرى وتعمد الجهات الخارجية الاقليمية والدولية التي لها مصالحها في تغيير نظام الحكم في العراق. الى ذلك ليس صحيحاً تصور المخاوف التي يمكن ان تثيرها في المنطقة والغرب خطة لاستقلال العراق فعدوها حركة تقوم على ايديولوجية اصولية كان تميز التنظيم العراقي والايثاني بهما سبياً في كارة حرب معمرة بين البثنين استمرت ثمانية اعوام.

تساق هذه المبادئ للتنبيه الى ضرورة التمييز بين ما هو بديل حقيقي والزام للقمي ودولي يصمعه والاعتراف به سياسياً، وما قد يشكل ورقة للضغط على نظام صدام بغيره الامعان في توجيهه بعملة على تنفيذ ما يلزم عليه من شروط تبقى على الواقع الحالي ولا تغيير. ولهم جداً هو تجنب العراقيين كارة اخرى وهذا لا يمكن تحقيقه الا بتوجيه الرسالة الصحيحة التي لا تقبل تأويل

كاسران قوه داغي







المصدر: صوت الكويت

۴۷ فیروز ۱۳۹۱

### التاريخ :

**التي هي: الكتب، الصحف والمعلومات**

## من وحي أيام الغزو

بقلم: هاشم السبيتي \*

كان صيفاً قانصاً من شدة الحرارة الملتبها، طلعنا للاعصاب مدمراً للنفوس إثر الكارثة التي حلت، وتسوّقت منا ترويحاً لتفكير، ورؤيا العين الواضحة المستشفة أحداث القاص من الأيام.

كان المقل تأثراً بين الشيخال والوفاء، بين مصدق ومكتب والروح غائصة في الاعماق تكاد لا تستطيع الحركة من هول الاصابة العربية التي انتزعت منها حتى خفقاتها، جلست امامها وأنا بالكاد استدر انفاسي للقطعة في ذلك الصباح المفزع اتمل وجهها الكويطي المشمع بلامح العزيمة والقدرة.

قلت لها رغم كل ما حدث فإن الكويت عائدة لاهلها وأصحابها بشرعيتها وحكومتها. ولكن متى وكيف فهذا ما لا أعلمه. وما علينا إلا الصبر والثبات والصمود، وتحمل كل الصعاب، فهذا هو قدرنا الذي كان. واتممت حديثي

قالت أراك متفائلاً جداً بعونة الكويت، وأدركت عند حتمية مزيقتهم  
وإندجارهم، قلت لها صديقتي لو أنني خاضعتي شك في هذا لا بقيت هنا  
لحظة واحدة. لأن الأمل يفر قلبى ويسري في شراييني بأن الصباح سيشرق  
من جديد، وسوف يعود للقرى ليضيئ، ليل الكويت، وإن الكويت لعائنة لأهلها.

• کاتب گویتی





المصدر: سومر - تلويح

التاريخ: ١٩٩٢/٢/٢٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## عيد الحرية

حين يأتي ذات فجر اسود من يلقطه من ارضك ويرميك خارجها، او يلقي هويته وانتماطه وانت تقبع تحت حرابه فوقها، فلا بد ان يكون اليوم الذي تتخلص فيه من المقتصب من الأيام الخالدة في الذاكرة والروح والمضامير، ولا بد ان تكون تلك الذكرى من احلى الذكريات على القلوب.

عام على التحرير... ما اجمله من عنوان في نفوس الكويتيين الذين قنموا مذات الشهادة والاف الاسرى ومحيطات من الهموم والدموع والاحزان في سبيل ان تشرق شمس النصر وتخرج من بين الانتفاض الكويت الحرة للحررة.

لا يعرف الموجد إلا من يكابده، ولا يستطيع الحديث عن حلاوة التحرر من الاعتصاب والارتهاق لقوة غاشمة إلا من مر بتلك التجربة المريرة. وقد عاش شعب الكويت سحنة الاحتلال، وتوزع بين الأمل واليأس خلال اشهر سبعة، لو سالت اي كويتي عنها لقال لك ان كل يوم فيها كان يعادل سبعة قرون. وحين جاء يوم التحرير لم يستطع ذلك الشعب الصامد ان يمارس الفرح بمعناه الشمولي المطلق، لقد كان في كل خلق غصة، وفي كل بيت اسير او شهيد، وعلى كل ناصية من شوارع ذلك الوطن الجميل حكايات لا حصر لها عن التعذيب والقمع والاعتصاب.

اليوم، وبعد مرور عام على التحرير، لا يستطيع شعب الكويت ان يحلق العنان لفرحة ايضا، فما يزال في سجون سفاح بغداد عدة ألوف من الاسرى الاجرياء الذين جمعهم من المساجد ليستخدم كرهائن يمارس من خلالها أسلوب الابتزاز الذي اتقنه ولم يمارس من اساليب الحكم غيرة، وغير القتل والترويع والارهاب.

ان فرحة تحرير الكويت لا تخص الشعب الكويتي وحده، فقد تحولت معركة تحرير ذلك البلد الصغير الى معركة للحرية، والاصرار في كل مكان، وغدا حين يعود الاسرى وتكتمل الفرحة، سيحس كل احرار العالم بالارتياح، وسيقولون لشعب الكويت في مثل هذا الوقت من كل عام: بورك يوم النصر والتحرير، وبورك الجرح الكويتي الشامخ الذي تحول الى راية نولية رفعت العالم للوقوف صفا واحدا في وجه الظلم، وجمعت حولها عشاق الحرية الذين يعتبرون تحرير الكويت يوما عالميا للحرية والاصرار.

محبي الدين اللاتقاني





## خواطر من دفتر الاحتلال

بقلم: هاشم السبيتي

لقد أمنت بحري الكويت وعودتها، وما صدقت هذا الوهم العراقي الذي تمثل بالغزو رغم كل عذباته وماسيه. لقد كنت أرى حرية الكويت وانحجار الاندال يعمون أولاد العصفير، التي تغرد حول بيتي كل يوم. كنت أرى في اشراقه وجوههم وبراءتها ونياتهم الطوفانية ضوء الكويت ونمها الأخضر الآتي عن قريب. أن الكويت كتاب جميل أدنى البشر في تأليفه كل الشعب الكويتي، ووافلوا على كل مرادته وكلماته وسطوره ومحتوياته. لقد كان الكون بحافته ومنطقه ضد هذا الغزو، لأنه التصادم بين كل الأشياء. وهو انتشار الوباء ومن ثم الموت. أنه - أي الغزو - لم يكن منطقيا ولا علانيا، لقد كان ضد طبيعة الحياة ومسارها. وهتف في سمع الزمان والمكان مناديا «هذا الكويت» وستبقى هي الكويت... هي الكويت.

كنت أقرأ في وجه صريم، ونوره، وأصرار عينيهما، عودة الكويت وحريتها، لقد كان صيرها ملاذا لخطانا. كانت مثال المرأة الكويتية الصابرة الصامدة التي ما خالطها الخوف أو رهبة الغزو لأنها مؤمنة بالكويت وبفاتها.

وكان ليلا شاكيا والشعاع عندما أخبرتني «طومة» وهي مني مثلما أنا منها والنها، وهي الصبورة الواثقة، بانتصار الكويت، بيده عملية التحرير، حينئذ شعرت بأن الدنيا كلها ترقص فرحا، وتطرب لموسيقى الحرية التي عزفها جيوش الحلفاء بكل نشوة الأبناء والعزى وهو متطرق للحق ورجوعه إلينا نحن أهل الكويت الذين تلقينا أبيض طمعة في الصميم.

أن العراق بكل تصرفاته مع الكويت وممارسته اللااخلاقية، قد تعاون مع الشياطين والبالسة ووضعوا كل الأمور الشريرة من أجل اغتصاب الكويت، وتدمير شعبها. أنهم فسروا تاريخهم الخبيث من خلال غزوهم وهجومهم الشرس على أرض الكويت لطيفة.

إن عقلا لعب به الغرور، فتمادى وطني وتصرفاته في أسلوب عملي مجنون، أنه حالة كفر وعصبان أنه يهجو التفاني والكتب والشعر، وهو كل هذه الصفات شغلا وموضوعا واسلويا. أنه الوقاحة والتضيق والاهانة لإنسان هذا العصر وأخلاقياته. أنه اللقيط الذي تفجر من رحم امرأة في أبلة خيانة. ذلك هو رئيس النظام العراقي.



## حتى لا يكون «اسقاط صدام» مناورة انتخابية اميركية

مع تصاعد حدة الأزمة الاقتصادية العالمية، ازدادت الحاجة إلى استراتيجيات التنمية الموجهة، حيث تسعى الحكومات إلى تعزيز التنمية الاقتصادية، وتحسين مستوى المعيشة، وتحقيق التنمية المستدامة. وفي ظل هذه التحديات، يلعب القطاع الخاص دوراً محورياً في تحقيق التنمية الاقتصادية، حيث يساهم في خلق فرص العمل، وزيادة الإنتاج، وتحسين الخدمات. لذلك، تسعى الحكومات إلى تعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص، من خلال تنفيذ مشاريع استثمارية مشتركة، وتقديم حوافز مالية، وتسهيل الإجراءات البيروقراطية. كما تسعى الحكومات إلى تحسين البنية التحتية، وتطوير المهارات البشرية، وتعزيز الابتكار، لتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة. وفي ظل هذه التحديات، يلعب القطاع الخاص دوراً محورياً في تحقيق التنمية الاقتصادية، حيث يساهم في خلق فرص العمل، وزيادة الإنتاج، وتحسين الخدمات. لذلك، تسعى الحكومات إلى تعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص، من خلال تنفيذ مشاريع استثمارية مشتركة، وتقديم حوافز مالية، وتسهيل الإجراءات البيروقراطية. كما تسعى الحكومات إلى تحسين البنية التحتية، وتطوير المهارات البشرية، وتعزيز الابتكار، لتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة.

والدينية المعنية، انشاءً بالذات في  
التجديد، مروراً بالذات الغربية،  
وانتهاء، بالذات الغربية،  
الحديثة في جزءاً من مساهمة  
اسقاط صدام على عتاق  
الديني، وفردية مكانة الديمقراطية،  
ولذلك، في الوجدان، وهذا هو  
الأساس للترسيخ في الظروف  
للحري والاطراف الاخرى لتفصيل  
فلسفة الديمقراطية، في يتبين، فما  
الذي يوحده في مواجهة نظام  
فلسفة الدكتاتوري والديني وصدام  
في سلاح التكنولوجيا الحديثة  
صدام فيها في احوال مثيل  
الانفجار، ما يمكن من ابطال  
شعب اعرال وصدام، الخاطئة نظام  
في يتناول في استخدام فلسفي  
والصدام، من تلك الانظمة  
والجمعية والديمقراطية، ما في  
الانظمة الديمقراطية، والديني  
الاجتماعي، جزء ثابتة في صدام  
جهة، في صدام ثابتة في صدام  
النظام العددي في يتعلم صدام  
الشعب العددي في يتعلم صدام  
صدام في الازمان، والديني  
والدينية المعنية، انشاءً بالذات في  
التجديد، مروراً بالذات الغربية،  
وانتهاء، بالذات الغربية،  
الحديثة في جزءاً من مساهمة  
اسقاط صدام على عتاق  
الديني، وفردية مكانة الديمقراطية،  
ولذلك، في الوجدان، وهذا هو  
الأساس للترسيخ في الظروف  
للحري والاطراف الاخرى لتفصيل  
فلسفة الديمقراطية، في يتبين، فما  
الذي يوحده في مواجهة نظام  
فلسفة الدكتاتوري والديني وصدام  
في سلاح التكنولوجيا الحديثة  
صدام فيها في احوال مثيل  
الانفجار، ما يمكن من ابطال  
شعب اعرال وصدام، الخاطئة نظام  
في يتناول في استخدام فلسفي  
والصدام، من تلك الانظمة  
والجمعية والديمقراطية، ما في  
الانظمة الديمقراطية، والديني  
الاجتماعي، جزء ثابتة في صدام  
جهة، في صدام ثابتة في صدام

بالحق: محمد عبد الجبار \*

[illegible]







المصدر: صحيفت النصر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٩ إبريل ١٩٩٢

في العراق؟، وكما كان متوقعا، لم يجب المسؤول الاميركي، قائلا: انه لا يفضل الحديث عن هذه الامور في محفل عام! وقد كان محقا، لأن الخوض في هذه التفاصيل يتم في الغرف المغلقة، ولكنني اعلم ان ايا من الغرف المغلقة، في اي مكان، لم تشهد حديثا جادا في هذا الموضوع! يرى البعض من العراقيين ان ما لدى واشنطن من اسباب تدفعها الى تفضيل بقاء صدام في السلطة، يفوق اسبابها الاخرى التي قد تدعوها الى التفكير بالخطوة استقامته. وقد لا تكون هذه الرؤية صحيحة، غير ان ما قد يؤدي الى ترجيحها هو تردد الولايات المتحدة في القيام بما يتعين عليها القيام به، ككثف دولي مهم، في عملية استقامه صدام، التي سيقوم الشعب العراقي بالقسط الاكبر منها. ولا تموض اقتصرصصات المساخنة عن هذا للتريد القتال، خاصة اذا اردنا اعتماد ما قلته مجلة تايم الاميركية قبل اسبوعين من ان هذه التصريعات موجهة الى الناخب الاميركي بالدرجة الاولى

• كاتب عراقي





المصدر: **صوت الكويت**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٩ يونيو ١٩٩٢

## حرب خاطفة

استخدمت السياسة العراقية للتهديدات العسكرية والإرهابية منذ فترة طويلة. وفي أزمة احتلال الكويت وما إلتفتها من اجتهادات وحشود وتطورات أزداد لجوء القيادة العراقية إلى سلاح التهديد.

وفي شهر سبتمبر (أيلول) ١٩٩٠ توفي الكاتب المصري لعدد زين عدة مرات في جريدة «الإخبار» ليتمددت عن هذه الظاهرة فقال: «لا نسمع في هذه الأيام.. إلا تهديدات من صدام حسين بنسب حقول البترول وتدمير دول الخليج وغير ذلك.. مما أصبح هو كل ما يلقى له من خطط والكمائن.. والزعم العراقي يعتقد أنه بهذه التهديدات يخيف العالم.. ولا يجعله يقدم على عمل عسكري لاعادة الشرعية إلى الكويت».

والحاصل قائلًا: «والحقيقة أن صدام حسين تعود على لغة التهديد بالنسبة لأعدائه وأصدقائه معا.. ووجد أن هذه اللغة تحقق له ما يريد.. فعمدا أراد أن يطرد مصر من جاسحة الدول العربية.. فقد ملوك وإمراء دول الخليج بأنهم إن لم يفعلوا ذلك.. فإنه سيهدد لهم الاستقلال ويوصل إلى غرق نومهم.. واستطاع التهديد أن يذني أثره».

ثم أضاف: «ولكن الموقف في هذه المرة يختلف والقوات الموجودة في الخليج الآن من القوة بحيث لا يخيفها أي تهديد ولا يؤثر فيها.. وفي إن تتراجع أو تتوقف أو تنسحب خوفاً من تهديدات صدام حسين.. ذلك أنها آتت على مواجهة هذه التهديدات والقضاء عليها.. وللاسف الشديد فإن صدام حسين يجعل هذه الحقيقة. ويعتقد أنه يتعامل مع دول محدودة القوة.. ويؤمن أنه يتعامل مع قوة تمثل العالم كله وأن هذه القوة بقراراتها وخبراتها وتقدم أسلحتها لا يهزها تهديد صدام حسين.. بل هي تنتظر أن ينفذ ولو جزئياً بسيط من تهديداته لثرد عليه بما يخرسه إلى الأبد».

إن أحد التصحيحات المعروفة التي قمعتها مصر والدول الأخرى التي وقعت مع الكويت في المنطقة كان تعرضها لمهجوم الإرهابي والتهديدات الموجهة لأحدنا الداخلي: «بدايات العراق تهدد باستخدام العصابات ضد مصر.. مستغلة بذلك جوازات السفر الكويتية التي استولت عليها، ومستغلة لعدد من الفلسطينيين الذين حولوا أنفسهم إلى إرهابيين مستترلين بدلاً من أن يكونوا في صفوف الشعب الفلسطيني ليقيموا بشجاعة وبطولة الاحتلال الإسرائيلي. وسياسة العراق في عودة مرة أخرى إلى سياسة العصابات والتهديدات والبطولة».

وعاد الأستاذ أحمد زين في مقالات أخرى لبحث طبيعة الحركة المقلدة فقال: «القوة المحتشدة في المنطقة من كل أنحاء العالم والتي تحمل أسلحة في غاية في التقدم والفعالية تجعل أي حرب إذا حدثت حرباً قصيرة.. الحرب التي سيواجهها صدام حسين ليس فيها من عوامل الاستمرار لفترة طويلة.. الملقون غير متكافئين».

وقال في مقال آخر: «.. ولذلك فلأننا نتوقع أن تتبارك كل هذه الحشود في أولى ساعات القتال وأن تهرب من العدوان تاركاً أسلحتها لأنها غير مؤهلة للحرب الحديثة.. وفي هذه الحالة سيد صدام حسين نفسه في مأزق كبير».

وقال في مقال نشر يوم ١٩٩٠/٨/٢٥: «لا اعتقد أن صدام حسين سيستطيع أن يفعل شيئاً.. فهو لا يثق في قادة جيشه.. في كل يوم يخفي قائد ويظهر قائد جديد بلا أسباب ودون أن يجرؤ لسان على أن يسأل أين القائد السابق وماذا حدث له».

وأختم مقالاً قائلًا: «إن النهاية التي تنتظر صدام حسين إذا أصر على موقفه نهاية اليأس».

خليل حيدر



## ضد صدام أم ضد معارضيه؟

من المؤكد أن لحداً لا يقيق صدام حسين. فالجميع متفقون على أن هذا الطاغية انزل في هذه الأمة كلها، وأبس في الكويت، والعراق فقط، خسارة سيواصل مولها إلى لجبال عبيدة آتية.

لكن من المؤكد، أيضاً، أن هناك جهات لاتزال تتابع الألفاظ من استمراره في حكم بغداد. وهي تفلح ذلك عن قصد أو عن غير قصد. لكنها، في كلا الحالتين، تخدمه ويخدمها. ولقد أصبح من ناقل القول الحديث من الخدمة التي قدمها تلك الجهات، منذ أن ألجم على خطته الطائشة للثكراء في غزو الكويت وما ترتب على ذلك من تداعيات مرعبة لاتزال تملأ القاششة العربية، بل والىولية أيضاً. ومن حيث الظاهر والشكل فإن جهة عريضة، وفضضة، تتنادى، وتتصالح، من أجل اطاحت. غير أن المشكلة تكمن ها هنا بالذات. ذلك أن هذا التنادي، وهذه الاعلانات عن خطط تصد، ويرامح تنسق، بأشراف قوى دولية كبرى، تبدو موجهة لتعظيم للمعارضة العراقية. وأبس لتعظيم نظام صدام حسين.

للقواقع أن مجرد الاعلان الصريح عن هذه الخطط، من جهات غير عراقية، وغير عربية حتى، يكسب صدام حسين مصداقية لا يملكها، ويطغى لا يستطيعها.. فضلاً عن كونه يأتي ظلالاً من الريبة على قوى للمعارضة العراقية، التي سيقال حدثاً أنها تنفذ مخططات أجنبية. وفي كل التقديس فإن لحداً، سواء أكان في مركز نفوذ قاصر على اللعب الناجح ضد طاغية بغداد، أم كان مواطناً عراقياً عادياً، لا يفلح لنفسه مثل هذه الخبيثة. وتالياً يهود نفسه مضطراً إلى الائتداد بالانكفاء، عن المشاركة في أي عمل مضاد، طالما أن الرسالة ستؤدي إلى تلوين سمعته وكرامته الشخصية والوطنية.

ومن هنا فإن على الرافضين لحداً، من العرب أو الأجانب، وأن يصلحوا لو تعلمات مختلفة، في رغبة صدام حسين مطالعاً به أن يقدموا تأييدهم للمعارضة العراقية في عدم للتجربة في هذا التأييد.

ولعل حاكم بغداد فهم الرسالة وتسلمها، فهو صانع، كعادته في التسليم، على الاعلان عن رغبته في مغايمة مجلس الامن الدولي، أي لقين وطفين وراء مجلس الامن، على تنفيذ القرارات التي لم تنفذ بعد، بشأن التسلح العراقي وريما القرارات الأخرى تدافياً للاسخدام المباح مع القوى الدولية الفاعلة، فلا يعرجها. فهو شامل في فن التنازل ولن البقاء، وإن عدم الأجرأ أيضاً. خصوصاً حين تقترب الأمور من كرسية.

ويقتصر معارض عراقى المال بالقول: اللهم احمني من «صنعتي» لما أعدائي فلما كليل بهم.

النباس مصوح





### القيادة العراقية والأخطاء والفراغ

■ بعد سنة على وقف النار في الخليج، يتبين كم كان حجم الأخطاء التي ارتكبتها القيادة العراقية كبيراً، وإذا كان واحد في المئة من هذه الأخطاء يشكل عادة أسقاطاً في نظام في أي دولة متحضرة، فلماثلت بعد كل الذي حصل هو أن النظام العراقي لا يزال صامداً كما لو أن المطوب، نوياً، أو على الأصح أميركياً، أن يصمد ما دام يؤدي المهمات المطلوبة منه على أحسن وجه وبخس النثر عن التعذبات الوجودية للآلئين العراقيين. يكفي أن أميركا في ظل وجود النظام الحالي غير مجبرة على توفير أي مساعدات غذائية أو طبية للعراقيين ويكفي أن النظام في العراق لا يتمتع حتى بالمطرق التي تعطى عادة لأي طرف مهزوم في الحروب.

الآن، وبعد مرور سنة على انتهاء الحرب وانسحاب الجيش العراقي من الكويت، في الامكان القول، استناداً إلى اللطومات للتوافرة والمستقاة من شخصيات عربية غابيات الرئيس صدام حسين في الفترة التي سبقت اندلاع الحرب الجوية ثم الحرب البرية أن اقرب الفريقين إلى العراق من مع الزعماء والمسؤولين العرب لم يترد في توجيه التهنئة تلو الأخرى إلى الرئيس العراقي بأن عليه أن يتسحب من الكويت إذا كان المطوب الا تلحق هزيمة بهيمته وألا تستمر قواته وقدراته، وكانت المفاجأة الدائمة جواب صدام لكل من يبدى قلقه أنه مستعز، وعندما كان يعتقد للنفط كان يقول أن الانسحاب من دون تقايض «كفر».

الواقع أن هذه اللطومات لمست مستقاة من شخص معين، لكنها حصيلة سلسلة لقاءات مع نحو عشر شخصيات التفت الرئيس العراقي في أثناء الأزمة محاولة لتناحه بالانسحاب قبل فوات الأوان. والذي يربط بين هذه الشخصيات تعاملها إلى حد ما مع العراق وبقوتها في عدم إلحاق القصور به، إضافة إلى معرفتها أن الهزيمة العراقية ستكون لها آثار سلبية على البلدان التي تنتمي إليها هذه الشخصيات في ظل ادراكها أنه لا يمكن من السهل عليها إعادة التصور مع الجانب العربي للتصحر بسهولة.

وإذا كانت هذه الشخصيات تجمع على أن جميع الذين تاملوا صدام طويروا منه الانسحاب في ظل ميزان القوى القائم وأن الفرء كان أنه لم يفسد لاسوأ الاعتدالات بما في ذلك احتمال دخول تركيا الحرب مباشرة، فهي تجمع أيضاً على أنه ارتكب خطئين أساسيين في حساباته منذ اللحظة التي سقطت قواته للكويت لاحتلالها. كان الخطأ الأول عدم تقديره أن ذلك فقد يمكن أن يشد قراراً يسمح بقيام تحالف دولي - عربي واسع يتصدى للاحتلال العراقي للكويت والقناني مدنى استعداد أميركا للتعاقب إلى الحرب. وفي هذا المجال كان صدام يريد أن الأميركيين «جبناء».

هذان الخطآن الأساسيان يمكن أن يضافا إلى مجموعة من الأخطاء الكثيرة التي تقع في خاتمة سوء التقدير وعدم معرفة العالم من نوع الاحتلال على أن الاقتصاد العراقي سيكون قادراً على لعب دور في حين أنه كان يضل آنذاك في مرحلة الانحسار.

بعد سنة على وقف النار في الخليج، وجدت دول المنطقة كما وجد زعمائها أنفسهم أمام امر واقع هو ضرورة المعيش في منطقة غاب عنها العراق كدولة ذات وزن إقليمي. وهذا يفسر إلى حد كبير الاتصالات العربية والدولية ولطراف الممارسة العراقية. فالأخطاء التي ارتكبتها القيادة العراقية بما في ذلك عدم قدرتها على ابتداء قرار شعاع بالرحيل أو حتى القيام بعملية نقد ذاتي كوست الفراغ والافتقار في موازين القوي الناجمين من نتيجة الحرب والأكيد أن لا أحد في المنطقة يحب الفراغ ومن حق كل دولة أن تسعى إلى ملء بعمقه أو بعض ما تستطيع أن تملأه.

خير الله خير الله







المصدر: الجريدة (الندنية)

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

1 مايو 1992

### مواجهة احتمال الحرب

■ سدد، على نطاق واسع، طبعاً، حالة سبق أن عشتها ما بين اجتياح الكويت وشنها وانطلاق حرب الخليج الثانية التي انضمت إلى تحريرها. فما هي الأمم المتحدة سمح فريق خبيراتها التي أرسلت إلى بغداد لكي يشرح على تدمير التجهيزات اللازمة لصنع صواريخ مسكدة، يأتي ذلك بعدما دان مجلس الأمن العراق لعدم تجاوبه مع لذار الأمم المتحدة التي طلب بوقف تلك التجهيزات.

إلى ذلك ارتفعت للفتاة الدولية الأمانة وسحب الفريق بتحسين من المناشعات الخطيرة التي قد تترتب على الإخلال بوقف إطلاق النار في الخليج.

صحيح أن هذا الخطير يعوزه بعض المؤرخ والاسباب في للسائل التصليحية. إلا أن جبهة السياسية وربما العسكرية واضحة ما فيه الكفاية.

ففيما توالي المعارضة العراقية في الخارج طبعاً نشاطها الهادف إلى إسقاط السلطة للهملية، تجمع علامات كثيرة على أن دول الخليج، خصوصاً الكويت، غير مطمئنة إلى الترسات العسكرية العراقية ولا سيما في ظل استمرار صدام على رأس السلطة. أما الاستقراوات السعودية القوية التي مارسها الجيش العراقي بعد فرضته الكبرى والمروية والتصورحات الأضيق التي واكبتها، فلا تقل غير تقديم أمدار إضافية للضالين من صدام وآلة العسكرية (ربما تقديم الحجب للأطراف الأكثر حماسة لتصفية الحساب الأخير معها).

لذا، المشكلة كجربة، والاذنارات واضحة... أما لفل الواجبة فلا تترك الضيرة العسكرية للقول أنه مضمون سلفاً لغير مصلحة قوات بغداد.

في المقابل يستمر وعان صدام على عدم الاعتراف بنتيجة الهزيمة الأم، وعلى عدم دفع الأكاليف الناجمة عنها. فلذا جاز حمل الشعب العراقي على أن يدفع حصته من الأكاليف وهي تعلق كثيراً مستقبليته عن الهزيمة، فما لا يجوز في عرف صدام، هو أن يدفع نظامه وشعبه حصته، وهذا المسؤول الأول والأخيران عنها.

في فترة الماطلة هذه (التي قد تنتهي بحرب أخرى وقد تنتهي بأمان متأخر من صدام كما عونا)، يصاح الغلاف الرسمي العراقي على يد الناطق الإعلامي بلسان الرئيس الرئيس: فهذا الأخير في اتصال دائم مع الله بحثاً عن معيته ومزانه، وهو تأكيداً، لا يستطيع أن يقضب الله لكي يرضي مجلس الأمن، ولا يتكفي التلطف بلسان الرئيس بهذا. فقد أن لاصد صدام أن يتركوا أن الامارات لا تثار إطلاقاً في الفناء، وأن الحياة من غير مشاكل هي عنده جميع لا يطلاقاً ما من شك في أن الاستعداد الصدامي لاحتمال المواجهة للقبلة يحمل الكثير من السمات المريبة في الصليحية لتأحية التلطف والميل الخرافي وجنون العظمة والمجز من فهم العالم المعاصر فضلاً عن الدعاغوجيا والبهورة جبال أمور مصيرية. مع هذا نلاحظ في الاعتاد المزعم على الله وحده غيابة كمال لـ «الامة العربية»، وبماهدير للمسلمين والمؤمنين، ودعاة التمدن والتقدم، وبشراف العالم، وكل من اعتاد صدام على استنصارهم واستنابهم في معاركه السابقة.

للاذكيان: اليوم، يعيش حقاً وحده في عزلة والاتصال الجوهري بالله كما يتراءى لجنين غلة عزت عليه العظمة في زمن بالغ الصعوبة.

حازم صافية





المصدر: صحيفة الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢ مارس ١٩٩٢

## يا شريف

بقلم: حسن عبد الله الصايغ \*

يقول بسام أبو شريف في حديث نشرته الزميلة «الشرق الأوسط» أن منظمة التحرير كانت تسعى إلى حل سياسي لكافة غزو العراق للكويت ومنع في الوقت نفسه قيام حرب مدمرة، هذا القول كان مانعا منذ بداية الكارثة إذ عمد رئيس المنظمة ياسر عرفات عن قصد وسابق إصرار إلى الرضوخ وتلييد صدام حسين في مطالبه بمنحه جزيرتي وربة وروبيان وبحلول النفط الكويتية في «الرفقة» بدعوى أن العراق الذي خرج من الحرب مع إيران في حاجة إلى منفذ بحري يساعده في بناء ما نمر خلال الحرب. إن عرفات قال في بداية الكارثة بعدما شعر وعلم أن هناك رفضا قاطعا للمطالب العراقية أن الكويت التي تتمتع بموقع تجاري ومالي لا يمنع من جعلها «موناكو الخليج» أي أن تكون دولة دون سيادة وجيش. كما أن المنظمة وزعماءها لم يأخذوا أي اعتبار للشعب الكويتي الذي ناصر القضية الفلسطينية ووقف مع قياداتها، بل كان أول من أعلن عن مساندته ودعمه للانتفاضة الفلسطينية المسلحة.

ويبدو أن عدم إتيان عرفات ومن سار في ركابه من زعماء المنظمة بسيرة الحكومة الكويتية الشرعية اعتقدوا أن نظاما ثوريا كويتيا سيتولى زمام الأمور، إلا أن اعتقادهم خاب حين وجدوا أن الشعب الكويتي بكل فئاته وتياراته لم ولن يتخلى عن حكومته الشرعية التي ارتضاهم لنفسه منذ الاستقلال وحتى ما شاء الله.

وقول «الشريف» أن مواقف المنظمة معروف فحسبي الله على هذا الموقف الذي حتى الآن لم نعرف أساسه والأرضية التي يقف عليها، وفي ذات الوقت يبدو أن الجميع في قيادة المنظمة بدأ يتخلى عن مواقفه وتصريحاته التي كنا نسمعها من الأذاعات ونقرأها في الصحف الأردنية والفلسطينية واليمنية والفرنسية، فلماذا ينكر «الشريف» ويدافع عن «عرفات» الذي أعلن وقفه مع النظام العراقي وأنه سيكون على رأس لوائين للدفاع عن العراق من البحر حتى زأخو؟

بماذا سيبد «الشريف» على دخول عشرة آلاف مقاتل فلسطيني من لواء الهرموك وجبهة التحرير العربية إلى الكويت ومشاركتهم الفعلية في قتل وتغيب المئات من الشعب الكويتي، وكذا بعض الأخوة الفلسطينيين الشرفاء الذين وقفوا ضد الغزو والاحتلال بصدورهم لا بأسمائهم؟

ثم إن القيادة الفلسطينية وممثلها في الكويت الدكتور سليم الزعنون قد كشفوا عن نواياهم للشرعية تجاه الكويت وشعبها، ألم يتهم هذا الزعنون نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الأسبق الشيخ صباح الأحمد الجابر أنه يكره الفلسطينيين ويسعى إلى طردهم من الكويت؟ ألا يعد هذا الاتهام تدخلا سافرا في سيادة الكويت وحقوقها الشرعي في قول من تريد على أرضها ومن لا تريد؟



لقد اكثنا العيش والملمع مع ياسر عرفات في أكثر من مناسبة كما اكثناه مع صدام حسين الذي كنا نعرف يقيناً أنه سيوجه سلاحه العسكري باتجاهنا في أي لحظة سانهة لكثنا ما كنا نتوقع أن يكون العيش والملمع العراقي سما بطيه القتل، كما لم نتوقع أن تكون كل قبلة من قبلائه كتهريب الأيزر الذي سيتقلل إلينا من فمه المليء بدماء الشهداء الذين سقطوا على أرض فلسطين السليبية وهو ما زال يعيش عيشة الثوار المتخمين بالنال الذي حصلوا عليه من أرض الكويت.

يعتقد «الشريف» أنه يحاول أن يستعبدنا ويعتبرنا مغفلين بقوله إن القيادة الفلسطينية نصحت صدام حسين أكثر من مرة بأن ينسحب من الكويت وأن يعتبر القضية الفلسطينية هي القضية الأساسية. صدام حسين كان يريد تحرير فلسطين ولكن من أين؟ من الأراضي الكويتية وعلى أجساد أبناء الكويت الذين سقطوا دفاعاً عنها، فهو لم يفرغ عن ربط انصاحيه من الكويت بانسحاب إسرائيل من الأراضي الفلسطينية، فهل هذا ما أرادته المنظمة بنصيحتهأ له أم ماذا؟

ولا يخفى على «الشريف» وغيره من القيادات الفلسطينية الخافقة أنهم حاولوا طمس القضية الكويتية بكل وسيلة من الوسائل فهم استعملوا في الحديث عن التواجد الأجنبي في الخليج بدلاً من الحديث عن الأوضاع الإنسانية التي كان يعيشها الكويتيون في الداخل والمشردين هنا وهناك، بل أكثر من ذلك تناسى «الشريف» الحال الذي سيكون عليه عشرات الألوف من الفلسطينيين الذين فروا من الكويت، وكذلك ما قامت به سفارة فلسطين في الأرض من تكذيب أقوال وتوحيد الطعشات من أبناء الشعب الفلسطيني الذي حاول جاهداً فضح الممارسات التصفية العراقية وانصاهم الفلسطينيين.

ولا يتورع «الشريف» عن الدفاع عن المشروع السياسي الفلسطيني الذي حاول عرفات افتاح صدام حسين القبول به، هذا المشروع لا يقل في محتواه عن اتفاقية سايفس بيكو التي أضاعت فلسطين من الأيدي العربية، هذا المشروع بين طياته محاولة محو الكويت من الخارطة العربية بطريقة وأسلوب لا يقل عن الأساليب الصهيونية القائمة والما على الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وختاماً نقول للشريف: جميعكم مسؤول عن الكارثة، أنتم وصدام وعلاء لاإمبريالية المالية وروما بعد يوم تكشفون عن حقيكم تجاه كل ما هو عربي.. ونقول لكم مثلاً ضاعت فلسطين على أيديكم ضيعتم أراضي عربية أخرى بترويتكم اللامسئولة، كل ما تنمناه أن تقول الحقيقة الدامعة وأنت زك غير مقبول ولا يهتما أطلالاً.

١ • مصحفي كويتي





المصدر: صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

## هل نعذرهم؟



قال (يجب أن نعتزوا من وقف مع العراق من باب رفض الوجود الاجنبي، فلي بعض الدول العربية كالاردن وغيرها يعتبرون اميركا العدو الاول.. ومن الصعب الوقوف معها في الخندق نفسه). قال رايه هذا.. رغم انه ممن اتروا الحق انشاء المحنة ووقف معنا بشدة في اوروبا.. ولهذا اجبته يهود: يا سيدي، لو صدق هؤلاء في دعوهم فنحن قد نعذرهم حينما نخولوا.. من بقاء القوات الاجنبية، والآن انتهت العربية ولشجيت الجيوش من اراضي نجد والصحراء.. وسقطت تلك الدعوى الزائفة واستبان بطلانها.. وزال مير تلك الموقف المزعوم، فهل رجعوا الى الحق، واعترفوا بخطا تقدير انهم وافترضاتهم؟! الحقيقة انهم يكابرون ويشاتمون.. وقد اخذتهم العزة بالاثم. والآن من ذلك انهم يتسابقون الي واشتغل طلبة للحل السلمي في القضية الفلسطينية ويكل ادب.. يطلبون تأشيرة دخول الى تلك البلاد.

أحرام على بلابله النوح - حلال للمير من كل جنس! الحقيقة يا أخي الكريم ان الذي حرق العراق والاردن وغيرها هو باعث الطمع والحسد.. بل ان الذي كان يستكن ويعمل في الكويت وكان يرسل النقود الي نفسه في الاردن قبل المحنة ويشحن اليهم الهدايا في كل صيف.. فلما ذهب اليهم انشاء المحنة تلقته عبارات الشتمات.. (الآن.. لا يوجد نطق رجعتوا إلنا).

حتى سمعت طيبة فلسطينية مثل هذه العبارات الشاملة من امها وابيها.. في الاردن رغم انها كانت ترسل اليهما طوال وجوبها في الكويت النقود والهدايا!

إن هذا الخرض لا يضيق الفقير وذو العاقة.. فقد صاب به الفتى.. لسوء في مكنون صدره.

والذي يتشدد بتوزيع الليرة هو ذال الناس عطاء اذا ما الت اليه الليرة، كما حدث مع العراق يوم ان كان يبيع النفط بـ ٤٠ دولاراً عام ١٩٧٣ بينما كان العرب كلهم يقاطعون تصدير النفط اناء حرب أكتوبر.

وصدق الله العظيم حيث يقول:  
 دام لهم نصيب من اللذة، فآذا لا يؤتون الناس تقيرا، ام يحسمون  
 الناس على ما آتاهم الله من فضله؟  
 اللهم لا شمتك، فاشمتك قوم.

فيصل الزامل







## «الأصنام العربية»

ملهما الحقائق التاريخية تؤكد وجود أصنام يعبدها العرب في الزمن الماضي، توجد اليوم أصنام عربية يعبدها بعض العرب الذين يركعون بخشوع وغيوبة لا مثيل لها أمام رغبة هذا الصنع أو ذاك، إن تلك الأصنام البشرية تعطي لنفسها كل الحرية، وتمنع كل العوة عنه عن شعوبها، إن الانحاء لها وتعاليمها صباح مساء هو فرض وواجب، والأزمات عليك اللغة وحق عليك الطرد والتكيد ومن ثم سلك الحياة وأذا كانت الحقائق تقول لنا أن زمن عبادة الأصنام ولى وانتهى، فإن كل الدلائل تؤكد أن عبادة الأصنام البشرية، مازالت موجودة في بعض الدول العربية التي يمارس طقساتها أتبع صور للذل والاستبداد والقمع مع شعوبهم، فكل ما يقوله هذا الصنع يتحول إلى أناشيد وحكم ومؤلفات إزامية وفسرية لهم، يقرأونها ويحذونها ويضربونها لصالحه وتعليقه، ويطيعهم للتصديق له والتمايلق في سموه كل لحظة وكل سرور وسعادة، والخضوع دون قيد أو شرط.

إن الأصنام العربية الحالية هي أبهى وأقطع من أصنام أيام العصور الجاهلية، ذلك أن الأصنام الجاهلية لا تضر ولا تنفع، أما الأصنام الموجودة بيننا في بعض الدول العربية فتضر وتفسد وتقتل، ولكنها لا تنفع في أي حال من الأحوال إلا ليق توجهاتها وإرضاء رغباتها وتحقيق مطامع نفوسها والرضى بهطق السلطة والتحكم في رقاب الناس وقوتهم اليومي، وأسلوب حياتهم، وحتى طرائق تفكيرهم.

إن الانقطاع عن تعبيهم وتكبيرهم هو جريمة، فهم الكين والفخر وما حوت بلانهم من خيرات وعطوات وتعاليم وتفايسير، أن الامتنان بهم حتمي وضروي يجب أن يعبه كل فرد من شعوبهم للمسجوة بلقاء الشورى، والمهترقة بنار المذهبية التتخمية وغير ذلك من الشعارات الوهمية التي خربت المجتمعات، وزرعت بذور الشقاق والفرقة والتناحر بين الشعب العربي. لقد كانت تلك الشعارات الزائفة، الانفجار اللغظي الذي طغى على عقولهم وساد تفكيرهم دون أية قيمة أو فائدة لصالح شعوبهم.



بقلم: هاشم السبيعي

وتقدمها ورخائها. لقد كانت وهما اقتناراً عليه سنوات طوال منتظرين الأتي لهم بعد تزييد تلك الشعارات وحفظها عن ظهر قلب. أن أسعد الناس في تلك المجتمعات هم المنافقون والمادحون واللاعقون أقدم تلك الأصنام، الحاضمون لها، ومن أشهر تلك الأصنام رئيس النظام العراقي، بل هو زعيم الأصنام العربية القليلة الذي سوف يظل في ذاكرة الشعوب كصنم مستبد طاغية يحمل وزر التخلف والممانعة وكل الملاني الذميمة والفاستة.

لأنه رمز للذل والخنوع والشهوة السلطوية المطلقة التي من خلالها يريد التحكم في مصائر الشعوب، وتصرفات الناس. أنه سيظل مطاردة لمعلومات من التاريخ على كل أفعاله المشينة بحق الإنسانية، وعلى كل أساليبه الإرهابية الذي يمارسها بطرق وحس لا نظير له. لقد تعاونت كل الأصنام العربية مع رئيس النظام العراقي، وأبنته وقدمت له كل عون ومساعدة عندما مسه الجيئون وأقدم على غز الكويت واحتلالها. لقد تعاونت الأصنام وسارت معاً في طريق الشيطان يدا بيد، ليست أصناماً.





## منازلة جديدة ضحيتها العراقيون

■ أكثر ما يثير القلق هو هذا الأصرار المقيم الذي يبعثه نظام الرئيس صدام حسين على الاستمرار في تحد طائفتين للجمعية الدولية الذي يمثل مجلس الأمن للتابع للأمم المتحدة. ويبدو كأن هذا النظام عازم أن يجبر على تعريض العراقيين لكارثة أخرى تدر عليهم مزيداً من الآلام والمصائب.

مع كل يوم أجبر هو يتعمد الاعتقاد بأن بغداد لم تستند من دوس كان ينبغي أن تستخلصه من حرب الكويت التي اقتضت إليها الدلائل وتعرضت بسببها إلى النتيجة المهلكة المعروفة. والحقيقة أنه لا معنى عملياً للصحيح والاعتدال التي تواصل بغداد سوقها بقريرا لرفضها الخضوع لا يطالبها به مجلس الأمن. فالاعتدال بأن المجلس أصبح أداة في يد الأميركيين الذين يتولون النظام الدولي الجديد أن يجعل النظام العراقي في موقف أقوى وأن يؤدي مثلاً إلى اشتقاق في صفوف القوى الدولية والاقليمية المعنية التي يبدو واضعاً أنها كلها متفقة على أمر واحد هو الاستمرار في محاصرة بغداد وتضييق الخناق عليها سواء كان الهدف اطاعة صدام أو الامتناع في تسميته. وأن يرفع صدام أن يوجه إلى منجمي مقالات للتيج به بوعظ العراقيين أنه ينبغي رضا الله ولا يسمعه اغشابه لرضاء مجلس الأمن. فالعراقيون يعرفون سلفاً أن النتيجة ستكون اجبار العراق على الانعاز لشروط مجلس الأمن وأنها تغيير سلسلة التمار للشمال التي يمتلكها. وبالتالي تشديد العقوبات عليه مما سيجعل للعراقيين مرة أخرى الضعيفة الحقيقية لـ «مجاهدة» صدام الذي لا يدرك «الاعداء» أنه لا يعرف الخوف كما يؤكد كاتب آخر مقال تصديقي عنه.

مر عام على الهزيمة التي لحقت بالنظام العراقي التي أعقبتها كما يعرف الجميع سلسلة تمار لا تنتهي من القرارات والأجراءات والتوصيات الدولية في إطار اشد عقوبات تفرضها الأمم المتحدة على أي دولة. يرافق تلك أصرار لا سبيل له على تشديد هذه القرارات وتطبيق كل الشروط المطلوب أن يلتزمها النظام العراقي.

والغريب أن النظام العراقي بدلاً من أن يدرك هذه الحقائق ويسعى إلى التزام ما هو مطلوب منه لتخفيف من آلام العراقيين، نراه يتصرف بما يورث له «الاعداء» مزيداً من الحجج ويحلمهم على فرض شروط جديدة أكثر قسوة، كله يستمد بالاعتدال في تعميق معاناتهم. ففي الوقت الذي يزداد فيه التشدد الأميركي والدولي تجاه بغداد، خصوصاً في مسألة تدمير الأسلحة العراقية، تظهر معلومات أن العراق يواصل جهوده سرراً لتطوير صناعة أسلحة نووية عن طريق التمتع مع علماء من الاتحاد السوفياتي السابق. وهذا ما كشف عنه علان جيران في مجال الرؤوس النووية أعاد في برلين أسس لنها وتعا علدا للعمل في بغداد لقاء راتب شهري يبلغ عشرة آلاف دولار شهرياً لكل منهما. وكشفا أيضاً أن بغداد تعاملت مع خبراء آخرين غيرهما، زعم يعملون في العراق بالفعل. وإضافة إلى ما ينطوي عليه هذا التصرف من أهانة لشخص العراقيين الذين يعانون الجوع والحرمان، فإن أقل ما يقال فيه أيضاً هو أنه يعكس انعداماً كاملاً للمسؤولية لدى حكام بغداد الذين لا تفهم العواقب الوخيمة التي يمكن أن تنجم عنه بالنسبة إلى العراق. والأرجح أن النتيجة الوحيدة للقوة من «المنازلة» الجديدة هي إلمان بغداد للشروط المطلوبة منه كما حدث في المرات السابقة. لكن ما يؤلم ويشير السخط هو أن الموقف قد يقع ميوزاً للرئيس مرة أخرى على السكان. وليس هناك حتى الآن أي دليل على أن هذا الوضع سيتغير طلاء ظل صدام في السلطة.

كاملان قره داغي





المصدر: صحف الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٢ مارس ١٩٩٢

## بين الرفوف

### كيف ضاعت القضية؟

يحتوي كتاب شهادة القلم: لزمة الكويت في عيون كتاب مصر، الصادر في ثلاثة مجلدات عن المركز الاعلامي الكويتي في القاهرة، نحو مائة مقال للاستاذ احمد زين من جريدة الاضواء المصرية نشرت ما بين ١٩٩٠/٨/٥ بعد وقت قصير من وقوع الغزو الشاس، و١٩٩١/٧/٢٨ عندما تحررت الكويت تماما، وانشر العدو خاليا مدعورا.

كتب الاستاذ زين في مقاله الاول حول نتائج غزو الكويت يقول: «لا اعتقد ان صدام حسين قد حقق شيئا يفرز الكويت الا المتاعب في المنطقة.. فلا للجمعية المالي يشركه يحتل الكويت ولا الدول العربية سستت عن هذا الاحتمال.. ولا للوقوف سيستمر وينتهي وينتهي».

وتنبا الاستاذ زين بوقوع الحرب في وقت مبكر، إذ كتب يوم ١٩٩٠/٨/٦ يقول: «ثبت من المحللين من ان التدخل العراقي في الكويت ينشهي بالسلام.. ولا اعتقد ان الهستيريا التي تجتاح العالم الآن ستنتهي الى لا شيء.. ان الأيام كلما زهد الاستعدادات العسكرية في الخلق».

وحاول الكاتب تكبير العراق بواجب الاخوة وحسن الجوار فكتب ياتيه «كان من الضروري ان تذكّر العراق ما تحمله الكويت خلال حربيها مع ايران.. وكيف ولقت معها في ازمتها وقلة كبيرة وشجاعة.. وكان هذا وحده يكفي لكي تتردد العراق ولا تطلق رصاصة واحدة على شعب الكويت. ولكن يبدو لنا صمايون بقدان الذاكرة في كثير من الأحيان».

وكتب الاستاذ زين بعد اسبوع

واحد من الغزو المجرم فتساءل: ماذا

حصلت العراق بطروها للكويت؟

واجاب سافرا: «اعتقد انها حققت

مصالح كل دول العالم ما عدا الامة

العربية وانها جاءت الى المنطقة

بكارثة يحلم الله وحده كيف سندها

وكيف ستنتهي؟

وتنفي الكاتب ان يكون حبيب

الاسماعيل وما يتم في العالم هزلا

ومجرد تضويف.. «كان ما يتم الآن

اضخم كثيرا» من كل هذه الاحتمالات.

المصغرة ولأول مرة في تاريخ العالم

يقف العالم كله شرهه وغريه ضد

دولة واحدة، ولأول مرة يتبدد العالم

في تاييد عمل عسكري ضد دولة ملك



بلقيث خليل حيدر



وقال: "إن ما هو قادم سيكون له آثار مدمرة وأول من سيتحمل هذه  
1991 هو العراق نفسه".

واستبعد الكاتب أن توجه للضربة الأولى للكوييت حيث وضع صدام  
حسين كل قواته العسكرية حول أن الضربة ربما وجهت أولا إلى العراق.  
وبهذا هو الغالب. أما القوات الموجودة في الكوييت فقد تستدج إلى البريق  
الطالي لمقتضى عليها.

ومن أدق تنبؤات أحمد زين تلك التي جاءت في مقال يوم ١٢/٨/١٩٩٠  
حيث قال: "إذا كانت العراق تحفر الخنادق في الكوييت وتضعها فواتها  
على الحدود بين الكوييت والسعودية. فإن ذلك يعني أنها تتوقع أن يحدث  
تحلل عسكري على أرض الكوييت. ولكن من الممكن أن يحدث تحلل  
عسكري على أرض العراق نفسها.

وهذا بالضبط ما حدث في فبراير (شباط) ١٩٩١  
وحذر الكاتب من أن صهي الأيام تون حدوث شيء لا يعني تلافيس  
احتمالات التحلل العسكري.

كما طالب الدول العربية بضرورة التمسك بمبدأ عدم الاستسلام على  
الجمي الغير بالقوة لأننا ما زلنا نعلم من جبهة فلسطين.

وتناول الكاتب في مقال له بعد أسبوعين من الغزو موقف رئيس منظمة  
التحرير الفلسطينية وتحسان: كيف يلق رئيس منظمة التحرير  
للأستينية ليدر احتلال إسرائيل لأرض فلسطين. وإلقاء دولة فلسطين  
وتبريد قنصلها. لقد فعل ياسر عرفات ذلك حينما وقّع من أجل حافة  
دواكرات. يؤيد احتلال أرض الغير بالقوة ويؤيد إلغاء دولة الكوييت من  
خريطة العالم ويعتد أنه مع احتلال أرض الغير بالقوة. كيف سيحل  
ياسر عرفات بعد ذلك ليدافع عن قضية فلسطين. ومن الذي سيمسكه إذا  
قتل لقد اضاع ياسر عرفات جهود سنين طويلة وكفاحا استمر أربعين  
سنة وأرواح شهداء سقطت ودماء أريقت.

وقال في ١٢/٨/١٩٩٠: "لو كنت من حكام إسرائيل لاتحمت على صدام  
حسين بآلح الأسمه الإسرائيلي. وأتقت تصلا في تكبر ميدان تل  
أبيد. لقد استخاع أن يهاق لإسرائيل في أيام ما كانت يستعجز عن  
تحقيقه في سنوات طويلة. فلقد شوه صدام حسين صورة العربي في  
العالم وجعلها تبدو بصورة أما متخلفة لا تستطيع أن تحل الخلافات  
بينها. يقتل بعضها بعضا، ويغلق أبوابها بضميها. تقول ما لا تفعل  
وتخمد الطغمة من الظهر فلا يثق فيها أبدا.







المصدر: صحيفة السبعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٢

## إذا أردت السلم

هل نحن وإمّون لما يحدث حولنا في نول الجوار؟ وهل استوعبنا جيداً درس أزمة الخليج، وغزو الكويت؟ وهل نحن نستوعب حقيقة كل الهجمات التي تعرض لها وطننا العربي طيلة تاريخه؟ على الرغم من بساطة هذه التساؤلات ومنطقيتها، إلا أنه يبدو أننا نخل عن البيهيات وكل ما هو منطقي.

فالغزو العراقي للكويت لم يكن له من أهداف إلا الطمع في ثروات الكويت، ولم يكن يحمل من أسباب إلا أن النظام العراقي كان يواجه مأزقاً اقتصادياً فلم يجد من مخرج إلا الاستيلاء على منابع الثروة في الخليج، وكما لا تكون كالتعمار، فإن ملامح هذا المأزق، ومثل هذه الاطماع، متواجدة داخل جوهري سياسات دول الجوار للمنطقة العربية، وإذا كان النظام العراقي قد كسر قاعدة عربية في عدم اعتدائه عربي على آخر، فإن هذه الحالة لن تكون الأولى ولن تكون سابقة غير قابلة للتكرار. وطيلة التاريخ الحديث للوطن العربي كانت دول الجوار من مكان الخطر، وقد تقلصت دولة الخلافة الإسلامية بعدما بدأت ما نسميه الآن بدول الجوار في قضم أجزاء منها، وانتهت بالغزو من قبل القادمين من أواسط آسيا، ومشكلة دول الجوار، أنها دول ذات ثقافة سكانية عالية ومشكلات اقتصادية حادة على الرغم من مواردها.

ومنذ ثلاثة أسابيع عانت منظمة التعاون الاقتصادي (أيران - باكستان - تركيا) مؤثراً على مستوى القمة ضم إليه جمهوريات أذربيجان وتركمانستان وأوزبكستان، أي مجموعة دول الطوق الشرقي التي يحيط بالوطن العربي، ولعله مما يؤثر لتساؤل أن لدول الثلاث المؤسسة للمنظمة على رغم ما بينها من اختلافات واضحة في طبيعة نظم الحكم والبنية السياسية والاجتماعية، إلا أنها متجمعة على ضرورة التنسيق في ما بينها في ما يتعلق بالوطن العربي، وكانت الإشارة الواضحة للبيان أن الإعلان الإيراني عن موقفها من الغزو

العراقي للكويت جاء في بيان لوكالة الأنباء الإيرانية عن محادثة هاتفية بين رئيسها جاني ونورغوت أوزال، حيث أعرب رئيسها جاني لأوزال عن رفضه للغزو العراقي، وأن أي مساس أو تخيير في الحدود الدولية أمر يهدد الأمن القومي الإيراني، وبعدها وعندما بدأ العراق مسلسل التنازلات وأعلن عن ابتداء وزير خارجيته في ذلك الوقت طارق عزيز إلى طهران، ولكن إيران طلبت رسمياً تأجيل الزيارة حتى وصول وزير الخارجية الأمريكي، ونسفت دول منظمة التعاون الاقتصادي الثلاث موقفها من الغزو تجاه العراق.

إن قضية الأمن القومي أخطر كثيراً من أن نتركها رهناً للتفسير التي للتصريحات والتواقيع السياسية المعلقة، وملف الأمن القومي العربي يجب أن يوضع على رأس بدونه آلية لتحقيق الأمن المنشود داخل الإقليم العربي، سواء من عضائه أو من دول الجوار. وعلى الرغم من أن ملامح النظام الدولي الجديد قد تفتح البعض للاعتقاد بأن الأعمال العسكرية مستبعدة، إلا أن المأزق الحقيقية التي يواجهها النظام الدولي وخاصة أزماتها حدة مشكلاته الاقتصادية قد تفتح بالمجتمع الدولي إلى الصمت عن بعض التوترات هنا أو بعض المشكلات هناك.

لقد انفتح باب الجمهوريات الإسلامية السوفياتية، واندفع منها الغناء والفتون والخبراء إلى دول الطوق الجاور، إيران - تركيا - باكستان، وأخيراً العراق وتركيا تتحكم في مياه سورية والعراق، وكان لديها مشروع ضم لنقل المياه من نهر مسجون إلى بعض دول الخليج العربية ومشروع آخر لنقل المياه إلى إسرائيل.

ونحن ما زلنا منهمكين في تفسير الخطب والخطب بمسئوليات الأينية والتنازلات والحلم بمسئوليات من نهر للعلاقات السياسية والاستعداد لبحث قضايا التعاون الاقتصادي مع دول الجوار، كلها تأكيداً لتواقيع العميقة والطيبة نحو السلم والاستقرار، ونسيت الموقلة الرومانسية القديمة، وإذا أردت السلم... فاستعد للحرب!!

محرم عبد الوهاب





التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٢

بقلم: حسن عبد الله الصايغ \*

[illegible]

مؤرخ عام في مصر منذ سنة ١٩٥٠م.

أصبح قلب السبعين الذي لا يحرك ساكناً ولا يبيض فيه دم حزناً على شهيدنا الوطني المرحوم الذي لا الموصل وطريقه وبغيره من السجون.

ثلاثة وثلاثين عاماً قضاهم لك حائلاً غير واحد الشعب القبطية، لذا فلا عجب أن يكون قلبه اسود حراً برب عالياً فيه الحب والآخر.

ولا عجب أن يرسل اليها برقية له ومعه تلمس لتسلي خيبرته المنتشرة على امتداد الدنيا التي لا تترك الأذى الإهداء للأطفال طوال شهر رمضان.

أما العقيد والباحث الذي وضع لعبة الأخيه المجرم الذي سبقه في الاجراء فلها هو يفتخر في الاتفاق ازمة مع جارتها العربية سلطانة عمان ونسبها المسلم الاذن الي عثمانيه والفاخر دوماً والسامعي الى الابد في اغلاق اجواب الشر والفساد

هذا العقيد وأعواله الذين زعموا أرض اليمن السمعد بالقات لتخدير الشعب واقتناص الفرص للاستعلاء على خيرات أبناء الشعب اليمني المكافح هنا وهناك حاملًا كل منهم طمع القماش، يبيعون الشوارع والحدائق، يحضن على مال بكرامة ليقلها به الابناء والأخوة في عزة ورضا، بعدما أصبحت مناطق جنة عدن في أيادي قلة من الحاقدين على شعوبهم.

لا تلتفت لا يصغى ما تراه العين من مأسى تضرب أطنابها في كل بقعة من أرض  
اليمن السميد، والمأساة الكبرى هي: يعيش العشرات في خيام بالغراء بسبب اللوثف  
التخاذل للعديد خلال أزمة الكويت، لويس كان بإمكان تجنب المأسى ولماذا فرات  
الآن من صدور الشعب اليمني السميد، يعيش في السمودية والكويت وغيرها من  
أرض، ذلك الواسع!

على الصعيد الملائكة كعقوب، اولئك الذين ما زالوا يترهبون ان يساموا لتفسير في ام  
الانسان ويتربعون ان الشعوب العربية التي قالت لا، وقاربوا مسيطرة بعيدة الكوث  
واولها سائلين عازلين، ستقف معهم بالبال واستنسى ما فقه سامد وعاصبت من  
ميراثين سابقين اسخفا لا يمسى من عقول لذيال وابجبال كما تنفك مذابح دير  
وصبرا واشتتلا  
الملك لا شك على جريته، وانتي يا عقيد كلاك لهما بالانز فلست بقادر على  
تحمل لهما، لاسيما جرمنا.

\* صحائف کویتی





المصدر: صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٩ مارس ١٩٩٢

## بين الرفوف

### لو غرق فرعون وحده

كيف استطاع صدام حسين ان يخدم الشباب الاسلامي؟ تسائل الاستاذ احمد بهجت.. كيف يصنع الشباب سقافاً شرب المسلمين ومضى يشير في الارض للفساد... ان هذا دليل خذل فكري يحتاج الى علاج.. كيف تصنع كتاب.. ان رجلاً له هذا التاريخ العريق في عدائه للاسلام يمكن ان يصيح.. في لحظة.. قائداً للمسلمين ومجاهداً

وفي يوم ١٩٩٠/٨/٢٢، تحدث الكاتب عن اسماء صدام الخالدة حمل إلى صديق عائد من العراق ورقة اشتراها بدينارين عراقيين الورقة طبعته بمطبعة دار الصياد البغدادي.. صيرت الورقة من مكتب الأوس، للنشر والإعلان، وطبعته بموافقة وزارة الثقافة والإعلام العراقية يوم ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٩٠... في أعلى الورقة صورة لصدام حسين بين علمين عراقيين.. وتحته عنوان يقرأ يقول «الاسماء الخالدة للرئيس القائد صدام حسين» عند اسماء الرئيس القائد ٩٨ اسماً.. ويكملها اسمه ليصير عدد اسمائه ٩٩ اسماً.. وضعت الاسماء في اشكال هندسية وخاراف كالتي تكتب بها اسماء الله الحسني في المصاحف او على جدران المساجد... الاسماء تبدأ بصدام حسين القائد العظيم.. القائد للخارضي... القائد المثلث... القائد الرمز... القائد المهم... القائد القد... القائد الصروزة... القائد المحتك... وتستمر الاسماء... المختصر... الامن... الظفر... المنصور... الحدي...

الشجاع... الفكر... المبدع... الحكيم... العلم والقوة... حبيب الشعب... ضمير الأمة... أبو العراقيين... فارس الأمة... حبيب العراقيين... رجل التاريخ... عز العرب... الاستعاض الخالد في الفضائل والنفوس... وقال في مقال آخر: لقد ثبت لامة العربية ان الطغيان السياسي هو سر ماسينا ومنع مصائبنا كلها.. ان اعظم صناعة عقدا هي صناعة الطغاة.

وفي ١٩٩٠/١١/١٥ هاجم الكاتب تلك الأقلام التي تحاول الخيل من الصداقة الكويتية.. المصرية.. فقال: صمدن ان وقعت أزمة الخليج وقبت الحكومة المصرية والشعب المصري معاً موقفاً مشرفاً من الأزمة.. رفض النظام المصري العنوان العراقي على



بقلم: خليل حجار \*





المصدر : صحيفة الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٢

#### دولة عربية شقيقة هي الكويت

ورفض الإنسان المصري بغي اللغاة على دولة عربية شقيقة هي الكويت.. وتطابق موقف الحكومة وموقف الشعب للمرة الأولى تطابقاً كاملاً.. وانسربت السلام كشيرة في مصر تدافع عن الذين أخرجوا من ديارهم.. وسردوا بغير حق.. وانتصفت حقهم في الحياة والأمن.. وتساعد المد الشعبي المصري إلى الحد الذي عرض فيه أبناء الشعب المصري اقتسام مساكنهم مع الكويتيين.. أو منحها لهم لأن لديه أكثر من مسكن..

وأضاف الأستاذ أحمد بهجت: نودع إن الشعب المصري شعب فقير... إلا أنه ليس مصاباً بأمراض الظفرء وعندهم النفسية.. فلم يجرح فيما أصاب الكويتيين.. ولا شمت فيهم كما فعلت بعض الشعوب في المنطقة.. وكان سر هذا الموقف هي حضارة المصريين.. ووعيهم بالعدل.. وأبرارهم أن الحق يقف في صف الكويتيين.. وكان موقف الحكومة المصرية لا يقل أصالة عن موقف الشعب المصري.. فقد وقعت مع العدل والحق..

وفي مقال له بعنوان «أهون الشرير» كتب الأستاذ بهجت يقول: «يتناول بعض الناس أزمة الخليج من نقطة انطلاق تقول: إن صدام حسين شر.. وأن أميركا شر.. وأن علينا أن نخاف أهون الشرير.. وأهون الشرير.. ولهذا فسوف نخاف صدام حسين.. فهو أريثنا وهو مسلم مثلاً، وهو منا وعلينا».

وسخر الكاتب من مثل القائل: «أنا وأهويا على ابن عمي وأنا وابن عمي على الغريب».. وقال: «هذا المثل ينتمي إلى الجاهلية لأنه يتجاهل تماماً ابن يقف الحق».. وأضاف: «إذا كان الحق مع ابن العم وجب الوقوف مع الحق ضد الآخر.. وإذا كان الحق مع الغريب وجب الوقوف مع الحق أمام ابن العم.. إن الحق هو المبدأ الأول والنهائي.. لا القرابة أو النسب أو الهوى».

وقال في نهاية مقال يوم ١٠/١/١٩٩٢: «قالت إذاعة العراق: إن الرئيس العراقي صدام حسين قد اجتمع مع النفوس الميعة للوغول في مقبرة مجلس الشعب.. حيث تكلم الموتى ووافقوا بالإجماع على خوض الحرب».. وتواصل يوم ١٧/١/١٩٩٢: أي شيء تكونه الوثنية السياسية إن لم تكن هي هذه الصورة».

ثم بدأت الحرب





## ● بين الرفوف

### «النكته الثالثة»

حين وقع الظلم على المسلمين أيام الجاهلية، أوصى الرسول (صلى الله عليه وسلم) إلى المسلمين أن يهاجروا إلى الحبشة وكان فيها ملك عادل وصلته النبي بقوله: هو ملك لا يظلم عنده أحد.

ويضيف الأستاذ أحمد بهجت في مقال له بالإهرام يوم ١٩٩٠/٨/٢٠: «كان الكفار القارب المسلمين، وكانوا عرباً مثلكم، وكان ملك الحبشة أصحياً مسيحياً وغريباً عن المسلمين». ورغم ذلك دعاهم الرسول إلى ترك أقاليمهم للظالمين والهجرة إلى الملك الأجنبي العادل.

وقارن الأستاذ بهجت تلك الخطوة والسابقة، في تشبيه مبتكر، بما وافق أزمة احتلال الكويت من استعانة بالقوات الدولية، وبخاصة بعد أن وافقت دول عربية عديدة مع العدوان، فقال:

«طبقاً لنسق اللعب الركن صدام حسين يعتبر لجوء المسلمين إلى الحبشة استعانة بالأميرالية الحبشية، وشيئة للقومية العربية من وجهة نظر البحث، وإعداداً لواجبات الخطوة التي تقضي بأن تترك للظالم وزرع للظلم ولا تلجأ لأحد يمشه». وقال: «إن صدام حسين يتحدث عن التدخل الأجنبي ويتجاهل أن غزوه للكويت هو السبب المباشر للتدخل.. وهو السبب الذي كان العرب ينتظرون للتدخل، وهو يتحدث عن

المسلمين الذين أقيمتوا بهذا التدخل، ويؤسى أنه بكل هذه الأمانة، وهو يتحدث عن تدنيس مكة والمدينة لوجود قوات أجنبية تعدد عنهما ١٥٠٠ كيلومتراً، ولا يرى في غزوه للكويت أي تدنيس لحرمة المسلمين».

وأكد الكاتب: «إن ما يفتن حرمه الكعبة حقاً في جوارحه، أن تدنيس المسلمين في الكويت وإخراجهم من ديارهم، واغتصاب ثنائهم وقتل أطفالهم وتحطيم قوتهم لخصاب عدونا.. هذا هو التدنيس الحقيقي لحرمة الكعبة».

وعندما كتبت جريدة الجمهورية العراقية تشتكي من الحصار الدولي، اجاب الأستاذ بهجت في مقال يوم ١٩٩٠/٨/٢٢ بأن الجريدة العراقية في ما



بقلم: خليل جبار





المصدر : صورة الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ - ١٩٩٢

يبدو ولم تترك بعد ايامك ما فعله لمن بغداد الجديد في الكويت، وأضاف قائلا: لقد قام صدام حسين بالكثير عملية سطو مسلح في التاريخ، ووضخ تقاليد جديدة للسطو.. كان العهد بالسطو ان يتم من لصووس يرتكبن لقتلة لاختفاء ملامحهم، يصمون طينجات او يبالغ على اكثر تقديم. وكان الجديد الذي قدمه صدام حسين انه استخدم في السطو جيشا بكامله بمدافع وبنادق وبنايات وبنايات.. والفكرة جديدة.. وسوف تسجل في كتب السطو ككثير عملية سطو في التاريخ، ولهذا اتعد العالم صداما وتحرر بشكل لم يسبق له ان فعله من قبل.

وتناول الكاتب الزعامة العراقية في مقال آخر، واثارتها بفرعون مصر الذي أعلن في الناس ذات يوم بما علمت لكم من إله غيبي، وقال ان صدام حسين ليس في الحسابات النهائية مجرد رجل.. انما هو ظاهرة مرضية.. وهي ظاهرة تنشأ كثيرا مثل طلع جلدي في الدول النامية، حيث تشيع الزعيم الأبد.. والقائد العظيم.. وسوى ذلك من صفات لتلقه الفرد.

واشار الأستاذ بهجت في مقال له الى ما قالته الخيمة الاميركية بريارة والترز في تطبيق لها عن العراق حينما ذكرت ان عدد سكان العراق يبلغ ٣٠ مليونا، منهم ١٧ مليون من البلس و١٢ مليون صورة من صور صدام حسين.

وعندما أعلن الرئيس العراقي انه على استعداد ان يعطي بلاد العالم الثالث البترول مجاناً.. بشرط ان ياتوا ليأخذوه، قال الكاتب:

هذه هي النكتة الثالثة التي يلجورها صدام حسين في أزمة الخليج. كانت النكتة الاولى هي حكاية الثورة التي قامت في الكويت واستمرت به. النكتة الثانية هي ادعائه انه مسلم وشريف ومن نسل سيدنا الحسن.

وتحرق الكاتب في مقال نشره يوم ١٩٩٠/٩/٦ الى مخططات حزب البعث. كما ورد في مذكرات وزير الدفاع العراقي الامين حردان التكريتي. ويقول التكريتي ان التخطيط الذي يسير عليه حزب البعث يعتمد على النقطة الجوهرية التالية: لا بد من السعي قبل كل شيء لانتزاع القيادة من القاهرة، على اساس ان الدور القيادي نصير قد انتهى. وكانت النقطة لذلك هي التالية:

١ - اتخاذ مواقف ثورية متطرفة من القضايا العربية والاستفادة من ذلك اعلاميا لكسب الشباب.

٢ - شراء المصنف الناصري الذي تصدر خارج مصر لتحويل الناصريين الى بيشين او مسميين بواسطة البعث.

٣ - شراء اعداء النظام الناصري، من المصري وغير المصري لاجلهم ضد مصر.





## من يخدع من؟

■ في البداية كانت ايريل غلانسبي السفيرة الاميركية في بغداد التي خدمت الرئيس صدام حسين بـ «إيمائنها» اليه بأن بلاده «لا تمانع» لاحتلال الكويت، وعندما انتشرت الازمة وأخذ العالم يتأزم، على العراق خدمة أيضاً الرئيس حسني مبارك، وألك نهدو والأعلام الغربي. ثم جاء دور الرئيس العراقي السابق ميخائيل غورباتشوف.

والآن يشغل رئيس الوزراء العراقي محمد حمزة الزبيدي إلى القائمة ايران، التي كانت على حد قوله تمارس النفوذ منذ البداية بضمها بغداد على عدم الانحساب من الكويت وعلى إرسال طائراتها الفنية والعسكرية الحديثة اليها «لصالحها» من القصير. ويحسون القوت، يستأذون إلى هذا النطق، ان الرشح القليل للمجلس للانضمام إلى القائمة هو المعطل الأرضي لذلك حسين.

لحساب الكلام أن مسؤولية الكارثة التي لصقت بالعراق وبشمعه تقع على الجميع، باستثناء بغداد نفسها. أي أنه يمكن الاستنتاج من هذه المصير والأضرار أن صدام كان ضحية مصالحة الذين يروونه في القيام بمغامراته بعدما اضطرت عليه الخدمة على رغم ما كشفه ناطق باسمه أخيراً بأنه «ذلك الاتصال» بالكويت ويتلقى الأوامر منه مباشرة. وعلى رغم جميع الصعوبات «الاميركية» التي تضغى عليه رسمياً ومنها «الفاك القاري» و«الفتنة» و«الذرة» و«الطيرة» و«العلق الجوار» وحتى منطلق البشرية.

وهذا ما أراد أن يؤكده لنحس الأمن، قبل أيام، نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الذي نفى وجود أي مشاكل «كبرية» أو ضحية، واعتبر أن بارزاني وبغلياني أيضاً خدعا صدام حين تظاهرا بأنهما توصلا إلى اتفاق معه على الحكم الذاتي لكفهما تركهما بعدما اتصلا بالأميركيين والأتكليين.

بناء على هذا المنطق المفرد يمكن الاستقراء بأن النظام العراقي لا بد أن يضمير بالارتياح والطمعنان إلى أن التمركات والمصالحات الاعلامية والسياسية والتهديدات الاخيرة باستخدام القوة العسكرية لذا تنقلب الامر لجواره على التمثال لقرارات مجلس الأمن، ما هي الا خدمة جديدة بلحاؤها للجمعية الدولية في إطار القرار على العراق بهدف بل تسفين بين الشعب وثقله كما أكد طارق عزيز أمام مجلس الأمن.

من هنا أيضاً أن بعضهم ممن يزين بنظرية التدمير يكرر الخطأ ذاته الذي وقع فيه هو والنظام العراقي ايران لزمة الكويت بأن اميركا أن تمارز بضرب العراق خوفاً من انفجار ثورات وانتفاضات شعبية تحتاج العالم العربي وكل الشرق الأوسط وبني هؤلاء حصيلها هذه المرة على أن الرئيس يوشى فقد ضحية، وإن الناضحين الاميركيين لم يعد يهمهم أي شيء سوى ساهم في الداخل، والليل، على هذا كله التأييد الذي يعطى به منافسه بركاتان «الوطنية» للاناضح لاسرائيل مما قد يؤهله لأن يكون صديقاً لصدام.

إلى هذا يواجه «الفاكس» الآخرون على صدام مثل ميرتان وميجور صمودات معاقبة سقري بهم إلى المصدر الذي دافته تكتشر ويعدها غورباتشوف. وهكذا يستنطق «العدالة» على الأرض بأن يؤزل جميع أعداء صدام بينما يبقى هو في مكانه حاكماً على العراق.

وأليس هناك سوى تفسير بسيط واحد مثل هذا المنطق، وهو أن لصالحه لم يستفيدوا إلا من الفوضى التي كان يجب أن يستخلصوا من مغامرة صدام والتمتبات للسنوية والكارثية التي جرت اليها العراق والمنطقة وأقل ما يمكن قوله هو أن هؤلاء ما زالوا يكابرون بالاصرار على أن تراث الأحداث ليس على أساس معطيات الواقع الدولي الجديد، بل انطلاقاً من مخاض التشنجات الخاطئة للنش.

كلمة إن قوه داعي





بقلم: طارق إبراهيم

## عقول كسيارات «الليموزين»؟!

«أسباب الوفاة: طلق ناري بالراس وقلع إحدى العينين، ثم أعداه أمام منزله، اعتقل وعذب من قبل القوات المعتدية، ثم قاموا بإطلاق النار عليه، هبطوا بالدورة الدموية والقلب بسبب عدم وجود الرعاية الصحية، وجد مقتولا في سيارته بنهاية جسر حولي»

مات بعد سماعه نبأ اعتقال زوجته، انفجار جسم غريب في منزله»

تكررت مثل هذه العبارات وغيرها أمام أسماء ١٩٤ شهيدا وشهيدة (نحسبهم كذلك)، وفق البيان الذي أصدره مكتب الشهداء بالميوان الأميري ونشرته «صوت الكويت»، الأرياء الماضي بالعدد ٤٩٧.

استشهد هؤلاء بالرصاص والصواريخ وبالزهاب وبإلراض والجوع وبالتعذيب وبالجزن والحسرة والفقر، وكانت ماركة الموت كلها «عراقية الصنع»

مات أولئك وهناك عدد أكبر منهم في عداد الموتي إذ ما زالوا في يد الطاغية بعينهم ويعذبنا معهم، فأساليب القتل والقتل شوعت، وفي كل يوم تبرز لنا فداحة الاختلال وفخاعة العنوان، ورغم هذه التأكيدات الواضحة والشاهدة والملموسة إلا أن البعض ممن اعتادوا على تاجير عقولهم لكل من هب ودب كما توجر سيارات «الليموزين» ما زالوا يريدون يخفاء تلك العبارات الفلسفة التي تقول إن ما فعله الطاغية وجنوده في الكويت ليس بالصورة التي نقلت إلى العالم إذ أن الأمر مبالغ فيه ولا يستحق كل هذا الاهتمام!!







المصدر: صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٦ جمادى الأولى ١٩٩٢

نحن بحاجة إلى حرب أخرى ولكنها من نوع آخر لكي نطهر عقول البعض ونحرق أفكارهم من التعمية للغير، إذ إن البعض تكررة تغليلهم وعشيقهم بمناصرة أخبار وتحليلات لأذاعة لندن، اختلط الأمر عليه وأصبح يستمع لأذاعة «الملك حسين» حيث تتقاربان من بعضهما على مؤشر «الراديو» وإن كانت «العورة» تعيب على أم زرة كما يقول أهل الخليج.

ومن هنا يطلع علينا بعض النافذين بأراء محسبنة، حاكمة معتقدين أنهم قدموا رأيا جديدا في الموضوع، نعم هو رأي جديد لكنه شاذ ويضغ من بتبناه أو يؤيده في صف الطاغية والحاقد حسين وبقيّة اللؤونة حتى وإن ليس المشداشة والغفرة، وإن كانت جنسيته من خارج بول النامرا!

فنحن لو تجاوزنا حقيقة ما حدث بالكويت ابتداء مما وقع في ساعات الاحتلال الأولى من قصف وتدمير وتخريب للمؤسسات والمنشآت العامة والخاصة وانتهاء بحرق أكثر من ٧٠٠ بئر نفطية وما وقع بين هذين الحدثين من جرائم مست النفوس والأجساد وما هو ما زال قائما بلمسه أهل الكويت خاصة والعالم عامة في جوانب شتى، نقول لو تجاوزنا هذه الحقائق كلها ونهينا إلى ما هو أبعد من ذلك ولقنا الفترضا أنه لم يمت ولا مواطن كويتي واحد على أيدي الطغاة العراقيين فهل احتلال الكويت بعد ذاته أمر مبالغ فيه أيضا؟

رحم الله الشهداء واللجنة على الظالمين ومن أيدهم من المنافقين ونقول لهم: قال تعالى: «ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما».



## ● علامة تعجب!



بقلم: فؤاد الهاشم

### الملك حسين.. البديل الأردني!!

منذ أن قامت انتفاضة الشمال والجنوب في العراق واخمدتها النظام العراقي بقسوة. في الوقت الذي ثولف العالم عن مساعدتهم بحجة عدم وجود البديل المقلاني لهدام حسين. والتحليلات السياسية كلها تنصب الى ان الرئيس العراقي الحالي هو الامثل للمرحلة الحالية والقادمة.. ايضاً!!

ف لتقديم الدعم لإنجاح انتفاضة الجنوب. من وجهة نظر الغرب.

قد يؤدي الى وصول زعامات يمينية موالية ليران. وبالتالي تزداد الفراع الإيرانية طولا وتتحول الى كمشاة قد تهدد مصالح الغرب في الخليج. وإنجاح انتفاضة الشمال. يعني ان هاجساً جديداً قد يلحق مضايح الأتراك اذا تحركت النزعة الكردية باتجاه تشكيل إطار سياسي ما لهذه القومية. ويختصر فإن نفوذ العراق الى ثلاث دول. في الشمال والوسط والجنوب. ليس في مصلحة أحد على الإطلاق ومن بينها دول الخليج.. أيضاً وإن نستلني. بالبيع. الكويت!!

الملك الأردني حسين شعر بهذه الحيرة الجماعية. لمستقبل العراق. فطرح نفسه. بسرعة. كبديل لوحدة العراق وأراضيها جغرافياً وسياسياً. وأعاد الى الأذهان المصروع الدراماتيكي للأسرة الهاشمية وعلى رأسها ابن عمه الملك فيصل الثاني الذي قتل في ثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨ مضموناً بالوصفي على العرش آنذاك دعبد الله. وكل امراء وامبرات الأسرة المالكة.





المصدر: صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١١ مارس ١٩٩٢

مهد «صدام حسين» - بقبائله المعتاد - لمطالب الملك حسين دون أن يبري، فقد أعاد قبل عام من غزو الكويت - الاعتبار إلى الأسرة الملكية الهاشمية التي حكمت العراق وقام بترميم قبورهم، وأعاد تمثال الملك الأسبق فيصل الأول إلى الساحة الرئيسية الواقعة في شارع - جمال عبد الناصر! وهو الذي اعتبر نفسه الشخصية الثانية للزعيم المصري الراحل! هذا التمثال البرونزي للملك وهو يمتطي صهوة جواده والذي يزن أكثر من ثلاثة أطنان، خلعه العراقيون بأيديهم الحافية وحملوه إلى مزيله قصفي فيها كل السنوات التي تلت ثورة ١٤ تموز من عام ١٩٥٨، ليعود رغماً عنهم في تموز من عام ١٩٨٩!!

هل يحكم ملك الأردن العراق؟ وهل في عودة الملكية إلى ذلك البلد للملحون عبر التاريخ «العراق» نجاة لشعبه ولشعب المنطقة؟ كل الدلائل الماضية تشير إلى أن الاطماع العراقية في الكويت لم تتوقف سواء كان الحكم عسكرياً أو حزبياً أم ملكياً! وما فعله الملك «صدام حسين» قد يفعله الملك حسين أو ربما ولى عهده حين يصبح ملكاً! فاشباح الماضي لم تخف من مخيفه. ولم ينس اسمه القديم في عام ١٩٥٨ - عقب مصرع ابنه عمومه في العراق - حين يكنى وهو يلقي خطابه التاريخي وقد أنهى بهذه الجملة «السم بالله العظيم لأجعل في بيت كل عراقي.. قتيلاً» وإن ينسى أحد بالطبع دور الملك الأردني في دعمه للخيكتاتور العراقي من أجل تاجيح نيران الحرب العراقية - الإيرانية، ولا تلك النقطة الشهيرة له وهو يطلق صاروخاً عراقياً على إيران في زيارته الثلاثين - للقطر!!

حسين» - أدى «الدور المطلوب منه في عملية غزو الكويت» فتلبيده للطاغية لم يأت بسبب «الرغبة الشعبية في بلده» كما ادعى، بل بسبب سياسة «توزيع الأثوار» بين من يجب أن يؤيد الغزو وبين من يجب أن يعارضه، لأن حق المخالفة مضمون للجميع، بما فيهم صدام حسين نفسه ولو إلى... حين! هل يحكم الأردني العراقيين؟ هذا السؤال مهم جداً لأن تعرف لجابته حتى لا تلجأ - في يوم من الأيام - بدعوات صادرة من عمان ويغدق «مطالب بترميم قبر «الشيخ حسين» كبيرهم الذي علمهم... السحر!!



## لماذا لا يعترفون بالخطأ ؟..

غريب امر بعض العرب الذين وقفوا الى جانب النظام العراقي في احتلاله للكويت وتأييده في المحافل العربية والدولية، فما زال هذا البعض يكابر ويبرر تأييده للنظم ولا يريد ان يعترف بالخطأ الفادح الذي ارتكبه بحق شعب الكويت وحق الأمة العربية والاسلامية.

لم يكن الاحتلال العراقي للكويت مستغرباً خاصة وان الانظمة المتعاقبة على الحكم في العراق لم تخف اطاعتها وتوايها وكانت هناك تعديلات وتهرشات وتصريحات من الجانب العراقي، بعضها كان تحت المسطح والبعض طمع ويان.

المستغرب ان اهل الكويت والشرفاء من العرب استغفروا ان يكون الى جانب الباطل العراقي عند من الانظمة العربية ساندت العراق في احتلال الكويت وأزرت في المحافل الدولية، وكما رأينا وسمعنا للشعوب البغمية في مجلس الأمن يدافع عن الاحتلال ويبرر تصرفاته، حتى ان بعض الدول غير العربية لم تكن تتصور ان تقوم دولة عربية بالوقوف ضد دولة عربية محتلة في هذا الحبل الدوالي.

وما زالت هذه الانظمة والجماعات تسير في سياستها المؤيدة للنظام العراقي مع علمها بان هذا النظام سيستقر قريباً لا محالة، لكن المكابرة والغرور ما زال يتحكم في تصرفات هذه الانظمة.

ولا تريد ان تعترف بخطئها ولكنها مستعترفة بالخطأ الفادح الذي ارتكبه بحق الكويت وشعبها وشهروها وتوسط بعض العرب في سبيل اعادة العلاقات مع الكويت، وسوف يكون الوقت متأخراً.

والاعتراف بالخطأ ليس عبئاً خاصة عندما يتكشف شخص ما او دولة ما بان سياستها كانت خاطئة في مجال معين.

وبخاصة اذا كان ذلك فيه ظلم وبغض شعب شقيق مسلم مثل شعب الكويت الذي فقد الكثير من ابناءه وهنائه ومع يسخون يشرف للدفاع عن تراب وطنهم

معتزلاً بالصهيون العراقية.

هناك دول متقدمة مثل اليابان اعترفت مؤخراً بخطأ هجومها على ميناء بيرل الاميريكي الذي أدى الى قيام الولايات المتحدة بشرب اليابان بالقنابل الذرية واعترفت اليابان بأنها هي البادئة بالحرب وقدمت الاعتذار للولايات المتحدة رسمياً.

كذلك قامت اليابان بتقديم الاعتذار الرسمي الى كوريا الجنوبية عما سببه الاستعمار الياباني لكوريا من خراب ودمار الدول المتقدمة تعتذر وترجع حماتها بيمينها الانظمة المتخلفة تكابر وتكابر.

حتى العراق الذي اعتدى على ايران خلال حرب الثماني سنوات اعترف باتفاقية الجزائر الموقعة مع ايران والذي كان الفاؤها سبباً في قيام الحرب بين البلدين.

اخيراً لا يمكن ان يتقدم الوطن العربي وشعبه ما دامت هناك انظمة قائمة على القمع والعدوان ومختلفة لا تستطيع ان تلتق بركب الحضارة فهل تنتظر هذه الانظمة اعواماً لكي تعترف بخطئها الفادح؟ ام تصارع بالاعتراف بالخطأ؟

المرحلة القادمة ستجيب على هذا التساؤل.



بقلم: محمد احمد المجرن  
الرومي \*







## التساؤلات.. العشرة

وله ولا يريد.. أزعاجاً!!

السؤال رقم ١:

لماذا احتلبرت بعض القوات الأميركية.. خلال الاحتلال.. باتجاه دول الخليج بضروبة دعم الاقتصاد العربي والملك حسين يميل عاصمة الأردن السياسية إلى عاصمة الاقتصادية لعماد حسين!!

السؤال رقم ٢:

ما هو الدور الحقيقي للملك حسين؟ لا يمكن تحليل سياسي عاليل أن يصدق أن هذا «الطغسل البربرياتي» النحس والفرسية والأميركي طلياً وقلياً، والانساني «مسيراً» ووجداء أن يفل هذا الولف «الفرسي» تجاه.. الحرب إلا أن... ولذا استقبلته واضطن أن كان ضوئها مصحراً لعماد حسين!! ولماذا صرح بكل لغة.. قبل أيام.. بأن العلاقات بين الأردن ودول الخليج مستعدو طبيعيته، وأن لم يحدد موعداً، وما سر هذه «اللفة» في حقيقته، وعلى ماذا يستند!!

السؤال رقم ٣:

ما حكاية «العتل دمشق» الذي ما أن يطفو حتى يطفئ؟

وما حكاية ٦+٢ التي تحولت إلى ٦-٢، ولماذا اعتقدت الجامعة العربية بدعوة من ليبيا وعلى مستوى وزراء الخارجية وهي التي لم تنقل على مستوى السفراء كلما طالبت ليبيا باحتجاج وما أكثر ما طالبت!!

السؤال رقم ٤:

هل صحيح أن هناك نية عربية، لانسداد بيسورية عن طريق ترتيب حلف.. فلسطيني.. «إراني.. إسرائيلي».. بالإضافة إلى ست دول عربية ليس من بينها مصر!! وهل صحيح أن مصر تشترط بأنها لم تعد تصمت بخبوط كثيرة كانت متداولة في أصابعها مما دفعها لإعلان ذلك الولف السابق ذكره من سورية وما علاقة ذلك بسحب ٣٠ جندياً بريطانيا من صحراء سيناء!! صحيح أن بريطانيا تمر بأزمة اقتصادية لكن رؤايت ٣٠ جندياً في الشهر أقل بكثير من تكاليف رؤايت الجنود البريطانيين في... قبرص!!

السؤال رقم ٥:

«الآخر».. «الآخر» وليس.. «الآخر»!! «الأمم» توحدت في دولة واحدة سوف توحد بدورها داخل أوروبا موحدة مصرية اقتصادياً.. على الأقل.. «مخالف» آخر اقتصادي اسمه اليابان، انهيار لدولة كانت تسمى الاتحاد السوفياتي، صراع للأضي بين العماليين كان عسكرياً، صراع للمستقبل سيكون اقتصادياً.. «الفران الحوي» أوروبا واليابان في «العلم» كيف يمكن السيطرة على وحشيين وشريان «الطاقة» تملكها الآن السوفيات وشريان «الوقود».. لعبة المصالح تحركت، وتحرك معها «بروتوني» يتحرك بالبرصوت كونترول اسمه «صدام حسين»!! هذا الأخير.. هل هو عميل أم خائن أم غبي.. لم الثلاثة معاً!! إننا نسال ونسائل وعلى من يجد في نفسه الكفاة أن يجيب، وأن لم يستطع فما عليه سوى الانتظار لثلاثة عقود من الزمن يعلم بعدها حكاية لعبة «السياسة»!!



بقلم: فؤاد الهاشم

اليوم، أن نكتب شيئاً، بل سنطرح العهد من التساؤلات التي تراكمت حسب تسلسل الأحداث منذ الثاني من أغسطس ١٩٩٠ وحتى تاريخه.. داخل العقل، حاولنا أن نجد لها تفسيرات منطقية، وقد نجحنا في ذلك إلى حد ما إلا أننا ارتأينا طرحها لكل قارئ، لنشغله عقله، لعلنا نصل إلى شيء، يشرح لنا ماذا حدث!! ولماذا وكيف حدث!! التي آخر تلك التراجيديا!! أنها محاولة بالنسة بعد مرور أكثر من عام على التحرير.. فريدة بانتظار مرور ٢٠ عاماً على الثاني من آب ١٩٩٠ لتقرأ من الوثائق حقيقته ما جرى صميم الخميني المرعب وما قبله وما بعده!!

السؤال رقم ١:

عقدت ندوة في مركز دراسات الخليج بجامعة أكسفورد، بانكلترا قبل الفز ياسمويين، وبالتحديد في الفترة من ١٤-١٨ يوليو ١٩٩٠ حيث قدم الشير العسكري الأميركي «ريتشارد كورسمان» بحثاً بعنوان.. «سيناريو فزو العراق للكويت»!! ماذا قال المشاركون فيها طيلة أربعة أيام!!

السؤال رقم ٢:

لماذا عقدت هذه الندوة بهذا التاريخ!! ولماذا هذا البحث بالذات؟ هل هذا يعني أن الفزو لم يكن مفاجئة وغدراً وخيانة.. كما قيل.. أم أننا لم نكفل أنفسنا حتى يقرها الخبر السامق حين نشر في الصحف البريطانية ناهيك عن المراقبة.. ولو من بعيد.. لما دار في هذه الندوة!!

السؤال رقم ٣:

ما حكاية السفيرة الأميركية «برول غلاسي» في العراق والتي تشبه حكاية لفلانها بالطاغية العراقي برؤية «سافرة الصوت الأزرق» تارة، ومشاهدة ذيله.. تارة أخرى!!

السؤال رقم ٤:

كيف اكتشفت مركبة الفضاء الأميركية طلياً مدينة دارم ذات المعاد، وهي مدفونة على عمق مائة متر في رمال صحراء شبه الجزيرة العربية ومن على ارتفاع ٣٥٠ كيلومتراً، ولم تكتشف بأنة الف حندي عراقي وخمسة آلاف بداية وعشرة آلاف عربية ميكانيكية لمقاتلتها باتجاه «البدلي» فوق سطح، أرض مكشوفة لا جبل فيها ولا سهل!!

السؤال رقم ٥:

كل التفكير.. خلال الاحتلال.. كانت تؤكد على أن العراق يريد إفراغ الكويت من شعبها!! أن كان هذا صحيحاً، فلم التصرت فترة السماح للكويتيين بالمغادرة من الساعة السابعة صباحاً وحتى الساعة الثانية بعد الظهر.. فقط!! ما سر هذا «الدوام الزواري» الذي لجأت إليه قوات الاحتلال العراقية في أول بأدره في نوعها في تاريخ الاجتياحات والفزوات المعاصرة!! ولم لم يقع حدود الكويت الجنوبية للرأغبين في المغادرة طيلة أربعة وعشرين ساعة في اليوم!! أنلها هذا سوف يسبب أرباعاً لأعضاء اللجنة الأمنية الكويتية والليجان المشرفة على استقبال النازحين للمنظرة على الحدود، ولا اعتقد أن أحداً سيقول إن صدام حسين «خوف»..





المصدر: صورة الكويت

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٢

# إفتتاح الثورة المسترة بالإسلام



بالقلم: هاشم السبيتي

لقد تصامت الثورة العربية والجماعات السياسية الإسلامية وضحت الطوف من جرائم النظام العراقي في الكويت، وانجزت سائرة في طريق التخلل العراقي مصبقة بالقصة على جراح الكويت، فرحة ايها الفرح لتلك الشعارات الكاذبة الخادعة التي رفعها زعيم الطغاة ودخل بها الكويت غازيا سارقا تمت

مثل المنافقين يبطون غير ما يظهرون، ويظهرون غير ما يبطون. لقد وقع الفنزوي العراقي فكشف خداعهم والتواياهم والاعبيهم على كل المبال والتخطوط والسير وفي كل الاتجاهات وفق مصالحهم وضمن اطار طموحاتهم الشخصية، ومناجزتهم في لغايا شعوبهم دونما أية مسؤولية أو احساس صادق، أو رغبة صافية لتلك القضايا ومواقفها.

ومثلما سقطت الثورة وتكشفت انتمائها، سقط الشارح الاسلامي السياسي العربي في ذات المستنقع. مستنقع الظلم والظلام. لقد وقف جزء من الشارح الاسلامي السياسي مع هذا الفنزوي وصديق له، وتماثل اصوات زعمائه ومرشديه وقادته هاتين لرتكب هذه الجريمة البشعة بحق الكويت وشعبها وشريعتها. هذا الشارح رايتاه يخالف ويخرج عن خط الاهداف الاسلامية الرحيمة التي توصي بالمحبة والاخاء والمودة وكل القيم السامية التي فزلت من السماء.

هل التفتحت الثورة العربية مثلما التفتحت ايام محنة الكويت عندما تعرضت للفنزوي العراقي، وكشفت عن وجهها الحقيقي الذي تطلع بأوساخ هذا المستنقع. لقد ظلت الثورة العربية ترفع الشعارات الزمينة، البراقة، والكريمة التي يجب ان تكون عليها العلاقات بين الشعب العربي الواحد، وضرورة ان تسودها وشائج المصير الواحد والغايات والاهداف النبيلة المشتركة، والحفاظ على امن المجتمعات العربية، الى ان اشتعلت الحرائق العراقية على ارض الكويت ووقعت كارثة الفنزوي، فسقطت الثورة العربية وغالبيتها رموزها التي كانت قد ابدت حرصها وخوفها على العلاقات الانسانية بين الدول العربية. ان هؤلاء الذين تصبوا أنفسهم قادة للثورة في الوطن العربي، ولشعوبهم بالهدى والامساك، القمعية والتسلط كشفوا عن نفسيتهم المركبة الضعيفة، وانانيتهم الشديدة، ورغباتهم الخاصة للمحبة. لقد كانوا طيلة السنوات الماضية





المصدر: مجلة الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٠

تتربف الجماعات الاسلامفة السفافة مسمة واحدة من آفله؁ ولم فقل الفورة العربفة كلمة واحدة من آفله والفورة العربفة والجماعات الاسلامفة السفافة كانت فقلت من مؤلفه الفط الكوفف وبفبرات شففة؁ ولكفها وفقت مع الباطل والفرف ضد الحق والخفر؁

انه لمن فففل الواقع ان فكون فذا هو زمن مسقوط والففضاح الففوفة العربفة والجماعات الاسلامفة الففضالة الكلفة الفف فشفرف الناس بالكلام والاففافات والهفالفافات والصراف؁ ولكن الكوفف وشفففا وشفرفففا فوق كل مسفوفففا الهفلفة؁

ان على الكوفف حكومة وشفففا وجمفففا لفلفة اففاد الفوافف والاففافات الففازفة ضد فذه الفففلفة الففوفة والجماعات الاسلامفة الفف سافدت ومسافدت الفزو الفرافف؁ ووفقت معه وابفده؁

• كاتب كففف

ففع الففله ففوفوفت فذلك الففوفة العربفة الفف فاففها الففضال من آفل الانسان الفرفف وهم مسفوففوه كل فوم فل كل لفطة بالكففففهم العسكرفة؁ وفلففوفف من الفسراف شففهم ففذف فف شفافف السفون فف لفوف؁

والفوم فففاكون على اوضاع العراق واحواله الصمفة؁ وكففهم لم ففففوا فذا الفاففة ففوف فذا الففق للفظم الففون بالفرف والفافة وففلف كل اسفباب الشفاة الكرفمة الفلفة فاففمان فففا فف ففافة الففون العفشرف؁ والفلفة مع الففوف الضمفة الفف ففلكفها العراق وفدفا الفرفم الاففر على ففوفه وموافففاه وانفسففا على ففوفن آففوفة الانفففافات للفسلطة على الرقاب كف ففمفه ففد ان ففكف سفورا رفففا فوفه وفوف زفافففه وعصاففه؁

لما الشفب الفرافف الفف ففمف فأكفوف ففار الاففلاله وففشفد وفلق مرارة الافففراف عن ارففه ووفف؁ وفرف فطم الفل والهفوان والفكفسار من ففراء فذا الفزو الففسر؁ فلم





المصدر: **مركز الكويت**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٣١ مارس ١٩٩٢

## رسالة التهديد وقرار مجلس الأمن

بقلم: طارق النوري\*

تطبيقاً للمثل القائل الطبع يغلب التطيح، فإذني وكثيرين غيبي لم تستغرب على الإطلاق، ما جاء في رسالة التهديد التي وجهها سفير النظام العراقي في جنيف إلى جريدتنا وما حوته من بذائات وإلذورات تمكس ويحق للفسحة المجرمة التي تسيطر على أركان النظام الحاكم في العراق، فهذا المجرم نسي بين لحظة وضحاها بأنه سفير دولة يفترض فيه أن يكون دقيقاً في تصرفاته وسلوكه كما تقتضي بذلك العادات والقواعد الدبلوماسية الخلق عليها، وعاد إلى طبيعته الإجرامية التي شب عليها، فمن شب على شيء، شاب عليه.

ومن ضمن ما أتذكره من هذا السفير، أنه عندما كان يشغل منصب رئيس المخابرات العراقية في بداية الثمانينات وحتى منتصفها وفي إطار حملة المصرومية التي أقامها النظام العراقي للاستيلاء على ذهب الشعب العراقي الضائع ليطحن النظام بحجة دعم للجهود العربي ضد إيران، أغلقت وسائل الإعلام العراقية عن خبر تبرع هذا السفير بمبلغ ١٤ مليون دينار عراقي لدعم للجهود العربي للزعم، وبقعتها أخذت اتسائل كيف يمكن لمسؤول رسمي أن يتبرع بهذا المبلغ دون رقيب أو حسيب، خاصة وأن هذا المال يخص الدولة، وهل لا توجد في هذه الدولة أجهزة للأمنية والماسية، ومع ذلك لم تستغرب وقتها من هذا الخبر، فوكّيس النظام وشلة المجرمين المحيطين قد حاولوا العراق إلى مملكة خاصة بهم يعيشون فيه بطناً وفساداً ويمشون بالمواله ومقدراته كما يشاؤون.

وإذا لم تستغرب من رسالة التهديد وما حوته، فإن مرجع ذلك يعود إلى أن النظام العراقي نظام قائم بأكمله على سياسة الإرهاب، فهذه السياسة هي الركن الركيز لهذا النظام منذ أن استولى على مقدرات السلطة في العراق عام ١٩٦٨، ولقد مارسها منذ اللحظة الأولى التي استولى فيها على السلطة ولا يزال يمارسها ضد الجميع بلا استثناء، مارسها ضد شعبه وضد جيرانه وضد أعدائه وحتى أسفلكه ومن هم أصبحوا الآن في عداد أسفلكه.

وأذكر من ضمن ما أتذكره من الممارسات الإرهابية التي مارسها هذا النظام ضد من أصبحوا أسفلكه في هذه الأيام، أنه في شهر أغسطس (آب) من عام ١٩٧٨، وعندما كنت أحرص مؤثراً دولياً في فيينا وإثناء حملة التصفيات التي قادها هذا النظام ضد القيادات الفلسطينية والتي راح ضحيتها عدداً من مكاتب المنظمة في لندن وباريس والكويت، التقيت بمدير مكتب المنظمة الدكتور غازي حسن الذي كانت تربيته وأيام علاقة زمالة، وقد وجدته عندما التقيت به هذه المرة محاطاً بعدد لا بأس به من الحراس النمسويين المدججين بالأسلحة، وعندما وصلت إليه بعد صعوبة بالغة وتحقق من المراسم الذين كانوا يحيطون به، بآثرته بالاستفسار عن السبب، فأجابني ويعنون تريد بأن اسمه مدرج ضمن قائمة طويلة من الشخصيات الفلسطينية المستهدف اغتيالها من أجهزة الاستخبارات العراقية، وقد طالعنا الصحف وبعد عدة سنوات من هذا اللقاء، لن رئيس منظمة التحرير الفلسطينية قد صحبه من فيينا لاحتجاج السلطات النمسوية على تصرفاته.







المصدر: جريدة الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢١ مارس ١٩٩٢

ومثل هذه الممارسة ليست سوى نموذج بسيط من الممارسات الارهابية التي قام النظام العراقي بارتكابها، فهذا النظام لم يفكر منذ ان استولى على السلطة في العراق سوى بالارهاب ولا شيء غيره، ولم يمر في خلدته في أي لحظة من اللحظات، بأن يقدم على أي عمل مفيد، فان المؤسسة الحاكمة في العراق ليست في حقيقة امرها سوى مؤسسة ارهابية، تديرها حفنة من عتاة المجرمين، ممن لم يتورعوا في ارتكاب أي عمل مشين.

ولقد تكاثرت هذه المؤسسة ومن شدة ضلوعها في العمليات الارهابية، ويحيث لم تعد تعرف شيئاً سواه، تقول قد تكاثرت من خلال رسالة التهديد التي وجهها سفيرها في جليل نيابة عنها الى جريمتنا، ان مجلس الأمن قد خصص في قراره الشهير ٦٨٧ فقرة خاصة وهي الفقرة ١١ التي وجه فيها المجلس تحذيراً شديداً للهمة الى العراق بعدم ارتكاب أية أعمال ارهابية، اذ طلب من العراق ان يبلغ مجلس الأمن بأنه لن يرتكب أو يدعم أي عمل من أعمال الارهاب الدولي أو يسمح لأي منظمة موجهة نحو ارتكاب هذه الأعمال بالعمل داخل اراضيها، وأن يدين جميع أعمال واساليب وممارسات الارهاب وينبذها.

وهكذا وعلى الرغم من صراحة ما جاء في قرار المجلس، فإن النظام العراقي لم يتورع ولم يرتدع وتتأسي بين لحظة وضحاها بتصنيف المجلس له وعاد ليمارس طموحه الاجرامية التي شب عليها، ومثل هذه الرسالة تكني للتدليل على عدم التزام العراق بقرارات المجلس ومن ثم ضرورة استمرار فرض الحصار عليه، فهذه الرسالة حجة دامغة ضد النظام باستمراره في انتهاك قرارات مجلس الأمن التي اتفقت حده.

واخيراً وليس آخراً، نقولها لهذا السفير، بأنه اذا ذكر في بداية رسالته التهديدية، بأنه واركان نظامه يوقعون كل ما يكتب عن جريمتهم القذرة التي ارتكبوها في الثاني من اغسطس (آب) الاسود على أمل ان تصاح لهم الفرصة للانتقام مستقبلاً، فهذا اليوم سوف لم ولن يطلع عليهم أبداً، وعندهم في مثل هذا اليوم مثل عدم البليس في الجنة، فمصيرهم ومصير رئيس واركان نظامه سيكون في محكمة التاريخ الكبرى التي تنترب انعقادها قريباً لحاكمته ومحاكمتهم على سلسلة الجرائم القذرة التي ارتكبوها بحق الكويت وشعبها والبشرية، ونسأل الله ان يطول في اعمارنا لنشهد هذه المحكمة، ووقتها لن نوثق ويكتب ما يشاء.

• كاتب كويت



## أين مجاهدوكم..؟

بقلم: حسن عبد الله الصايغ\*

الذين يؤمنون بحرية الرأي والديمقراطية فئة قليلة تكاد لا تذكر، إذ إن إيمانها بذلك يدفعها للنسك بالأرض التي ولدت بين أحضانها لتتوحد عليها من أجل مبادئها والحرية والديمقراطية التي تنادي بها.

ويومئذ يرى الزعيم المصري الراحل جمال عبد الناصر من بين جموع الشعب العربي ينادي ويطلب بدحر الاستعمار الذي كرم الأولاد ونهب الثروات، كانت في تلك اللحظة جموع أخرى تضحك وتتندر لهذه الدعوة التي استقطبت الملكية التي سرقت لعبة العرش من الفؤاد البسطاء كما كان ولا يزال بعض الحكام العرب أمثال صدام حسين والملوك حسين والبدشور وعلي والزين يزاحمون شعوبهم على اللقمة واللبس الذي يطمعون قيمته انهارا من عرق جبينهم.

وحري بنا القول أن جمال عبد الناصر منذ قيام ثورة ٢٢ يوليو (تموز) وحتى وفاته، لم يكن داعياً لانسقاط حكام وقيام ثورات أو مجمعة لقضايا ومشكلات عربية عربية، بل كان رحمه الله، منادياً من على المنابر إلى وحدة عربية في مواجهة الأعداء الذين يخططون لزور الفرقة والخلافات بين القادة والشعوب العربية.

عمل عبد الناصر على بذر الخطر الاستعماري الذي كاد أن يعود مع مطالبة عبد الكريم قاسم بالكويت، فهو رفض وجود قوات أجنبية بين البلدين وعمل على أن تحمل مكانها قوات عربية لتؤمن وتدعم استقلال الكويت وتردع أي الاطماع العراقية الدفينة في صدور القادة العراقيين.

والتاريخ العربي منذ أزمة قاسم يؤكد بما لا يدع للشك مجالاً، أن الاطماع العراقية ليست في النفط والأرض الكويتية بل تمتد إلى أكثر من ذلك، ألا وهي اطماع ذاتية شخصية لثانية للقادة العراقيين السابطين، وحتى صدام حسين نفسه، ألم يقل قاسم بكم مليون دينار حتى ألجمت فاهه واطماعه؟ ألم يطلب صدام بمليارات عشرة من الدولارات حتى يستكت ويعود من نوايا التي أعلنها في خطابه في يوليو (تموز) ١٩٩٠ قبل أيام قلائل من الغزو؟

طبل وزفر للتناود بحرية الرأي والديمقراطية في عاتق العربي، والهاربون المقيمون في بريطانيا وباريس للقرار الكارثة الذي انتقمه صدام بغزو واحتلال الكويت وسجوها من خارقة العالم بل أنهم لم يأسفوا على الدماء التي أهدرت، ولم تتحرك أحاسيسهم القومية والانسانية (إذا كانوا مسلمين فعلاً) لجرأته قوميته العربية وإسلامهم (الشكوك فيه) لم يحرك فيهم الوجدان والغيرة العربية والانسانية على مشهد الرقش والعصيان الذي أعلنه الشعب الكويتي أمام مجاحل اللوغثانيين السارقين، مصاصي الدماء العربية على أرض الكويت، وطالبوا حينها وفي الأيام الأولى، ترك الكويت والاستحسان عنها والاعتراف بحق هذا الشعب كيما يريد وبالشكل الذي يبغي وبالحكم الذي يبله دون فرض، كما الحال في العراق والسودان وتونس وغيرها من بقاع الأرض العربية التي تن من حكام مزروعين بنبات غربي ومياه معدنية من جبال الاستعمار القديم والحديث.



في كارثة المائتين العربي، للناشرين بالحرية والديمقراطية والذين يعيشون في لندن وباريس، كشفوا عن حقدهم الأسود والأحمر العموي حين نادوا عبر صحفهم ومجلاتهم بتصحيح الأوضاع العربية التي كان أولها محاولة العراق ابتلاع الكويت (عينة الفرع إلى الأصل)، وتلقوا من حقد ومضوية دافئة في صدورهم، أن الأرض تابعة للفلسطين والعراق وبيار بكر كانت تابعة للعركيا، وغيرها من الأراضي العربية التي لا حق لدول فيها إلا الحق الذي ملكها أباه الاستعمار الغربي. وهذا نسل هؤلاء الذين يدعون العربية والإسلام. ألم تكن هناك أمة إسلامية واحدة من المحيط إلى الخليج ومن المحيط إلى البحر الأسود وجبال الألب؟ ماذا أتمتع بالواتم ونطقهم بالنساء، الساقطات للرؤس في الشوارع بعد زوال الخلافة الإسلامية في تركيا، وليس الأجدر أن تكون أمة إسلامية موحدة لا أمة مفككة كما هو الحال الآن؟

شتان ما بين الأتوال والأعمال، وشتان ما بين التفاوض والتشاور والامتنان والاحقاد التي فرضها شيكم الاستعمار الذي تدعون لكم تعملون وتناضلون ضده.

أولئك (العرب) الذين عرفناهم كيف يلعبون بالألفاظ ويحويرون الكلمات ويتلون بجمل عكس ما ورت في القواميس، تارة يشتمون وتارة يستعطفون هذا ولذاك، يطالبون بالجهاد وتسليح المشركين والمثاق للنفاد عن أرض القديسات، ومرة أخرى يتألمون بالحرار والسلام لحماية صدام من الممات، هؤلاء هم الذين دفعوا العراق إلى الحرب والفسادة وحرمان الآلاف من نهج الأمن والاستقرار الذي فقدوه في حرب اثماني سنوات.

إن التاريخ لن ينسى أولئك المثلثين الهارين من جهاد تحرير فلسطين وكل أرض عربية محتلة وما زالوا يجاهدون في البناء من أجل رؤية النماء العربية والإسلامية تسيل على الأرض لتحيق أطماع بقية عجزت عنها الصهيونية وقبلها للمستعمرون.

ولا نقول لأولئك (العرب) هودوا لرشدكم ولوطناتكم، فلتجهاد على أرضكم خير من جهادكم على أرض أعدائكم.

\* صفاني كويتي





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### يمين.. يسار

شابت مفارقة صفام حسين في الكويت ان تنهي آخر خط من خطوط الحدود «التاريخية» بين ما يقال انه يسار وما يفترض انه يمين في الواقع العربي، والى حد ما على مستوى العالم..

فقد تفتت «اليسار» وانتقلت فئات منه الى «اليمين»، وتفتت «اليمين» وانتسبت اطراف منه الى «اليسار»... وفي لحظة بدا انه لا اليسار يساراً حقاً، ولا اليمين يميناً حقاً... وفي لحظة ايضاً بدا ان لجريمة الغزو العراقي للكويت فضيلة واحدة تتمثل في انها سلطت الضوء، على ما خفي من المواقف والصفقات... ربما خفي كان اعظم..

وفي تفاصيل الصورة لمة ما يضيء «لحظة تنكّر» سياسية حيث يطلق البعض ممن لم يصل يوماً الى باب مسجد (أو كنيسة) لحيته ويضع العصامة فوق جبهة من الورع ويهائل على السامعين والفرء بابتهايلات مشحونة من القول الكريم مسبوقة بضائكم لـ «الامير واليه، والغرب، والكفرة»، فيما يزيح الشيخ، في الجانب الآخر، لباس الحكمة والورع ليبدو في آخر حلة من الزي المصري داعياً الى الصالحة مع العالم الجديد والانفتاح عليه والتخلي عن «التشدد»... وتطفاً الانوار.. فجأة.. ليختلط اليمين باليسار قبل ان يضاء المسرح من مشهد اقرب الى الضميمة منه الى الملهة.

وفي لحظة بدا ان الواقع اجتاز عفوياً من السنين بحضرة واحدة.. حيث وضعت الجمعية الوطنية الفرنسية قبل ما يزيد على مائتي سنة - لأول مرة - الحدود بين اليمين واليسار يوم انشقت عن كتلتين: متشددة ومتسامحة، اخذ المتشددون التوريثيون خلال ذلك، مكان اليسار من قاعة البرلمان واخذ للتسامحون المحافظون موقع اليمين.

## المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٢

وعلى مدى هذه السنوات استطرد كتاب التاريخ والباحثون في تعالي بدايات اليسار واليمين فأعادوهما الى الشرارة الأولى للصراع على ملكية الارض وادوات استغلالها في فجر التاريخ. ووضعوا اسما وصفاً (من وحي صراع الثواب في الجمعية الوطنية الفرنسية) لكل منعطف او بركة دم او بلاغ او حرب او مذنبعة.

وحين خرج العالم من آخر حروبه الكونية كانت هيئة الامم المتحدة تتولى حراسة خطوط الهدنة بين ما قيل انه يسار وبين ما يدعونه باليمين.

واذ شيعت الامم المتحدة عام ١٩٤٩ جائزة اليمين الدولي ممثلاً في ألمانيا الهتلرية الى المفيرة، فانها اكتشفت بعد سنوات ان اليسار لم يكن قد انتصر فعلاً بعد ان تناسل عن كيان يميني جديد اقوى من الهتلرية.. وهي سابقة يسكن النظر من داخلها الى ما يجري الآن حيث تقوم المنظمة الدولية بتشجيع «اليسار» الى متواءم الاخير في وقت يتأكد ان بين «اليمين» والانتصار الحاسم شوطاً طويلاً قد يطيله انشقاقه عن اليسار.. آخر.

والامر.. ان المفارقة لا تتمثل في عسب المصطلح ولصوره عن تقطيع واقع الحال، بل تتمثل في اننا تمسكنا بحدود قاعة الجمعية الوطنية الفرنسية قبل اكثر من قرنين من الزمان في وقت ترك جالسون الى اليسار مقاعدهم وتردد يمينيون على حذوهم.. وتحوّلت المواقف الى سيرك بحاجة الى مصطلح جديد يطابق واقع الحال.

عبد المنعم الأعسم







المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ أبريل ١٩٩٢

## من باع روحه للشيطان؟

بقلم : حسين عبد الله الصايغ \*

في الأيام الأولى للفوز والاحتفال العراقي للكويت حاولت وسعت الداعة النظام الارمني تأليب كثير من المثقفين والعسكريين والاعلاميين العرب المتواجدين في لندن على الدخلى على الشرعية الكويتية والشعب الكويتي الذين استنجيدوا بأخوانهم ولشغافتهم العرب الاتحاح والاصفاء من كل مكان لتجديدهم ومؤازرتهم ومساعدتهم سلميا أولا لاجراج الفوضى من جنود النظام العراقي، ثم عسكريا بعدما فقد السلم مقصده.

وكان أحد الذين شمتوا في أهل الكويت وحكوماتهم صماليا يكتب في صحيفة تصدر في لندن، إذ استشاط غضبا من ولوف العالم كله مع الكويتيين في محنتهم وأصلا إياهم باللاجئين من الدرجة الأولى، كما عقد مقارنة بينهم وبين الاخوة الفلسطينيين الذين قال منهم لهم لاجئين من الدرجة الثانية، حيث لم يتدخل ولم يتحرك العالم منذ الاغتصاب وحتى أزمة الخليج لحل مشكلتهم.

ولا عجب من أن قوله هذا الكلام في حق الكويتيين في خضم الأزمة لا سيما وأنه كما غيره، توهم أن القضية الفلسطينية التي ربط حلها صدام حسين باتسحابه من الكويت، يضعف العالم لجمع حدا لها لتعاطف وميول الشعب الكويتي وعودته وحكومته الشرعية إلى وطنهم.

إن التثار الذي جرف بعض العرب الحائدين على عرب الخليج ما زال يمتضي في الوديان والاعنابد مل وعسى ينجح ويحقق نتيجة ما هجز عن تحقيقها أيام الكارفة.

بعد أن طوت الكارفة صفحة من الآلام التي خالها الفوز العراقي بدأ البعض في إثارة قضية العلاقات الأردنية - الفلسطينية . الكويتية، هذه القضية لم يدر ببال هؤلاء أنها ستطرح على السطح بعد زوال الغمة، لذا فقد كانت حساباتهم منصبة على نجاح النظام العراقي في بسط نفوذه على الكويت، وإن العالم كله سيقبل الأمر الواقع باعتبار أن الأرض لا يعود شأنا عربيا خالصا يحل أو لا يحل.

إن الذين تنبهوا لخطر المواجهة وإثارة الاحتاد والاضلال بين الكويتيين وأي من الجاليات العربية التي كانت تعيش في الكويت هم الكويتيون الذين سارعوا إلى الاتصال ببعض رموز وأصحاب النفوذ على هذه الجالية أو تلك. وحيث أن الجاليتين الأردنية والفلسطينية هما من أكبر الجاليات التي تعيش في الكويت عددا، فقد حاول بعض الكويتيين تمييزها عبر الاتصال والانتقاء مع نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني للدعوة سلمية الزعمون، والطلب اليه اعلان الموقف الفلسطيني صراحة لا لشيء وإنما لحاربة الإشاعات التي بدأت جبهة التحرير العربية بثها في أوساط الفلسطينيين في الأيام الأولى للفوز من أن الكويتيين شرعوا في قتل الفلسطينيين.

والحق يقال أن بعض الاخوة الفلسطينيين والأردنيين اعلنوا رفضهم وشجبهم للفوز العراقي، فثاروا الزميل من الكويت حتى لا يكونوا الطعم الذي سيمستخذه العراقيون والفوضى من اعوانهم الفلسطينيين لارتكاب مجزرة موءية على غرار المجازر التي ارتكبت في لبنان.





المصدر : صحيفة الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ أبريل ١٩٩٢

بيد أن عددا ليس بقليل من الفلسطينيين والأردنيين الذين استغلوا ظروف الغزو وإسوا بحياتهم في الأرض فسادا وتدنرا بأهل الكويت وحكومتهم الشرعية، إذ اتخبط كثير منهم في ما يسمى بالجيش الشعبي، وآخرون زاولوا أعمالهم المعتادة في الدوائر والمؤسسات الحكومية غير الانسائية بالرغم من العصيان المدني الذي أعلنه الشعب الكويتي وبعض الأخوة العرب. كما أن البعض منهم لعب أكثر من ذلك إلى مشاركة العدوان العراقي في تضيق الشناق والتلاعب بأسعار المواد الغذائية، إضافة لمارستهم الوحشية في أعمال القتل والاعتصاب وملاحقة رجال المقاومة الوطنية الكويتية.

هذا قليل مما تحويه الوثائق والمعلومات التي كشف عنها بعد التحرير ناهيك عن البرقيات السرية التي كان يبعث بها مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الكويت إلى المركز الرئيسي في تونس.

أما لماذا الحديث الآن عن العلاقات الأردنية - الفلسطينية - الكويتية؟

مبعث ذلك التذكير بموقف بعض فاقدي البصر من أبناء هاتين الجاليتين ناهيك عن استمرار الصحافي آياه في إثارة القضية عبر الرسائل والمجلات التي ينشرها الحاقدون مثل الكاتب الذي اتهم الكويتيين بأنهم أعادوا نير الاستعمار على أعتاق العرب ووضموها للفطر رهينة بأيدي أميركا، أو كما قال (بمباراة أخرى باعوا روحهم للشيطان).

لا نقول إلا حسينا الله ونعم الوكيل... حسينا الله من أولئك أمثال هذا الكاتب الذي لا زال ينفث هواء الزفر ليضعل النار التي يحتاجها في تطويع العديد كي يستقيم بعد الاعوجاج الذي أصابه، حسينا الله من أولئك الذين باعوا أرواحهم للشيطان منذ الأريمنات ولا زالوا يبيعونها واسلموا أرضهم وخيراتها للمريطانيين والصهاينة، واتكروا فحل العرب والشهداء الذين سقطوا من أجل إعابة الأرض للفتية.

ونقول أيضا حسينا الله من أمثال هؤلاء الكتاب وغيرهم الذين رموا الحجر في البئر ففاضت جيوبهم أنهاراً من خيرات الكويت، وفي الحنة عقدوا العزم على دفن البئر بالحجر والطمي.

ونقول أن قصة الدكتور فواستوس لا تنطبق على الكويتيين بقدر ما تنطبق على الأخوة الفلسطينيين وقيادتهم الذين باعوا شعبهم وقضيتهم منذ أن بدأوا يتصارعون على التركة التي ما تزال تصكك إسرائيل بأستانها عليها.

• صحافي كويتي





المصدر: الشرق الاوسط (الندبية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩ أبريل ١٩٩٢

## الطريق إلى القوة



بقلم

تركي الحماد

كلما سمعت أو قرأت خبراً هذه الأيام عن زيارة للمفتشين الدوليين إلى العراق وتدمير هذه الكسبية أو تلك من الأسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية وأسلحة أخرى لا أعرفها، أقول: كلما قرأت مثل هذه الأخبار أشعر بالحنن والأسى والكثير من حفيظة الأمر. مصدر الحزن والأسى ليس حب السلام، فليس معيماً من محبي الاستبداد والحرب بل أن ليس حب الحرب هما غاية للنبي وأغلى الأهداف. مصدر الأسى والحنن حفيظة هو في تصور تلك الموارد الهائلة والتكاليف الباهظة التي أنفقت وصرفت على ركام من حديد لم يلبث أن انهار ونهاوى بشكل أو بآخر. مصدر الحزن والأسى هو في تصور كيف كان سيكون حال العراق وأهل العراق في ما أو حورت كل هذه الأموال على الإنسان أولاً ومنحته للكرامة الإنسانية اللازمة والضرورية بدل الاتفاقيات على الكرام المعنوية والزائف من شعارات وكلمات. والعراق ليس إلا مثلاً للعديد من دول العالم الثالثة عامة والغرب خاصة التي تبحث عن قوة ولكنها تخطئ الطريق إلى هذه القوة فتبحث عنها في الأشياء والكلمات وتترك ذات الإنسان الذي هو مصدر كل القيم ومصدر كل غلبة وحمله تمدد القيم والقيادات. بل أنني، وأصارحكم القول هنا، أشعر فوق الحزن والأسى بتلقي عنيف وأحباط شديد عندما أقرأ أو أسمع خبراً هنا وهناك عن صفقة رهيبة من السلاح تعدد أو تسعة هائلة منه تنجه إلى هذه الدولة أو تلك، بل أنني أشعر أن الأمور على غير ما يرام عندما أسمع صيحات الانتشاء من أن هذا الجيش أو ذلك من جيوش والعالم الثالث أصبح أقوى قوة ضاربة في المنطقة أو أنه أصبح يمثل المركز العالمي في ترتيب الجيوش في هذا العالم. هل معنى ذلك أنني من محبي الضعف والاستكانة والأذلة على العكس من ذلك، إذ أنني اعتقد أن مثل هذه الأخبار وتلك الاتباء تحمل في طياتها الدل الحقيقي والاستكانة المشقية إذ أن ما ينطق على السلاح والحديد في مثل هذه الدول لا بد أن يكون على حساب مجتمعاتها وعلى حساب أفراسها، فالصلصة الواحدة قد تعني جمران طلل صغير من جرمه حليب أو شيخ كبير من كسرة خبز جافة وليس بعد جفاف الخبز شيء، وبنتيجة صليبية قد تعني الاستخفاف عن جمران زراعي أو معمل تجريبي في جامعة معينة وهكذا. هذا من الناحية المادية البحتة التي قد يفتق على الحديث فيها أرباب الاقتصاد من ذوي التطلعات المبدعة التي لا لمسئلهما، أما من الناحية أو الفلاني غير المرئية وغير المباشرة فإني اعتقد أن الطامة الكبيرة ذلك أن بناء آلة عسكرية ضخمة والتفكير على الروح العسكرية والتفكير في هذه الروح إنما يعكس ويحجب في أن واحد روحاً شموازية تظف وراء كل ذلك، شماعة مثل هذه الروح الشموازية ومن ثم العسكرية، تعني في ما تعني، بالإضافة إلى تكاليفها المادية السابق الحديث عنها، كت الدود ونعم الإنسان في سبيل الهدف «الاسمي» الذي تعلن عنه





## المصدر: الشرق الأوسط (الندن)

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩ أبريل ١٩٩٢

شعارات الشمولية والعسكرة. وفي نهاية المطاف ضغط للشعارات وتسقط  
أبنياتها ويكون الإنسان هو الخاسر الأبعد بعد أن فقد المال وفقد الإنسانية  
ذاتها؛ هكذا يقول لنا التاريخ ويقول لنا نماذج في إسبانيا والملايا  
وأيطاليا واليابان والعراق. والأنظمة كثرية قائمة وليس علينا إلا الانتظار إذ  
يبدو أن الإنسان عموماً والنخب خصوصاً لا تتعلم من تاريخها ذاته وفي  
العالم الثالث على وجه الخصوص للخصوص.  
أن الطريق إلى تحقيق القوة والمنة لا يتلنى عن طريق بناء الجيوش  
وسيادة قروح العسكرية وتضخم لجهزة الدولة ولكنه يتلنى عن طريق بناء

الإنسان أولاً ومن ثم تأتي بقية الأشياء. أما أن تأتي بقية الأشياء هذه أولاً  
دون الإنسان فإن النتيجة لا تعدو أن تكون سراها خادعاً وربما متناقضاً لا  
يلت أن ينقش حال المدى أو قصر. ولماذا نذهب بعيداً وأدينا مثال قريب ألا  
هو الاتحاد السوفياتي والتهارة للرهيب. لقد كانت هذه الدولة مله السبع  
والبصر: جيش جبار وسيطرة عالمية وأجهزة دولة ضخمة متضخمة تعرف  
كل شاردة وواردة في امبراطورية مترامية الأطراف وعالم واسع الأرجاء.  
ولكن وفي وسط كل هذه الضخامة والتملقة كان الإنسان ذاته شيئاً لا يرقى  
إلى حد اللاشيء. باسم شعارات الاشتراكية والعدالة الاجتماعية  
واللاطفية. والتي قد تكون فيما لها لاعتقائهم، سحق الإنسان وقتل الفرد  
فأصبحت الاشتراكية تصميم القهر والخوف وأصبحت العدالة نوعاً من الظلم  
بالصوت وأصبحت اللطفية نوعاً من طبقية جديدة لشد وأضع وأسوأ من  
سالفها. لقد قمع الإنسان في سبيل الدولة الاشتراكية الأولى في العالم  
وسحق الفرد في سبيل عزقه هذه الدولة وكان لا بد أن يحدث انهيار عند  
أول بابرة يهبر فيها هذا الإنسان عن ذاته الملهورة ونفسه للصوت. وما  
هو الاتحاد السوفياتي السابق يبعث عن مشتر لسلطة ويستجدي العطايا  
من أعدائه في السابق بعد أن تشبعت الطما وتجمهر الخبراء وأصبحوا  
كالإتقام على مائدة التأم. لقد ضاع مع ضياع الاتحاد السوفياتي الإنسان  
في تلك البقاع بعد أن ضاعت الموارد والأموال على كم من الحديد وكم من  
شعارات تين في خاتمة المطاف لنها مجرد كلمات عميمة اللون والظم  
والرائحة وذلك إلى أجل لا يعلمه إلا الله.

نعم أن بناء الإنسان هو الطريق الأبعد وأيسر أي شيء آخر. إن  
الأشياء تابعة للإنسان وليس الإنسان هو تابعها، هذه هي المعادلة الصحيحة  
كما فهمها وثلب هذه المعادلة أو عكسها هو طريق الدمار الذي يبتو أن  
لنسان العالم الثالث ممن عليه إيمان خمر وضياح. ولكن، وبعيداً عن  
التجريدات والعموميات، يبرز السؤال الأهم ألا وهو: كيف يكون بناء  
الإنسان؟ وبعيداً أيضاً عن الفلسفات المعقدة والأيديولوجيات المغرقة في  
التجريد والتعميم نقول أن الجواب وببساطة هو في احترام لسانية الإنسان  
والتي تشكل الصخرة حجر الأساس والركن لكتابت في هذه الإنسانية.  
والحرية التي تتحدث عنها ليس بالضرورة تلك الحرية التي تتحدث عنها







اساطين الفكر السياسي واصلام الفاسفة والفكر. ولكنها حرية بسيطة محسوسة يفهمها كل انسان واي انسان الذي يجد غالب الاحيان ان النظريات التي تتحدث عنه وعن حريته لا يفهمها ولا يجد له علاقة بها من قريب أو بعيد. بمعنى اخر، نحن هنا لا نتحدث عن اوك روسو ويل وسارتر وغيرهم كثير بقدر ما نتحدث عن الحرية بصفتها حاجة وانسانا مراقفا لهند الحاجة.

ان الانسان المظهر سياسياً واجتماعياً ليس حراً، وبالتالي فإن الحرية تعني انتفاء القهر. والانسان المظهر لا يشعر بالامن في ذاته ومحيطه وبالتالي فإن الحرية تعني الامن والامان والاحساس بكل ذلك، أي ان الحرية تعني في ما تعني انتفاء الخوف والاحساس به. والانسان الجائع أو العاري أو من لا يستطيع له لا يشعر بالامن ولا يحس الا بالخوف والقلق والاستبداد وبالتالي فإن مثل هذا الانسان ليس حراً وكيف له ان يكون كذلك. ان الجوع عند الحرية وبالتالي هو عند الانسان لان الحرية هي مصور الانسانية وركبتها الرئيسية.

هذه هي الحرية كما انفسها وكما ارادها بكل بساطة: انتفاء القهر والخوف والجوع، فالمظهر ليس حراً والضائف ليس حراً والجماع ليس حراً، ومن ليس حراً فهو بالتالي ليس انساناً، هكذا وبكل بساطة. والحرية، وببساطة أيضاً، هي كل متكامل إما تؤخذ من اركانها أو انه لا وجود لها: وجود الخوف مثلاً مع انتفاء القهر والجوع يعني عدم وجود الحرية، ووجود القهر مع انتفاء الخوف والجوع (رغم ان ذلك مسألة فرضية) يعني لنتفاء الحرية، وعلى ذلك قرر. وبناء الانسان لا يكون الا ببناء الحرية وفق المفهوم السابق، وتفاضل المجتمعات في ميزان التخلّف والتقدم والقوة والضعف لا يكون الا وفق معيار الحرية وروسونها وفق اركانها السابق ذكرها.

بلد نصل الى نتيجة مؤداها ان المجتمع العزيز والعدالة القوية هي تلك التي تبني الانسان في مجتمعاتها أولاً وذلك لا يكون الا ببناء الحرية وفق المفهوم السابق أولاً وأخيراً.

فانسان الحر هو الانسان المنتمي الى الجماعة التي تبني الحرية والارض التي تشكل وعاء هذه الحرية. والانسان المنتمي هو القادر على الدفاع عن كل ذلك لأنه في حقيقة الامر انما يدافع عن ذاته وعن حريته وبالتالي انسانيته. اما الحديد والاسلح فغير قادرين على فعل أي شيء مهما كانت درجة تكسبهما اذا كان ذات الانسان غير شاعر بالانتماء. نتيجة انتفاء حرية ومن ثم انسانيته. ان مطالب الحرية وبنائها من الامور البسيطة جداً اذا تركنا مجربات الالفاظ ونفهم الشعارات والكلمات ونتائج كل ذلك مضمون كل الشمانة ولكن هل من يبرأه القول مثل هذا القول لأنني انظر حولي الى مجتمعات ودول والعالم الثالث عامة وحال بني يعرب خاصة فلجد العجب العجيب. دولة هنا ودولة هناك لديها من الوسائل والموارد ما هو قادر على بناء مجتمعات حرة وانسانية متكاملة باقل التكاليف المادية والانسانية (على رغم انه نظريات التنمية المجردة) ومن ذلك التفرغ في مدارج القوة والمصلحة، ولكنها عوضاً عن ذلك تنفق على الحديد وتترك الانسان فيسدا الحديد ويترك الانسان.

ان الانسان بطبعه كائن منتج ولعمال اذا اصطبغت له الفرصة للتعبية والحديد الامثل ولك يتحقق انسانيته التي هي ليست الا حريقه بالمعنى السابق، وهذا هو الطريق الاوحد للقوة ولا طريق غيره.





المصدر : صوت الكويت

٢٩ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## هيكل والرسالة الصحافية

يمتلك الأستاذ محمد حسين هيكل مركزاً للمعلومات يعتمد على الحاسوب (الكمبيوتر) يقوم على هذا الجهاز وغيره موظفون أكفاء لا يكاد هيكل يحتاج إلى معلومة نسي حدثاً من الأحداث عربية كانت أو غير عربية إلا ويحضرها له أحد الموظفين بصورة سريعة.

فهيكل الآن يطلع ويستمرار على أهم الوقائع والأحداث فإذا ما وقعت حادثة تهمة فانه بلا شك يطلب من موظفيه ملاحظة تلك الواقعة بكل تفاصيلها، وهذا يعني بأن واقعة عدوان العراق على الكويت خاصة ومنطقة الخليج عامة لا بد وأن تكون مدونة بكل فظائنها ولا القول تفاصيلها لدى مخزن المعلومات الذي يمتلكه هيكل، وهذا يعني بأن الأستاذ هيكل قد وقف بصورة تامة على ما حل في الكويت من أمور تؤلم كل حشر شريفه واجشيره، بهذا القول لأن تفاصيل تلك الواقعة معروفة لدى الجميع ومع ذلك فإن الأستاذ هيكل يصبر على أن لا يسمى ما حدث جريمة، على الرغم من اعترافه بأن هذه الحادثة قد أدت إلى انقسام الأمة العربية.

هل لي أن أذكر للأستاذ هيكل بما كان يقوله من أميركا يوم أن كان لعبد الناصر صوت عال ترفعه كل وسائل الإعلام، وكان صوت هيكل اقواماً، فقد كان الناس ينتظرون مقاله بكل شوق، هل أذكره ببعض ما وصف به أميركا وما أطلقه على الصهيونية من أوصاف، والله يعلم أن ما فعله بنا أولئك المستولون اعظم مما ارتكبه الصهيونيون من فظائع.

ويكفي أن أشير إلى صورة من صور كثيرة شاهدها الذين أشرنا إليها في الكويت مدة أيام الاحتلال، هذه الصورة تتمثل في أن الغزاة المحتلين إذا أرادوا أن يقتلوا شاباً كويتياً فأنهم يعمدون إلى الاتصال بأهله يشيرونهم بأن ابنهم أو

أياهم سيأتي إليهم في ساعة ويموتونها ولا يلبث أولئك اللصوص أن يتصلوا بأقاربهم وجيرانهم ليستقبلوا المعتاد إليهم من خطر محقق، فإذا ما اجتمع الأهل والجيران والأقارب، يقفون بذلك الذي أخذوه من شهر ذنب، فإذا ما أوقفوه أمام باب المنزل أطلقوا عليه النار بصورة مريعة.

فأي صورة الفظ من هذه الصورة وأي أثر تركته تلك الطريقة في نفوس مشاهديه من أهله وجيرانه، بل في نفس كل من يطلع عليها. وهناك ما هو الفظ بكثير من هذه الصورة.

هذا بعض ما فطوه بنا أناس يقترض فهم أنهم أخوة ولا بد لي أن أشير إلى أن مصاهرات كثيرة قد عقدت بيننا وبين أولئك الغزاة، ولست أشك أن الأستاذ هيكل قد وقف على تلك الجرائم بكل تفاصيلها، وهو مع ذلك



يقيم أحمد الفاييز في الكويت





المصدر : صوت الكويت

٢٩ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يأبى أن يسميهم مجرمين، بل يدعو الأخوة الكويتيين أن يهاكوا باخرة بالطموح ليقسموها هدية إلى العراقيين (مجلة الشروق الإماراتية عدد ٩١٢/١٥ - ٩١٢/٤) ومن المصالح أن هذه الدعوة تدل على أن هيكلا لا يشعر بما قاساه الكويتيون، لهذا نجدته يطلب منا أن نكون مثاليين، ولينا نستطيع أن نكون كذلك، فإن للحصول البشري حدودا لا يمكن تخطيها إلا في عالم الخيال.

وأنا متأكد أن الأستاذ هيكلا يدرك ذلك كل الإدراك ولكنه يتظاهر بما يعرف أن تعقيفه غير ممكن، بل إنني اعتقد جازما بأن الأستاذ هيكلا يدرك بأن من الأفضل بأن يذكر العراقيين أو ياتبعهم على الأصح على ما قاموا به من أعمال شنيعة، فإن التائب في هذا المقام هو المطلوب من الكاتب المنصف، فإن المروءة العربية والإسلامية لا ترضى بهذا بتلك الأعمال، القول ذلك للأستاذ هيكلا لأن صوته ربما يبلغ أسماع العراقيين أو بعضهم فيحدث بعض الأثر وهذا هو الذي يشغف من غضب الكويتيين.

أما الطلب منهم بأن يتناسوا هذه الجرائم فإنه بمثابة صب الزيت على النار. فإن علم النفس يقول: ياتك إذا أريدت نظرية مسخرون فإن عليك أن لا توهن من مصيدة للصاب. بحيث تجعله غير محقق في ذلك وإنما ينبغي أن تدب له بأنه محقق فحينما يشعر به من ألم ولكن عليه كحصاب أن يعالج ألمه بالصبر والاحتفال والألا فإن المصيبة تكبر كلما حصر تفكيره فيها. وعلى كل حال فإن من أشق الأشياء على الكاتب أن يبين للمعارف ما يعرفه وربما لم يدون موقوف هيكلا في أريشهم أن جميع الفئات العراقية قد شاركت بالسلب والنهب بصورة منظمة، أعني أن الأتباع قد نهبوا المستشفيات والبريانيين قد نهبوا ودمروا النوادي الرياضية والجامعيين قد نهبوا ودمروا للمعاهد وكليات الجامعة وهذا أمر يضاعف الألم في نفوس الجميع بطبيعة الحال.

لئن فإن رسالة الكاتب الذي يقول من نفسه بأنه يعتقد بوحدة المصير وأنه يحمل هموم هذه الأمة وأن وأجبه بدعوة إلى أن يسمي أرباب الصدور، القول: أن على الكاتب الذي يزعم أنه يحمل هذه الرسالة الصغيرة بأن يسلط الطريق القويم الذي يحقق ما يدعو إليه، وذلك بأن يؤدب من يستحق التائب ليوضح للجميع أنه صادق بما يصف به نفسه، وعليه أيضا أن يدعو للتطلي بكل قوة أن يتروك طريقه الذي أدى بنا إلى ما نحن فيه ويسلك الطريق الصحيح.





## قراءة في قرارات مجلس الامن والسيادة العراقية العومة

# النظام يماطل والشعب يدفع

## ثمن الحصار

عبد الحسين شعبان \*

■ منذ اندلاع أزمة الخليج والاحتجاج العراقي للكويت في آب (أغسطس) ١٩٩٠ ومجلس الامن الدولي، وقبلها لصالحياته المخصوص عليها في صياغة الامم المتحدة، يتباين الوضع المتأزم في المنطقة والتأجيم عن تهديد السلم والامن الدوليين، خصوصاً باندلاع الحرب وما استمرت عنه. واصدر مجلس الامن اكثر من ٢٥ قراراً، سواء قبل الحرب او بعد انتهائها بهزيمة النظام العراقي. وكانت قرارات مجلس الامن ولا تزال مصدر تساؤل قانوني، خصوصاً بعض القرارات المهمة التي يتخلف فيها مستشاري العراق السياسي، في ظل معنة السكان المستمرة والمتعاطفة بسبب استمرار حال الحصار الاقتصادي والمقاطعة الدولية وبعض الشروط التي وردت في قرارات مجلس الامن الدولي.

ان العديد من القرارات التي صدرت لصالحية النظام العراقي الاقتصادي بسبب احتلاله للكويت واعلان ضمها فيما بعد، ومما سترته بقرض بعض الاجراءات عليه لا زال ساري المفعول رغم انتهاء الحرب مما يلحق معاناة عميقة بالسكان المدنيين في حين يحاول النظام وركبان حكمه الامتثال من العقوبات والتعويضات معه وتوسيعها تدريجياً، بل واحداً باستثمارها لتحويل النفقة، بعدما فلت من يد العدالة وهو قسباني الحقبلي والراكن الاول لكل ما حصل في العراق وفي المنطقة وما اصحابها من نمار وخراب وخبيات.

وبين القرار ٦٦٠ الذي صدر في آب (أغسطس) والقرار ٦٧٨ الصادر في ٢٩ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩١ الذي رجح التبرير العسكري، بعد فشل الحلول السياسية وبعض امتثال العراق للالتزامات من الكويت، فان العديد من القرارات تضمنت اعلان المقاطعة للتجارية والمالية والاقتصادية والعسكرية للقادة، للعراق حتى يتحقق الانسحاب العراقي غير المشروط.

وكذا القرار ٦٧٨ على ضرورة امتثال

العراق امتثالاً لقرار ٦٦٠ وجميع القرارات اللاحقة. والآن مجلس الامن يطول الانشاء المتعاطفة مع حكومة الكويت بان تستخدم جميع الوسائل اللازمة لنزع وتنفذ قرار مجلس الامن ٦٦٠/١٩٩٠ وجميع القرارات اللاحقة التي تضمنت التسليم والسلم والامن الدولي في تصليهما في المنطقة، ما لم ينفذ العراق في ١٥ كانون الثاني (يناير) ١٩٩١ او قبله القرارات السابقة لانكار تنفيذها كاتلاً. وكان هذا القرار بمثابة تفويض لتوليقات المتحدة

وقوات التحالف الدولي، باستخدام قتل العسكري بعد فشل الحلول السياسية، التي تفتت بعيداً عن تصدير الكويت، وهو ما دعت اليه الديمقراطية الدولية، الى متميز العراق، ليس عسكرياً وصحياً لجيواره على الانسحاب، بل تدمير شبكة مواصلاته وهيكله الاتزانة ومصنات الطاقة الكهربائية وشبكة مياه الشرب والمجاري وخطوط الاتصال وغيرها، ملقاة خسائر بشرية كبيرة بالارواح واضرار بقلعة بلوارية قبيحية والحشارة.

وصعدت الحرب رسمياً بصدور القرار ٦٨٢ في ٢ آذار (مارس) ١٩٩١، إذ حدثت الظروف لهزيمة النظام العراقي في القرار ٦٨٧.

### السيادة والقرار ٦٨٧

صدر القرار ٦٨٧ في ٢ نيسان (ابريل) ١٩٩١ من مجلس الامن بعد ما يزيد على الشهر من وقف اطلاق النار. وتعبر هذا القرار من انظر قرارات مجلس الامن الدولي ومن اعطوها على الاطلاق، لسيادة في ٣١ كلمة و ٣٦ بنداً.

ويحت هذا القرار في الغاء تسليح الغزو العراقي للكويت فانه على اعادة ما استولت عليه القوات العراقية الى الكويت، كما رسم حدود وقف اطلاق النار وحصد الجنود الدولية بين

البلدين بالعودة الى بروكسل ٤ تشرين الاول (أكتوبر) ١٩٩٢ وغير بلغ العراق تفويضات الحرب للكويت وتدمير كل مقول الصلحة التدميرية وابطلها، كما اعلن استمرار العقوبات بحق العراق ما لم ينفذ جميع قرارات مجلس الامن. وتعهد العراق بتوجيه العودة جميع للكويت ورجاء دول العالم الثلاث لتوليقاتهم لفضالة اي تصهده بعدم ارتكاب اي معاصاة اي عمل من أعمال الارهاب الدولي. والواقع ان القرار ٦٨٧ كسل الطرف العراقي كيد في حين كان عليه عدم تحمله مسؤولية ما ارتكبه صدام حسين من اثم الى اثم ضد الشعب العراقي. وتشكك المراقبة حين تفحص الشعب العراقي التفاتات مرهقة لثقل كاهله لاساء طويلة بموجب القرار المذكور. وكان على مجلس الامن اتخاذ قرار صريح وجري، بحالة صدام حسين في القضاء الدولي، كضارب على القانون ومفلون بارتكابه جرائم بحق السلم والامن الدوليين وجرائم ضد الانسانية وجرائم لامة. تدين البشري، وليس فرض المزيد من العقوبات والاجراءات على الشعب العراقي، التي كان يتطلع، خصوصاً ايمان انتفاضة آذار (مارس) ١٩٩١، ان يتم الرأي لصالح العادي والامم المتحدة ومجلس الامن والمجتمع الدولي عموماً، للتخلص من العراق والحرب

وللمجاعة والابوة والكوارث البيئية التي حلت بالسكان خصوصاً الخاضع من النظام الحاكم القسبي الاول فيما حصل لا ان يجري القضاء السلي عليه وهو يعني من القمع واعمال الابادة والتسلل والانتقام في حرب النظام الداخلية ضد الشعب وضد الانتفاضة الفلسطينية العارمة بعد هزيمة النظام العراقي في الحرب.

وبعد اذا اعتبرنا قرار صدام حسين بقرض الكويت وما نجم عنه غير شرعي وباطل، بل وغالب لانه يتنكر لاجنابه القانون الدولي والشرعيتين الدولية







والعربية لها يعتبر التزامه بقوانين وشروط تنظم من المصداقية بل تمويهها على نحو مجحف ومثل شرعياً

ان القرار ٦٨٧ انتكس من سيادة العراق وسطوانته الداخلي وارانته الحرة وهي شروط اساسية للمعقود ايماناً لعام ١٩٦٩ التي حدثت شروط ابرام المعاهدات الدولية. ولا كان لهذا القرار ان يكون لولا خسارة صمدان حسين التي عرخت السيادة العراقية لانتهائه وازدهت مستقبل للعراق بتكثيرة بالتراسات واعياء لقلعة. وسكون مناسباً ان تصدى للضحية العراقية اخذ هذه الامور بالاعتبار والعمل من اجل الحصول على وعد واستصدار تصريحات لاصادة القتل بهذا القرار بعد احداث التفجير المتسبب في نظام الحكم والايثار بديل مقبول. ان الخطأ خصوصاً ان القرار انكسر بطلانه في العتق والساواد. ويصوب القرار ٦٨٧ ويظهر للقرارات التي قلته مارس مجلس الامن وقرارات التحالف الدولي من قبل مصاحبات المحتل ولكنها لم تفسد واجبات المحتل فرفضت شروطاً على التسليم ورعاية خاصة وفق للتفتيش واستخدام الطائرات والقرارات من من ان خاص لتعسا لم تراس واجبات حماية السكان المدنيين اولئك الذين لهم النظام بوحشية وغير لا مثل له وامام مراء وسمع من قوات التحالف الدولي في انتفاضة آذار (مارس) ١٩٩١. ان تولدت هذه مضارب بعض المدن الجنوبية وباهترافات ممدوية في شمال العراق (كركستان) لتضاهد المصارعة على الطريقة الرومانية بين الحركة القومية المتطرفة وبين النظام للحاكم (الجزيرة) الذي ارج يستعبد كل ما في جهته من اساليب تخليق انتصاره على الشعب وهو انتصار غير عاد من الهزيمة وفي ذلك احدى طرائق وريعا بصدامات حرب الخليج.

القرار ٦٨٨ وحقوق الانسان صدر القرار ٦٨٨ في ٩ نيسان (ابريل) ١٩٩١ الذي بعد يومين فقط من صدور

القرار ٦٨٧. وهو القرار الاول من بين قرارات مجلس الامن الدولي الذي يتعمد لقمية الشعب العراقي. وبان القرار ٦٨٨ القمع الذي يتعرض له السكان وتخلو تحديداً محنة الاكراد التي اعتبرها تنكراً خطراً على السلم والامن في المنطقة ينفي ازالته بوقف القمع والقمة حوار مفتوح لتفكك احترام حقوق الانسان والحقوق السياسية لجميع المواطنين العراقيين وسكان الخليج.

وكانت هيئة الامم المتحدة اوصت لجنة حقوق الانسان التابعة لها بتعيين مفكر خاص لتابعة خرق حقوق الانسان في العراق. وهذه هي المرة الاولى التي تعين فيها الامم المتحدة مفكراً خاصاً لتابعة انتهاكات حقوق الانسان وقد تكون هي المرة الوحيدة حين تولى تعيين مفكر خاص لتابعة انتهاكات حقوق الانسان في العراق اضافة الى مفكر آخر لتابعة انتهاكات حقوق الانسان في الكويت التي اديت القوات العراقية بما فيها للعراقيين المدنيين في الكويت وتشتمل ان سيادة العراق جرى تعويضها منذ قبول النظام الحاكم في اعقاب هزيمته في الحرب بالشروط التي تم تسطيرها في القرار ٦٨٧. ولكن مجلس الامن الذي قبل مباداة العراق لم يتابع تنفيذ ما جاء في القرار الذي تلاه وهو القرار ٦٨٨ الخاص بكفالة احترام حقوق الانسان. سواء عند استمرار الانتفاضة او بالادراج لمرات شعبية جديدة في الوسط والجنوب خصوصاً في مناطق الاكراد. او خلال الحصار الاقتصادي الذي لفرسته الحكومة ضد السكان الاكراد في الامم.

انضمت الى فكرة انضضاع النظام العراقي وصدام حسين وبطانته تحديداً. ممن ارتكبوا خطب الفرض والنامر والعموان الى العلب الدولي بعد تحميلهم المسؤولية. اين مسافة تطبيق القرار ٦٨٨ الذي وضع قضية القمع الذي يتعرض له الشعب العراقي وخصوصاً السكان الاكراد القمع الذي فيه مصداق القضايا الدولية التي تهدد السلم والامن الدولي. ينبغي اخذه على محمل الجسد والمسؤولية والاضطهاد بكل الانكسار لمعكة من اجل تطبيق وحمل مجلس الامن على الانضلاع بمسؤولياته والقيام بواجباته المتخصص عليها في التيقان. ولغت تقرير السيد فان بيرستويل (وزير خارجية هولندا السابق والمقرر الخاص للجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة حالياً) الذي صدر بتاريخ ١٩٩٢/٢/٢٨، الانتباه الى الضرر المستمر والاستثنائي لحقوق الانسان في العراق واتخاذ ابعاد خطيرة تقرب من لابة الجيش البش.

يدعو لاعتماد القرار ٦٨٨ والعمل على تطبيقه وتطويره حيث يمكن مجلس الامن من منع النظم العراقي لقيام باعمال قمعية للسكان المدنيين كما حصل في آذار (مارس) ١٩٩١ والتسعي للاخذ بعرفه تعيين مفكرين دوليين لتابعة انتهاكات حقوق الانسان في العراق في كل محافظة وسريعة لوقف هذه الانتهاكات كما ورد في القرار منظمة العفو الدولية. وسبق للمنظمة العربية لحقوق الانسان ان ايتت مثل هذه الفقرة.

مجلس الامن والفرقة والسندان في ١٦ آب (أغسطس) ١٩٩١ اقتضت مجلس الامن ثلاثة قرارات (بالاجماع). الاول (٧٠٤) الذي خصص ٣٠ الى المئة من عائدات بيع النفط العراقي لنفع للتوحيشات. الثاني (٧٠٦) سمح للعراق ببيع كمية من النفط لا تتجاوز ١.٦ مليون (بليون) دولار خلال ستة اشهر. القرار الثالث (٧٠٧) افرس على العراق كلف برامج تطوير اسلحة اتمومر وشاملة والصواريخ المدمرة الذي الذي تسطيع الوصول الى مسافة تزيد على ١٥٠ كلم. وتضمن القرار التصريح للجنة العراقية الخاصة التابعة للامم المتحدة والوكالة الدولية للطاقة الذرية باستخدام الطائرات وهدوكنترات عراقية الاراضي العراقية. وفي ايلول معمل الاكر. كما قام وفقاً لقرار للكون. بتفكيك بعض معملاته ومصانعهم الصربية لانتاج اسلحة الصواريخ والميترواويجي وبعض الاسلحة المنورة الاخرى. وحصد القرار (٧١٢) بيع النفط بتخصيص جزء من ثمنه لشراء ادوية واغذية ولتغ تعويضات لضحايا الحرب وتحويل أنشطة الامم المتحدة في العراق. ان محنة المواطنين للعراقيين زدادت عملاً. ورغم اقرارات مجلس الامن الذي حاول التخفيف من هذه المحنة فان معاناة السكان لا تزال مستمرة بسبب التقييدات التي اديت في القرارات المذكورة في ٢٠. بلها الاجبر على





المصدر : **الجزيرة** (الأسبوعية)

التاريخ : ١٢ - ١٤ - ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويحق التساؤل أيضاً: لماذا تجاهل مجلس الأمن أو أهمل فكرة متابعة الإجراءات لحاكمه صدام حسين وبطافته وفقاً لاختصاصه باعتباره متحماً بشن الحرب والقيام بمسلة من الجرائم وقبوه خارجياً على القانون الدولي ومتهكاً للسلام والأمن الدوليين وللواعد الأممية - الملزمة بدلاً من اجراءاته التي سمت للشعب العراقي قبل غيره.

إن انجاز مشروع المحاكمة، هو التعويض المباشر للشعب العراقي عما لحق به من اضطراب طيلة السنوات الماضية، وباعتقادنا إن خطاباً عقائدياً مسؤولاً على المستوى العراقي يمكن له تحرير هذه القضية دولياً حيث يتم قطع الطريق لإعادة تطبيع العلاقات مع النظام القائم، وفي تلك القضية العنصرية التي يمكن تقديمها للشعب العراقي من أجل إنقاذ وتخليصه من عبء الحصار الاقتصادي وأحوال الجاعة والثوب وانتشار الأوبئة فضلاً عن نقص الغذاء والدواء واللوازم الضرورية وغول ارتكاش الاسعار الجنوني. وهو ما يتطلب الضغط على المجتمع الدولي ومجلس الأمن لافتتاحها بأهمية فكرة محاكمة صدام حسين وجنودها ولما عليها على الصعيد الإنساني والاستعملي خصوصاً بعد تلك الجريمة للرغبة التي ارتكبت بحق الشعب العراقي، وكذلك بافتتاح العالم بيان استمرار صدام حسين بالسلطة يعني استمرار هذه الجريمة، الذي سيحيل مشروع حرب مستعصر.

إن تعني فكرة المحاكمة باعتباره إحدى الوسائل الناجمة والمضروعة للضغط يساهم في تحقيق الهدف المقصود بوضع مجلس الأمن أمام مسؤولياته وجهاً لوجه لحماية العدالة والسلام والأمن الدوليين واستناداً إلى التسمية الدولية بدلاً من وضع العراق وضعه بين الحفرقة والمندان كما حصل في الحرب الأخيرة. فمن جهة قمع وأرهاب الديمقراطية والخاصة ومن الجهة الأخرى القضاء الواسعي للقوت المتكافئ الدولي.

• باحث قانوني عراقي، رئيس المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا.

للمواطنين في حين يستطع النظام التخلص منها، وهو ما يقضي تقديم العون والمساعدة للمواطنين العراقيين لاعادة الاعمار والبناء فضلاً عن توفير المستلزمات الضرورية للحياة. وكان حراً بمجلس الأمن استناداً إلى معاهدة نورمبرغ لعام ١٩٤٤، ولحكم الأمم المتحدة وفقاً لصلاحياته. تحصل صدام حسين للمسؤولية باعتباره المتهمم الأول والمتسبب الأساسي في الكارثة المروعة التي حلت بالعراق والمنطقة بدلاً من تحميل الشعب العراقي وزن سياسات حكامه العدوانية خصوصاً العقوبات الدولية والتقييدات التي ورت في قرارات مجلس الأمن التي دفع ثمنها غالباً في حين تلل الطاغية وحاشيتها يتمسكون بكل اسباب الرحلة وينعمون بالاستيذات والاموال التي تجعلهم غير متقربين بقرارات مجلس المحافظة والحصار والعقوبات، تلك التي تلحق الآتي، بل تطعن أبناء الشعب العراقي يومياً، في حين يمكن لمجلس الأمن وضع اليد على الأموال الخاصة بالنظام في الغذاء والدواء والمعدات، خصوصاً انشراك الأمم المتحدة على توزيع الغذاء والدواء والمعدات، خصوصاً وإن المجلس، وغوات للحصان، ماروما نورهما الذي يقرب من دور سلطات الاحتلال بأشده شروطها على المهزوم لثقتهم اجماعاً عن القيام بمسؤولياتهما خصوصاً لحماية السكان المدنيين وفقاً للاتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٨.

وإذا كانت الأمم المتحدة ومجلس الأمن تمهيداً قد اجازا لثقتهم القيام بإجراءات المراقبة والتفتيش واستخدام الطائرات والمطارات دون الرجوع إلى ترخيص من السلطات العراقية، وهو ما يدخل تحتل خطيراً مبدأ السيادة ويدوسها على نحو غريب وغير مألوف للعادة لا يفرض مجلس الأمن سلطانه بخصوص تطبيق القرار ٦٨٨ الخاص باحترام حقوق الإنسان في العراق، بل ويفرض على النظام الاستئصال لثباته ووقف قمع السكان المدنيين وهو ما يتفق مع مصالحاته المخصوص عليها في الميثاق وطبقاً لقواعد القانون الدولي.





## نصوصياغة فكر عقلااني يستوعب دروس المحنة

١ اتحدت مواقف قد تكون في نهاية الامر محضرة بالمصالح الوطنية. للعالمية الحقيقية للمواقف القومية العربية والاسلامية تتم من خلال دراسة الفعل المنهجي في تلك المخططات والتي أدت إلى انكسار مواقف مؤيدة للظلم والفساد والاحتلال.

هؤلاء الذين وقفوا مع الاحتلال يستغيثون للاساسيات بالعمية الديمقراطية وحقوق الانسان، وهم قبل أن يقفوا مع احتلال الكويت لم يتوانوا عن دعم النظام العراقي في علاقاته مع القوى الوطنية العراقية كافة التي عانت طيلة ما يقارب من ربع قرن من ظلم واستبداد لم يشهد التاريخ مثيلاً لهما. وقد وثقت للامارات في العديد من الكتب ونشرات المنظمات الدولية لحقوق الانسان.

لقد اتفق الدافعيون عن النظام العراقي، من المثقفين والسياسيين وشبههم، انقدوا مخططاتهم الفكرية وشريعتهم وانتماها لعصر النور والحرية، ويزيدوا اطروحاتهم بمسائل وقضايا لا علاقة لها بالنسالة الرئيسية. ومن هؤلاء من يبر موقفه بقضية الوقوف ضد التواجد الاجنبي ورفض تدخل الاخرين في الشؤون العربية. ومنهم من قال بان الحل العربي كان يمكن ان يحد من الكويت وهناك من تجاوز وقال بان الاحتلال يهدف الى تحرير فلسطين او اعادة توزيع الثروة على الشعوب العربية، وليس هناك من داع لمخططات هذه الاطروحات فقد سبق في مناقشتها ولكن ما يهمنا هو ان موقفنا في الكويت يجب ان لا يظل مقيداً بربود

والاجانب عن حسيقة المواقف الكويتية الصعبة.

ولقد اثار عدد من الاصقاء في دول الخليج العربية جملة من الملاحظات على مسأ يطرح من توجهات جديدة في الساحة الكويتية وابدوا مخاوفهم العميقة من بروز هذه للتطورات، وإكاليات تصليها في المجتمع الكويتي. ويظهر هؤلاء الصليبيون على المثقفين الكويتيين مدى قسرة العناصر الرأسية من صياغة فكر عقلااني يستوعب دروس المحنة ويؤطر مخططات فكرية خلاقة بمسدة من الاتزانالية وفي الوقت نفسه انسانية النزع. ومن الضروري بداية أن تفهم ربود الفعل الطبيعي على الاحتلال وكذلك لا بد من الاستقرار بان بعض التوجهات الانتزالية هي التي حد كثر ربود فعل على المواقف المستهينة التي وقفها العديد من المثقفين القوميين وقادة الاحزاب التي تنتمي إلى الاسلام السياسي في العديد من الدول العربية والاسلامية.

يضاف إلى ذلك ان ربود الفعل المذكورة لا بد أن تكون ذات علاقة بالمواقف الصاعبة والمؤيدة للنظام العراقي أثناء الاحتلال التي اعترت الشارح العربي والاسلامي في اكثر من بلد، ومن المؤسف ان الكثير من تلك المواقف لا زالت قائمة على الرغم من هزيمة النظام العراقي، بل ان هناك البعض ساروا مكلباً في معانيه ويعتقد بان ذلك النظام قد انتصر، وهناك من طرح التفسيرات لتلك العلوي الجوفاء. بيد ان هذه المواقف والمواقف يجب ان لا تشكل لخبرة للفكر الانتزالي في الكويت

بعد تجربة الاحتلال المرير لعزت الكثير من المفاهيم والقيم الفكرية التي جعل عليها الكويتيون منذ عدة عقود.. ولا شك ان قيم الفكر القومي والتضامن الاسلامي قد تالزت كثيراً بنتائج ذلك الاحتلال العراقي البغيض خصوصاً بعد وقوع قيامات التيارين القومي والاسلامي في اكثر من بلد شعربي واسلامي بجانب النظام العراقي.

ومن نتائج التجربة لتعاضد الأفكار والمخططات الانتزالية للعانية لكل عربي مهما كان موقفه أو القطر الذي ينتمي إليه

ومثل هذه الأفكار الشولوسونية المرفقة في الاتزانالية لا تعتمد على منظومة قيم عقلانية ولا تأخذ بعين الاعتبار المصالح الموضوعية للشعب الكويتي وموقع الكويت ومصالحها الانسانية. وقد غلقت هذه التوجهات لدى بعض القطاعات ربود فعل سلبية ليس فقط في الدول العربية سواء كانت من دول التحالف مع الكويت أو الدول العربية التي وقعت انضمامها، وبشكل أو بآخر، مع النظام الخاصي في بغداد، بل ان هناك الكثيرين من قادة الرأي العام في الدول الخليجية وبعض الدول العربية مثل برميانيا وفرنسا والولايات المتحدة الذين اخذوا يسجلون ملاحظاتهم ويحددون مواقف جديدة من هذه النزاعات الانتزالية التي في الكويت.. ولا ريب ان العائلات التي انتصرت التي صدرت عن البعض داخل الكويت وخارجها بعد التحرير، أدت إلى خلق انطباعات غير محصورة لدى العديد من العرب



عن التطرف بل من الاتجاهات. وفي ذات الوقت يجب أن يؤكد هذا الفكر على عدم تحميل البلاد أكثر من طاقاتها في برامج المساعدات والعون الاقتصادي، ويلتزم بأن تكون هذه البرامج للتحقق عليها مع أي من الدول العربية ودول العالم الثالث الأخرى، مرتبطة بالمصالح المباشرة للكويت، ولا ضير في ذلك. الكويتيون أيضاً وقبل أن يحددوا علاقاتهم مع العرب ومع العالم الخارجي لا بد أن يفسحوا طبيعة مجتمعهم على ضوء الأحداث الصعبة التي مروا بها. وهذه الصياغة لا بد أن تكون أيضاً مبنية على أسس عقلانية ومتسمة بالنزعة الإنسانية، ولكي تكون صياغة المستقبل واسعة فلا بد أن يكون هناك حيز واسع من التسامح الديمقراطي، وأن تطبق الصريات الفكرية لكي يتمكن كل مواطن أن يساهم في هذه الصياغة المجتمعية. وضمن الأطروحات لا بد من معالجة مختلف القضايا الأساسية مثل المسألة السكانية بحوائجها الاقتصادية والأمنية والأمنية كافة، وكذلك الهيكلية الاقتصادية والتعليم. ولا بد أن يضع الكويتيون أسساً واضحة لبناء وطن قادر أن يستغفر كل الأخطاء البشرية والمادية في سبيل العطاء، ويزيد من القدرات الذاتية. ومن خلال الحوار الديمقراطي الحر والملي على مطلقات عمق ١٩٩٢، يمكن رسم برنامج عمل وطني وتعزيز الوحدة الوطنية وتوحيد طبيعة العلاقات مع الآخرين.

تعتمد على نشر الديمقراطية في ربوع الوطن العربي كافة وخصوصاً في دول الجوار لكي تتحكم الشعوب العربية في مصائرها وتقدر مصالحها بشكل مباشر دين وصاية من حاكم مستبد أو مستبد... الديمقراطية قد تؤدي إذا أريدت بمنهج تنموي واقعي إلى عزل النزعات العنصرية والتوسعية وتسمح للدول العربية الاستفادة من إمكاناتها الاقتصادية في مشاريع تنموية إلى رفع مستويات المعيشة وزيادة فعالية برامج التسليم والى زيادة الفعالية الصحية.. الخ.. وهذه الديمقراطية ربما تؤدي إلى نزع السلاح وبناء المجتمع الذي غير المعسكر وإنما الصراعات المحلية والأقليمية بطرق تخدم مصالح الشعوب. وقد يثير البعض الصراع العربي الإسرائيلي، وهذا الصراع الذي مر عليه الآن خمسة وأربعون عاماً لا بد من حسمه سلمياً ضمن ما قرره الأمم المتحدة من قرارات واضحة والعمل على تطبيق تلك القرارات وإلزام إسرائيل بقبولها وببفتح باب الحل بموافقة الشعب الفلسطيني وبفتح الشعوب العربية ذات العلاقة وتحت مظلة الأمم المتحدة. ولم يعد ممكناً أن نقبل الاسرار على حلول غير ممكنة أو تلك التي تزيد من الخصائص العربية أو أنها تضعف فرص التنمية أو تعطل تطبيق الديمقراطية. الفكر الكويتي الجديد يجب أن يكون عربياً - وإنسانياً - وديمقراطياً وينحصر باتجاه توطيد العلاقات على أسس والعفة بعيدة



بقلم: عامر ذياب التميمي

الانفعال على هذه المواقف بل ما يجب علينا أن نعيه أننا لا بد أن نتخذ المواقف ضمن رؤية شمولية متصفة بتوازن محققنا بطرح بدائل فكرية تتجاوز مواقف الآخرين وتؤكد تفوق موقفنا أمام المجتمع العربي والإنساني. نحن بحكم موقعنا وتاريخنا لا نستطيع أن نتصل من انتمائنا العربي، وقدنا يهتم علينا الاستمرار بالتفاعل مع المجتمعات العربية كافة. وليس بالضرورية أن يقع ذلك ضمن المعطيات القديمة السابقة للاحتلال ولكن على أسس جديدة تلخص بالصيغ المصالح الكويت التي لا تتناقض في أساسها مع مصالح العرب الحقيقية. ومن وجهة نظري أن مصالح الكويت اليوم وبعد التجربة الالية،







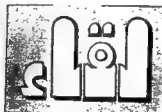
الرياض

المصدر :

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تركي  
عبدالله  
الديري



## جنون البطش

لم يكن صدام حسين بحاجة الى اكثر من جهاز ميكروفون صغير يخاطب فيه عقول الناس ويقول عبره انه الى الكويت لكي يعمل على استتباب الأمن الخليجي وان الكويتيين مدعوون لاعطاء رأيهم في اوضاعهم..

في ذلك الوقت كان هناك مؤثران لهما اهميتهما في توجيه مشاعر الناس.. الأول ان الكويت كان يوشك على الدخول في حالة من «اللبنة» الخفيفة ومن هو خارجه او داخله يخاف عليه ويبحث عن أمته.. الثاني ان صدام حسين نفسه الذي كان يصنع ذاته عربياً عبر اجهزة اعلام متنوعة التواجد.. بين مناسبات ثقافية واخرى سياسية وثلاثة صحفية.. وكانت هذه الاجهزة خارج العراق القوي تأثيراً مما هي داخله ولم يعلم احد انذاك ان فشل صورة البطل في الداخل مرده الى قناعة القريبيين المجريين من العراقيين بتفاهتها وان نجاحها في الخارج مرده الى تعطش المواطن العربي في الدول الثورية حيث لم يربق تلك الصورة الى بطل حقيقي يعود النعمو والمعارك بعد خيئته فيما مز به من نماذج..

ما حدث هو ان صدام لم يكن مؤهلاً نفسياً وقليدياً لاستعمال ذلك الميكروفون الصغير الذي يعلن فيه انه لا يعادي الناس ولا يتدخل في شئون حياتهم واموالهم والصفقة الاقتصادية التي هي عليها بلادهم.. ولكنه دخل الى الكويت بجذائه قبل يده.. بقلبه قبل راسه.. اتى ممارساً التهديد للثروات الخاصة والصفقة الاقتصادية القاتلة ومعلومات البيئة الاجتماعية.. رأى الكويتيون انه اتى عدواً ولم يات صديقاً.. ولو عد كل خليجي الى نوعية مشاعره انذاك لوجد انه تحسس الخوف الحقيقي بغمر.. وللمرة الاولى - كيانه من هذا الغزاي الخفيف.. الخليجيون عيشوا

هذا الاحساس فكيف بالكويتيين الذين هربوا عبر رمال الصحاري وقسوة شمسها في عفران شهر اغسطس الحارقي.. ومنهم من قضى اشهر طويلة في البدرومات دون ان يرى النور.. والسبب ان ما كان يحدث في الكويت لم يكن عملاً عادياً ضد حكومة الكويت.. ضد وزرائها.. ولكنه كان جنوناً انتقامياً حاداً ضد كل مظهر من مظاهر المعيشة الأرضية في الكويت وهو دون شك كان بداية ضد الجميع في الخليج.. في تلك المرحلة كان من الصعب ان يطلق تعبير (العدو العراقي) في البيانات الرسمية لكن هول ما كان يحدث في داخل الكويت جعل الاهالي يتجاوزون عبارة «المعتدي العراقي» الى خض صدام بكل صلف جنونه وترجيسته بمسؤولية ذلك البطل الذي كان يحدث وتجنس فيه كل مظاهر العداوة وصفاتها وتتلجها مما لاق في الكويت ما كانت العداوة بين الاسرائيليين والعرب تقعله في مواقع المواجهة..





## عدم التسيان ليس مبرراً لعدم مداواة جروح الكارثة

بين النتائج المتساوية التي لفرزها غزو صدام حسين للكويت على صعيد نسف الجسور بين الشعوب العربية، ثمة ظاهرة لفتت انتباه كثيرين، ونبذت إلى خطورتها القلم عدد من الكتاب والمعلقين العرب، خصوصاً من بين الذين كانت لهم مواقفهم للعدلية في رفض كارثة الغزو والنتيجة التي ما ستجرحه من كوارث على العرب جميعاً، في حين تخاضع عنها عديون، أيضاً من بين العراقيين لكارثة الغزو، معتبرين أنها تندرج في خانة الجروح سهلة الاندماج ومن ثم أمثل في سرعة انشغالها كونها لا تملك مقومات الاستقرار طويل.

للاسف، يبدو ان ذلك الأمل كان متفادلاً أكثر مما يجب، فهي نحن نقارب من مرور سنتين على كارثة الغزو، وبين كتاب بعض الصحف العربية الخليجية من لا يجد حرجاً في تجريح شعب عربي بأكمله، إذ، تحت شعارات من نوع «حق لا تشي»، و«بمعنى لا نسى»، لا يريد بعض هؤلاء في التحريض على كراهية عدة شعوب عربية بحجة أنها شعوب ساءت صدام حسين، خطأ، بل خطأ كبير. أول الخطأ في هذا الطرح انه يسجل نقطة لصالح صدام حسين وإيست شعبه، عندما يدعي أن شعوباً عربية بأكملها كانت معه ضد الكويت والكويتيين، أو ضد الدول العربية الخليجية كافة، وفصل عن أن هذا الطرح الخاطئ يجعل من اصحابه مؤلفين من الدرجة الاولى في ماكينة الدعاية الصدامية، ولو من مؤن أن يقدروا ذلك، فإنه أيضاً طرح ظالم، وغير موضوعي، كونه يجعل شعوباً بأكملها ويزر سياسات قرونها انقضت من مؤن أن يتولى دليل واحد يثبت أن كل - وأضع أكثر من خط تحت كل - الشعوب المعنية كانت مؤيدة لتلك السياسات.

ان الفارق كبير بين عدم تسيان ما حصل في الثاني من اب (الغسطس) ١٩٩٠ ونتيجة له، ويجب ألا ينسى شعباً، وبين استخدام التشكيك بعدم التسيان لتخفيف ما يجب معالجته ومداوالتة من الجروح الكثيرة التي نتجت عما حصل، ومن أهم هذه الجروح تلك التي أصابت جسور الثقة بين الشعوب العربية، وعندما ينشر في صحيفة عربية خليجية انه من الشكوك فيه وجود مواطن عراقي واحد غير شرير وليس طامعاً في الكويت، فإن صاحب هذا الزعم يؤدي خدمة كبرى للزعماء التي يريدونها الجهاز الصدامي نفسه، داخل العراق وخارجه. فهل هذا هو الهدف من المطلوب هو استعداد الشعب العراقي بأكمله، هل المطلوب هو استعداد شعوب عربية بأكملها ضد أخوتهم العرب الخليجيين؟

من المؤكد ان الإجابة هي النفي. إذن فإن الأمل أن نتراجع هذه الظاهرة التي يحاول البعض أن يطبق في عمرها، والأمل أن تكثر الأفلام العربية الخليجية الأكثر وعياً، وهي الأكثر حضوراً ووزناً في الوقت نفسه من التصدي لهجمة تقريب المسافات التي تسعى القلة التي تليها، بل زياتها، ربما من غير نية إلى أن ذلك السعي لا يجب في مصلحة أحد.

بكر عويضة





المصدر : صوت الكويت

٢٦ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مهازل ما بعدها من مهازل

بقلم : فاروق النوري\*

يقوم النظام العراقي بشن الحرب على ايران وتستمر هذه الحرب لثمانى سنوات تدمر فيها طائفت العراق وسفدراته، ولم نسمع ان هناك مظاهرات قامت في هذا البلد لادانة هذه الحرب ومساءلة المسؤولين عن ارتكابها . يقوم النظام العراقي وفي الايام الاولى من غزوه الفاضل للكويت بالتنازل لايرون عن البحر والنهر والارض، مقابل لا شيء، وهو الذي منحى من اجلها وكما يزعم بمئات الآلاف من زهرة شبابه ولم نسمع ان هناك صحيفة احتجاج حبيدة قد اطلقت في العراق احتجاجا على هذا التنازل المهين والمهزلة في ان واحد ضد هذا التصرف، لو ان المجلس الوطني للمسح في العراق قد اجتمع اجبر الاجتماع او التناقض.

تقوم فرق التنقيش الدولية بتدمير المنشآت النووية والعسكرية وغيرها من المنشآت المعجبة الاخرى امام مرأى ومسمع النظام العراقي وكذلك وسائل الاعلام الدولية وغيرها، وهي المنشآت التي كلفت النظام عشرات المليارات من الدولارات التي سرقتها من اموال العراق وابترها ليهض من اموالنا، ولم نسمع ان احدا في العراق قد حرك ساكنا امام ما يجري في بلاده.

يقوم الاكراد في شمال العراق باجراء انتخابات تشريعية في المناطق التي يسيطرون فيها ويستقل تام عن السلطة المركزية في بغداد وهذه السلطة كتنفي بالتفريخ.

تقوم طائرات قوات التحالف الدولية بالتزهر والتجول بكل حرية في سماء العراق وهوانه لدرجة ان رئيس النظام العراقي اضطر الى الهرب والاختباء منها عندما كان يلقي خطاباته المهزلة في شيوخ قبائل الرماية وذلك عندما رآها تحاقق فوقه، وعمدت وسائل الاعلام العراقية الى تعميم ما جرى، يلجم رئيس النظام العراقي حفل عيد ميلاده الذي كلف بلاده مئات الملايين من الدولارات، في الوقت الذي يزعم ان بلاده تفتن من وطأة الحصار الاقتصادي المفروض وتشرع بصحح حليب أطفال العراق الى اخر هذه السلسلة من الترهات والجملحات الفارغة، ولم نسمع ان احدا في العراق قد احتج على هذه التصرفات الهوان التي يصر النظام على ارتكابها.

ان مثل هذه التصرفات الصماء وغيرها يصر النظام على ارتكابها دون ان يحرك احدا ساكنا لاحتجاج عليها، ولكن عندما تاتي لجنة دولية قانونية محايدة منسلة بناء على قرار واضح وصريح من مجلس الامن ووافقت عليه جميع الأجهزة التشريعية والتنفيذية المسؤولة في العراق، وتقوم اللجنة بتقسيم الحدود الكويتية العراقية وفقا لاسس ومعايير تاريخية وقانونية ثابتة وصحيحة تعيد بموجبها مئات الامتار الى الكويت تقوم القيادة في العراق واللون والطعم والرائحة، ويبدأ في اطلاق التصريحات الهوجاء كعادته احتجاجا على قرار اللجنة بتقسيم الحدود مع الكويت، وهو الذي سبق له ان وافق على قرار مجلس الامن وتذيل لولاة اللجنة واخصاصها.

تقوم القيادة في العراق من اجل مئات الامتار التي اعيدت لها شرعا وقانونا، ولم نسمع حتى الان من نيس بنت شفة اذراء الاطباء التي تلحق بالعراق في كل لحظة.

المزوم والتمسج والمحجر ايضا في كل هذا بان هناك من لا يزال يضع ادانا صاغية لهذه المهزلة والمسخرة العراقية التي يشارك فيها وكل اسف عدد كبير من رموز المعارضة العراقية، وهي مهزلة ومسخرة حقائقها مكشوفة اساميا بكل وضوح، فكلمة الكويت هي ومع الاسف الشديد هي الكلمة السحرية التي لا تزال تدسك لماب العراق والعراقيين.

ان التاريخ سوف يكتب وسيجعل انه قد شهد عبر عصوره وهوانه ومراحله المختلفة مهازل، ولكنه سيفوق بله سوف لن يشهد بأي حال من الاحوال مهزلة مثل هذه المهزلة العراقية، ومع ذلك لا يزال البعض يطالبنا ان نمسك وننسى ونتناسى وان نسمو فوق الجراح الى اخر هذه السلسلة من المفلات والجعجمات الفارغة التي لا تزال يخلو لمبعض ترديدتها بعد التحريض المؤزر الذي تحقق لنا.

ويبقى السؤال قائما كيف يطلب البعض بان يحترمنا العالم ملأنا ان بيننا من لا يزال يتلذذ برتكاب هذه المهازل.

\* كاتب كويتي











المصدر : صوت الكويت

٢١ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جديدا في انشاء مركز او جمعية فكرية (Think Tank)، على غرار ما لدى الدول المتقدمة، يختص بدراسة وتقييم الافكار والاتجاهات والبيول السياسية والاجتماعية والاقتصادية السائدة في المنطقة وتلك التي تبرز على السطح والبحث في ما قد تعني هذه الافكار والاتجاهات وللبيول. يجب ان يضم هذا المركز نخبة من البيول اهتموا اهتماما ونشاطا وكفاءة في مجال البحث العلمي في القضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، ولا يجب ان تكون مهمته الاساسية ايجاد الحلول المناسبة للقيارات والاتجاهات والمسارات الفكرية والاجتماعية السائدة والمستجدة بقدر ما هي محاولة صياغة فهم اكثر وضوحا لها، ومحاولة الوصول الى فهم كامل او واف للتغيرات التي قد تكون لها نتائج وعواقب مهمة.. بمعنى اخر، المهمة الاساسية هي مراقبة الانق الفكرى، الاجتماعى ودراسة ما يبرز من عقائد ونزعات، ان مركزا كهذا يمكن ان يصبح بمثابة عقل مفكر حول ما يجري على مسرح الاحداث في المنطقة والعالم وما قد تعني تلك الاحداث بالنسبة للمحاضر والمستقبل، فضلا عن ان هذا المركز قد يكون مكانا تناقش فيه الافكار والفترحات بعقلانية كما تطرح فيه للنقاش التصورات كافة للاتجاهات الفكرية. الاجتماعية السائدة، وبغنى عن القول ان هذا المركز المقترح قد يصبح مساعدا ومعيننا في اتخاذ القرارات المتتورة.

\* كاتب كويتي





المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ١ محرم ١٩٩٢

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

## على هامش المؤتمرات البرلمانية

بقلم: كاظم بوعباس\*

لا يختلف الموقف الرسمي لليمن عن الموقف الشعبي من قضية احتلال الكويت.. وقد التقينا بالصحافة مع بعض أعضاء الوفد البرلماني اليمني.. كان محور حديثنا منصبا على قضية الاحتلال العراقي للكويت وموقف حكومة اليمن منها!

وقال البرلماني: إن موقف اليمن موقف صحيح، قلت له كيف ذلك؟! قال: نحن أدنا التدخل الأجنبي وفي الوقت نفسه أردنا أن نحل المشكلة ضمن النطاق العربي.. قلت له أن الكويت رقيت دائما أن نحل مشاكلها ضمن الأسرة العربية واجتماعات قمة القاهرة أغسطس (آب) ١٩٩٠، مؤخر نحو ذلك ولكن بالكاد حصلت الكويت على الأغلبية اللازمة للقرار الذي اتخذ في ذلك اليوم (١٣ صوت)، وموقفكم في هذا الاجتماع وفي مجلس الأمن موقف سيء، ولا يتم عن موقف مناصر للحق الكويتي.. بينما الموقف الأجنبي الذي نقول عنه كان مناصرا للشرعية الدولية واحترام سيادة الدول وعدم المساس بسيادتها.. ثم إذا كان رأيك كذلك من قضية احتلال دولة والفائز من الخارطة فهل يمكن أن نقول في ما حكم لو أن اليمن تعرضت للاحتلال كما حدث مع الكويت؟ قال: سنقاوم.. قلت: بمأذا وكيف ومتى؟

وهذا للمخاطب نفسه كان من تلقاين يمينين للأسف الشديد في الوقت الذي كانت الكويت تقدم لهم المساعدات والاعانات والقروض وهم ينظرون للكويت ودول الخليج نظرة الحسد والحقد!!

\* محام كويتي





المصدر : مجلة الكويت

التاريخ : ٢٠٠٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## خرافات تكشفها الحقائق

بقلم : د. جمعة الياسين\*

ولدت الكويت بحسن النوايا العربية والإسلامية في علاقتها مع جيرانها، وإبائنا لأبائنا، والترابط العربي الأخوي مع العراق وصديقتنا منذ هذا حربي بالوقاية من الغزو والعدوان.

وحين علمنا بدأ العراق يحشد قواته على الحدود الكويتية في ربيع عام (١٩٩٠) لم تصدق الكويت أن للعراق نوايا عدوانية. وعندما أعلن صدام حسين عن عدم نيته غزو الكويت، وكان ذلك قبل الغزو بـ١٥ يوماً، صمدت الكويت تلك التعهدات وأطمأنت لها ووثقت بها، ثم أجهت الأيام بعد ذلك بفيل أن تلك الثقة كانت في غير محلها. ربما لا يوجد شيء أكثر إبلا من الغدر والخيانة اللذين قد تنتهي إليهما الثقة في العلاقات بين الأفراد والدول. وربما لا يوجد شيء أكثر تعلباً من دروس هذه الثقة التي تقابل بالفساد والخيانة.

أثبتت الدول التي أبنت العدوان على الكويت واحتلالها أنه لا يوجد شيء اسمه المصلحة القومية العربية العليا، فضلاً عن أن هناك مصالح وحسابات معينة وأموراً شخصية أخرى تتحكم في علاقات الدول العربية مع بعضها. كما برهنت هذه الدول أن ميثاق جامعة الدول العربية الذي ينص على تحريم الاعتداء على أي عضو من أي طرف كان سبباً على ورق. وأظهر العدوان العراقي على الكويت بطريقة مأسوية مشاعر الشعوب العربية الحقيقية تجاه بعضهم البعض، كما بين مدى اختلاف المصالح والأهداف التي تعمل وفقاً للحكومات العربية.

لو فحصت مواقف الذين أبعدوا العراق ضد الكويت لوجدت أن أسباب ذلك مزيج من مشاعر الحسد تجاه الكويتيين والأرتعاج لحضرتهم، والطمع في استغلال كارثة الكويت لتحقيق غاياتهم ومكاسب معينة. ومن الغريب في الأمر أن الذين ساندوا العراق في عدوانه على الكويت ادعوا بأن المصلحة العربية القومية تطلب ذلك.

وعندما زُعمت الدبابات العراقية على الكويت صبيحة اليوم الثاني من أغسطس (آب) عام (١٩٩٠) فأنها اكتسخت، من بين ما اكتسخت، المصائب التي قامت عليها الملائات والروابط العربية، كما أنها دكت الاعتقاد أن الأمة العربية لن ترضى باعتماد دولة عربية على دولة عربية أخرى.

إن مبادئه القومية العربية تأسست على خرافات وأوهام، ومثل جميع الخرافات والأوهام فإنها لم تكن تستند إلى حقائق ملدبة مأسوية. وعندما انهارت تلك الخرافات والأوهام أبان العدوان العراقي على الكويت ظهرت حقائق جديدة أثبتت أن بعض الدول العربية لا تعيد بالحق أو القانون.

إن الأفكار حول الوحدة العربية والأمة العربية الواحدة تولدت في أذهان بعض المثقفين العرب الرومانسيين الذين روجوا تلك الأفكار من مقاعدهم في مقاهي بيروت وسجسها وفي استوديوهات الأذاعة صوت العرب.

وكان مصدر تلك الأفكار والشعارات وعجالة عن رغبات قومية غامضة وتضليلات خيالية واعتقاد وهمي أن الوحدة العربية تجلب، بطريقة ما، التقدم والفرحة للعرب وتعيد الأمل السالف.



ثم اشتد المتطرفون وتعمس هوة السياسة في الكثير من الاقطار العربية وزايدوا في غلوهم الى ان كشفت الاحداث عقم الفكر القومي العربي وقسوته. ولما انتفض شباب الشعارات والانهاض ونضج الوعي، تبين ان الآراء والافكار حول الوحدة العربية ما هي الا اكواخ بنيت على رمال الالامفول.

ان اقل ما يقال حول امانتي الوحدة العربية انه لو افترضنا انها قامت فعلا لغامر العرب في بحر من ظلمات الفوضى والطغيان الحكومي والاداري والاقتصادي، وتدهورت الاحوال المعيشية والمعيشية اكثر فاكثرت حتى في الدول العربية. وكانت دول الخليج العربية اول واكثر الخاسرين من جراء قيام مثل تلك الوحدة.

ان الاختلافات واللافات بين اكثر الدول العربية اكثر من اوجهه الشابه بينها ولا يشكل اشتراك اية مجموعة من الدول في اللغة والدين بالضرورة اسساً قوية او منطوية للوحدة او حتى الاتحاد.

والدليل على ذلك هو ان التشابه بين اميركا وبريطانيا وكندا واسرائيلها ونيوزيلندا، مثلاً، يشمل اللغة والدين والمبادئ والتقاليد والقيم وحتى المآكل والملبس، بجانب النظم السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتاريخ والترات والثقافة الواحدة، مع ذلك لم يقل اي منهم انهم امة واحدة.

وهكذا لا يمكن التهرب من الاعتراف بان دعوات الوحدة العربية ما كانت الا محاولات للقفز على متطلبات الواقع والمنطق والحكمة، واحله من نواحي الارتياح والتفاؤل ان تلك الدعوات والشعارات والانهاض التي اتسمت بالتطرف والمبالاة، بدأت تختفي من الاجواء السياسية والثقافية في دول الخليج العربية.

• كاتب كويتي







المصدر : **البيان**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ رجب ١٩٩٢

# أزمة في الخليج أم أزمة في الأخلاق؟

بقلم الدكتور:



**سالم أحمد سحاب**

كاتب وأكاديمي سعودي

أزمة الخليج بكل ما افرزت من أسس وشسائر، وجراح وآلام لا تمثل في حقيقتها الأمر خلافا على قطعة من أرض أو حفنة من ثمرات أو بضعة أبار من البترول، إنما هي أزمة طاعنة تمسها الأخلاق المسنة في ظل الانتظمة القوية شائها في ذلك شأن حقوق البشر ومصالحهم وكراماتهم في ظل تلك الأنظمة.

إن الحديث عن الأسباب أو الأطماع أو الاحقاد التي ترمو مباشرة قرية لينطوى على خداع كبير للنفس بل والأجبال المأسورة والقائمة، تلك أن عصفية الصمغراء وتقبلها منزع الصمغراء التي قضت على بعض أعراض الداء، لم تستطع وإن استطعت أن تزيل أو تجتث أصل الداء، الحاصل الذي شجر الأزمة في أغسطس ١٩٩٠م، فالتفتية للتقنعة والسلاح اللغوي، والكم الكبير من الرجاء والعتاد لا يمل أزمة الأخلاق التي تمنى منها كثير من أنظمة الحكم في عالمنا الثالث العجز.

والذين يتكلمون بالقضاء الدين عن الدولة والاسلام عن السياسة يصارعون في تجلر هذه الأزمة واستفحالها، فالأخلاق الفاضلة في عرف الاسلام جزء أساسي من كونه وتكوينه، بل هي الأساس في بنية الدين الأعظم عليه السلام.. «لما بحث لأصم مكارم الأخلاق».

لذا كان لكل سلوك أو خلق مرجعية في ميزان السنة الطاهرة، فالصن ما ارتق شاملا للثورة الشريفة والمهيرة ما عنه زهرت ونهت، وحتى تلك الاخلاقيات المستقرة في المصادر نالت من ميزان الثورة ما نالته مشيولاتها الظاهرة، فالعيب والبغض والمسد والحد والذل والذناق، والنصف والشفقة، والفرور والكبر لها من التفضيلات والاحكام ما للأخلاق الظاهرة كالجود والكرم والتواضع والصنف والغيرة والنبيلة والسياب والشح والبخل وغيرها كثير.

والذين يقولون إن الاسلام شرق والسياسة غرب.. إنما يتجاوزون بانفصام تلك بين السياسية والأخلاق الفاضلة وإنما يجهلون لأصحاب الكراسي المستطية الانفلات من كل زمام فاضل قد يطوق اعتناهم ويقيم سلوكهم، وهكذا تصور صدام حسين ومن على شاكلة بل هكذا على حكم مع زسة طاغية مستفيدة شعبا مغلوبا على أمره إذ لا مقياس إلا المصلحة (الدولانية)، ولا مصلحة تعدل لبقاء على الكرسي، ولا كرسي إلا كرسي نصف الديكتاتورية ويصميه للثور والاستبداد وتتازعه الأمراء والشياطين. وفي كتاب «العراق دولة المنفعة السريعة» لمسمن الطوري مشاهد وأقنعت تستطير الألفاظ والكلمات عن وصف بشاعة وبموتيتها، فرفاق اليوم قد يتلفسوا غدا «لحملا أو رعبا» وبالتالي فهم أعداء اليوم وأعداء اليوم لابد أن تظلمهم للتصفية المعالجة وتمت مبررات





المصدر :

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٢ شهر ١٣٩٢

التاريخ :

ولمعية لا يقبلها عقل ولا منطق ولا خلق. وفي صفحة ٢٩ من الكتاب وبعد الانقلاب الذي قاده عبد السلام عارف في ١٨ تشرين الثاني ١٩٦٢م يشير المؤلف إلى عدد من الاعمال التي نفّذها صدام حسين، وكيفية إخضاع مجموعة من الخرافة لحد أعمد الحاكم العسكري العام آنذاك رشيد مصطلح التكريتي، ومحسن الشعلان، ومحمد الحجاج سروري واللواء عبد الكريم مصطفى عزت، وحزبين آخرين.

وهؤلاء الذين يرون في الحرب الالهيون في النموذج الأمثل للحكم ينسبون أو يتناسون أن القيم هناك وقد فصلوا الذين عن الدولة لم يتولوا أبداً بلصل الأخلاق عن الحكم.

ونسوا أن السمجية هناك قد جريت من حقيقتها، فلم تعد إلا رسوماً على جدران، وطقوساً بلا معانٍ، وحركات تلمذت إلى اللب للتيقظ سيلاً.

ومسجحية اليوم فقدت كثيراً من الثوابت التي بنيت عليها، فلم تعد مرجعية قائمة وإنما بدت متغيرة تراكب وتغيره الأبناء والرعايات.

وإذا كان فصل الدين عن الدولة والمسيحية والمفسرة عن السياسة القائمة أمراً حتمياً للوقوع ظافر الدلالة على أو لم تفص به المستشير والقولون، هذا بالإضافة إلى الجمود والاستبداد الذي مارسه الحكومة في فروع ما قبل عصر النهضة مما أدى إلى مقفها وخروج الناس عليها حين أُلحقت فرصة الثورة عليها وعلى تعليم القانون على أمرها المستشيرين بسلطانها.

وأما الأخلاق المفسلة فمزلت من الناحية النظرية تحكم المجتمعات الالهيونية. لا من خلال الثورة والوظيفة وإنما من خلال المستشير التي تحكم البلاد. فالمستلزمات حقوق الإنسان والعدالة والحرة والمساواة وغيرها كثير، تهيمن على بنود هذه المستشير وموادها وبما كان الفرد أن يحكم لها امتكاماً حقيقياً لا صورياً.

وبموجب المستشير يهين على الحاكم أو المسؤول الالتزام بكثير من قواعد الأخلاق المفسلة وهو ظاهرياً... عليه أن يجود للعبة حتى ولو لم تتجر هذه الأخلاق في نفسه... حتى ولو لم يول بها، وإنما عليه أن يمارسها، ذلك أن المسلكة تقتضيها، فالمسيحي الذي يكتب مرة قد يحاسب ألف مرة، والمسؤول الذي يرتضي أو يفتلس مرة قد يعاقب ألف مرة جسدياً ومالياً ونفسياً، فهذه القانون والقاضي وهناك الأعمال المنخفضة أو للشباب للصدى النسم، وهناك المناخمين وهناك المناخمين الذين يحرصون المعجب صفيها وكثيرها لينضروا حسيها.

كل هذا الفعل القواني يحدث باسم المستشير والنظام وعلى الساحة الداخلية على أقل تقدير مع تناقضات بارزة السياسة الخارجية وما يرتبط بها من أجهزة سياسية ومخابراتية ومسلحة لا تخضع لشرائط أخلاقية حقيقية، وإنما يحكمها شعار الأمن القومي أو المسلكة الوطنية وأنها بعيدة عن اهتمامات المواطن في الداخل وتطلعاته.

وعندما نعود لنسأل مرة أخرى: هل كانت إصدار مرجعية أخلاقية حقيقية بمعنى هل كانت هناك جملة من المعايير أو القوانين الأخلاقية التي ترسم له خط السلوكية والواجب فطماً وبالقوى وأن كانت هناك خطوط وإمارة من بقايا اختلافات فاسلة تزور في النفس بحكم فطريتها وبشريتها، فهي مستفهم حتماً في رحل الفكر المنحرف الذي ترعرع فيه وشب عليه ثم للنفس باسمه على الحكم والسلطة فكانت بداية أسلوب مسلسلة من الرعب والأرهاب والاستبداد، ولعلم فلا يزال الخرض مستمراً والقضايا يتساقطون... وهم يصطفون البطل المرمي.

تصوروا فكرة يوحى حزياً: الفكر بعض أمة مائلة في الأخلاق... يتحدث عن الوحدة للهوية وعن القوة وعن الحرية الزائفة وعن التقدم العلمي والتكنولوجي، يعمد نام عن نظرية أخلاقية تسك هذا الفكر... وترسم له مسلمات دوائري التي لا يجوز أن يتجاوزها.

والمراد أن شتمت وإتقت حزب البعث وتوسعات وقرارات المزعومات القوية لحزب البعث وأماهية من شعارات ومنطقات ليس للأخلاق فيها نصيب.

تصوروا هذا الحزب وقد استولى على السلطة ثم يبعث صدام ليستولى على الحزب ويوجهه حزياً من معتكاته الخاصة. وهكذا أصبح صدام الرئيس الذي ينفذ ما شاء والمرشع الذي يسن ما شاء، والقاضي الذي يحكم ما شاء. يحدث كل هذا في غياب تام عن الأخلاق سواء كانت حزياً من كيانه أو مستورا بصيغ تصرفه.

وهو أن أراد العرب والمسلمين مع العراق الأرض والضم لم يصفوا صداماً إذ تعاملوا مع العراق الثورة والحلانية. والمترفسوا أن الفرد يمثل الشعب والشعب منه براء، وفهم في النظام عنجهيته وجمجمته وتهدده ووعده ليهود بني إسرائيل ونسوا أن الرجل عار من خلق أو دين ■





المصدر : الكفاح العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢-٢ يونيو ١٩٩٢

جورة بوش وعصام حسين

## يعيشان معا او يسمطان معا

• ما هي الوصايا العشر التي قدمنها الإدارة الأميركية للمعارضة العراقية؟  
• المخبرات الأميركية تعمل على الإبقاء بوفاء على حياة عصام حسين وحكيم

■ ذات يوم، وكانت ليلة «الكسيت»، قد اطلقت بشام إيران.. قال الرئيس الإيراني هوشنر، «لا بد أن يتشكل المعظم على نحو جديد واكتفى بالضافة.. بأنه الحدث الأكبر بعد الحرب العالمية الثانية..، ولد يكون من اللائق أن نقول انه الحدث الأكبر بعد ألف وخمسة مئة عام على سقوط روما.

والخطوط العريضة التي اتسمت بعد وصول أية الله الخميني إلى طهران كانت. أن الثورة قد تمد الأذرع باتجاه تشكيل ثالث وث يعتقد بأنه سيكشف عن قوة هائلة من المثلث والمعتقدات. والأجربة الذاتية.

- وما مناسبة هذا الكلام؟

وصايا

ممرضون عراقيون ينقلون البنا ان ثمة وصايا عشر. قد قدمتها الإدارة الأميركية اليهم في أثناء تحضيرهم لعقد مؤتمر واسع لمصائل واحزاب هذه المعارضة، والوصايا لتكفل بوصية واحدة

- نحن على استعداد لتقديم لكم الدعم، والمثل للاطلاع بعصام حسين، ولكننا لسنا على استعداد لأن نسمح لكم بترتيب أية علاقة مع دمشق أو طهران فيما لو صارت السلطة بأيديكم.

والذين ينقلون ذلك لا ينقلون عن لسان جيمس بيكر أو كولون داول، وإنما يأخذونه عن حكومات عربية على علاقات وطيدة بقواليات المتحدة الأميركية.





المصدر: الكفاح العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٢ يونيو ١٩٩٢

### والمقترح الآن!

سكوكروفت، وفي تقريره المقدم لوزارة الخارجية الأمريكية بعد زيارته الأخيرة لدمشق يقول:

- إن إحداث أي تغيير في بغداد، سيطلب قراءة الموازنات المصلي للمعارضة العراقية، وسكوكروفت يقرأ أوضاع المعارضة العراقية على النحو التالي

- القوى الأصولية الإسلامية، وستجد امتداداتها في إيران. وإذا كان هاشمي راسنجاني قد تعامل بنوع من الليبرالية السياسية في إدارته للاقتصاد والدولة فإنه لن يقطع المعاملة ويرتدي ربيعة العنق الصفراء.

ولن يكون معذور على خائضتي أن يتنحى عن تمسكه الأميولوجي العميق ليطلب بتحويل إيران لـ حيلة للمعروضات الأمريكية.

- والقوى القومية، ستكون موالية لدمشق. وإية صيغة تقرب المسافة بين بغداد ودمشق ستحجب أمكنة استعادة جبهة شرافية ستكون على حساب أمن المصالح الأمريكية في الخليج العربي. ودمشق ترى الأمن القومي، أمّا غير قليل للجزيرة ولذلك فهي ترى في صيغة أمن الخليج، ضمان طروادة أميركا لا يلد أن ينزل الصواريخ من جوفه ليفتح الطريق، لإسرائيل الكبرى.

### والمحاضرة الكردية؟

ربما يكون المطلوب الآن، منح جبال العلقياني ومسعود البازراني دولة في شمال

### حتى سرير نومه

وعندما نساءهم، وهل كان يوسع الأيدي الأمريكية أن تظل رأس مدام حصين؟ فأن تأكيدات كثيرة تقول، الجنرال شوارتزكوف كان يعرف أين يقيم وكيف ينقل، وفي أي سرير ينام طيلة أيام الحرب ولكن الإدارة الأمريكية لم تقدم على أية خطوة من هذا القبيل، ليقاد بالريشال، المهزوم، هو ضرورة تمليها ترتيبات استراتيجية، وهذه الضرورات تقوم على توضيح أوضاع العراق الداخلية، بحيث يتم استبعاد أي احتمال لصعود رئيس عراقي بعد خطا هاتفيا للاتصال بدمشق أو طهران.

فمنذ كانت الثورة الإسلامية في مرحلة الخطوط الأولى، أخذ مدام حسين بتصفية الجيوب الإيرانية في النجف وكربلاء، ثم رسم خطوط النار والخنادق والمقو على طول الحدود بين البلدين، وفي الوقت ذاته كانت القوات العراقية تتقدم باتجاه المدن الإيرانية، لتصب فوقها المفخريات في حرب دامت ثماني سنوات، لآلت ترحيبا ومصونات كبيرة من الدوائر الغربية وتحديداً الإنكليزية والأمريكية، مع دفع عربي يوشع لجوات الدم والأوبئة، مع الأخذ بالاعتبار أن هذه الدوائر التي منحت مدام حسين رأسا مدججا بالأسلحة، لم تتوان عن استخدام قويضاتها عندما ذهبت إلى الاعتقاد بأن هذا الرأس قد يفكر بأعادة النظر في مصالحها في الشرق الأوسط.







### العراق تقعد فوق النفط والسلاح.

ومنذ اعلان اول وطن كردي بعد الحرب العالمية الثانية على شكل جمهورية مهملات، الكردية سنة ١٩٤٦ والتي عاشت حوالي سنة واحدة، والكراد يحاولون تحويل المكان الى وطن، وإذا كان الامر كذلك فإن الكثير من القيادات الكردية تحالفت مع المخابرات المركزية الاسبركية، ولكن التحالف لم يعط وطناً، وتحالفت مع المخابرات الروسية والتحالف لم يعط وطناً، ومنذ معاهدة سيفر ١٩٢٠، والوجود تنهال على الكراد الذين يمثلون بياض اللعبة دون أن يأخذوا مكان الشاه فيها، ولكن لم يتحول الى وطن، والكراد ليسوا مؤهلين للبحث عن صيغة الهبة لأرض مهادهم فالله الذي سيعيدهم لن يقصر وعده على اربيل ودهوك والسليمانية، فلنشأ الكردية المتفجرة ما بين الترك، وايران، قد تنبع ثوريات اوزال، والقوى القومية الايرانية، لطغات جيوية مكثفة، والدولة الكردية ان تلبى المصالح الاسبركية في الشرق الاوسط حتى ولو ارسل جلال العللاني كما ينقل اليها احد المقرئين (منه) رسالة الى جورج بوش بعده فيها بامتيازات منافع النفط مقابل علم يرغف فوق راسه.

### ليس بونابرت

ما هي الصيغة الاسبركية للعراق، اذا كان الموازيك العراقي على هذا النحو؟  
- احد الطلاب المعارضة العراقية يقول: لذا:  
لقد عرفت البلاد رأساً راساً، والتطورات هي التي ستقول ما يجب ان نقوله نحن، فصدام حسين ليس نابليون بونابرت، انه ماريشال يمتلك شخصية مركبة، انه مزيج من المأسومة والمخففة، ولا ريب في ان قبضات كثيرة من قبضات جنرالاته حاولت تحطيم بويايت قصره، غير انه يعيش اليوم تحت الحماية الاسبركية، فالاستخبارات الاسبركية، هي التي تسيطر الاوضاع الداخلية، والرقابة العسكرية، وهي التي تسيطر الاعلام والرأي العام، ولغة تصفيات كثيرة لخصومه في الخارج قد نالت بتخطيط اسبركي، والشرطة الجوهري، الذي تعمل

المخابرات المركزية من اجل تحقيقه يقوم على استبداد المعارضة العراقية، وفيل تديرها القوي والاصول، والابقاء مؤلفاً على حياة صدام حسين وحكمه، ربما تستطيع صناعه كوار مدرية من المتكفرون بقيادة العراق، وهو العراق الذي ليس له بوابة على ايران او على سورية، وهذه المعارضة هي المعارضة التي تعيش في لندن وضواحيها، وهي مجموعة من الرموز التثوقراطية والمثلية، والادارة الاميركية تعقد بانها ستواجه صعوبات كبيرة في توصيل هؤلاء الى الحكم، خصوصاً انهم يعيشون عن الحياة العراقية وولغا لما تنقله البنى اوسط المعارضة العراقية فلة مراكز قرار في الولايات المتحدة ترى ان بقاء صدام حسين في السلطة، هو الصيغة الوحيدة التي تشرع المصالح الاميركية في الشرق الاوسط والخليج العربي، من مقابلة التدخلات الكبيرة في الشريعة العراقية.

البيت الابيض يرى ذلك، والمخابرات المركزية، ووزارة الدفاع والكونغرس، وتجمع شركات الاسلحة.

والذين يقولون، الادارة الاميركية تريد ذلك، يعيشون، واسرائيل تريد أيضاً، فالقوي اليهودي في الولايات المتحدة، وهو النوبي المكون من (٢٢) منظمة، يأخذ القرار الاميركي الى العملية اليهودية او يخرجها منها، بدءاً من الانشابات الرئيس وصولاً لاسطوط الرئيس، وعندما يعيش صدام حسين يعيش جورج بوش، او يسقطان معاً.

- انها الفدية؛

وان لم يكن الامر كذلك، فإن مشروع ماريشال عربي قد ينهض من الشقوق ايران، العراق، سوريا

العراقيون الذين يعيشون في الغالب يؤيدون ان كلمة السر، التي قد تعيد التاريخ للوقوف على لعمية، قد تأتي من البعيد، ويقصرون بالبعد، جدل التاريخ... ليس للمركبيين من يقولون ذلك او القوميون... فالاصوليون يقولون ذلك ايضاً ويريدون، انه الوقت، وقد يأتي متأخراً قليلاً ■

نبيل الملحم





المصدر : صوت الكويت

٢٢ يونيو ١٩٩٢

التاريخ : للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ...وفي الحروب ..أزانب!!

...لو ان باحثاً في علم الكلام العربي، حاول الفحص في المفردات التي تستخدم في الخطابية لبناء، لهالة حجم الهوية التي تفصل ما بين الفعل والحساس «الطوري».. ذلك ان الكلام لدينا شديد السهولة ومجاني، وهو دائماً من النوع الذي يفوت، ولا يجد يموت.. وفي الوقت الذي ودع فيه العالم زمن العبارات الحماسية الفارغة من أية مضامين، فانا في هذا الجزء من الخريطة، لا زلنا نعضه وتنتبث به ونصر على الا بفارغ لبنا عليه أبداً. في الاشهر السبعة الحرة التي احتلت فيها الكويت، كان اعلام النظام العراقي مثالا على اطلاق التصريحات الفاطمة التي لا تترك ولو هامشاً خفياً لا تراجع، بقصد اعطاء ابعاء للذين يتأقمن بتواجدهم والذين ينددون باختراقه للأعراف والقيم التي جبل عليها البشر. هكذا حين كان التضخم الذي مارسه النظام العراقي، شديد المبالغة ومستغزاً ومثيراً للسخرية ايضاً، وهو يستخدم أكثر مفردات اللغة دغلاطة، واشدها مثلاً، على الفهم واللفظ معاً. فان اللغز اللغزاية، ان كل تلك العبارات الشعرية الفارغة، قد انقضت بشكل مأسوي، حين جاء وقت «الجد» وبدأت المعارك جواءً ثم برأ، ليبدأ الركن للذين، ويتضمن الجبل فيلداً قاراً شائهاً، لم يستطع حتى استدراج الشفقة.

... هذا «الطوي» نفسه، يمارس الآن في احدى الدول التي كانت تستخدم منذ سنوات عديدة، لغة مفارقة شاماً، فمن الشعارات العربية التي تهتف للأمة

العربية، وتدمو لوحدة انماجية بين لقطارها، امتدت في بعض الأحيان الى مألظة ثم تشاد. من هذا الحماس «العربي» الى حماس من نوع مغاير، يدعو لوضع نقطة فوق حرف الميم، ليصبح العربي، غربي، وتصبح الوحدة الانماجية بين الدولة العربية والغرب هدفاً آخر لسنا نعرف كم من الزمن سترفع الشعارات لأجله، ثم ينتهي الى أرض الواقع.

... ما الذي يمكن ان يعود علينا، من وراء هذه الحماسيات المتقلبة ذات اليمين وذات الشمال، وما الذي سوف يضير البعض لنا حاولوا قراءة الواقع وفقاً لنهجه، وبعبارة عن احلام وأهمة لم يجن العرب منها سوى تبديد الثروة والاحباط الدائم.

... ثم ما الذي سيجير هؤلاء الذين يحسبون جام غضبيهم الآن على «الاشقاء» العرب، ويحملونهم مسؤولية عدم الموقف ضد قرارات الشرعية الدولية، اذا قاموا بمراجعة أنفسهم أولاً، ومعرفة ما اذا كان الاجدى هو مساعدة الدول الشقيقة ام ضيق المعونات على حركات انفصالية هذا أو هناك.. ينتهي كل ذلك الى التفريط تماماً، ويبدأ هؤلاء الذين ساعدوا في تقديم كشوف تفصيلية بها .. وأين...؟ الدولة التي وجهت ضدها كل تلك المساعدات

... اننا نود ان نسل هؤلاء الذين اندمقوا في تلك الدولة العربية مطالبين بالانتماء عن هذه «الخيبة» العربية، بانفعال ليس جديراً بدولة هي أكثر ما تكون هذه الأيام في حاجة الى ولوف الاشقاء معها، كي تخرج من هذا المازق الذي حشرت فيه الآن، هل سلخ جلد هذا البلد العربي، وألقاه انتمااته الطويل لهذا الهاجس الذي يلفنا برذاته معاً، كغيل بأن يخلصه من مازله؟ ام ان النتيجة هي فقدان تعاطف الشقيق، وزيادة نهم المعادين؟

... ان المطلوب فعلاً هو مراجعة هذا الخطاب العربي الذي ثبت فشله في كل المراحل، ولم يجلب على مستخدميه سوى الخيبة.. والسخرية.

زكريا عبد الجواد





المصدر : صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ محرم ١٩٩٢

## بين الرفوف

### النظام العربي (٣ من ٨)

.. ويجزم د. محمد السيد سعيد في نهاية الفصل الأول من كتابه مستقبل النظام العربي بعد أزمة الخليج، بأن قرار الغزو العراقي للكويت لم يمتلئ حتماً من اعتبارات موضوعية لازمة كانت خارج قدرة الأطراف العربية، بما فيها العراق والرايكاكين العرب، على حلها بقدر ما كان تعبيراً عن اختيار تاريخي. اختيار بين الحصول على كل شيء، أو الانتحار والقتل الجماعي للنظام العربي.

كان هدف العراق من ضم الكويت «الحصول على مركز القيادة غير المنازعة في الخليج والشرق العربي عموماً أو دمار النظام العربي كليه». ويحاول الكاتب في الفصل الثاني أن يحل بعض نتائج غزو العراق للكويت على النظام العربي في المدى البعيد ويقول أنه ربما كانت أزمة الخليج قد خلقت الظروف التي تجعل انهيار النظام العربي أمراً مرجحاً. ولكننا إذا نظرنا إلى أزمة الخليج من منظور التفاعلات العالمية والأقليمية الأوسع جاز لنا أن نستنتج أن هذا الانهيار ليس حتماً طين البدائل المطروحة للنظام العربي قد لا تكون بآلة الفضل منها.

ويقول أن العراق بغزوه للكويت قد أدخل النظام العربي في مرحلة جديدة جديراً تتسم بسيادة نمط تفاعلات التهديد المتبادل. فالدخول خارج العراق من حرية مع إيران بقوة عسكرية ذات خبرة عسكرية لا ينس، ولكنه في الوقت نفسه كان مثقلاً بنتائج الدمار الاقتصادي المادي والمالي الناشئة عن الحرب الممتدة مع إيران. ولم يكن أمام العراق لاكتفائه وضعه الاقتصادي إلا أحد طريقتين:



يقيم: خليل جبار

١ التحول الاقتصادي وأحداث انتحاح سياسي في العراق يدعم هذا التحول ويفرض الضرورات للهجرة بالعونة. ولم يكن النظام العراقي مؤهلاً لهذا الطريق لتسبب جوهري وهو أنه كان يتطلب نفق النظام لذاته. بتقد حربي قادة هذا النظام - وهم من بقايا الجيل الثاني من حزب البعث العراقي - على تقديس

إفوة الغاشمة، وهو الأمر الذي ظهر مع مدخل منتظم للتواصل بالقوة المسلحة مع جميع المشكلات الداخلية والخارجية للبلاد. وأصبح تقديس القوة العسكرية هو قلب الأيديولوجية الخاصة بهذا الجيل الثاني من قادة البعث، وعلى رأسهم صدام حسين. وقد تعمق هذا التقديس إلى الحد الذي أصبح نوعاً من الأسطورة وخاصة أن استخدام العنف العسكري بدون حدود أو قيود قد بدأ أسلوباً ناجحاً من وجهة نظر بقاء النظام وتوطده.

٢ إما الاختيار الثاني فكان اعتماد الدوال العسكرية العراقي بعد ذاته مورياً اقتصادياً، وذلك بالسيطرة على قيادة النظام العربي، وإيجاز دول الخليج بوجه خاص. وهذا ما حدث يوم ١٩٩٠/٨/٢٢.

ولا يمكن تقديس الامتيازات المستغنية للنظام العربي على ضوء نتائج أزمة وحرب الخليج بدون التعرض لأزمة جوانب لهذه النتائج وهي الجانب النفسي والأمني والسياسي والتفاني.

فلقد جاء الغزو العراقي للكويت مفاجأة تامة للنظام العربي، وأدى إلى انهيار الثقة في وجود قيود عرفية وقانونية على نطاق استعمال القوة فيما بين الدول العربية. وعلى الجانب المقابل، فإن وقوع الغزو وعدم إمكانية انتهائه باستخدام القوة العسكرية الخليجية وحدها قد دفعت دول الخليج العربية إلى تحصيل إحدى للحرمان الكبرى في السياسة العربية، وهي الامتناع بقوات اجنبية في مواجهة دولة عربية.





المصدر: الشرق الأوسط (الأندلس)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٤ يونيو ١٩٩٢

## الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

### لا موقع للإعلام الخجول

الواضح أن لغة تطوراً في الصحافة الكسبية والفنوعية لرباس المال الصحفي في ميدان الإسلام الصلالي والعصري على وجه الخصوص.

وليس سرّاً أن هذه الصحافة تتم بمبادرات سموية بصفة أو بوسع ومساهمات خفية بشكل أضيق. ولعل أبرز الأمثلة على ذلك نشاط مركز تلفزيون الشرق الأوسط في الحصول على حق امتلاك وكالة من أهم الوكالات الإخبارية في العالم ألا وهي يونايتد برس انترناشيونال. هذه الخطوة تأتي تكملة لخطوة رائدة في «البيت ساريت» منذ خمسة عشر عاماً حين ولدت الشرق الأوسط بين أصوات من الخوف والتهدي والحدس والطمع، وتبعتها مشاريع أخرى تسجبت على موالها ونجحت، وصارت لساناً على معالم الطريق.

ولعل أساميع تحدثت صحف عالمية عن ما اسمته بـ «الثورة الصحفية» في الإعلام، وأطلقت على طريقتهما ما شاعت أن تطلقه من الدلائل وكأنه حرم على العرب أن يخفوا هذا الجبان الضخم والظفر، وربما سمعنا بعض الأصوات العربية تتنمّن لفهم أن هذه الهجمة لا تثير لديها مشاعر الارتياح بون سبب معين. لأن البديل الآخر سيكون غير عربي، بل ربما كان مصحوباً على خيانة أعداء العرب وما أكرههم.

للمأسول من كل عربي إن أن يكون الترحيب غامراً وعلمياً لأن الأصوات العربية منذ ربع قرن نادت حتى بيع صوتها مطلقاً بالانتماء العربي الجريء لخدمة الإعلام العالمي، ومناصرة خطوات لتعزيز القدرة العربية، وعدم ترك الفرصة للغير لتي يحصل ويجول ويعرّد على هواء.

فحسباً عن أنه لو لا للعربي، والصحافة العربية لقل أعلامنا العربي الخفي صوتاً، وأقل تأثيراً، وأضعف بوراً، ولم تبرز هذه القدرات المميزة، وتلك الكلمات التي خرجت من أوطانها فاحتكت وانصصلت واستفادت بما اتبع لها من الجمل الإمكانات، وأحدث التغيرات، وكانت الثمرة خيرة في معظم الأحيان، ففضحت مفاهيم وقدم صحافية متطورة.

وما يشير الانتهاء في هذه الصقلية ونميرها، بل للتأريخ، وطريقة تحريك العمل الإعلامي التي تمت خلال السنة الحالية، وبالتحديد بعد أزمة الخليج، أنه تبلور تحول واضح في المفهوم العربي للإعلام، ويات هذه رؤية جديدة، ولو عز على البعض فهمها والارتقاء إلى مستواها.

وفي الخطوات الخاضعة في العالم كله، ما هو حاصل يعني أن لغة عربية، هي العالمية، تعيش روح العصر، وتمثل لسانها وفناتها في التقابل لغة مازالت تنطق في أعادته عكاز الساعية إلى افراء، وهذا بالطبع أمر مستحيل بعد التغيرات المبرقة التي يعيشها العالم وتضمر بها سواء في بلفظها، أو مولات.

نعم لا مكان في الوقت الحاضر للخط الإعلامي الذي كان سائداً قبل حرب الخليج، ولا لعل البراءة للخطية بصفة خاصة، لأن عصر البراءة كان خطي الرضوخ والاستسجاء وأذاعة وسواجه الأمور بطريفة تنكس الرغبة في اللصويات لا الوصول إلى الطول الأجدى والأعمق والالتجج.

ولا مكان اليوم لشعاع ما يريد البعض اظهاره لأن كل شيء صار متجهاً أمام الجمهور، ولتأري العالم ولم يعد أحد يملك أسيراً خائفاً ولا لساناً خاصة ولا مواقف خاصة يمكن أن يلفها عند حدها، بل أن التوجه الحالي هو القبول بالاعتماد وفتح الأبواب أمام الجميع مع الاحتفاظ بحق الرد الفعلي القائم على الموضوعية ووضع الأمور في نصابها الصحيح.

وإذا كانت للرئيس العراقي صدام حسين من ميزة حسنة، وإسما نرى له واحدة، فإن غزوه الكويت كان لاساً مهماً في انطلاقة الخطية الصلالي في الداخل والخارج، وأدى انتهاكه المبررات وضربه للقيم، وتطريه لاحتويات عربية كثرية، إلى سقوط هذه السلطة من أيدي من بعده، ومن هؤلاء، أو إذا أراد هو استخدامها مرة أخرى.







المصدر : الشرق الأوسط (الدنية)

٢٥ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أما أولئك الذين يتوهمون أن بإمكانهم فهم البيت العربي فخطيئهم أن يذهبوا إلى هناك ليروا أن معلوماتهم بالقصة لدرجة تشير الشغل ويريدونهم محدودة إلى حد الاستجابة. فالرأي العام لم يعد لغيراً أو معزولاً عما يحدث في الخارج. بل لقد تكاثرت عليه وسائل الاتصال، وصار ممكناً تمصّداً يفرده... ويمنح كل معلومة.

إن المهمة للقبلة، والمالية أيضاً، لم تعد تنفرد إلى اسباب عديدة الجوى، ومكافحتها، وليست بقاعاً عن قيم صارت خارج نطاق الفهم لدى الداخل والخارج، بل أصبحت المهمة المساهمة بشكل إيجابي بالجهود والعمل من أجل للصحة العربية والإيمان بمرور عربي مميز في العالم، في مسيرة لا تعيقها أصوات النافر، وعقد الماضي، وأدعة الأمن القاطرة.

لقد كانت حرب الخليج فاصلاً بين مؤلفين، وتحمي ما بعد حرب الخليج هو البحث الحديث عن مواقع متقدّمة، لا في الإعلام العربي فحسب، إذ إن ذلك لم يعد موضع جدال أو نقاش، ولكن على مستوى الأداء الإعلامي العالمي، خاصة أن التناول والممارسة تغيراً بطريقة واضحة للعيان.

لم يعد مقبولا على الإطلاق النظر إلى الزواء أو التفكير بملقمة أهلاً عليها الثراب، ولم يعد هناك شيء يحجب الفجول، ولا شيء يغطي تحت الثراب، ولا مجال إلا للحجبة المكاملة وانتهى الموضوعي للعنصر المقيم.

إن العصر هو عصر الباحثين عن المستقبل... المتطلعين إلى أفق جديد، بفكر جديد، ونظرة جديدة.

«الشرق الأوسط»





المصدر : المصارف

٢٥ شعبان ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



محمد عبد الوهاب

## «بوش غيت» و«صدام غيت»

الكوييت؟  
حين كان بوش مديراً للاستخبارات المركزية ورئيساً لبعثة بلاده في الأمم المتحدة، غرقت خطط الولايات المتحدة الخارجية على الشبكات المتوسمة والبعيد، بالإضافة إلى خطتها الآتية على الشرق الأوسط. في عام ١٩٨١ أصبح نائباً للرئيس، وأخذ يطلب بدعم العراق في مواجهة إيران. وكان موقف أميركا المعلن من الحرب الدائرة بين العراق وإيران هو الحياد. جورج بوش استطاع شد هذا الموقف إلى جانب العراق.

في حزيران/يونيو ١٩٨٤ طلب جورج بوش من رئيس مجلس إدارة بنك التصدير والاستيراد الأميركي، وايم فريدمان، أن يوافق على اقراض العراق بمبلغ ٤٨٤ مليون دولار، رغم مخاطر القرض. وفي نفس العام أعادت أميركا علاقاتها مع العراق ووافقت على تبادل المعلومات الاستخبارية مع بغداد. وفي عام ١٩٨٧ اجتمع بوش إلى السفير العراقي في واشنطن، ووافق على تخفيف القيود المفروضة على صادرات التكنولوجيا الأميركية إلى العراق. وفي نفس الوقت كانت مسألة مد العراق باعتمادات اغذية قيمتها خمسة مليارات دولار قيد البحث. جورج بوش أيد منع الاعتمادات إلى العراق.

وعندما بدأت ملامح نهاية الحرب العراقية - الإيرانية تظهر، وفيما أن العراق سيوف يتقصر، ارتفعت أصوات أميركية صاخبة. لكن جورج بوش انكر هذه التحذيرات رغم أن كل التقارير الأميركية كانت تشير إلى معنى صدام حسين الطموح إلى جعل العراق دولة «مستقلة» «المنظمة» التقليدية وغير التقليدية. وبين كتب الموظفين الأميركيين أن صدام حسين كان يحول اعتمادات الأغذية الأميركية

في الانتخابات الأميركية يقال كل شيء! ويبدو أن معركة الانتخابات الحالية ستكشف أروافاً من أزمة احتلال العراق لدولة الكويت وتحريرها كانت مخفية حتى وقت قريب.

من هذه الأرواف ما يتحدث عنه الأميركيون بخصوص علف موقف رئيسهم جورج بوش من صدام حسين. فهم يقولون أن ضراوة وشراسة موقف بوش من أزمة احتلال الكويت وفي حرب تحريرها، وما تبع ذلك من تحديات عراقية وانذارات أميركية، نجم عن شعور أو معرفة بوش بالتورط إلى أبعد مدى في دعم ومساعدة نظام الرئيس العراقي صدام حسين. ويسر الأميركيون رد الفعل هذا بأنه تغطية لحلاقة خاصة قامت بين الولايات المتحدة والعراق بإشراف شخصي من بوش طوال عقد الثمانينات وحتى غزو الكويت.

وبوم الأول من حزيران/يونيو ١٩٩٢ كتب سايمون تيسدال في جريدة «الخليج» تعليقاً الذي تصدر في دبي تقريراً استعرض فيه عناصر ما يمكن تسميته سياسة بوش الخاصة جداً تجاه العراق. لقد بدأت تلك السياسة الخاصة يوم أن تسلم بوش منصب مدير الاستخبارات المركزية (المسي. أي. إيه)، وتتابعت حين كان رئيساً لبعثة الأميركية في الأمم المتحدة، وبلغت ذروتها حين أصبح بوش نائباً للرئيس رونالد ريغان، ثم رئيساً للولايات المتحدة.

وجرت، وتجري، في الكونغرس الأميركي تحقيقات تدور حول السؤال للحمد التالي: هل شجع جورج بوش، حين كان نائباً للرئيس ثم رئيساً للولايات المتحدة، صدام حسين على الاعتقاد بأنه لن يلاقي أي رد فعل أميركي تجاه سياساته الخليجية، وبالذات تجاه





الاتجاه. وكان المسؤولون في مكتب الاقتصادي الحكومي يمينيون الى البرنامج النووي العراقي وطموحاته. ويول أن يلف يوش موقف المعارض، ارسل الى بغداد زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ، روبرت دول، ناقلا الى صدام حسين تحيات يوش الخاصة.

اخبرت وزارة العمل الاميركية (الى الاسبوع الاخير من ايار/مايو ١٩٩٢ فقط) اتهام بنك اتلانطا، ووزارة العمل، تحت سلطة الوزير ريتشارد ثورنبرغ، وهو صديق قديم ومقرب جدا من جورج بوش. لقد قال مدير «السي. اي. اي» روبرت فينس، الذي كان دائما مستشار الامن القومي، انه كان يؤيد سياسة يوش تجاه العراق لان صدام حسين لم يكن يشكل اي تهديد محتمل لجيرانه.

وقصة تأكيد سفيرة اميركا في بغداد، ايريل غلاسي، لصدام حسين بان اميركا ستقف على الحياد، وانها تدعم بشكل كامل سياسة العراق تجاه جيرانه، هي قصة باتت معروفة للقائي وادانته.

فقط، في ايار/مايو ١٩٩٢، تراجع بوش، وبدأ يفكر من قناعة صدام حسين، ثم تحول الفهم الى تصريح حين قال: صدام حسين له سحر يقنع نصف اسرائيل، وانهم عندئذ الكريت يبالعدوان الاقتصادي على العراق. ان كل ما فعله بوش ردا على ذلك هو وقف الاعتداءات الاميركية الى العراق، ولم يجيبها او رلها. وفي حزيران/يونيو ١٩٩٠ اقترح الكونغرس فرض العقوبات على العراق، فعارض بوش. وعندما قالت غلاسي الى صدام ان اميركا دغبر مهتمة بالخلافات العربية - العربية، فقد كانت تعكس موقف رئيسها بوش.

ان الصلصال السابق، الداعم لنظام صدام حسين وحكمه، يؤيد الفكرة التي طرحها بعض الاجهزة الاميركية في ان المخطط الاميركي لضرب العراق وتصفية قوته العسكرية وقدراته الاقتصادية، يستد الى ما قبل عشرين عاما على عزز صدام حسين لدولة الكويت، وتحتيدوا القوا نظام ١٩٧٣ الذي على نسخة هذه الفرضية التي نظام صدام حسين كجزء من وقع في المصيدة الاميركية. ولا تخفى على صدام حسين وعنه، وهو يوش عينة.

والقسمة الثاني، الى الاجتماع الثاني، هو ان الولايات المتحدة، وبمختلف لجهزتها العسكرية، والطنية، قد اعدت صدام حسين لليوم الموعود. والدور الذي لعبه في حكم العراق منذ اوائل السبعينيات الى لحظة اغتاده قرار عزز الكويت في الثاني من اب/اغسطس ١٩٩٠. على أية حال، معركة انتخابات الرئاسة الاميركية في قمتها، وبشكل كاف مع مضي الامم استمرار أهم وأكبر.

الى مشغريات التكنولوجيا العسكرية، وان عمليات بعض الاضافات المتعلقة مع العراق تثير الشكوك، كان يوش يتجاهل مثل هذه المعلومات والتقارير.

وحين فصلت الطائرات العراقية، المارحة الاميركية، صنتارة، في ايار/مايو ١٩٨٧، في الخلق، وبعد ان قامت قوات صدام الكردية في حيلة، بالفازات الصلابة في اذار/مارس ١٩٨٨، مدد الكونغرس بقرص عقوبات على العراق، لكن بوش، وغيره، في قمة الادارة الاميركية، اعترضوا على العقوبات، وتكلموا بعزيم من الغرض للعراق.

لقد ان قمة علاقة اميركا بالعراق جاءت بعد ستة اشهر من تسلل جورج بوش رئاسة اميركا، لكن في ذلك الوقت كانت الحرب العراقية - الايرانية قد توفقت، ففي تشرين الاول/نوفمبر ١٩٨٠، اصدر قرارا توجيهيا يعلق بالامن القومي رقم (٢٦). وجاء القرار بعد اقتحام المثلث الفيدرالية لحد مصارف واتشاء عام ١٩٨٩، واكتشافها ان المصروف حول لحساب العراق اربعة مليارات دولار لتحويل لشبكة شراء اسلحة.

ويرد بوش لفراره بان تحسين العلاقات مع صدام، اما هو فهدد اميركي له لاولية في السياسة الخارجية. وفي القرار الرئاسي التوجيهي رقم (٢٦) بتاريخ ٨ ايلول حتى لحظة وصول الديابات (الاميركية الى جنوب مدينة والبصرة) في شباط/فبراير ١٩٩١. وقد ألح جيمس بيكر، وزير الخارجية الاميركي، ونائبه لورانس اوليفر، على دوائر الحكومة الاميركية ان توافق على عبد العراق بمليار دولار من الاعتداءات للشنة التالية ١٩٩٠.

كان جيمس بيكر يودي اتجاهه الفائق بطارق عزيز، وكانت قمة الحكومة الاميركية تتجاهل تحذيرات وزارة الطاقة الاميركية في ان البرنامج النووي العراقي في طريقه الى





المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ رجب ١٩٩٢

## نحن والصحافة الأردنية

دايت الصحافة الأردنية منذ احتلال الكويت في أغسطس (آب) ١٩٩٠ على شن حروبها على الكويت ودول الخليج العربية، مؤيدة بذلك العراق لاحتلاله الكويت، وبعد تحرير الكويت بمؤازرة المجتمع الدولي الذي قلنته أمورها وانتهزم كل المواقف الحيانية التي أبدت العراق في هذه الجريمة، حاول الأردن مقارعة الخليج العربي لصالح ذلك الموقف المخزي واسترداد المساعدات المالية لاتخاذ اقتصاده المنهار الذي يعتمد على امدادات دول الخليج العربية التي ما تواتت عن تقديم كل الدعم الاقتصادي للدولة الهاشمية التي يفترض فيها الالتزام بأخلاق العروبة والإسلام إذا كان ملكها يدعي أنه سليل العائلة الهاشمية الكريمة.

واليوم بعد أن رفضت كل دول مجلس التعاون الخليجي العربية محاولات الأردن الاستفارية الاستغلالية، عاوبت صحافة عمان هجومها واشتلت الأكايب ضد الكويت وجيرانها العرب من أبناء الخليج الأشباب.

لقد باعت صحافة الأردن أقالها وأوراقها الصفراء، يبلغ بحس قعنه رئيس النظام العراقي لبناء نفايتهم وسيارات من سيمس قعنها لرؤساء تحرير تلك الصحف لاتخاذ تلك المواقف العاتية ضد الكويت وقضيته. لقد كتبت الأقال الأردنية عن ظلم العراق بحصاره ومنع الخليج من أطفاله والفداء عن شعبه وكل الأمور الحيانية الضرورية الأخرى لتسان الغرب العشريين، ولم تكتب كلمة واحدة عن ممارسات العراق ضد الشعب الكويتي أيام الاحتلال وكل الأعمال الشائنة التي مارستها الجنود التشابيه بكل وقاحة ونفالة.



بقلم: هاشم السبتي

وإذا كانت صحافة الأردن المرتزقة تتحدث هرب صفحاتها عن إخراج الأريدين والفلسطينيين من الكويت، فالحقيقة تؤكد أنهم خرجوا أيام الحرب الجوية وتركوا الكويت خوفاً على حياتهم بعدما رأوا العين الحمراء في التحالف الدولي وقواته وصدها وعزمها الأكيد على تحرير الكويت، ولكنهم طوال الشهور السابقة لبداية عملية التحرير كانوا يتعارفون مع القوات العراقية بكل حب وتأييد ناسين ومعتامين سنوات عمرهم التي إقنوها في الكويت كما تدعي تلك الأقال المايرة التي تقاتل على موائل العراق.

إن الأقال سلامة عكود، وشيخي منصور، وسلمان المطالب وشالد محادين وغيرهم من كتائب مثل نطلة سوداء في الحرف العربي الذي ولقد مع الاعتداء والندوران والاحتلال وجانب مشوره في قول الحق.

لقد وقعت الأردن بقيادة ملكها - ملك الغدر والخيانة - مع نبح الشعب الكويتي واحتلال دولته والفاء شريعته دون مراعاة شعور العروبة التي يتشددون بها هذه الأيام. لقد سحقوا للغزو وباركوه وطربوا لصوت الجنازير العراقية وهي تقحم الأرض الكويتية بكل غدر وخسة، واليوم يتباكلون على أراض الأردن من وقف المساعدات الخليجية التي كانت تصب نحوهم وتتعض اقتصادهم، واليوم تقول لهذه الصحف الأتفهة الرخيصة الفهوا إلى الطاغية الأكبر الذي أبدع طاعيتكم الأكبر منه لتعويض ما فقده من التدفق المالي الخليجي الذي كان يسري بكل نيل العروبة وصدها ومشاعر أخوتها ولكن إن تتبع سياسة... عما سلفه إلا بعد تغيير الظروف واتم تعرفونها جيداً.







المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ يونيو ١٩٩٢

وهناك نقطة أخرى يجب أن نعيها ونعرفها الصحافة الأردنية «الثورية»  
«التفكيرية» العربية أكثر من اللازم وهي أن نبحث الحكومة «الهاشمية» ومنظمة  
تحرير فلسطين كل الذين خرجوا من الكويت إلى العراق لإعادة تعميره  
وبنائه، اليس العراق هو البلد العربي للحاصر للظالم؟ فليتكاتف حسين  
ومرفات وشاويش اليمن ويشير الضحية على تعميره ومساعدته إذا كان  
قصدكم النيل العربي والأخاء والتعاون وليس مصالحهم في دول الخليج  
العربية التي لا تنتهي خاصة وأن الكويت أصبحت أرض الظلم والمخ والمخاطر للحرث  
كما يقول حسين، فهذه الأرض لم تمد تبتكم لأنها عطشى ومحرقة والمخ في  
أرجائها، فلماذا تريدون أن تتركها إليها؟ وهذا هو السؤال.

\* كاتب كويتي





المصدر : صوت الكويت

للنشء والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ رجب ١٤١٢

## بين الرفوف

### النظام العربي (٤ من ٨)

إن الفز العراقي وحرب تحرير الكويت قد انيا الي تجمع مخزون هائل من المراتب للتحالفة بين دول الخليج من ناحية، وعدد كبير من الدول والقطار العربية من ناحية أخرى، فقد فوجئت شعوب الخليج بحكوماتها بموقف قطاعات كبيرة من الرأي العام في اليمن ولبنان والمغرب العربي، ولم تتمكن هذه الشعوب من تفسير مشاعر العداء والتقصير التي ظهرت من هذه القطاعات أثناء الأزمة، هذا من الناحية النفسية، أما من الجانب الأمني فالواقع أن الوقوعات بطلن تدخل نظام الأمن العربي كانت عالية لفترة قصيرة بعد بداية الفز العراقي للكويت، وسرعان ما خسر النظام العربي السياق لصالح السيطرة المباشرة للنظام الدولي على إدارة الأزمة، سياسيا وعسكريا، وكان مجرد العجز عن توفير الأجواء حول الموقف من الفز العراقي للكويت، يقول الباحث - سيبا كافيا لفصل ما أسمى في الدبلوماسية العربية بالحل العربي - والواقع أن نظام الأمن العربي لم يوضع تحت الاختبار في أزمة الخليج لأنه ببساطة لم يكن قائما، وقد كان سقوطه تراجيديا في أزمة الفز الإسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢، أما ما سقط في أزمة الخليج فهو الجانب المنوي والعربي من فكرة الدفاع العربي المشترك.

فمن الجانب السياسي كان خلل النظام العربي نتيجة طبيعية لانشقاقه بين اثنتالين واسمين ومتوازنين نسبيا: الدول التي وقفت مع الكويت، والدول التي وقفت مع العراق، وهذا الائتلاف مضع أطرافا تشترك في قولها أو الدعوة لتغيير الوضع القائم في النظام العربي والتسابق مع استخدام القوة لتحقيق ذلك بناء على تبريرات ايدولوجية قومية أو دينية.

وفي أعقاب نهاية الحرب حاليظ التحالف المؤيد للكويت على تماسكه رغم بعض الاختلالات، في حين تشتت التحالف للمعاد، كما استقرت فجوة كبيرة بين المغرب العربي الكبير والمشرق العربي بما فيه مصر بصورة تهدد بانفصام حقيقي بين جناحي الوطن العربي، ولم تؤد الهزيمة الى انهيار النظام العراقي في حين انهارت الحركة الجماهيرية الهائلة التي تجسرت مع أزمة الخليج بعد الهزيمة الدروعة للعراق.

وأخيرا، من الجانب الثقافي، يسجل د. محمد سعيد ملاحظاته حول مدلول الأساس الثقافي للنظام العربي: ففي الخليج وصفة أخص في الكويت،



بقلم: خليل حيدر

مراجعة للمحتوى السياسي للهوية القومية، وهناك بريق لامكانة بناء تحالف بين الاتجاه الإسلامي للتشدد من ناحية والاتجاه القومي للتشدد. وقد ملئت الدعوة لبناء مثل هذا التحالف جوهر الخطاب العراقي في أثناء أزمة الخليج، أزمة أخيرا اقتراب في منطقة المغرب العربي عموما عن النظام العربي وخاصة الجزائر التي تواجه مشكلة أقلية لغوية كبيرة ونشطة سياسيا، ولربما ساعدت عربة الجامعة العربية الى مصر في زيادة انزعال دول المغرب وشمال أفريقيا عن المشرق العربي، أما عن طبيعة التوازنات الإقليمية في أعقاب أزمة الخليج، فالباحث يرى بالنسبة للعراق وإيران وأن التهديد الجاد لأمن الخليج من أي من الطرفين قد صار أمرا مستبعدا لفترة طويلة مقبلة.





المصدر : صوت الكويت

٢٧ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويضيف: ويرتبط بذلك لا الضعف العسكري والاقتصادي للبلدين فحسب بل والآخر الرادع للحرب الأخيرة على وجه الخصوص، بما أظهرته من تصميم الغرب على النفاذ من الدول الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي، وخاصة الكويت والسعودية. ولكن الباحث يحذر من احتمال حدوث أزمات أخرى ناجمة عن الاحباط أو نمو القوة العسكرية الإيرانية..

موقد تكون إيران قد دخلت إلى مرحلة اعتدال في سياستها الخارجية والداخلية، ولكن للمتشددين لزالوا يطمعون بقوة كبيرة تصل إلى حد حق الاعتراض داخل النظام السياسي القائم على مشروعية ثورية. وقد تكون مصادر الاعتدال العملية قوية، ولكنها لم تتوافق مع تدبير أي من أسس النظام السياسي ولا أيديولوجيته أو خطبه الجوهري. وحتى سياسة التقارب مع الغرب لآزالت بعيدة عن الجراة على إنشاء قنطرة حقيقية مع الولايات المتحدة. ويرى الباحث أن السعودية ومصر هما الدولتان العربيتان اللتان عرفتتا انضمام إيران لترتيبات أمن خليجية ثابتة أو وثيقة. ويضيف الباحث أن إيران، وهي أكبر القوى الإقليمية في الخليج، وهي أيضا القوة التي تحاول أن تعود العالمية الإسلامية، خنق بقرارها انتهاء النظام العربي لكي تخلع منه الخليج بقصد تكوين نظام إقليمي منفصل.





المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٩ جمادى الأولى ١٤١٢ هـ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## بين الرفوف

### النظام العربي (٥ من ٨)

يخصن الباحث تسمياً كبيراً من الفصل الثالث لمناقشة مستقبل العراق بعد كارثة الغزو لأن هذا المستقبل يشكل أحد المحطات الكبرى للنظام العربي بعد أزمة الخليج في المدى المباشر والوسيط. ويرى الباحث أن المساهمات المميزة للعراق في تكوين الثقافة العربية الحديثة تتجاوز كثيراً مساهماته في بناء وتطور النظام العربي.. وربما يكون ذلك أحد أسباب الأحياء المتواصل للقيادة العراقية الراحلة.

ويقول د. محمد أن من المفضل وضع نظام مستقر لأن الصلح والشرق عموماً إلا بعد استقرار الوضع السياسي الداخلي في العراق. طالما الراهنة في النظام العربي تعود أساساً إلى الغزو العراقي للكويت، وتعمل العراق للمسؤولية الدولية عن نتائج هذا الغزو بقبوله للقرار ٦٨٧ لمجلس الأمن لقرارات مجلس الأمن كافة المتعلقة بالآزمة. ومع ذلك، فإن استمرار النظام السياسي نفسه بالقيادات نفسها التي قادت العراق إلى الغزو وكرثة الحرب لا يزال يمثل العامل الرئيسي وراء انتهاء الثقة.

ويضيف أنه كان لازمة الغزو والحرب في الخليج آثار مائلة على الوضع السياسي الداخلي في العراق.. ومن المستحيل عملياً استمرار وضع العزلة الحالية للعراق في البيئتين الإقليمية والدولية. فلقد تأكلت صيغة الدولة السلطوية سياسياً واقتصادياً.

ويوضح الباحث التكتيكات الستراتيجية التي اتبعها الحزب الحاكم للسيطرة على الوضع في العراق وتصفية القوى المعارضة كافة. والنموذج الرئيسي لهذه التكتيكات هو الاعتماد على أحد التشكيلات السياسية بالتحالف للوقت معه حتى يمكن تصفية التشكيلات الأخرى بالتفريج. ففي البداية حيدت حكومة النظام الحاكم التشكيل الفاعل بين الأكراد في الحياة السياسية للعراق - الحزب الديمقراطي الكردستاني - للحد من الشيوعيين عام ١٩٧٠. وفي عام ١٩٧٢ استمرت التحالف مع الشيوعيين لضرب الأكراد. وسرعان ما استدارت حكومة البعث العراقي على الشيوعيين وضمت تصفية تنظيماتهم خاصة في الجنوب. ولم يسلح قادة الحزب سوى الهروب إلى الخارج أو إلى المناطق الكردية. وباتت هذه الحكومة مستغرقة.. لضرب حزب الدعوة الإسلامي عام ١٩٧٩.



يقلم : خليل جنداب

وعن كورة مارس (آل) الشعبية في العراق يقول أن عدم مشاركة «السنح» فيها قد حكم عليها بأفضل منذ البداية باعتبارهم النفل الرئيسي في الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية للبلاد. كما أن عدم مشاركة منطقة بغداد إلا على نحو هامش للطلبة، كما تؤكد التقارير الدولية، قد حرم الانتفاضة الشعبية من القدرة على الهجوم المباشر على مواقع ورموز السلطة الفاشية.







المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩٢

ومن ناحية اخرى كانت الانتفاضة صبيحة التسليح والتنظيم الى حد بعيد. ومن المرجح انها بدأت في اوساط القوات العراقية للنسجية من الكويت. ومن الاشباه الاخرى لفشل الثورة عدم وجود تنسيق حقيقي بين انتفاضة الجنوب والثورة في الشمال. وساهمت مشاكل تلك القيادة وانقسام المعارضة وفشل المعارضة الاسلامية الشيعية في التمهيد لنجاحها عن طريق كسب ثقة دول المنطقة. ومن مشاكل تغيير السلطة في العراق في رأي الباحث ان الجماعة السنية قد تخشى من الحل الديمقراطي للزمة السياسية في العراق بسبب احتمال طرد الجماعة الشيعية بالسلطة واحتكارها لها عبر الطريق البرلماني، باعتبارها اقلية معدنية ملموسة. ولكن هذه الصعوبة قد يمكن التغلب عليها بطرق دستورية معينة مستقلة من تجارب شعوب اخرى تعاني من الانقسامات الطائفية. ويقول الباحث ان بعض دوائر المعارضة العراقية تعتقد ان دول الخليج لا ترحب بقيام نظام ديمقراطي في العراق ويرى انه يصعب قبول هذا التفسير الاخير كسبب لمزوف دول الخليج من الدفع نحو التغيير السياسي الفوري في العراق. ويضيف ان في العراق مما يدعو الى الاعتقاد بان النموذج الديمقراطي للحكم قد لا يحقق الاستقرار السياسي، انا طبق فوريا ويغور فترة انتقال طويلة نسبيا.





المصدر : صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٠٢ ١٩٩٢

## مخلوق نحن في أشد الحاجة إليه

مفيد جداً أن نتخيل بأن التمثل لمخلوق حيائه الله إننا وأمة نسمع ما يقال له ولساننا ناطقاً يمكنه من أن يجيبك إذا سألته، ويرد عليك أن خاطبته. فنحن في حاجة إلى مثل هذا المخلوق، لأن أموراً كثيرة وأحداثاً عديدة جرت وتجرى في طول البلاد العربية وعرضها ينبغي أن نعرضها عليه لنعرف رأيه فيها. نسأله مثلاً عن الحرب الأهلية في (لبنان) والتي امتدت لأكثر من ست عشرة سنة، نود أن نعرف رأي التمثيل، هل يجوز أن تزق كل تلك الأرواح التي بلغت مئات الآلاف وليها الفيلسوف والفكر والشاعر الموهوب، والشباب والشهوان وفيهم الأطفال والشيوخ والنساء، الذين كانت نورا قلوبهم بالأمم العربية، وأن نسأله عن هدم مكتبات أنفق أصحابها أعمارهم في جمعها؟؟ وعن هدم مرافق تجارية وترفيهية حتى أصبح لبنان مشرباً بعد أن كان محط الأنظار وسهوى أفئدة الناس، عرضنا هذا على ذلك المخلوق الطريف، فكان جوابه: اني قد وضعت عدداً من المقابس يقاس بها صواب الأمور من خطئها، فمن ذلك أن الوطن ينبغي أن يكون مأوى لساكنيه، وأن عليهم أن يحافظوا عليه، وأن لا يبالغوا أي إغراء مهما بلغ إذا كان ذلك الإغراء يهدده إلى إشاعة تخريب الوطن ونشر الفساد فيه. فإن الإنسان لا تكون له أي قيمة إذا كان وطنه غير متماسك الأركان لأن هزة الإنسان من هزة وطنه.

### نصائح مخلوقنا الحكيم

كذلك سألنا ذلك المخلوق الممتاز عما جرى بين العراق وإيران من حرب شملت عدة ملايين بين قتيل وجريح وأسير، وعن تدمير مرافق اقتصادية حيوية كانت تدور بالشعب الذي كان من الممكن أن يتفهم به كل أفراد الشعبين المسلمين للتجاورين.

ولقد نصرت هذه الحرب بناء شائكة الحضارة الإسلامية شارك فيه كل من

شعب العراق وإيران!!

فكان جوابه: لقد بعثت طوال تلك السنين الخفائي لتصبح الحاكم المستبد أن لا يتماهى في إشغال هذه النار التي لا يطفئ فيها إلا كل عدو للاستسلام والحضارة وأقول له: بأن هذه الحرب ليس لها من نتيجة إلا إهلاك كل من إيران والعراق، وأن هذه الطاقات التي أهدرت من بشرية وغير بشرية كان ينبغي أن تنفق في تقوية كل من إيران والعراق، فإن في ذلك قوة للشعبين للتجاورين، وأن ذلك لو تم لما حدث للفتنة الإسلامية الكبرى، قضية (فلسطين) من ضعف وتضيق، ولكن الحاكم المستبد لم يستمع لنصائحي



يقلم:  
عبد الرزاق المصير





الصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٠ رجب ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

..... ١ . ومضى ساعدا في غيه، ولم يكتف بذلك وإنما قام بفيلة تعد الطامة الكبرى، التي بأسره، وأعني بها عدوانه الفاجر على (الكويت) تلك الدولة التي بذلت كل ما في وسعها لمساعدته من الناحية المادية والمعنوية، كما أن هذه الدولة كانت وما زالت تنفق الخير لستطيعه.

ثم أضاف ذلك المخلوق الذي نطلق عليه التعليل، قائلا: لم أكن أنصور أبداً أن تقع مثل هذه الفاجعة التي هدمت بناء عربياً إسلامياً، لو لم يحدث ما حدث لأصبح بنياناً شامخاً للبر، ولكنه الطفيلان والاستبداد والفرور إذا ما اندفس وتكبد منها فإن صاحبه لا يهتم بما يكون حتى ولو حدث الطوفان.

#### مضى يتفجع الخليجيون بما حدث لهم

ومضى مخلوقنا الذي تخيلناه يقول: إن في دنياكم عجائب جملة لا يمكنني أن أفهمها بأي حال، لكنني سأذكر منها ما يخص منطقتكم، منطقة (الخليج العربي) هذه المنطقة التي حدث فيها هذا الزلزال. كان من المفروض أن تتقدموا بما حدث، وأول ذلك أن تتروكوا التظاهر الكاذب فلا تتقدروا اجتماعاً إلا إذا كان وراءه عمل نافع، والذي إراه أنكم تنفقون الملايين على اجتماعات خاوية لا تخصصون من ورائها إلا إيهام شعوبكم بأنكم تعملون. فالتزم حتى الآن لم تتقدموا منذ إنشاء مجلسكم الذي أطلقتم عليه مجلس (التعاون الخليجي) بأي خطوة تثبت على أنكم جادون في ما تقولون، فلنا من أصحاب الكلمة السموعة فيكم أن هذا الضجيج الذي تعملونه ينطلي على شعوبكم. إن كل فرد من هذه الشعوب يدرك أنكم ما زلتم تراوحون في مكانكم، وإن لم تكونوا قد رجعت خطوات إلى الوراء، فمضى تتقون الله في أنفسكم وذلك بأن تهايروا هذا المستبد الذي يشبه مرض السرطان، فمن المعروف عنه أنه لا يمكن أن يكتفي باحتلال الكويت وإنما يريد أن يسيطر على جميع منطقة الخليج. ذلك ما صرح به كثير من وثائقه التي اضطر إلى تركها لدى فراره تحت حجب الظلام. فلنا، والكلام ما زال للمخلوق الذي تخيلناه. أعيش في حالة سكون أو ركود، ومن الواضح أن حالتي هذه لا يمكن إلا أن تشيع اللقي في النفوس، لأن كل أمة تحيل عليها إلى الركود لا يمكن أن تعيش في سعادة وأطمئنان.





المصدر : الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ يوليو ١٩

## عميون وأفان

انتهت حرب الخليج بانتصار القوات الحليفة وتحرير الكويت ونصر شخصي للرئيس جورج بوش الذي استخدم ديبلوماسية الهاتف في حشد أكبر تحالف دولي منذ الحرب العالمية الثانية ضد الاحتلال العراقي.

هذا ما حدث، وكلنا يعرف من كان مسبب الكارثة التي أصابت الكويت وشعب العراق والعرب كلهم. غير أنني أقرأ الجرائد الأميركية يوماً بعد يوم، وأجد أن هناك انتخابات تجري خلالها عملية إعاقة كتابة التاريخ بما يناسب المرشح أو المرشحين الذين يناسبون إسرائيل، أو على وجه الدقة، بما لا يناسب المرشح الذي لا يناسب إسرائيل. لذلك فالأميركي المعادي يكاد يقتنع بأن بلاده ربحت الحرب ولكن بوش بطرقة غامضة، عاد ففصرها.

وتعود الأخبار التالية إلى آخر أيام الشهر الماضي:

- كتب أري بن - مناشي، وهو عميل سابق للموساد مقالاً في دورية أميركية نقلته بعد ذلك صحيفة واشنطن تايمز، خلاصته أنه حاول في ربيع ١٩٨٦ وصيفها أن يشرح في «تليم» و«نيوزداي» خبر بيع الولايات المتحدة سلاحاً لإيران عن طريق إسرائيل وفشل. وأخيراً اتصل بصديق في إيران اتصل بالصفياء في بيروت سميراً للخبر إلى مجلة «الشراع» فكانت الفضيحة المشهورة.

(بن - مناشي ليس مجرد عميل سابق للموساد، بل عميل مستمر، وكل المقصود بالخبر إثبات علاقة بوش بالفضيحة، خصوصاً أن الكاتب يزعم أنه رأى بوش فعلاً في باريس سنة ١٩٨٠، في ما عرف بعد ذلك بـ «مفاجأة أكتوبر» ثم لا يقدم دليلاً واحداً على زعمه).

- نشرت «نيويورك تايمز» و«واشنطن بوست» على يومين متتاليين أربعة أخبار مختلفة ذات معنى واحد لخصه أحد المناوئين وهو أن «السياسة الأميركية الخاطئة أزاء العراق بدأت بعد دخول بوش البيت الأبيض». وقرأنا عن أمر مصدر عن البيت الأبيض في حزيران (يونيو) ١٩٨٩ يدعو إلى تطبيع العلاقات مع العراق. وقصة الأمر معروفة وتستند إلى تحليل خبراء وزارة الخارجية ومجلس الأمن القومي، بهدف احتواء العراق لخدمة المصالح الأميركية، إلا أن القرار ربما طلع باستنتاج بعد التفتق بين الجريدتين التافهتين أن الرئيس بوش كتب الأمر بخط يده وأصدره على مسؤوليته وأن الرئيس العراقي عرف ذلك فاحتل الكويت.







المصدر : الجمعية العراقية للدراسات والبحوث

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩١

- في الوقت نفسه، نشرت واشنطن بوست خبراً طويلاً خلاصته من المفوضين العراقيين في عسطنبول خدموا الجنرال نورمان شوارتزكوف فجعل أن يستمر طيران طائرات الشحن والهيليكوبتر العراقية. واستند الخبر إلى نص اجتماع الثلاث من آذار (مارس) على الحدود العراقية، وكلمته سر عظيم يذاع لأول مرة، مع أننا جميعاً سمعنا شوارتزكوف نفسه يصرح بعد ذلك بأنه كان يفضل لو أنه لم يوافق على استخدام النظام العراقي طائرات الشحن والهيليكوبتر. أي أنه هو الذي أذاع «السر» الضعيف.

وباختصار شديد، فالقرار هذا اتخذ بعد نهاية الحرب، وانسحاب العراقيين من الكويت متكبدين خسائر فادحة، ولا يمكن بحال من الاحوال أن يكون أثر - رجعيًا - في الإعداد للحرب أو في مجراها. هذه الاخبار تجمعت لي في أيام قليلة من الأسبوع الماضي، وعندما اعود إلى قصاصات الصحف الأميركية هذا الأسبوع سلجده مثلها. وهي لا تفهم إلا من زاوية الحملة الانتخابية الأميركية، وقدره القوي المهمة على الصحافة الأميركية أن تعيد كتابة تاريخ كنا جميعاً جزءاً منه، ولا تزال الذاكرة تهي ألق تفاصيله. ولعل هذه القدرة تنحصر كيف يستطيع ناس أن يعيدوا كتابة تاريخ الشرق الأوسط الحديث والقديم فيطلعوا شعباً كاملاً من بلدته ليعتقوا البلد لأنفسهم.

وسط هذا الغيض من الاخبار للوجهة كما لا يستطيع أي اعلام موجه في العالم الثالث قرأت تقريراً لمنظمة العفو الدولية عن التعذيب وأسامة معاملة الأسرى والمواطنين عموماً في الأراضي المحتلة. ومع أن التقرير دقيق ومفصل، وكتبه آيرويون، فهو لم يحظ بفقرة واحدة في جريدة أميركية مهمة. هذه الجرائد مشغولة في إعادة كتابة تاريخ حرب الخليج التي ريجعتها الولايات المتحدة في الصحراء ومشرقها، جدد جيش في الجرائد.

جهد الحازن





المصدر : صوت الكويت

١١ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من وقت لآخر

## القوة (٢٩) في جيش التحالف!



بقلم: ماضي الشميسي

العتمة تسبب على أرجاء المدينة، والظلام صهر النهار بكلماته الموحشة، واللؤل عم على المكان وأحاله إلى كتلة هائلة.. الناس هذات نفوسها، واسترخت عقولها، اضطجعت رؤوسها مخافة الوباء في أمان وطنيتها، وأرخت الحبال على أحلامها لتنتقل سحلية في السماء العالية، تعانق النجوم والقمر.

ولكن دوام الحال من الحال، لقد ظهر في ذلك المساء أرباب التتار من جديد، وشقوا هدوء الليل بصوت السبابة وبك الصميد، بعد أن استلزمهم الأمان والارتهم الطمأنينة لأولئك الصالحين.. وفروا بحالة الجنة إلى جميع وحاولوا طمس هوية الوطن والقضاء على المواطن.

وسقطت الكويت في الثاني من أغسطس (آب) ١٩٩٠ رهينة بيد التتار، وأصبح الكويتيون بين لاجئ

مخدر وصائد محتسب، وحاول المعندي طمس الهوية الكويتية بما أوتي من قوة، كما حاول يشتي الوسائل خنق كل ما يمت للكويت بصلة.

وتوقف ديب الحياة على أرض الكويت، لينطلق صوت الرصاص، وحاول الكويتيون في الخارج يشتي السبل بذل ما يستطيعون للدفاع عن وطنهم، وانطلقوا في كل حذب وصوب يعملون جاهدين من أجل الوطن، وكان لا بد في ذلك الوقت من تصد مياض ومقاومة حقيقية لاستلوب التتار في تبرير القدر والضياعة، وكان لا بد من التصدي لهم إعلاناً، كما تم التصدي لهم عسكرياً.

وفي الثاني عشر من أغسطس (آب) من العام نفسه صدر العدد الأول من جريدة «القبس» الدولي، من خارج أرض الوطن وانطلقت من خلال طابعاتها في عدة عواصم عربية صرخة في وجه الظلمة أن سيأتيكم يوماً أيها الظالمون، واستمرت «القبس» بصفحاتها الأربع إلى الأول من نوفمبر ١٩٩٠، حيث كانت الصرخة الكبرى أن هنا «صوت الكويت» وبدأت من اليوم نأته انطلاقاً صحيفة «صوت الكويت» الدولي باتجاه النجاح.

ولقد تكاتف الجميع من أجل هذه الصحيفة سواء كويتيين أو عرباً أو أجانب، وبذلوا في سبيلها جهوداً غاية في الأهمية تقدر لهم ويشكرون عليها، وتلت صوت الكويت هي ملغى الكويتي كل صباح مع الوطن، وظلت هي منبره وهي نادية وهي أنيسه وزيهه.





المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وجاء يوم التحرير ودخات صوت الكويت مع جيوش التحالف لتكون  
القوة التاسعة والمشرية بعد المئة من قوات دول التحالف لحرب تحرير  
الكويت، وانطلق الناس مسرعين يتلففون الصحيفة، وظلت هي حلقة  
الوصل بين الداخل والخارج، وكثرت في اللهجة والشوق للصحيفة بادية  
على الوجوه وظاهرة على اللامح.

وانطلقت صوت الكويت الصحيفة، من على ارض الكويت الوطن في  
١٩٩١/٧/١١ لتواصل المشوار، وخلال تلك المسيرة كانت هناك جهود  
جبارة بذلتها مجموعة من الأشخاص تتفاوت اعمارهم ومناصبهم  
وجنسياتهم وجنسهم، ولكن كان دافعهم جميعا واحداً.

واليوم وبعد مرور عام كامل على صوت الكويت في بيتها الدافئ،  
نقول الحمد لله الذي بحمده تدوم النعم، وصوت الكويتة التي تحتفل  
اليوم بهذه الذكرى الجميلة، تحتفل ايضاً بحب الناس لها وولفتهم معها  
وتشد على يد كل من ساهم وساعد وعمل وتلك الصاعب في سبيل  
اعلاء صوت الكويت عالياً.. والذي هو في النهاية صوت الجميع.. الحمد  
لله... الحمد لله.. الحمد لله... ونتمنى سائمين.





المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١١ جمادى الأولى ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية العربية السورية - دمشق

عمور وأطفال



لا يجوز والبلدان العربية تواجه تمديدا مستقبليها كله مجتمعة ومفردة، ان تترك السياسة العربية في ايدي غير مؤهلة او غير قادرة او غير واعية.

زورع الرئيس الاسباني الريح سنوات طويلة، وهنمسا بدأ يجني العاصفة استنجد بالدول العربية والمسلمة فلم تنجده، وهو حاول ان يشرکہا في مسؤولية اعمال طائشة لا تقبل بها اسرة الامم، وهي رفضت ان تتحمل تجاه بقية العالم مسؤولية اوراق وهدر فترات وكبت حريات باسم العربية او الاسلام.

وكانت النتيجة ان الرئيس الاسباني اومر الى صحافته بانتقاده على ميراث العرب والعربية والاسلامية التي ورثت ليبيا، ثم اخذ يدعو صراحة الى حل مع الدول الغربية (ورايه فيها معروف) لان العرب والمسلمين وقفوا ضده.

من يقول له انه وقف ضدهم، ويقف قبل ذلك ضد مصالح شعب ليبيا حتى وصل الى اللزق الذي هو فيه، فلم يبق له سوى ان يتهم العرب والمسلمين لانهم رفضوا المشاركة في الجريمة، وان يقول الى اعدائه ان يفلتوا له وان يقطعوا.

وان كان ما سبق لا يكفي مثلاً على سوء التقدير، فهناك برز أن التكررت، اخذ الرئيس العراقي ومنسوب العراق لدى القدر الاوروبي للامم المتحدة.

هذا للمسؤول العراقي دعا يوماً الى وحدة العراق والكويت، ثم دعا في اليوم التالي الى انضمام العراق الى مجلس التعاون الخليجي، ثم توسيعه ليضم كذلك اليمن والاردن وسورية.

هل يمكن لآدمان عاقل تابع كرامة احتلال الكويت ان يفكر في شيء مثل هذا، ناعيك عن ان يملك ثبوت الاحساس الكافي لحرصه مكتوباً، الكويت كانت ان تزول من الخريطة كدولة، وبول مجلس التعاون كانت ستذهب معها بعد سنة او سنووات، او نهجت الخطة. والضمها لا يزالون مله الصمم والعمى... والقلب، بما في ذلك من قتل من للعراقيين الاثرياء انفسهم. ثم يأتي مسؤول يطلب بما لا يدور ان يكون عقد شران بين القاتل وضحيته.

وكنا رأينا مثلاً على هذا المنطق للمستحيل خلال الحرب، فالعراق ارسل طائراته تحت ضغط الغارات الجوية الى ايران لهماينها، فكان ان صارتها هذه ولا تزال. ولم يفهم احد بعد كيف توقع الرئيس العراقي الخارج من شماني سنوات من الحرب مع جاراته، وبعد مليون ضحية، ان يسي الاثريون المليون جريمة، ويتحالفوا معه لجرد انه يقاتل امريكا او غيرها.

ربما كان الفضل الى فهم هذا المنطق البصر هو ان الضحايا من البشر لا يحزنون شيئاً، سواء قتلوا في الاغوار او في الصحراء او في سقوط طائرة. هذه اللاإنسانية التي تعتبر البشر دباباً يقتل بالبيدات بين تنفي امكان التعامل مع الخارج على ابنى استقلبات التعامل بين البشر، اي حفظ الوجود، وتعمل اي حديث عن وحدة او مجرد تعاون قواني الارض والسماء ليتمكن بناء نظام جديد في البلدان للتكوين بعيد الى شميمها احترام النفس فيضمان من جديد الى اسرة الامم المتحضرة.

جهاد الخازن

الجمهورية العربية السورية - دمشق







المصدر : صوت الكويت

١٢٢٠٠٠ ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## لعاب الحسين

بقلم : سامي عبد اللطيف النصف\*

يمتدح البعض ان الطمع في فروات الكويت مقصور على طائفة العراق وان دور الحسين ليس الا دور التابع المرفوع او الحليف المضلل، والواقع ان الوثائق تليط عكس ذلك تماماً نطمح للملك بشروات الكويت يسبق مطامع صدام بسنوات عديدة، ففي يناير (كانون الثاني) ٥٨ وبعد الاتفاق الاول على اقامة دولة الوحدة بين مصر وسورية تقر قيام الاتحاد العربي بين الازرن والعراق للحفاظ على عرش الحسين من فورة لند القومي وازاء ذلك تقدمت بريطانيا والولايات المتحدة بمشروع لتأسيس مصرف لتعوله تلك الدولتان باسم بنك الاتحاد والتعمير للدولة الاتحادية ويكون غرضه الرئيسي سد العجز المالي في الارن الا ان الملك حسين وكما تذكر اوراق الخارجية البريطانية تقدم بحل اخر هو ضم الكويت للاتحاد املاً للاستفادة من اموالها لسد العجز. وكان رايه ان تقوم الحكومتان البريطانية والاميركية بالضغط على حاكم الكويت ليدخل الاتحاد على ان يقوم بدفع ١٠٠٠ مليون جنيه استرليني سنوياً لسد العجز وقد بين الملك ان في ذلك تلميهاً لمصالح الدول الغربية في الكويت لان الاتحاد يوفر الاستقرار كما انه يوفر سداً مائياً للارن يجعله الكويت بدلاً من العراق. الا ان المشروع فشل بسبب رفض الشيخ عبدالله السالم لذلك المشروع ولقيام حركة الجيش في العراق. والفريق ان حزب البعث العراقي ومن مشور مطبوع له في منتصف مارس (الذار) ١٩٥٨ (تضال البيت الجيز) الخامس (١٩٦٤) كان ضد فكرة الاتحاد وضم الكويت اليه وقد شن هجوموا متيناً على مشروع الحسين الاستعماريه وذكر ان الفلة الحاكمة في الازرن تنظر لتفضية الاتحاد من زاوية مصلحية تهدف للسيطرة على الثروة وتعمل لتطمين مصالح الدول الاستعمارية كما ان مخازنها لتفضية الوحدة تقوم على استغلال قطر (العراق) لآخر (الكويت). وبعد حركة يوليو (تموز) ٥٨ التي قتل فيها ابناء هم الحسين وشركاؤه في الاتحاد العربي على يد عبد الكريم قاسم كان المتوقع ان يلق الحسين ضد قاسم في دعواه الزائفة لضم الكويت عام ٦١ الا ان لعاب الملك واطماعه وايامانه ان المال هم من اقدم غلب عليه وهذا ما تنبهه وثيقة مؤرخة بتاريخ ٢ أغسطس (آب) ١٩٦١ مرسلة من قبل ملك المملكة السعودية الي الرئيس جمال عبدالناصر مشددة في كتاب سنوات الغاليلان لهيكل المطبوع عام ١٩٨٨ (ص ٥٤٩) الي ان المادة والطمع كانت ولا زالت هي المنظار الذي يرى فيه الملك الكويت، وتذكر الوثيقة بالحرف ان لذلك حسين نام يضا ان يلق مؤلفاً قاسماً من عبد الكريم قاسم حتى لا يزيح من استغزازه (كذا) وأنه عمل على الاتصال به لعله يجد طريقاً لتوحيد الصف العربي كما انه سعي لفيه لعقد اجتماع على مستوى عال ليبحث القضية فليدق قاسم انه لا فائدة من هذا الاجتماع في الوقت الذي تلف فيه الدول العربية موقعها المعارض للعراق، وانه مصر على المطالبة بالكويت، وذكر الملك حسين بان وجود قوات عربية تحمل محل القوات البريطانية فيها لا يمكن ان يحل المشكلة، ولا يد من ايها التفكير في وضع حل يكون العراق طرفاً فيه حتى يمكن ان يحل الامر بشكل يطمئن له. وتساءل اذا كان بالامكان عمل اتحاد بين الكويت وبعض الدول العربية يساعد في الامر، كما اشار بصورة خاصة الى عتايه على الكويت لان الازرن لا يحظى من الكويت بمعاملة كافية. وقد اجابته، والكلام لجلالة ملك السعودية، بان موقف قاسم كان مفاجئاً لنا ايضاً، ولم يسعني عند اول لحظة سمعته الا ان ابعاد بربط مصيرها بمصير الكويت نظراً للعهد الذي بيننا وبين الكويت من الآباء والاجداد وكذلك العهد بيني وبين الاخ الشيخ عبدالله السالم.

ان الوثائق السابقة تبين ان فكرة احتلال الكويت وغيرها من انمايات وحجج مسمتها ابان عام ٩٠ هي من ابيات الملك حسين وليس من ابيات حزب البعث العراقي رغم كثرة موفقاته خاصة وان الحزب قد اعترف بالكويت بشكل كامل عام ١٩٦٢.

\* كاتب كويتي





المصدر : صوت الكويت

النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٩٢

## السياسة فن الممكنات

الى وقت قريب جداً، كنا نحن العرب على مختلف انتمائاتنا الفكرية والعقائدية ومرجات وعيها السياسي، ننظر الى العالم وحركته الدوارة نظرة ثابتة لا تقبل الجدل أو التعددية في الرأي، بل ولا تسمح بأي شكل من الأشكال بالخروج عن دائرة الموروث التقليدي السياسي والاجتماعي مهما كانت الصيغ والتضارعات المطروحة. وعليه فإن تفسير الظواهر ينحصر في يتم عبر آلية التلقين الغروي الذي يأتي عادة من الكبار أو للشيخين حسب الهرم القايدي ابتداء من الحكومة وانتهاء بالأسرة أو بالكنس.

كل شيء يخضع للارموية، إدارة الأفراد المسلمون، وهذه الارموية فلسفية الى حد لا يستطيع فيه المرء مسابرة الجديد، الا بعد ان يتحقق القانسون على الأمور حسب مقاييس الموروث السياسي والاجتماعي من صلاحيته وتطابقه مع تقاليد المجتمعات العربية الأبرية.

ولكن ما ان حلت حرب الخليج، وكلها تدور حول نقطة مركزية هي الى أين نخضع وكيف سيكون حالنا اذا بقينا على السبلات القديمة نفسها، في وقت تتطور فيه الأمم وتتقدم بخطى سريعة ومنغلقة؟

وإول من فرغ نفوس البحث عن الذات بمقاييس العالم الجديد عند العرب، أحداث الاتحاد السوفياتي ويبدأن أوروبا الشرقية، ولكنها تصعدت أكثر فأكثر حين اندلعت حرب الخليج وشاهد ملايين العرب على شاشات التلفزيون مستوى التكنولوجيا المتطورة التي انتجتها أوروبا الغربية لنفسها بثروات العرب المتخلفة عليها منذ عشرات السنين. وفشحت حرب الخليج الانعagements المبتذلة التي أطلقها صدام حسين وروجتها حكومات البلدان العربية بالثناء على القدرات العلمية للتطورة التي متى ما أريد لها ان تتطلق

لتدمير إسرائيل، قلنا سوف لا تبقى ولا تدور.

وهكذا فإن حرب الخليج قد كشفت للعرب التناقض الأساسية في واقعهم المزري، وألقت بثقلها على العقل العربي، فالي وقت قريب كان الحديث عن الحوار مع اليسار

الإسرائيلي واستغلاله وتجنيد لهسلحة التقنية القوية بعد جريمة شنعاء قد تدفع من يتناها الى حبل المنطقة باعتباره عميلاً للصهيونية، ولكن ما ان بدأت القادات الفلسطينية الشامية في الأراضي

العربية المحتلة حركتها للخروج من اطار الموروث التقليدي، وأعلنت عن استعدادها للحوار المباشر مع الحكومة الإسرائيلية البينية حتى أسقطت بذلك منظومة القوانين

القديم، فالجديد يريد ان يدخل العالم من بواباته المختلفة، ولكن بهدف واضح ومحدد، مستغنياً بذلك من تجربة اللاديمين المائسة التي انقضت عن التواصل لأنها بايت ثابتة في مكانها، بينما العالم

والبشرية يجريان نحو الأمام، فكل شيء نسبي، وديالكتيك الحياة يطرح العديد من التمايزات والتطبيقات

وعلى السياسي المصلح ان يتحرك ضمنها وبغالبية مؤثرة مستغلاً تناقضها وتجانسها باعتبار ان السياسة فن الممكنات، وبموت ممارسة هذا الفن يكون من الصعب حل

الاشكالات والتعقيدات في مسيرة الأحداث.

ومن يتابع الصحف والمؤسسات الاعلامية العربية يلمس بشكل واضح ان هناك تحولاً في اسلوب التفكير العربي، وقد يكون هذا التحول بطيئاً ومحدوداً، الا انه ضمن

السياق العام يعد خطوة مهمة وأساسية تقدرت بعد حرب الخليج، فالأمر مرة يصبح شعار الديمقراطية شعاراً مقبولاً بحدود معينة من لمن بعض الحكومات العربية، فيما حاول بعضها الآخر التحليل على تحقيق هذه الغاية، ومن مهمة القوى

السياسية ان تتحرك باتجاه التغيير نحو الأفضل، فخطوة الى الامام من شأنها ان تختصر المزيد من المضي والفرار، فالسياسيون اولي من فيهم على ادراك ان السياسة هي فن الممكنات.

د. مهدي السعيد





التاريخ : ٤-٢-١٩٩٢

[illegible]

ولو ليس الافتراضاً هوائياً لتسبب رئيسي يتعدى مسالة المراقبين المدنيين والأضرار العرقي بشروط معاهدة وقف الحرب، وإن كانت قضيتا المراقبين والأضرار تعبيرين صريحين عن التسبب المذكور

فالأحداث التي نتت والى الحرب لا تني تظهر ان كل ما يتطرق للعراق واراضه وبهيمه  
التي يهزج الى ما بعد رحيل صدام. القضية الذي يتطرق في اجلي اشكاله في الجيوب  
الشمسية، وخصوصا في الشمال الكردي. كذلك يظهر ان المناقشات صوبهه ويرافق  
بهرجات صعبه للوحدة، ان وضع العراق ايراني برمه ان يتجنب ان تاتساق الفكان في  
بلد طاق صدام وسلطه. راني غشون ذلك يستمر الفقع حيث يوجد اني سلطه طاقا  
ببديل المعارضة المنفصه عزيمتا فوسلا ان إحداث التغيير، او حتى من بلورة صورة  
التي، والمسيحي، والاشيعه، اصباح حكمه

بلغة أخرى: تبين أن نظرية الحصار ليست كافية لاطاحة صدام، وفي الوقت نفسه أكثر من كافية لمعالجة القنب العراقي، ومن البديهي أن العكس تماماً هو المطلوب.

كل ما إذاً وجدنا لنفسنا بعد يوم أو يومين أو أيام قليلة أمام عمليات حربية كان للممكن تلافيها هي أن صدام لم يمتدحصر فلم يقصص بالسيف بعد أن ابتلع التبر الذي جلدته على نفسه.

غني عن القول أن العمل الحربي للوحد الذي يملك معنى ومشروعية هو ذلك الذي يفسى إلى أنظمة الحكم القائم وتدمير ممتلكات كبرى، ومن ثم فتح الباب أمام الشعب العراقي في استغلال حياته الطبيعية والسياسية. أما ما يقل من هذا الهدف فلا يرسخ إلا الألام الشتماني للزنجب باستئناف مدارير لفكرة العصار التي أذهلت عن جدولها ما ما يفتقر بالحكم، وإنما ما ما يتصل بالمشكلة.

أبعد من ذلك، سيكون في وضع صدام لن يخرج «مستصرأ» كما خرج «مستصرأ» في  
الحرب الأولى، تبعاً لقرعة اللذة على تحويل الهزيمة انتصاراً، وفي جزء من ثقافة عربية  
للمجبة، لا تعد الأشياء والتابع والصنفين، شخص على نظام المبدأ لا يمكن أنزال  
للهزيمة وبما انتظار التتابع فسياسية التي ترتبط على القواعد الأخلاقية، وما  
يشترطه تفكك العرب، والفاصل مع فريق المراقبين الدوليين غير دالة، وما  
عندنا لا يترب وأبعد، والاعتراف لن يحصل لسبب بسيط هو أن الهزيمة في  
الحرب العربية، وشما وأبعد، الله.

## حازم صاغية





المصدر : ..... الحوادث

٢١ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

د. غازي القصيبي في كتابه: «أزمة الخليج.. محاولة للفهم»

## الحرب العراقية الإيرانية هي الخلفية الأساسية لغزو الكويت

من أخطاء صدام أنه أساء فهم شخصية الملك فهد

الواقع والمنطق، يعيد فيه للفكر الشاعر المطبق بناء الرواية الدامية عن حرب الخليج، غلباً في تحليل شخصية الرئيس العراقي ونمط تفكيره وطريقة أخلاذه القرارات، ظاهراً ثقلات مستغلبة على ضوء المنطق والمفاهيم، مما يجعل الكتب مرجعاً مهماً من أزمة الخليج في نشأتها وتطورها واحتمالاتها ونتائجها، خصوصاً أن المؤلف كان ولا يزال في موقع الحقيقة والمسؤولية والفكر السياسي العقلاني الذي والفكر من أصحاب القرار في دول الخليج، وقد حرص على أن يتسم كتابه بالوضوح والاعتدال والإنصاف وأعطاه كل ذي حق حقه.

يرى الدكتور غازي بن عبد الرحمن القصيبي، عوامل عديدة وراء الخطأ صدام حسين تجاه إيران الكويت. من هذه العوامل ما هو متعلق بشخصية صدام حسين نفسه، ومنها ما يتعلق بأوضاع العراق بعد انتهاء الحرب مع إيران، ومنها ما ينصب على السياسة العربية، ومنها ما يرتبط بالسياسة الدولية، ومنها ما يدور حول العلاقات العراقية - الكويتية. ويدور بحث هذه العوامل مجتمعة ومتفاعلة مع بعضها، يستلزم أن نصل إلى تصور كامل أو واضح لخلفيات القرار وأبعاده.

وأهم العوامل في نظر غازي القصيبي، الخارجية النفسية لصدام حسين، إذ يبدو أن هذه الشخصية التي أنتجت القرار النهائي تتجوز كافة العوامل الأخرى عن شرح ما حدث في أغسطس ١٩٩٠، والذي يعني المؤلف من التركيبة النفسية للزعيم العراقي في هذا المجال ملامح ثلاثة: الملحم الأول هو تعظمته للتحقق في السلطة وما تنتجه السلطة من عنف، والثاني هو نزعة الدائمة إلى الغلبة، والثالث هو مركب الاضطهاد المتربس في عقله الباطني.

ويعتبر غازي القصيبي أن الحرب العراقية الإيرانية هي الخلفية الأساسية لغزو الكويت، فعند انتهاء الحرب كتلت وسائل الإعلام العراقية تتحدث عن النصر العظيم، وعن صفات النصر، في الوقت الذي كان الرئيس العراقي يجد طعم هذا النصر وما يقع المارّة. ولم يتمكن صدام حسين من بسط سيادة العراق على كامل شبه العرب (السبب المعلن للحرب) ومن تشجيع النظام الإيراني الذي يهدد تنافسه (السبب الحقيقي للحرب). وخرج العراق مثلاً بـ ٨٠٠ مليون دولار ووجيش يتجاوز عدده مليون رجل لم يكن يوسع الاقتصاد العراقي الخلق أن يستوهم في وتلفظ مدينة، وسط هذا الإحباط



غلاف كتاب «أزمة الخليج.. محاولة للفهم»

كثيرة هي الكتب التي صدرت واستمر عن الأزمة التي أحدثها الغزو العراقي للكويت، لأن هذه الأزمة الاستثنائية والميزة بفرانيتها وغرابيتها الشرت واستغللت لتعبر المفكرين السياسيين والمحللين العسكريين والاعلاميين العرب والأجانب وجميع المهتمين بالخوض في السياسة والعسكرية والاستراتيجية والنفسية. لكن كتاب «أزمة الخليج.. محاولة للفهم» للدكتور غازي بن عبد الرحمن القصيبي سفير خادم الحرمين الشريفين في بريطانيا وقبلها في البحرين، والذي صدرت طبعته الأولى عام ١٩٩١ وطبعته الثانية عام ١٩٩٢، يظل من الكتب المؤلفة إلى









## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## التاريخ:

٢١ يونيو ١٩٩٢

## المصدر: التحويلات

ويبلغ د. غازي القصيبي:

بعد نهاية الحرب العراقية - الإيرانية بشهور قليلة ارسل صدام حسين الدكاترة سعدون حمادي الى المملكة السعودية والكويت يطلب من كل منهما طرغماً بـ ١٠ بلايين دولار لمواجهة مقتل ما بعد الحرب. وعدت المملكة بالانظر في الموضوع، اما الكويت فعرضت تقديم مبلغ بسيط لا يمثل سوى نسبة ضئيلة من المبلغ المطلوب - وقد رفض صدام حسين على الفور المبلغ المعروض ورأى في عرضه اهانة متعمدة. اذا اضلنا الى ذلك رفض الكويت شطب ديونها على العراق، وقيام وزارة المالية الكويتية بتذكير - وزارة المالية العراقية، بشكل روتيني، بالمستحقات، اكتملت صورة الاستنزاف الكويتي. عندما رفضت الكويت التجاوب مع طلب العراق تخفيض

انتهابها من البترول ليتمكن العراق من بيع حصة اكبر من بتروله، تحول الاستنزاف الكويتي، في نظر الرئيس العراقي، الى عنوان سافر.

الذين تحدثوا، بعد ان تلاشت التطورات، عن بغضاء قرار الغزو، وبإدانته، و جثونه، يسيئون ان السيناريو الذي تكشفت عنه الاحداث لم يكن السيناريو الوحيد، ولا كان، بالضرورة، السيناريو الاكثر احتمالاً. كان صدام حسين يدرك تماماً ان مدمر على مفارعة كبرى، ولكنه لم يجد في الاوضاع الدولية كما تراءت له ما يوحى اليه بأنه مقدم على انتحار مؤتمد. ما الذي حدث إذن؟ كيف طغشت الحساسيات، وضلت التقديرات؟

لا بد لنا ان نتذكر حقيقتين هامتين عن الرئيس العراقي، الاول، هي ان الرئيس العراقي مناور تكتيكي، من الممارز الاول ولكن براعته، التكتيكية لا تدعمها رؤية استراتيجية واضحة - كما اثبتت اثرة بعد الحرة. والحقيقة الثانية ان الرئيس العراقي، رغم الاسطورة الاعلامية التي جعلت منه مؤلماً، لمفكرات الكتب، انسان محدود التفكير، اما معلوماته عن الديبلوماسية الغربية فتكاد تكون معدومة. لم يحفظه صدام حسين ان الغيل هو شعار الحرب الجمهوري الا في نوفمبر سنة ٩٩٠. وقد اعرب عن دهشته في مقابلة تلفزيونية مع صحيفة امريكية عندما اخبرته الصحيفة ان الذي يتجهج على الرئيس الامريكي لا يعاقب، واعرب عن اعتقاده في مقابلة تلفزيونية اخرى ان الرئيس الامريكي لم تعد لديه صلاحيات لان كافة سلطاته موزعة على رؤساء مجالس الادارة في الشركات الرأسمالية الكبرى

ويضيف غازي القصيبي:

كان صدام حسين والقا من انه سيكون هناك رد فعل امريكي شديد، بعد الغزو، ولكن لم يخطر بباله ان يتخذ رد الفعل شكل نصف مليون جندي امريكي يلقون على حدوده بعد اسابيع معدودة. لم يحسن الرئيس العراقي تحليل شخصية الرئيس الامريكي جورج بوش، وتصوره قطعة لحمية من الرئيس جيمي كارتر، الذي كان حريصاً على تجنب المواجهات العسكرية، او من الرئيس رونالد

وفي غمرة هذه المشاكل، وفي ظلام الليل الحالك، بدت الكويت تترك وتلمع كأنها خاتم سليمان الاسطوري توحى الى صدام حسين كأنها تنقلده ان يخذ الخاتم لينهي ازماته كلها بضربة جريئة واحدة وبمفارقة شجاعة. ولم يكن صدام حسين بالرجل الذي يستطيع مقاومة الغراء كهذا.

ويحلل غازي القصيبي الواقع صدام حسين للقيام بمغامرته فيقول في كتابه:

كانت الاوضاع تلوح لصدام حسين وكأنها، بمورها، تشارك غزو الكويت. كان صدام حسين يعتقد ان ضمن تدفق البترول، وبسائر منخضة، يكفي، بعد فترة معقولة من الزمن، لاقتراح الولايات المتحدة بقبول الاسر المتخلفة يمكن ان يكون مواجهة عسكرية ضاربة قد تنتهي بسقوط الآلاف القتلى من الجنود الامريكيين. من ناحية ثانية، كانت علاقته بالاتحاد السوفياتي، في مجملها، معترضة ولم يكن من الوازي، في حساسيته، ان يفك الاتحاد السوفياتي موقف الدفاع عن دولة داخلية ضمن دائرة النفوذ الامريكي ضد حليفه القديم العراق، خاصة بعد التكتلات التي واجهتها الاتحاد السوفياتي مع انهيار الانظمة الشيوعية في شرق اوروبا ومع انفجار المقاعب الانعصامية في الداخل. كان الرئيس العراقي يظن ان عدم للاتحاد السوفياتي فرصة ذهبية ليلتص بالمعالم باسمه، وللولايات المتحدة بوجه خاص، انه لا يزال دولة علاقة مؤثرة وقوية. ومع حيد الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، على هذا النحو، لم يكن من الوازي ان تقوم بقية الدول الصناعية بعمل عسكري ضد العراق.

بدت الكويت غنيمة اكثر من سهلة. لم تكن للكويت قوات مسلحة تستطيع ان تقاوم حتى مقاومة رمزية مؤقته. ولم تربط الكويت بالولايات المتحدة اية معاهدة أمنية. لم يبق عن بل صدام حسين ان الكويت عندما اضطرت لفسلار ان ان تطلب من الولايات المتحدة حماية لثقلاتها، في المرحلة الاخيرة من الحرب العراقية - الإيرانية، لم تسمح للولايات الامريكية بقبول مياهها الاقتصادية ولم تسمح لطائرات الهليكوبتر الامريكية بالهبوط على ارضها. وكان المجمع الكويتي يوحى بتشدد سياسي مكثف في اعقاب الثورات الديمقراطية في اوروبا الشرقية وظهور التحديدي بمقاوم موجة المستأصل المعركة. تمثل هذا النشاط في قيام المعارضة الكويتية بضد الشارح للمطالبة بمجموعة مجلس الامم المنتخب الذي حله الامر قبل سنوات. استنتج صدام حسين من الوضع الداخلي الصيني في الكويت انه سيقتل هناك مترجمين كثير من المعارضة على اية حال. من ناحية ثالثة، كانت هناك مطالبة عراقية شديدة بالكويت. بلغت اوجها عندما أعلن عبد الكريم قاسم ان الكويت ظلمة عربية اعراقية واعان عن مزعمه على استرجاعها، وذلك اثر استقلال الكويت سنة ١٩٦١ اجبر عبد الكريم قاسم على التراجع تحت ضغط دولي وعربي اتخذ شكل قوات دولية وعربية تركت في الكويت. حرصت الحكومة العراقية المتعاقبة منذ ذلك الحين، بما فيها حكومة صدام حسين، على ان تترك موضوع الحدود النهائية بين البلدين غامضاً، ربما في انتظار اللحظة المناسبة.





## المصدر : الحوادث

التاريخ : ٢١ يوم ١٩٩٢

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محمود لا يجب عند انتهاء الحرب الباردة ومشاعلتها، بل يشمل تقديم معلومات دقيقة وتقنية هائلة تنصب من الحرب في موسكو. لم يكن الدفاع عن مغامرة صدام حسين الكويتية وأراد في ذهن الرئيس السوفياتي، خصوصاً عندما يعني هذا الدفاع نفس علاقته، التي أصبحت ذات أهمية إستراتيجية، بالغرب وبالولايات المتحدة.

ويتكبع المؤلف: مع الافتتاح المتزايد بضرورة اجتياح الكويت لخارج العراق من مشكلة الاقتصادية، كانت نصيبه صدام حسين المعقدة لقوده، ساعة بعد ساعة ويوما بعد يوم، إلى تكيف هذا الاجتياح كبادرة دفاعية مشروعة اضطر اليها اشراراً. رفضت دول الخليج اعطاء صدام حسين، الاطلاعة الإستراتيجية التي طلبها

على الخليج، وتشمل سورية و سوريا، وبالبلافة إلى قواعد عسكرية أخرى في مناطق غير محددة. كان صدام حسين يطمح في هذه الاطلاعة لأسباب نفسية تؤكد زعامة العراق السياسية ولأسباب إستراتيجية تكرس العراق كحامية الخليج ودولته العسكرية الاضخم تصور صدام حسين هذا الرغبت جزءاً من مؤامرة اميركية لعزل العراق عن الخليج (وهذا ما يفسر تصريحاته العنيفة المتكررة ضد الوجود العسكري الاميركي في الخليج - يوم كان هذا الوجود لا يقتضي بضع بوابر كانت موجودة فيه منذ سنوات طويلة). عندما بدأت وسائل الاعلام الاميركية توجه انتقادات متزايدة إلى الرئيس العراقي، وعندما تعالت اصوات في مجلس النواب والشيوع الاميركيين تطالب بمقاطعة العراق الاقتصادية، فسر الرئيس العراقي كل هذا بأنه جزء من المؤامرة الاميركية ذاتها. عندما تنهت الدول الغربية إلى حجم البرنامج النووي العراقي واتخذت اجراءات لمقوماته، استحكمت حلقات المؤامرة التي رماها صدام حسين مطبقاً عليه. عندما قلل الخبير السوفياتي المعروف بريماكوف، فيما بعد، من الرئيس العراقي يعتقد ان العالم بأكمله مشغول بمؤامرة معقدة للتخلص منه - لم يكن يبالغ أو يغفل. وانصبت كل هذه المؤثرات في ذهن صدام حسين لتجعل من قرار الغزو اقراً مقدوراً لا مهرب منه ولا مناص. في ضوء ذلك يجب ان نفهم ما قلناه في الاجتماع الذي ضم مع عدد من كبار ضباطه في الكويت في نوفمبر سنة ١٩٩٠، قال صدام حسين ان قرار الغزو كان القرار الوحيد في حياته الذي لم يتخذه هو - بل انشده الله سبحانه وتعالى بعشيرة.

ويقلن، الذي اقتصرت مواجهاته العسكرية على غارة جوية واحتلال بلد لا يتجاوز حجمه حجم حي من احياء بغداد. كان صدام حسين يتوقع من الولايات المتحدة اجراءات عسكرية، تفل عند حدود المقاطعة، او اجراءات دبلوماسية لا تتجاوز ارسال البوابر. وقد تصل إلى غارات جوية انتقامية. وكان مستعداً تمام الاستعداد لمواجهة رنود فعل كهذه. عندما اجتمع صدام حسين بالصفوة الاسيركية في بغداد، التي دعيت إلى الاجتماع دون اذار ولم تكن لديها تعليمات محددة من حكومتها، وعندما كتلت السفارة رغبة الحكومة الاميركية في الحفاظ بعلاقات طيبة مع العراق، تاكد صدام حسين ان رد فعل الولايات المتحدة سيظهر ضمن الحدود التي يمكنه استيعابها.

ويرى غاري بن عبد الرحمن القيصبي في كتابه «أزمة الخليج محاولة لفهم»، ان الخطأ الثاني الذي ارتكبه صدام حسين هو انه اساء فهم شخصية الملك فهد بن عبد العزيز رغم العلاقة الوثيقة التي يربطه بالملك السعودي. لاحظ صدام حسين ان الملك فهد حتى في اوج الد الأيراني خلال الحرب العراقية - الايرانية رفض رفضاً باتاً ان يعطي الولايات المتحدة أية قواعد، او أية تسهيلات، على الاراضي السعودية، الذين يعرفون العامل السعودي عن كلب يعرفون انه سلفهم وبيع بطبعه، وانه مستعد ان يذهب إلى ابعد مدى لتجنب بلاده ويلات الحروب والازمات، وانه يتجنب، ما أمكن، القرارات الصعبة المؤلمة. استغل صدام حسين زيارة الملك فهد للعراق بعد انتهاء الحرب العراقية - الايرانية، وقد تمت الزيارة بناء على الحاج من الرئيس العراقي الذي رتب لخصيه استقبالا عموماً وشمسياً حاراً، وطلب من الملك ان يوقع اتفاقية عدم اعتداء، بين المملكة والعراق. بدا الطبق غريباً تماماً في نظر الملك الذي يدرك ان العلاقة بين

المملكة والعراق، وبينه وبين الرئيس العراقي، تجاوزت مرحلة عدم الاعتداء إلى التحالف أو ما يشبه التحالف. ومع ذلك وجد الملك حرجاً كبيراً في رفض طلب الخضير، فوافق على الاتفاقية اطمأن صدام حسين، مسلحاً بفرارته للزعات السلمية المتأصلة في شخصية الملك السعودي والاتفاقية الجديدة، ان ان للملك ان تسمح بتحويل اراضيها إلى ميدان قتال - كانت ما كانت القروء.

وكان الخطأ الثالث الذي وقع فيه الرئيس العراقي - بضيف السفح القيصبي - هو انه لم يفهم طبيعة المرحلة التي يمر بها الاتحاد السوفياتي. جاء الرئيس ميخائيل غورباتشوف ببرنامج واسع للإصلاح، يتوقف عليه لا مستقبله الشخصي حسب بل مستقبل الاتحاد السوفياتي ومستقبل الحرب الشيوعية السوفياتي. كان الرئيس غورباتشوف مقتنعاً ان هذا البرنامج لن ينجح الا بتعاون فعال مع المعسكر الغربي الذي تقوده الولايات المتحدة.



# لا حل إلا بإطاحة صدام



بقلم

أمير طاهري

صفحات التاريخ حافلة بأسماء الحكام الديكتاتوريين الذين كان لكل واحد منهم أسلوبه الخاص في التشكيك بالأمم، وصدام حسين أحدهم.

فيحسب الحكام الديكتاتوريين يستهويهم أسلوب إثارة مشاعر الخوف من اللامساة في صفوف شعوبهم لكي يزدادوا الوضع توتراً ويصطلحوا بالتفلي على مواطنهم وسط للصرح السياسي، ويفضل آخرون منهم عنصر الهول وهم يحاولون إثارة بلبلة ما.

ونعم من يحاول اظهار نفسه بأنه مثال البطل الشهيد، والأتسان الخارق الذي بذل نفسه تكثيراً عن خفية حقيقية أو وهمية للجماعير. ومنهم أيضاً من يعيش في برج عاجي يامر «الجماعير» بقبول أية تضحية تملأها ضرورة إبقاء «القائد الخارق» في السلطة.

ومعنى الحكام الديكتاتوريين يتشعرون حب شعوبهم في حين يتشد آخرون نزع الخوف في قلوب شعوبهم.

صدام حسين ينتمي إلى الفئة الثانية. بث الرعب في نفوس شعبه ولم يتعس منهم إطلاقاً الحب والوداد. شعر أنه لفصل لسماته الخاصة إلى الأسلوب المروع للحكام الديكتاتوريين المستبدين، فمع لتغريب الذكري السنوية الثانية لغزو الكويت فإنه يتحدث عن «الانتصارات» التي يزعم أنه حققها في دلم الماركس. بل وجد هو ورئيس وزرائه حمزة الزبيدي أن من الحكمة تجهيد الدعوات أن الكويت جزء من العراق ويجب أن تعود إلى «أحضان الوطن الأم».

سيشهد العراق في الأيام القليلة المقبلة لاحتفالات بـ «الانتصارات» صدام ولا يهم أن كانت تلك الانتصارات في مخيلة فقط، أنه خبير في التضييل والخداع فهو الذي سعى هزيمته في الحرب الإيرانية - العراقية بـ «قاصية صدام» وقد نفسه ما شاء من أوهمة التضجاعة. في الأسبوع الحالي أطلق صدام اللتان لذات الجورقة الدعاية لتخرف سجله الحقيقي على امتداد العالمين للتصريح.

منذ أكثر من عام والتناقض يجري حول ما إذا كان أجدر بقوات التحالف مواصلة مسيرتها حتى إلحاحة نظام صدام. وسيستمر هذا التناقض على الأرجح، سنوات أخرى. غير التي أرى من جانبين أن قوات التحالف كانت على حق عندما قررت عدم التقدم نحو بغداد لقتل صدام حسين أو القبض عليه.

غير أن المسألة الحقيقية التي يواجهها العالم اليوم هو أن تقتل من صدام ونظامه أصبح ضرورة لجملة من الأسباب.

فصدام أثبت بشكل قاطع أنه طغاة استمر في الحكم، وإن كان وضعه مهزوزاً كما هو الآن، سيحاول الانتفاذ على قرارات مجلس الأمن الدولي.

والقرارات المهمة في هذا السياق هما القراران ٦٨٧ و٦٨٨ اللذان يبحزان الأمم المتحدة ليس فقط صلاحية ضمان وقف القمع داخل العراق بل أيضاً صلاحية ضمان الأمن والسلام في المنطقة.





## المصدر : الشرق الأوسط (الدولة)

٢١ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للتشري والخدمات الصحية والإعلاميات

فهل هناك من يتصور أن القمع في العراق سينتهي مطلقاً بقي صدام في الحكم؟ الجواب هو في السؤال نفسه وهل ستتم المنطقة بالامن والسلام بدون اطاحة صدام أولاً؟ يجب أن نتذكر هنا أن صدام انقضى ١٠ سنوات وناسته الاثنتي عشرة في العراق في حروب باهنا بحرب ضد ايران ثم ضد للمنظمين الاكراد ثم ضد الكويث واخيراً ضد للتمرديين الاكراد والشيعة. وتسببت حروب صدام على امتداد السنوات الضمر تلك في مقتل وجرح مليون عراقي وتشريد اكثر من مليوني عراقي اخر.

ويقتدر الاضرار التي لحقت بالاقتصاد العراقي باكثر من ٢٠٠ مليار دولار. اي ما يعادل سطر ٢٠ عاماً من انتاج النفط العراقي. ويعيش ما لا يقل عن مليون عراقي خارج البلاد كلاجئين او متقنين. كما كلفت حروب صدام الجنود كل رجل وامرأة ويطلق في العراق ما يعادل نصف دخلهم طيلة حياتهم العملية. وسيستدعي اسلح الضمر الذي تكبده العراق نتيجة سياسات ديكتاتورية جهوداً مضاعفة ونقاء كبيراً على امتداد اجيال قادمة.

من هنا يمكن اعتبار اطاحة صدام حتمياً شرطاً لا بد منه لتطبيع الوضع في العراق. ان للبرر الاخلاقي لازالة صدام حصين من سدة الحكم لا يحتاج الى نقاش. فلو لميج ان يكون هناك من يفرح ولو دمة على رحيله سواء في المنطقة او في العالم بشكل عام. لكن السؤال هو: من سيطيح صدام؟ الجواب هو: صدام حصين والشعب العراقي. اذ ان صدام سيظهر قشره بنفسه اذا ما استمر في الكشف عن اوراقه. فهو جبان بطبعه وكلماً وجد نفسه في وضع محض يفتح ويخفيج اولاً ثم يخن. لكنه، شفه شأن كل جبان بالظفرة، يعود حلالاً يحد في القرضع مبرزة حذيقية او وعية الى التهجيج والقشام.

ومن ناحية يمكن القول ان اعداء صدام حصين هو صدام نفسه. فلنعد، مثلاً، الى رفضه في الاول من المصطص (ايب) ١٩٩٠. في حينها كان قد انتشل نفسه من فقه الهزيمة في الحرب مع ايران بل انه كان يتفاخر بتخفيفه نصف انتصار لجمرد انه جنب نفسه هزيمة ساحقة. وكان لنظامه اصدقاء لجانب القوياء. بمن فيهم الولايات المتحدة والمجموعة الأوروبية. كما كانت المعارضة الداخلية لنظامه محدودة للغاية ليس بسبب شعبية نظامه بل لانه كان قد نفس على عدد كبير من مناوئيه العلنيين او المستعنيين.

لكنه بدلاً من تقوية موقعه وتميزه، وحتى الوصول الى موقع القوة الكبرى في هذا المكان من العالم، قرر ان يتطلع الكويث. ولكي يصل الى هذا الهدف لم يلجأ الى وسائل معقدة فيها شيء من الحكمة مثل لاثارة الفلال الداخلية، لجأ الى الاكتساح العسكري المباشر الكلاسيكي.

وهو بهذا لا يشبه ابداً التكتيكاتو الصوري سلوبودان ميلوسيفيتش الذي يمارس سياسات الغزو والضم بشكل غير ميلش. فقد أراد صدام ان يصبح، او ان يظهر،

الفتاح الكلاسيكي.. نضفة فطرة من الاستكبر المتقنين. ويعتدما خسر الحرب، دون ان يقلق تقريباً، سمح لصدام بالبقاء في السلطة. وكان بإمكانه ان يفتح بذلك. فالعراقون ان الطغاة للوهويع يخرجون من السلطة.

من للشوجون اليابانيين الى جلاتيوري الانجنتيني. وكان لصدام للوهويع ان يحاول شق طريق العرية الى المظفرة الدولية بان يحسن سلوكه كما يفعله التاتليون. وكان له ان ينصاع لقرارات الامم المتحدة ويهتطر.







المصدر : الشرق الأوسط (العدد ١٠٠٠)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ يوليو ١٩٩٢

فهو لا يزال في اوائل الخمسينات من عمره ومن المرجح ان يظل حاكماً بعد عقد كامل من القاطنة والعزلة.

وكان كبار معارضيه في الداخل، القيادات الكردية قد استنجدوا انه لن يتزاح في وقت قريب فكانوا مستعدين لعقد صفقة كائن من شأنها ان تزيد من قوة نظامه. لكن صدام لا يتصرف بطبيعة بطبيعة معاملة. فطبعه يقهره دائماً الى الاستفزاز. وهو لا يستطيع ان يحجم عن الغش طلكا اعتقد انه سينفذ سلباً من الضباب. كما انه لا يعرف كيف يتعامل مع الخصوم سوى بالقتل والارهاب. ونتيجة لذلك عاد مرة اخرى الى وسط المسرح في ازمة جديدة من المرجح ان تؤدي الى اسقاطه.

ان المجتمع الدولي اليوم يتأكد بكون مقتدماً بان صدام حسين مشاغبي لا يرمي. وان يشير احد في المنطقة بالسلام والطمأنينة ما دام موجوداً ولو نصف حي. بابل انه لا ينبغي لصلامه في لاحتلال الكويت مرة اخرى في حين يستخدم اساليب الارهاب واعمال العنف الاخرى ضد الدول الاخرى في المنطقة. اما بالنسبة لقادة المعارضة العراقية، وخصوصاً الاكراد، فانهم باتوا مقتنعين الآن بان من الحيلة الانتحارية ان يقل للرد بصدام حسين، فهم يعرفون ان كلمة الشرف عندهم يعني التوقيع على اتفاقية معه لا تمنى شيئاً. ويعملون اخرى، فان صدام نفسه لا يترك لاحد شيئاً سوى طلب الطاعة. وعلى الشعب العراقي ان يتصرف بموجب هذه الضمانين.

ولكن هل يقدر الشعب ان يصنع شيئاً؟ الجواب: نعم، على شرط ان يقوم المجتمع الدولي بمهمة في العمل.

قرارات مجلس الأمن تمنع صدام من استخدام ما تبقى من الة الحربية ضد خصومه العرب او انصاف المسلمين. ويجب تنفيذ هذه القرارات بحزمها. والا لم يسمح لصدام بالحصف خصومه الشيعة بالطائرات الثقيلة، فمن المشكوك فيه ان يتمكن من السيطرة ولو بالاسم على معظم جنوب العراق. ويجب معه أيضاً من استخدام البهليوكيرات الثقيلة والمخفية الطويلة المدى ضد الاكراد.

والا اتفهمي الامر، يجب ان يتخذ المجلس قرارات جديدة لمنع من استخدام اسلحة القتل الجماعي ضد معارضيه. والا حرم من استخدام اسلحته المفضلة استتبع احتمالات بقاءه في السلطة محدودة جداً.

لقد اسطاع صدام ان يظل طامعاً. بل استطاع ان يطلق اصواتاً مخيفة والصيبي، بدرجة او ياخرى، هو انه خرق قرارات الحظر التي اصدرها مجلس الأمن. ولقد استطاع ان يصل الى بعض موجهات العراق التي يتخبرش انها مجمعة. كما انه انشا شبكة لحرق للمقاطعة عبر الارين. وفي الاشهر الثمانية عشر الاخيرة، برز صدام كشخصية تشبه رجال «الفايا» تسيطر على اميرالطوية السوق السوداء في العراق. انه انه يسيطر وقرب اقربائه وحاشيتهم على استيراد وتوزيع ٢٢ مائة استهلاكية حيوية. وهذا ما اضطره سواد مالية تتيج له لاعطاء ضرائف نوابه ولدى الأمن والحرس الجمهوري، لتقل مراقبة له. كما جمع ثروة كبيرة يستخدم بعضها لتوزيع اللع في الداخل والخارج.

والا كانت الامم المتحدة قد شعرت حقاً من لعبة اللع والفر مع صدام، فان عليها ان تتحرك للقضاء على شبكة التهريب لليرة عبر الارين. المعارضة العراقية ليست متحدة كما يرد المرء ان يراها. وليس لديها البرنامج المتكاس الذي يترقبه المطلقين الدوليين. لكنها مع ذلك قطعت اشواطاً بعيدة على طريق دال الحزمات والمعادوات في صفوفها. والاعم من ذلك، انها الآن الزت نفسها، على الاقل بالقتل، بالاعتدية واحترام حقوق الانسان. اما الزعم القائل بان طاعة صدام قد تاتي بحاكم اسوا منه فلم يعد رصاً مقنعاً. هذا اذا كان مقنعاً في يوم ما.

وخلاصة القول، يجب طاعة صدام حسين.

واكي يطاح يجب على اعضاء الائتلاف لتفلاح اتيابه عن طريق تنفيذ قرارات الحظر الدولية خدمة بالكامل. ونعما يقرر اتيابه، فمطى المعارضة العراقية ان تمل





المصدر: الجبهة (الألمانية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١ أغسطس ١٩٩٢

### وجه العرب

■ قبل عامين كان للعالم العربي وجه واليوم له وجه آخر. والأكيد ان للامم المتحدة ان لم تستقر بعد. الاكيد ايضاً ان هذه الامم المتحدة تتغير وتطورت بإحدى القمم وتكتسبها قلق وتشويق، وليس من تصور واضح لماذا الزمن.

اصبح مطروحا ان الخروج من صفة غزة الكويت، عربياً وعربياً، ومن انكسارها للنسبية - خصوصاً - والسياسية وحتى الاقتصادية. لا بد ان يمر بمرحلة، وتغير النظام فيها. فهذا النظام هو الذي فجر النظام العربي السابق ويبدو ما كان تبقى فيه من علاقات حد انش من الناس.

واصبح مطروحا ايضاً ان تجميع للامم المتحدة للوجه العربي لا بد ان ينتظر تقمماً في المفاوضات العربية - الاسرائيلية، ترميلاً الى سلام ما. إذ ان اوصول الامم في المنطقة تقطعت. كما ان جسر النظام السياسي تهدمت. حتى اصبح من المستحيلات تصور «الاجماع» العربي السابق على القضية الفلسطينية. لكن ثمة اجماعاً غير معن على ضرورة تحلي هذه القضية، ولكن مدبره في هذا المجال وفقاً لقراراته والى. الا ان لهذا لا يهتم بطرح نهات هذا «السلام» على العرب أولاً ومجتمعات.

ومن التطورات المرتقبة ايضاً، في مجال البحث من استقرار عربي حاء، ان يتم التوصل الى استقرار حقوقي في لبنان. فقبل القرن العراقي للكويت، والصحة التي امتدت في الوجود العربي، لم يشأ الكثيرون الاعتراف بان أزمة لبنان وحريه كانتا بداية تغيير «هوية» التضامن، لتزدها نهضة التحول واللامبالاة والتفرد. بل لم يشأ الكثيرون رؤية تشويه بيروت والتدمير للنظام والتخريب الهادف على انهما تدمير وتغيير للوجه العربي. حتى حالت صفة الكويت التي اشدت لرمي بما يجري، لكن بعد فوات الاوان. فالعرب الذين ساهموا مباشرة في تدمير الكويت وانتهاء الاحتلال العراقي لها، والكويتيين انفسهم لا يستطيعون لغاء شعورهم الغوي الطبيعي، ما كان لكل هذا ان يحدث. ولا شيء يبرره سياسياً ولا اقتصادياً ولا انسانيّاً، ولا باقي مفاصل. فمن الاحتلال ويمن التحرير، مادياً، وبالأخص بشرياً، كان ولا يزال عربياً.

حصل ما حصل من لاحتلال ورفض التسليم، ومن حرب وتحرير. كان لا بد ان يصح للصحيح. والى اليوم لا تزال الضحية، الكويت، لا تمان جارها العراقي. ولا شك ان عراقيين كثيرين يشاركونها هولاسها. في الوقت نفسه تكفي نظرة الى مناطق وبلدان أخرى عانت شعوبها من ظروف مشابهة ولا تزال، قبل عام من غزو الكويت، بثلث جهود حاسمة في المعنوية والدمر «التفاني» الطائفي اللبناني. كانت هذه اشارة محاولة لعل لبنان اليوم هو، صموماً، نتيجة الاساءة في تنفيذ تلك الاتفاق. وربما لان التنفيذ، في مراحله الأخيرة خرج عدداً من تمت الحظوة العربية لذا بدت فيه ثمرات لا يمكن تجنبها الا بالعودة الى نص الاتفاق ذاته والى التضامن العربي الذي رعى صياغته.

بين غزو الكويت وأزمة لبنان تطابق واحد في ان نهضة التضامن والهيمنة هي التي تزين لاصحاب السياسات المعشوائية تطويقها. وثمة تطابق آخر هو ان اصحاب السياسات الحكمة ظلوا قائلين على اصحاب الصحيح، حتى متى عزت الطول للهادنة السلمية. لذا يمكن القول ان وجه العالم العربي يتغير، ولا بد له ان يمر بمرحلة صعبة قبل ان يترك ملامحه الجديدة لكن الأمل في ان يبقى بعض القرائن. والا فلا أمل.

عبد الوهاب بدرخان





المصدر: صوت الكويت

١ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ: النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الرائد الى أخبار «الملا حامد»

بقلم: د. جليل العطية\*

التاريخ صناعة تشارك فيها الشعوب والأمم بأشكال مختلفة، وقيلون هم الذين وضعوا لبنات المصروح الحضاري الأنساني، وأثل منهم الذين دخلوا التاريخ من أبوابه الرئيسية.

لما من دخلاً التاريخ من خلال المسارب الخفية فهم: أفراد العرفاء الذين استباحوا للذن، وهدموا حضارات كانت قائمة. هؤلاء، يظنون على هامش الهامش لأنهم: نوبات تطفئ.

والذي على ذلك انني راجعت موسوعة [تاريخ العراق بين احتلالين] للمؤرخ عباس العزاوي للحامي، والذي يتناول حوادث سبعة قرون من تاريخ العراق، فلم أعثر على أسماء من غرّب الجامعة المستنصرية ومسجد الخلفاء ومدارس ومبانيهم، وبيت بغداد والموصل وأربيل والبصرة وغيرها.

لم أجد أسماء من قتل ومن اغتصب ومن نهب! فلقد تجاوزهم التاريخ ونسيهم الجميع.

وتسلطت مع نفسي ترى: إذا ألف مؤرخ عربي كتاباً بعد قرون عن الحوادث والمصائب والكوارث فهل سيرد ذكر له:

حامد عيسى لل٢٤

قلت هذا وأنا أ شاهد شريط فيديو يبدو فيه بين يدي صدام حسين وهو يلقب:

نوب الاستمطار العالي!

والنوب: النوب

وأصله: البئس. نوبه وهو اسم يطلق على العملات الورقية. غير أن الانصاف يقضي الاعتراف لصدام بأنه طور: النوب. ضمن محجزاته الحضارية فحولها الى قطعة قماش زرقية مصقولة بقطعة معدنية.

وخلال: القاسية. كانت الأنواط توزع ب:

الكيلوات

وبعد: لم للمبارك. اثر الحصار الامبريالي على كل مرافق الدولة في العراق الا الأنواط لمانها أصبحت توزع ب:

الأطنان!

ولكن ما هي للمجزات الفكرية والثقافية التي حققها حامد عيسى لبنا!

نوباً ضمن أربعة وخمسين شخصاً من:

جوقية الطباكين والمداحين ومارقي البخور لصدام وحرميه ومغامراته؟ شخصياً اعتبر نفسي متخلفاً لأنني لم أقرأ له شيئاً في جريدة أو مجلة!

وبعدت في موسوعة معجم المؤلفين العراقيين للاستاذ كوركيس عواد فلم أجد اسمه في عداد المؤلفين.

أنا لماذا استحق الثقل من باقي المكابر صدام؟

في أواخر السبعينات، وظف حامد وهو في عز قوته في مؤسسة الاناعة والتلفزيون وشق طريقه بسرعة قياسية، فاختير سكرتيراً له لطيف نصيف جاسم اللطيمس، الذي كان يتولى أياً من إدارة الاناعة والتلفزيون، في حينها اعتقد البعض أنه يمت بصلة قرىبي لاي احد وزراء النظام ممن كانت أسرته تدعى (آل اللال).

ولكن هذا الخن كان إصاً، فلتقدم حامد في الوظيفة استجاب آخرى كان يتهاوس بها معارفه، وعندما يسئل اسلمهم كان يقول:

الحكومة اختارتني.. والحكومة حكمت!

وعندما شغل منصب المذبح الصحافي في سفارة النظام لدى دولة الكويت أواسط الثمانينات اشترط جهاز مخابرات النظام اختيار شاب محسوب على الاعلام لا صلة له بالانقلاب أو الفكر وعدد مواصفات أخرى تبين أنها تنطبق على حامد، وبعد أن اندخل دورات مكثفة نظرية وعملية في تعاليم قصر النهاية الترق بعمله.. فنذ كل ما درسه وتعلمه و:

كان ما كان مما لست أذكره





المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ تموز ١٩٩٢

فطن خيراً ولا تسلم عن الخبر وفي فجر الخميس الأسود لشمس (أب) ١٩٩٠ كشف عن وجهه المظلم، ونزع الصفة الديبلوماسية التي ألغىها الغزاة، وراح يتصل بكل الكويتيين الذين يعرفهم طالباً منهم التعاون؛ ولقد جوبه بالانزواء والاحتشار والطرء، ولم يجد سوى بضعة من التالفين من جنسيات عربية تعاون وإياهم على إصدار النداء وهي جريدة بأربعة أشكال ومضموناً وكان الأجدر أن يكون اسمها:

نداء الأكفب.

وتحول حامد إلى مرشد لقطمان النظام الصدامي الذين استباحوا الكويت، ويذل أقصى جهد لنهب معظم المطابع والمكتبات العامة والآثار الحضارية...

أش.

ألفريب أنه - قبل الغزو - كان يمضي أوقاتاً طويلة في إدارات الصحف ومطابعها.

ثم تبين أنه كان متعصداً أمالة الجلوس واحتساء القهوة والشاي تحت هدوء المطابع التي كان مكلّفاً نهبها إلى سائنته؛ وعندما فرض النظام عليّ للجيد الذي يلقيه الأمريكان بـ : «الكيمبوي»، حاكماً عسكرياً على الكويت، تولى «الحاكم الثوري» تنظيم:

١. النهب والسلب وفق أساليب إرهابية ينفرد بها ..

في تلك الفترة لم يدام ابتلاع الكويت بدعوى:

٢. عودة الشرع إلى الأصل

وهكذا لم يمد لوجود سفارة النظام مبرر.

عندما تهيأ حامد لللا مغادرة الكويت... وكان قد استعد، فلقد سرق عدة سيارات من أحدث طراز ومن أحسن الماركات والجنها.

ونهب ما يعادل وراتب مئات الموظفين لمئات السنين ولو لم يدفع رشاً سوى لاحتاج موظفو الممارك إلى عدة شهور لأعداد قوائم بالأشياء التي أخذها إلى بغداد، وعندما سلم وزيره «اللطيف» حصته مما نهب لم يعرفه والسبب:

٣. أنه ترهل وأصبح من أصحاب الكروش...

بعض مما سرقه حامد تسرب إلى محلات تجارية عدة، وعندما سئل عن السبب قال أنه: أراد كسر الحصار الأميركي ضد بلده أو يكون لهذا استحقاق نوط الاستحقاق العالي!!

٥ كاتب عربي







## مدير الجمعية الوطنية للعرب الأميركيين لـ «صوت الكويت»

# جريمة احتلال الكويت اضرت بالمصالح العربية

رئيس الوزراء ووزير الخارجية حالياً) نظراً لأهمية وجود جهة تقوم بصرخ وجهة النظر العربية في أميركا مشيراً إلى أن اللوبي هو نشاط سياسي أميركي يهدف من خلاله لأي مجموعة من المواطنين مهما كانت اتجاهاتهم الانتماء من أجل التأثير على المسؤولين الذين يمثلونهم لتبني أفكارهم.

وأضاف أنه لما كانت السياسة الأميركية في الشرق الأوسط متوازنة إلى الجانب الإسرائيلي خصوصاً مع قوة اللوبي الإسرائيلي في أميركا فإن العرب يواجهون مشكلات كثيرة أهمها وجود (٢١) علاقة شائكة عربية مع أميركا قابلة للتغيير في أي وقت، بينما لا توجد إلا علاقة ثنائية واحدة بين إسرائيل وأميركا، كما أن العلاقات العربية الداخلية تيمتص كافة الجهود التي تبذل مؤكداً أن أزمة الخليج التي اختلقتها النظام العراقي اضرت بالمصالح العربية في أميركا بشكل كبير.

### نشاطات الجمعية

وهول نشاطات الجمعية قال أنها تقدم تبرعات سنوية لمصالح الحلفاء السياسيين تتراوح بين خمسين وستين مليون دولار أميركي، كما تقوم الجمعية أنشطة سبيلية من طلبة خلال معجزة مجموعة من طلبة الجامعات الأميركية إلى واشنطن للعمل في الكليات الحكومية كسبهم

### الجالية العربية

وأوضح جهشان أن معظم العرب الأميركيين هاجروا إلى أميركا خلال الثلاثة أعوام الماضية ويتوزعون كالآتي: ٤٠٪ من أصول لبنانية، ١٥٪ سوريين، ١٠٪ فلسطينيين، والبقية من أصول عربية مختلفة، وذلك فإن أعضاء الجمعية يتوافقون مع هذه النسب بالإضافة إلى أن ١٠٪ من أعضائها من الأميركيين الذين يتماثلون مع القضايا العربية. وحول بدايات العمل العربي في أميركا قال إن الجالية العربية قبل الستينات من هذا القرن كانت تفتقر إلى النشاط السياسي المنظم وكان

يقتصر نشاطها على الجانب الاجتماعي والمحافظة على التراث العربي الجالية.

وأضاف: ولكن بعد تسكة ١٩٦٧ تساقط العرب الأميركيين عن سبب موقف الإدارة الأميركية من تلك الحرب، فلاحظوا وجود نقص في المعلومات حول العرب فأسست نخبة من مثقفهم رابطة العرب في العرب الأميركيين عام ١٩٦٧، وقامت بإصدار كتيب ونشرات عدة حول المجتمع العربي، واتزال تقوم بذلك حتى الآن، وبعد سنوات وبالتحديد في عام ١٩٧٢ اجتمعت مجموعة أخرى من العرب الأميركيين في العاصمة واشنطن واستنتج المجتمعون أن سبب اللوفف الأميركي لا يعود لنقص المعلومات بل يمكن معالجته بالمشاركة العربية في العمل السياسي والدينامي الأميركي، ومن ثم تأسست الجمعية الوطنية للعرب الأميركيين (NAAA).

وأكد جهشان أن شخصيات كويتية لعبت دوراً مهماً في دعم ما يمكن تسميته باللوبي العربي كان على رأسها سفير الكويت في أميركا وتحت الشيخ سالم الصباح (نائب

### واشنطن - إبراهيم الخالدي:

قال المدير التنفيذي للجمعية الوطنية للعرب الأميركيين خليل جهشان إن الجمعية اتخذت أثناء أزمة الخليج موقفاً مبدئياً وأخلاقياً في دعم الموقف الكويتي خصوصاً وإن الجمعية منذ تأسيسها عام ١٩٧٢ كانت تتأذى بعدم شرعية احتلال أراضي الغير بالقوة وهي تعني بذلك الاحتلال الإسرائيلي والفلسطيني فقد كان من الصعب السكوت على الاحتلال العراقي لدولة الكويت رغم أن الجمعية خلال تاريخها حرصت على شفافية التدخل في الخلافات العربية الداخلية تحسباً لانشقاق الجالية العربية في أميركا والتي يصل تعدادها إلى مليونين ونصف المليون، كما قامت الجمعية خلال الأزمة بتشكيل ما يشبه لائتلاف مع ثنائي جمعيات مشابهة تعمل في أميركا واتخذت موقفاً مماثلاً من الأزمة للتسقيط في ما بينها. وأكد أن ذلك لا يزال مستمراً، كما أن الجمعية قامت بترويج اجتماعات الوفود الضخمة التي زارت الولايات المتحدة في يناير (كانون الثاني) الماضي المسؤولين الأميركيين لشرح قضية الأسرى الكويتيين المحتجزين في سجون النظام العراقي، وإظهار إلى وجود تعاون كبير بين الجمعية وبعض الهيئات الضخمة في الكويت مثل الجمعية الكويتية للدفاع عن ضحايا الحرب وغيرها كما كان هناك تعاون مماثل قبل التحرير من منظمة (مواطنون من أجل كويت حرة CFC).

جاء ذلك في لقاء لدارة الجمعية مع الوفد الطلابي الكويتي الذي زار الولايات المتحدة الأميركية أخيراً وعرضت بصوت الكويتية في مقر الجمعية بالعاصمة الأميركية واشنطن.





المصدر : صوت الكويت

١ شهر ١٩٨٢

التاريخ : النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من السهل الآن على أعضاء الجمعية مقابلة أي مسؤول أمريكي في فترة قياسية والحصول على أي معلومات منه.

كما وصلنا إلى مستوى جدي في التعامل مع الإدارة الأميركية لم تكن نملكه في السابق حيث تستمع الإدارات الأميركية إلى أرائنا كما نشترك في مناقشات الكونغرس السنوية حول الامتيازات الخارجية عند حدوث أي أزمة في الشرق الأوسط.

وأشار إلى أن إدارة الرئيس جورج بوش تعتبر أول إدارة أميركية توازن في نظرها إلى الشرق الأوسط بين الحقوق السياسية للشعب الفلسطيني واحتياجات إسرائيل الأمنية بينما كانت الحقوق الفلسطينية في السابق تأتي في آخر قائمة اهتمامات الإدارة الأميركية. وبالتالي فإن عملية السلام في الشرق الأوسط تعتبر في أول سلم اهتمامات الجمعية التي تعتمد بإيجازاتها كونه أفضل عملية سلمية في تاريخ صنع السلام حتى الآن. وفي الأقل نستطيع الحفاظ على الإنجازات المكتسبة حتى الآن.

وأكد جهشان في نهاية حديثه أن الجمعية سوف تحرس رغم تضليلها لإدارة الرئيس بوش على عدم الانحياز لأي طرف خاصة وأن هزيمة بوش في الانتخابات إذا ما حدثت - وهي احتمال وارد - قد تؤذي إلى التأثير على الموقف اللوبي العربي لذا ما انحاز إلى جانيه تماماً في العملية الانتخابية.

واختتم خليل جهشان حديثه للوفد الطلابي الكويتي متعباً أن يزداد التواصل والتعاون بين الجمعية والهيئات الشعبية والطلابية الكويتية من أجل خدمة القضايا العربية على الساحة الأميركية.

إلى جانب القضايا التي تفتتحتها الجمعية إضافة إلى جمع المعلومات حول عمل تلك المكاتب مشيراً إلى أن الجمعية تقدم منشورات للعرب الذين يرغبون بممارسة العمل السياسي في أمريكا. كما أنها تلك مركزاً كبيراً للمعلومات يحتوي على سجلات حول الكونغرس وجميع الإدارات السياسية في أمريكا وكل ما يدور على الساحة الأميركية. ويمكن تقديم المعلومات لمن يرغب بذلك. وأوضح أن الجمعية الوطنية للعرب الأميركيين (NAARA) هي عبارة عن ثلاث جمعيات، الأولى هي اللوبي السياسي وهي ما كان الحديث بعده والثانية تعتبر الذراع الثقافي والتربوي للجمعية وذلك فهي معقدة من الضرائب والثالثة تختص بجمع التبرعات لصالح السياسيين الأميركيين الذين يهتمون بالقضايا العربية التي تفتتها الجمعية.

وأكد جهشان أن للرابطة مع اللوبي الصهيوني صفة لأن اللوبي العربي لا يزال قزماً في مقابل العملاق الصهيوني. ولكن المهم أن الصوت العربي لم يكن واضحاً في أمريكا أما الآن فهناك صوت لا يمكن تجاهله كما أننا نقوم بنشر مهم في تحرير الموقف العربي ولكن نظراً لامتلاكنا لم نصل إلى المستوى المطلوب للتأثير الذي نريده وما نهدف إليه في الوقت الحاضر هو إيجاد سياسة عادلة تجاه الشرق الأوسط فضلاً عن أن اليهود الأميركيين يعتبرون أكبر جالية تشارك في الانتخابات بينما نجد أن ربع أبناء الشعب الأمريكي يشاركون في هذه العملية وهي أقل نسبة مشاركة في الدول الصناعية.

#### اللوبي العربي

وحصل أسباب قوة اللوبي الصهيوني أوضح جهشان أن هجرة العرب الأوائل كانت لأسباب اقتصادية فقط ولذلك فإن أول جيلين انشغل بتوفير الحياة المادية بدلاً من الاهتمام بالمشاركة السياسية. كما نوه إلى أن عدد اليهود في أمريكا يبلغ (٥,٩) مليون ثلثهم منضوي في جمعيات سياسية بينما مائة ألف عربي فقط منضمون إلى جمعيات سياسية أي واحد في كل عشرين فرداً والتباين واضح بين الطرفين. مشيراً إلى أن أعضاء الجمعية الوطنية للعرب الأميركيين يبلغ (٧,٥٠٠) عضو فعال وستة آلاف عضو مؤازر يتكفون بالتبرع لصالح نشاطات الجمعية.

أما مكاسب اللوبي العربي في أمريكا فقد أكد المدير التنفيذي للجمعية خليل جهشان أنه قد أصبح





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

المجالس

التاريخ :

1 جمادى الأولى 1411

## الذكرى الثانية للفر والعراقي

# الذكرى الثانية للفر والعراقي

عندما احتل ذكرى جريسة العنبر، المملعة في الإحتلال الغامر لدولة الكويت من قبل طائفة بغداد المهزومين وازلامه، تتداعى كثير من الصور والحقائق والمواقف. وعبر هذا التحقيق الفني الموسع نستقوى آراء صفوة متميزة من نجوم الوسط الفني في الكويت والخليج والوطن العربي وعدد من الدورات الأوروبية اللذين تأتى نصيرحتاتهم بسلطة الوثائق التي تدوين تلك الجريمة وما أعقبها من ممارسات عدوانية صارخة بحق التاريخ والبشرية.

كما تكشف من خلال هذا التحقيق مساحة الأضرار والتقليل الذي تعطل به الكويت على الصعيدين الرسمي والشعبي، وذلك عبر السياسة الرصينة والحكمة التي تتبعها بفضل المنهجية التي أخطاها سيد الأمير الشيخ جابر الأحمد الصباح وولي عهده الأمير الشيخ سعد العبدالله الصباح والحكومة الرشيدة.

ونرحل عبر وجهات النظر، وما يعنيه الثاني من أغسطس في عيون هذا الفن المرموق من الطاب الفحل الفني في العالم.

في المحطة الأولى، نستقوى الذكرى في عيون عدد من الكوالم الحلية حيث يشاركنا في هذا التحقيق مجموعة بارزة من نجوم الوسط الفني.

## مناقب الكويت والخليج والعرب

## والعالم بدخون الحرية والطائفة

## إعادة بناء النسيج الكويتي ونخبة لروح التحدى في المقاومة والبناء





## عبدالحسين.. والفجر

يقول الفنان القدير

عبدالحسين عبدالرضا:

كلمة تذكرت الثاني من

اغسطس، تذكرت مفردة واحدة،

في الفجر، فما قام به النظام

العراقي الحاكم، بل ما قام به

وكتاتور بغداد، يتصور في مفردة

واحدة هي الفجر والخيانة للعروبة

والاسلام والجهار والعلاقات التي

تمتد الى عمق الزمان بين اهل

الكويت والعراق، ولكن الثاني من

اغسطس اكد حقيقة المكر والفجر

الذي كان يتحرك من خلال هذا

النظام الذي انشعر واني للوزيمة

النكراء.

سعداء.. والبطولة

الفنانة سعاد عبدالله تقول:

-هناك دروس كبيرة يمكن

استخلاصها من حادثة الاحتلال،

وسوف يكثر الحديث، وفي جوانب

متعددة، ربما يعني الحديث عنه،

هو تلك الروح البطولية التي ظهر

بها الانسان الكويتي، روح

التحدي والمواجهة والكفاح

المستحتم من اجل عودة الارض

والحق لامله.. ان للبطولة دروسا

وعبرا، وعلمنا كفتاتين ان نعلم

تلك الصور ونقدمها من خلال

حشد من الاعمال الفنية التي

توثق بطولية واقتدار ابناء هذه

## الارض العلية.

## حياة.. والمواجهة

تقول الفنانة حياة الفهد:

- منذ فجر الثاني من

اغسطس كانت المواجهة الحقيقية،

ولا مجال للمساومة او الخول

في مفاوضات وحكايات من تلك

التي يبيد النظام العراقي وازلامه

التعامل معها، فمنذ اليوم الاول

للفجر كان موقف شعب الكويت

وموقف النظام الدولي ومنظماته

بمواجهة هذا الطاغية.. فكان

انتصار الحق عبر عاصفة

الصعراء التي هبت لتسبح - ام

المهازل-

## عائشة... والعصيان

اما الفنانة عائشة ابراهيم

تقول:

-سوف اتحدث عن معنى

ذكرى الثاني من اغسطس من

خلال زاويتين الاولى المصيان

المدني الذي مارسه الشعب

الكويتي، بكل كوادره وقطاعاته،

وهو يمثل حالة نادرة من الرضا

.. وفي المقابل كان هناك الانتكاف

حول القيادة الشرعية للتمثلة

بسمو الوالد القائد ربي عبده

الامين والحكومة الرشيدة، وهي

معان تستحق التوقف لدراستها

وتعميقها.

عبدالكريم.. والتحدي

يقول الفنان المطرب

عبدالكريم عبدالقادر:

- انه التحدي العظيم، فاذا

كان البعض ينظر الى هذا اليوم

على انه كارثة، وهو كذلك حقا، الا

انه يوم اكد به الشعب الكويتي

حقيقة موقفه وقدرته على

التحدي والتوقف في وجه نظام

وجيش جرار.. هذا التحدي هو

رمز اكيد على التصاق الانسان

الكويتي بأرضه واميره وولي

عنه وحكومته.

ونخلق في السلطة الثانية، الى

الافق الخليجي.. وتكون اللحظة

الاولى في الرياض.. حيث

تستطلع آراء مجموعة من

الفنانين.

يكن.. الاختيار

يقول الفنان بكر الشدي







المجمع

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

1 شهر 1402

الاسمع.. نرحل الى عدة دول عربية، حيث يشاركنا في هذا التحقيق مجموعة من كبار الفنانين العرب.

دريه... الدكتورون

يقول الفنان نريد لحام: -لقد فعلت لما حدث في ذلك اليوم، لم يكن يدور بخلد احد في العالم انه يمكن حدوث مثل هذا الامر، لاتنا امام زمان جديد وبعد سياسي وحضاري جديد.. واليوم حينما تعود الذاكرة، نعدد نفس الهزاجس، كيف حدث مثل هذا الامر، لو لم يكن هناك دكتاتورون.. وجزائر بشرى.. وطاقية لا يعرف ان الزمن تغير.. وعليه ان يرحل، كما رحل من قبله كل الطفاة. شامخين.. دروس وغير

ما حدث تصحيم لامة العربية، هكذا يقول الفنان يوسف شاهين:

- ما حدث معلو لهم، وتوقف عند ذكره ومعانيه اليوم، يجب ان يكون درسا، نستخلص منه العبر، التي لو كانت لما كان لغزو ان يتحكم بمصير شعب يمتلك التاريخ والحضارة، ويغزو دولة شقيقة لم تبذل في الموقف الى جوارحه ويمصه في العصى الحظاظ..

عزت .. كارتة

في ذلك اليوم الذي مز وجدان العالم، تمررنا بطريقة عفوية، ولكنها تتم عن عشق وتلاحم بين ابتاء المنطقة، ان ما حصل للاخرة في الكويت، لا يقتصر على البيت والاشان الكويتي، لاتنا جزء من ذلك البيت، فاليات الخليج بيت واحد، ومن هنا كان التلاحم وكان التحرك.. وكان النصر العظيم وتحرير الكويت وعرة الحق. علي.. التعاون

ويقول المطرب القطري علي عبدالمنار:

- كل الكلمات صالحة من وصف ذلك اليوم، ومساحة التأثير البالغ الذي تركه في ضمير العالم، ولكن سوف يكون حديثي من زاوية انني قطري وخليجي، واني هذا الاناني، اعتقد بان مثل تلك الازمة كانت بمثابة الاختبار الحقيقي لمجلس التعاون الخليجي، الذي اتحد وكان على قلب رجل واحد.. وقرار واحد.. وهذا الامر لم يقتصر على الجانب الرسمي بل على الصعيد الشعبي.. انه التعاون وهو احق الثمار التي تعمل عليها شعوب المنطقة من اجل بناء مستقبل الامتان، بعد تجاوز تلك الكارثة التي كان وراها طاقية اوعن.

وتحلق في الفضاء العربي

- ياله من اختيار رائع، مرت به المنطقة والعالم، ورغم دماء الشهداء التي سالت، والاسرى الذين ينتهل الى المولى ان يعودوا الى ديوهم، فان ما حدث حقا يعتبر اختبارا حقيقيا أكد على صلابة العلاقة بين دول مجلس التعاون، وبالذات بين الشعبين الشقيقين في المملكة العربية السعودية والكويت.. وسنبقى دائما املا راجحة

رايح.. المصير

- انه المصير المشترك.. هكذا يستهل الفنان رايح صفر حديثه.. ويكمل: ان ما يربط أبناء المنطقة اكبر من كل شيء فما بيننا من مصير مشترك وملاذات، تستطيع ان تواجه اعصى العواصف، حتى تلك الهجمة العاصية التي قام بها النظام الهوزيم في بغداد.. انه درس كبير للعالم على التعاون والتنسيق المشترك بين دول مجلس التعاون التي استطاعت ان تؤكد عمق الروابط بين دولها وشعوبها.

ونظير الى الدوحة..

غانم.. والتلاحم.

الفنان القطري غانم السليطي يقول:

يوم الثاني من اغسطس يعني بالنسبة لي الشيء الكثير





المجلد

المصدر :

١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الفنان عزت العلايلي يشاركنا  
الحديث بقوله:

- لا توجد مفردة يمكنها ان

تختصر ما حدث مثل مفردة  
الكارثة لأن ما حصل كارثة بكل  
المعاني القياسية والأخلاقية  
والاجتماعية والعسكرية.. وهنا  
لا بد من التاكيد على رسالة  
الشعب الكويتي في مواجهته  
للظلم والعدوان، وأبشأ بوقفة  
العالم ومنظّماته الدولية وفي وقفة  
الحق والتصدي التي كللت  
بالنصر.

فردوس.. السقوط.

تقول الفنانة فردوس  
عبد الحميد:

- بعد مرور عامين على  
جريمة العصر، تهدى اليرم الكويت  
اكثر قوة واكثر مقدرة بفضل  
ابنائها في استعادة موقعها  
واعادة البناء والحفاظ العراقي...  
ولكن يبقى ما هو اهم من وجهة  
نظري، ان ما حدث اسقط كثيراً  
من الشعارات الفوقانية التي كان  
البعض يردد لها... ويبقى ان  
تسلط الدكتاتوريات التي تتحكم  
بمصير الشعب العراقي  
جميل... فوضى

ما حدث، لا يحدث اليوم حتى  
في الغابات، لأن ما حدث  
استمداد لزمن الفوضى

والجاهلية.. من هذه الزاوية  
يواصل الفنان جميل راتب  
حديثه ويقول: كل ما حدث  
حدث، الا ان اثاره لاتزال باقية،  
فاذا كانت الكويت قد اطفئت،  
وبدأت الحياة تعود الى الكويت،  
الا ان مثالك كم من الآثار لاتزال  
شاخصة.. الشهداء.. والاسرى  
الارباء الذين يسجنهم النظام  
العراقي، كما اسلفت في زمن  
الفوضى... من هذا المنطلق لا بد  
من تمرد دولي لا بد من شوايط  
دراسة اكبر لردع هذا النظام  
وابتانه.

ونطلق بعيدا...

الى لقاء العالم..

وهناك تستطيع اراء عدد  
من كبار الفنانين، الذين  
يمثلون رموز الحركة الفنية  
في العالم مشيرين الى ان  
هذا التحقيق، استغرق كثيراً  
من الوقت والجهد للتحضير  
له.

وتسوقف في الماسمة  
البريطانية..

فانيسا.. جريمة.

تقول النجمة العالمية  
البريطانية.. فانيسا ريفر:

- ما حدث جريمة.. ما يحدث  
اليوم امتداد للجريمة، لقد كان لي  
ان اظل العراق بعد حرب تحرير  
الكويت مباشرة، وصورت فيها

عدداً من اطفال العراق، وانا هنا  
اقول، اطفال العراق، وليس  
«صدام» لأن هؤلاء الاطفال  
الارباء، يموتون بسبب جند  
ورعونة صدام وأعداء الحوض  
الثاني من المسلسل الذي انصهره  
بمثابة الجريمة التي عزت المجتمع  
العولي، والذي وقف ويكثير من  
التصدي من أجل إعادة الامر الى  
نصابها، واستخدام القوة جاء  
بعد ان باتت كل المساولات  
السياسية لاتهاء الازمة.

الكويت بلد رائع لي بها  
اصداق كثير.. واحزني (فعلاً) ما  
حدث وهو درس لكل الطغاة في  
العالم بأن ما حدث لا يمكن ان  
يحدث في الزمن الجديد زمن  
الثلاثين الدولي.

بيتر... دكتاتور

يقول النجم البريطاني بيتر  
أوتول، الذي يعتبر اهم نجوم  
التفصيل في العالم:

- الآن وبعد مرور عامين على  
ما حدث، اتذكر نفس اللحظة التي  
تلت بها خبر احتلال الكويت من  
قبل الجيش العراقي، اول ما  
احسست به اننا امام «دكتاتور»  
يريد ان يحرك العالم كما يريد،  
وكان المالم اسام الاختبار





المصدر : المجالين

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢

من جديد من أجل عربة هؤلاء  
الابرياء الى نديم.. كما يهدي ان

اتحدث عن امر آخر، وهو ما  
اصاب العالم من تلوث جوا  
الجريمة التي ارتكبتها الدكتاتور  
اثر حرق ابار البترول، في حقيقة  
الامر في هذه الحالة لا يستطيع  
ان يستحضر كل المعاني، الا ان

الدرس الانساني ان العالم تغير،  
ولا زمن او مكان للظلمة.

انها عزيزي القارئ رحلة في  
عيون وضمان عدد مرموق  
من نجوم الفن في العالم.  
قالوا كلمتهم وعبروا عن  
ارائهم بكثير من الوضوح في  
جريمة العصر، المتمثلة في  
غزو الكويت من قبل النظام  
العراقي المجهوم في الثاني  
من اغسطس... الذي سيظل  
شاهدا على رعب طاعية..  
وفوضوية دكتاتور.

شارك باعداد الملف  
وقاء العارف - سهام  
صالح - حسين  
الشمرى - احمد عبد  
الستار

- الكويت بلد صغيرة ولكنها  
ليست وحدها، هذا ما نسمي  
صدام ان يعرفه، فالكويت رغم  
صغرها، ورغم عدد سكانها  
القليل، الا انها دولة لها موقعها  
التميز في السياسة الدولية من  
خلال مواقفها المعتدلة وقادراتها  
الحكيمة التي سارت بالسفيرة الى  
الطريق الصحيح... اتفنى ان

يكون الشعب الكويتي قد تجاوز  
الكارثة التي حلت به، وكما عرفت  
بان الحياة بدأت تعود، وبدأ النفط  
الكويتي يسير للعالم، وهو انجاز  
كبير ان يتم كل هذا في وقت  
قياسي.. انها الازادة.

سالي: لا مكان للظلمة  
وفي لوس انجلوس.. تحدثنا  
النجمة سالي فيلد بقولها:

- العالم تغير.. والطاقة لا  
يتفخرون الا بمنطق القوة... لا  
اريد الحديث ما قام به الدكتاتور  
صدام، لانه عيب يشعر امامه  
الانسان بالخجل.. ولكنني سوف  
اتحدث عن ممارسات النظام  
العراقي في احتجاز الابرياء  
وسيقهم الى السجون... وهو  
عيب آخر. وعلى العالم ان يتحرك

الحقيقي، ورغم التضخميات  
والدمار.. الا ان ما حدث كان  
يجب ان يحدث، ليكون الدكتاتور  
صدام درسا للعالم...

جيرار.. تاريخ

- يبدو ان صدام حسين لا  
يقرا التاريخ... ولا يعرف ان  
منهجية السلاح والقوة والقول  
الكبرى والصغرى، قد تغيرت...  
صدام لا يعرف بان النازية قد  
انتهت وانصهرت منذ اكثر من  
نصف قرن من الزمان... هكذا  
يقول النجم الفرنسي جيرار  
دريارد... لقد اعتقد صدام انه  
يستطيع محاكاة العالم فكان ان  
وقف له العالم بالمرصاد، وهو  
الامر الحقيقي والمنطقي... ماذا  
تصور لك الدكتاتور، هل تصور  
ان العالم والمجتمع الدولي بكل  
ثقله، سوف يسكت على مثل هذه  
الجريمة. انها العيشة، تلك التي  
يمارسها، والتي تنمكس والاسف  
على الشعب العراقي المسكين  
الذي يمانى للولايات من جراء  
وجود مثل هذا الحاكم الفاسد.  
ونظير الى نيويورك... ومنها  
الى لوس انجلوس..  
في نيويورك يقول لنا النجم  
الاميركي جين هاكلان:





المصدر : صوت الكويت

١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

# شواهد ما قبل الغزو



بقلم: فاروق النوري\*

على منبرهم، قام بتفتيتهم وإرسالهم في أكتاف إلى ألبانهم، ولم تكن هذه الجزيرة هي الوحيدة وإنما رافقتها مجزرة أخرى بإبادة أبناء شعبه الكردي بالكيماري في حلبجة، ومن ناحية أخرى انتقل هذا الهوس التدميري لأشواق في النظام العراقي إلى لبنان وموريتانيا، وفي لبنان وقف هذا النظام بكل قوة مع نظام الجنرال القمور عن كثابة بسورية، وهو ما أدى في النهاية إلى إحقاق جهود الجامعة العربية لرباب الصدم في لبنان، وبالنسبة لموريتانيا فقد أكدت الأحداث التي أعقبت الأزمة بين موريتانيا والسنتال في صيف ١٩٨٩ أن النظام العراقي هو الذي حرك السلطة القائمة في موريتانيا للحرب بالسنتال وإلى قيامه بنصب الحواجز بالسنتال على الحدود السنتالية. وإذا كان ما تقدمه يمثل نموذجا لاختلالات النظام العراقي وعجزه في التصدي لأي من المشاكل التي واجهته بعد انتهاء حربه مع إيران، فهناك شواهد أخرى تفيد على وجود نية الشر لديه في غزو الكويت، التي نذكر من بينها:

- قيام النظام العراقي مع بداية عام الغزو بنشر مذكرات حاكم العراق للجنون عبد الكريم قاسم، عندما لوعز أحمد الذين تعود أن يستقبلتهم

مجلس الأمن رقم ٥٩٨ بوقف إطلاق النار بين البليدين والذي يخالف من ثمانية بنود، فلم يتم تطبيق أي بند من هذه البنود سوى البند الأول للمناق بوقف إطلاق النار.

- عجز النظام العراقي عن مولجته أزمة المياه عقب انتهاء المرحلة الأولى من سد اتانورك في تركيا، ففقد أدى عجز النظام عن هذه المواجهة إلى نشوء أزمات اقتصادية وصحية في العراق نتيجة انخفاض منسوب مياه الأنهار.

وللتعميق للأحداث التي كان العراق ولتعميقها في تلك الفترة يلاحظ بوضوح أن العراق لم يكن يعاني من أزمة بحر فمعركته الحقيقية كانت مع النهر وليست مع البحر، فالعراق لم يكن يعاني من أية مشكلة مع البحر في أعقاب انتهاء حربه مع إيران، فسفحة كانت تصهر مياه الخليج بون أية عواقب، وتذكر بأن مسؤوليه كانوا يفاخرون دائما بأنهم قد انشروا العشرات من المنشقات على موانئهم على الخليج التي أصبحت مهمة لاستقبال السفن التجارية، إلا أنه وكعادة النظام العراقي في جبهته وخوفه من الكبار وهم القوى منه، فقد اتجه إلى الجنوب وإلى البحر الكويتي بدلا من أن يتوجه إلى الشمال التركي.

عدم وجود أية رغبة أو نية لدى النظام العراقي بإصلاح الوضع الداخلي في العراق بعد انتهاء حربه مع إيران، ففقد كانت أمام النظام العراقي بعد انتهاء حربه مع إيران فرصة تاريخية لإصلاح الأوضاع الداخلية وعلى جميع الأصعدة في العراق، إلا أنه لم يفعل أي شيء من هذا القبيل، وبدلاً من أن يتجه إلى الإصلاح أزدادت شهوة الفشل والتدمير لديه وبشكل أكثر فظاعة وشاعة، وأمتدت دائرة أجهامه هذه المرة لتشمل ظواهر إجرامية جديدة لم تكن مغلفة لدى النظام العراقي، فمن ناحية ارتكب النظام مذابح فظيمة ضد المصريين الذين كانوا معيدين عنده من جليلهم اليه لمساعدته في محنته وقت الحرب، وبدلاً من أن يقوم النظام بمكافئتهم

اليوم أهدت الاستاذية الكبرى الثانية لجزيرة التاريخ الكبرى المتخذة بالقدم النظام الحاكم في العراق، بارتكاب حماقته البشعة بغزو الكويت واحتلالها لمدة زالت على التسعة أشهر، ارتكب خلالها هذا النظام على أرض بلاتنا أبشع الجرائم التي شهدتها البشرية عبر تاريخها الطويل، والتي سوف لن يقتصر أثرها على بلاتنا ولعمري فحسب، وإنما مستحان من كوارثها وويلاتها وأهوالها البشرية لمقود طويلة من الزمن.

والسؤال الذي لا يزال يفرض نفسه بقوة منذ ذلك اللحظة وحتى الآن هو: هل أن تلك الجريمة قد ارتكبت نتيجة لتصرف مزاجي من رئيس النظام العراقي، أم أنها قد ارتكبت نتيجة لتخطيط مسبق ومدير؟

وإذا كان الكيرون من وشقا أحداث هذه الجريمة يميلون إلى الرأي الثاني الذي يقول بأن الجريمة قد ارتكبت نتيجة لتخطيط مدير ومسبق من رئيس النظام ومن هم حوله من عتاة الجرمين، إلا أن ذلك لا يعني من القول أيضا بأنها لم تكن نتيجة للتخطيط المسبق والمدير، وإنما نتيجة لتصرف مزاجي من رئيس النظام المشهور له بمزاجيته لتفردة وتقلباته العادة، وهي التي قادت العراق في النهاية إلى الاستعصام الذي يشهه الآن.

وهناك شواهد عدة تؤكد على الرأي الأول ومنها ما يلي:

- أن النظام العراقي وبعد أن خرج وشق الأنف من حربه التي أشعلها ضد إيران، لم يستطع أن يحقق أي مكسب سياسي بالرغم من انتصاته بأنه قد خرج منتصرا من هذه الحرب، النظام العراقي كان يرمي أن تعترف له إيران بكسالة السيادة على شط العرب إلا أنه أخفق وفشل فشلا ذريعا في تحقيق هذا المسمى ففقد بقيت قضية الحدود معلقة بين البلدين نتيجة لاصرار إيران على التمسك باتفاقية الجزائر.

وإذا نظرنا إلى الفترة التي أعقبت انتهاء الحرب فإن البليدين لم يتمكنوا من تحقيق أي تقدم تطويق قرار







## المصدر : صوت الكويت

٢ أغسطس ١٩٩٢

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

من السوق العراقي، مع ان الكل كان يعلم ان النظام العراقي كان يفرس في تلك الفترة خطراً على تصدير الحبوب والمواد الغذائية الى الخارج. وقد كشفت الاحداث التي اعقبت الغزو، ان اجهزة النظام هي التي فبركت هذه المقاتلة والتي كانت مبركة من اولها الى اخرها، ولم تكن سوى محاولة رخيصة لتليب العراقيين وتشجيع غضبهم ضد الكويتيين، باعتبار انهم بالنسوة هي قوته.

- قيام النظام العراقي في الفترة التي سبقت الغزو بقليل بأنشطة اعلامية مصمومة، وذلك من خلال المقابلات التي كان يجريها رئيس النظام مع كبار الشخصيات الاعلامية الغربية، وقد كنت اعتقد بان هذه الانشطة كانت موجهة للرد على الانتقادات التي كانت توجه للنظام على اقدماء باعدام المواطنين الانكليزي الابراني الاصل بازولته، وبسبب اعلان رئيس النظام بانه سيدمر اسرائيل بالسلح المزودج، وفي احدى هذه المقابلات التي اجراها رئيس النظام قبل اسبوع فقط من تقديمه لذكرته الى الجامعة العربية مع صحافية اميركية تعمل مذبة في محطة الـ سي بي اس، فقد علي رئيس النظام على حديث للذمة عندما كانت تناظر بالديمقراطية الاميركية وتشيد بها، بان اميركا التي تفاخر بمثل هذه الديمقراطية لم تتوجد الا بالدم، ولقد كشفت احداث الغزو ما كان يقصده الرئيس بهذه المقولة التي اخذ بكثير من ترديدها توبرا لغزوه للكويت.

لقد كان ما تقدم استعراضا لنماذج من ضواهد على وجود نية الغدر والعمول لرئيس النظام العراقي وراكان نظامه ضد دولة الكويت، ومع ذلك فان مثل هذه الضواهد وغيرها لا تنفي في الوقت نفسه العقابية الزاجية الموهلة التي تحمض في ذهن رئيس النظام وهي التي قامت في النهاية العراق الى المستنقع الاسن الذي يعيشه الآن.

\* كاتب كويتي

في هذه الخلسيات ويدعي احمد فوزي، بكتابة مذكرات اللجون، ولقد حرصت في تلك الفترة على قراءة ما كتب عن هذا اللجون، ولأحظت ان كاتب المذكرات كان يحرس على تلميع صورة اللجون وتلميعها امام القارئ، وكانت اسباب التلميع لمل هذه المصولة، واتسائل بطني وبين نفسي عن سببها، خاصة وان اللجون كان العدو الرئيسي لرئيس النظام الذي حارب لفتياله وان النظام طوال فترة حكمه للعراق لم يتطرق من بعيد او قريب الى هذا اللجون.

واذا هذه الدهشة التي كانت تتبارني كنت احوّل ان نفس الامر يانه قد تكون محاولة من النظام العراقي للظهور بمظهر حضاري من خلال ذكر محاسن من سبقوه رغم العدوات التي كانت قائمة بينهم، الا ان الاحداث اللاحقة اثبتت خطأ ظني واعتقادي، فالنظام لم يكن يقصد ذلك وإنما كان يقصد من تذكيره بجهنم العراق وتسليبه لذكراته هو تهمة الشعب العراقي لعملية الغزو باعتبار ان مجنون العراق كان من اشد الذين حاولوا اذكاء الطماع التوسعية للعراقية في الكويت. والواقع ان النظام العراقي لم يكف بنشر مذكرات اللجون، وإنما اعقبها وضمن خطة مدروسة وبعدة سلقا، بنشر مذكرات عبد السلام هاروف، وهذا الأخير وإن لم يكن مثل سلفه قد صرح باللماع في الكويت الا انه لم يخف ذلك في مجالسه الخاصة.

- صدور تصريحات غريبة موجهة ضد الكويت من خلال وسائل الاعلام العراقية، واتذكر انه في الاظهر الاولى لسنة الغزو، ولانما قيام رئيس النظام العراقي بجولاته الاستعراضية التلفزيونية، والتي تعود لتلفزيون النظام على فرضها على الشعب العراقي بصفة شبه يومية، التقى رئيس النظام في احد اسواق بغداد باحد المستهلكين وساله عن اللحم واسمعه ويدلا من ان ينسب هذا المستهلك سبب اختفاء اللحم وارتفاع اسعاره الى الاسباب المعروفة، اخذ يوجه اتهاماته الى الكويتيين بانهم السبب في ذلك بشرائهم للحم





المصدر : صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والاعلانات : التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٩٢

## ما لم يقيم به المجتمع الدولي

بقلم : محمد عبد الجبار \*

في الذكرى الثانية للغزو الصدامي لدولة الكويت، يستطوع المراقب ان يتساءل: ما الذي قام به المجتمع الدولي (عربية، إسلامية، عالمية) لمواجهة العدوان، وما الذي لم يقيم به؟ في الجواب عن الشطر الأول من السؤال نستطيع ان ندرج الكثير من الأعمال التي قام بها المجتمع الدولي، وفي مقدمتها، بطبيعة الحال، حشد كل القوة اللازمة سياسياً واقتصادياً وعسكرياً، من أجل تحرير الكويت من الاحتلال، وهذا ما تحقق، وبدرجة عالية من النجاح والكفاءة، ولكن في الجواب عن الشطر الثاني من السؤال نفسه، سوف نلاحظ ان المجتمع الدولي لم يقم بما يشكل الوجهة الثانية لعملية اخراج المعتدي من الأرض التي احتلها، وهو معاقبة المعتدي. لقد قام المجتمع الدولي بإطفاء الحريق، الذي اندلع بفعل فاعل قاصد ومتعمد ويسبق الاصرار، لكنه لم يعاقب الفاعل الذي أشعل النار. فلماذا يعني هذا؟

لو جاء قانونيون دوليون واكاديميون عالميون بعد سنوات وازدادوا استخلاص الدروس القانونية وقواعد العمل من تجربة الغزو الصدامي للكويت لتمكنوا استخلاص قاعدة قانونية من سابقاته عملية تقول بجواز عدم معاقبة المعتدي إذا أمكن إزالة العدوان. ولست بحاجة الى ذكر ما يمكن ان تجر إليه هذه القاعدة من مضاعفات على مستوى السلوك الدولي.

ان للمجتمع الدولي لم يعاقب صدام حسين وأعدائه، بما يستحقونه، على الجريمة التي ارتكبوها قبل سنتين. لكن الأتكي من ذلك، ان بعض أطراف المجتمع الدولي تتصرف الآن بطريقة معفا الله عما سلفه، ولدينا الآن، شاهدان، على الأقل.

الشاهد الأول، هناك دعوات عربية تنطلق من هنا وهناك، لتتخذ الاجراء العربية، واجراء، مصلحات عربية شاملة، لإعادة احياء التضامن العربي. ومثل هذه الدعوات خيرة، ولا شأنه لأن العلاقات العربية تعرضت لتدمير شامل وجذري بعد العدوان الصدامي على الكويت، ولكن المريب في هذه الدعوات الشهيرة أنها لا تستثني نظام صدام. والشاهد الثاني الدعوة التي وجهها الرئيس الاثيوبي سيهارتو الى صدام لمحضور مؤتمراً قمة دول عدم الانحياز، الذي سيقيم في جاكارتا أول سبتمبر (اليلول) المقبل. ورغم ان صدام اعتبر عن تلبية الدعوة، إلا ان توجيهها بالأساس يقع خارج إطار تاريخ ما بعد ٢ أغسطس (آب) ١٩٩٠، وكان شيئاً اسمه الغزو الصدامي للكويت لم يحصل أبداً. ان للمجتمع الدولي، بأطراف عربية وإسلامية وعالمية، يتصرف مع صدام على أساس قاعدة معفا الله عما سلفه، وتطبيق هذه القاعدة على الحالة الصدامية من شأنه ان يوجد سابقة لا يعلم إلا الله الذي الشطر الذي يمكن ان تصفه في التأثير السامي على دعوى إقامة النظام الدولي الجديد.

ان الموقف الذي يتسجم مع عملية تحرير الكويت، ينبغي ان يشمل في معاقبة صدام وأعدائه ونظامه على الجريمة التي ارتكبوها لا بحق الكويت، دولة وشعباً فقط، وإنما بحق العراق، ودول المنطقة وشعوبها، بل والعالم أجمع، أيضاً وعملية معاقبة صدام وأعدائه يمكن ان تسير وفق خطوات جادة ومدرسية، منها:

أولاً: عزل النظام الصدامي سياسياً، وقطع الاتصالات كافة معه، وطرده من كل الهيئات والمنظمات الدولية والإقليمية، وعدم دعوته الى أي لقاء أو مؤتمر





المصدر : صوت الكويت

٢ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يعتقد في العالم. ان الغريب ان المجتمع الدولي ما زال مصمراً على المقاطعة الاقتصادية، التي هرب صدام كيف يتحامل عليها، ونجاهل فرض عقوبات سياسية على النظام، رغم ان هذه المقربات قد تكون اكثر ظاهراً من تلك، ثانياً: التحرك الجدي من اجل تقديم صدام وأعوانه الى محكمة دولية تصدر حكمها العادل بحقوقهم على الجرائم التي ارتكبوها. ويخون ان تتدخل من الآن بمجريات مثل هذه المحكمة، نقول ان اي قرار تصدره بإرادة صدام وأعوانه سيجعلهم مظلومين للعدالة الدولية قانونياً، الأمر الذي يورث أساساً شرعياً لاعتقالهم وتنفيذ العقوبة المأدلة بحقوقهم.

هذا ما لم يهتم به المجتمع الدولي. وهنا هو الذي يعطي صدام شعوراً بإمكانية تحدي القرارات الدولية والتمسك من الالتزام بها. ويميل صدام مشاكساً ما دام يعلم ان المجتمع الدولي غير جاد بمحاقيقته شخصياً على جرائمه المنكرة.

في الذكرى الثانية للفوز، لتتطلق الجهود من اجل تطبيق شعار: «محاكمة المعتدي ومحاكمة صدام وأعوانه»

\* كاتب عربي





المصدر : صوت الكويت

٢ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

# فسي ذكري أم الكوارث



بقلم : د. عايد المناه

ومساواة مقتل نفس واحدة يتفلسف الناس جميعاً، فإنهم بالتأكيد يعرفون أن جيوش طاغية العراق لم تتعاج الكوييت لكي تؤزج مصاحف القرآن الكريم أو تنثر الزرود على الكويتيين وتقدم الشيكولاته لأطفالهم، وإنما جاءت لتحصن أرواح الأبرياء، الذين لا ذنب لهم غير تصديقهم لجحافل قوات الغزو، التي أرسلها كبير المفسدين في الأرض لتهتك أرضاً ماهرة وتنتشر فيها الفساد، وتحولها إلى مقبرة لأبنائها رجالاً ونساءً وأطفالاً. ألم يكن هؤلاء يعرفون أن صدام حسين لا يملك غير تسويق الموت وتسويق انتهاك الأعراض وسلب الأموال والممتلكات؟

بالتأكيد أنهم يعرفون ذلك، وهل كان هؤلاء يعتقدون أن إفرتهم لجبار الممارات الشططية والمظالمات الفوضوية ستمنع وقوع الحرب، ومن ثم يطالبون صدام حسين بثمن

التحية بمثلها وإن يرد على الاحسان بالاحسان والموقف الاصيل بموقف مثله، فإن للنساء الأكبر في موقف أولئك الذين يعرفون صدام حسين عقلية ونظاماً وسلوكاً بربرياً، وإذا كان بعض هؤلاء قد انشاق تلقائياً بغوة الدفع للمسلمي ويدافع الحقد على وجود شرقة كويتية بل وربما يدافع الحقد على العراق ذاته من خلال تشجيعه على السير بقدميه نحو الهاوية، التي هوى فيها على رأسه يوم بدأت حرب تحرير الكويت، إذا كان لهذا البعض مصالحه، بصرف النظر عن شعارات الدجل القومي والديني، التي اثبتت الأيام والأحداث زيفها وكذب رافعيها، غير أنه لا عذر لأصحاب المبادئ القومية والاسلامية ولا عذر لمن يهجم لهم عن مبررات ليهبطي هوارتهم التي انكشفت منذ فجر الثاني من أغسطس (آب) ١٩٩٠، وما تزال مكشوفة، القوميين يعرفون أن الوحدة لا تعني الضم، فالأولى تعني حرية الأطراف المعنية في اختيار قرار الانتماء، والثانية تعني قهر طرف لطرف آخر. الأولى تتم بالتشاور والحوار والاتفاق، والثانية تتم بسلب إرادة طرف لطرف آخر وفرض إرادة القوي على الضعيف دون اعتبار رأي ومصالح الأخير.

الاسلاميون يعرفون أن عموان صدام على الكويت كان عدواً على الاسلام الذي نص دستوروه، الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه على أن من قتل نفساً بغير ناس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعاً ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعاً، وبغير معرفة هؤلاء بهذه الآية الكريمة ونصها الصريح على قنسية النفس البشرية

بينما كان الكبار والصغار يفتون في نومهم أمين، لم يدر يخلعهم أو يخلع عليهم أن تتحول أزمة عربية - عربية مختلفة إلى كابوس مرعب، بينما كانوا كذلك كانت الديابات العراقية تزحف جنوباً تسبقها فئذاتها وحجم نيرانها، وكانت الطائرات المغالبة تلقي بقنابلها وصواريخها على أرض العدو الكويتي، وكان عشرات الآلاف من الجنود والضباط يتسابقون لتحرير الكويت من الكويتيين والاستيلاء على الكنز الذي وعدهم به شيطانهم الأكبر. في فجر الثاني من أغسطس (آب) ١٩٩٠، لم تكن المفاجعة فقط مفاجئة شعب عربي صغير مسلم ومسالماً مسمى حراً مستقلاً وأماناً وأصبح مستعمرًا منتهك السيادة وخائناً مرعوباً لا تصدق عيناه ما يجري أمامه من عمليات قتل وسلب ونهب واعتقال واغتصاب وتدمير وحرمان... كانت المفاجئة مفاجئة إمة كانت ترى وتسبح ما لا يصدق... الحرب الأقوياء، بقرسوس العرب الضعفاء وجيش عربي انهي رئيس نظامه قبل أشهر معدودة أنه سوف يحرر نصف إسرائيل وإذا به يوجه شيراته لإحراق كل الكويت، كان الاسرائيليون يرون ويسمعون ما كان يجري على أرض الكويت من قتل وعمليات واقتحام لا يسطح حقوق الإنسان، ومن حق الاسرائيليين أن يفرحوا، ولكن المزعز أن يفرح بعض الأشخاص، وأن يتحولوا خلال ساعات إلى أعداء ياصرون الظالم ويكرهون على الضحية متى طلب الاستفلاتة.

الثاني من أغسطس (آب) ١٩٩٠ كان بداية أم الكوارث، التي أصابت قلب الأمة العربية، وإذا لم يكن متوقفاً من صدام حسين أن يرد على







## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ أغسطس ١٩٩٢

المصدر : صوت الكويت

انتهازيتهم ومراعاتهم السياسية فلا صديهم استغلط بالكويت ولا هم اخترقوا غبار المعارك واستناروا على الحكم، وأما هم بين محاصر في مخيا يقول لا للقرارات الدولية لينشد انظار العالم إليه عندما يقول نعم ويهضم، وبين هارب لا يأنس على حياته وسجين لا يرى الشمس إلا عندما يأنس له ساجنوه، ويرى من يبعث من الشفاء في بلاد أعداء أم المهالك. ذكرى الغزو ستظل محفورة في الأجيال القادمة كأخطر كارثة أصابت الكويت، ونسأل الله أن تكون الأولى والأخيرة، وهي ذكرى لكارثة قومية وإسلامية، فيها انقسم العرب إلى عريين والأسلام إلى اسلامين. فهناك عرب ساندوا الحق وتصدوا بشهامة وصلابة للباطل، وهناك عرب تنكروا للحق وانصروا للباطل، وهناك اسلاميون رفعوا صوتهم بآل وكل المسلم على السلم حرام عرضة وماله وماله وإفتوا بمشروعية الاستعانة بفهر المسلمين لتحرير ارض المسلمين من مقتصبها حتى وإن كانوا شكلياً أو جوهرياً مسلمين آخرين. وهناك اسلاميون ناصروا الظالم فزادوه طغياناً واستكباراً وافتوا بالجهاد لخصته بحجة مقاومة قوى الاستكبار العالمي. وإذا كان الذين ناصروا الحق وانكروا المنكر قد فعلوا ذلك امتثالاً لعدالة السماء التي لا تفر غلماً ولا تبجح منكر، فإن الذين ساروا في الاتجاه الصدامي العاكس قد جلبوا ام الكوارث على امّة العرب وللمسلمين. أو ليست كارثة أن يضطر عرب مسلمون للاستعانة بغير أبناء جلدتهم ودينهم لمصلحتهم من شرور الاقربين لهم دماً وديناً.

تهديم؟ المراهنة هنا لها ما يبررها من وجهة نظر الانتهازيين وليس هناك أموا من الشخص المبدئي عندما يتحول إلى انتهازي. لكن يتلذذ الانتهازي الأقرب إلى الواقع، هو أن هؤلاء اعتقدوا أن اشتغال المنطقة العربية سيسهل الطريق عليهم للغزو إلى مقاعد القيادة والسلطة من منطلق مصائب قوم عند قوم فوائد. وهم هنا يلتفون وصدام حسين على أن الغاية تبرر الوسيلة، فصدام رفع الشعار الاسلامي وأصبح فجأة معبد الله المزمع، كوسيلة لتحريك الجماهير المسلمة لمواجهة ما أسماه بغوى الاستكبار العالمي، وهي وسيلة أراد من خلالها العبور على جثث العرب المسلمين لتحقيق غاية الغزو، وهي الاحتفاظ بالكويت والانطلاق منها جنوباً، وبعد ذلك لن يجد أبو طير حرجاً في درجة رؤوس المحتالين بالحصول ولو على جزء يسير من الغنيمة. وهم كانوا يعلمون أن تنمض المواجهات عن دمار نفسي واضطرابات شحمية تقود إلى مواجهات بين الأنظمة القائمة والجماهير يستطوع هؤلاء تجميعها لصالحهم للغزو إلى مقاعد السلطة والحكم، وإن يستثنوا من ذلك نظام صاهبيهم معبد الله المزمع، فلن يكون محرراً ولا مستنكراً تكفيره وأصدان جز راسه أسوة بأخيه غرور العيد. حكم الرنة عن الاسلام عليه ومن ثم لكن أحلام الليكياتفلين الجديد تخطمت على ارض الواقع العسكري والسياسي وتبخرت احلامهم للرعيعة من الطغافات الأولى لطائرات عاصفة الصحراء، وجرت رياح المعارك بما لا تشتهي سفن الحاقدين، وما هم يدفعون ضمن





المصر : صوت الكويت

٢ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

## ذكرى البشاعة والغدر والسقوط

نعلم هنا شيم السبيحي



الدنيا كلها معه. لقد كان موقفا هريجا وبولجا انسانيا ازاء هذه الوحشية لنظام بغداد التي تمثلت بالسلطة على دولة يكاملها، دولة اعترف بوجودها العراق، واقام فيها سفارة مثلما اقامت الكويت سفارة لها على ارض العراق. وسوف يتذكر التاريخ ان حقدا صداميا تاجر كالبركان على ارض الكويت على يد هذا النذل الطاغية طامعا شرها بهذه العروسة الرائعة التي ترتاح بثقة واطمئنان على شاطئ الخليج العربي، محاولا اغتصابها وهي الطاهرة الطيفة الشريفة. لقد كان الذنب الصدامي شرسا في معامليته مع الكويت، وكان لا اخلاقيا في كل تصرفاته، وكان لا عربيا ولا اسلاميا ولا حتى مؤمنا بيسط التعامل والتواصل الانساني بين الشعوب.

وسوف يتذكر التاريخ ان يوم الخميس ١٩٩٠/٨/٢ كان سرابا عراقيا وكان وهما افروته نفس صدام المريضة، وقلبه للمسكون بكل الاضطرابات النفسية، وكان يوم ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٩١ هو الشرق الذي فرضه المجتمع الدولي بقراراته الانتسابية بحق الكويت، وحق العراق للمعتدي، والذي منه شح النصر، وكان التحرير، وكانت منه الارادة الدولية والشريعة التي يجب ان يحترمها ويقدمها امثال هذا المنهور الطاغية الذي وضع العراق

اليوم الثاني من اغسطس (آب) ذكرى الاغتيال والاجتياح والخيانة والطمع الذي هب من الشمال التميمي، هذا اليوم سيظل وصمة عار في صفحات التاريخ ما طال الزمان، وما دامت الحياة.

سيذكر التاريخ، وتروي حكاياته انه في مثل اليوم من عام ١٩٩٠ هجم مليون حرامي على الكويت الآمنة الهادئة، تالذين الرعب فيها، مفرغين كل حقدهم في شوارعها، مروعين اطفالها ونساءها.

ان التاريخ لا يرحم وسيفجر مسالة هذا اليوم على وجه نظام صدام القبيح حتى قيام الساعة.

ان لفرضية واجبعية الملاقات الانسانية تستوجب الحب والاغاء والمودة، فكيف بالملاقات العريضة، والجيرة الابنية التي اغتالها الجرم العالمي صدام حسين في مثل هذا اليوم. لقد كان يوما لا منقبل لبشاعته وقذارته وسيئاته.. انه اليوم العراقي الاسود على ارض الكويت البيضاء..

وسوف يتذكر التاريخ العربي ان السفلة الصداميين اصابهم الهمم وركضوا وراء السراب نحو البعير الكويتي، والواقع الكويتي، والحقيقة التي لا مناص منها. لقد كانت الخطوة العراقية صوب الكويت هي الهمم وهي السراب، في الوقت الذي كانت فيه الكويت هي الواقع المشرف واليقين الثابت الذي وقفت

تحت الوصاية الدولية وبواجب التفويض العالي على كل مؤسسة فيه لضمان اخضاعه لكل قرارات هيئة الأمم المتحدة، ومجلس الأمن الدولي الذي وضع حدا لتصرفاته الصبيانية الشيطانية اللا مسؤولية. وسوف يلاحقه العالم حتى يخضع لكل القرارات الدولية ويضربها واطلاق كل الاصرى للجبهول مصيرهم في السجون العراقية، ويمانون العرمان من كل اسباب الحياة التي تليق بانسان هذا القرن، وهو الذي يدعي احترام حقوق الانسان وتطبيقها بكل شروطها، و للغة عليك يا صدام ما دمت حيا وحتى لو نوت.





المصدر: صوت الكويت

٢ - أغسطس ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ● علامة تعجب!

### ٢ من آب.. «الثاني»!!



بقلم: فؤاد الهاشم

.. وجاء الثاني من أغسطس (آب) - رقم ٢ - لتستعيد ذكرى ذلك اليوم الأخير في التاريخ العربي، عندما زعمرت الدبابات السوفياتية من طراز تي ٧٢ - ليس ضد دبابات الميركافا الإسرائيلية - بل ضد ألبيات عسكرية كويتية - كانت في يوم من الأيام - جزءاً من القوة العربية الموجهة إلى إعداء العرب جميعاً ومن... معركة المصير الواحد والهدف المشترك لجناح من جاء في صبيحة ذلك اليوم ليجمعنا ثوبن تماماً بأن «شامير» أرق علينا من «صدام» وبأن «داهيم هيرتزوغ» لن يبطش بنا مثلما فعل «علي حسن الجيدة» وبأن «أرييل شارون» يخطل أن يفعل بنا مثل ما افعلنا... «سجهاوي» وبأن «ديفيد ليفي» كان أكثر مصروية من... «طارق عزيز»!!

عندما وصل «جورج حبش» إلى بغداد مهتلاً وسباركاً ومشجعاً الغزو، تنجست ثيابه التي طامأ تطهرت بهواء دمشق، وعندما شرب من مياه شط العرب.. بطل وشوبه من مياه بردي الطاهرة، وحين لامست قدماه أرض «الكفر والجور» بغداد... صبياء ووجوب قتل!!

«حبش» ومحواته و«حسين» و«البشير» ومعرفاته وصالح، و«برزان» و«وطيان» و«سجهاوي» و«المجيد» و«يحيى» و«الأس» كانوا رفاق «يهودا» بغداد الأسفريوطي، الذي ولد من امرأة تسمى «صبيحة» لو كانت تعلم بأن رجلاً قد أنجب ثعباناً. لكننت أول امرأة عربية في التاريخ الإسلامي تطبق على جنيته الذكر ما كان أمراء الجاهلية و«شامير» حين يرزقون... بالأنثى! ويصبح الطفل «صدام» أول طفل ذكر يلقى مصير الأثان ويتحد معهم في.. الواد!!

في الثاني من أغسطس (آب) أصدرت الكرامات، و«عشرت الشعارات» و«نيسات الهتافات» و«سقطت الأهداف» وماتت الميامن، و«فقت العروبة» وارتفعت تكبيرات صلاة الجنازة على هذه الجثة التي ظللت تنفخ في روحها جبال بعد جيل، وصوجة وراء موجة، فجاء ذلك «الفرسان العراقي» وحدث ما حدث!! لا تريد أن تخرج مشاعر أحمد بنبش الماضي، لا تريد أن تعيش - باستمرار - على آلام ذلك اليوم، ولا تريد أيضاً أن تنساه من الهم أن تنجاهز ما حدث يوم ٧ أغسطس (آب) لكن الأهم أن لا يتجاوزنا هو، فما وقع ليس مجرد سقوط معززة في بئر بل سقوط أمة إلى قاع جهنم!

هذا هو «الثاني» من أغسطس (آب) «الثاني» كم سيبقى هذا التاريخ «محفوظاً» في الضمير العربي.. الحي، وكم سيبقى هذا التاريخ «مذكوراً» في الضمير العربي.. الميت!!





المصدر: الشرق الأوسط (الدولية)

٢ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



## «أبو الكوارث وأمها» يسبح ضد التيار

● اليوم تحمل الذكرى الثانية المشؤومة لغزو واحتلال قوات الرئيس العراقي صدام حسين ونظامه للكويت وما تبع ذلك من إعلان صدام حسين عن بدء دام المعارك التي عاد الأسبوع الماضي يؤكد للعراقيين وهو يطلب منهم الاستعداد لأزيد من الماسي والصلاب المقبلة. إن دام المعارك لم تنته (١١٢) رغم بحر قوائمه وتحرير الكويت وتدمير عصب آلة العسكرية العموانية للمفرمة المجنونة. ورغم الوضع الكارثي الذي يعيشه للشعب العراقي اليوم الذي يستمر صدام في محاولة تضليله وخداعه بإعلان أنه «التحضر» على الاسم المتحدة والولايات المتحدة وبول العالم في المواجهة الأخيرة التي خاضها.

بهذه المناسبة في حديث مع مسؤول أمريكي عن تحدي صدام حسين للارادة والشرعية الدولية الأسبوع الماضي، والأسباب والنتائج التي تدعوه للتحدي وخوض تجربة لا يختلف لثنان على أنه سيفسرها في







المصدر : الشرق الأوسط (الرياض)

٢ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والإعلاميات

هبة المطاطة قال المسؤول: «إن الرئيس العراقي فاقد الصلة بالواقع، ويميش أوهام عصور مضى عليها زمن طويل، ومن الصعب أن لم يكن مستحيلاً الوصول إلى تدبير شبه صحيح، ولا أقول صحيحاً أو دقيقاً، فهذا امر غير وارد عندي للطريقة التي يخطط ويفكر بها، إن كان يفكر، وأنني - والكلام للمسؤول - بعد جهده، أصبحت أميل إلى الاعتقاد أو الاقتناع بالنظرية التي تقول: إن صدام ينظر إلى نفسه على أنه العراق، وإن العراق هو صدام، ومع تلك الفاتى كائنسان عادي، عاجز عن فهم وتفسير عملية لمضي في الانتحار، وربما انتم في المنطقة القدر منا على تفسير هذه النظرية».

لست وحده غير القائل على تفتيش صدام، فلا نحن، ولا أي عاقل في الدنيا، يلقى على تشخيص أو تفسير شبه صحيح أو شبه مقنع لحالته، فمن ذلك الذي يقدر على فهم أو تفسير القامة صدام حسين احتفالات ومهرجانات يكرى يوم ميلاده، ولم يمض شهر على الهزيمة الشنعاء التي لحقت به والكارثة التي جلبها!!

من ذلك الذي يقدر على تفسير ظهور صدام على شاشات التلفزيون بعد عامين من الكوارث المتواصلة التي جلبها على المنطقة وبلاده، ليعلم أن دام المعارك، لم تنته، والأكثر من ذلك أصدره على إعلان ادعائه بأن الكويت جزء من العراق!!

هل من عاقل في الدنيا العربية وغير العربية، قادر على تفسير الكارثة الجارية التي اسمها «صدام حسين» وحصر وتفسير ما الحقة من ويلات وخسائر بالبلدان والشعوب العربية من الماء إلى الماء؟

أين ذلك الذي يستطيع، وبعد عامين، أن يقدم تفسيراً شبه مقنع للعرب قبل المعجزة تفسيراً يقوم على المنطق والعقل، لا على نظرية المؤامرات والخطط التي يبيعها ويوسمها الأعداء في الضفاف، وهي نظرية بالية شكلاً ومضموناً، استخدمها الكثيرون في تفسير الهزائم، وكانهم يفترضون في العدو ملكاً طهرانياً يحرصهم ويدافع عنهم!!

ورغم العجز عن تقديم تفسير لحالة صدام «دب الكوارث وأماها»، فهذه حقيقة لا يظلمها لشك، وهي أن صدام تاجع تماماً في خداع وإقناع نفسه بأوهام، ومائل تماماً في خداع وإقناع الآخرين وأن خداع الناس مهما استمر وعال فإنه لن ينجو، وكما لم يدع طويلاً احتلاله للكويت، إن تدم محاولات تشيخه بالسلطة، وإسكاسه بشتاق الشعب العراقي ومصرمه، وهناك الحقيقة التي تتأكد يوماً بعد يوم وهي أن «دب الكوارث» وأن ظهر اسم العالم وهو يسبح، فإنه يصبح ضد التيار.. يسبح ضد التيار القوي لارادة الشعب العراقي، وأراد دول وشعوب المنطقة والشعوب العربية، يسبح ضد التيار لأحلال الأمن والسام والاستقرار في المنطقة، ويسبح ضد ارادة العالم وفرضيته.





المصدر: الشرق الأوسط، ١٦ (١١) ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢ أغسطس ١٩٩٢

وهي ارادات لن يقوى عليها، فالطوق يقشيق على عتقه.

#### المنفذ

● انه القلب الذي بات يطلق في هذه الايام على وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر، فبعد النجاح الكبير الذي حققه في هندسة وتنفيذ السياسة الخارجية الأمريكية، ومعالجتها للقضايا والازمات في العالم ترتفع الاصوات في الحزب الجمهوري يوماً بعد يوم مطالبة الرئيس جورج بوش باستدعاء وزير خارجيته بيكر لتقلد حملته الانتخابية من المشكلات التي تعاني منها، اذا كان الرئيس بوش يريد الفوز بالرئاسة ثانية. الوزير بيكر الهادئ المتحفظ جداً، الذي يرفض الضوضاء في الحديث عما سيفعله، في ما لو طلب منه صحيفة المصمم الرئيس بوش ذلك، سمعته كبيرة وهو يرى ويسمع نداءات الاستقالة، من صفوف كبار المسؤولين في الحزب الجمهوري، إذ انها تمثل اعتزالها واضحاً بقدرته وكفاءته لا على صعيد السياسة الخارجية التي يعترف بها الخصوم قبل الاصطدام بل على صعيد السياسة المحلية وفماياها التي تشغل الأمريكيين قبل أي شيء آخر في موسم الانتخابات.

المقربون من الوزير بيكر، يؤكدون أنه لن يشرد في قيادة عملية «الغناء» الحملة الانتخابية في الوقت المناسب. وإن ذلك سيكون خلال الأسبوعين أو الثلاثة المقبلة. لكنهم يقولون إن بيكر له حساباته الخاصة في ألعاب مهاراته وكفاءته مرة ثانية، فبالإضافة إلى مساعدة صديقه الرئيس بوش في الفوز بالرئاسة ثانية، يريد تعهده الطريق لنفسه ليحتل كرسي الرئاسة في عام ١٩٩٦، وهو هدف، يعتقدون، بأنه سيكون سهلاً تحقيقه، ويؤكد عزيم بيكر على قيادة حملته الانتخابية أنه هو الذي قدم للرئيس بوش قبل أيام النصيحة بأن يقطع أجازته ويترك هوايته لعب الجولف وصيد السمك جانباً في هذه المرحلة ويحسب البلاد مشاطبة الشعب الأمريكي، وهي نصيحة أثبتت قيمتها خلال الايام الثلاثة الماضية، إذ ارتفعت نسبة التأييد للشعبي للرئيس بوش، وإن ليس بالنصبة التي يتمتعها الرئيس.

المخططون الاستراتيجيون في حملة المنافس بيل كلنتون، يهتمون ويرجون أن يغلب التردد على الجولف بيكر المهمة ويرفضها، للشخص الذي قد تلحق بيكر إذا لم يفر الرئيس بوش في الانتخابات، ويعتقدون أنه إذا قبل فربما يثبت بأنه سيكون «المنفذ» فعلاً، والصيد الكثر، ولكنه يستعدون للبدء في استراتيجية جديدة، لمواجهة «المنفذ» بيكر إذا ما قاد معركة الانتخابات وحملتها، وبدأ باستخدام أسحته الثقيلة، والمرجح أن تبدأ قريباً.





المصدر : الشرق الأوسط (اللدنية)

٢ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مشكلة العراق مشكلة دولة أسيرة بيد نظام دكتاتوري

# الأسر وليس الأسير هدف الهجوم

اليوم يمر عامان على الغزو العراقي للكويت. أمير طاهري يحاول في التحليل التالي لقاء الضوء على مظاهر التوتر التي أفرزها غزو صدام للكويت، ويقول إن المشكلة هي أن العراق دولة أسيرة في يد نظام دكتاتوري ويرى أن الأسر وليس الأسير يجب أن يكون هدف الهجوم.

٦٦

قبل عامين بالضبط اختزلت دبابات صدام حسين حدود الكويت الصحراوية، معلنة بذلك بدء لعقد أزمة الشرق الأوسط في التاريخ الحديث.

ولمّا جاء الحدث حتى أكثر الضالعين في مراقبة مخططات الدائمة للتوتر، فقد كان حدثاً يتحدى للنطق. وبعد مرور سنتين على كل ذلك، تظل حقيقة استمرار صدام حسين في السلطة، شيئاً يتحدى للنطق أيضاً. وتظل المنطقة مكشوفة، عرضة للهزات، ويظل استقرارها هشاً. وبدأت تظهر مظاهر جديدة للتوتر حول المنطقة، في السودان والصومال وأفغانستان وجمهورية آسيا الوسطى الحرة الاستقلال ومنطقة القفاز.

ومن النتائج الجانبية للوضع الحالي في العراق نذكر تصعيد العمليات الإرهابية للكويت داخل تركيا، وهناك أدلة كثيرة على أن أراضي العراق صارت تستخدم لانتقال عمليات تخريبية داخل إيران. ولو استمر الوضع الحالي، فقد يصبح العراق جزءاً متفجراً يهدد بالفساد صحة الدول المجاورة وما رداها.

ولكن تزايد الأمور سوءاً، دأب القادة العراقيين عرباً، وصدام حسين خصوصاً، على التذكير بأن الكويت هي «المحافظة الخامسة عشرة». وهذا يعني أن للزعماء العراقيين الرسمية بالتخلي عن مطالبه الإقليمية في الكويت لا تساوي شئ فوق المكتوبة عليه.

وقد أوضح صدام حسين بما لا يدع مجالاً للشك بأن هدفه على المدى البعيد لا يزال ضم الكويت إلى العراق والعمل على الانضمام لخصومه في المنطقة وخصوصاً الرئيس السوري حافظ الأسد. وبعبارة أخرى، فالخروج الوحيد الذي يستلزم صدام أن يحلم بتحقيقه هو الحرب. وفي الأيام القليلة الماضية، كثر الحديث عما يفترض أنه عويدة صدام لكي يكون خطراً دائماً يحثون بأمن المنطقة وسلامها. وهذا رأي مغال بدون شك، فمن التلحية العسكرية، لم يعد صدام حسين في موقع يسمح له بتهديد أي من جيرانه. وما تبقى من لغة الحرية قد يبدو فعلاً ومؤثراً، على الورق، لكنه في الواقع يرأس دولة عديمة التنظيم ذات اقتصاد مغلق. وإذا انجر إلى مفامرة عسكرية جديدة فسيلقى هزيمة أكثر حسماً من الهزيمة الأخيرة.

ولكن علينا ألا نستهبط بقوة صدام على صناعة التلاعب وإثارة





الضغب، فهو يستطيع أن يطلق موجة جديدة ضخمة من الفارين والملاجئين بأن يهاجم الأكراد والشبيحة. وإذا وجد في الوقت متسعاً فقد يعود إلى استعمال سلاحه المفضل: الإرهاب.

ولكنه حتى إذا لم يتم بشيء، فمجرد الضوف من قيامه بحملة جديدة يبعث تلقاً شديداً حول أمن المنطقة. فوجود أي عنصر يصعب توليعه في أي وضع أمر يزعزع الاستقرار.

وقد تم إخراج صدام حسين من الكويت بسهولة نسبية نظراً لضعف جهود ٥٧ دولة ومن ضمنها كل دول المنطقة بشكل مباشر أو غير مباشر. ومن المفارقات المألة أن يتطرق صدام بأهداف السلطة لأن القوى التي مزمته اخفقت في الاتفاق على هوية من يخلقه ليصار إلى دعمه.

ويعد عامين على الفوز هناك حقيقة واضحة يجب تذكرها وهي: ليست هناك مجموعة واحدة تستطيع الاطاحة بصدام حسين وقيادة العراق إلى لصفان المجتمع الدولي. فقد ساندت القوى المختلفة مجموعات مختلفة. وكانت النتيجة تجديد للممارسة العراقية بسبب صراعاتها الداخلية.

والطرف الوحيد للضرب من المازق هو الاعتصاف بمقتاتك الوضع العراقي. فالعراق دولة مكونة من أعراق ومذاهب مختلفة. وكل جماعة مذهبية أو عرقية فيه تتطلع إلى أن يكون لها حصة أكبر في السلطة. إن لم تطلب الانفراط بها. وكل مجموعة عرقية أو مذهبية تتلقى الدعم من قوة مختلفة أو مجموعة قوى. وتتعمس الضغوطات والمنااسات الاقليمية والعالمية على سياسة العراق الداخلية بنفس الطريقة التي انتمست فيها على لبنان في السبعينات والثمانينات وأدت إلى زعزعة استقراره.

والأمر الثالث للنظر هو أن كل المجموعات العرقية والمذهبية في العراق تتزعم بمسئق بالحفاظ على وحدته ووحدة أراضيها كلمة دولة.

وقد أثار تصريح أدلى به أخيراً جلال الطالباني، زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني، حول إمكانية الصاق مناطق للعراق الكردية بتركيا استياء عارماً خاصة في أوساط الأكراد العراقيين أنفسهم.

ويمكن أن يدور النقاش إلى ما لا نهاية حول لا شرعية العراق، كما يزعم، ككيان قائم الامبريالية البريطانية بعد الحرب العالمية الأولى. إلا أن العراق أكد وجوده كمنطقة لا يمكن عكسها وكقوة قومية لها هويتها للتميزة.

ويتحدث كثيرون من الخبراء عن المشكلة العراقية، ويتنشر الاشاعات في الأوساط الدبلوماسية في لندن وباريس وواشنطن مفادها أن تقسيم العراق إلى دولتين أو ٢ دول صغيرة قد يحل المشكلة.

خير أن الحقيقة هي أنه لا توجد هناك مشكلة عراقية. بل إن المشكلة التي تواجهها هي مشكلة صدام حسين أو بالأحرى مشكلة دولة أسيرة بيد نظام دكتاتوري وحشي. من هنا يجب أن يكون الأسر وليس الأسير هدفاً للهجوم متى ما دعت الضرورة إلى ذلك.

إن التخطيط لاستيقل أفضل للعراق سيفقد جدواه بل قد يكون خطراً ما لم يستند إلى نوايا صافية فعلها الحافظة على وحدة أراضيها. غير أن هذا لا يعني أن يفرض عليه نظام دكتاتوري مركزي آخر تدعمه فئة صغيرة من المجتمع العراقي.

ومنذ عامين وكثيرون من الخبراء ينتظرون ظهور منصف من بين صفوف جيش صدام ليخلصه ويصلي العراق بداية جديدة. إلا أن مثل هذا المنقذ لا







المصدر : الشرق الأوسط (الرياضية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠١٩٩٩

يظهر وقد، طبقاً للمؤشرات الحالية لا يظهر أبداً، بل إن صدام ربما يصبح آخر دكتاتور يتصله الشعب العراقي.  
لقد فقدت الحكومة المركزية في بغداد الكثير من سلطاتها. ولم يعد بمقدور الجيش العراقي، بعدما هزته حروبان في غضون ١٠ سنوات وتحمل الهزيمة أكثر من مرة، الانتظار بأنه عامل توحيد. وعليه فإن انقلاباً عسكرياً إن يكون كافياً لإعطاء الشرعية لأي نظام جديد. ولم يبق من الشعارات التي هيمنت على المسرح السياسي العراقي وأصابتها بالشلل في الوقت ذاته طيلة العقود الثلاثة للنصرمة إلا الرومان. وتوضعت أيضاً معالم النظام السياسي يرمته. وقد تكون المعارضة العراقية في وضع لاخراج العراق من مأزقه الحالي إذا ما طرحت برنامجاً سياسياً جديداً بالكامل. فالمطلوب من المعارضة هو التأكيد على خصوصية العراق كنقطة قومية وطرح برنامج سياسي شعاره وحدة العراق في تنوعه.

والعراق الجديد قد يتخذ شكل الدولة الفيدرالية ويكون حكمته المركزية، التي طالما كانت أداة دكتاتورية طيلة القسب الاضلع من تاريخه من القوة بما يكفي للم شمل العراق ولكن بدون أن تقدر على سحق الخصائر الأخرى لاتخاذ القرارات.

إن الشبراء الذين يتناوبون بطل شامل للقوات المسلحة العراقية لا يخدمون إطلاقاً. جهود إعادة العراق إلى الصف الدولي، بل يجب أن يحتفظ العراق بقوة دفاعية يعول عليها وأن يكون له جيش أصغر ولكن أكثر كفاءة. لقد اكتشفنا أن حجم الجيش لا يضمن كفاءة. فقد كان لصدام حوالي مليون رجل مسلح وعدد من الدبابات فاق ما يملكه حلف شمال الأطلسي والثاني لكفة، مع ذلك، هزم في ١٠٠ ساعة لا أكثر.

إن على الدول المعنية بمستقبل العراق أن تدرك أنها لن تستطيع أن ترسم خطوط مستقبل العراق كما تشاء. بل عليها أن تتكيف بأن تكون للمجموعات العراقية التي تضمها حصص من نظام الحكم، إذ لن تكون لأية جماعة منصوبة من الخارج، في نهاية الأمر، الشرعية المطلوبة لتعبئة الشعب العراقي لأداء المهام الجسيمة التي تنتظره والمتعلقة في إشاعة السلم وإعادة إعمار العراق. من هنا فإن أي اختلاف مدموم من الخارج سيكون حتماً انتصاراً مرحلياً.

إن مراجعة صفحات التاريخ لاستقطاب الدروس ليست مفيدة في كل الأحوال. إلا أن حالة ألمانيا بعد الحرب العالمية الثانية قد تضمنت درساً أو اثنين. فبعد ٤٥ عاماً أدرك المجتمع الدولي أنه لم تكن هناك أطرافاً مشككة لألمانيا وأن مشكلة عثره التي كانت قائمة فعلاً لم تكن مبرراً لتجزئة ألمانيا.

فالخلفاء المتحصرون اختاروا من يمكنهم شطري ألمانيا لكن الحكم الذين فرغتهم القوى الأجنبية رفضوا مباشرة في وقت لاحق أو أزعجوا من السلطة تدريجياً.

إن الخطوة المؤلفة من ٧ نقاط التي طرحها الاسودع للمضي على الولايات المتحدة وقد من زعماء المعارضة العراقية في واشنطن قد تهيء الأساس لخطوة أوسع تدعمها جميع القوى الاقليمية والأحزاب والجماعات السياسية العراقية الأخرى أيضاً.

لقد أكت محاولة صدام حسين الأخيرة للالتفاف على القانون الدولي من جديد على ضرورة تغيير الوضع في العراق وأوجدت فرصة لا يجوز تفويتها لاتخاذ التغيير المطلوب.





## السرقة



يكتبها اليوم  
خالد الحسني

### أشبهه وأي أشبهه!

حملت هذه الصحيفة يوم الخميس الماضي صورة فوتوغرافية لصدام حسين وهو يستحم في نهر دجلة. وشاسعت بالجميع، ما غرض وزارة الاعلام العراقية من توزيع هذه الصورة؟ وخطر لي الجواب على الفور، وهو جواب بسيط وواضح. الغرض هو أن نقنعنا بأن نهر دجلة مازال موجوداً. فكل التقارير تشير إلى أن تركيا قد حجزت القسط الأكبر من مياه النهر بحيث أصبح الدجاج يعبر دجلة خوفاً في كثير من الأمكن.

ولعل لنا أن الضفادع عفت اجتماعاً واصبرت احتجاجاً إلى الأمم المتحدة عن الخطر الذي يهددها بسبب جفاف النهر في الوقت الذي تلازم فيه السلطات العراقية الصمت التام.

وما انتهت من الإجابة على هذا السؤال ولكن خطر لي جواب آخر على سؤال. ربما تريد وزارة الاعلام اقناعنا بأن مياه النهر مازالت نظيفة ولا صحة لما قيل من التلوث المكثف بصرائح الكوليرة والتيفوئيد والبلهارزيا. أجل أنها نظيفة إلى حد أن رئيس البلاد لا يجرؤ على الظهور أمام الملا في الهواء الطلق ولكنه يجرد على السباحة في هذه المياه.

وبعد أن انتهت من الإجابة على السؤال بصورة مقنعة، خطر لي سؤال آخر. هل أن هذا الرجل الذي يسبح في الصورة هو صدام حسين حقاً؟ لقد قيل لنا أن المخبرات العراقية عينت ستة أشخاص كاشبهاء لصدام حسين انتخبوهم من المشايين في له الصورة والقبالة واللون. وعلموهم الانسجام غير المتناظرة والمضي مشية الاشقيائية والنظر نظرة الكواسر المستشترسة، وكل ما يعرف عن هيئة الرئيس العراقي وقسمات وجهه.

وبعد تدريب هؤلاء الاشياء واعدائهم وتنمية شواربهم وصيغ شعرهم، البسوهم ملابسهم وراحوا يعلون بهم للقيام بشئ المراسيم أمام الناس ليظهروا للشعب وللجميع أن الرئيس العراقي لا يخاف من شيء ويتجول في الآلة والطرقا بين

الناس ويسبح بالقط مثل البط وهكذا يرى العراقيون الرئيس المختصر يفتح مدرسة في البصرة. وينفس الوقت يرى العراقيون الرئيس الظاهر يزور المرضى في مستشفى في الموصل. وبعد دقائق يرونه راكياً على تراكتر في ديار... انهم أشباه صدام يكسبون لقمة عيشهم بالقيام بانوارهم التمثيلية.

وفي نهاية كل اسبوع يجتمع الاشياء الستة في القصر الجمهوري مع الاصل ليستضيفهم ويعطيهم تعليماته الأخيرة. سيمر رؤوس متطابهاة طبق الأصل. انه منظر سريالي لم يخطر حتى في بال سلفاتور دالي.

وبالطبع لم تخترع المخبرات العراقية ذلك من عندياتها. لقد سرقت الفكرة، ككل افكارها الأخرى، مما ابتدعه عصابة الثورة الدكتاتورية في العالم. كان هناك شبيهه لهتلر. ويقال أن ستالين ايضاً كان له شبيهه. ولا بد أن يكون كيم ايل سونج شبيهه أو شيبهان. ولكن صدام حسين بزم جميعاً في حصوله على ستة أشباه.

ليس لك فقط سمع ابنه عدي، رئيس نقابة الصحفيين العراقيين الشغصاء، بذلك، فاسرع إلى والده وقال انا ايضاً اريد شبيهاً لي. وعينوا له شبيهاً. وبعد أن تفاقت الفصائح المرضية بالسبب عدي ولم يعد بالامكان طمس اخبارها، جاؤوا بهذا الشبيه إلى ستوديوهات التلفزيون فاعترف أمام الكامرا بأنه هو، الشبيه بعدي، الذي قام بذلك الفصائح وليس عدي الأصلي. ولكن كثيراً من العراقيين الذين راوا المقابلة يقسمون بطلاق زوجاتهم أن الذي ظهر على التلفزيون كان هو عدي الأصلي متظاهراً بأنه الشبيه.

وأمام هذا التسلل بالافكار رات السلطات ان احسن حل للمزق هو. كما هي عاندها، في تصفية الرجل الشبيهه وطمس اسرارهم. ولكن الشبيهه استطاع الهروب ووصل أوروبا حيث راح يبحث عن صحيفة تشتري منه حقوق طبع قصته. ولكن سائر الصحف تردت في العراض. فهناك اشاعة تقول ان هذا الرجل هو ليس شبيهه عدي، وانما هو عدي نفسه هرب من ابنه ومن المصير الذي يستظر النظام. الموجود الآن في بغداد يختراس نقابة الصحفيين التصاه هو شبيهه عدي لا غير.

يا ناس! هل رايتكم في حياتكم عالماً سرياليا كعالم العراق في ظل هذا النظام؟





المصدر : الشرق الأوسط (اللدنة)

٢ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ : للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الانتحار سياسياً على المسرح الدولي

ما يصدر من بغداد هذه الأيام من تصريحات عنصرية عربية يحزن كل من هو حريص على الكرامة العربية ومصيبة بالإحباط الشديد.

ففي الذكرى الثانية لعدوان غير مبرر ارتكبه بلد عربي ضد بلد شقيق، يتحول الكلام السياسي إلى هذيان مموج. وتصبح الحاجة الملحة لرجعة الضمير والحسيات مناسبة للغز لوق الحقائق الاخلاقية وتجاهل الواقع الملموس واستجداء تصديق الياسين الساذجين في أحلام اليقظة. نحن لا نقول ان الأمة العربية تمر بحالة مجيدة في تاريخها ولعل مقولة «الزمن الرديء» تنطبق. ويا للأسف على أوضاع كثيرة تعيشها على مضض.

فلا بد من الاعتراف بان الإنسان العربي عجز، بصفة عامة عن استئصال شألة الجوع والجهل والمرض من ربوع خبيثة من عائلته الضامع. كما ان المياسة العربية في سحنة على الفئير الدولية بسبب تمكن بعض الممارسين في غفلة من الزمن من تولي زمام القيادة في بعض الطائر العالم العربي.

مع هذا يبدو ان بعض هؤلاء الممارسين لم يكتفوا، المرط جهلهم وجهالتهم، بضميد ما ورنوه عن الأجيال السابقة، واتمير كل ما وقعت ايديهم عليه من مؤسسات وأجهزة ومراكز تحت مختلف التبريرات، ففروا الانتحار سياسياً على المسرح الدولي. فروا الضرب عرض الحائط بالشرعية الدولية وتجدي القوى الكبرى الفاعلة في العالم اليوم تحت وهم تحقيق بطولات خارجة عن حدود الالامعقول.

ولو كانت القضية مجرد قضية لانتحار لهذه القيادات لكان الأمر غير ان المسئلة مع هذه القيادات تختصر في رفضها للتضييق قبل ان تمر كل ما باستطاعتها لتكميره وعلى طريقة علي وعلى ادعائي.

فالنتيجة التي اسفرت عنها محرب تحرير الكويت، كما يعلم العالم أجمع، كانت نتيجة حاسمة. وفزيمة بيئة للمعتدي. وعليه كان ثمة بضيض أمل في ان يمتط هذا المعتدي وينتقي الله في وطنه وسواطينه. فليغير نهجه للدواني ويحاول الانصراف بصمت الى ترميم العلاقات وزرع الثقة ومعالجة الاطراف للمامرة التي اقترأت الذنب ان كان ثمة من يحاسب.

ولكن لا. فالأصوات الخارجة من بغداد، من صفف النظام أو مطبوعات بيته وإزلامه تؤكد ان لخاصة ما تزال كبيرة. وإن النظام مستعد للمضي لعمداً في خطه التهديني الانتحاري حتى النهاية. وهو بموجب هذا للضرب مصر على استقامة المجتمع الدولي وتحريره عليه لضربه وإيلام شعبه البريء الصابر. كلمة أخيرة لهذا النظام، إن المجتمع الدولي يعرف كيف يرد. ويعرف ضد من سيجوه ضريته لإنتقاء العراق وشعبه من المستهترين بكرامته وحياته.

«الشرق الأوسط»





# عامان على الكارثة... والعقيلة باقية!

## عرقان نظام الحين \*

■ لا قيمة للوقت في حياتنا، ولا عبءة نشتها من الزمن ونبروسه، ونجارية، ولهذا نكرر في كل مرة الخطأ نفسه، ونقع في فخ، وننسى ثارة وننقاس ثارة أخرى، وكان الشبان هو الحل، والتجامل هو الأمل للخروج من انقاع المظلم.

واليوم نعود من جديد إلى دوامة «الاحتشال» بالكرتبات الاليماء، وفي مواسم معروفة نشتال معقم روزناتمة العرب الماسوية بحيث لا نبحث عن خاتمة يوم أو شهر أو سنة إلا ونجدها مخشنة بالجراح ومخشونة بالإحداث الاليماء. ففي مثل هذا اليوم قبل عامين جات كارثة كبرى بالعرب امتد طوبهم ونشت صغولهم وارتت ضملهم، وأحدثت شرساً هائلاً في مجسمهم كما نطق أن الزمن كليل بعلاجه، لكن فاننا خاب وتمعتت الجراح ولم يحدث حتى الآن أي انكراج، ولم تلج بارقة أمل صغيرة تحمل البشري بأن العرب قد تجاوزوا للحنه.

ولا غرابه في هذا الأمر، لأن ما جرى في الثاني من آب (الغصن) كان بمثابة زلزال هز كلتيان العربي، وقلب أوضاعه وخلف وراءه الدمار والشرخ، ويحتاج للوقوف إلى معجزة تعيد الوئام وتراب الصدع وتعيد للاتسان فيما الأمل بأن امتنا بخير وإن للاستقلال سيحمل الأمن والأمان والامتنان والاستقرار للأجيال القادمة.

ونكلى وفعة سرية وعودة خائفة ونظرة متعمقة في الأوضاع العربية إلى أمة بعد عامين على الغزو العراقي للكويت بحسرة الأحوال التي حصلها، والكويت التي تسبب بها على مختلف المستويات والأصعدة.

● فوجيء، صميج إن «الضمان العربي» لم يكن في المستوى المطلوب، الذي يحقق آمال الأمة وتطلعاتها، وإن الاختلاف بين بعض «الأفلاء» كانت شبه مستعصية. ولكن كان هناك جد أمي لم يمر عنه أي طرفه وخشوب حمرام لم يتجاوزها أي نظام بأي حال من الأحوال، كما إن خلافات الأنظمة لم تكن قد حاولت الضعوب بل كانت محصورة في نطاق «القبعة» بينما القابعة مطبحة ومتناغمة وموحدة على مبادئ المحبة والأمان المشتركة والأهداف الواحدة، وجاء الغزو العراقي للكويت لينسف كل الحدود ويقلب المفاهيم ويضرب وضاحج الحسبة بين الضعوب العربية فإذا بالعسوى تشتتال فيها، ويحده أكبر، لنعم القاطعة والفسود الكرامية وينتصر سيف القرعة في شق نصف من أعماق القاعة المتكوبة.

ومن يتنظر إلى الأحوال العرب الآن لا يجد إلا نزعات القلبية ضيقة، واتجاهات الانفصالية، ودعوات عنصرية، ومفاخرة من قبل البعض بالاعتماد عن الائتفاء والأشوان ومطامعتهم، وشتمكم من بعض أكثر لمل ما هو عربي، مسلم بما أشاع أجواء الفرقة والشرذمة والضياع؛ ضياع الهوية والجنون، والتغريب عن الواقع ومتطلبات التاريخ والجغرافيا، وواجبات الدم والأصل والأشوة

والفلة والدين والصبر الواحد. هذا الضعف لا يمكن إهمه إلا من منطقات الأثار والانتكاسات الفصرة على الأمة حاضراً ومستقبلاً، لأن الواقع العربي لا يبشّر بالخير في مواجهة متغيرات عالمية كبرى وعمليات إعادة رسم الخرائط والحدود وتنطاق النفوذ وصولاً إلى ما يسمى بالعالم الجديد. النظام العالي الجديد.

● الانفصالية: لم تضرب الكارثة «الروح» العربية مصعب بل شربت الجسد أيضاً في الصميج، فإذا كانت

قد أوقعت الدخ الفسائل بالمشاعر القومية وضاحج الأثوة، والد الكش من الضمان، فإنها قد ألفت الدمار بالبينان الاقتصادي العربي ومواطن القوة والنفوذ في الأمة العربية، لأن لئال - في هذا العالم - هو الشريان الحيوي، وهو السيف اللاتر الذي تعارب به الأمم وتتنصر على أعدائها والطامعين فيها. فقد أدى القرار الجائر الذي اتخذته فرد، واحد إلى استنزاف الطاقات والثروات العربية وفهدرا على الحرب واسلحة الحمار، وعمليات إعادة الإعمار.

العراق الذي كنا نعتبده المنصور القوي والسند المفتح لاسمه لا يمكنه من طاقات وصواره بنصرية والاقتصادية ونطعية وزراعية وعلمية وعملية وتكنولوجية، يلق الآن على حافة الانهيار والافلاس بعد أن أجبر على الانسحاب من الكويت، فقد مرت بنبلة للحنية وخسر أكثر من ١٠٠ بليون دولار، وتخطت الله للمسمرة والتكنولوجيا وتعرضت قوائه لضربة قاصمة. وهو الآن رغم كل ما يقال عن عمليات إصلاح وإعادة بناء معرض للفتيت والعيش تحت وطأة الديون لأكثر من خمسين سنة قادمة بعد أن كان مؤهلاً ليكون أغني وأقوى دولة في المنطقة الاقتصادية وعسكرياً وسياسياً.

والكويت التي كانت تعيش حالة رخاء لا مثيل لها، عادت إلى كلفة الصفر بعد أن فقدت كل ما حياقتة من خلال عقود عد، وقد أراثا بالإس من كلفة إعادة الإعمار مبلغ أكثر من ٥٠ بليون دولار، يضاف إليها ٥٠ بليون دولار على نفقات الحرب والتحرير وإصلاح أبار النفط وخمسائر انقطاع المداخل النفطية خلال فترة الاحتلال وبيدات أشهر التحرير، وأخفلة العربية السعودية وبول الخليج الأخرى التي كانت ترصد ميزانيتها للتمنية والأبناء وتقديم المساعدات للول العربية والإسلامية تعبت خسائر كبرى في تلمر والبلايين.







## للنشر والخدمات الصحفية والإعلاميات

التاريخ :

٢٠١٩

## المصدر : (الأسبوعية)

الغضب، مهما طال الزمن،

ويستقبل استغاثات إسرائيل من هذا الشرع فاصحت عائلاتها الدولية وأقامت جسور تقارب مع دول المعسكر الأستراتيجي سابقاً ومختلف الدول الآسيوية والإفريقية وقبضت من سكانها المزعوم خلال الحرب وشمنت رجحان كلة التوازن الأستراتيجي مع العرب لمصلحتهم . ولولا ذلك لا قبل العرب والفلسطينيين مقترحات السلام الحالية ولا صبروا طويلاً على ثمن إسرائيل وتحدياتها وعثراتها المتواصلة ولا رغبوا بالتخلي عن المطروحات الحالية وتقديم التنازلات لقاء لا شيء سوى ضمانات وعود أميركية . والأكيد أنه لو جاءت المبادرة الأميركية في ظرف سابق لكانت الإحتلال العربي للكيوت ليعمل العرب على الكثير من التنازلات من الجانبين الإسرائيلي والعربي، وانضموا بشروط ومزايا قانونية تتيح لهم الجلوس على طاولة نقد لنقد ومن مواقع القوة، ومختلفات المواقف العربي الموحد.

● إسرائيلية: فقد العرب من جملة ما فعلوا، دورهم للعرب في العالم الجديد، فبدلاً من أن يدخلوا إلى طليعه ككتلة واحدة مدعومة عسكرياً وسياسياً واقتصادياً ولقوا على أبوابه شعلة مشتعلة لا يمكن أوقافاً كافية لمرء استمارة العضوية.

وكان يمكن للأمة العربية أن تشكل كتلة إسرائيلية بارزة في العالم الجديد لكنه أوقافاً كثيرة تؤهلها ليعود ريادي ولعل نوا هذه الكتلة الكبرى التي شكلت فترات القوة العربية الإقليمية، ولعبت إلى أولوية قوى القومية كانت ضعيفة أو معزولة لتعرض أربابها وتلقب بشتى سائر وأصبح ويطبق إسرائيلية إسرائيلية وفق المعادلة الجديدة التي خلقتها الحرب، وهذه القوى هي إيران وتركيا وإسرائيل التي ييسر إنها رغم تضامنها وجاذبيتها تحاول أن تظلم وتنافس الأمم ومناطق النفوذ. ولا ينبغي المجال هنا شرح معالم الضاربة والإستراتيجية الجديدة في المنطقة التي كنا نقاشر بنسجتها بالعربية، ولكن نظرة متأنية على المخفريات والأقوال والأعمال والأحداث تكفي لبناء فكرة عامة عن الواقع المؤسف الذي لا يريد أن يعترف به أحد. يشاء إلى كل هذا التصيب يتزايد الغفول الإيجابي، ولحق الإعراب على الطامع والأغواء واستغلال الخلافات العربية للتنازل عنها وتحديق لمخططات المرسومة في إطار الخسايق على تشييد بنية النظام الدولي الجديد بعد انهيار الاتحاد السوفياتي وإيام دول قارية أماني نمطه الأوليات المحدث.

ولا يريد أن الذهب كبحر من ذلك وأنا أذكر جوانب المحن التي لحقت بأمتنا منذ الثلاثين من آب (أغسطس) ١٩٩٠، ولكنها مجرد خواطر وجبردة حسابات للأفكار والشمائل أما أن نستعظم من هذه التكري العروس والعين، ونستعظم منها وأيس المحي في سياسة للبقاء على الأطلال والباسه ضامحات الحكومات المستعصية المؤلة. ورغم كل ذلك ما زلنا نحلم ببرقعة أمل في أن يلقب العرب من غلوتهم وأن تصعد أجيالهم للهم وتعود اليهم ضوتهم. أيها هو في تلبية نداء التضامن والاحاد والتكامل وبناء صروح الثقة ومداسك المحبة وأيس المصالح المشتركة. ولا نقول عفا الله عما مضى، بل علينا أن ننسى لرسم سياسة جديدة تنهي الإصطبات التي أدت إلى حصول التنازلة ونضع حداً للمصالحات والسوابق الكسوة للعنف والقوة في حل الخلافات. وهذا هو أكل الإيمان قبل أن يفرطوا حولان الفرقة والشرقة.

« كاتب وصحافي عربي »

أما الشاسع الأكبر في كل هذه المصعقة فقد كان الشعب الفلسطيني بلا أي منازع، فقد ترجعت قضيتة سنوات إلى الأواء بعد أن راعمتها الانتفاضة المباركة فارت واسعة إلى الأمام. وقد كان الزمن الذي دفعه هذا الشعب الفلسطيني مضاعفاً فقد ضربت العنقلة لتاريخية التي تربطه بأشكاله في عدد من الدول العربية ولا سيما اللبنانية منها، واستغلت إسرائيل الفرصة لتحصيد الثمار من كل الجهات وتعيد بناء إسرائيليينها ومصلحتها وتسريع خطوات توطيق المهاجرين اليهود وقمع نضال الفلسطينيين ونشيق ألقاق عليهم.

وحسم الإصصاعات الرسمية التي أعلنت أخيراً، واتكأ الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات فإن خسران الفلسطينيين من جراء الإحتلال العربي للكيوت وأثاره وانكسارته قد بلغت أكثر من ١٦ مليون دولار، هذا عدا العروسة العربية التي كانت نصب على المستويات الرسمية الشعبية والأستراتيجية. وتكفي الإشارة إلى أن أكثر من ٤٠٠ ألف فلسطيني كانوا يعيشون في الكيوت قد انشعروا وظلمهم ومصادر دخلهم من جراء الخنز ونزحوا إلى دول أخرى في ظروف صعبة وقاسية. وبالتالي فإن علاقات هؤلاء العاملين في الأراض العربية المحتلة والدول العربية الأخرى قد انشعروا في أعينهم بعد انقطاع الدجويولات عنهم والتي كانت تكلل لهم العيش بمستوى لائق وعريم وبالتالي أعداد لاجئين مستعصين أن تحصل العلم وتوكل القصور وتحدث عن عمل لائق يضمن المستقبل وبالتالي يضمن صمود أبناء الشعب الفلسطيني في وجه الإحتلال الصهيوني





# التاريخ... لا يهزم امام المدافع!

بقلم: عبد الله العتيبي

نحن لا ننفي أثر التاريخ... بل  
نصنعها ونستطيعون ان نسالوا  
البحر؟

كنا نحصده اللؤلؤ من قاع البحر  
قبل ان ياتي اليابانيون ويحتلون  
يعارب الزمان ووصلنا الى الشرق  
الآسي... والآسي، بسفينة صنعناها  
من خشب الصحراء وليس على  
ظهر البارية داميكا...  
ولم يكن كمة نط في ذلك الحين...  
لقد كنا نلعبها بلابينا البيضاء...  
هكذا يتحدث الشاعر الكويتي  
محمد الفايض الغزاة وهو يريد  
بصوت النعام:

اركبت مثلي البومه والسموكة  
والشوقي الكوير؟  
ارفعت اشرعة امام الريح في الليل  
الضير؟

لا شك انكم تخطون كثيرا...  
نحن لم ندخل التاريخ من الابواب  
الطويلة... ولم تكن من نهايا التركة  
العتاة او هالاهامية!  
ولسنا من ذلك البئر الذي احرقه  
ضدام، ولوث التاريخ والمراتي  
والجفراليا العربية! واهرق الكنتيني  
في مياه الخليج! ولا تستغفروا انه  
العبث او البعث الصدامي... الذي  
جعل من انشودة الطير انشودة  
للحزن الاسود؟

واين نعب الغزاة يا ترى؟ هل  
القوم البحر، فلم نجد سوى  
ايضاهم واشلائهم مضرة!  
يد تلوح بالاستسلام وقد ماتت...  
جمجمة لغنت احلامها نصت  
التراب...

معية صرخواها، نطل من احد  
الضنايق... وساعة توقف عننا  
الزمن... وخطوات تنقطع هنا...  
وهنا! ولا اثر لصلاح الدين حتى  
الآن!

ويضي الزمن... وتمر السنوات...  
ونحن نقام سيرنا بخطوات متقلبة  
بالحزن والام، وننتظر بفارغ الصبر  
ان ياتي مصوري، ليضئ الامور في  
نصايها الفاتوي وحيل اسرانا كما  
فعل أبطال الانتفاضة العريقة...  
وسنبقى ملتزمين بحفوننا  
الاسلامية... وحفوننا العربية  
والدولية... وحفوننا الاخلاقية...  
مهما يكن.

ولا شك انها مهمة صعبة في زمن  
تجتاحه الفوضى وتحد ملامحه  
الاحذية العسكرية!

ولكننا لن نستسلم وسنبقى  
صامدين كما كنا دائما... وكما فعلنا  
في مثل هذا اليوم قبل عامين عندما  
حاول الطغاة الفاء التاريخ والعبث  
بالجفراليا ولكتمهم سقطوا...  
سقطت احلامهم... سقطت  
خطاهم... وسقط نفاذهم حتما...  
ولا ريب في ذلك، وسبغ الحقيقة  
دائما... لتثبت لكل الضالين في  
الزواصر ان التاريخ لا يهزم  
المدافع... اليس كذلك؟



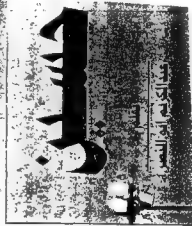


المصدر: الوسط

التاريخ: ١٠/١٢/٢٠٠٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الهيئة العامة للإعلام







المصدر:

الوسط

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٠١٩

بالعراق - بأنه خرج «متحصراً» من حرا  
الخليج الثانية، يستطيع، ضمن «المنطق»  
نفسه، ان يقول لشعبه انه خرج «متحصراً» من  
معركة سياسية او عسكرية لا بد، في حال  
حمولها، ان تكون - وفقاً لحساباته - اصغر  
واقصر من المعركة السابقة.  
ويمكن صدام حسين ان يستغل مثل هذه  
«الاجواء المتأزمة واللتوتيرة» لاتخاذ اجراءات

قمعية ومتشددة جديدة في شمال العراق  
وجنوبيه، او اوضع حد لأي تدمير او شكوى  
نتيجة الظروف القاسية التي يعيش فيها  
العراقيون.

المسؤولون الأميركيون والبريطانيون  
والفرنسيون - ومواقفهم من المعين مباشرة  
بالف العراقي - يطمون شاماً كيف يفكر صدام  
حسين ويدركون ان الرئيس العراقي اتخذ منذ  
اسباع قرار تصعيد المواجهة مع الامم المتحدة،  
في الوقت الذي يفرض الرئيس بوش معركة  
انتخابية صعبة وقبيلة، ويعلمون، أيضاً، ان  
صدام حسين يامل بتحقيق نوع من «الانتصار  
السياسي والعنوي» محاولاً بذلك التغطية على  
النصاع، الهائلة التي تواجهه بلاده. لكن يفكر  
ما يحاول صدام حسين التماس وإخراج نظامه  
من تحت الرقابة والاشراف الدوليين المفروضين  
عليه نتيجة قرارات مجلس الامن المختلفة، بقدر  
ما تعمل دول التحالف - وعلى رأسها الولايات  
المتحدة - على ابقاء النظام العراقي خاضعاً أقل  
هذه الرقابة والاشراف الدوليين وما يرافق ذلك  
من عقوبات وحصار وعزلة ومن اضعاف  
لطاقات هذا النظام وقدراته، العسكرية وغير  
العسكرية، الى ان تحين «الفرصة المناسبة»  
لسقوطه او اسقاطه.

وقال لنا مسؤول فرنسي مهمت مباشرة  
بالف العراقي، ومنذ بضع سنوات، ان صدام  
حسين يحاول، أيضاً، من خلال سياسة تصعيد  
للمواجهة، «امتحان مدى صلابة ومثانة التحالف  
الدولي ضده وما اذا كان بإمكانه احداث ثغرة  
في جدار هذا التحالف، تمكنه من التخلص من  
تتفيذ بعض القرارات الدولية ومنها، مثلاً، ما  
يتعلق بالحصود الجديدة النهائية بين العراق  
والكويت لكن دول التحالف تدرك تماماً معنى  
لحمة صدام الجديدة هذه وتعرف مدى خطورة  
السماح للنظام العراقي بالافلات من تحت  
الرقابة والاشراف الدوليين.

الواقع ان الخبراء العسكريين والسياسيين  
الغربيين في الشؤون العراقية مقتربون ان

يهدف الرئيس صدام حسين، من خلال  
قراره المتصدد تصعيد المواجهة مع الامم  
المتحدة ومن ورائها مع الولايات المتحدة والدول  
الحليفة الاخرى، الى محاولة إخراج نظامه من  
تحت الرقابة والاشراف الدوليين المفروضين عليه  
منذ وقت اطلاق النار في حرب الخليج يوم ٢٨  
شباط (فبراير) ١٩٩١، واكتساب حرية مناوره  
اوسع، داخلياً وخارجياً.

ويراهن صدام حسين، باعتماده سياسة  
تصعيد المواجهة هذه، على «مفترقه» - في  
افضل الاحوال بالنسبة اليه - على التراجع في  
الحظة الأخيرة أمام الضغوط والتهديدات  
الاميركية والدولية، كما انه يراهن، في اسوأ  
الاحوال بالنسبة اليه، على ان أية عملية  
عسكرية ضده ستكون محدودة وإن تضمنت  
اشراك قوات برية وستتركز على ضرب  
مجموعة أهداف ومنشآت عسكرية وصناعية

لكنها لن تصل الى

حد احتلال بغداد.

وانطلاقاً من هذه

«التقاسة» يراهن

صدام على انه

سيبقى في الحكم

بعد حصول مثل

هذه العملية

العسكرية وسيقول

للعراقيين انه خاض

«مواجهة جديدة»

مع الدول التحالفية

ضده وخرج منها

«متحصراً»، حتى

ولو عاهد وقبيل

الالتزام بما نصت

عليه قرارات مجلس

الامن وما يرفضه

قبل حدوث مثل

هذه المعركة.

ويحاول صدام

حسين، أيضاً، من

خلال سياسة تصعيد المواجهة هذه، الإبقاء

لأخريين بأنه «واثق من نفسه ولا يخشى أية

محاولات انقلابية ضده» وأنه لا يزال، برغم

العقوبات والحصار، قادراً على «استفزاز

وتحدي» الدول الكبرى. والرجل الذي لا يزال

يريد - برغم كل ما حدث وكل الحصار الذي لحق







## المصدر

المصدر:

## التاريخ

١ - وافق تبني هذه العسالة وهان دول التحالف على ان العقوبات المختلفة المفروضة على العراق والحصار الاقتصادي والسياسي والعسكري الذي يطوق هذا البلد، ستضعف نظام صدام حسين تدريجياً وتضع قوى داخل الجيش العراقي بالانقلاب عليه. وقد اعجز المسؤولون الاميريكيون - وخصوصاً في وزارة الخارجية والبيت الابيض - ان نظام صدام لن يستمر طويلاً وأنه سينهار تدريجياً قبل سقوطه.

٢ - رأت دول التحالف انه طالما ان صدام ملتزم بتطبيق قرارات مجلس الامن، فلا حاجة ولا مبرر لفتح «الثق الكبير» ملف العمل الفعلي على تغيير النظام.

٣ - رأت دول التحالف، ضمناً، ان هناك «فوائد ومصلحة» في استمرار نظام صدام الى ان يتم تنفيذ كل قرارات مجلس الامن، وبالتالي الى ان يتم تجريده العراق من اسلحة النصار الشامل التي كان يملكها والقضاء على اية

امكانية لاعادة بناء قوة عسكرية كبيرة في السنوات المقبلة وانفراخ موافقة على مجموعة اجراءات منها ما يتعلق بترسيم الحدود نهائياً مع الكويت، ومنها ما يتعلق بدفع تعويضات للدول والجهات المتضررة من حرب الخليج. فالحكم نظام جديد في بغداد لا بد ان يدفع المجتمع الدولي الى رفع الحصار عن العراق والسماح لهذا البلد بالعودة تدريجياً الى وضعه الطبيعي. لذلك من الأفضل، وفقاً لدول التحالف، ان يتم ذلك بعد «تجريد» العراق من اية قوة عسكرية قد تشرى نظام جديد يفكر، في المستقبل، بالقيام بمغامرات عسكرية ضد بعض الدول العربية الاخرى.

هذه هي العوامل الرئيسية المسندة التي مكنت نظام صدام حسين من الاستمرار حتى الآن.

## ملف الخلاف

هل تبدل الوضع، سواء على صعيد المعطيات الداخلية او على صعيد نظرة دول التحالف الى مسألة استمرار نظام صدام حسين؟ وهل اصبح لدى دول التحالف استعداد اكبر للعمل الفعلي على اسقاط هذا النظام ولايجاد ظروف ملائمة اكثر لاطاحة به؟

الواقع ان سياسة تصعيد المواجهة مع الامم المتحدة ودول التحالف التي انتهجها صدام حسين منذ بضعة اسابيع اظهرت، بوضوح، ان الرئيس العراقي لا يريد الالتزام جدياً بقرارات

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التهديد الذي يمثله نظام صدام حسين لا يتحمل هذه المرة، بمفرته الحربية والعسكرية الكبيرة. وكما يقول الجنرال دولا بيلجير القائد السابق للقوات البريطانية في حرب الخليج والجنرال ايران كوبيل نائب رئيس اركان القوات الجوية الفرنسية سابقاً واكثر العسكريين الفرنسيين اطلاعاً على الشؤون العراقية - في مقابلتين مع «الوسط» ننشرهما في هذا العدد - فان النظام العراقي ليس قادراً على تكرار عملية غزو الكويت او القيام بعملية مماثلة لها وان يكون قادراً على ذلك في المستقبل المنظور خصوصاً طالما ان الحصار الدولي مفروض عليه. لكن تحديد نظام صدام حسين لدول اخرى سيخذ اشكالا مختلفة عن «التجربة الكويتية» اذا ما سمح التحالف لهذا النظام بالاقفلات، تدريجياً،

من العقوبات والحصار وعملية الاشراف الدولي عليه.

وهنا يبرز السؤال، هل تستطيع دول التحالف اسقاط نظام صدام حسين؟ وهل تصمي او ستصمي الى ذلك في المستقبل المنظور؟ وهل المواجهة الحالية، بصورتها وهبوطها وجوانبها الخفيفة، تهدد اسقاط صدام ام لا؟ لكن لا بد، قبل الاجابة عن هذه الاسئلة، السؤال، لانا لم يسقط صدام حسين حتى الآن؟

## لماذا بقي في الحكم؟

هناك ٦ عوامل رئيسية مكنت نظام صدام حسين من البقاء والاستمرار حتى الآن وهي:

١ - قرار دول التحالف بعدم التدخل الى بغداد خلال حرب الخليج والعمل على اسقاط النظام بالقوة.

٢ - تركيبة النظام العراقي وطبيعته. فنظام صدام عسكري - امثي متسلط منفلت على اية تأثيرات خارجية وقادر على سحق اية معارضة او انتفاضة او ثورة بلا هوادة وأياً يكن للثمن. كما ان صدام حسين يهمني نفسه، باجراءات مختلفة، بحيث يصعب جداً الوصول اليه.

٣ - خوف دول التحالف من تفكك العراق وتقسيمه الى دولة كربية في الشمال والى جمهورية اسلامية متحالفة مع ايران في الجنوب، دفع هذه الدول الى تبني، ضمناً، المعادلة الآتية منذ وقف اطلاق النار في حرب الخليج وحتى الآن، العراق العزول والمحصور والفاصل لعقوبات دولية والمزج مع صدام حسين في الحكم «الفضل» من عراق بلا صدام لكن متفكاً ومقسماً الى دويلات مما يخل بتوازن القوى في المنطقة.





المصدر :

الوسائط

التاريخ :

للنش والخدمات الصحفية والاعلانات

السنوات للاضحية». وهذه الوثائق هي بمثابة إثروة علمية كبيرة» يحرص العراقيون عليها لاذ بإمكانهم إعادة انتاج أسلحة الدمار الشامل (بما فيها الصواريخ) على أساس معلوماتها في السنوات القليلة. من هنا اصرار البعثة الدولية على دخول هذا المبنى وعلى فرض «حصار» حوله بواسطة العراقيين للتحكم من عدم تهريب هذه الوثائق - والمعدات - إلى مكان آخر ومن هنا اصرار العراقيين على رفض السماح للبعثة بدخول المبنى. وازمة المبنى» هذه كانت وراء تصعيد حدة المواجهة بين العراق ودول التحالف ووراء تهديد الولايات المتحدة ودول أخرى بتوجيه ضربة عسكرية إلى العراق لرفضه الالتزام بقرار مجلس الأمن الرقم ٦٨٧. لكن العراقيين شككوا من «ارغام» العراقيين الدوليين على الانسحاب من مواقعهم حول مبنى وزارة الزراعة، ثم وافقوا، يوم ٢١ تموز (يوليو) الماضي على «صيغة تسوية» للسماح لبعثة الأمم المتحدة بدخول هذا المبنى. والأكيد ان العراقيين شككوا، قبل موافقتهم هذه، من اخراج جميع الوثائق والمعدات الهامة من المبنى وإخفائها في مكان آخر. والصيغة التي تم التوصل إليها تقضي بتأليف بعثة تضم خبراء من دول لم تشارك في حرب الخليج ويسمح لها العراقيون بدخول مبنى وزارة الزراعة. وتم الاتفاق بين العراق ورولف ايكوس رئيس لجنة الأمم المتحدة المكلفة بتدمير أسلحة الدمار الشامل، بأن تضم هذه البعثة خبراء من ألمانيا وسويسرا وفنلندا والسويد وروسيا.

مجلس الأمن وشروط وقف إطلاق النار، ولا يتوي اطلاقاً تغيير توجهاته السياسية، بل ينتظر الفرصة الملائمة أو «مرحلة ضعف» هنا وهناك - خصوصاً مع انتخابات الرئاسة الأميركية - للتحرك مجدداً، سواء على الجبهة الداخلية أو بعض الجبهات الخارجية، لتثبيت وجوده و«مفترته» على الألائل من الحصار.

فعلت الأزمة الجديدة بين صدام حسين ودول التحالف لا يتضمن، فقط، مسألة السماح - أو عدم السماح - لبعثة الأمم المتحدة بالدخول إلى مبنى وزارة الزراعة والذي في بغداد لتفتيشها، بل ان هذا الملف يتضمن مجموعة قضايا مهمة حدث خلاف بشأنها بين الرئيس العراقي ودول التحالف وهذه القضايا المتنازع عليها هي الآتية، ١ - قضية أسلحة الدمار الشامل. رفضت السلطات العراقية، منذ الخامس من تموز (يوليو) الماضي، السماح لبعثة الأمم المتحدة بدخول مبنى وزارة الزراعة الذي يشتبه المختشون الدوليين بأن فيه وثائق وسجلات لها علاقة ببرامج انتاج صواريخ أرض - أرض وأسلحة الدمار الشامل. وقد جاء هذا الرفض مخالفاً لقرار مجلس الأمن الرقم ٦٨٧ الذي صدر يوم مطلع نيسان (أبريل) ١٩٩١ - ووافق عليه العراقيون رسمياً - والذي ينص على إلزام

العراق بأن يقلل بلا قيد أو شرط، ان يتم، تحت اشراف دولي، تدمير أو إزالة أو تعطيل مفعول كل أسلحة الدمار الشامل لديه كيميائياً أو نووياً أو بيولوجياً أو من أي نوع آخر. ويعود إلى بعثة الأمم المتحدة ان تقرر المواقع التي يجب زيارتها. وقد زارت العراق منذ تبني هذا القرار ١١ بعثة خبراء وجرى تدمير وإزالة الجزء الأكبر من أسلحة الدمار الشامل ومن المنشآت والمصانع المرتبطة بها. لكن في مطلع تموز (يوليو) الماضي رفضت السلطات العراقية السماح لبعثة الأمم المتحدة بدخول مبنى وزارة الزراعة على أساس ان ذلك يشكل «مساساً بالسيادة العراقية». وأصرت اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة بإزالة أسلحة الدمار الشامل (والتي يرأسها رولف ايكوس) على طلبها لأن هذه اللجنة تملك معلومات تفيد ان الوثائق والمعدات التي اخفاها العراقيون في هذا المبنى «ذات أهمية كبيرة». وأكدت مصادر أميركية وفرنسية وثيقة الاطلاع على هذه القضية لـ «الوسط» ان هذه الوثائق تتضمن معلومات ومعلومات مشاريع حول كل أنواع أسلحة الدمار الشامل وهي «حساسة لتجارب والإبحات التي اجراها العراقيون في المجالات النووية والكيميائية والبيولوجية خلال

#### ٢ - قضية الحدود

- الكويتية. رفضت العراق قبول قرار ترسيم الحدود البحرية مع الكويت لما وضعته لجنة الأمم المتحدة المختصة بهذا الشأن وقاطع منذ مطلع تموز (يوليو) الماضي اجتماعات هذه اللجنة من أجل ترسيم الحدود البحرية بين البلدين ويشكل هذا الرفض مخالفاً لقرار مجلس الأمن الرقم ٦٨٧.





سنوات»، برغم الحصار والعقوبات، اذا لم تتخذ «الجراءات جدففة وحاسمة ضد نظامه». هذه القضايا والاموال، التي تعتبرها دول التحالف مخالفة لشروط وقف اطلاق النار في حرب الخليج، اعادت فتح ملف نظام صدام حسين مجدداً، واعادت طرح التساؤلات الجدففة حول مدى استعداد دول التحالف للعمل والتحرك من اجل التسفجل باسقاط النظام العراقي.

### اسقاط صدام

وفقاً لصار دفلوماسفة غربفة وثافة الاطلاع، هناك نوعان من العمليات العسكرية التي يمكن ان تقوم بها دول التحالف لاسقاط صدام حسين، العملية العسكرية البافشرة والعملة العسكرية غير البافشرة. واكتب مصار دفلوماسفة امركفة وثافة الاطلاع لـ «الوسط» ان مسالة الفقام بعصففة عسكرية مباشرة لاسقاط صدام حسين نوقشت داخل الابارة الامركفة في مطلع رفف ١٩٩٢. وكان زاف العسكريين وخصوصاً الجنرال كولفن باول رئفس هفئة الاركان المشتركة ان الفقام بعصففة عسكرية مباشرة لاسقاط صدام حسين - مما يستلزم الف بشول الى بغداد - تحتاج الى قوة عسكرية برفة وجوفة برفة عدد افراداً عن ١٠٠ الف جندف. وقد صرف النظر عن تنفيذ عملة كهذه ورفع للمسؤولون الامركفون شعار «اتركوا صدام حسين يسقط وحده نتففة مصاعبه البافشرة».

العملة غير البافشرة تعني دعم ومساندة قوى معابفة لصدام حسين وتهففة الاجواء اللائمة والمساعدة لها للعلل على اسقاط النظام في بغداد. في هذا الجفال لا بد من الفقول ان الولايات المتحدة وبرفطانيا وبعض دول التحالف الاخرى تعتبر ان نظام صدام حسين ففب ان يسقط «بادف الففش العراقي وفي اوففه وليس بادف المارضة العراقية». والسفب في ذلك ان الففش فضمن فقاء العراق موهما ومتأسكاً وغير ملمعم الى دولات، لذلك تعم الولايات المتحدة وبعض الدول الاخرى ففبار

٢ - قضية وجود موظف الامم المتحدة في العراق. انتهت في ٢٠ حزيران (فونفو) الماضي مدة اتفاق فحمل اسم «مذكرة تفاهم» ينظم وجود الامم المتحدة في الاراضي العراقية وهو وجود فحمل ففشل فف شخص ففهم ففراس وففراء فحملون في الجبالات الانفسانفة ففشفرون بشكل خاص في ففمال العراق (كرستان). وزافقت هذا الفرض عمليات تهفد واعتمادات استهفدت موظف الامم المتحدة في كرسفان. واعتبرت دول التحالف ان فرض فففد هذا الاتفاق فعرض اكرا العراق «للخطر» وففهد لعملفات تقوم بها السلطات العراقية ضد الاكرا.

٤ - رفض العراق طلب الامم المتحدة منه تصففر كمففات من النفط بقففة ١,٦ ملبار (بلفون) دولار خلال سنة اشهر من اجل فففل مشفرفاته من النفففات التي تعتبر ضرورة انفسانفة (الواء الطففة والفنانفة) والتي فففد منها الشعب العراقي، وفقاً لفرافي مجلس الامن ٧٠٦ و٧١٢ الصافرفن في اب (اففسفلس) وابفلل (سففسففر) ١٩٩١. وقد رفض النظام العراقي طلب بفع ففطه هذا وطلب، في الفابل، برفع الحظر والفاء العقوفات الدولية للفروضة عافه على اساس انه «طبق قرارت مجلس الامن بفسفة ٩٠ في الفنة».

٥ - فقام النظام العراقي بعملفات «فمع» ضد اهاف الجنوب واستفخامه الطائرات وخصوصاً طائرات الهافكوفر لهذا الفرض وخلافاً لشروط وقف اطلاق النار، وفرفضه هصاراً اقفسافاً وفوففناً على الاكرا.

٦ - تلقى دول التحالف - وخصوصاً الولايات المتحدة وبرفطانيا وفرنسا - معلومات «مفصلة ونقففة» ان صدام حسين بدأ ففشففم، وفكففات كبرفة، اموالاً من الاحفاف العراقي الفففا في مصارف في الفار ففحت اسماء مففلفة، لاعادة بناء ففرفاته العسكرية، برغم الحصار الشففد للفروض عافه. وقد ففعت هذه المعلومات - ومعلومات اخرى - وكالة الفافرات المركزية الامركفة الى رفع فففرفر الى الرففس بوش في ففزرفان (فونفو) الماضي فففد ان صدام حسين «قد فسففر في الحكم





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الوسط

التاريخ :

٢٠٠٢ / ٢ / ١٩

وترى مصادر ديبلوماسية غربية وثيقة الاطلاح ان اية عملية عسكرية مستقبلية ضد العراق ستهدف الى اسقاط صدام حسين، اذا لم تتمكن الفارت الجوية او الضربات الصاروخية من اغتيال الرئيس العراقي. وتولعت هذه المصادر ان تشمل مثل هذه العملية - عن طريق ضرب اهداف ومنشآت ومواقع عسكرية وصناعية وسواها في بغداد وخارجها - ايجاد الظروف والشروط اللازمة لكي تتحرك قوى عراقية، تدخل الجيش وخارجها، للسيطرة على بغداد والاطاحة بالنظام. لكن تنفيذ مثل هذه العملية ينتظر «الفرصة الملائمة» وأخطار جديدة يتركها صدام حسين في تعامله مع دول التحالف وقرارات مجلس الأمن ■

«الانقلاب العسكري» وتراهن عليه. في المقابل ترى هذه الدول انه ليست هناك معارضة عراقية موحدة بل معارضات عراقية، تتصارع تنظيماتها في ما بينها، وهي غير قادرة - من دون دعم الجيش العراقي - على تسلم الحكم في بغداد. وعلى هذا الاساس ترحب هذه الدول باي تعاون او تسسيق بين المعارضة - او بعض تنظيماتها - وقوى داخل الجيش العراقي

«راغبة» في الانقلاب على صدام. وانما كانت تسوية قضية المخول الى مبنى وزارة الزراعة قد جمعت، في الوقت الحاضر، خطط دول التحالف للقيام بعملية عسكرية ضد العراق، فان اجواء المواجهة لا تزال قائمة بين صدام حسين ودول التحالف، واحتمال تنفيذ عملية عسكرية ضده لا يزال وارداً جدياً. ويذهب البعض الى القول ان الولايات المتحدة بشكل خاص تنتظر وتترقب «المناسبة الاولى» لضرب العراق. ولاحظ ان التصريحات التي ادلى بها الرئيس بوش وكبار المسؤولين الاميركيين بعد تسوية قضية مبنى وزارة الزراعة اتسمت بالقسوة البالغة تجاه صدام حسين شخصياً. فقد ترك بوش الباب مفتوحاً امام العملية العسكرية وشدد على ان «اساس نزاعنا هو صدام حسين الفظ الديكتاتور، وتاجر الموت المتوحش». اما وزير الدفاع الاميركي ديك تشيني فاعتبر ان صدام حسين «هدف شرعي» في اية عملية عسكرية. وراى لويس ايفلبرغر - الرجل الثاني في وزارة الخارجية الاميركية والرشح لخلافة الوزير جيمس بيكر حين سيطر سبيلسم الاخير اثاره حملة بوش الانتخابية - ان تراجع صدام حسين في قضية مبنى وزارة الزراعة «هو تكتيكي» وان التسوية التي تم التوصل اليها «لا تعني اننا لن نفعل شيئاً ضد العراق».







المصدر : الشرق الاوسط (الدنية)

١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والاعلومات

التاريخ :

العدد ١٩٩٢

## اليام وقضايا

### «الخطا التاريخي» ١

قبل عامين في مثل هذا الوقت، كان العراق قد دخل الى الكويت لتصحيح «الخطا التاريخي» الذي استمر ٧٠ عاماً، كما قالت صحيفة «القائسية»، وكل الصحف الصادرة في بغداد أمس. وقبل عامين في مثل هذا الوقت، كان هناك شيء اسمه الاتحاد السوفياتي، وكانت عاصمته موسكو، وكان عمره حوالي ٧٠ عاماً على وجه التقدير.

سجلت صحيفة بغداد أمس الأول الذكرى الثانية لاحتلال الكويت بالقول، ان هذا «الخطا التاريخي» لا بد ان يصحح، ويبدأ لوهلة الاولى، او من السطور الاولى، ان صحف بغداد الرسمية قد نسيت ان الدولة قد قبلت ووقعت القرارات الدولية في شأن الكويت، لكنها لم تنس، فهي تستطرد لتقول ان هذه قرارات لا اهمية لها ولا للقبول بها. في اي حال، قبل ٧٠ عاماً كانت هناك اخطاء تاريخية، فعلاً العالم كله. ومن الصعب ان يكون للمرء تعديداً من دون ان يقع في خطا الشيطان وضعف الذاكرة، فالإتحاد السوفياتي الذي كان السيد طارق عزيز يذهب اليه لكي يقنع قايته بضقوق العراق والتاريخية، في الكويت، أصبح هو نفسه مجموعة من الاخطاء التاريخية، المتناثرة هنا وهناك، من منغوليا الى موناكو.

وأم تلتفه روسيا فلانخمستان بل فكتت أيضاً أوكرانيا وهي تطالب باستعادة القرم والأخذ بمنطقة القانسية، في السياسة الدولية لا يفي دولة في مكانها ولا مقاطعة في تولتها. ليس فقط في الاتحاد السوفياتي بل أيضاً في الولايات المتحدة حيث كانت الاسكا ذات يوم جزءاً من روسيا ولويزيانا جزءاً من فرنسا؛ وذات مرسلات كانت تيس جزءاً من إيطاليا وكانت صقلية جزءاً من العالم العربي وكان بعض البرتغال عربياً؛ كانت كل أستراليا وكل كندا وكل الولايات المتحدة خطاً تاريخياً في اراضيها وقاراتها يسكنها عدد قليل من الاسكيمو والهنود الحمر والاوستراليين الاصليين ملت بهم لاجئين البريطانيين والفرنسيين وتحولت الآن الى إحدى ارقى دول العالم.

لا بد طبعاً للازمة على الاخطاء التاريخية خصوصاً اذا كان الحديث عن الاعمال قبل ٧٠ عاماً. ولا شك ان الصحف العراقية تعمدت الموند في صوت واحد، الى الاحتفال بذكرى الاحتلال على طريقته، اذ لم تنسب، لكن لم يكن متوقعاً على الاطلاق ان تحزن بغداد مرة أخرى لارتدادها للقرارات الدولية التي تقبل بها، مرغمة او مختارة، ثم تعود لتزعمها وتشعل الحروب من اجلها ثم تقبلها





المصدر : الشرق الأوسط (التبليغ)

١٥

التاريخ : ١٩٩٢ أغسطس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من جديد. هكذا حدث في اتفاقية الجزائر، الشهيرة مع إيران، التي وقعت في احتفالات لا مثيل لها، لكن العراق ما لبث أن انقلبها ليدخل مع إيران في حرب استمرت لساني سنوات، وحين بدأت حربه مع الكويت، وعبرها مع العالم، أعاد اتفاقية الجزائر كما هي وأعلن قولته الطوعي بكل بنودها بعدما كان قد رفضها على أساس أنه وقعها في ظروف قاهرة.

ثمة اتفاقيات كثيرة في العالم لم يكن نصيبها الاحترام أو للتعطيل. وثمة اتفاقيات كثيرة، مثل فرساي وميونخ، أدت إلى إشعال الحروب بدلا من إطفائها. لكن خرق الاتفاقيات هو الشواهد لا القاعدة. وأثره الواقع هو المعيار في السلوك الدولي وليس هو المسلك. وإذا كان المقصود بالافتتاحيات الرسمية مجرد تصعيد لغوي في الحرب النفسية، فإن الجانب اللغوي كان القسي والمفتح معالم الحرب. ولا يزال، فالحروب لا تليد أن تعمل ضارها وتعطي الجروح المتأثرة التي تضيقها مياضيع الحسد المماكن أو الغضب الخاطر. والمؤسف أن كل حروب العرب ضد العرب كان القسي ما فيها الجروح غير القابلة للالتئام. والأكثر مدعاة للأسف وللاسف أنها لا تزال تتكاثر وتتوالد طوعاً ومجاناً، فليس في العالم العربي ما هو أكثر غزارة من الألفاظ، لكن هل من الضروري أن يلتصق بعضهم من القارة، لا سيما في الحديث عن ضلالة القوم وكبارهم؟

إن الصحف الرسمية أو شبه الرسمية في بعض دول العالم العربي، تنسى أحياناً، وربما دائماً، أنها تعكس صورة الدول وليس فقط الحكومات. ولذا فعلى لنفسها الحرية في أن تقول ما تشاء ثم تقول عكسه في اليوم التالي والعكس الآخر في اليوم الثالث. ولا يؤدي ذلك أبداً إلى الهوان النفسية التي لا تريم.

سمير عطا الله





المصدر: الخبر - اذاعة (الاسفنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٤ أغسطس ١٩٩٢

### من يستجيب للصحافة؟

■ من قارئ نيرة بعض القطيعات الصحفية الاميركية في الايام القليلة الماضية بمواقف الرئيس جورج بوش وبمساعديه، وجد ثنائياً واضحاً في الحرارة حيال الموقف من عراق صدام، ومن يوليوسلافيا السامية.

صحيح ان الادارة برعنت عن نظرة ايجابية دلت كلها زيارة الوليد الامرائي المارش الى واشنطن، وما تريد من لبناء عن تقديمات اميركية بينها صواريخ ستيندر وتعمد حماية لجزء الجنوب، من غير استبعاد جعله منطقة آمنة على غرار كروستان العراقية.

لكن الصحيح ايضاً ان المزاج الصحافي يتعدى هذا الحد وصولاً الى ازالة صدام نفسه وتجاوز فرصة لاقامة وضع سياسي ديموقراطي في العراق. وفي منزل عن مدى تعمير هذا المزاج عن «الراي العام» الاميركي (الذي يجري التأكيد على قلة كثرته بالشؤون الخارجية)، فالثابت انه يمر عن للقطاعات الأشد تقدماً بجماسية حيال العالم الاسم ومساائل الديموقراطية والانتخابات وحقوق الانسان.

قد يكون من السابق لأوانه، انن، الجزء بان ادارة بوش الحالية هي التي تستجيب لما تطالب به الصحافة، إذ يمكننا ان نضيف الى العلامات المشجعة كزيارة للعارضة العراقية (والتمريعات العسكرية مع الجيش الكويتي)، علامات مضطربة اعمها الخوف من فشل ما عتدية الانتقادات، بما يوزر للادارة الحالية خاصة بالنسبة تشيئة خاصة عهد جيمي كارتر في «الصحراء».

نلاحظ في المقابل ان للارشح الديموقراطي بيل كلينتون وبنائه الجرت دور يركزان في سياستهما الخارجية على أسلوب يجمع للتماسك الى التشكيك، وهو ما نعتبر عليه صريحاً قاطعاً في حالتين على الاقل: العراق والبوسنة، فهناك قدر مطلوب من للتفاوض لتجاوز اعدائ في حجم اطلحة نيكتاتور او يلف حرب اعلوية طاحنة يمحز شعب البلد عن ولعها.

إذا انضفنا الى ذلك ان الحزب الديموقراطي يملك جماسية تاريخية حيال الأمم الصغيرة والجماعات والاقليات، هي تغيير وشرة لعموره كاتلاف لقي، اندكنا سبباً آخر يرضى على استعمال الأسلوب للتماسك والتشكيك في ان معاً.

ولأن الديموقراطيين هم الذين ينافسون ادارة قاتمة، فممكنين نظراً على الاقل اكثر لقيلاً وحسماً واضل تردداً. انضف الى ذلك ان الصوت الصامت عن الصحافة التي يهيم منه الى الحزب الجمهوري عموماً.

فصاري القول ان قثب لقي حائلته القطيعات السامافية الاميركية ثوب للجسد الديموقراطي. هذا لا يعني ان يفاوجنا جورج بوش في اية لحظة بلمسه، خصوصاً اذا استمر يعضه الانتقاضي على تربيه، واستمر في المقابل الضغط من لجل حسم ماء والصادر عن جماعات قد يهجون لفتنار في صدد حسمها لكنه لا يهجز في حجم تلقيها.

حازم صافي





المصدر: صوت الكويت

العدد 1991

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## نقطة تعادل

### ذكرى الخيانة!!



بقلم:

خالد عبد اللطيف الشهاب

استيقظ على صوت الدببات والمدافع والطائرات ليجد نفسه وقد تعرض لأبشع عملية اغتصاب وفرد يشهدنا التاريخ.

تأتي هذه الذكرى الأليمة لتعيد إلى ذاكرتنا تلك اللواقظ المخالفة والمضرة للبعث الذين اضمحسوا أمينهم وأسموا لأنهم عن صرخات أهاليها لما يتعرضون له من بطش وتكيل على أيدي كلاب مسمومة بل ويكل سفالة وقذاحة يسخرون كافة إمكاناتهم للوقوف مع الظالم ضد المظلوم!!

تأتي هذه الذكرى لتعيد لنا تلك البطولات والتضحيات التي بذلها أبناء هذا البلد الصغير بحججه.. الكبير بعبثاته، فطوال فترة الغزو التتاري لم يستطع أولئك التذلل أن يكبحوا تلك المقاومة التي أزهنتهم وأصبحت توجع لهم الضربات نكوة العثرات حتى في مقر دارهم.. أنها بطولات وملاحم سطرها أبطال أروا الموت واستشهدوا على حياة النذل أو الاستسلام.

نعم إنها بطولات لتنت انظار المجتمع الدولي بأسره لما يقوم به شعب صغير وأهل من أي أسلحة قليلة كانوا يستخدمها العدو اللهم إلا كلمة لا إله إلا الله، والله أكبر وإيمان راسخ بأن الحق لا بد أن يعود إلى أصحابه مهما طال الزمان ومهما بلغت التضحيات وإن الفصاحة لا بد أن تتلحح وتعود شمس الحرية لتسطع في سماءنا من جديد.

تعود بنا الذكرى وأحيائنا الأحرى ما زالوا قابحين في سجون ومعتقلات الظاغية يعانين ما يعانون من جوع وتعذيب وأمرأش وحرق الفراق.

مع هبة الثاني من أغسطس وما يحويه من ذكريات فاسية على نفوسنا.. لا يسعنا إلا أن نسجد للعلي الكبير شكراً وعرفاناً بفضلته العظيم علينا.. وندهوه خفية ومغفرة ونسكنهم آمالي الفردوس ويذهب أهاليهم ونزوحهم الصبر والسلاوة، وأن يفك قيد أسراتنا ويعيدهم إلى سلاطين معافين وأن يحفظنا ويثبتنا في أوطاننا اللهم آمين.. اللهم آمين.







المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٤ شهر ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## حرب الخليج في المنظور الدولي

بقلم: حسن بكر\*

يهرع العالم، هذه الأيام، على تلك الكابوس المزعج الذي أصبحت الأمة العربية والعالم عليه في الثاني من أغسطس من (١٩٩٠) عندما غزت قوات الجيش العراقي لعمراً مجاوراً فأحرقت الأخضر والباس وأحرقت معها أوامر القربى والتضامن العربي ومن ثم وضعت العرب والعالم على حافة أزمة لم يسبق لها مثيل منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

ويعد مرور عامين على هذه الأزمة التي ضربت العمل العربي المشترك في التصميم وبشكل لا يقبل الجدل ظهور نظام دولي جديد كان في طور النضج، لا بد لنا من متابعة الآثار المتبادلة بين هذه الأزمة والنظام الدولي الوليد، ففي أعقاب الحرب العالمية الثانية ظهر إلى العالم نظام ثنائي القطبية قوامه الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، المعلاقان الصاعدان على انقاض الحرب، وبالتالي على انقاض التوازن الأوروبي الاستعماري القديم، وقد تعددت مناطق النفوذ بدوافع جيوش كل منهما في الحرب، ولم يجد تشرشل أسد بريطانيا المحجوز بدأ من تسليم مقاليد الأمور للدولة القائد الجديد عبر الأطلسي حفاظاً على التقاليد الاستعمارية من الزوال، لقد نشن بعبارة الخلافة بداية الحرب الباردة عام ١٩٤٦ في مدينة فولتون بولاية ميسوري وبحضور الرئيس الأمريكي ترومان أن ستاراً جديداً قد ولع على أوروبا من الأطلسي إلى الأنتريك وما لم نذهب إلى هناك فإن غيرنا سيسبقنا، ثم جاءت الحرب الأهلية في اليونان لتجسد سطوع مشروع ماركس لانتعاش أوروبا، ثم ظهرت مقالة جورج كينان الدبلوماسية الأمريكية لتضع معالم سياسة الاحتواء الشيوعي التي ستسير عليها السياسة الأمريكية لعقود تلتها على الجانب الآخر كانت الستالينية قد أغرقت الاتحاد السوفياتي بديمقراطية دولية وبثت أركان النظام الاشتراكي فيه بالحميد والدار، وأعدم ستالين أكثر من نصف أعضاء الحزب الشيوعي في حركات التطهير المتكررة، نحن إذن بصدد قيام نظام دولي جديد قائم على الثنائية في كل شيء، عقيدتين متضادتين، نظامين اجتماعيين مختلفين كل نقض للآخر يهدف له، نظام أحلاف ودفاع مشترك، سياق تسليح تقليدي ونووي، عالم مستعطب نحو اليمين أو اليسار، الكل على حافة الحرب في انتظار المواجهة لعنفية للبائسة في ظل دبلوماسية الزواجر المسلحة والتجسس للنظم بالدعاية للضادة... الخ. هنا وجد نظام دولي قام على القطبية الثنائية، أو ما سمي الثورتان الأعظم ونصف، إشارة إلى الصين الشعبية، وانتقل الصراع إلى العالم الثالث وظهرت قواعد معيارية للتعامل بين المعسكرين تبدأ بعدم الاحتكاك نهائياً في مناطق الشمال وفي النظم الثبيلة لكل منهما إلا إذا كانت تتطابق أو على الأقل على العالم الثالث عند أصبحت متوقفة للتفتحة الكاملة، وهنا ظهرت سياسة عدم الانحياز كطوق نجاة للدول التي تريد الحفاظ على استقلالها الخارجي وبلورة سياسة تنمية داخلية تعتمد على هذا المعسكر أو ذلك.





وهذا ظهر تعبير الحرب الباردة الجديدة في عصر الرفاق، وتضمن الاتحاد السوفياتي من تحقيق مكاسب احمادية في القطر الأحمر الممتد من موسكو لقافغانستان لايران، لعدن فالنفلو وموزامبيق، فالبرازيل عبر العالم. كان ذلك يعني مع نهاية الحرب الباردة القديمة ضرب الولايات المتحدة في مقتل للواقع السوفيتي لاقتصادها القوي ونفوذها السياسي، عندئذ اطلق جرجهينسكي، مع رحيل كارتر صيحته المعروفة بانفاد قوس الأزمة الممتد عبر سواحل المحيط الهندي من عدن لقافغانستان من قبضة القوى المادية لأميركا خصوصاً مع ظهور ليد الاصولي ونجاح الثورة الإيرانية عام ١٩٧٩. وكان الرد الطبيعي أن يركز الغرب في مواجهته على سياق التسليح غير التقليدي والتفوق الاقتصادي كالتأخر، وبما أن الاقتصاد الأميركي حسب نظرية روكفلر معادل في قوته ثلاثة أضعاف الاقتصاد السوفياتي فإن تخصيص نسبة ٥ بالمائة من الميزانية للتسليح ستجعل الاتحاد السوفياتي يخصص أكثر من نصف ميزانيته لمواجهتها وقد حدث. وضرب الاقتصاد السوفياتي في مقتل خصوصاً مع تورطه في أفغانستان وصعود الجول الثاني للثورة إلى سدة السلطة وتصد دول الكتلة الشرقية عليه والاستنزاف للعالم لحركات التحرر الوطني دون مقابل إن كانت ملامح نظام دولي جديد أخذت في الظهور مع منتصف الثمانينات ومع صعود غورباتشوف إلى السلطة، لقد أدرك قبل فوات الأوان أن الوقت يسمو في غير صالح الاتحاد السوفياتي، فهذا سياسة البروستوريكا الاصلاح للنظام القديم دون جدوى. وكان من نتائج ذلك على دول العالم الثالث: أولاً أن سياسة توازن المصالح قد حلت محل توازن القوى وتبادل القوى فالاتحاد السوفياتي المنهار داخلياً بدأ يراعي المصالح الغربية في كل كبيرة وصغيرة، ثانياً، أن سياسة الاستواء الشيوعي لم تعد مطبقة فالاتحاد السوفياتي يطلب للمعونة من الغرب كاية دولة من دول العالم الثالث، ثالثاً، أن الاتفاق في كل الأمور قد حل محل سياسة الرفاق القديمة في السبعينات، رابعاً، أن الصراعات القومية والاجتماعية المستترة قد انفجرت بشكل لم يسبق له مثيل واعتبرت جمهوريات الاتحاد السوفياتي مرتداً خطياً لها، ولا تزال تنتشر بطول وعرض الجسد الدولي كبؤر خاترة ومشتعلة. في هذا الطور وقبل اعلان انهيار الاتحاد السوفياتي جاء تخطيط النظام الأمريكي لاحكام قبضته على التوازن العالمي للشرق الأوسط في منطقة تعد من أهم المناطق الدولية حيوية، وقد اعتقد في ظل القوضى المحلية الضاربة اطلالها بمساندة الحليف السوفياتي الذي ظل المصدر الرئيسي لدراسة البعث الخارجية عبر نصف قرن، ولم يدرك إلا بعد فوات الأوان أن نظاماً دولياً قد برز إلى الوجود، وإن السلوك العدواني للامول الجنوبية الصاعدة في ظل الضريبة الدولية الجديدة لم يعد يسميه نظام الحرب الباردة القديم أو حتى يطلق عنه، وفقد وحيداً على قمة جبل الجليلد العالم في الخليج بتمه بوابة الجحيم التي انتشرت عليه في معاصفة الصحراء، والتي يجب أن تستمر إلى أن يتم اسطافه.





المصدر : صوت الكويت

الطبعة ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# دعوة للخروج من أسباب الكارثة.. ونتائجها

ومعالجة الأوضاع التي نشأت في ظل الاجتياح والحرب، وفي ظروف إعادة الاستقرار، نفسياً واجتماعياً، على أسس تأخذ بالاعتبار التغيرات والمستجدات الداخلية والأوضاع التي خلفها وجود شرائح اجتماعية خارج البلد وأخرى داخله، وتفاعلات ذلك ومرتبوه على صعد شعبي، وضروية خلق مناخ الاطمئنان بعد التحرير المرة، وما يرتبته لذلك في مجالات عديدة.

- ثقافة وإعلامية، تستمعيها الرغبة الصادقة في استعادة للذاكرة التي كانت تحملها الكويت في خدمة الثقافة العربية، سواء من صوته اصدار المجلات الواسعة الانتشار عربياً مثل: العربي.. عالم الفكر.. الثقافة الأجنبية. أو السلسلة التي وصلت إلى جماهير الغراء بسمير مقبول مثل: عالم المعرفة.. مسرحيات عالمية.. سلسلة التراث العربي... الخ أو من حيث القدرة على القيام بأنشطة يتجلى فيها الانخراط للثقافة العربية والمشاركة الواسعة للعرب فيها.

وذلك استعادة الدور الاعلامي عربياً، مع اضافات استمعته المستجدة على راسها اسس الدولة بضرورة حضورها في منابر اعلامية، وحضورها بشكل أو بآخر في ساحة الاعلام، عربياً ودولياً. وكل ذلك رتباً عالياً واستمعني جهوداً لا سيما في ظروف إعادة البناء وإعادة التكوين.

- سياسية، داخلية وخارجية، تجلت أبرز سماتها في العمل على تهيئة المناخ لاستعادة الحياة الديمقراطية في ظل مشاركة جماهيرية تزداد كفاية وعياً ومطلبية، استناداً إلى التجربة التي

بجغرافية التاريخ، وتاريخ الجغرافيا، شيء تصعب ولا تلمسه، تدع به ويصعب عليك أن تصفه وتخلله وتضربك بعامله لتحويلها إلى أرقام وفلاخ. وعلى الأرض نجد أن شعب العراق لا يزال يعاني ويتألم بربرة جراء الحرب وما جرته وما أهلها. ومن ناحية أخرى فليس الكويت يصير شهايد من توهم فرح أولئك يعونهم إلى يومهم بعد تشرد مرير وروى راكمه الشجر عدة، وانذارات وأهذات وتلمحات مخلفة، تجعل أولئك يستمعون اشباح المساة وتترافق لهم كوابيسها، فيوغلون في طلب النار ويشنون في استبداء الثمن الذي يترجم على شكل شدة في الحصار، ومحاورة للخطأ. ولكن ذلك يقع برؤسا على رأس المصكوك قبل أن يقع على رأس الحاكم، وهكذا يستمر الشعب المسكين يدفع الغارات في السلم والحرب، ويسام خصموا عسداً في

كل اللوالم والمناصب. وعلى الأرض أيضاً أخذت الكويت تضيق النقب بعد أن أطلقت العراق وأعلنت تشييل معظم الآبار ومعدن التصدير ومرفأته، وبعض المصافي وبدأت تستعد لمواجهة استحقاقات أخرى في مجالات عدة أبرزها: - اقتصادية: زبها الغزو والتحرير وتكاليفها الباهظة، ويمكن تصور ذلك في حدوده الضخمة إذا ما استذكرنا مليارات الدولارات التي دفعت، ومصاريف الأمر التي كانت خارج البلد، وإطفاء حرائق النفط وأعادة الأعمار، وترميم العلاقات عربياً ودولياً.

- اجتماعية: تستمعها الاستقالة من التجربة الماضية، حيث كان على أبناء الكويت أن يعملوا هم، وأن يسيروا القدر الأكبر من شؤونهم بأنهم، وبإشراف وتنفيذ مباشر منهم حيث تأخذ قدراتهم الذاتية طوعها في الانحياز.

سنتان قاسيتان مرتا على بداية الكارثة التي لبت واجتاحت العربية جراء احتلال العراق للكويت، تلك التي لم تنحصر آثارها في الكويت والعراق، ولا هي توقفت عند حدود تخمير العمران والاقتصاد والنشآت العلمية والحضارية، ومنجزات الإنسان في هذا الجزء من الوطن العربي، بل امتدت لتسبب للقطعة بالدم والعار، انسداد على الأرواح والنفوس وتراكما في غارها، مثقلاً فعل هباب الغمم المتسلط في سماء الكويت جراء إشغال الخطط بالطبيعة والرؤية والراثت في كل ما ومن استغل تلك السماء في الأيام للرة التي انعقد عجبها ولجها في الحلق والحدق من أولزة العلق.

سنتان قاسيتان مرتا وما زالت الكارثة تتفاعل نتائجها في سماء الوطن، وتزول على قضبانها الرئيسة وعلاقات إنائه وأفاق مستقبله، ولا يبدو أن تلك الآثار السلبية سوف تنحسر خلال وقت قريب، أو أن ما تركته في النفوس يمكن أن يغسل ويزول بسهولة غسل المطر لوجه الطبيعة في مواسم العطاء. فما استقر من ذلك الحدث في نفوس الصالح يحمل نقلاً وزوجة، وثقلت في حنايا وحشور.

الأرض التي تشنا بالمعوس والمادي والواقعي من المعطيات نجد أن الكويت استعادت جزياً كبيراً من عمرانها وهائيتها وحضورها الثقافي والسياسي، وعادت حركة الحياة إليها، ولكن شيئاً ما يبقى خارج القدرة على الاستعادة، انه شيء يصل بلحمة الروح وسدائها، ويصله الإنسان بالبيئة، ويصله المدينة





### تعليم علي علفة عرسان

مرته والدروس المستفادة منها . والحرص على تأكيد هذا الوجه أمام العالم الذي يطلب مبرراً لكل ذلك الجهد الذي بذله من أجل استعادة حق البلد في الوجود، وحق الإنسان في ذلك البلد.

وإذا كان الجهد في هذا المجال من أكثر ما يحتاج إلى بقاء وصبر وعناء، وإلى تكاتف وصولاً إلى مناهج يستند فيها الحاكم والمحكوم على أرضية من الثقة والمساواة والعدل والمصبة المتبادلة.

### ●●● مراجعة الذات بصدق والتغيير على أسس أخلاقية فيما للضمير والعقيدة مكان

●●● مستويات عدة، ولكن هل انتهت المشكلات التي نتجت عن تلك الكارثة المروءة؟

وإذا ما جاوزنا تركيز الرؤية على الكويت والعراق في هذا الاستفكار الذي نحن ناقسه الأذكي، رغم أن ما يجري في شمال العراق وجنوبه يستدعي تدقيقاً ووقفه متفحفاً، اقول إذا ما جاوزنا ذلك إلى النظر في آثار الكارثة على المستوى العمري، فإن أكثر ما يشغلنا في التأمل فيه والتركيز عليه هو ما آلت إليه

القضية الفلسطينية، وما لحق بالصراع العربي الصهيوني من اختلال لصالح إسرائيل، وما أصاب الانتفاضة من ضعف، وما انعكس عليها من مشكلات مالية واجتماعية عميقة. وكذلك ما فرض على العربي في هذا المجال من استسلام لظهور السلام الاسرائيلي الذي يعني وجوداً للدولة العربية في الوطن العربي بإعتراف العرب وموافقهم، بعد أن فقدوا كل سند دولي، ولحق بهم ضربة قاصمة تهديد الجراح

الاسرائيلي، ذلك الذي ادعى انه يكتسب الصهيوني مالياً وعسكرياً وسياسياً في حين لم يلحق بها أي أثر، فضلاً عن زيادة البشريّة عن طريق الهجرة اليهودية التي لحقت في ذلك الكفاح الذي خلفه التهديد، نعماً وتسهيلاً ومساعدات مالية وسياسية وعسكرية فاقته كل التوقعات.

ولا اظن ان للتأمل في العلاقات العربية، العربية على أرضية الموقف من اجتياح العراق للكويت، والحرب التي دارت هناك جراء ذلك مسجد نقطة مصيبة على طريق التضامن العربي، بله الوحدة العربية والحلم القومي؟ فالصريح الذي أحسب العلاقات العربية، العربية عميق جداً، ولم يقتصر على علاقات بين الأنظمة وإنما تعدى ذلك إلى الشارع العربي والوجدان الجمعي، وإذا كانت الجماهير في بعض الشرائح الاجتماعية ولي بعض الساعات العربية قد أخذت تمهد بعض الحسايات على ضوء الواقع الجديدة والنتائج التي رسخت على الأرض، فإن ذلك لا يعني ان التماسك العربي قد عاد إلى ذلك الشعار على أساس من وحدة الموقف ووحدة الرؤية.

إن الزاوية التي تسمح لنا الكارثة بالنظر منها إلى الحاضر والمستقبل في الوطن العربي والعلاقات الخارجية، زاوية صيفة توفينا الزوينة مأسوية، وتعرض إيماننا وأقمار يزدان بؤساً، ووقائع تزداد قسوة وإيلاماً. ونحن نعرض ما نرى على الذاكرة التي تختزن وقائع ومشاهد وأرقاماً ومعطيات كفتحت منذ الثاني من أغسطس (آب) ١٩٩٠، واضاعت عليها ما يستخلصه الإنسان من دروس وما يستقر في أعماله من ألم، حين نفعل ذلك نجد أن حصصاً العقوبة المولقة توطئاً دقيقاً لصالح للشاريع العربية والصهيونية، والمدرسية دراسة علمية على أسس نفسية واجتماعية للشخصية في خدمة المخطط، والمخطط في ضوء الفعل ورد الفعل المرتبطين بها، كان عاراً وكارثة لا مثيل لهما في التاريخ

للعاصر على الأقل، ولا نريد أن ندخل في تعداد عشرات الآلاف القتلى وعشرات مليارات الدولارات التي خسروناها، والبحار والأنهار في الأرض والنفس العربية وفي القضايا والعلاقات والملازمة القومية، فكل ذلك ذكر كثيراً، وإنما نريد أن نتلمس في ظل هذه الذكرى أملاً يفتح آفاقاً مخرجاً مما في فيه، ونضعنا على درب عمل متيق يوزي بنا إلى توثيق قدرتنا في ما ينبغي، وإعادة علاقاتنا إلى شيء من الأخوة والمنطقية والبشرية المستقبلية المنظورة

والملموسة والمنطقية في الشريط الاتصالي والمصور القومي، فهل ترانا نجد شيئاً يدخل السرور إلى نفوس طاماً اكثرت بناثر العناء والمحنة؟ إلى كل من عتبه مستقبل الفضل لثبته وأخيه وأخته في وطن العروبة والأصنام أقول: أنه لا بد من البحث عن مخرج مما نحن فيه من محنة، ولا بد أن نستفيد من التجربة المرة، ولا بد من أن نتنصر على الطفانية والقطيعانية السائدتين في الحياة العربية والاشتين كانتا من أسباب الكارثة التي ما زالت آثارها شوكة في جونتنا، ولا بد من أن نستفيد من الثقة والأمن والأمان في وطن يجمعه التاريخ كما تجمعهم الجغرافيا، ويهدهد مرض في نفوس أبنائه قدر ما يهدهد حقد في نفوس أمهات.

فهل ترانا تكبل على مراجعة وأعباء مستقلة للأحداث والوقائع والنفوس، لتكون كلنا حرياً على الظلم والمعدوان والفسطرس والطغيان الفردانية، وحرى على من يريد أن يضع عروبته في وجه إسلامنا أو العكس، وحرى على من يريد أن يفسد منا القيم والعلاقات الجريئة بالتسلخ عن جلوتنا من أصولنا، وليس إلى ذلك من سبيل؟ وحرى على من يريد أن يفتينا أمة ممزقة الأوصال لكي يسهل عليه احتلال أرضنا ونهب خيراتها والتحكم بمستقبلنا، واضماف قدرتنا على حماية شخصيتنا وأرضنا وعقليتنا؟

إننا إذا أخلصنا النية، وجهونا بالحق، ومحاكمنا أنفسنا وغربنا على أسس وشواهد قبيصة، قومية، أخلاقية، فيها للحق مكان، والضمير السليم مكان، وللعقيدة السامية ومغرباتها مكان، وللأمة التي نتصي إليها مكان، فإننا إذن أوصلنا إلى بداية طريق الخروج مما نحن فيه من محنة وامتحان، وتجاوزنا للمكاراة التي وضعنا فيها اجتياح رأس القتل في العراق لكويت قبل سنتين، موقبل رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج سقيم، واجعل لي من لدنك سلطاناً نصيراً! صدق الله العظيم.







المصدر : صوت الكويت

نمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

علامة تعجب!

## مثلت «برمودا».. العربي!



بقلم: فؤاد الهاشم

كنت اعتقد، حتى يوم أمس، أن مثلبت برموداء العراقي والعراقي الفلسطيني هو الذي يحكم الأردن، سياسياً!! لكنني لم أتصور أن يمتد هذا التعاون ليشمل مركز الجوازات الأردني، البري!! احتجز هذا المركز - قبل أيام - مواطناً كويتياً في الستين من عمره ومعه حقيبته التي تبلغ من العمر ثمانية عشر شهراً لأن اسمها هو...  
تحرير!!

قال الأردني - بينما كان العراقي والفلسطيني يستمعان - على حدٍ بهمسي ببيت... تحرير!! تحرير!! شو!! رد الجند الفاضل بقوله: ذلك ولدت في السادس والعشرين من فبراير (شباط) ١٩٩١ وأطلقت عليها اسم تحرير لأن الكويت قد تحررت في هذا اليوم!!

بلغ العراقي ربه، وإشاح الفلسطيني بوجهه، وقذف الأردني جواز السفر بوجه هذا المواطن الكويتي، أنه يتحدث من أمر لا يمكنهم حق التمتع به إلا وهو... حق اختيار الأسماء، لواليهم هذا الحق البسيط الذي يتضائل أمام حق الإنسان في الضيق بكراسه، وضيقه، وعزله... نس!! قبل أكثر من شهر، احتجز هذا المركز البري ويوجد المثلث ذاته محمراً يصل في جريدة «صوت الكويت» عندما شاهدوا علم الإمارة على جواز سفره والذين فيها أنه يحمل معاً، لافقتوه إلى حجرة جانبية، وقاموا باستفزازة بالأسئلة طيلة ثلاث ساعات عن... فؤاد الهاشم والدكتور معاذ اللعاق، والدكتور محمد التميمي!!

أسئلة كثيرة من نوع... ما هي علاقاتهم؟ صلاتهم مع الحكومة؟ صلاتهم مع المعارضة؟ توجهاتهم؟ أين ينتمون ومتى باتون؟ من يزورهم ومن يزورون؟... إلى آخره من تلك الأسئلة التي تبدأ ولا تنتهي، ولي العلم، القوا بجواز سفره في وجهه و... ميللا... إمشي من هون!!

النظام الأردني - نظام ملكي على تحكمه أسرة أكثر منه عفونة بالمشاورة مع... «النشركس» والمخابرات العراقية، وجهاز الأمن الفلسطيني، هذا الجهاز الأخير كانت تحكمه فيه - في يوم من الأيام - جورجيينا ريق ملكة جمال لبنان السابقة... وقع في هواها معلى حسن سلامة - أبو حسن - رئيس الجهاز وتزوجها فارتبطت أمن بالقضية بامن... جورجيينا، وبدلاً من ملاحقة عناصر «الوساد» وكل من لا يرضى عنه الشعب الفلسطيني، بدأ الجهاز بملاحقة كل من جورجيينا، وكل من لا يرضى عنه... ميللا... إمشي من هون!! والنسوان!!

غرق «أبو حسن سلامة» في بحر مرقق حتى أسطدته صنادير الموساد الاسرائيلي وأرسلته إلى حيث لا يتفق مال ولا بنون، مثلاً غرق «أبو عمار» والذي عمل في الكويت كمهندس للمجارى، في البحر العراقي والأردني وعسل... صبي الطويل - وأطفاً بسباحته تلك الأضواء التي كانت تتلألأ في نهاية نفقه... المظلم!!

لقد أصبح مؤكداً أن من أراد أن يلقي صيفاً متعاً في روع لبنان، فمن الأفضل له أن يقطع الطريق البري إلى هناك - متجنباً تلك «السوسة» التي تخر الجسد العربي والسماء بالزمن - عن طريق مصر ومنها إلى ربح ثم العريض حتى... «الفاورة!!» عاشوا على أرضنا أريضة عهود من الزمن، لم نستكثر عليهم نعمة الأمن والتعليم والطعام والشراب والصحة، وما هم يستكثرون علينا - ليس وطننا نجبه ونخاف عليه - بل حتى... أسماء أطفالنا... لا يتس ما يعلقون!!



بعد عامين من حرب الخليج

**وواشنطن نفذ صبرها وتستعجل التغيير  
بغداد ماذا قالت تغني خارج السرب الدولي**

علي إبراهيم يروصد من لندن مواقف الدول والقيود المختلفة أعضاء التحالف الدولي الذي خاض حرب الخليج بعد عامين من الغزو العراقي للكويت الذي جهر على بغداد أسوأ كارثة لها في التاريخ الحديث، يروصد حالة نفادان المصير إزاء استمرار صدام حسين على رأس النظام، واستمرار نفس لهجة الخطاب السياسي للنظام في العراق على ما هو عليه زعم والميد.

[illegible][illegible]

الكويت اكثر من اي وقت مضى ان المنطقة تحتاج الى ترتيبات جديدة تجعلها جزءا

[illegible]

والأزمة الواقع فيها الجميع القليلين ودلنا ان انقراض العمراني يقد في وسع  
 للعملة الدولية الدائرة حاليا والسباق المادي التلمي ودلنا للتكيف مع متغيرات  
 عالم جديد. وما يستقر بله ليعتد بله مختلفا تماما ، بشرى للاستقرار وكذا يسمى  
 الى جديده. مثلا ليعتد بله مختلفا يستمرار بالكمبيوتر. ودان  
 لفره العسكريه مازالت قويه وتستطيع ضد اي هوان، في ذويه قويه لا يكون  
 حتى غرض الجديده. بعد ان عمدت القسريات الجويه ليعتد القوات البريه بسهولة.

من أهميهات تحقيقه على الأخص.  
ول كان لابد من إيجاد سبله الجيد للتأثير التي  
جديدة في الكويت لا كما كانت الأمور تجري خارج كل منطق.  
وتعتمد الأمانة بصوره واضحة على العلاقات الخارجية مع الدوله بدون أي  
تقدم من العراق والامم المتحدة حول استئناف صادرات النفط بعد ١٦ اشهر من  
الامم المتحدة على تصديره في نيسان ١٩٦٠ مليون برميل البترول الخام تقريبا  
تحتسب اذ هذه المرسوم من قبل الامم المتحدة تحت اذ الامم المتحدة حيث ان بغداد قد  
تستمر في تصديره من قبل الامم المتحدة بموجب عقد في بغداد قد





المصدر : الشرق الأوسط (الدنية)

النشر والخدعات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢

لنصف تمويشات العرب- بينما تلجأ التقارير انه يصدر أنرا عبر الحدود البيرة كيميائ نط يبيعها في السوق السوداء لتأمين احتياجات الحد الثاني من العملة الصعبة.

ولقد قال كثير من المطلعين بعد ترقب الحلاق النار في حرب الخليج ويخروج القوات العراقية من الكويت ان قوات التحالف لم تكمل مشوارها لاسقاط النظام لان اتفاق التحالف الدولي وانتهى كان على اخراج القوات العراقية من الكويت فقط. ولم يكن من بين بنودها دخول العراق نفسه فخلا عن ان احدا لم يكن يملك بيلا عن النظام هناك، وكان للتصور ان يحدث تغيير من داخل النظام نفسه او من الجيش في ضوء الضغوط التي كانت عليه للمعارضة العراقية.

فهل تغيرت الظروف الآن نحو الضغط لاعداد تغيير هناك لقد حدث هذا التغيير ولكنه تحت ضغط الظروف عندما تم وضع المناطق الكردية في شمال العراق تحت الحماية الدولية وتأمين انتخاب برلمان هناك في الربيع الماضي، ولكن الآن يبدو ان هناك تحولا جوهريا في اسلوب التعامل فكسبه إحدى الأفكار المطروحة لمنع صيغة حكم ذاتي مشابهة في المناطق الجنوبية ذات الاكثرية الشيعية وهناك تقارير تتحدث عن امكانية تقديم مشاريع الى مجلس الأمن الدولي تمهد لفتح مناطق في العراق ما يضمن الحكم الذاتي او الحماية الدولية بهدف اثارة الفرصة لنمو قوى اخرى بديلة بعيدا من قبضة النظام هناك.

وان كان كل ذلك يبدو مرتبطا بشروط موافقة الاطراف الاقلية والوصول الى جهة موحدة من المعارضة العراقية على اساس تمعدي يضمن احترام حقوق الجميع حتى لا يدخل العراق في فوضى تكون اكثر تعريضا واستقرارا وامن المنطقة.

وتعكس الاجتهادات التي جرت في واشنطن مع معالي المعارضة العراقية والتي خرج بعضها بيان اكدت فيه واشنطن التزامها باسقاط صدام صبح تشير ان هناك ترجها نمو عمل ما لتغيير هذا الوضع الذي يعني استمراره استمرار عوامل التوتر الاقليمية واحراج الادارة الامريكية الحالية التي اصبحت موضوع بقاء صدام حسين في السلطة إحدى نقاط ضغطها في الحملات الانتخابية.

والواقع ان الولايات المتحدة تلد صبرها من استمرار صدام حسين على رأس السلطة والرغبة في اختطافه من على مسرح الأحداث اصبحت قوية قبل الانتخابات الرئاسية المقبلة. بينما تبدو دول الخليج رغبة في الوصول الى معاملة مستقرة لأمن المنطقة بما في ذلك العراق نفسه. أما بقية الاطراف الاقليمية فانها بدرجات اخرى تريد اختفاء صدام حسين من على مسرح الأحداث ولكنها تصب في الخطوات المثلثة في ضوء مصالحها.

ويراهن كثير من على ان هذا التغيير سيحدث خلال الصيف الحالي وهو احتمال كبير وان كان غير مؤكد في ضوء عدة اعتبارات اولها ان النظام هناك اثبت انه قادر على الحياة في ظروف صعبة للغاية. وان هناك خوفا من القفز بالعراق الى الجهيل. ولذا كان الأمل في حدوث تغيير من قلب النظام نفسه قد أصبح مستبعدا في ضوء القنينة القوية للمكتم هناك وارتباط مصالح كثيرين به والوقوف من حرب اقليمية. فان التغيير من الخارج او عبر مشروعات مناطق حكم ذاتي تحتاج الى ضمانات بان قوى اقليمية اخرى لن تحاول استغلالها في تحقيق مكاسب على حساب العراق نفسه ككل.





المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٦ أغسطس ١٩٩٦

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## لا يصدق سقوطه !!

لم يستبح الطاغية، حدود الكويت فقط، حين أرسل قواته فجر الثاني من أغسطس (آب)، بل استباح وبمعاقة نادرة، مسطومة من مسلمات تربت عليها الشعوب العربية منذ زمن طويل.

وبفضل هذه المعاقلة النادرة، بدا زمن من التشاقل والتفتت، يسود الواقع العربي، ويفرض نفسه بقوة على ما عداه، في وقت كان الظن فيه ان الشمل يكاد، لولا بعض المعوقات الصغيرة، ان يتم.

جاءت «ام العارن» ثم اندهرت اندحاراً يليق بالطاغية، ورحلت بعد ان خلفت وراءها ذكريات شديدة البشاعة، وممارسات لا تنسئ لمصر انساني متحضر، ورغم ان الهزيمة كانت صاعقة، الا ان ذكرها السعي السبعة لا يزال يتربد في جهاز الهمم والسقوط الذي لا يريد تصديق هزيمته الفاضحة بعد.

في الثاني من أغسطس (آب)، بدا الكذب تخانياً، وانتهى بانسا يبحث له عن مصدق، كانت البداية بياناً عسكرياً مشيراً للشخيرة، اتشد الكذب فيه الى درجة الضرف، لتفتني الأمور بمعاينة دفع الطاغية شعبية اليها، ولا يزال.

ومنذ هذا اليوم الصاعق، لم يستطع الطاغية، ولا جهاز اعلامه، صاحب ميزانية المليار دولار، ان يفتح حتى حشرة يجدرى مطامرته سيئة الصيت، كان الديكتاتور يؤكد، والدائرون حوله يصفقون، فيما كان كل الذين لديهم رزقاً للهد، يراهمون على انتصار الحق، وينظفون مع الشرفاء في هذا العالم، لحظة اندحار كان لا بد لها ان تجيء، لتروغ طاغية لديه كل ذلك الجنون والهوس المدمج لتدمير القيم التي توارثتها الاجيال. في ذكرى تلك الأيام العصيبة، تعود التساؤلات لتطرح من جديد حول جموى تلك المعاقلة المزرية، تلك التي لم يحن منها العرب سوى الخسارة على كل الأصعدة، والتي كشفت عن مدى هشاشة النظام العربي بأكمله، واعانته من جديد الى نقطة البداية، وجعلت من ترديده الاحلام القديمة مجرد سباحة في الأوهام.

هكذا اعادت مفامرة مخزية عشرات السنين الى الورا، بعد ان حققت نجاحها الوحيد في تفتيت الصف، والانكسار، على لمة الجراح والسعي لمداوتها. في ذكرى هذا الجرح النازف، لا يزال مهندس الكارثة غير مصدق انه سقط منذ اقدم على ارتكاب حماقته الشائنة، وخرج من دائرة الاخلاق والقيم الانسانية المتحضرة قبل ذلك ايضاً، انه لا يزال يعيش لوهامه ويجترها دون ان يمتلك حتى شجاعة هتار ليتنصر الآن، ويعد الفضل الصارخ لتلك المفامرة البائسة، تصيح هذه الذكريات مناسبة لرد، ما يهين، كتمثال هذه النوعية من الممارسين مناخاً متصباً لارتكاب حماقتهم، وربي ابنا، شعوبهم الى اتون محرقة تضع فيها دماء البشر وخيرات البلاد. ان اعادة تقييم تلك الظاهرة التي ارتبى بها عدد كبير من دول العالم الثالث، كتبل بواء العوامل التي تساعد على نمو الديكتاتورية، واعانتها الى صوابها بعد تلك السلسلة المروعة من الكوارث التي جلبها ابطل القسي على بلدانهم، وعلى أمن واستقرار العالم. ان هزيمة الطاغية واندحار مشروعه غير الحضاري، هو انداز اخير لكل مغامر في هذا الزمن قبل الانقراض على ارتكاب حماقات جديدة. فالرد الدولي الحازم تجاهها، كان له ارسال اشاراته الواضحة، وهو ما يعني ان عمليات جديدة قد دخلت في المبالغة، بحيث لا يصبح امام اي مغامر من خيار، سوى التوقف حتى عن مجرد التفكير في مواصلة هوية الدمار واشتقاء الدم. لقد سقط الطاغية، وسقطت لوهامه التعمية، لكن مسالته تكمن في انه لم يبع انه انتهى اخلاقياً وانسانياً ولانه لم يعد في هذا العصر مكان لأماله من حامي مثل هذه الدوايا الشريرة، في فجر الثاني من أغسطس (آب) ١٩٩٠.

زكريا عبد الجواد







المصدر: الحياة

التاريخ: ٧ أغسطس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## عيون وآذان

هذا الانسان الذي قيل فيه سمّيت انساناً لأنه ناسي، ما سرع ما ينسى.

هل يذكر القراء الأسبوع الذي تلا احتلال الكويت، أي مثل هذه الأيام قبل سنتين.

شعورنا بالكتف من مع شعب العراق، عرباً وإكراداً، مسلمين وسنّين وشيعية ومن كل طائفة، في مصنفته المستمرة ربما ينسى بعضنا ديبلوماسية الصمّون الطائرة وتشريد شعب في الصحراء وتدمير أبار النفط، وهمّ الأتّنين عن نداء التضبير وصوت العقل.

في مثل هذا الوقت قبل سنتين، سمعنا:

- احتلالاً أبداً هذا ليس احتلالاً، فالكويت قانمقامية تابعة لحافطة البصرة، والقوات العراقية دخلت الكويت بعد أن وقع فيها انقلاب عسكري طلب قاده مساعده العراق للتشقيق، ثم أصروا على الوحدة، ولم يستطع الاحتلال أن يؤلف حكومة من اسم واحد معروف، وبدل أن نسمع بدعج وفهد، أو صفر ومسايد وجدنا أنفسنا امام هلا.

- أسرى حرب لا يوجد أسرى حرب. الجانب في الكويت مسابقاً والعراق ضيف. اما الكويتيون (السابقون طبعاً) فلا يمكن أن يكونوا أسرى حرب لأنه لا يوجد كويتيون، فكيف يوجد أسرى من شعب غير موجود. وكذب القول أن لهدا مات عطشاً أو تيها في الصحراء. اناس في الصحراء سرايب.

- لماذا ترسلون قواتكم لمحاربتنا؟ أن جميع المشاكل يمكن أن تحل بالتدبلوماسية؟ كيف يقول مسؤول عراقي هذا، والعراق نفسه لم يستعمل التدبلوماسية في حل مشاكله مع الكويت، بل احتلها في الليل السؤل العراقي لم يرد طبعاً لأنه لم يعتبر احتلال الكويت احتلالاً، بل تحريراً (من أهلها) أو ضمّاً راه شعبها اغتصاباً لا عنفاً.

- لماذا لا تحترمون حرمة السفارات الأجنبية في الكويت؟ نحن نحترم القانون الدولي حتى آخر نقطة على آخر سطر، ولكن الكويت ليست دولة، وبالتالي لا يمكن أن توجد فيها سفارات أجنبية.

- «المعارضة» وضمت دولة من العالم الثالث من ١٨ مليوناً امام الولايات المتحدة وفيه العالم المتقدم وغالبية العالم كله، وأمر الرئيس العراقي أنه سيقتصر ثم حاول أخافة العالم بحرب عالمية ثالثة، وبأسلحة نووية وكيميائية وجراثيمية، ولم يخط أحد.

- لماذا ضربت إسرائيل بالصواريخ؟ قيل الرد على السؤل يجب اثبات أن الصواريخ لم تؤد إسرائيل، وإنما سهلت عليها الحصول على مزيد من المساعدات الأميركية، وريد اليها الاعتبار في العالم أجمع لامتصاصها عن الرد، وهكذا قدم اليها النظام العراقي مساعدات لا تستحقها. ولكن الرد على السؤل اقرب من منطق محاولة جر إسرائيل لى للحرب. للجنح الأميركي دان راندسال السفير العراقي في باريس في حينه، الدكتور عبدالرزاق الهاشمي، سؤالا واضحا: لماذا ضربت إسرائيل بالصواريخ؟ ورد السفير: لأن طائرات إسرائيلية شتت غارات علينا. وسلك منبع نشرة الاخبار المساتية في شبكة سي. بي. اس، هل ليكم اثبات؟ ورد الدكتور الهاشمي: لدينا وثائق عن هذا





وستنشرها قريباً.

ولا نزال ننتظر النشر، أما السفير فلا ينتظر لأنه أصبح وزيراً في بلاده.

مرة أخرى، لم تمض سنتان حتى بدأنا ننسى كرامة الاحتلال والكوارث التي بلعناها في مثل هذه الأيام من صيف ١٩٩٠ للشؤم. وكنا جميعاً في غنى عما حدث، وبغضب الشعب الكويت ثمة غالباً ولا يزال شعب العراق يدفع حتى اليوم، وهو ثار على نظامه فاسق في الجنوب ويخرد ويقتل في الشمال، وبخلت الانتفاضة على الأرض إلا أنها أثبتت بشكل قاطع أن الشعب العراقي لم يؤيد احتلال الكويت. بالمقابل لم ينتفض شعب الكويت على نظام حكمه حتى وهذا النظام يعمل من فندق في الطائف لانتفاذ الكويت ورد أعضائها إليها. وأثبت الكويتيون أي نظام بريون.

وأختم بشيء طلق في الذاكرة من تلك الأيام للجونة سجله يلفيني بريماكوف، الوسيط السوفييتي في حينه، في مقابلة مع الحياة بعد سنة من انتهاء الاحتلال.

قال بريماكوف إنه قال للرئيس العراقي أن الوضع في الاقتصاد السوفييتي تغير، وأصبح يعتمد كثيراً على الولايات المتحدة في بناء مستقبله الاقتصادي، ويؤكد لم تعد قادرة على مساعدة الجانب العربي كما في السابق. وباختصار قال بريماكوف للرئيس العراقي محذراً: إذا وقعت الحرب فلا تأتوا لنا للضغط والمساعدة والتزجج لأننا غير قادرين. ورد الرئيس العراقي: إذا وقعت الحرب فسيأتي اليكم الأميركيون يرجونكم أن تتوسطوا معنا لنقبل وقف إطلاق النار. في هذا الملحق يكمن سر الاحتلال والحرب وكل مصيبة لاحقة حتى اليوم.

جهاد الخازن





## صدام والأصنام؟

فيمما يتلوى الشعب العراقي من الجوع والدم بسبب ممارسات نظامه وقراراته الخاطئة جاءته البشرى المفرحة من «مكرمات» رئيسه بأن العمل قد اكتمل تماماً في اصلاح وترميم التماثيل والجداريات التي تمجد «صدام حسين» في كل المحافظات والمدن والقرى والشوارع والاحياء.

وهكذا فإن الشعب العراقي سيتفدى بمشاهدة «الأصنام» ويكف أطفاله عن الموت مرضاً وجعاً من خلال وهي «الوثنية الجديدة» ويمتنع المواطن عن الموت فقراً ويستعيد بسمته المفقودة منذ سنوات طويلة، وسماعته الضائعة من خلال تأمله للجداريات التي اعلن رسمياً انه اخذ بعين الاعتبار عند اعادة ترميمها درس التجربة الأخيرة عندما دمرها الناقمون أو كتبوا عليها شعارات تعبر عن حقيقة مشاعرهم! فقد تم صنعها من الجورسلين والمواد الأخرى التي يمكن غسلها يدياً من دون ماء!

وفي هذه المناسبة صدر كتاب من «دار الساقية» عنوانه «النصب التذكارية: الفن والابتذال والمسؤولية في العراق». وأعجبني فيه جرأة كاتبه سمير الخليل، وقدرته على جمع هذا الكم الهائل من المعلومات عن التماثيل والنصب والجداريات التي اقيمت في العراق خلال العشرين سنة الماضية التي كان يكن أن تكفي تكاليفها شعب العراق لسنوات عدة، أو حتى لتمويل عملية تحرير فلسطين، إذ يكفي القول أن أحد النصب بلغت كلفته ربيع بليون دولار وبلغت شركات اجنبية، لمعرفة حقيقة هذه «الوثنية الجديدة» والمثلن الباهظ الذي يدفعه العراقيون غصباً عنهم.

ويقول المؤلف «أن نصب صدام حسين» من بين كل النصب التذكارية والاعمال الفنية الأخرى التي حفلت فيها فترة للثمانينات في بغداد، يفرد بشيء رهيب إلى حد يحبس الانفاس، ويفوق كل تصورات الانسباب والبواعث، وهو في آخر الامر شيء مربع ويستغرق على الفهم. فعلى أي أساس يقوم مثل هذا الشعور تجاه النصب؟ وهل يحتاج إلى مبرر؟ انه على مستوى معين، شعور مطلق لا فكاك منه ولا يمكن تبريره إذ انه مجرد احساس مبهم.





ويختم الكاتب بالإشارة إلى المصير الذي آلت إليه التماثيل والنصب عبر التاريخ وصولاً إلى تماثيل ستالين ولينين في الاتحاد السوفييتي - سابقاً - ومختلف أنحاء أوروبا الشرقية. وهو يتوقع للمصير نفسه لتماثيل ونصب صدام على رغم الحرص على وضع أسس متينة على هيئة طوابق من الكهوف المبنية بالاسمنت المسلح في باطن الأرض.

ولكن الكاتب يقترح في حال عدم القدرة على تدميرها تركها قائمة لكي ترى الأجيال المقبلة حقائق لا تستطيع الكلمات سبر أغوارها تماماً. والمعبرة لمن يعتبر!



#### ● نقطة

قالت صحيفة ليبية أنها كانت تمنى لو كان ميتران هويلاً، بعد زيارته الشهيرة للبوستة. وهورنا تمنى لو كان بعض حكامنا فرنسياً أو انكليزياً أو روسياً لكان «ارتاح وأراح»!

عرشان نظام الدين





## بعد عامين من «الكارثة الثالثة»

# معادلة المصير العربي؛ صعبة جداً



د. سامر الجراح

استحقاق الفروع، كآلة وفي ما هي عليه من فقدان الثقة بالنفس والرقية الصحيحة للمستقبل، ونعني بالمستقبل، لا ذلك الذي ترسم الخيلة والاساني والاحلام الوردية

خطوه، بل ذلك الذي ترسمه معطيات العالم والبشرية على ضوء العلم والتكنولوجيا والاقتصاد والامتصاص في نهاية القرن العشرين.

لقد استطاعت الشعوب العربية في القرن التاسع عشر أن تصطبغ بالقيود السياسية - الفكرية التي كانت تكبلها منذ مئات السنين مبهمة نهضتها الحديثة.

.. ولم تكن المجتمعات العربية التي ولدت هذه النهضة تضم جزءاً من ألف من مسدد المسلمين والافرنين والطماء الذي تفسد للمجتمعات العربية الحديثة (ربما كان هند الهندوس العرب، مثلاً، في مطلع القرن العشرين، لا يتجاوز لكثافت، بينما من اليوم، يتفوق الملة ألف مسندس)... لفساداً أصبحت النهضة في القرن التاسع عشر... وبهتورت نهضة العرب، في نهاية القرن العشرين بعد أن طورت الأفراس الاجتماعية والعلمية، نمو مزيد من العلم والكفاءة؟

لماذا كلما ازداد العرب استقلالاً وعلماً وحرية، ازدادوا فقرًا وتناحروا ومداولة لبعضهم البعض، بل داخل كل مجتمع عربي، بل داخل كل عائلة عربية؟

إن من يستعرض تاريخ الملة سنة الأخيرة التي تلت انفصال المصير العربي - يوجه عام - عن مصير السلطنة العثمانية، لا يسهو سري ملاحظة طائفتين الأولى، وهي تتابع «التحديتات الدولية» للشعوب العربية (دور الاستعمارين البريطاني والفرنسي، الصهيونية والاسرائيلية ثم تافس الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي على الهمزة عليها عائدًا واقتصاديا). والثانية وهي فشل كل «الوسائل العقائدية» التي لجأ إليها الفكر السياسي العربي لمواجهة هذه التحديتات ونعني «الديمقراطية البرلمانية الوطنية» والاشتراكية والشيوعية الوضعية والشيوعية.

قامت مؤسسة عربية (غير جامعة الدول العربية بالطبع) بمجربة هذه الفشار الحقيقية التي منيت بها الامة العربية في هذه الحرب.. ولا سيما بعدها؟

إن مئات الليارات التي كلفتها هذه الحرب العرب، سواء كثرتم للاستلحة أم للفشل، أم لتعطيل الحماية الاقتصادية في دول عربية أربع أو خمس.. قد لا تكون اندح ما تكبدت الامة العربية من خسارة، اذا ما قيست بالشلل السياسي والاضيقا القومي اللذين أصيب بهما العرب بعد مائة عام من نهضتهم، بل وهم على اعتاب قرن جديد لا مكان فيه الا للشعوب للطفرة.

بعد عامين ما زال لاجتماع أي قمة عربية شامل من المستحيلات. وما زالت الأمم المتحدة والمجتمع الدولي يفرضان على دولة عربية، في العراق، خطراً وصعاباً ورقاية. أما العلاقات السياسية «الأخوية» بين الدول العربية «الشقيقة» كيرما وتطلع الإنسان، فحدث عليها ولا حرج..

نعم.. لقد كانت الخسارة اندح بكثير مما تصغر أكثر للشعوب تنشأوا.. والسؤال ليس في كيف تستطيع الامة العربية الخروج من الهواية التي ألقها الحرب فيها، أو استعادة لوهي بعد الضرورة التي لصابتها، بل هي إمكانية أو

طويلاً.. طويلاً، سوف تمشي ذكرى ذلك اليوم المشؤم في تاريخ العرب الحديث، يوم أمتاحت الديابات العراقية لأراضي الكويت.. طويلاً.. إلى جانب أيام «غير خفية».. اذا جاز التعبير، أخرى، كيوم نخلت الجيوش العربية حرب فلسطين عام ١٩٤٨ وفي غير مستعدة للحرب فكانت الهزيمة الأولى التي أصابت القسم الأكبر من فلسطين.

وكجود الخامس من حزيران ١٩٦٧، يوم غسبرت المخاترات الاسرائيلية الطيران المصري مما أدى إلى هزيمة جهنم ثلاث دول عربية وانداد الاحتلال الاسرائيلي على كل فلسطين وأجزاء من دول عربية مجاورة.

قد تختلف ظروف هذه الحروب الثلاث وأسيانها وإبطالها ولكن ما يجمع بينها وبين ذكرها هي الهزيمة العسكرية لجيش أو جيوش عربية (الوضع بالنسبة لحرب الخليج مختلف، إذ الهزيمة بالجيش العراقي وحدهم) وتفرق الصف العربي أثراً وتراجع الفكر العربية القومية الجامعة بين هذه الشعوب الناطقة بالعامية باستعادة الأجداد التي كانت لها في ملحي الزمان.

لقد مضى عامان وإيام قليلة على ذلك اليوم الذي فلجا فيه صدام حسين العالم باحتلال الكويت.. فهل





المصدر : الشرق الأوسط (العدد ١٠٠٠)

العدد ١٠٠٠

التاريخ :

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

حزيران ١٩٦٧ - إلى التفكير في ما حدث يوم الثاني من آب ١٩٩٠، وبمساعدة في الكويت والخليج، وبالرغم من مئات الدراسات والآلاف للقاتل والتفكير فإن حالة الضياع ما زالت هي للسيطرة على المصير العربي وحالة الجسد على العلاقات بين الدول العربية. وما زال العراق نظاما وكيانا، بشكل العفة الصعبة التي لا مجال حتى للقاء بين المسؤولين العرب بدون حلها..

النظام العراقي، وهو مضمين بين الاستقالة وإطلاق سراح العمل العربي المشترك وبين السقوط في هاوية مجهولة القرار.. لن يختار السقوط ولا الاستقالة. وكما فعل في الكويت فإن سوف يستمر في التهديد ثم التهديء ثم التراجع.. بانتظار ظروف دولية أو إقليمية مؤاتية تنقذه من المصير الطبيعي الذي ينتظر كل نظام كبد شعبي ورائه ما كبدته هو للشعب العراقي والملاحة للعربية.

لأنه يتكلم على حرص الدول العربية والجلوس على «وحدة الكيان العراقي الوطني... وعلى الانتخابات الأميركية، وعلى فشل مساندات السلام بين العرب وإسرائيل، كي يستمر في هذا الموقف غير المقبول والمطل لكل تفكير أو مسعى لانتشال المصير العربي من المستنقع الذي يفرق فيه يوما بعد يوم.

هل على الأمة العربية أن تنتظر نهاية «المأساة» للصدامية في العراق قبل أن تستلطف مصيرها؟ أم أن هذه المأساة كشفت حقيقة وحق الأخطاء والمخالفات التي ركزت عليها الرؤية للصيرورة العربية؟

بعد عامين مما صدرته على حدود الكويت صيف عام ١٩٩٠، لا يزال الجواب على هذين السؤالين أو على أحدهما صعبا.. أو مستحيلا.. أو خارجا من يد العرب.

الرابكالية، وببكتاتورية المرب الواحد، والاتفاقيات العسكرية وحرب القمع... الخ. هل كانت التحديت الدولية من حروب عالية واستعمار وإمبريالية ومشروع صهيوني وشيوعية عالمية.. التي يتكبر من أن تستلغ الشعوب العربية المستيقظة والكاذه من نومها التاريخي، مهاجبتها وتقليب مصلحتها على مصالحها؟

أم كانت الأيديولوجيات والناسك والاساليب السياسية التي استعملها حكام هذه الشعوب في معسر الضأ وسبب الهزائم والفشل؟

أم أن ذلك شيئا ما غير صحيح، أو مضاعف أو غير معقول، أو غير طبيعي، أو غير مؤات للعالم وغير منسجم مع العصر.. يمكن وراء تطلب التحديت الخارجية على المصالحات العربية؟

مخات بل ألوف للمسؤولين والمفكرين العرب لصرخوا، بعد حرب الخليج.. كما انصرف أمثالهم بعد حرب فلسطين ١٩٤٨ وحرب ٥





النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## شرعية الديمقراطية ومعسكر الكذبة؟

... شرعية قرار الحرب ضد العراق لم تستمدحها الدول الغربية التي شاركت في تحرير الكويت من مؤامرات حيلت في الغرف المظلمة ولكن بعد صراع طويل مع جماهيرها ممثلة في المعارضة السياسية والنفابات والجماعات الأخرى.. لهذه الحكومات عندما تولت السلطة في بلدانها كان برنامجها محمدا ولم تكن الحرب في أجندتها المظروحة... فقلت الشعوب لها عهول وتود أن تقيم مبررات الحرب والمرايات التي ستجلبها.

وشهد الكويتيون في الخارج وغاضوا صراعا مريرا ساهم بصورة أساسية في دفع هذه الدول إلى المشاركة في حرب التحرير.

وتحصن الكويتيون في هذه الحرب الضروس بتاريخ لا يكتفى أهله.. أسئلة من الديمقراطية وحقوق الإنسان في الكويت في مقدمة كل نقاش.. ومستقبل الديمقراطية فيها.. نهلت الجماعات النفاذية والسياسية الأوروية التي كانت تهول الكثير من الكويت.. أن هذه البلاد الغنية بأهلها لا يوجد على سعة صدور سكانها حتى ولو سجون صغيرة.. ويعتزم فيها القانون وتكفل حرية الصحافة وغيرها ولحق كل ذلك شعر الأورويين كما كانوا يعبرون لنا في السر والعلانية أن الكويتيين شعب ديدنه التسامح والتماسك، فأسكوا بغضبتهم واتخذوا موقفا صارما من الغزو.

وخاض الكويتيون بسلامتهم وقلاتهم المختلطة حريا من نوع آخر تمثلت في الجيوب التي صنعها النظام العراقي على للشعوب الأوروية.. إذ أن نظام بغداد كما هو معروف كان سخيا مع بعض الجماعات هنا وهناك حيث كان يطمح لتغطية سياسية وإعلامية لحسابه التوسعية فأراد أن يحافظ على ما اكتسبه فلم يجرأ إلا السراية.. حيث لم تجد هذه الجيوب سترًا يحميها من السلف الفاضح والبداهة الواضحة التي يمارسها نظام صدام حسين. المعسكر الذي وقف مع الكويت لم يستمد شرعيته فقط من جهاز الأمم المتحدة ولكن لولا وإيل كل شيء من شعوب هذه الدول التي لولا انتعاشها بالوضع الذي كان قائما وضرورة إعلان الحرب لتصبحه لكان صدام حتى الآن في

المصدر : صوت الكويت

٩ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

الكويت.. ولولا تاريخ وتكوين أهل الكويت الديمقراطي لما استطاعت الجماهير في أوروبا وغيرها أن تساند حكوماتها في تحرير الكويت.. ولكل ذلك لم يحدث الانقسام الحاد وسط الشعوب الأوروية وحكوماتها حول حقائق بدأت تتضح يوما بعد يوم وتكون فكرة يصعب التنازل عنها وهي: رد العتدي.

وفي الجبهة الأخرى، شهد معسكر صدام على المستويين العربي والإسلامي دولًا تطارد مواطنيها إساءة اللول وأطراف النهار وتنظيمات تعيد قائمتها.. إن اتحنوا مسجد التنظيم وأن تنصموا أصيب التنظيم بالمرض.. مؤسسات لم تعرف الثوري أو الديمقراطية أو اتساق الإنسان مع نفسه وحقوقه.. حرمت أعضائها من قدرة التفكير وجعلتهم على التزيف والتزيير.. وما مثال الجبهة الإسلامية في الجزائر إلا شاهد على عمها وعدم قدرتها على التلخيل، فليان الأزمة أرسل أمير البلاد الشيخ جابر الصباح خطابا لرئيس الجبهة عباسي مني وكان في الخطاب من المكوات ما يجعل أي شخص أو كائن حتى ولو كان جاهلا بالامر يقتنع بأن ما فعله نظام العراق يستحق التنديد والشجب.

للقام مني احتلالاً ضخماء لحاضرة الكويت.. كان ضخماء لأن جماهير الجبهة في كل الجزائر شاركت فيها وفقت ويكت.. لكن سرعان ما غير مني رايه وسحب كل ما قاله.. وأقام بعد يومين احتفال تاييد آخر لبيت لن الشعارات التي رفعتها هذه القوى ليست إلا مالا لكم هائل من الدجل.

وقول أن الغزو العراقي لدولة الكويت قد أحدث شرخا وانقساما في الامتين العربية والإسلامية.. حق أريد به باطل.. لأن الشرخ كان موجودا والانقسام سائدا لكن الامين كانت لا ترى.. وأن معسكر العقل والبرية الذي انتصر في حرب الكويت نجاحه أن يتم ألا إذا وأصل الحرب من دون هوانه ويكل ما يملكه ضد التديم والبداهة حتى يمكن للرجال المقلبة أن تنعم بالبرية وحتى يبقى ما يلق الناس وذهب الزيد جفاء..

أحمد القرشي





المصدر : صوت الكويت

٩ ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والاعلانات

# غزو الكويت جرح لم يندمل

بقلم : جمال عبد الملك \*

الواقع بالطرق العلمية ولا تنطلي عليها الأكاذيب والحمد التي تستخدمها النظم الشمولية وتبلغها لشمورها وهي صافرة، فقد كانوا يحربون حجم التسليح وحجم الخسائر العراقية بمدى قدرة بغداد على تهديد تل أبيب، وشرق بين التناحر مع إيران وبين الاندفاع للسيطرة على الخليج واحتكار ثرواته.

غير أن الوضع اليائس لصدام صار جلياً عندما تجاهل صدام تصريحات ضمنية وضحايا حرب التلوي سنوات مع إيران وقدم للإيرانيين شط العرب بلا مقابل، فاعان ضم الكويت (الولاء رقم ١٩) للعراق، بعد أن فشل في العثور على متعاونين كويتيين يلبون الحكم سوريا في ظل الاستغلال العراقي، وهو انجاز عظيم للعب صغير تلقى طعنة قاتلة في الظهر من حيث لا يحتسب، وعندما أدركت بغداد بأن الحرب قائمة لا محالة كان هناك مخرج واحد وهو

المتحدة لتسقطه، ولكن النظام الصدامي استمر وظن أنه سيجد مخرجاً لأزمته بغزو الكويت، وهكذا حاول معالجة مفاصله الفاشلة لغزو إيران بمفاصرة كاريبية أخرى بغزو الكويت، وكانت الخطة في ما يبدو تستدعي الترتيب، ربما يصنع العراق قبيلة نورية ثم يبدأ الانتزاع الفري للبحرين، ولكن الأزمة المالية الطاحنة جعلت صدام يتعجل غزو الكويت، وكانت حسابات بغداد أن أميركا والتحالف الغربي سيضعون الطرف من العنوان العراقي ويعطون التعامل مع بغداد، وأن العرب سوف يؤيدون صدام في معظمهم خاصة إذا لوح بتحرير القدس وفلسطين وهذا إسرائيل، وهذا اللازم يمكنه تقديم تنازلات باقتراح لتسحاب جزئي من الكويت.

ومشكلة النظم الديكتاتورية العربية أنها تتعامل أحياناً مع القوى الخارجية مثلما تتعامل مع شعوبها، وتنسى أن الدول الكبرى تتعامل مع

مضى عامان على الغزو العراقي سكويت، ومازالت نتائج العدوان تلح على الانهيار ورغم أراضة الكابوس الذي جثم على أنفاس الشعب الكويتي فهناك ألفا رهينة من الكويتيين محتجزون في العراق، والمساواة لم تختلف قصورها بعد، والتفاعلات الناجمة من العدوان وأعدائه ما زالت تختمر وتفرز آثارها السامة.

لقد قبلت دول الخليج كثيرة لتدوير الغزو ولكن الحقيقة أن الدافع الرئيسي لغزو صدام للكويت كان حاجته لشمال بعد أفلاس العراق وتراكم ديونه نتيجة حربه على إيران والتي دامت ٨ سنوات وانتهت إلى لا شيء، وكان العراقيون يؤكدون أن سقوط النظام العراقي أمر حتمي بعد توقف القتال مع إيران وكشف أضرار عن حجم الخسائر البشرية والمادية في حرب الخليج الأولى، ولكن يبدو أن أي نظام مهما أفسس وضعت يحتاج لدفعه قوية من المعارضة







المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٩ شهر ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لقد كلن غزو الكويت تكية اصابته  
اهل الكويت والعفة الدمار بالبلاد  
كما اذت لغربي العراق وتشرق  
صفوف العرب واصفاهم وتصميد  
العنف والتطرف في المنطقة كلها  
وخلفت حراوات وضفائن لا تنتهي  
ورغم مرور عامين على الغزو  
فالجراح مازالت فاعرة لم تلتئم، وإذا  
كانت حرائق أبار النفط قد إخمدت  
فإن حرائق النفوس ستظل مشتعلة  
ولقد تمتد أجيالاً والحروب مازالت  
قائمة داخل العراق وعلى حدوده،  
والوقوف من صدام صار موضوعاً في  
معركة انتخابات الرئاسة الأميركية  
وصحيح أن امهركا خاضت حرباً  
محدودة لأغراض محدودة في  
الخليج، ولكن الأوضاع التي نتجت  
عن تلك الحرب لم تكن حاسمة، إذ  
لا يكفي هزيمة العدوان عسكرياً بل  
لابد من هزيمته سياسياً أيضاً  
وافتلاعه اتلاعاً من جهوره.

\* كاتب سوري

الانسحاب الجزئي من الكويت قبل  
١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٩١،  
مقابل الحصول في مساومات  
للحصول على تنازلات من التحالف  
الغربي ومن الدول المجاورة، ولكن  
صدام اصابه نوع من العمى السياسي  
الذي يصد عن رؤية الحقائق، وظن  
أن التهديد الأميركي كتهويل، وأن  
اطلاق الرهائن يكفي لتثبيت هم دول  
التحالف، بينما كانت قوى التحالف  
تصني حسب خطوات مدروسة  
فحصلت على الشرعية الدولية  
وعبات الرأي العام العالمي ضد  
العدوان، وقامت بأكبر عملية تعبئة  
وحشد عسكرية لتحرير الكويت  
بالتضافر مع المقاومة الكويتية  
والوحدات العربية المشاركة، كما تم  
أجواء محاولة جر إسرائيل للصراع  
لتغيير جوهره.  
إن حرب تحرير الكويت خالفة  
بالعبر والدروس وتحتاج لدراسة  
مستفهمة ولا بد أن تكشف الأهم  
للعبلة لأمادها.





المصدر: المجلة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١١ أغسطس ١٩٩٢

من أغسطس (آب) ١٩٩٠ إلى اليوم

## العراق: لغة متطرفة لكن التنازلات مستمرة

صدام حسين لم يتعلم الدرس بعد. فما زال يعصى قرارات الأمم المتحدة ويتبجح برفضها، وما ان يلوح له بعصا استخدام القوة حتى يتنازل وينفذ.





المجلد

المصدر :

١١ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



منذ أن قام الرئيس العراقي صدام حسين، باتخاذ قراره بغزو أراضي الكويت واحتلالها في الثاني من أغسطس (آب) عام ١٩٩٠، وهو يتخذ مواقف متطرفة ومتشددة تجاه العديد من القضايا، ووطن رفضه القاطع للتراجع عن التجاوزات التي ارتكبتها والمخالفات التي أقدم عليها، ويتشدد في مواجهة جميع محاولات الوساطة التي جرت للتوصل إلى حلول دبلوماسية لإعادة الحق إلى أصحابه.

الأكارة أن صدام حسين بعد أن ضرب بجميع جهود الوساطة عرض الحائط أعلن استعداده للدفاع عن موقفه وقرره على الاستمرار على الميثاق الدولية للمعارضة للقرارات، ثم عاد وترجع واقتزم بجميع القرارات التي رفض الالتزام بها. ورغم الدمار الذي جابه صدام حسين لبلاده والكويت والامة العربية كلها، الا أنه ما زال يضي للقيمة ذاتها وهي التقدم على تصرفات ومواقف متطرفة يتراجع عنها ولا يترجم بما سبق ورفضه فيقول التوتير ليعود بعد قليل، وهكذا.

### غزو الكويت

منذ اللحظة الأولى التي اجتاحت فيها الجيش العراقي الأراضي الكويتية تهلول مواقف دولي أدان الغزو وبطالب الرئيس العراقي بحسب شروطه من الكويت وبعودة السلطة الشرعية. وقد جاء ذلك في شكل قرار صدر من مجلس الأمن في الثاني من أغسطس (آب) ١٩٩٠ أي يوم الغزو (القرار ٦٦٠). إلا أن صدام حسين ورفض القرار مؤكداً أن الأمر لا يدعو أن يكون شاملاً عراقياً داخلياً وإن الكويت محافظة عراقية. وتوالت بعد ذلك قرارات مجلس الأمن التي تدعو إلى الالتزام بقواعد الشرعية الدولية والانسحاب من الكويت والغاء جميع الإجراءات والآثار المترتبة على الغزو، فحسب للقرار ٦٦١ في ٦ أغسطس (آب) بفرض عقوبات اقتصادية على العراق ثم القرار ٦٦٢ في ٩ أغسطس (آب) بإبطال قرار ضم الكويت ثم القرار ٦٦٤ في ١٨ أغسطس (آب) بالسماح للوعايا الأجانب في العراق والكويت بمغادرتها فوراً. إلا أن صدام حسين رفض جميع هذه القرارات، بل واعتقل الأجانب الموجودين في العراق والكويت وجعل منهم دروعاً بشرية في المنشآت العراقية الحيوية تصبياً لأي عمل عسكري.

وتوالت بعد ذلك القرارات الدولية والعربية فكان القرار ٦٧٠ في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٩٠ برفض الحصار الجوي على العراق، ثم القرار ٦٧٤ في ٢٩ سبتمبر (أيلول) بضرورة امتثال العراق لقرارات مجلس الأمن وأخيراً جاء القرار ٦٧٨ في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٩٠ بالسماح للقوات الدولية بتوجيه ضربة عسكرية إلى العراق لإجباره على الخروج من الكويت وتحجير جميع المحتجزين قبل ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٩١. وباللحظ أن القرار الأخير أعطى صدام حسين مهلة قدرها ٤٥ يوماً للالتزام بقرارات مجلس الأمن. إلا أنه رفض الالتزام ورفض الدعايات للكويتية ورفض قرار جاسعة الدول العربية وأيضاً وساطة سكرتير عام الأمم المتحدة بيريز دني كويار.

### عمليات عسكرية

ومع اندلاع العمليات العسكرية الدولية لتحجير الكويت وانهيار القوات العراقية بدأ صدام حسين يفكر بوقف الحرب ويحث الانسحاب من الكويت.





المجلد

المصدر :

11 نوفمبر 1991

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الا ان مجلس الأمن أكد ان وقف العمليات العسكرية لن يتم الا بالالتزام بالاستسلام من الكويت وقبول جميع القرارات التي اصدرها المجلس، وهو ما رفضه صدام حسين فاستمرت الحرب. وعندما وشع ان القوات العراقية بدأت في الانهيار لتنام، بدأ صدام حسين في الحديث عن ضرورة وقف الحرب. الا ان مجلس الأمن رغبة منه في ضمان تنفيذ جميع القرارات الدولية التي اصدرها ببقاء أزمة احتلال العراق للكويت، أعد مشروع قرار هو القرار ٦٨٦ الذي صدر في ١٩٩١/٧/٢ متضمنة للشروط الدولية لوقف الحرب ومن أبرزها:

- الالتزام بتنفيذ جميع القرارات الدولية التي اصدرها مجلس الأمن.
- الانسحاب الفوري عن المحتجزين الكويتيين ورمايا الدول الأخرى.
- التأكيد على مسؤولية العراق في تمويل الكويت الاضرار والخسائر التي سببها الغزو.
- مطالبة العراق باعادة الأصول الكويتية والطائرات وحضانات الأطفال وجميع الممتلكات الكويتية التي نهبته ونقلت الى بغداد سواء كانت ذهباً او ودائع أو اثاراً أو وثائق.
- وقف جميع الأعمال العدوانية والاستنزائية التي تقوم بها القوات العراقية ضد جميع الدول بما في ذلك هجمات الصواريخ.
- إصدار العراق قراراً يقضي بإلغاء القرار السابق لمجلس قيادة الثورة باعتبار الكويت محافظة من محافظات العراق.
- استمرار فرض الحصار على تصدير السلاح الى للعراق.
- رفع العقوبات الاقتصادية التي فرضت على الكويت وتكليف سكرتير عام الأمم المتحدة بمبحث السماح بارسال المواد الغذائية والطبية المعجلة الى العراق.
- تقديم للمعلومات والمساعدات في تحديد مواقع الكمام والقتال والمتنحدرات فضلاً عن الأسلحة الكيميائية والبيولوجية المخبأة في الكويت أو المناطق التي توجد فيها بصفة مؤقتة قوات دول التحالف.
- ورفضت القوى الكبرى في مجلس الأمن اقرار وقف إطلاق النار بصفة دائمة الا بعد قبول صدام حسين بنود القرار ٦٨٧ الصادر عن مجلس الأمن في ٢ ابريل (نيسان) ١٩٩١، وهو القرار الذي تقطعت به بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا ورومانيا وايرلندا الشمالية وأشتمل على العديد من البنود الخاصة بنزع سلاح العراق الكيميائي والبيولوجي، وأهم هذه البنود:
- يقرر ان يقلل العراق دون شروط تحت اشراف دولي بشمير ما يلي او ازاله أو جعله عديم الضرر:
- جميع الأسلحة الكيميائية والبيولوجية وجميع مخزونات العوامل الكيميائية وجميع ما يتصل بها من منظومات فرعية ومكونات وجميع مرافق البحث والتطوير والدعم والتصنيع.
- جميع القذائف التسيارية التي يزيد مداها على ١٥٠ كيلومتراً والقطاع الرئيسي المتصل بها ومرافق اسلحتها أو انتاجها.
- تشكيل لجنة خالصة تقوم على الفور بأعمال التفويض في المواقع عن قدرات العراق البيولوجية والكيميائية وما يتعلق بالقذائف استناداً الى تصريحات العراق وما تعينه اللجنة الخاصة نفسها من الواقع الإضافية.
- تخلي العراق للجنة الخاصة عن حيازة جميع المواد المحددة وتلك بشميرها أو ازلتها أو جعلها عديمة الضرر.
- يطلب الى الأمين العام ان يقوم بالتشاور مع اللجنة الخاصة بأعداد خطة لرصد امتثال العراق لهذه الفقرة والتحقق منه بشكل مستمر.







المصدر :

١١ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والأعلامات

### استخدام القوة

وقد رفض العراق هذا القرار عند صدوره في ٢ ابريل (نيسان) ١٩٩١. ومع التهديد بمعاودة استخدام القوة أعلن العراق في السادس من ذلك الشهر، أي بعد ٧٢ ساعة على صدور القرار الالتزام بهذا القرار وتنفيذ بنوده الكامل.

ومنذ ذلك الحين وبعد أن أجبر صدام حسين على الالتزام بجميع قرارات مجلس الأمن، بدأ يشير المشاكل حول تنفيذ هذه القرارات الأمر الذي كان مجلس الأمن يرد عليه بالتهديد بمعاودة استخدام القوة فيتراجم سريعا وقد حدث ذلك في ٢٨ اغسطس (آب) ١٩٩١ عندما حدثت عدة محاولات تسليط مراقبة إلى الكويت فاضطر مجلس الأمن إلى إصدار تحذير إلى العراق بعدم تكرار عمليات مهاجمة الأراضي الكويتية.

وفي العاشر من سبتمبر (ايلول) ١٩٩١ وجهت الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن تحذيرا إلى العراق من مغبة عدم التماثل مع فريق التفقيش الدولي ورفض السماح لطائرات الهليكوبتر التابعة للأمم المتحدة بالتحليق في الأجواء العراقية للبحث عن أسلحة الدمار الشامل. وراجع العراق بعد التحذير ووافق على تحليق طائرات الهليكوبتر. وفي ١٩٩١/٩/٢٩ عاد مجلس الأمن لينذر العراق من جديد بضرورة السماح فوراً للبعثتين التابعتين للأمم المتحدة بفحص والتفتيش المنشآت النووية العراقية وبخوّل القاعدتين العسكرية التي منع من دخولها. وبعد ذلك التزام العراق والسماح لفريق التفقيش الدولي بالعمل وذلك بعد أن كان العراق قد قرو طرد فريق التفقيش من ميني في بغداد ومنعه من الخروج بورتائق.

وأخيرا نعلت أزمة حادة بسبب استمرار اللجنة الدوائية الخاصة التابعة

للأمم المتحدة والمكلفة بإزالة الدمار الشامل العراقي على تفقيش ميني وزارة الزراعة في بغداد للاشتباه في وجود وثائق من برنامج التسليح النووي داخل ميني الوزارة وهو ما رفضه العراق بشدة وتفاظلت الأزمة ووصلت إلى القمة. إلى أن أعلنت الولايات المتحدة استعدادها لمحاولة استخدام القوة من جديد حيث أعلن الناطق باسم البيت الأبيض أن العراق يجب أن يحاسب على انتهاكه قرارات وقف إطلاق النار في حرب الخليج، مؤكدا أن الموقف الأمريكي ليس في حاجة إلى قرار جديد من مجلس الأمن لاستخدام القوة ضد العراق. وأعلن الرئيس الأمريكي جورج بوش أن العراق سيخبر على إعتقاده لقرارات الأمم المتحدة، وأكد وزير الدولة البريطاني دوجلاس هوج: "ربما تكون هناك حاجة إلى عمل عسكري ضد العراق في المستقبل وإن بريطانيا مستعدة لاتخاذ أي خطوات ضرورية لإرغام صدام على الامتثال لقرارات مجلس الأمن".

وقامت الولايات المتحدة للتدخل على جديتها - بإرسال حاملات الطائرات مجنون كينجيد، إلى المنطقة، كما أرسلت العديد من بطاريات صواريخ باتريوتيه للشاهة للصواريخ إلى الكويت لردع صدام عن القيام بأي عدوان جديد على الأراضي الكويتية. وبعد ذلك أعلن العراق موافقته على تفقيش ميني وزارة الزراعة على يد مفتشين من دول محايدة.

وعلى الرغم من انتهاء هذه الأزمة في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٩٢ إلا أن أسباب التوتر ما زالت قائمة. فصدام حسين ما زال يناور حول الالتزام بالقرارات الدوائية ويقدم على إجراءات استفزازية مما يجعل التهديد باستخدام القوة، أو استخدامها بالفعل من جديد ضد العراق أمراً غير مستبعد ■





العدد: ٢٢٢

الطبعة: ١٢

النشر والخدمات الصحفية والإعلاميات

## ملاحظات

### صدام عاد؟

[I]

■ لا أحد يصدق ما يجري في العراق. ومع ذلك، كل ما يحدث حقيقي وواقعي.

☆☆☆

«صدام حسين عاد ثانية». هكذا بدأت «واشنطن بوست» تحليلها المطول في أواخر الشهر الماضي، عن كيفية بروز صدام مجدداً على مسرح السياسات العالمية. في هذا التحليل، لم تنس الصحيفة تخصيصاً واحداً: «صدام ليس كهلن، أنه لا يستسلم، وحتى الخميني كان محبباً بخصمه». و«صدام» يعتبر نفسه العراق، ولذلك لا يرى أن حرب الكويت على أنها هزيمة طالما أنه ما زال حياً. لا يل هو يعتقد أنه انتصر». و«صدام محتبوظ لأن تحالف «عاصفة الصحراء» ترك له قووات ومعدات كافية لإعادة تأكيد حكمه وإخماد ثورات الإكراه والشيعية».

[II]

حسناً، وماذا بعد؟ كل ما قالته «واشنطن بوست»، ومعها بقية الصحف الأميركية مؤخرًا، توصيفات مكررة إلى درجة الملل. وهي قيلت حرفياً تقريباً قبل «عاصفة الصحراء» وبعدها.

ما لم تقله الصحف الأميركية هو للجوء: صدام يبق في السلطة في العراق، يرغب هزيمته الكويتية، بفضل الغرب نفسه.

وهنا ليس المقصود ذلك القرار الذي اتخذ بدعم قيام التحالف نفسه باطاحة صدام. المقصود هو الدور الذي لعبه هذا الغرب نفسه في جر العراق إلى حرب مع إيران، ثم في نسج «علاقة حميمة» مع صدام دامت أكثر من ثماني سنوات. علاقة جعلت الشعب العراقي يتصور أن كل ما جرى قبل غزو الكويت وبعده، مجرد «سيناريو» بين حلفاء الإمبراطور.

وحشي حين كانت يهداه تحت القصف الجوي والصاروخي، ثم تحت الحصار الاقتصادي بعد وقف إطلاق النار، كان قسم كبير من العراقيين يطورون النظرية بأن الهدف ليس صدام (طالما أن هذا الأخير حليف الغرب) بل الهدف هو تدمير العراق ونسب وجوده.

وهكذا كان صدام يحمي كل «نجاحات الوتر» التي تُنسب به، من تميز هذه النظرية. وهكذا أيضاً كان يُنصَح العراقيين مؤخرًا: «انهم جميعاً يريدون قتل العراق».

وكيف يقتلون العراق؟ بشروط. وقتل النار التي كانت الأسي منذ معاهدة فرساي التي عوقبت بها ألمانيا بعد الحرب الأولى بالحصار الاقتصادي. بالعمل لتقسيم العراق شمالاً وجنوباً ووسطاً.

☆☆☆

صدام لم يعد لأنه لم يجب أصلاً. منذ اللحظة التي قرر فيها الغرب التلاعب بمصير وطن بأسره، عبر مغالطة الشخص نفسه الذي يرمى الآن بكل اللويطات.

■

سعد محيو





المصدر : صوت الكويت

١٢ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والعلاقات

## منظمة التحرير الفلسطينية واستمرار الموقف الخاطئ

بقلم : زهير الزاهر \*

**رغم مرور عامين على غزو العراق للكويت لم تراجع منظمة التحرير الفلسطينية موقفها الخاطئ من الأزمة ومحاسبة المسؤولين عن الاضرار الكبيرة التي الحقوها بالفلسطينيين وشعوب المنطقة**

لرعي كثرة الأخطاء الجسيمة في ساحة الآخرين كحزب المعارضة العراقية بشكل خاص بالإضافة إلى حركات ومظاهرات أخرى، وتلقف تهم ضدهم كالتأجيل للأمر بترك أو الاسهام بالصمت لآراء ما يقومون به ضد صدام حسين الكفوي والعراقي والتقدمي، كما يحلو لهذه القيادات وصفه.

إن براعة فصائل منظمة التحرير في صناعته مبررات موقفها هذا أن تخلف من جسيمة ورفض قياماتها ويشكل واقع، في وحل جريمة صدام حسين بحق الشعبين الكويتي والعراقي وشعوب عموم منطقتنا، بحيث أصبحت هذه القيادات تعيش متناقضة مع شعاراتها القومية والوطنية، بل وحتى التقدمية بالنسبة لبعضها.

وعندما تستعيد الذاكرة بعضاً من مخزونها تتضح صورة صدام حسين على حقيقتها، فإذا كان صدام رمزا معاديا للاميرانية، فلماذا ساندته اميركا، ومعها حلفاؤها في حربه ضد ايران؟ ولماذا واصلت اميركا دعمه ما بعد انتهاء تلك الحرب لدرجة أن مجلس الشيوخ الاميركي اقر في بداية عام ١٩٩٠، وهو عام احتلال الكويت، تقديم مليون دولار كمساعدة لحكومة صدام، ثم ماذا يعني حديث صدام للقائم بالاعمال الاميركي في بغداد، جوزيف ولسون، بتاريخ ١٩٩٠/٧/١٩: «أين هو الخطر على المصالح الاميركية إن كان في الكويت أو في خارجها؟ انتم تعرفون أن نطف العراق يباع لكم منذ جئنا إلى الحكم رغم أن العلاقات كانت محتبوسة آنذاك، وانزاد حجم التعامل بعد إعادة العلاقات في ١٩٨٤... انكم مستوردون بحدود ثلث الكمية التي تسوقها للخارج. وهذا حصل ليس بمباركة في الفتيين

الفلسطينية والعربية الأخرى من صدام حسين، وتقول القسام واسعة منها من موقع التأجيل له إلى موقف التشكيك ليس بشعاراته وحسب، بل وفي شخصه، واعتباره حاكماً متواطئاً مع الاجنبي بهدف تدمير استقلال وسيادة واقتصاد العراق وشعوب الأمة العربية الأخرى، وسحق القضية الفلسطينية بالذات، ولم تستطع قيادات منظمة التحرير، من القضاة الكثيرين من شعارات صدام حسين والثورية والقومية والاسلامية.

وتتعلق الفصائل الاساسية في منظمة التحرير على أن الكثيرين ممن دائروا عملية احتلال الكويت قد انغمروا بروعي وعن قصد للتفليل، والبعض الآخر بشكل جامد وصوري، أن يؤرخ لأزمة الخليج ابتداء من يوم الثاني من اغسطس (أب) ١٩٩٠.

وتسمى هذه الفصائل، باتفاقها للذكور، وياصرارها عليه وسميها للاستغناء من ترجمته، إلى الانحياز أن صدام حسين قد دفع نفعاً خارجياً لاحتلال الكويت وشعبها، وبالتالي فإن جريمة الاحتلال هي

تجسيمة وليس سببها لما حصل من نتائج كارثية، وأن من يبريد العدالة عليه أن يحاكم السبب، وعليه تروى ساحة صدام بشكل أساسي وساحة كل من وقف معه وزين له طريق العدوان والاضرار على الاحتلال، وأن هدهاء الاميرالية لصدام عميق وطويل المدى، وهو عدا، لم يأت نتيجة احتكام قوائمه للكويت واحتلالها وشعبها. وكذلك فإن هذه الفصائل تسمى من وراء كل ذلك

تحتمت والدلت منظمة التحرير الفلسطينية، بغضائلها الاساسية كافة، فتح والشعبية والديمقراطية، في الانحياز إلى جانب نظام صدام حسين ليس من تاريخ ٢ اغسطس (أب) ١٩٩٠، وهو تاريخ احتلال صدام للكويت، بل وقبل ذلك بزمن طويل نسبياً، وأرباباً بهذا الانحياز فقد جهت المنظمة وأرخت أزمة الخليج الثانية بما يتسمج وانحازها الامومضي.

وقد لعبت منظمة التحرير دوراً بارزاً إلى جانب صدام حسين خلال الأزمة المذكورة، واسهمت، وبشكل فعال، في صناعته رأي عام شعبي فلسطيني، داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة وفي الشتات، ضل بشكل واضح بشعارات وادعاءات صدام الزائفة.

وبعد انتهاء حرب الخليج الثانية لم تبادر منظمة التحرير وفصائلها الاساسية إلى تقييم الأزمة ومراجعة موقفها الخاطئ منها، ولم ترغب في تشخيص الاضرار الكبيرة التي تسببت بها بالشعب الفلسطيني وشعوب المنطقة حاسمتها في قول احتلال وضع بلد شقيق كالكويت بعيداً عن برافعة أبسط الاعراف والقرائن الدولية ومواقف جامعة الدول العربية وسد حق تقرير المصير، ومستغنية بالمخاطر الكبرى التي لنت بمصالح المنطقة وسيانته، جراء الاحتلال المذكور.

ورغم مرور عشرين على احتلال الكويت، إلا أن منظمة التحرير لم تراخ لا إرادي العام العراقي الشعبي ولا إرادي العام الكويتي الشعبي والارسي، ولا التغيرات الكبيرة التي طرأت على موقف الجماهير





والفجاء عنه وبذل المحاولات للغاء  
الحصار المضروب عليه وإنهاء عزله  
العربية والدولية. وكنا نتمنى أن  
تكون هذه القيادات من الذين (حصلوا  
فضلاً) ومن كانوا (يبغون الحق  
فلضلوا سبيله) كما وصف الخليفة  
عمر بن عبد العزيز فرقة الحرورية.  
أن مقدمات جريمة احتلال الكويت  
تكمُن في ما يلي:

أولاً: النزعة التوسعية لصدام  
حسين، وهي نزعة ظهرت جلياً عام  
١٩٨٠ عندما شن حربه على إيران.  
ثانياً: محاولة صدام حسين  
للتصريف لزماته الاقتصادية التي  
تجبت عن حربه مع إيران.  
ثالثاً: خوف صدام من تضخم  
القوات المسلحة العراقية، وعدم  
قدرته على تسريح أقسام كبيرة منها  
وتوفير الأعمال المدنية لها، وبالتالي  
فاته الأقدام على إشغال هذه القوات  
مرة بحرب داخلية (كما حدث في  
كرديستان في سبتمبر (أيلول)  
١٩٨٨) وأخرى خارجية (احتلال  
الكويت).

رابعاً: داء العظمة الذي يعاني منه  
صدام، فهو يبحث عن المجد  
والعظمة حتى إذا تطلب ذلك منه  
الوقوف على ركام من الخراب  
والموت.

ومن الجنيهي أن في مقدمات  
جريمة احتلال الكويت تختلج  
المخططات الخارجية، فالاجنبي كانت  
وستبني لديه مصالح يبحث عن أية  
وسيلة من أجل الحفاظ عليها  
وتعزيزها، وهو بب يتفق فرصة  
للدخول كرمة الحرب وكان على  
قيادات منظمة التحرير أن تعلن  
شجوها وتصدر حكمها بحق ذلك  
الهاكم الذي جلب الدب إلى هذه  
الكرمة.

وعلى أساس وجود ونمو المقدمات  
إنفة الذكر يمكن أن نوافق قيادات  
مكتظفة التحرير على أن أزمة الخليج  
الثانية قد بدأت قبل تاريخ  
أغسطس (آب) ١٩٩٠.

\* كاتب عراقي

وتفضيل الأسواق، وأما ثم بقرار  
سياسي... ابن هو الخطر الذي  
يجمعكم تنافسون العمل العسكري...  
ثم لما تزيون معادلاته لقد ارتكبتم  
أخطاء شنيعة عندما اضغغتم  
اصداكم، إلى حد كبير حتى  
اصبوا غير قادرين على التفكير في  
نظر شعوبهم.

والذا كانت الإدارة الاميركية هي  
السبب الأول بل وهي كل الأسباب  
كما تسمى أن تقول قيادات منظمة  
التحرير، في خلق أو اختلاق أزمة  
الخليج الثانية، وبهذا كانت ترسم  
وتبني أمر إصاام سيطرتها على  
منطقتنا وتدمير القدرات العسكرية  
والاقتصادية العراقية باستخدام أزمة  
الكويت كجسر تهر عليه خطتها  
اللدنية، فلا يكفي الانتعاج، بالحد  
الانفي، أن صدام قد سهل للأميركان

عملية القزور على هذا الجسر رغم  
معرفة وبعثته بنواياهم، وإن عملية  
التسهيل هذه هي الأخرى جريمة  
بشعة تطلب ادانتها وقضائها، وهل  
من يروى أن يفضّل مخططات  
الاجنبي العدوانية، وإن يكون رمزاً  
ثوريا عربياً، أن يقدم على احتلال  
الكويت، الدولة العربية الشقيقة  
ويضع بمناصرة لارتكاب، أيسع  
عمليات التدمير والسبي بحق شعبي  
عربي وأخذ أبنائه رهائن عنده.

أن جريمة احتلال الكويت لم تبدأ  
يوم ٢ أغسطس (آب) ١٩٩٠، وكان  
أجدد بقائدات منظمة التحرير أن  
تقف موقف القاضي العادل وتصدر  
حكمها بحق حاكم أقدم على ارتكاب  
جرائم فظيمة، وليس السعي لتبرئته











المصدر: **العربية** (البيروتية)

١٥ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## عبر الذكرى الثانية

عبدالله علي\*

■ هذه الأيام من صيف ١٩٩٠ كانت عصبية ومشوومة. فهد شهدت سابقة خطيرة في التاريخ العربي، استلخت المنطقة العربية في نلق معدم ما تزال ظلاله تظلل للعديد من مجالات حياتنا، على الصعيد كافة، وعلى رغم المسؤولية الكبيرة التي يتحملها النظام الحاكم في بغداد، عما جرى ويصير بسبب خضوعه لاولائه واملائه واستخفافه بالمصالح العليا للأمة العربية، إلا أن الاصابة التاريخية لتقاضي الايام يوماً إلى أن الواقع والظروف العربية تتساقط هي التي غيرت الجراة الكالبية لنظام بغداد كي يعلم على ما قائم عليه.

فلو كان الواقع العربي قبل ذلك التاريخ يتمتع بعدد اثنى من الصعة والمقاومة، لا يمكن بكل تأكيد لجم حاكم العراق عن فعلته، او على الأقل امكن احتواؤها قبل أن تستفحل وتشتد الاجرام التي اشلت. وخير دليل على هشاشة واضطراب اسس وبنية الحياة العربية السياسية والاجتماعية الساقطة لتفرض الظروف عجز العرب من اتخاذ مواقف موحدة وضامض ضده، وعدم تمكنهم طيلة الفترة الطويلة نسبياً، قبل بدء العمليات العسكرية، من احتواء الأزمة وحلها. وسيطر بدل ذلك الاضطراب لدرجة الطفل على المستوى الرسمي والفكر والقومي، هرجاً ومرجاً على المستوى الاجتماعي والسياسي، مما زاد في هزور نظام بغداد وشجعه على الاستمرار في مفادته الطالفة.

لذلك ليس من عجائبة الصواب القول أن كرامة الخليج التي صعدت للعديد من جدران العرب السطرات الجيبية، وحطت من وزئهم الذواي، لم ذات من فراق، بل هي الأينة الضرورية لزواج الواقع العربي بما فيه من سلبيات مختلفة، لعل أبرزها هيمنة الهجوم الطغوري، وغلب الديموقراطية وهشاشة الروابط بين العرب، خصوصاً في المجالات الاقتصادية، على رغم كثرة الكلام حول التضامن والتعاون العربي، ورافق زواج هذا الواقع مع تكالب بعض القوى الأجنبية على مصالحها في المنطقة، بأي لمن من لوز أن تمنعها للمصالح العميلة للعرب في حاضرهم ومستقبلهم. وفي الحقيقة، لا نجد مسؤولاً أخلاقية هذه القوى باحترام المصالح العربية ما دام بعض العرب انفسهم لا يابون بتكثير أو قتل لهذه المصالح. وبما يؤسف له القول أن جل المظاهر والمعطيات الصحفية التي كانت تلمس في المرحلة السابقة، ما تزال مستمرة حتى فوات الحاضر، بل أن ما اصطلت حرب الخليج من تعار مادي في الكويت والعراق، وما تسببت به من انقصاصات سياسية وتكتلات نفسية انفسهم المزيد من السلبيات.

والواقع، أن المحاولات التي جرت حتى الآن لاستخلاص العبر الطويلة مما حدث، وبكثالي رسم المعالم الحاضرة والمستقبلية للعرب وتحديد موقعهم على خارطة هذا العالم الذي ما أنفك يشهد تبدلات جذرية عدة ما تزال محدودة ومن دون فاعلية واضحة.

وإذا كان جعل العرب لم ينجوا بعد الفرسية التكالبية لانتفاض انفسهم، حيث سيطر حاسب الأمن على الطار الخليج، وانشط عرب للطوق بالهاوشات مع إسرائيل، فيما انهيمت الطار المغرب بمقتاتها الدخالية، فلا شك أن اللمة للحجة امامهم لا تزال الجبحث من الفصل الصعق لتطوير الفصل العربي للشرق.





## سؤال مقلق

بقلم: محمد عمر \*

تظل الذكرى الثانية الأليمة للفرز العراقي للكويت الذي كان كارثة وطنية وقومية بكل ما تعني الكلمة، وما يزال صدام حسين ونظامه الناصري في السلطة رغم كل ما جرى من ألام لحقت بالأشقاء الكويتيين ثم بالعراقيين على حد سواء.

والسؤال الذي يطرح نفسه الآن أكثر من أي وقت مضى، إلى أي حد سيظل هذا النظام المموري قائما في بغداد، وألم يحين الوقت للخلاص منه ليعود العراق بضميه وبغرائقه الكثيرة إلى أمته؟

إن الغرب في الأمر أن النظام العراقي لم يردع وكان أكل الضمائم الكويتيين والعراقيين الذين أضوا بسبب مطاميره لا لية لهم، ولكن ما لحق بالكويت والعراق من مكار لم يترك أي أثر في نفس صدام حسين بجعله يردع عن أي تطاول عدواني ضد الآخرين ضد ضمه إن لم نفل بجعله يترك كرسي الحكم ويخلص شعب العراق من هذه الأجراس.

بالأساس الغرب طلعت صحيفة الجمهورية العراقية بمنزلة جديدة تكشف حقيقة نوايا النظام العراقي عندما زعمت مجددا أن الكويت جزء من العراق ولا يزال كذلكه مستندة بذلك إلى وثيقة تسمى بأنها تعود إلى العهد العثماني في عام ١٩١٤.

ومع العلم انه في ذلك التاريخ لم تكن هناك دول عربية ولم تشكل بعد هذه الدول التي تعرف بصمودها الآن إلا في العشرينات من هذا القرن وبعد ذلك التاريخ بفترات متلاحقة. وبعد الحرب العالمية الثانية ولله العurus الذي اجتاحت المنطقة وأدى إلى استقلال الدول العربية تباعا من المحتلين الفرنسيين والبريطانيين والأتاليين. تشكلت الجامعة العربية وأصبح هناك نظام للحياة والتشكيك السياسية العربية من خلال الدول

العربية التي تضمها الجامعة العربية مجتمعة، ثم أصبحت جميع الدول العربية أعضاء في المنظمات العربية ومنها الأمم المتحدة بشكل خاص، وعرفت بسلطانها في جميع دول العالم، ثم بعد مضى هذه السنوات انضمت إلى نهائيات القرن العشرين، من يقول أن هذه الدولة تابعة لي وتلك البقعة يجب تخصيصها كما يحلو له وهذا ما فعله تماما النظام العراقي في أفعاله عندما غزا الكويت.

والمعروف أن صحيفة الجمهورية صحيفة رسمية وتنطق باسم النظام العراقي ولم تكتب ما كتبه عن السلطة وإنما كتبت كلاما موجهها من السلطة بالبيع والا مانا يعني أن تثار قضية الزعم حول دولة الكويت، وبغية الذكرى الثانية للفرز، والجامعة للعرب والمصرة لضحاياهم المصرية.

وعليه فإن من حق كل كويتي ولا وعير تاتيا أن يتساءل إلى متى سيظل هذا النظام الأزهري قائما في كرسي الحكم في بغداد؟ وبطبيعة الحال التساؤل هنا موجه إلى الشعب الدولي الذي أعاد الأمور إلى صوابها وبالتالي هو المطلوب بحسم الاجابة على هذا التساؤل.

والمطيع أن تكون الأمة بضمها لا ظل أمثال صدام حسين الطائفي دولة شقيقة يمكن أن تكون دولة بطلانها الاقتصادية والبشرية لا دولة للعرب المشترك، وأما للقضايا العربية المشتركة في مواجهة التحديات العالمية تواجهها الأمة العربية.

وشعب العراق أن يرحمهم الله فيأذنه الطاللة وأن يسمح لها بمشارفرت جنونية جديدة تجعلها تزيد من الهلاك والدمار وسيلها للعراق من براثن هذه السلطة الفاشية ليعود العراق إلى أمته عافيا، يفرى بها وتقرى به والاستقبال دائما للشعوب وللمحكم القاضين.

\* بالمشهور





المصدر: صوت الكويت

التاريخ: ١٦ - ٢٤ - ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## جريمة الفانك

بقلم: حسن عبدالله الصايغ \*

أشعر بالفشان وأنا أقرأ مقالات الدكتور فهد الفانك في صحف الصحافة العراقية الأردنية، لقرأها وأشعر أن هذا الدكتور يعنصر لما من الضسارة إلى صحيفة التي ملي بها حين فقد أصفاقه في دول مجلس التعاون الذين كانوا يتلون به ويخطروحاته الاقتصادية الفاشلة.

فالفانك الذي يلعب على حبلين، حبل الاسلام وحبل المسيحية، وقف مع صدام حسين حين رفع زوياً لواء الاسلام فعظمه وأوصله إلى مرتبة الأتيةاء والمشيئة، وأشاد بسلامته بعدما وقع على وثيقة الاستسلام في الثاني عشر من أغسطس (آب) فقام إيران، بل وزاد فوصف قائد الثورة الإيرانية الراحل آية الله الخميني بأنه رجل الثورات ضد الظلم والظفر، وكان أيام الحرب العراقية الإيرانية يكتب ويشتم الخميني بكل وقاحة معروفة عنه لدى الجاهل الأردنية المتلفة والمعارضة للنظام العراقي.

فقد الفانك الكثير من مصداقيته فهو يدافع عن النظام العراقي بحجم المال الذي يقبضه من السفارة العراقية وفي ذات الوقت يتباكى على وطنه الذي يشمل مئات الملايين جراء الحصار الاقتصادي الدولي على ميناء العقبة ولا يتذمر بالحرية التي ارتكبها صدام ومليكه ضد الكويت وشعبها بل ضد الأمة العربية والاسلامية والقضية الفلسطينية بشكل خاص، وأراد الفانك بصد كرامة عقله وقلمه للمسموم ضد كل ما هو خليجي أن يحدد المساء إلى محاسنها مع الاصحاح الا أن كل محاولاته باءت بالفشل الذريع، فاعراق ما كان قادراً على دفع قيمة المقالات التي يكتبها في الرأي، والاصحاب ما عادوا يأتون إلى عمان كي يستحصل منهم على مهمة اقتصادية تدر عليه المال، والآن في الحزن مخيم عليه، لذا شرع في شراء قلم اقل قسوة وأكثر فهديةاً مع كاذب العالم الذي كان يتذمر سماً وكلاماً بعيداً عن الاخلاق، اليوم وقد وبعد أنه إن يتسنى الفانك وإمثاله من هؤلاء الذين وقفوا مع الظالم صدام حسين، وإن يكون لهم مكان يجلسون فيه جديداً فالشرفاء معروفون والمخالفون يطردون، وكل فطرة دم من الشهداء كتلت رزاه الفانك.

\* كاتب كويتي







المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ١٩ - شهر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## المصالحة العربية

بقلم : هاشم السبتي \*

الاجرامية بحق الكويت وكيانها وشعبها، وكل الممارسات العراقية على أرض الكويت، وكان الشعب الكويتي ليس هو بالعربي المسلم الشقيق لشعوب تلك الدول.

لقد تأسست تلك الأنظمة مصلحتها مع الكويت، وانفذت بكل امكاناتها السياسية والاقتصادية ومواقفها الدبلوماسية والعربية لتجريد النظام العراقي، حتى شعوب تلك الدول لم تحفل بهذا الأمر الجليل الذي حدث لدولة الكويت، والآن يأتي البئس من يطالب بالمصالحة العربية، ونسيان الماضي، كيف ننسى هذا الماضي الآليم الذي ما زال ماثلاً للعين، ومعلواً بالوجدان ؟.

اننا نسال تلك الأنظمة ماذا تريد من المصالحة العربية مع الكويت، ولماذا تسعى لها ؟.. البست هي التي شجعت على الدخائل من الخريطة العربية والوجود العربي عند حدود العدوان والاحتلال ؟.. أم ان مصالحها الاقتصادية وحاجتها للمساعدات المالية الكويتية هي التي تحركها وتدفعها نحو هذا الاتجاه الانتهازى، بعد ان فقدت المساعدات والهبات والقرض الكويتية وفقدت تمويلات رعاياها الذين احتضنتهم الكويت سنوات طويلة ؟.

اننا نقولها بصراحة تامة وبصوت عال، لا للمصالحة مع هذه القواديات الخائنة التي لم تلتزم بأخلاق العربية الصادقة، ووافقت على قتل الشعب وتشريد اهله واحتلال دولته، وغرقت لأفعال تلك الوغد الذي أتى البئس من الشمل التمسيس.

\* كاتب كويتي

تقول بعض الأخبار العربية والكتابات الصحافية هذه الأيام، ان بعض الزعماء يسمعون الى اجراء مصالحة عربية لرأب الصدع الذي أحدثه الغزو العراقي لدولة الكويت، وان الملك حسين يسمى جاهداً الى هذه المصالحة ونسيان موقفه الخزي من هذا الغزو، وكذلك الرئيس اليمني الذي يتولى هذه المصالحة وعمدة العلاقات الطيبة.

وتحس بدورنا كشعب ثاق مرارة الغزو وهذاب الاحتلال، نقول ان المصالحة مع تلك الأنظمة التي أبدت هذا الغزو لا نوافق عليها طامناً بقيت هذه الأنظمة وظلمت رموزها التي خانت ميادين العربية، ونست علاقات الأخوة وباعت ضمائرنا للشيطان العراقي، ووقفت مع غزوه بكل حزم وقوة، كم ما هي مصلحة الكويت وشعبها في عودة العلاقات والمصالحة مع تلك الأنظمة ؟ ان عودة العلاقات سوف تشكل عبئاً وارهاقاً للكيان الكويتي بجميع مستوياته الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وبعبارة أخرى ماذا تستفيد الكويت من علاقاتها باليمن والسودان والفرن وفسطين ؟.

البست أنظمة تلك الدول كانت تشكل مشكلة كبرى للكويت وشعبها ؟.. ان شعب الكويت وهو يملك القرار الشعبي يرفض عودة العلاقات والمصالحة مع هذه الدول طامناً بقيت قناعاتها الحالية، ولا نعتقد ان القرار السياسي الرسمي للدولة يختلف مع هذا الرأي، لأنه ادري بسياسات أنظمة هذه الدول وما قدمته من عون وتأييد ومساندة للغزو العراقي، وصنفت لهذه الخطوة





المصدر : صوت الكويت

النشر والذخات الصحفية والاعلومات

التاريخ :

٢٠٠٣ - ١٩٩٢

## سامحك الله.. ايها الملك

بقلم: حسن عبدالله الصايغ \*

قد لا تختلف مع الملك حسين حين يقول ان النظام العربي لم يتهاوى قبل عام، اي قبل الغزو العراقي للكويت، وتؤيده بقوله ان النظام العربي تهاوى حين خذلت الثورة العربية الكبرى، وايضا يوم سقط الكثيرون انقلابات وتغييرات في الانظمة العربية.

لا تختلف مع الملك حسين حين يلحظ من الأمة العربية التي ولدت ضده بعد موقعة المشين حين كشفت حرب الخليج الثانية كيف تتمر بعض الانظمة العربية ضد الانظمة للعربية الاخرى في مسمى منها للاستحواد على خيرات وثروات الأمة العربية.

ان النظام العربي تهاوى منذ زمن بعيد ولكن بناء نظام جديد يتطلب وجود عول نظيفة وافئدة صافية تقدم مصالح الأمة لا مصالحها الشخصية للمنتملة في البقاء على كرسي الحكم وانهار الدم تسيل دمته دون اعتبار او احساس لتطلعات الشعوب ومستقبل الاجيال العربية.

وتهاوى النظام العربي بعد حرب ١٩٦٧ حين ضاعت ارض فلسطين كلها بفعل خيانة بعض الحكام العرب الذين وجدوا انفسهم في ورطة فتركوا الساحة للاجنبي يبعث فسادا وللصهيونية ان تستولي على الارض.

وتهاوى بعد سقوط الآفوف من شهداء فلسطين على ارض الارن فقدم النظام العربي خدمة جليلة لن ينساها الاجنبي والمستعمر الجديد فكان المال والمساعدات هي الكلفة السخية التي حصل عليها الملك وغيره من الثغوة.

والجامعة العربية من كان وراء إلغاء وجودها وفوتها في الابقاء على لحة الوحدة والتكامل؟ ألم يكن للملك حسين وراء ذلك حين ضرب برض الحائط كل توسلاتها وقراراتها عام ١٩٧٠، ألم يكن وراء إلغاء كيانها هو ورئيس النظام العراقي حين جعلها مطية يركبها عليها ضد الرئيس المصري السابق انور السادات الذي عرف كيف ينتصر لشعبه سياسيا بدل الاعتماد على الانظمة الخيانية التي تتكلم أكثر مما تبرز الفعلا لمصلحة الأمة العربية جمعا، وهذا نستذكر كيف أصبح الملك حسين أكثر ارتواء في احضان الصهيونية في مؤتمر السلام من غيره الذين اتهموا قبيلا بالارتواء والصيانة.

ان العرب امام خيارين، نظام عربي جديد ونظام القليبي تابع للآخرين (هذا ما يقوله الحسين)، والعرب قبل الثاني من أغسطس (آب) ١٩٩٠ كانوا امام خيار واحد وهو الوحدة والتكامل بعدما وضعت الحرب العراقية - الإيرانية اوزارها، وانتهاء الحرب الباردة بين الغوتين العظميين، ولكن هذا الخيار الذي كان أمل الشعوب العربية جمعا قد قوض منذ ان كشفت الاحقاد الدفينة لدى صدام والحسين حين سعى الى قيام ما يسمى بمجلس التعاون العربي الذي اراده غطاء لضرب الأمة العربية، وهذا ما كشفه للملك الرئيس المصري حسني مبارك عندما وجد التعاون بين هذين الرئيسين عبر اتفاقية الدفاع المشترك التي حاولا تمريرها بسرعة البرق.

ولا تختلف مع الملك في ان الأمة العربية ان الاوان لها ان تراجع احواله مراجعة عميقة، ولكننا تختلف معه حين يستمر في السكوت وإبعاد اصبح الاتهام لمن لحد دم الأمة العربية واستباحها واهدر دوائها وأطلق نورها الذي استعاد طاقته بعد سنوات ثماني من الشقاء والافلال بدعوى انود عن البوابة الشرقية، وتختلف معه بعمق عندما سمح للنظام العراقي ان يقتل الآف من العرب ويشرذ الآفوف من المسلمين، ويدفع بالوف اخرى من أبناء الشعب الفلسطيني الى هجرة اخرى حين ورطهم وجعلهم في مقعة الغاوين والمحتلين لبلد عربي. وتختلف معه حتى للخنا وان تنساه اجيالنا مع كل طلفة رساسة اخترقت صدر شهيد ومعلب من أبناء الكويت وشهداء التحرير في حرب تحرير الكويت.





المصدر : صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠ أغسطس ١٩٩٢

والملك حسين حين يريدنا ان ننسى ما اصابنا بعد الثاني من أغسطس  
(اب) ١٩٩٠ وحليفه صدام مستمر في البوح عن نواياه العدوانية والتامرية  
ضد الكويت ودول مجلس التعاون الخليجي، ويريدنا ايضاً الا ننحصر الثروة  
وتتجرّد من اشكال التمصب والحقّد، فما زال هو وصدام يكشفان يوماً تلو  
الآخر من احتقانهما وتمصّبهما ومصالحةما الذاتية.  
ويحد... لا نقول إلا سامحك الله ايها الملك الذي لم تعرف كويلا، إلا يوم  
ساهمت في نحر رقاب الشعوب العربية، ولم تعرف ال البيت إلا حين أعدت  
علائقك مع ايران، ولم تشعر بالافواه الجائعة في الصويعال وفي العراق إلا حين  
احكم العالم الحصار على مينائك في العقبة.  
سامحك الله، حين لم يرف قلبك ويقتصر بذلك وانت ترى الماتم تقام في  
عمان ومدنها حزناً على تيار العراق الذين امنهم صدام، كيف يرف قلبك  
وانت القتال: لاجلنا على كل بيت مرآلي علماً أسود يرغرر.  
سامحك الله ايها الملك على تذكراك جميل اشفاقك الذين اوفوا بالواجب  
تجاه بلدك عندما انكر رجال القصور واجب المواطنة في الازمة الاقتصادية.  
سامحك الله، سامحك الله... سامحك الله.

\* كاتب كويتي





## تعامل جديد مع العراق

■ يمكن القول إن التعامل مع العراق مثل مرحلة جديد لكن الأرجح أن الأمر يعني في إطار الكار وبمبادئ وتوجهات لم تتحول بعد مخططة لسمع لوربي. ويشيخ من يقن أن منع الطائرات العراقية من الاستمرار في التحليق فوق جنوب العراق يشققة للشعباء ويردع الرئيس صدام حسين عن الاستثمار في تسخير وانتهاك حقوقهم الإنسانية. فهو ما زال يمتلك وسائل كثيرة أخرى ليس التسخير فقط بل القمع والكراد أيضاً وبقية الشعب العراقي بما فيه السنة طوما. وهو فوق ذلك مستمر في تنفيذ الخطة أشبع جرائم البنية في القرن العشرين وهي «إبادة أموار الفرات الأوسط وتدمير حياة سكانها الذين يعتبرون من أمرق شعب المنطقة وكانوا حتى وقت قريب يراعون ممارسة طراز معيشة فريدة من نوعها تعود جذورها إلى أسلافهم الصوريين بآلاف أيل حضارة إنسانية.

ويشير الأسلوب الذي يدعو لن دول التحالف الغربي، خصوصاً الولايات المتحدة، قروت اتباعه في التعامل مع العراق إلى أن الأدلية الأميركية، وبما حطفا لها في المنطقة، أكرت لخبوا أن هزيمة الرئيس صدام حسين في حرب الكويت وكل الأزمات التي أسفرت عنها لم تستطع «صين» نظلمه بما يكفي ليقترنح بالها إلى أنه سيبدى لفترة طويلة غير قادر على تهديد أمن الجيران والمنطقة. والحقبة أن الطريقة التي حكمت بها الأطراف المعنية الوضع العراقي مباشرة بعد هزيمة صدام في الكويت عكست، إضافة إلى قصور استراتيجتي، قصوراً أخلاقياً كونه تمثال في عدم إطاء الاعتراف الكافي للمعاناة التي كان يجب التقوقع أن العراقيين، خصوصاً الذين تمردوا على بيلاده، سيخضعون لها على أيدي النظام. وقد قام لجرادات فرض الأعقوبات وضرب ولف النار والقاسة منطقة أمة للكراد سامحتهم في تصحيح قسرة النظام على التحرر لكنها ظلت في الواقع تصفاد حلول سرخاين كما استخدمها صدام أوزفا لصلها بقاء.

والغفارة كمن في أن جيران العراق يتكاثرون يشعرون اليوم بالخوف ذاتياً التي سيطرت عليهم بعد انتهاء الحرب العراقية - الإيرانية في آب (أغسطس) عام ١٩٩٠ والتي تحققت في آب عام ١٩٩٠ باحتلال القوات العراقية للكويت التي كانت كشتقت المطويات التي حصل عليها للثششن النوايون عن البرامج التسليحية المتطورة والصاروخية والمكثرواوجة فدرات النظام في الانتكاف على كل الإجراءات التي اعتقد المجران والعالم بأنها كانت كافية بوضع حد لطموحات صدام في امتلاك القدرة النووية.

فصارى الكلام أن التطورات والأحداث والصعوبات الأخيرة المحيطة بالوضع العراقي في مضاعفات لقرار التحالف الغربي - العربي المناهض للعراق بإبقاء الرئيس صدام حاكماً مكالاً لجميع مسئوليات الأية والقمع من حربين جمهوري وأجهزة أجنبية واستخباراتية وأموال ومساغدة كافية لإدامة نظامه. ويمكن الاتفاق في هذا الصدد مع معارضي عراقي تسال: ماذا كان يمكن العلم أن يتوقع لو أن الحطاء أعروا سقلاً بعد هزيمة النازيا الثانية في الحرب العالمية الثانية وفرض شروط الاستسلام عليها. أجبناح لوبلر بالاستمرار حاكماً وتحت تصرفه قوات الفيرماخت والفيستاي.

لتطورات الأخيرة يمكن اعتبارها أن مؤشرات إلى مواقف جديد أكثر حرجاً وفي التعامل مع الوضع على أساس واقعي يتخلى عن خرافة أن بقاء النظام أمر لا يتقنه إضمان وحدة العراق.

كامران قورلاقي







## وحدوا العراق بأزاحة صدام

ثلاثة أطراف عربية أبدت  
مخبرتها استثنائية، انفعالية على  
وحدة وسيادة العراق جراء  
محاولات فرض الحماية الأمية  
لمناطق الجنوب والاهوار، ولكن  
هذه الفكرة كانت بحاجة إلى  
الزخلة لتصبح مقبولة، فقد فُتِرت  
قصداً على السبب والمصيب الذي  
أدى بالعراق إلى أن يصل إلى هذه  
النقطة المسوية.

وهذه الأطراف هي حكومتا  
اليمين والسودان ومجلس النواب  
الأردني. والحق أن غير هذه  
الأطراف من الدول العربية من  
أبدى حرصاً على وحدة العراق  
وسلامة أراضيه ولكن دون أن  
يفضل الدور الذي لعبه حاكم  
العراق المطلق في تفتيت تلك  
الوحدة وتسويل ضربها، إن  
لسياسته الداخلية، التعسفية  
الطائفية، الدموية، وأن لسياسة  
الخارجية التي اتسمت بالهوان  
على الجيران وتهديد سيادتهم  
والامعان في خطط تفتيت  
وحدتهم. وأذا استخدم النظام  
العراقي كل إمكانياته التي نجح  
من الحرب ضد أبناء الشعب  
وتفني في ضرب الفئات والطوائف  
المحلية ببعضها وترك سيادة  
البلاد ووحدةها للفرق والاعتبارات  
الدولية، فإنه اختار طريق تدمير  
البلاد حتى النهاية، بل ومهد عر  
قصد لتقسيمها وتفتيتها حين  
يصبح التقسيم في نهاية الأمر  
أحد الحلول لحماية السكان من  
حملات الانتقام والابادة الوحشية  
وأغلب الظن أن التقسيم والتفتيت  
والدمار والضياح ستكون مصاب  
العراق طالما بقي صدام حسين  
على رأس السلطة وطالما استمر  
أكثر في طريقة الحكم.  
وتشاء حكومتا صنعاء

والخرطوم وقتلت مجلس النواب  
الأردني أن تتخرب في مؤامرة  
تفتيت العراق والاستطراء في  
تسوية أسباب تقسيمه، رغم أنها  
تحاول إظهار عكس ذلك، ذلك  
لأن أي محاولة لإلغاء الرئيس  
العراقي من مسؤولية ما حصل

وما سيحصل في المستقبل للعراق  
مستقر، وستكون فعلاً كمشاة  
لتجهيز الأجواء من أجل خيار  
التقسيم والتفتيت كحل لا مرد  
له، على الرغم من الخطورة  
المائلة في إيجاد كيانات طائفية  
وقومية ضمن وجود جغرافي  
وسياسي محدد. ووفقاً لتجربة  
العامين الماضيين فإن نظام بغداد  
سيقبل في نهاية الأمر بالتدابير  
الدولية لتتبر هذه الأطراف أكثر  
غيرة على السيادة العراقية منه،  
إذا لجات إلى التعرض به وغير  
جميعاً أبعد ما تكون عن أن ترى  
في سلوك ديكتاتور العراق ما  
يتضمن خطأ أو يتحمل ملامة.  
ووفقاً لهذه التجربة فإن حكام  
السودان واليمن وفرنسا ومجلس  
النواب الأردني كما هو صدام  
نفسه لم يفرقوا بين وحدة  
وسلامة العراق وبين حاكمه أو  
لتجاهلهم السبب لما حصل،  
وفاً لاتحاد المصالح والغايات  
ليس مع العراق كمشعب ومستقبل  
ولكن مع الكرسي الحاكم، وثالثاً  
لأن طبيعة حكام الخرطوم  
وصنعاء والمتنفذين في الأردن هم  
من طبيعة صدام في النظر إلى  
سيادة وحدة بلادهم ومعايير  
تلك السيادة والوحدة.

وليس من شك أن وحدة العراق  
وسياسته شرطان لتحقيق  
الاستقرار في المنطقة، وضروريان  
لإيجاد أرضية للثقة الإقليمية  
والتعاون المثالي. ولكن أي  
استقرار، وأية ثقة يمكن أن  
تتحقق بوجود صدام حاكماً  
للعراق. حيث الحل المطبق يتمثل  
في شعار: وحدوا العراق بأزاحة  
صدام.

عبد المنعم الأعسم





المصدر: الشرق الأوسط (العدنية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٩ شهر ١٩٩٢

## مسرحية أم ملحمة؟



بقلم  
خالد القسبي

خاطري، صدام حسين رجل نادر وأرجو  
الا بلبل اذا قلت انه الزعيم الوحيد من  
نوعه في التاريخ، لا استصغر ان اتصور  
ما جرى في الكويت وفي العراق بدم  
به أي زعيم آخر وعلى أسوأها  
الكويتيين أن يتفكروا هذه الحقيقة، أن  
ما قام به صدام حسين في الكويت لا  
يعتبر شيئاً بالصفة لا قام به يومه به في  
العراق، لانه مثلاً لم يستعمل الغازات  
كسماة ضد الكويتيين، ولكنه استعملها  
ضد العراقيين، لانه لم يشتر الكويتيين  
أو يهزمهم من بيوتهم، ولكنه فعل ذلك  
مع مئات الآلاف من العراقيين، أن  
لهجته للتمويه لم تمارس مع الكويتيين  
أساليب التطهير والتكبير والانتقام مثل  
ما مارسه مع العراقيين.

هناك من يحسبونه يوقون: نعم  
صدام ظاهرة فريدة من نوعها، ناعم  
لماذا، ظهر في العراق بالذات؟ اليس ذلك  
بديلاً على جنوح تلك البلد إلى العنف  
والقسوة؟

اعترف بأن هذا قول مخرج حقاً،  
وأنا شخصياً أصيل بالدم على  
العراقيين، وعلى حزب البعث في العراق  
 بصورة خاصة، على السماء لك هذه  
الشخصية بأن تستحوذ على زمام  
الحكم للطلق، ولا شك أن تاريخ العراق  
يشير إلى جنوح قري نصر العنف  
والقسوة في شؤانه في منابر  
وتجسّصات الصراع وتجمعه  
والنقيضات التي ظهرها في العهد  
العثماني وانتزاع الحكم منها وذلك ما  
الجزء اللطيف من البلاد.

ولكن العنف ليس الجانب الوحيد  
من الشخصية العراقية، علينا أن ننسى  
جانب التطور والانتقال السريع في  
نفسية هذه الشخصية، سرعان ما  
تطوّر منصفه العنف، حتى أي صعب  
ظلم، وتحل محلها مصفحة الأرواح  
والأخرة والعتان واللبوة التي تكبر ما  
تصل درجة الجبن، وأي عبد لك من  
مروان رجلا أن السخريون للعمل من  
بناء السجون، الذين يحمل ثلاث أحمال  
بدلاً من حجر واحد كما كان مطلوباً  
منه، فتعجب من أمر فساة: من أي بلد  
انت؟ فقال: والعراق، فقال الخليفة: يا

حقاً أن أكثر العراقيين يتفقون أن  
الكويت كانت جزءاً من العراق، ولكنهم  
لم يفكروا بدمها جدياً، لا بوسيلة  
سياسية ولا عسكرية، وعندما تكلم عبد  
الكريم قاسم عن ضم الكويت، عامل  
العراقيون قوله كنكتة، وروا عنها  
الكثير من الطرائد، وكما تلمح يظهر  
انه هو أيضاً نظر للموضوع كنكتة، فانه  
لم يلم بأي شيء لتصفيق فكرته، رغم  
شعرة العسكرة في الأيام الأولى من  
تصريحه.

السبب الرئيسي لهذه النظرة  
الامبالية من جانب العراقيين تجاه  
فكرة ضم الكويت، هو انهم لا يحتاجون  
إلى الكويت، عندما ما فكيفهم من  
الخط، وليس لديهم عمالة فائضة  
لتصديرها، وليس في الكويت ما يلزم  
أحد على احتلالها غير النفط الذي  
الوحيد الذي ربما يحتاجه العراق  
لأغراض عسكرية هو جزيرة بوبيان،  
ولكن هذه الحاجة تنقش عندما يظن  
العراق إلى حياة سلمية ويحسن  
ملاقاته مع جاراته، وهو ما نفترضه  
فيه، الواقع أن الكويت هي التي تحتاج  
العراق من حيث الماء والمنشآت  
الزراعية والأغراض الدفاعية ضد  
إيران.

مصيبة للعراق مع الكويت، أو  
بالأحرى مصيبة الكويت والعراق، هي  
أنه كلما سيطر تكتلات على العراق  
انزعج البلاد بالشلل، ولم يجد مهرباً  
منها إلا بتحويل النظر إلى شيء  
خارجي، والكويت اقرب شيء خارجي،  
هذا ما حدث في عهد قاسم وصدام

حسين، وعليه فإن لصحن ضمان الأمن  
الكويت وسلام الخليج هو في إقامة  
نظام شرعي منطقي على مكانتي في  
بغداد، وتشغيل بناء البلاد، وتحسين  
لحلال شعبها بدلاً من التفكير  
بمغامرات خارجية.  
لنحنا الذي يقع فيه الكثير من  
الكويتيين والحرب والأجانب، هو أن  
صدام حسين مجرد حاكم مستبد مثل  
عشرات الحكام للضباط له في العالم  
الذات، وعليه فإن شعبه يتحمل قسماً  
كبيراً من وزر العالم، هذا التفكير

من التبرع والمهوم جداً أن يجر  
لشخصية صدام مغرقة بالحد  
والتمساح ضد من اعتدى عليه، هذا  
منه من ميكانيكية الصراع والبهاء،  
وموجهة يطيح الشخصية صرورة  
عفوية رهيبة ومغززة للمعتدي، هكذا  
فعل السودانيات أثناء الحرب العالمية  
الثانية عندما تأسروا مبادئ الأنسية  
والماركسية وانطلقوا في صرورة من  
العنصرية والقومية والشيوعية  
بمهاجمة الألمان والصاق أبشع  
الأوصاف بهم، وفعل مثل ذلك الانكليز  
(HUNS) وباك Gerries والكلمة  
الأخيرة تنحوي على فورية مشفوية  
وإفريقية استغلها تشربل في إحدى  
برقيات، فهي تحمل بالانكليزية الألمانية  
«الفيسر»، أو للعامة وكان الانكليز  
يلقبون الفرنسيين أثناء الحرب  
بالهويبة بالفشار.

هذه شطحات مغرقة أثناء القتال  
وخوض للحمار للصورية، وتزول من  
الألمان ويقاطعها العقلاء، عندما تنقش  
الحرب ويخيم السلام على الطرفين  
المتنازعين، وكما تعلم أصبح الألمان  
والفرنسيون والانكليز لخواناً الآن في  
للمجموعة الأوروبية لا يكون لهمهم  
اليلص غير الاحترام والشعائر.

لقد لهمت في ضوء ذلك، الاتهامات  
والسببات التي وجهها أبناء الكويت ضد  
العراق وضد العراقيين أثناء احتلال  
الكويت والألم التي تنهت، كيف ألهم  
الكويتي على ذلك أبشع الأوصاف  
واقسى الكلمات وهو يوجه إلى وطنه  
ويرى سحب الضخان المظلمة من أبار  
النفط والخبرية على مويته، كيف ألهمه  
وهو يرى الدمار الذي حل بأرضها  
الحكايات المزعومة عما جرى  
فيها؟ لا يجب أن يقول أن هؤلاء ليسوا  
عرب ولا مسلمين وإنما لعقاد هؤلاء  
كما قال الانكليز من الألمان انهم لعقاد  
أثلا والذين.

مثل هذه الكلمات العاطفية شيء  
مترفع كما قلت، ولكن الاستمرار فيها  
لا يخدم أي شيء ولا يمرض المستقبل  
لغير الغرض: لقد شعرت بحزن كبير  
وأنا أصعب من هذا الكلام يتريد، لا من  
جانب بسطاء الناس في الاسواق  
والطما، وإنما من مثقفين ومحداهين  
عراقيين، لا بد من معالجة هذا التطرف  
والتمالي العاطفي قبل استنفاذه.





## المصدر : الشرق الأوسط (سبوعية)

٢٩ - شهر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لقد خاض العراقي حروبين مهلكتين، تمت هذه القيادة، لم تجلب للشعب غير للناسي والعمار. وإذا كان هناك شيء ياج على فكر المواطن العراقي فهو قلق هذه الصفة والخروج من أثنى العرب. والقتل والازلزال العسكري. ويذكرني هذا بمشاعر الألمان بعد الحرب العالمية الثانية. ومن ثم يعملي على الاعتقاد والاستيثار بأن عراق ما بعد صدام سيكون عراقاً لا هم له غير البناء السلمي والابتعاد كلياً عن التقلعات والظواهر العسكرية. وربما ستمتصر الأسرة الدولية بمراقبة هذا البلد لضمان استمرار ذلك، أيضاً كما فعلت مع لاتفيا.

وسيفتح هذا النتيجة اتفاقاً جديدة للتعامل بين العراق والكويت والدول المجاورة. وهذا هو ما يؤكد علينا ضرورة الحرص في ما نكتب أو نقول. لا نريد ان نذهب على الخار نطقاً أو نهوي لها بالارواح والمناخ العنصرية والشوفينية ونحول للسرجية العابرة الى ملحة لا نهاية لها.

سيحان الله، لنتم يا أهل العراق لتطوفون حتى في الطامة سمعت هذه الحكاية من استاذ في بغداد في تعليقه على رفض الناس لحكم صدام. أنا وأول، ان هذه الصفة للشوية من تاريخ العراق تستطيع عن قريب، وسيكون العراقيون اول من يخلو منها. تستطيع لتحمل عليها الصفة الحضارية العريقة لهذا البلد. وما يفهم عن انظار الكنديين التراث الثقافي الذي تركه النوبة العباسية في نفوس أهل بغداد. لقد قلت هذه للديرة نسو خصمة قرون عاصمة للخلافة والمركز العالمي للحضارة، ضاها شان باريس وأثنى في عصرنا هذا. وكما حدث لسكان باريس وأثنى، اكتسب أهل بغداد بسبب ذلك رعاية صبر وسماحة في تعاملهم. هكذا توجد بيروت النصاري، الى اليهود مشقة بيروت المسلمين، وكذا الحال بين السنة والشيعة والعرب والاراك. لا أحد يفكر بمقاسمة جاره لاختلافه عنه في المذهب أو التسمية. انه جسر للديرة العالمية الذي عاينت عاصمة الرشيد والمسلمين ووقعت خروجهما الى الآن من هذه الشجيرة ترصيعها بالأجنبي بل

تأليفها به. ومنها أيضاً عزفها عن المعنوية. لم يلق عليها اسم معنوية السلام، بدون سبب.

الى هذه اللجنة، انصهر صدام حسين من تكوين القرية للمصمم جعل مسخ هذا التراث الاخلاقي جزءاً من برنامجهم واساؤوه في العمل ونسكوا بالسلطة. وأكرر هذا ما سبق قلته من قبل. وهو ان الضرر الاكبر الذي لحقته هذا الرجل، لم يكن في تمسير الفن العراقي أو تشريد المهنيين والمثقفين أو تشديد واروات الدولة أو تمزيقه لوحدة البلاد بقدر ما كان في تمهيد لاختلاق الشخص. هذا شيء يصعب وربما يستحيل اصلاحه. وكان تدميره لتعاليم الدين والروعة والشهامة والمجيرة والانسانية والمعة الجنسية والرابطة العائلية جزءاً من مشاريعه الجنسية لتحويل العراق الى قوة عسارية وتحول رجاله الى جيش من الانتكارية لا انتماء لهم لقبير الدم والجريمة وعبادة الرئيس لا أحد غير العراقيين يستطيع ان يدرك مدى التمزيق الذي أصابته الدينيين في اخلاقه للارواح ونفسية. وهذا هو ما صدمنا نحن الكنديين وجبرهم في سلوك الانتكارية البغية التي اطلقت الكويت. انهم ليسوا أبناء هولاء، يا ليتهم كانوا كذلك. انهم أبناء صدام.





للنش والذ

الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٢

المصدر: الجريدة (الندوة)

## عميون والذئاب

تحتل الصحف الغربية بمناوين من نوع «انفكر بخلاف التفكير السائد» أو «اتصال ما لا يجوز ان يسهل» أو «الكتاب صا لا ينبغي الجهر به» نحن نخاف ان نسال ما يجوز السؤال عنه، لو كتب ما يسمح به، خضبة ان تكون شروط اللعبة ثغورت وما كان مسموحاً به لمس اصبح مفعولاً اليوم، ومع ذلك سحاول:

العنوان على الكويت الذي اتخذ شكل الاحتلال في اب (اكتوبر) ١٩٩٠ لا يزال قائماً، فالنظام في بغداد يصر على انها المحافظة التاسعة عشرة، مما يعني انه مهاول ضمها من جديد في الكتلة التي يعتقد انه قادر على ذلك وهو يقول ان التسلطية لم تسقط من اول مجرم.

يحق للكويت كل الحق ان تسمى لإسقاط النظام في بغداد قبل ان ينكها مرة ثانية ويشرر شعبها في الصحراء، بل يحق للول العربية المتحالفة ان تسعى للخلاص من صدام حسين مع الابقاء على العراق دولة متسامكة. غير انني افكر اليوم بما لا يجوز التفكير فيه، والكويتيين راوا القوات الاميركية تقوم بالقتل الاكبر من جهد التحرير، ويمتدون اليوم على الالتزام الاميركي لاصحابهم، شخصياً ادعواهم لقراءة نص من سجل الكونغرس الرسمي لا تتسع هذه المجلة لسوى التالي منه.

مناقشة في لجنة العلاقات الخارجية لمجلس الشيوخ

٢٥ تموز (يوليو) ١٩٩٠

الساعة: الساعة والنصف مساءً

المكان: بناية بيركس غرفة ٤١٩

الموضوع: ترشيح ادوارد وايام غنيم سفيراً في الكويت

رئيس اللجنة السناتور باتريك دانيال مونيهان اشار الى محاولة الكويت رفع العلم السوفياتي على ناقلاتها في حرب الخليج ثم رفعها العلم الاميركي على الناقلات وقال بالحرف: «اذا تصرفت بلد صغير بهذا الشكل، فربما كان اسهل ان توجد بلاداً كبيراً واحداً فلا تتعامل مع عدد كبير من السفارات. انه تعلم اننا سنوفر على السفارات مثلاً، وربما اضطينا الكويت للمملكة العربية السعودية، او قسماتها مع العراق. هذا حدث في السابق، كل هذه الخطوط رسمت مع الحكماء في وايتهول (اشارة الى الحكومة البريطانية) سنة ١٩٢٢ او نحو ذلك.

وفي النقاش نفسه تمت قبة الكونغرس قبل اسبوع من الاحتلال يقول السناتور مونيهان ان اميركا اكتشف النفط وان بلاده لم تزل حمتها منه وواضح ان مونيهان اخطا في تأخير المعللة التاريخية القديمة والثابتة بين شعبي المملكة العربية السعودية والكويت وحكومتها والاميريين الحاكمين، ونقاء هذه المعللة وتجربها عن الوري والاضاع. إلا انه لم يخطئ اتجاه النظام في بغداد، فهل تكون وقفنا ضد المعتدي، ثم نسينا من شجعنا له حاله او دفعه او تفاقم عنه حتى بلغ له اعدائه؟ هل حاربنا شريكاً وصفتنا لشريكاً اذكر بما لا يسمح عادة بالتفكير به مع اجتماع دول مجلس التعاون ومصر وسورية، ولا اتول سوى ان هذه الدول هي كاتسلسلة التي يقال انها في قوة اضف حلفاتها، فهي اذا وقتت معاً، وعلمت الشرق والغرب، روسيا واميركا والبنية بالذك والريية والتحف التي تستحق، فقد لا تصطف مستقبلاً لنصف معتد.

اهم من هذا انه لا يجوز لهذه الدول ان تختلف في ما بينها والعالم الخارجي الطامع بها متفق عليها، ولا يجوز لها ان تقسم جولة اخرى، فالمؤمن لا يدع من حجر مرتين.

جهاد الخزائن







التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٢

## العرب بين العراق وايران

محطة كل الأرقام القياسية.

ولكن بعيداً عن الأخطاء التي ارتكبتها هذه القيادة والتي حاولت العراق من دولة غنية بالموارد البشرية والطبيعية في دولة مهنددة بالتقسيم مع إذا لم تكن قسمت فعلاً، لا يمكن تجاهل أن هناك شيئاً اسمه حيرة عربية في التعامل مع الوضع الناجم عن الغياب العراقي بالأساس من خلال الائتلاف الثنائي الذي ألبس هذا الغياب.

والأحرار من قبل القلائد التي أودع فيها دمه العذبة.  
 ويؤيد هذه الحقبة أن من يستعجز التكنيد أن يرى في سيمون فيها النظام المالي  
 وإفقا على وجهه. سمح أن هذا النظام ساعد عليه ذلك الذي دفعه بالقران نفسه ونظر  
 إلى أن ليست في الحياة مليئة للقيام على كمالها من أن يشير إلى أن سيمون في  
 الأحرار من استعاضد أن ذلك الذي أودع في أنصافه في أن المال الحرج سفل  
 مريضه على العراق في حين نظام. أن السيمون أصبح أن القديسة أصبح  
 تفكر بقدرة عبيد فيو لا غلا لا لا يصفه للعراق ولا كان الخبير. العبيد  
 على هذا الطريقة كان استعاضد للقيام بدمه بادي على ما إذا ذلك الخبير  
 فيها أمانيه هو السبله والقران التي لا بد من أن التعريف في هو القرعة التي  
 بمراتب بها إريان خلال بين الخليل وبعثا فيها كلها سمع القديسة القديسة التي  
 التي أودع في ألامه في في أقدام العراق. حين تمحدثت في ألامه التحليل  
 الذي في كرتة لده مزججه لا ألامه التحليل من جهة من تفككت في سبله الإله  
 للمؤمنين والعربانيين بدمه ستمضي هو سبله وكان هؤلاء من السجدة في أرسوا  
 في سبله التي في أودع في. لا يأت من سبله التي

مؤتمرات المنظمات التي يرأسها من مكتبنا في نيويورك،  
ولاحقا في الكويت من أجل المؤتمر الأفريقي الثاني،  
والتي كانت في استمرارية واستمارة في كل سنة،  
والتي لا يمكن ان ينسى على وجه الخصوص في المعاملة الالمانية ١٩٦١  
والتي كانت في استمرارية واستمارة في كل سنة،  
والتي لا يمكن ان ينسى على وجه الخصوص في المعاملة الالمانية ١٩٦١  
والتي كانت في استمرارية واستمارة في كل سنة،  
والتي لا يمكن ان ينسى على وجه الخصوص في المعاملة الالمانية ١٩٦١

الربوب في حيرة، وثمة ما يثير حيرتهم حين يكون عليهم التعامل مع مظالم يعتبر بقاء السلطة هو الانتصار، حتى وإن كان انتصاره الفعلي هو على شعبه، وحتى ولو صحت كل تصرفاته في مصلحة السياسة الإيرانية التي كرس في الماضي القريب كل موارده للتصدي لها.

شعير الله خير الله





المصدر : الشرق الأوسط (الدنكية)

النشر والخذ مات الصحفية والهلو مات

التاريخ :

١٩ جبر ١٩٩١

## الملك حسين يسرع خطى الافتراق عن «عراق صدام»

الاحتمال الأرجح، والأصح، أن اجتماع العاهل الأردني، الملك حسين، مع جلال طرابلسي، الأمين العام للاتحاد الوطني الكرستاني، لم يتم بمعزل عن ما يحدث وما هو متوقع أن يحدث في العراق.

صحيح، أيضاً، أن اجتماع الاثنين الماضي في لندن ليس الأول للملك حسين، في مرحلة ما بعد «دام الكوارث». مع شخصية قيادية من صفوف المعارضة المساعية إلى انقياد العراق، وأعرافين، من نظام صدام حسين.

لكن، صحيح أيضاً أن استمرار نظام صدام حسين لم يعد عبئاً على العراق وحده بل عبئاً على المنطقة بأكملها، وفي صورة خاصة بالنسبة إلى من ساندوه بصرف النظر عن درجة المساندة، وعن «سبايتها» أو «ملاصبتها» التي دام ثلهم، كما يريد بعض هؤلاء... ومنهم الأردن.

ولأن الملك حسين يُحسب جيداً كل خطوة قبل أن يخطوها، فإن موقفه من كارثة الخزو الصدامي للكويت، اعتبر، بالفعل، في نظر الكثيرين، علامة استفهام ربما يعضي بعض الوقت قبل أن تُعرف إجابتها الدقيقة. أيضاً، لأنه يصعب خطوته فإن استقباله الأخير لطرابلسي، لا يمكن النظر إليه من جانب بروتوكولي مجرد. وإذا أضفنا إلى اللقاء محاولة الملك حسين إيفاد نجلة للمشاركة في جنازة المرجع الشيعي الأعلى، آية الله أبو القاسم الخوئي، ثم ما نقله عنه الكاتب الأميركي، جيم هوجلاند، قبل بضعة أيام (الخميس ٩/١٠) أمكن القول أن العاهل الأردني يسرع الخطى في رحلة الافتراق عن «عراق صدام حسين» والافتراق من «عراق ما بعد صدام».

خطى الابتعاد، والافتراق، هذه، أكثر من ضرورية بالنسبة إلى مستقبل حكم العاهل الأردني، من جهة، وطبيعة مستقبل الأردن نفسه كـ «كيان سياسي» من جهة ثانية. هل سيبقى كياناً أردنياً، هل يصير أردنياً فلسطينياً، هل تقوم كونفدرالية أردنية - فلسطينية - سراليلية، إلى غير ذلك من الأسئلة الكثيرة المطروقة.

يكفي أن السياسة هي «فن الممكن» وثمة من يراها فن الانتهازية. والانتهازية هنا ليست بمعناها المتعارف عليه، وإنما بمعنى أنها أداة سياسية في إيقاع أكثر من باب مفتوح أمامه. وواضح أن الملك حسين يريد لحكمه، ولأردن بالتحديد، أن يكون متفتحا على أكثر من احتمال يولجه المصلحة.

ترى في ضوء ما رتبه البعض خصوصاً في الأردن، بعدما دعا غير «دام الكوارث» عن تحميل «الشراع الفلسطيني» مسؤولية «الموقف الأردني» كم كان حال منظمة التحرير الفلسطينية، سواء لجهة علاقاتها العربية والبولية، أو لجهة موقفها التفاوضي مع إسرائيل، ومن ثم حال الفلسطينيين داخل فلسطين وخارجها، كم كان الحال سيكون الآن أفضل لو أن المنظمة لم تصير نفسها داخل القمم الصدامي.

بكر عويضة





## دجل سياسي

في جنى فقدان العقل التي الفت  
بقطاعات واسعة من الكتاب  
والجمهور العام إثر الفزو العراقي  
للكويت، ظهر الخطاب السياسي  
العربي على لسان مثليه الأكثر  
تقدمية وثورية، بكامل أسلحته،  
نغني بكل انشائيته وتضياته التي  
تتدفق على الجهل العام وتعمش  
عليه، فبدأ هذا الخطاب بجعله  
وبيناقش وجود المجتمعات  
الضالجه، بل ووضع شرعية  
ووجودها الانساني موضع الشك،  
وتحدث عن الملايين النطعية ليضع  
مقابلا وفي تضاد معها. حالات  
التخلف والنظر الشائع في هذه  
بلدان عربية، في لعبة تستهدف  
القول إن هذا الفكر والتخلف نتاج  
ذلك الأفراد وكانت الصفة الغالبة  
على هذا الخطاب المعزومة الجديده  
التي ظهرت لأول مرة - وهي انه لم  
يتحدث عن أنظمة مثلا ويصوب بل  
وضع الكل في دكيس واحد، على  
غير عادته في الماضي حين كان  
يتخذ بضاعته من الأحداث  
الليبنانية او المصرية او السودانية  
وغيرها، فكان يوقد الشعوب  
وينفض على الأنظمة... وان تثيرت  
الأنظمة بحث عن أنظمة جديدة.  
اما في هذه المرة فقد كشف هذا  
الخطاب عن الانسانية تماما. ولم  
تعد له مصداقية حتى وهو يحلل  
ويشرح مأساة الشعب العراقي،  
وهي مأساة حقيقية الآن، فالقيمة  
الانسانية لا يمكن تجزئتها كما  
فعل هذا الخطاب. لم يعنده هذا  
الخطاب الدعائي في جوانبه  
الاقتصادية والاجتماعية على أي  
من هذه المصطلحات، بل ركز على  
الاشاعة وعلى التمدج لدعم  
ادعائه. وقد قوض مؤخرًا تقرير  
لصندوق النقد العربي في أبوظبي  
دعائم هذا الخطاب المؤسف حين  
نشر أرقامًا تشير إلى المجتمعات  
العربية التي زعم هذا الخطاب أن  
أوضاعها السيئة كانت نتاجًا للفراء  
النطلي قد تلت عن طريق  
تحويلات مواطنيها العرب العاملين

في الدول الخليجية حوالي  
٩٠ مليار دولار في السنة ما بين ١٩٧٢  
١٩٨٩. وهو رقم يفوق المبيعات  
الرسمية التي تلتها هذه البلاد من  
دول الخليج ويقول التقرير إن  
التحويلات والمساعدات من دول  
الخليج العربية إلى هذه الدول  
مثلت ٥,٥ بالمئة من إجمالي ناتجها  
القومي وخمس وارداتها وأكثر من  
خمس استثماراتها. ورغم أن  
الصندوق لا يشكر هذه الدول  
بالاسم إلا أن المعروف أنها اليمن  
والسودان والأرين وسورية ومصر  
هذا هو خطاب العقل الآن الذي  
استدل به كتاب وصحافيون  
بحثوا عن مبررات لسملة ظالمة  
خند هذا الجزء من الشعب العربي  
في منطقة الخليج تلهيد لجملة  
سياسية لا تعني بالواقع قدر  
اعتنائها بالرفيات، وهذا هو خطاب  
العقل المضاد لدجل الخطاب  
السياسي ولفقائه العابرة. وليس  
هذا بالطبع إلا جانبًا من جوانب  
الحدث، ويمكن أن يتحدث الإنسان  
عن جوانب أخرى مثل افتقار  
الدول الخليجية على اليد العاملة  
العربية، وتكثيف الوجود العربي  
على هذه الشواطئ، للمناخية  
لامواج غير عربية. وعن تجربة  
الامتزاج النتائج للأقاليم العربية في  
هذا الجزء من الوطن العربي،  
وكلها أمور استغفها من حسنها  
الخطابات القومية، جدا،  
واسطحت مستقبلا كان يتكون  
هناك يستطيع موازنة المستقبل  
الذي تم تخريبه على شروط  
المستط. في سبيل ماذا لا أحد  
يستطيع الاجابة الآن. فقد أصيب  
أصحاب هذا الخطاب بالكم كما  
يجوز. تعنى أن تكون هذه التجربة  
قد وضعت حدا لدجل السياسي،  
وبدأت عبر العقل الذي دفعا  
تضاهيا بما يكفي من الضائقة  
الكثيرة. وليست هناك ضحية  
أيا من وقوف الخطاب السياسي  
تجنبًا للواقع الاجتماعي  
والاقتصادي، يتجاهله والفرز عن  
معطياته... وتوكله إلى ما يشبه  
النميمة

محمد الأسعد





### اعتراف عرفات

■ احتاج الرئيس ياسر عرفات الى أكثر من عشرين اعترافاً أخيراً بأن الرئيس صدام حسين «أولهم الفلسطينيين بأن صواريخه مستخدمون من الإحتلال الإسرائيلي ويمكن التصور أنه لم يكن سهواً على الرئيس الفلسطيني أن يعترف أخيراً علناً بأن صديقه وحليفه السابق ليس سوى بطله آخر (هل يكون الأخير) بين الزعماء الذين دعوا قبله الفلسطينيين والعرب الى أن يسيروا وراءهم لتحرير فلسطين وإلقاء جميع اليهود في البحر.

صحيح أن التراجع عن مواقف وسياسات ليس جديداً على عرفات لكن تراجمه هذه المرة هو الأكلار ديماسيكية إذا تفكرنا أنه رهن عالياً مستقبل القضية الفلسطينية بالنظر العراقي للكوييت. وعندما وقف بعد الفزق في بغداد خطيباً ومعتاقاً ومرحياً بالعرب وضع نفسه بذلك في خندق الديكتاتورية المعتدية على الشعبين العراقي والكوييتي مما يصبه مسؤولاً عن هذا الخطأ اللاباح.

ولعل أسوأ خطأ يمكن أن يرتكبه أي زعيم سياسي هو أن يسمح لنفسه بأن يقرر موقفاً يرتبط به مصير شعب وقضية يعقلية الرجل الذي تتحكم به الأهواء والمواقف السالفة. ومن هذا المنطلق يمكن أن يفكر لكل هذا للرجل اللراهن على صدام «محرراً» للفلسطين. وهو موقف قد يكون تأثيره محدوداً ووقفياً. أما إذا كان اللراهن زعيماً سياسياً الفلسطينيين في غير بلد عربي. وهو أمر يدعو الى الأسف وتوجب إدراة من دون محاولة تحويل هذا المسلك أذكراً ومبررات للمسؤولين عن ارتكاب الخطأ الرئيس.

والحقيقة أنه إذا كان رمان عرفات على صدام خطأ. فإن اعتراف عرفات به الآن وبالطريقة التي صاغها بها يبدو محاولة للتفصيل من المسؤولية. فقله إن صدام أولهم الفلسطينيين معناه أنه يحاول أوم شعب بكامله على قرار سياسي يتحمل عرفات شخصياً مسؤولية صنعه. وهذه صفة أقل ما يمكن قوله فيها إنها تضعف صديقية أي زعامة سياسية.

الى ذلك فإن اعتراف عرفات بأنه وقع تحت تأثير الزعم بأن صدام سيحرر فلسطين بصواريخه تضعف ستركاً بين زعماء العالم ممن صدق ادعاءات الرئيس العراقي. فمضى لفظة القليلة من الزعماء العرب والأجانب الذين ساندوا صدام قالوا أنهم فعلوا ذلك لأسباب معينة لم يكن بينها إطلاقاً إيمانهم بأنه سيحرر الفلسطينيين من الإحتلال الإسرائيلي. ولم يكن بينهم من أبد في الواقع عملية الإحتلال ذاتها للكوييت وكروا دعواتهم له الى الانسحاب قبل قوات الأوان ليتجنب للعواقب الوخيمة التي قد تشفر عنها النتيجة النهائية للغامرة.

من المؤلف للقول أن الزعيم الفلسطيني لم يكن بين هؤلاء. ومن المؤلف الضخوض في توريط زعامته في مفارقة صدام قبل إحتلاله للكوييت وإثباته. ومن الصعب أن ينسب للكوييتيين خصوصاً والعراقيين الذين رفضوا للغامرة الأوان لفتي لمبها أصفاة للرئيس العراقي في دعم الإحتلال والتهاويل له بل في التنصيد له.

وأيس أصعب من أن يفكر زعماء شعب يتعرض للإحتلال والقمع بتأييدهم لغامر ارتكب جريمة إحتلال شعب آخر وقمعه. وهذا تحديداً هو المعنى الوحيد الذي ينطوي عليه اعتراف عرفات.

كاسوان قره داغي







المصدر : مهمون الكوئين

التاريخ : ١١٤٠ كوبر ١٩٩٠ للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

تذكرة

## قمة العقل و... الجنون

قال الملك فهد رداً على البشير «ان الآخ السوداني لا يعرف ما يقول، وفي كلامه كثير من الخطأ». وأنا أرفض شريعة القاب...»

صرخ ياسر عرفات.. دم فلسطين في رقبتهكم أرسلوا وفداً الى بغداد، ورد الرئيس مبارك مما شديش وقت اضيقه وأما مش رايح بغداد..

قال الماهل الأريتي: لقد كان هناك من يريد تجميع العراق وأعضائه والفضاء عليه وهو الذي ظل ثمانية أعوام يدافع عن النظام العربي... وصاح طه ياسين رمضان «أما ما يتعلق بأي تهديد عراقي للكويت والسعودية فأننا مستعدون لتقديم كل ما من شأنه إزالة المخاوف».

هذه مقاطع من كتاب سعد البراز تصف ما دار في قمة القاهرة يوم 18/10/1990 أي بعد ثمانية أيام من الاجتياح الأسود للكويت، ويطرح الكاتب وجهة نظر نظام بغداد بغلاية يحسده عليها أكثر الناس جنوباً واختلاطاً،

فهر يوم بن صدام حسين اضطر لاجتياح الكويت لأن أجهزة الاستخبارات أبلغته بأن إسرائيل سوف تخرب العراق وقد حددت أهدافها ومن بينهما المنصر الجمهوري.. وهكذا نجح حاكم بغداد في فزو الكويت ومنع الضربة الإسرائيلية (١) يا جماعة الضير المغل زينة، وقمة القاهرة يمكن أن تدخل تحت عنوان قمة العقل والجنون، أما هذا البراز ابن البراز فلا بد أن يمنحه «البلند الضر» وسام الانسهال من رتبة طارس (٢)

أنور الياسيه





## الشرق الأوسط

### المثلث البركاني من أضنه إلى أربيل

قبل حرب الخليج بقليل تحرك في أرض الشرق الأوسط البركانية رماذ حار جديد. أو قديما أي العلاقة النقيطة بين تركيا وبين الدولتين العربيتين الكبيرتين اللتين تهددانهما: سورية والعراق. ويرغم التباين الشديد في سياستيهما سورية والعراق الخارجيتين لأن عناصر الحدة بينهما وبين تركيا واضحة: التاريخ والجغرافيا والديموغرافيا. أي الحدز المتبادل بسبب الخلافات القديمة والحديثة والمياه والوجود السكاني الكثيف الموزع على المناطق الحدودية بين الدول الثلاث.

كانت العلاقة بين الدول الثلاث مستقرة لكنها غير مطمونة طوال العقدين الماضيين. وكان الحذر لا لواء هو طابعها المميز. ذلك أن مرحلة التجاذب والاستقطاب في السياسة الدولية، جعلت تركيا في قلب وسورية والعراق في قلب آخر. فقد ارتبطت الدولتان العربيتان بمعاهدتي صداقة مع الاتحاد السوفياتي وبالعلاقات الحارة مع موسكو، في حين كانت تركيا تشكل منذ الحرب العالمية الثانية أكبر قاعدة لاجتماعية وعسكرية في وجه الاتحاد السوفياتي.

لكن برغم هذا التباين، فإن مستوى العلاقات ظل في دائرة الاستقرار، باستثناء الحرب الكلامية القصيرة التي شابت أيام صلف بغداد، والتي تزعمها آنذاك القاهرة وانضمت إليها دمشق. وبقي هذا الاستقرار سائداً لدرجة ضمي معها للناس أن ثمة علاقة ولغة حواراً ضمن هذا المثلث المثلث السياسي. حتى حرب العراق وإيران لم تبعد هذا السكون، لكن فجأة برزت قضية المياه حين أثرت تركيا قطع المياه عن سورية والعراق طوال ثلاثين يوماً من أجل أن تملأ خزائنها وسدودها. فتذكر العالم حرب الخليج وغلقت تركيا الأنابيب النفط العراقية. وبعد نهاية الحرب تحرك الإكراد في شمال العراق لأقامة نوع من الاستقلال الذاتي، وتحرك الإكراد في سورية وفي تركيا.

لم تتطور الأزمة بين دمشق وأنقرة إلى حدود الانفجار. فقد حوصرت بسرعة في العاصمتين. وبعد زيارات رسمية قصيرة أعلن أن سورية لن تسمح لحزب العمال الكردستاني المتمركز في سهل الفرات بأي أعمال عسكرية ضد السلطة التركية. غير أن الوضع بين بغداد وأنقرة ظل صعباً وممتعراً. وهذا التهور بلغ ذروته. أو هاويته. أمس حين قامت تركيا بغارة عسكرية داخل الأراضي العراقية. والأسبوع الماضي كانت قوة تركية راحلة قد دخلت العراق في اغارة برية على مواقع الإكراد. ولجء غارة أمس بعد زيارة قام بها رئيس مجلس النواب العراقي مهدي مهدي صالح في محاولة لتصفين العلاقة مع أنقرة. أو على الأقل الحد من تدهورها.

غير أن الغارة الجوية أمس تظهر إلى أي مدى تربت العلاقة بين البلدين كما تظهر إلى أي مدى أصبحت القضية الكردية تشكل وضعاً سياسياً جدياً في صراع ذهب ضحيته منذ العام ١٩٨٤ إلى اليوم حسب التقديرات الدولية المتحفظة أكثر من ٥٠ ألف قتيل.

في الأسبوع الماضي كان مهدي صالح يلقول للصحافيين الاتراك في أنقرة أن الوسيلة الوحيدة لحلزون دون الدولة الكردية الاحتياطية التي يعتزم الإكراد إقامتها، هي مساعدة العراق على إلغاء الحظر المفروض على تحقيق طلائره. لكن أمس كانت تركيا هي التي تخرق اجواء العراق في أول تصعيد من نوعه.

ويبدو، مما لقلوه صحفية، جمهوريته (كما نقلتها، المبلد ايسست مبرور) أن أنقرة رأت في زيارة المسؤول العراقي مجرد محاولة لرفع الحظر الدولي عن العراق عبر تركيا وإشغال أنقرة بإعادة سفريها إلى بغداد. أو كما قال نائب رئيس الوزراء د.رئال أيتونو، أنهم «مستمرون في الظاهر بانهم لا يعرفون أن تركيا أن تتعاون مع العراق في هذه المسألة ما دام الحظر قائماً».

سمير عطا الله





المصدر: الشرق الأوسط (الندوة)

٢٢ ٢٥ ١٩٩٢

النشر والتأخذ من الصحافة والمعلومات التاريخ:

# العراق والعدو الداخلي



بقلم

خالد الثقافي

أن يصبح عاملاً كيميائياً في إعادة  
دمج الوحدة الوطنية الممزقة، فينضم  
العدو الخارجي على ما فعل. هذا ما  
وقع فيه صدام حسين في مهاجمة  
الثورة الإيرانية.

ولا بد من الاعتراف بأن صدام  
لم يكن وحيداً في هذه السلسلة.  
اقتربت انكلترا وروسيا والنمسا  
نفس القطعة في مهاجمة الثورة  
الفرنسية فتمخض ذلك عن ظهور  
امبراطورية نابليون. وفي  
المشروعات من هذا القرن اقترب  
الطفاة ذات الخطأ في مهاجمة  
الثورة البلشفية فظهر الاتحاد  
السوفيتي.

وجود العدو يدعم الجبهة ويؤازر  
العدو يفتتها. كما انطلق ذلك على  
الماضي ينطبق الآن على الحاضر.  
من أهم أسباب الأزمة الاقتصادية  
العالمية الحالية في العالم الرأسمالي  
زوال العدو أي الكتلة الشيوعية. ما  
هذا التضارب في الآراء والتنازع  
في السياسات مما انعكس بصورة  
أوضح في المظاهرات التي جرت بين  
بريطانيا وألمانيا ومساندة الألمان  
لفرنك الفرنسي وبقائهم بجانبه  
الاستراتيجي سوى مظهر من مظاهر  
التشقق الذي يب في صفوف الكتلة  
الرأسمالية بعد زوال الخطر  
الشيوعي.

دور العدو الخارجي في  
تصلب الوحدة الوطنية من الوقائع  
المسلم بها. بيد أننا كثيراً ما ننفلت  
عن دور العدو الداخلي أيضاً في  
دمج الوحدة. وبغير مثال هنا الدور  
الذي قام به الخطر الشيوعي وخطر

الى العمل العربي المشترك بتناقض  
الخطر الصهيوني، حتى ليتمكن  
للقول أن وجود إسرائيل كان من  
العوامل الأساسية في دعم فكرة  
الوحدة العربية والتضامن العربي.

حيثما وجدنا تلاحماً وطنياً  
وجدنا عدواً على الأبواب. وهذه  
حقيقة يعرفها الحكام المستبدون  
معرفة غريزية. ولهذا يعملون على  
إيجاد العدو حيث لا يوجد عدو  
ويحرصون على إدامته بعد إيجانه  
بدلاً من تحييده. قال في كتابه  
حكيم مثل نيتشه. قال في كتابه  
«إنساني» أن من يعيش على مخالطة  
الاعداء، همه أن يحافظ على بقاء  
هؤلاء الأعداء. هذه قاعدة كثيراً ما  
تطبق عن الأتمان في تحليل سلوك  
الأنظمة الدكتاتورية. وطالما كنا  
نتحدث عن الأعداء والحلفاء، فلينا  
أن نتذكر حكمة سياسية أخرى،  
وهي «أخطر من محاربة ثورة، من  
شأن الثورات أنها تترق الوحدة  
الوطنية، وتوسى الجبهلاء هذه  
الحكمة البليغة فيما ولين استغلال  
الشرق الوطني بمهاجمة ذلك الوطن،  
ويعطهم هذا يعطوهم عدواً، لا يلبث

من المبادئ السياسية  
الأساسية، بل لفتل من يدبها  
عالم السياسة أن وجود العدو  
يساعد على تقوية وحدة الأصناف.  
وللانكليز قول مألوف قديم في ذلك  
يقول: «العدو هو الذي يقودك الى  
سواء السبيل» وعندها الضحال  
الساخر منك يساري متيقن في  
استفادته منه.

هذا مبدأ نراه ينطبق على معظم  
الوقائع السياسية التاريخية، ولنا  
في تاريخنا العربي الحديث أمثلة  
عديدة، أوجهها للعيان العداء  
العربي الصهيوني. أن أول مناسبة  
اجتمعت فيها كلمة الدول العربية  
كانت الثورة الفلسطينية لعام  
١٩٣٦/١٩٣٧. عندما أجرى الملك  
الأردني الحسين للعرب للمملكة العربية  
السعودية والعراق والأردن واليمن  
مشاورات تخضع عنها لأول مرة  
دور رسمي موحّد للحكومات  
العربية في القضية الفلسطينية  
بالإضافة للموجة لبريطانيا واللجنة  
العربية العليا وعضد الوساطة في  
الموضوع. غياب مصدر كان لمر  
ملاحظاً، ولكنها سرعان ما انجرت





الطروحة النظام البرلماني  
الديمقراطي لماذا ملجؤي عندما  
قلت ان العراق ما زال يفتقر الى  
عناصر الاستقرار الديمقراطي؟  
النظام البرلماني يعني فكرة اقتسام  
القاعد وتفويض لن من حق الاكراه  
ان يتخبروا عربيا ومن حق العرب  
ان يتخبروا كريبا في المجلس.  
بيد اني ان زعماء المعارضة  
العراقية قد سمعوا بما قاله نيتشه  
ورافقوا عليه، من يتعدى وجوده على  
وجود العدو يهجم ان يهافظ على  
وجود ذلك العدو، انهم يمشون على  
وحدهم اللقطة من الشرق والزوال  
بزال مدام حسين.

من المفارقات الطريفة ان يصبح  
وجود صدام عاملا في انكسار  
الوحدة العراقية. هناك من يوجد  
كلمة قومه بضمن عمله، ويظهر ان  
هناك ايضا من يوجد كلمة قومه  
بسنه لفعاله، وهو ما يتكرس بالكتابة  
التي طرقت سمعي مؤخرا.

كان الرئيس المنتهصر يمر  
بمركبه في احد الشوارع، وكان  
على الناس طبعيا ان يتركوا كل  
شيء حتى صلاتهم ويخرجوا  
للهتاف بجماله، وهذا ما كان، وراح  
كل واحد منهم يهتف بشيء، لاحظ  
أحد اصحاب التذاكر ان خاتمه  
كان يهتف ويقول «يعيش موحد  
الديان»، فشمس من امره سعيده  
وسلكه بعد عودتها الى الدكان،  
تمتصا يا والد، من وين جيت هذا  
الهتاف «يعيش موحد الديان»؟  
السلم يمدح على دينه والنصراني  
على دينه واليزيدي على دينه، ومن  
دين توحدوا؟

فلجابه القادم بها عصي وين  
يقتر على دينهم، من هو صدام  
حسين طلعنا كلنا من نينوا  
وتساونا؟

ولاحظت فيه هذه القصاصات من  
مشاعر الوحدة الوطنية، هناك تأكيد  
مستكرر من القوى الكردية على  
الارتباط بمصريا بحرب العراق،  
ومن وراءهم بحرب العالم العربي  
وعموما، ومن تأملية لقري هناك  
تقهم قوي من جانب القوى العربية  
لحقاق الاكراه، ومثل ذلك يقال عن  
التجاوب في المفاسر بين السنة  
والشيعة.

ما زالت المعارضة العراقية  
متشوشة ومتجزأة، هذه طبعيا  
لحسن حظ صدام حسين، ولكن  
تشرلها هذا لا يعكس في الواقع  
حقيقة وحدة الشعب العراقي  
الحالية. هناك ما يشبه الانحياز  
على ضرورة التخلص من النظام  
الحالي.

لقد الفتزت الانتفاضة العراقية  
شئنا الاخطاء، ولكنها عبرت عن  
وحدة للطامح الشعبية في التخلص  
من هذا النظام، جاءت وحدة الصف  
من وجود العدو المشترك: صدام  
حسين.

هذا جزء واحد واضح من  
الدرس، الجزء الثاني هو ان زوال  
العدو يفتح البوابات لشتى  
التفجعات، هذا هو الدرس الذي  
تواجهه القوى المعارضة للنظام  
الحالي، المؤسف انها حتى الآن لم  
تتوصل الى ذلك القدر الأدنى من  
الاتفاق والاتسجام.

قبل انهم اتفقوا في كركستان  
على تشكيل قيادة ثلاثية من كرد  
وسني عربي وشيعي عربي، هذا  
ليس اتفاقا وانما هو اختلاف، انه  
تقسيم للبلاد وامتراف بانتقاسها.  
وجلسوا في لندن مؤخرا ليجتسوا  
اقتسام السلطة ونسبة تمثيل كل  
فة على الطريقة اللبنانية القديمة  
التي عرفنا اين انت لبنان، اين هي

الاحزاب للاركانية في رص الجبهة  
الداخلية والوحدة الوطنية لنيل  
السلام في فترة ما بعد الحرب  
العالية الثانية بزوال الخطر  
الشيوعي وتراجع الاضراب  
للاركانية الآن، ظهرت التفتقات  
الداخلية، يظهر مثال على ذلك  
انبعاث الحركات العنصرية والنازية  
واليمينية المتطرفة في الدول الغربية  
حاليا.

ويمكن ان نقول نفس الشيء  
بالنسبة للاتحاد السوفيتي سابقا  
ويعيش العدو الاميريكي،  
كسائر الحكام افكتاتوريين،  
عند صدام حسين الى التأكيد  
باستمرار على وجود «الاعداء»  
وهو الغامرين في أي كلمة يلقيها.  
وطبعيا يحتاج الكلام بين السنة  
والفنية الى الدعم بشيء من الفعل،  
ورائنا يقوم بذلك في مهاجمة ايران  
والكويت على المستوى الخارجي  
ويشوق زمرات من المواطنين كلسا  
شعير الحاجة الى دعم القول  
بالعمل على المستوى الداخلي.

بيد ان سلوكه هذا انقلب  
انقلابا متامورفوسيا من حيث لم  
يشعر ولم يتوقع، لقد ساهم صدام  
حسين في تهليل الوحدة الوطنية  
وعصمها لا يخلق عدو للشعب  
باسلوب الغش والخداع وانما  
بتعمله هو شخصيا الى ذلك العدو  
للشعب بصورة عملية موضوعية  
ويدون ادراك منه.

لقد كنت اقرا وناق «الميثاق  
الوطني» لأحد مؤتمرات المعارضة  
العراقية (وما اكثرها مع الاسب).







المصدر : صحيفة الكويت

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ :

٢٢ تموز ١٩٩٢

## نقطة تعادل

### الاعلام الذي نريد...!!



بقلم : خالد عبداللطيف

نصاب بضيقه نفسية هنما  
فتح التلفزيون لنشاهد برامج  
النظام العراقي نحل علينا من خلال  
شاشات تلفزيوناتنا لثيت سمومها  
واكاثيها وادعائها وقد بدا مدى  
وضوحها حتى اعتقدنا انها ثيت من  
داخل البلاد!!

تصالح بكل هشة واستغراب  
ما هو ياترى السبب وراء عدم  
وصول بنا للخارج في الوقت الذي  
تستقبل فيه البث التلفزيوني  
الصدامي بكل وضوح!!

هل ياترى نقصنا الامكانيات؟ ام  
انها مسألة ليست من اولويات  
المسؤولين في الاعلام والتلفزيون  
على وجه الخصوص؟

نحن نعلم اننا لسنا بالول من  
يتطرق لهذا الموضوع ولن نكون  
آخريهم انما كما يقال لقد طلع

الكيل وسلمنا الاذل التي يبيعها لكتسويلين عن جهاز التلفزيون، فقد  
مضى على التحري مايقرب من سنتين والاسباب كما هي.

ان القضية اكبر واعظم من التقاط أو وصول بث من عدمه، انها  
قضية سياسية واستراتيجية اعلامية مفقودة، فالنظام العراقي  
مستمر بشن الهجمات ونشر الاكاذيب من خلال العديد من ابواقه  
وقدواته الاعلامية في الداخل والخارج مستخدماً كل ما اوتي من قوة  
ونحن للأسف لا تحرك ساكناً!!

فعلى الرغم من كذا تمتلك الامكانيات المادية والبشرية بالاضافة  
الى اننا اصحاب حق الا انه من الحزن والمخجل عدم وجود تلك  
السياسة والخطوة الاعلامية التي تستغل وتتبنى تلك الامكانيات  
والمواصل وتوظفها لغرض دحض تلك الادعاءات ونشر الحقائق  
وايصالها للعالم اجمع.

نقول هذا الكلام ووزارة الاعلام يقودها اليوم شخص لم يكن يبعد  
عن الساحة الاعلامية، فقد كان له دور اعلامي بارز ابان الغزو  
البربري بالاضافة الى دوره الدبلوماسي والسياسي.

وزير اعلامنا اليوم وسفيرنا في الولايات المتحدة سابقاً الاخ/ سمود  
الصباح لانك امسك مهمة شاقة وحمل ثقل ونحن على قناعة  
وايمان من انك تصل الكثير من الافكار والطموحات الكفيلة  
بالتفويض باعلامنا والارتفاع به الى مصاف اعلام الدول المتقدمة.  
الطوبى من وزير اعلامنا الجديد العمل على ان يكون لنا تواجد  
اعلامي كثيف في جميع انحاء العالم من خلال الاهتمام بتطوير  
المكتبات الاعلامية الموجودة في سفاراتنا في الخارج وتطعيمها  
بالعناصر الشابة ذات الكفاءة والفائرية على العمل والمطاء.

ان الاعلام الذي نريد هو ذلك الاعلام القائم على الموضوعية  
والمصداقية في الطرح والانتشار المبرور والتواجد المستمر في جميع  
المحافل الدولية.

ايضاً وليس آخراً، تتناول خبراً بوزير اعلامنا الجديد ونقل اعانك  
الله على حمل المسؤولية، ووفقك لما فيه تحقيق لطموحات والاهداف،  
وحتى نصل الى ذلك اليوم سوف تكون اعيننا ملزمها الامس والفرق  
لتحقيق ولو جزء بسيط من طموحاتنا والتي ان نتحقق الا في ظل  
وجود النية الصادقة والمزمز الاكيد على العمل والاجتهاد.. وسامحونا..





المصدر : الشرق الأوسط (اللدنية)

النشر والتخديمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠١٢ ١٩٩٢

### مستقبل العراق يحدده شعبه

الذي زيارته الأخيرة لإسلام آباد وطهران، أثار رئيس وزراء العراق، وياكتر من مرة، السؤال التالي: من هو المسؤول عن العراق؟ والسؤال مهم بالنسبة لأن المستقبل والاستقرار في المنطقة كلها.

والجواب الذي يقدمه بيشيريل، أي عقد مؤتمر القيمي للتعامل مع الوضع انشويش في شمال العراق، قد يكون الجواب الأفضل على هذا التساؤل، وأد لا يكون كذلك، لكن السؤال الذي أثاره يستحق القمحص خلال السنتين الماضيتين، تدهورت باستمرار سلطة الحكومة المركزية في بغداد، ورغم سلطة من القمع الاسوي، لقد الرئيس صدام حسين السيطرة على ما لا يقل عن ٢٠ في المائة من أراضي العراق، وفي المناطق التي ما زال يحكمها يعتمد استمرار سيطرته على مزيج من الرهاب وعمليات السوق السوداء والرشاوى الشخمة لخاصية.

هناك ما لا يقل عن ١ ملايين عراقي، من مجموع ١٧ مليوناً قبل احتلال الكويت، لا يخضعون لسلطة صدام حسين يتوزعون الآن ما بين لاجئين في البلدان المجاورة ومقيمين في «الحلأ الأمن، الكروي أو يحمون حياة تهمسة في الأموار ضمن منطقة حظر الطيران، الذي فرض قبل وقت قريب.

ويعيش الـ ١٣ مليوناً الآخرون في حالة ترهب يتخللها الرهاب. والقضاء العراق، الذي أضغطه عقداً من السيطرة المركزية ومن ثم دمرته حربان، يزداد تدهوراً. ونسبة البطالة في صفوف القادرين على العمل لا تقل عن ٤٠ في المائة وزادت معدلات التخلف على ٥٠٠ في المائة سنوياً، حسب تقديرات المجموعة الأوروبية.

ولا يتألق إذا قلنا أن استمرار الوضع كما هو عليه سيجعل من العراق تلقياً أسوء، مهدد بامتصاص جيرانه في أزمات طويلة. وتزعم كل من تركيا وإيران أن الجزء الختفي في يد صدام من العراق، يستخدم قاعدة الاعتداءات اراهبية، عليها.

يجب أن يحل مستقبل العراق مواقع الصدارة لدى التفكير في أي نظام للسلام والأمن في المنطقة. ويجب أن يضمن ذلك المستقبل وحدة العراق العراقي واستقلال العراق كنولة موحدة.

ويجب أن يترك الجميع، ومنذ البداية، أن أية قوة خارجية لا تستطيع أن تكتب سيناريو مستقبل العراق. فالمهمة من اختصاص الشعب العراقي نفسه، وعلى العراقيين أن يقوموا بالقيادة قبل أن يأتيهم دعم قوى المنطقة.

«الشرق الأوسط»







## ماذا تبقى لصدام؟

■ ماذا يبقى لحكم، كالحكم العراقي، حين يفقد هيئته، بحسب ما نريد تقارير صحافية ومعلومات شخصية متزايدة مصدرها بغداد؟  
فصدام حسين من دون هيبة، أي من دون قوة، هو شيء يصعب تحييه كما يصعب إحياء معناه. ولا تفعل غير تكرار المعروف جيداً حين نقول أن الحاكم العراقي إنما حكم بالقوة الخفية وحدها، وعلى مرتكزاتها أنشأ جمهوريته، «جمهورية الخوف» الشهيرة.

مع تلك سرقات هذه القوة، في وقت سابق على الحرب وبالأخص في السبعينات حين كان صدام نائباً للرئيس، ما يمنحها بالدم والقناعة. وتمثل ذلك بالعائدات المالية الهائلة التي أمكن بها إسكات قطاعات اجتماعية عريضة طوال سنوات.

هذا أيضاً بات من اللغز البعيد، إذ على إثر للتبديد الذي أحدثته حرب صدام الأولى مع إيران، ألت الحرب الثانية ونحوها إلى تدرج مائل في قيمة الدينار العراقي وارتفاع خرافهم في أسعار السلع.

القوة الضعيفة ضعفت كثيراً، والقوة الاقتصادية والمالية انهارت، وذلك بعد هزيمة عسكرية مدوية. ومع ذلك لا يزال صدام يحكم سعيداً.

تقوينا هذا التجربة، مرة أخرى، إلى تجديد الانتباه إلى التوسيع المجتمعي للعراق وإسائر البلدان التي تشبهه في ذلك، فمصدر القوة الأخير هو بعد طرح كل حساب، عصبية العراق الأوسط وهو الأرض والقاعدة التظيميتان للسلطة المركزية.

فهذه الرقعة هي التي يلبس بها إمداد الحكم بالحياة، مرة خوفاً من الأكراد غير العرب في الشمال، ومرة خوفاً من العرب غير السنة في الجنوب. ويقتصد النفاق من هذا المتراكم الأخير لا يقتصد صدام في تخويف «أهله» و«ريمه» مما ينويه الآخرون في ما لو كتب لهم أن يطرحوا السلطة.

ففي هذا السياق، مثلاً، تتفرج الحملة على الفيدرالية التي طرحها البرلمان الكردي وباركتها المعارضة العراقية أخيراً. وفي السياق نفسه تصب محاولات بريئة أو ساذجة تصور الفيدرالية تقسيماً وتجزئاً للبلد، كما لو كان بلداً كسويسرا أو كالأليات للتحفة، بلداً مقسماً.

بيد أن هذا كله لا يعطي المصارفين، وبالأخص منهم أهل الجنوب، من ضرورة طاعة الكلمة السنية العربية إلى حالها ومستقبلها، وإلى أنه ليس من الوارد إطلاقاً إنشاء وضع مذهبي، أو الانجرار في موجة ثار مدمرة، أو التاحة للفرص لأطراف في الجوار الاقليمي.

ويقدر ما تكون الطغاة جدياً وسهل فصل صدام حسين عن ورقته الأخيرة

أو متراسه الأخير.

حازم صافيّة





## هل صدام بسمارك العرب؟

بقلم: غازي الجاسم

اصعب العناكب التي واجهنا بها بعض انصاف المثقفين... هي الصاق تهمة البسماركية بصدام حسين... وإن احتلال الكويت هو جزء من عملية توحيدية جبارة يقوم بها بطل «البوابة الشرقية» فارس الأمة العربية...

وبطبيعة الحال فإن ذلك ليس جهلاً بخصائص التاريخ والجغرافيا وعدم فهم طبيعة اوضاع ألمانيا عن نشوء «بروسيا» وقيام «روسيا» القوة الأوروبية الجديدة في التوازن الدولي آنذاك... علاوة على جيوش الامبراطورية الرومانية المقدسة الجرارة التي كانت تسيطر على الامارات الألمانية وتمتص الاقارب وتعين حكاماً لهذه الامارات والمقاطعات.

لقد نشأت بروسيا بين مملكة بولندا وجيوش فرنسا وامبراطور النمسا والجيوش السويدي الجرار... هذه الجيوش التي تقاطعت على ارض ألمانيا لعشرات السنين وخاضت عشرينات الحروب المدمرة... وداست الارض الألمانية وخربت المدن والقرى... ونهبت وسلبت خاصة تلك المناطق البروستانية - اللوثرية في شمال ألمانيا.

وسط أهوال الحرب ووفق اراضي ألمانيا التي دُمست وكان لا صاحب لها، تقاطعت تلك الجيوش رداً من الزمن... وتلك الدولة الصغيرة التي أسماها «براندنبورغ» تتطلع الى بناء جيش صغير لكن بقوة نارية عالية والتدريب ليصبح في المستقبل جيش بروسيا... الذي تمكن بعد بضعة سنوات من هزيمة جيوش

الامبراطورية الرومانية المقدسة وهزيمة الجيش السويدي... والروسي... وتوحيد ألمانيا وتحويلها الى قوة جبارة وسط القارة الأوروبية لتضد من البلطيق وحتى جبال الألب. فحين انيا السادة انصاف المثقفين، يكمن رجة المفاخرة بين صدام حسين وبسمارك وارت التقاليد العنصرية البروسية وموحد ألمانيا في مواجهة جيوش أربعة امبراطوريات. علاوة... فلقد كانت الجماهير الألمانية تهفو لليوم الذي يصل فيه جيش بروسيا لتحريرها من قبضة جيوش الامبراطورية... ومن الاضطهاد الديني الكاثوليكي الموجه ضد انصار اللوثرية التي طُبعت أوروبا بمعظمها بطابعها. فلم يتقدم بسمارك مبتدأً أو ناهياً وحارفاً لأرض ألمانيا... بل خلعس ألمانيا من عذابات «الأسر» الامبراطورية الذي استطاع مئات السنين... وخلص ألمانيا من حكامها التابعين لفيينا ليصبح القرار الألماني في عاصمة «الهوهنزرن» برلين عاصمة ألمانيا الموحدة. ان للتاريخ دروساً وعبراً يجب قراءتها بتمعن ولا فإن قلب المثقفين يحول للضموض وقطاع الطرق الى قديمسين... وشهداء... رحم الله أمة تقرا وتقرأ وتعرف تاريخها وتلم مصيبة، وقلب المثقفين والياسا لوبساً اصفر أو اكبر منها هو قمة المصائب.







## صدام حسين يرتكب خطأ جديداً بالرهان على تغيير استراتيجي في السياسة الأميركية

” محمد صادق كتب من واشنطن عن رد الفعل العراقي الإيجابي بطون كلينتون في الانتخابات الأميركية. ويقول أن الرئيس العراقي سيرتكب خطأ جديداً في مرافقته على الرئيس اليميني كلينتون في أنه سيكون مختلفاً عن سلفه.“

“





بأن إدارة كلينتون ستكون أكثر حزمًا وتشددًا مع الرئيس العراقي. وقالوا: أن الرئيس العراقي باعتقاده أو أماله بأن صفحة جديدة، ستفتح بين واشنطن وبغداد، يؤكد من جديد خطأ تقديراته وحساباته. ويؤكد ذلك تصريحات كلينتون التي شدد فيها على حتمية أن يمثل النظام العراقي لكافة ما نصت عليه قرارات الأمم المتحدة، وأن العقوبات الاقتصادية إن ترفع من العراق ما لم يتم تحقيق ذلك.

ويضاف إلى ما سبق، حملة الانتقادات العنيفة التي شنّها كلينتون أثناء الحملة الانتخابية ضد الرئيس بوش، واتهمه فيها بأنه لم ينجز الأهداف من عاصفة الصحراء والحرب في الخليج، والتركيز على القول: أنه وبعد كل ما قام به الرئيس بوش، فإن الرئيس العراقي لا يزال في السلطة، وفي هذا ما يكفي للاعتقاد بأن الإدارة الجديدة ورئيسها، لن تتراجع عن سياسة الإدارة السابقة، وقد كان كلينتون واضعًا في تصريحه الأربعاء للنمضي، الذي أعلن فيه عزمه الاستمرار في سياسة ومعالجة قضايا المنطقة، انطلاقًا من المبادئ والأسس التي قامت عليها سياسة إدارة الرئيس بوش، وبمضغنها تصنيروا للرئيس العراقي، وأن بصورة غير مباشرة.

تمارس الإدارة الجديدة في ضغط، مهما كان نوعه، على إسرائيل، ملقًا فلتات إدارة الرئيس بوش. ويؤكد اعتقادهم هذا - وأن ما من لدى اليوم يستطيع العزم يمدى صمته - التصريحات التي أدلى بها كلينتون أثناء حملته الانتخابية، وتصريحات فريق كبار المستشارين لسياسة الخارجية، فرغم ما يقال عن بعض التفسيرات والأهداف الانتخابية، التي كانت وراء تلك التصريحات والمواقف، فإن هناك مؤشرات تله على أن للعلاقات بين واشنطن وتل أبيب، لن تشهد ذلك التوتر، الذي كان قائمًا في ظل إدارة الرئيس بوش، وأن الإدارة الأميركية ستكون منسجمة إلى حد كبير جدًا مع الحكومة الإسرائيلية، علاوة على مخاوف عدد من الأوساط من احتمالات انزياح إدارة كلينتون في إسرائيل وسياساتها. إلا أن السؤال المطروح، ومنذ بدأ الحديث عن احتمالات فوز كلينتون بالرئاسة، تركّز على ما ستكون عليه سياسة إدارته تجاه النظام العراقي ورئيسه، الذي عبر عن إبنهائه بفوز كلينتون، أو بعبارة أكثر دقة بفسارة الرئيس بوش. من أحد من الخبراء والمستشارين الأميركيين السابقين للمنطقة الشرق الأوسط وقضاياها، إلا وأعرب عن اعتقاده

فسد إعلان نتائج انتخابات الرئاسة الأميركية الإزعاج للنمضي، عبر الثتان في منطقة الشرق الأوسط من الفرح والاحتجاج بفسارة الرئيس الأميركي جورج بوش الأولى كان أسبق شامير رئيس وزراء إسرائيل السابق، والثاني كان الرئيس العراقي صدام حسين.

لكنه إذا كانت لدى شامير وإسرائيل آمال يرجو تحقيقها من خسارة الرئيس بوش، وفوز الرئيس الأميركي المنتخب بيل كلينتون بالرئاسة، وهي آمال لها ما يبررها. فهل من آمال فعلاً يرجو الرئيس العراقي تحقيقها من فوز كلينتون؟ من الواضح أن شامير وغيره من المسؤولين الإسرائيليين السابقين والصالحين ومؤيدي إسرائيل في الولايات المتحدة، شعروا بالارتياح الكبير لفسارة بوش الرئاسة الأميركية لأنهم تخلصوا من والسياسة غير المتوازنة أو المتوازنة التي اتبعها الرئيس بوش ووزير خارجيته السابق جيمس بيكر، تجاه قضايا المنطقة عمومًا، وعملية السلام على وجه التحديد، ولأنهم من جهة أخرى، يعتقدون أن الرئيس المنتخب وعدد من كبار أعضاء فريق إدارته الذين سيختارهم خلال الفترة الانتقالية سيكونون متعاطفين مع إسرائيل وسياساتها، وأن





خطيس، وإن عليه «الكفة» من سياساته القمعية، ويهدين الهديتين للسياسة الخارجية الأميركية علاقة على أهدافها في الحفاظ على أمن المنطقة واستقرارها، وعدم السماح لأي مصدر يهددهما بالخطر، لا يوجد مجال أو هامش للمناورة لدى الرئيس العراقي وهو ما يجمع عليه العراقيون في واشنطن، وإن ثوابت الآراء وجهات النظر بخصوص الخطوط والاسس الأخرى التي ستقوم عليها السياسة الخارجية العراقية في عهد الرئيس المنتخب، بل يذهب البعض هنا في واشنطن إلى الاعتقاد أن الرئيس الجديد، قد يجد في أية محاولة قد يقوم عليها الرئيس العراقي للتهرب من تنفيذ قرارات الأمم المتحدة، أو تصديق المجتمع الدولي، قد يجد فيها فرصة مواتية، لاثبات مقولة على معاليم قضايا السياسة الخارجية التي يتعرض لانتقادات شديدة في مجالها، تصفه بعدم الخبرة والكفاءة ومعرفة الشؤون الخارجية، بالانضلة إلى أنه قد يجد في ذلك فرصة للتخفيف من حدة الضغوط والتحديت التي تواجهه على صعيد قضايا السياسة المحلية، والتي باتت منذ اليوم، و فريق مساعديه يدركون حجمها، ويحاولون التقليل من حجم التوقعات والانتاجات الكبيرة التي ينتظر الأميركيون أن يحققها الرئيس الجديد.

ومن هنا، فإنه وإن منح للثابتن في التوقعات والمراعات على السياسة الخارجية التي سيتبعها كيثتين في معالجة القضايا العالمية والاقليمية، فإن هناك أضافاً وإجمالاً، على أن الإدارة الجديدة في تعاملها مع الرئيس العراقي، والوضع في العراق والمنطقة، لن تختلف عن سياسة إدارة الرئيس بوش، بل ستكون أكثر حزماً وحسماً وتشدداً، وبالتالي فإن آمال الرئيس العراقي ليست في معطاه، وإن التعلق بتلك الأسس، سيؤكد مجدداً خطأ حساباته وتقديراته.

روسيا. ومن العوامل الأخرى التي تعزز ثوابت السياسة الأميركية، أن الرئيس العراقي بما أقدم عليه، أخرجه من نطاق الأسرة الدولية، التي تشقت قرارها بعدم السماح له بالعصبة إليها، وهي الأسرة الدولية، التي تقوم الولايات المتحدة بالندور الكبير فيها بغض النظر عن اسم الرئيس الأميركي وأدركته. وبالإضافة إلى ذلك، أن الرئيس العراقي، يرتكب خطأ جديداً في مرافقته على الرئيس الديمقراطي كيثتين، وأنه سيكون مختلفاً عن سلفه، مثملاً وأمن قبل اندلاع الحرب، على الأصوات التي كانت ترتفع في الكونغرس الذي كان ولا يزال الديمقراطيون يسيطرون عليه ونظاب، باستفاد الوقت حتى تعطي المقويات الاقتصادية النتيجة قبل الدخول في الحرب. إذ اعتقد الرئيس العراقي، أن الولايات المتحدة لن تدخل الحرب، بسبب تلك الأصوات في الكونغرس الذي عندما جاء وقت القرار الحاسم، أعلن تقييده للرئيس بوش وقراره استخدام القوة العسكرية. أما اليوم حيث البيت الأبيض والكونغرس في يد الديمقراطيين، فإن الرئيس الجديد لن يلاقي الصعوبات التي لاقاها الرئيس بوش، في تنفيذ ثوابت السياسة الأميركية تجاه المنطقة.

وهناك من الأسباب الأخرى، التي تؤكد خطأ الرئيس العراقي وإبتهاجه بخسارة الرئيس بوش، فإدارة الرئيس للفضية، ستمنح التزاماً وثباتاً على ميدادين من ميادين السياسة الخارجية الأميركية على صعيد العالم بأسره، والتي تلتزم بهما إدارة الرئيس بوش، وهما مبدأ احترام حقوق الإنسان، ومبدأ الديمقراطية للذات. يعتقد المسؤولون في إدارة الرئيس بوش، والرئيس المنتخب ومن سيفتحاره في فريق أدركته، أن الرئيس العراقي يتنكبهما بشكل

ثم هناك اعتقاد كثير من العراقيين في واشنطن وأوساطها، بل الرئيس العراقي يرتكب خطأ قاتلاً، إذا حاول استغلال الوضع الجديد، الذي ترتب على الانتصارات، مثل احتمالات إقدامه على التخلص من تنفيذ قرارات الأمم المتحدة، أو محاولات تغيير الوضع القائم في المناطق الآمنة الذي يوترق المسألة للسكان العراقيين في شمال العراق، وجنوب خط العرض ٣٣، ويرى هؤلاء، أن الرئيس المنتخب، إذا حاول استغلال الوضع الجديد، من إلقاء عدم خبرة كيثتين في قضايا السياسة الخارجية، أو استغلال الفترة الانتقالية، فإنه سيتلقى رداً حاسماً، انطلاقاً من عدة عوامل، منها: أن ثوابت السياسة الأميركية لا تتغير بتغير الرئيس، وإن منطقة الخليج تعتبر من أهم المناطق الاستراتيجية والحسوية في العالم، بالنسبة للمصالح الأميركية وأصابع شعوب دول المنطقة، بالإضافة إلى مصالح دول العالم الأخرى، ومن هنا فإنه لن يسمح لأي دولة أو جهة تحاول الاضلال بالأمن والاستقرار في المنطقة، ويعزز ذلك بؤانس السياسة الأميركية تجاه محاولات إيران بناء قوة عسكرية ضخمة تتجاوز إغراضها في الدفاع عن أمنها، وكانت رسالة واضحة من واشنطن تثبت قبل أيام، في بخول الغواصة الأميركية التي تحمل بالطاقة النووية، لأول مرة مياه الخليج، تحسباً للتطورات بعد تسلم إيران أولى الغواصات التي اشترتها من





## الملك والاخوان

بقلم: حسن عبدالله الصايغ \*

حاولت في وقت مضى وتحديدا في الأشهر السود من زمن الغزو والاحتلال العراقي البغيض للكويت أن افنم نفسي بالموقف المشؤوم للاخوان المسلمين في الأردن، إلا أن كل الساعات والأيام التي قضيتها مع عدد كبير منهم لم تجعل نفسي تستسيغهم أو يرفق قلبي لأشروحاتهم.

وكم أتلج صبري بل صدر الكثيرين ممن أعماهم السير في ركاب الأحرار دون وعي أن تناول الدكتور النائب اسماعيل الشطي في مقالة مطولة بالنقد الثقت من المواقف الأخوانية الأردنية بل العالمية منها ضد الكويت شعبا وعكسا.

استعيد الأيام واستذكر كلماتي لهم الملك سيمصف بكم بعدما ينتهي من استغلالكمه وبالألف كان الأصرار على السير في طريق الظلم وإنكار حق السلم لأخيه للسلم دينهم.

وقلت لهم حينها أن خروجكم في المظاهرات المطفوعة الثمن من المساجد والنفابات ستكون وبلا عليكم وكل وجه من وجوهكم وكلمة تقال مرصودة ومكتوبة في سجل الشهادة العظمى لدى نظامكم فلا تضربوا مع الظلم ولاتقلوا مع الخاسرين.

كان ما كان إذ سقط اثنان من تظاهروا وهتفوا ضد الكويت والشعب العربي المنتصر للحق وهما أول الفيت في طريق الانتفاض على الفريسة عسرة الاضطهاد. في وقت مضى وسهلة في زمن الضيافة. لم تستغرب الاتهام فالتهم أصلا جاهزة منذ أن رفع هؤلاء الاتفات الضيافة وتكرار الجميل ، جميل الاصحاب ورقاق الحرب الذين أمدوهم بالمال والتأييد سرا وعلاية تحت شتى للمسيات.

حان قطاف الرؤوس: رؤوس الذين ساروا على درب صدام حسين اغواهم وأوهمهم أن حكم الاسلام سيبدأ من بغداد وعلى يديه المغموسين في نهر دماء الشهداء من أبناء الكويت وغيرهم ممن مات في شيايب السجون.

حان القطاف بلا شماعة وعزاؤنا في ذلك اننا اوصيناكم في انفسهم قبل أن يفوضوا في أعماق الضيافة ولكن أعينهم عميت وحساباتهم من أموال الفقراء تضاعفت وسعوا إلى اكتناز السلاح لليوم الموعود حيث توعدوا انفسهم بالثول امام الناس مطاطني الرأس فكانت الضيافة العظمى تهتهم ونعاء الأبرياء من المسلمين والعرب الذين ظلموا على أيديهم قد اجيب.

وها هم بعد أن جعلهم الملك اضمحكة للاعلام الغربي والصهيوني يسقطون وأحدا تلو الآخر ويئاتهم التي يستجدون فيها لمليكم الذي طوعهم ليكونوا منبره حين شابت مذابر الحق عن مساجد عمان والزرقاء وسدان والسلط والجبل، وها هم اضمحكة لاعلامهم الذي دفعهم كما صدام اشتراهم ليتركوا حق الاصفاء والاشقاء في كارثة الخميس الأسود.

مثما خان الاخوان اخوانهم هاكم الحسين بنصب المشائق لهم والآتي اعظم لكم فنوقوا مثما فعلتم في الأيام السوداء ولن يكون المسلمون والعرب الشرفاء اسفين عليكم فالأمان والثقة بكم بعيدة كبعد الشمس عن القمر.

الملك والاخوان حوار كانت بدايته النصيحة من عندنا ونهايته قد تكون الأسمى والأصف وهل ينفع الأسف بعد ذلك؟

\* صحافي كويتي







المصدر : صوت الكويت

١٢ خلة ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ● بين الرفوف

### مؤامرة الصمت

سيمحو ضمير الشعب الفلسطيني ذات يوم، وسيحاسب نفسه وقبائمه ومخلفيه وكل الذين إنساقوا وراء أبواق القذافي العنوانية، وملأوا للاحتلال العراقي، وسيحاسب كل هؤلاء الذين تمرروا قضيتهم بصلطوا معها حياة ومستقبل عشرات الآلاف من الطلاب والمدرسين والمهندسين والأطباء والوظفين. هذه المواقف المشينة لم تفرسها الصهيونية أو الامبريالية أو الرجعية على الفلسطينيين، بل كان في مقدمة من تبنوا كيار رموز «المقاومة» وكبار «اعداء» الاستعمار والصهيونية والرجعية.

في مجموعة تالفة من المجلات، نشرها الأستاذ ابراهيم سعفة في جريدة «الآخبار» المصرية في شهر سبتمبر (أيلول) الماضي، عندما كان حماس الفلسطينيين في أوج الذرى خلف الغزاة، وعندما كان مثقفوهم يشتعلون في الوطن العربي وفي أوروبا والولايات المتحدة، وعندما كانوا يحاولون إبطال كل عصاة وحصاة في عجلة التفتيد الدولي لقضية تحرير الكويت، كتب الأستاذ سعفة يحذر من أن الفلسطينيين على وشك أن يكرروا في الكويت الأخطاء البشعة نفسها، التي ارتكبوها في الأردن ولبنان.

وقال: اننا لن نقبلنا بعض مبرراتهم هناك ومن المستحيل أن يقبل منهم مبرر واحد لجريمتهم الكبرى - الأكثر بشاعة - في الكويت.. دولة مسألة أعصت للفلسطينيين ما لم تملأ لاية جنسية أخرى، عربية أو غير عربية.. دولة تركت للفلسطينيين أن يتحكموا في كل مصفاتج الحياة داخل الوزارات والمصالح الحكومية الكويتية.. اساقوا (أي مصري عام هذه الأيام من الكويت) (١٩٩٠/٨/٢٢) عن معاملة «الأشياء» الفلسطينية للمصريين هناك.. واساقوه أيضا عن التصاميم غير العادل التي كان الكويتيون يمتصونها للمصريين الفلسطينيين في الوقت الذي كانت لا يتسامحون في حقوة وسبيلة غير مقبولة.



بقلم: خليل حيدر

يتركها للمصري أو أي مقم اجنبي. ويضيف الكاتب أن مئات الآلاف من الفلسطينيين عاشوا في الكويت وكتبهم اسماحيها الاصليون، ونجحوا في إختراق كل مكان رسمي أو إعلامي أو شعبي لدخل الكويت.





المصدر: صحيفة الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٣٠٠ هـ / ١٩٧٩

وعندما جاء العدو العراقي أصعب العالم بصفحة كبرى: «الشعوب العربية - من المحيط إلى الخليج - لم تستطع أن تجد مهرباً واحداً يمكنه الصمود أمام ما يجري به جريته الكبرى. الفلسطينيون وحدهم - من دون شعوب العرب كلها - كانوا يراهم بوصفهم وبهالوت للنصر الذين حققوا نكتاتهن العراقية الزعيم الفلسطيني عرفات - كان أول من طار إلى بغداد ليحتضن صدام، وشكته الواسعة تلهم بهجه بكل التشبهي والفرح والحقد. حل للفصح الذي لولاه لما امتلأت خزائنه، ولما عاش مئات الآلاف من شعبه حياة الأثراء في الكويت، ولما عاش مئات الآلاف غيرهم من شعبه في الأراضي المحتلة على الملايين من الدولارات التي تنفق عليهم سنوياً من أموالهم العاملين في الكويت».

ويقول الأستاذ سمعة أن هذا الموقف المؤيد لصدام لم يكن مقتصرًا على ياسر عرفات وحده، بل كان هو أيضاً موقفًا شعبياً فلسطينياً عارفاً في كل مكان: «هذه الطفولة لا بالألف ولا أغالي فيها، الطفولة واسعة لكل من يبحث عنها ولكل من سمع تملق أي فلسطيني جاس إلىه، أو قرأ أي تصريح صدر عن الفلسطينيين في القاهرة أو عمان أو الدمام أو بيروت أو تونس أو طرابلس أو الجزائر أو الرباط أو الخرطوم أو الرياض، كلهم مع صدام حسنة كلهم مع أمس بغداد، كلهم مع السطر العراقي للثام الكويت كلهم ضد «أثراء الكويت» وبالتالي دول الخليج». هل يمكن لأحد بعد هذا الموقف الأجراس، أن يدافع بكلمة واحدة عن التقصير الفلسطينية التي تسفها أصحابها نسياناً وشائدهم للفرق وتصنيفهم للاحتلال هل يترك أحد الشجاعة الآن ليبيد مجرد المظف على الحق الفلسطيني، وعلى الشعب الفلسطيني الذي عاش لأكثر من أربعين عاماً مشرداً.. بعد أن فاجأنا هذا الشعب بوقفه قفياً ومالياً مع جنود الاحتلال».

وتناول الكاتب في مقالات أخرى تأثير هذا الاحتلال الهجومي على مصير فكرة الوحدة العربية، «الذي حدث من عرب العراق ضد عرب الكويت بلغ من الوحشية درجة لم يبلغها الصهيونية في كل حروبهم ضد الأمة العربية».

وأحدث في مقال نشره في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي عن الدور الغريب

للكل حين في أزمة العدوان على الكويت: «لا أعرف لماذا ذكرت الآن - لحظة كتابة هذه السطور - كتاب ومؤامرة الصمت الذي صاغه جون ١٩٦٧. تذكرت دوره المرب في إندلاع هذه الحرب الذي أفرقت له مضامير وتصريحات في هذا الكتاب.. لقد إتهمك المؤلف صراحة بأنه كذب على علم بتفاصيل المخطط الإسرائيلي الأميركي لسمب الجيش المصري إلى حرب يمكن فيها القضاء على جمال عبد الناصر وعلى جيشه.. لك تحاول أن تتفهم الآن مع صديقك وحبيبك وطيفك صدام حسين للور نفسه الذي قمت به مع عواك وطيفك - في الوقت نفسه - جمال عبد الناصر قبل أيام معدودة من اندلاع حرب ٦ يونيو (حزيران) سنة ١٩٦٧».

الرئيس صدام.. والملك حسين.. من من الاثنين مصر صاحبه





المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٥ مارس ١٩٩١

## لحساب من ... تزيف الحقائق ؟ عرفات عرفات حول الفلسطينيين في الكويت .. تخالف الواقع

في حديث مع السيد ياسر عرفات نشرته مجلة المصور القاهرية ادعى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية أن حجم ما ارتكب في الكويت ضد الشعب الفلسطيني لم ترتكبه إسرائيل ضد الفلسطينيين في الأرض المحتلة وأن هناك ٢٥٠٠ قتيل و ١٣ ألف معتقل.

وهذا الكلام يتضمن قلبا للحقائق فالعالم كله يعرف تماما أن أبواب الكويت كانت مفتوحة أمام ممثل الصحافة وأجهزة الإعلام ولجان حقوق الإنسان منذ اللحظة الأولى لبدء التحرير بل أن الكويت قد ألغت الأحكام العرفية بعد أشهر ثلاثة من التحرير، وهو الأمر الذي لم يحدث في أي مكان في العالم من يغترب مثل ظروف العدوان العراقي الفاسد على دولة الكويت وفلحت الكويت أبوابها للجان تقصي الحقائق لتري بنفسها عدم صق ادعاءات ياسر عرفات وجماسته التي ظلوا يريدونها طوال فترة ما بعد تحرير الكويت.

وإذا كان ياسر عرفات يقول أن هناك ٢٥٠٠ قتيل في الكويت فانه يعرف انه لايقول الحقيقة فإذا كان هناك فلسطيني سقط قتلا على أرض الكويت فانه سقط شهيدا مع زميله الكويتي ضد البغي العراقي نعم لقد سقط على أرض الكويت شهداء فلسطينيين وقوا ضد الاحتلال وقلوا كلمة صق وحق فكانت أيدي البشر العراقية لهم بالرمح وأن ينسى الكويتيون موقف كل فلسطيني شريف رفض أن يتساق وراء أبو عمار ووقوفه مع طائفة العراق منذ البداية وأعلانه في ١٩٩١/١/٧ في وسط حشد كبير في بغداد أن منظمته سوف تلقى إلى جانب العراق

حتى يصل هو وطائفة بغداد إلى القدس معا بعد المعركة العظمى والكلمات هي نص حديث عرفات وإذا كان قد نسي فعلية أن يعود إلى ارتداف معلوماته.

ورغم كل مواقف عرفات ضد حكومة الكويت وشعبها مع طائفة بغداد فقد كانت الكويت دائما تفصل بين البداة عرفات وبين شعب فلسطين وقضية فلسطين، وقد كان ذلك جليا في أكثر من موقف سواء خلال المؤتمرات العلنية أو خلال زيارات المستوطنين الكويتيين لدول العالم المختلفة.

أن التزام الكويت بقضية الحق الفلسطيني لم يتزعزع أبدا رغم كل ما القترته البقيات الفلسطينية ومن تبعها ضد شعب الكويت.

وإذا كان ياسر عرفات يزعم أن بالكويت ١٣ ألف فلسطيني معتقل، فإن أبواب الكويت ليست مغلقة وقد زارها العديد من يهتمون بقضايا حقوق الإنسان، وعرفوا كم فريد قمتهم الجهات القضائية للحاكم المدنية لتعاونهم مع سلطات الاحتلال.

إننا لاستطيع إلا أن نقول لأبو عمار على الغراء .. وأهلا وبالصالحين الشرفاء فقط على أرض الكويت.





المصدر : **البرقية**

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## فتور في علاقات تونس والعراق « تعقيم » على زيارة وزير خارجية العراق لتونس

تونس - ١ ش. ١. يبدو ان العلاقات التونسية العراقية تمر بفترة من الفتور بسبب التزام تونس بتطبيق قرارات المظفر الدوبلي على العراق اذ لم يعلن فيه رسمي عن زيارة السيد أحمد حسين وزير خارجية العراق التي بدأت الاربعاء الماضي لتونس.

ولم تكن وسائل الاعلام شيئا عن اجتماع السيد العميد بن يحيى وزير الخارجية التونسي امس الاول مع الوزير العراقي وثجاعت ثمانا الموضوعات التي تمت مناقشتها خلاله وان كان المعتقد انها تركزت حول موضوعين هما الافراج عن الطائرات المدنية العراقية الاربع الموجودة في تونس منذ أزمة الخليج والثاني الافراج عن الاربعة العراقية المجددة في البوابة التونسية . وقد اوضحت امس صحيفة الحرية المطلقة باسم التجمع الدستوري الديمقراطي الحاكم في تونس ان العراق تقدم بطلب الى تونس يدعوهما فيه لاستئذان مجلس الامن لامادة الطائرات الاربع الى العراق مشيرة الى ان تونس قدمت فعلا بهذا الطلب الى مجلس الامن للحصول على هذه الموافقة وانها لا تزال بانتظار الرد لاتخاذ الاجراء اللازم .

ونشرت المصادر الصحفية ان الوزير العراقي يعمل رسالة شخصية من الرئيس العراقي صدام حسين للرئيس التونسي زين العابدين بن علي وترقت المصادر المطلقة ان تكون قضية الاسرى الكويتيين في العراق الذين يبلغون حوالي ٢٨٠٠ اسير من بين الموضوعات التي تتلخصها المناقشات بين وزيرى خارجية تونس والعراق . وكانت الحكومة الكويتية قد طلبت من الحكومات العربية وعدد من الدول الاوروبية بذل جهودها حتى يتم العراق بالافراج عن هؤلاء الاسرى .







## رغم تحفظات الجزائر وفلسطين والسودان اجماع شامل على مشروع القرار الكويتي

دكتور ابراهيم خياط :

كما يحل بشعبه من ويلات برفشه  
الاتصاح لقرارات الدولية وتجمعه  
ارادة شعبه وحقوق جيرانه.

ولكن الامر سمع بان الاسلام بحث  
على إقامة الحد على الظالم والمتجاوز  
لتحيد الشريعة الاسلامية. وقال انه لا  
يجوز المساواة بين المعتدي والمعتدى  
عليه وان القضاء تسمه اشهر بعد  
التصوير لا يبرر نسيان الجرائم  
والفظائع التي ارتكبت بحق الكويت  
والمنطقة وقال انه لا يمكن الدفاع عن  
النظام العراقي الذي استهان بهذا  
التحذير الاسلامي وماجم جميع  
الضاهرين فيه بما فهمه الولد  
الجزائري، وذلك بعبارات تنقل  
اللياقة ويحميه من روح الاسلام  
اشاد اعضاء الوفد الكويتي بمناخه  
الامر سمع الدبلوماسي وقال انه يصف  
معهم كفاءة وعادة الملكة السعودية  
موقف الاخيرة الصانعة والدافعة عن  
الحق ويعد كلمة الوفد السعودي طالب  
وفد السودان الكلمة ليدبر تحطه على  
القرار وعدم موافقة على ما ورد فيه.

اما الوفد الفلسطيني برئاسة رئيس  
الدائرة السياسية في منظمة التحرير  
خاروق الكنعاني، فحرص على عدم  
الدخول في موقف معارض مماثل  
للموقف السعودي وجادل لعتهاد  
الموقف الجزائري المنحط بطريقة غير  
مباشرة داعياً الى تليد اقترح الوفد  
الابراهيمى وتحويل البت للمشروع  
للضم من قبل الكويت على ان يتم في  
حال لم يحدث التحويل تعديل بعض  
فقرات القرار مودت توالى على الكلمة  
بعد ذلك الوفد الفلسطيني والتجويى  
والفاصي الذي اك على تسلمه الكامل  
مع موقف الكويت وانتقد للاختلاف  
بكلمة الوفد السوري قبل ان يتم الاعلان  
عن تبني القرار الاجماع باستثناء  
التنطد للطن السودان والحفظ البنى  
لكل من الجزائر والسطين. وبارتار هذا  
المشروع سمعده المجلس الوزري في  
جلسته الختامية لى رفع القرار للقة  
الاسلامية والتي تبدا يوم غد الاثنين  
لنراجه في مقراتها الختامية.

وبعالم لتليده مشيراً الى ان المشروع  
يعكس توافقاً مختلفاً في الرأي بين  
الشاركين ثم اعقبه وزير خارجية  
الجزائر الاخضر الابراهيمى الذي  
سعى في كلمته لعنه الخروج عن جو  
الاجماع القائم في المؤتمر محالاً في  
الوقت ذاته اشارة موضوع الحصار  
لمشعبه بعض بنود القرار. وبق ما  
ذكرته مصادر مطلعة في المجلس  
الوزري وقال الابراهيمى ان العدوان  
العراقي واحتلال الكويت وحرب الخليج  
التي تجمعهما كانت اكبر كارثة حلت  
بالامة الاسلامية من مصور طويلا.

وتابع يقول «اننا لا نونهي شعب  
الكويت بعونه السلام وصوبه الى  
ممارسة دوره المميز نعو الى ضرورة  
تطبيق العراق لقرارات مجلس الأمن  
التي سبق وأعلن موافقة عليها»  
وقال انه من الطبيعي تطبيق هذه  
القرارات وبخاصة ما يتعلق منها  
بموقف الكويت وعلى الاخص إعادة  
الأسرى والمحتجزين من ابائنا.

وحاول الابراهيمى التركيز على  
موضوع الحصار للفرض على العراق  
وابران ان الشعب العراقي هو الذي  
يقدر أساساً بالصبر وقال ان شعب  
العراق يبره من كل ما ارتكب ضد رام  
يكن مسؤولاً عما حدثه في لشارة الى  
العدوان العراقي على الكويت

ولكن اوساط المجلس ان الوزير  
الابراهيمى حاول التركيز على هذه  
النقطة والاستناد الى البعد الاتحادي  
في هذه المسألة لتميع مشروع القرار  
الكويتي واقتصر في هذا الصدد لتجليل  
البث في المشروع ان يمتنى بعه  
بصورة اكثر استغناء ومطالبا  
بوتعديل بعض فقراته المتعلقة بإدانة  
في تشديد الفصط عليه.

وقد رد وزير الخارجية السعودي  
الامر سمعده الفصيل على كلمة  
الابراهيمى مغدناً بعض ما ورد فيها  
من ضرورة التركيز على الجانب  
الاتحادي ونسيان ما يقوم به النظام  
العراقي بحق شعبه.

وقال ان النظام العراقي هو المسؤول

انتبت في ساعة مقلقة من مساء  
البت الاول مداوات اللجان الفرعية  
الثلاث، المنبذلة من مجلس وزراء  
خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي، في  
العاصمة السنغالية دكار، بتبني بعض  
مشاريع القرارات التي كانت تقام بها  
الوليد المشاركي وفي مقدمتها مشروع  
القرار الخاص بالكويت وقد بدأت  
الجلسات الصباحية عند الساعة  
العاشرة واستمرت مع توقف قصير عند  
الظهر حتى الخامسة والنصف للجنة  
السياسية وحتى العاشرة والنصف  
للجنة الاقتصادية من جهة واللجنة  
والاقتصادية والاسلامية من جهة ثانية.

وقد تراس نائب رئيس الوزراء وزير  
الخارجية الشيخ سالم صباح السالم  
في جلسة بعد ظهر امس المقلقة وقد  
الكويت المشاركون في اجتماعات اللجنة  
السياسية وتقدم بورقة عمل حازت على  
اجماع شامل لم يخذ عنه الا تحفظ  
جزائري وفلسطيني غير مباشرين  
وابداء الوفد السوداني مرملة لاحظته  
عليه وقد اقيمت اثناء الفصوي على  
مشروع القرار الكويتي كلمات تعالجب  
عليها وقد انكوت ومن لم المسغال  
فالجزائري فالمسوية فالسوداني  
فلسطيني وبمحا باكستان والونجر  
وناميبيا واندها بمسوية وبدا الشيخ  
سالم كلمته امام الوفود المشاركة  
بتوجيه الشكر لامين عام منظمة المؤتمر  
الاسلامي د. حامد العاريد على تفويده  
حول العدوان العراقي والثار واصفا  
الملكته بأنها «شاملة وموزنة» وقال  
لقد سمعت مجموعة من دول متحرك  
هذا في تقديم مشروع القرار الذي  
نقترحه اليوم خلال اجتماعاً  
التصديري في استنبول وتمكنا بعد  
نقاش طويل ومفصل من التوصل الى  
صيغة الصالحة. لذا وباسم الكويت  
نناشدكم التصديق والموافقة على  
القرار بعد تمتد وزير خارجية السودان  
صبيحو كا فاعلن ان على الوفود  
العاشرة اعتماد القرار دون نقاش





المصدر: صوت الكويت

٩ ديسمبر ١٩٩١

التاريخ:

للنشريات والخدمات الصحية والمعلومات

## ◀ مشروع قرار قيد المناقشة طرد العراق من الجامعة العربية

الكويت - عفنان اللوغاني:

الخطوة عبر قرار تدينه جامعة الدول العربية ويقضي بفرض عقوبات على أية دولة تخرج على الاجماع العربي وتقوم بالامتناع من شأنها الاساءة الى القضايا العربية وتهديد الأمن العربي، وهو الخطوات العربية، وأن هذه الخطوات تنطبق على النظام العراقي حالياً. وأضافت هذه المصادر أنه من ضمن العقوبات المقترحة تجريد عضوية العراق أو طرده من الجامعة، بالإضافة الى أنواع للقاطعة المعلقة. وأكدت المصادر أن ذلك سيكون بداية للنظام العربي الجديد المتماشى مع النظام العالمي الجديد.

بدأت الجامعة العربية ومناقشة مشروع قرار يقضي بطرد العراق من عضويتها، في ما إذا أصح للنظام العراقي على المحافظة في تنفيذ القرارات الصادرة عن مجلس الأمن التي أبدتها اغلبيية الدول الأعضاء في الجامعة.

وقالت مصادر سياسية عربية بأزمة له بصوت الكويت، أن دولة عربية لها وزنها السياسي والعسكري والاقتصادي تبنى الدعوة لتنفيذ هذه





المصدر: الأمم المتحدة

التاريخ: 11 ديسمبر 1991

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**أ فلسطين والأردن واليمن**  
**تؤيد العقوبات ضد العراق**  
دكتور - مشوية الاحرام - ن خطرة  
وصلت إليها تزيد من عزلة العراق  
العربية والدينية وألقت بالقمة الإسلامية  
السلمة المنظمة بدلكار على قرار يؤيد  
مواصلة فرض العقوبات الاقتصادية على  
العراق ويدين عدم التزامه بالقرارات





المصدر : الشرق الأوسط (الرياض)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ - ١٩٩٨

## حوار كويتي، عراقي على طاولة مغربية

الرياض : الشرق الأوسط من طه جبريل

خلال الجلسة الافتتاحية للجمعية العمومية لاتحاد وكالات الأنباء العربية التي عقدت في الرياض جرى للمرة الأولى حوار كويتي - عراقي، وكان طرفا الحوار برّجس حميد البرجس ونّيس الاتحاد، والمدير السابق لوكالة الأنباء الكويتية، وفريد أيار الأمين العام للاتحاد (وكالة الأنباء العراقية).

فقد جلس الرجلان إلى جدار بعضهما البعض في المنصة الرئيسية إلى جانب كل من عزيز حسمي وكيل وزارة الإعلام المغربية الذي افتتح المؤتمر، وعبد الجليل فنجيرو المدير العام لوكالة الأنباء المغربية، وصديق مميّز من الأعلام.

ولاحظ الذين تتبعوا وإذاع جلسة الافتتاح أن فريد أيار كان يمرر بعض الروايات الصغيرة إلى برّجس البرجس، وأحيانا يهس في أذنه حول المواضيع التي ستبحث.

والمفارقة أن سفير العراق فأغل شاعر والكويت عبد المصنّع سالم الهارون خفرا بدورهما الجلسة الافتتاحية رغم أنهما لم يتبادلا التّعايا أو المنيب.

وفي كلمة مقتضبة تحدث برّجس البرجس عن الظروف التي حالت دون عقد اجتماعات اتحاد وكالات الأنباء العربية وقال في هذا الصدد وبالقنصا: أنكم تعرفون السبب وتعرفون من هو مسببها.

والمشار عزيز حسمي في كلمته إلى أن الاجتماع ينعقد في ظروف عربية وبولوية جد طعنة، وقال أن ذلك يستدعي تكثيف الجهود من أجل تطوير أساليب الإعلام العربي لفخمة القضايا العربية ، ومواجهة الاستلاب الفكري والحضاري الذي تتعرض له دول الجنوب.

ونه حسمي بالدور الذي يضطلع به الاتحاد ، في التقريب بين الدول العربية .

على صعيد آخر تناول تقرير فريد أيار جملة من القضايا المتعلقة بتطبيق قرارات المؤتمر الـ ١٨ للاتحاد الذي عقد في صماء في فبراير (شباط) ١٩٩٠ والعلاقة بين الوكالات العربية والأوروبية، وبينها وبين مختلف الوكالات العالمية بما فيها الاسيوية والأفريقية وكذا ميثاق الشرف لوكالات الأنباء .

كما تطرق في تقريره إلى نشاطات الأمانة العامة للاتحاد بعد اجتماعها في مارس (آذار) الماضي وإلى الاتصالات التي أجرتها مع عدد من المؤسسات والهيئات الدبلوماسية.





تقارير

## نبذة: هل لا تحدث حرب عربية - عربية أخرى

كتب مصطفى عبد السلام

عقد المؤتمر السنوي الخامس لمركز البحوث والدراسات الاستراتيجية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية في الفترة من ١٤ - ١٦ ديسمبر ١٩٩١ تحت عنوان: «حتى لا تحدث حرب عربية - عربية أخرى من مبرور حرب الخليج».

أوضح المؤتمر أن حرب الخليج الأخيرة أظهرت وجود إزمات عديدة في العلاقات بين الدول العربية يمكن لها أن تقود وتؤدي لتفاعات عربية - عربية جديدة، وإن ظلت بالية في التجربة العربية..

وحاولت البحوث المقدمة إلى المؤتمر إلقاء الضوء على جلور الإزمات بين الدول العربية وسبل إضعافها حتى يتجنب الوطن العربي تكرار ما حدث في حرب الخليج الأخيرة.



• حضرت عبد الجيد

وتشملت البحوث إلى أن إمكانية قيام حرب عربية - عربية أخرى تتناول في ابتعادها عن الديمقراطية وحقوق الإنسان ومشكلة الجماعات العربية في صنع القرار الصليبي، كما تتناول في بقاء بعض نزاعات الحدود بين الدول العربية وتركها بلا حل.

ونقش المؤتمر أهم للتطورات التي إفرزها الفكر العربي بعد حرب الخليج الثانية على طريق

تصبح الأثر الصلبة لهذه الحرب واجتثاث جلورها ومعهم التقه الذاتي من جانب كل من التيارات السياسية الرئيسية في الوطن العربي وخاصة بين الإسلاميين والقوميين والماركسيين، ومحاولة إعادة ترتيب أوراقتهم مرة ثانية ومراجعة المواقف التي اتخذوها خلال حرب الخليج.

كما ناقش المؤتمر مشكل توسيع المشاركة السياسية في الدول العربية، ودعم الديمقراطية.

شارك في المؤتمر مجموعة كبيرة من الخبراء والباحثين المصريين والعرب ونخبة من المعلقين في مجال وزارة الخارجية، كما عقدت ثلاث جلسات لمخبرة مع الاستلا محمود أمين العالم، ود. حسن حنفي، ود. مصطفى القلي سكرتير الرئيس للمعلومات والتفتحة حول رؤية جديدة للخروج من حرب الخليج. ■





المصدر : الهيئة (الأنذنية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ ديسمبر ١٩٩١

## باريس : الملك حسين قلق من الوضع في العراق

□ باريس -  
من رجلة تلي الدين

■ صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية دانيال برتران أمس بأن المحادثات التي أجراها وزير الخارجية رولان دوما مع المسؤولين الإيرانيين لدى زيارته عمان الأسبوع الماضي تناولت ثلاثة مواضيع رئيسية هي معلمي السلام في الشرق الأوسط

والعلاقات الثنائية والوضع في العراق. ونقل عن الملك حسين قوله لدى استقباله دوما أن الوضع في العراق مثير للقلق وأن الوزير الفرنسي أشار إلى أن المشقة الرئيسية تكمن في ضرورة موافقة الجانب العراقي على القرارات الصادرة عن مجلس الأمن والتزامه هذه القرارات وخصوصاً القرار ٧٠٦ الذي نص على السماح ببيع كميات من النفط العراقي لتغطية

حاجات المواطنين من الأدوية والوقاية.

وأضافه أن عدم أخذ العراقيين بعينهم هذا القرار يعني أنهم يرغبون في معاقبة أنفسهم بأنفسهم. وعن محادثات السلام بين العراقيين العرب والإسرائيليين التي عقدت في واشنطن قال برتران إن الملك حسين يعتبر أن التحدث الذي أجرين ضلوع جداً وأن المفاوضات اصطلمت بالخلافات على صيغة تشكيل الوفد الإيراني - الفلسطيني.

وأشار برتران إلى أنه على رغم هذه الخلافات فإن الاتصالات بين الجانبين استمرت في واشنطن لمدة أسبوع والتقى على موعد لاحق لاستئناف المفاوضات مما يعني أن الجانبين يلتزمان نهج التفاوض. وأوضح أن الملك حسين أعرب عن أمله بأن تلعب أوروبا دوراً نشطاً في إطار المفاوضات المتحدة الأطراف التي يقترح أن تعقد في موسكو، طمأ أن عدم الاستقرار الاقتصادي في الاقتصاد السوياتي يهدد ذلك. وذكر أن الملك حسين يعتقد بأن





المصدر : الجزيرة (١٩٩١: ٢٤)

التاريخ : ٢٤ ديسمبر ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المفاوضات المتعددة الأطراف قد تساعد على تذكيل العمليات التي برزت خلال المفاوضات الثلاثية.  
ولنصار إلى أن التعامل الأجنبي إيدي أسفه لعدم ظهور أي تحسن جوهري في علاقات بلاده مع الدول العربية بعد التطور الذي طرأ على صعيد هذه العلاقات خلال حرب الخليج.  
وعن العلاقات الفرنسية - الإيطالية قال برنار أن هذه العلاقات تتميز بتفاوتها، وأن المحادثات التي أجريت في هذا الشأن شكلت فشلت بالنسبة إلى الجانب الفرنسي مناسبة للدعوة إلى تخصيص الأرض لحيث لكبر اللغة الفرنسية في المؤسسات التعليمية في البلاد.  
وسئل هل إن دوما وجه دعوة إلى تلك حسين لزيارة فرنسا فأجاب أن الملك نور مستور باريس، لأسباب إنسانية أولئك كلون الحادي (يتأير) للقبل وأنه ليس مستبعداً أن يرافها الملك خلال هذه الزيارة.





جلسات : سبيلته ، في مؤتمر الجامعة العربية بالجامعة الأمريكية

## انحاب الوفد العراقي .. وخلافت في

## وجهات النظر بين مصر وسوريا واليمن !!

جلساته السرية التي تركزت حول نزع أسلحة. التمار الخليل في الشرق الأوسط وقد تمتعته سورية وتونس ومشروع قرار قريري الشبي ببعضهما وحاولت بعض الوفود ممارسة الضغوط لاقناع باقي الأعضاء بمساندة تلك المشاريع وانقسام المجلس الى مجموعتين تزيد كل منهما مشروعاً مما تتركب عليه انسحاب بعض الوفود. وصل رأسها الوفد السعودي .

وكان المجلس « العربي » قد قدم جدول أعماله الى شقين الأول

يتناول في مسكاته مجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية وقد كان موضوع مؤتمر السلام هو محور المناقشات. أما الشق الثاني فهي مناقشات قدمت فيها أبحاث تونقت خلال جلسات المؤتمر وتناولت النظام الاقليمي العربي ومقارنته بالنظم الاقليمية الأخرى ومدى الاستقطاب الدولي. وتناول فياكل القرى على المستوى الاقليمي ومدى فعالية ميثاق جامعة الدول العربية وتأثيره على التفاعلات العربية - العربية والتجمعات الاقليمية وانزها على العمل العربي المشترك. والمنظور المستقبلي للنظام الاقليمي العربي بعد حرب الخليج والتغيرات الدولية الراهنة ومستقبل علاقة النظام العربي بدول الجوار الجغرافي.

يتناول على دور الجامعة العربية واجراءاتها.

**جلسات سبيلته !!**  
وكانت جامعة الدول العربية « النموذجية » قد بدأت جلساتها الرسمية بمناقشة جدول الأعمال حيث تم ادراج موضوع التهديدات الأمريكية لليبيا وحل السهل العراقي ادراج مناقشة المظلمة الاقتصادية عليها ولكنها لم تحصل على العدد الكافي من الأصوات لمساندة هذا الاقتراح ويبدأ محاولات الجوار للخلل لتراجعا مناقشة قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بالفاء قرارها السابق بمساواة الصهيونية بالعنصرية .. كما طالب أعضاء الوفدين السوري

اليمني بعدم اعطاء قضية نزع السلاح في الشرق الأوسط أهمية كبرى نظر للفرق الاسرائيلي في الكيف ومساندة الولايات المتحدة الأمريكية لها . إلا أن رئيس الوفد المصري والأردني نادا بتزعم السلاح كوسيلة لتحقيق لتوازن في المنطقة وقد انسحب الوفد العراقي على اثر رفض المجلس الوفود دقيقة حداد على ارواح الشهداء العراقيين بعد ما تخللت الجلسات الوفود دقيقة حدادا على ارواح شهداء الكويت وضحايا الكوارث الطبيعية في مصر إلا أن الوفد العراقي عاد مرة أخرى بعد أن قرر المجلس الوفود دقيقة حدادا من ارواح الشهداء العرب في جميع انحاء الوطن العربي . وكان المجلس قد استأنف

بعد أن شهد العالم للمضي انعقاد مؤتمر « نموذج جامعة الدول العربية الأول » الذي اقيم في الفترة من ١٢-٨ نوفمبر ١٩٩٠ بالجامعة الأمريكية بالقاهرة بهدف تدعيم فكرة التجميع الضبابي العربي ، لبناء تقابل القوى بين شباب العرب والعالم ، وتنمية الوعي السياسي بالمنطقة العربية ، فقد عدت منذ ايام جلسات المؤتمر النموذجي « الثاني » الذي افتتحه د. عصمت عبدالحميد الأمين العام لجامعة الدول العربية بكتمة قال فيها :

إن تحقيق التسوية الشاملة والعدالة في الشرق الأوسط يقتضي توفير شرطين : اولهما الوفاء بالتطلعات المشروعة للشعب الفلسطيني وثانيهما احترام مبدأ بقاءة وهو المبدأ القانوني للتعرف به عالميا إضافة الى كونه مبدأ اخلاقيا وحت كافة القوى الدولية المعنية بممارسة نفوذها لحدل اسرائيلي على التثبيد بمبادئه الضرورية الدواجة

واكد د. عبدالحميد بأن سيادة القانون الدولي كقيلة بان تحول الشرق الأوسط من مسرح للتوتر والصراع الى اقليم قادر على الاسهام بشكل وافر في بناء مسرح عالم جديد . وأضاف بأن الجامعة العربية هي البؤرة الفعلية للمصالح المشتركة للعالم العربي

كما أكد د. موناك ملكو نائب رئيس الجامعة الأمريكية بالقاهرة في كلمته أن الهدف من هذا المؤتمر الذي تستمر فيه ٢٨ من الجامعات العربية بإرسال وفودها لحضور هذا المؤتمر هو ثلاثة الغرض امل عدد أكبر من طلبة المنطقة لكي







المصدر : الجمهورية (الندوة)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ يولي ١٩٩٢

في افتتاح مؤتمر وزراء الداخلية العرب في تونس  
**الامير نايف يحمل على العدوان العراقي  
والقتال يحذر من عصابات الارهاب**









للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢ يناير

المصدر : صحيفة الكويت

## تقرير إحصائي

# صدام يرسل «قوته النووية» إلى الجزائر مكافأة على انحيازها له في احتلال الكويت

لندن، «صوت الكويت» - بدأ واضحا ان طرحات الجزائر لتبذل استغلالا لثقله لثقله لم تصبها اليوم التولية التي تحمية اعدام في الزلزال السامع قد كسفت صهيبة «صدام» تأييده البريطاني. اسن الشاب عن اسرار الصلابة للخدمة بين النظام العراقي والجزائر لتزويد شعبة من اليونان للعلم الطبيعي إلى الجزائر لتساعده ما سمي «الاول قلبه» دولة اسلامية، حيث اذاعه مصادر محلية من الحكومة الجزائرية إلى ان العراق تكن من إرسال أكثر من ١٠ ألفا من الجولان يوم السابهي إلى الجزائر قبل وصوله، رغم التوقيع الأولي للخدمة التي بغداد في مايو (أيار) الماضي، وأضافت المصادر ان العراق أرسل أيضا فريقا من العلماء للعمل في مناطق يستغل

ان يتاح كل ثلاث سنوات قتالين من حجم القتلة التي القيت على مدينة فافراكي اليابانية. وكانت هذه القصة قد أرسلت أولا إلى الأردن على من شاهدات كثيرة لم نقلت فيها بعد إلى الجزائر، ولكن ان الصين هي التي يست العمل النووي العراقي في ١٥ كم جنوبا، والذي حسب الطلوع سببا على الاتحاد اعتبارا من العام القل. وكانت صدور «العلم الاستخبارات التي التقطتها وكالة الاستخبارات المركزية قد كسفت في يناير (كانون الثاني) من العام الماضي ان الجزائر تهي مقاعلا لوربا بطلاة تبلغ ١٥ ميلارات ومساعدة من الصين، لذلك في مكان صحراوي جبهة اسمه «معي

العاصمة على سطح جبال الاناسيس والجزائر هي قبله العومري لوجده ذات المقرة أندرية التي تطلع بعد على إلتاق السد من اقتدار الأعظم النووية. وأوصفت «صنادي» تأييد «نابا» عن مصادر التام للخدمة في «صنادي» ان «الاصالات والعلاقات تلعبون عن كذا للسلطان العرفية في بغداد تتابع مديان تال تسحب للفرانكيز إلى الأردن ومن ثم إلى الجزائر بواسطة البحر. ويذكر المصادر ان صدام حسين يشرف مباشرة على عملية نقل اليونان إلى الجزائر تعويضا عن مديانها للسلطان للفرانكيز أثناء حرب الخليج.





المصدر : الأهرام

١١ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## اهداف زيارة عرفات لبغداد كما تصفها مصادر بالعراق

بغداد - وكالات الأنباء - ذكرت مصادر دبلوماسية في بغداد أمس ان الزيارة التي قام بها الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الى بغداد في صورة تبدو مفاجئة قد استهدفت فيما يبدو ازالة الشكوك التي لايرت أخيراً حول العلاقات بين العراق ومنظمة التحرير الفلسطينية .

وكان عرفات قد امضى في بغداد عدة ساعات يوم الأربعاء الماضي وكان يصحبه عبد الله حوراني ومحمود اسماعيل عضوا للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، وفور وصوله عقد عرفات اجتماعا مع طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي قبل ان يستقبله في المساء الرئيس العراقي صدام حسين .

وعقب المقابلة فادر عرفات بغداد دون ان يعلن شيئاً عما تناقلته محادثاته قبل ان يتحدث أمس مصادر في بغداد وصلت ياتها دبلوماسية عن ان الزيارة استهدفت ازالة الشكوك التي تحيط بعلاقات العراق ومنظمة التحرير الفلسطينية .

وقد اشارت هذه المصادر الى ان الشكوك خلقت في افق علاقات الطرفين بعد المحاولات التي قام بها عرفات - ولايزال يقوم بها - لتسعين علاقات المنظمة بدول التحالف العربي وحول الخليج .







المصدر: الحياة (الاسبوعية)

التاريخ: ١٥ جمادى الأولى ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## قد يعرض مبادرة لتخفيف الحظر المفروض على العراق الحسن الثاني يحضر قمة دول مجلس الأمن آخر الشهر

□ الرياض - من محمد الألهوب:

■ يبدأ الملك الحسن الثاني نهاية الشهر الجاري زيارة لتيسويجوك لحضور اجتماع قادة الدول الأعضاء في مجلس الأمن إذ أصبح المغرب عضواً في المجلس منذ بداية السنة. ومن المقرر أن يجتمع الحسن الثاني مع الرئيس جورج بوش وقادة آخرين وستكون زيارته أول مناسبة يلتقي خلالها الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران منذ تدهور العلاقات بين الرباط وباريس.

وتعتكف المصانع بأن للعامل المغربي سيكمل معه ملفات عربية وأفريقية عن النزاعات والقضايا الإقليمية. وفي مقدمها تطورات أزمة الشرق الأوسط باعتباره رئيس لجنة القدس اشماسة إلى الوضع في الصحراء الغربية ومحاولة تطوير الأزمة بين ليبيا وبعض الدول الغربية. والبحث في أوضاع منطقة المغرب العربي الشائكة بأحداث الجزائر.

وقد يكون إعلان العامل المغربي موعود زيارته إشارة موجبة إلى أطراف خارجية تريد استغلال الوضع في الجزائر لصالحها.

ولا تستبعد مصانع أن يبادر الحسن الثاني إلى طرح اقتراحات لتخفيف وطأة الحصار المفروض على

الشعب العراقي. وقال وزير الدولة المغربي السيد أحمد الطوي أمس: علم من كل الحروب بما فيها الحريان العليلان: بقاء البلدان المهزومة تحت الحصار (-) وبغضاً كانت هناك تفرقة بين القادة والمسؤولين وإذا كان صحيحاً أن العراق ملهم باجتماع الكويت وضمها فالصحيح أيضاً أنه عوقب بطريقة قاسية ولا ضرورة للاستمرار في تحميل الشعب العراقي خصوصاً الأطفال والمرضى مسؤولية أخطاء قائده.

وشرح الوزير قول العامل المغربي أن الحصار أصبح متجاوزاً، مشيداً على ضرورة «لا يكون هناك مفاسد» فالقول الذي هُزمت في الحرب العالمية الأخيرة لم يفرض عليها الحلفاء الانتصرون العقوبات ذاتها، بل على العكس قدموا لها المساعدات لجلاء اقتصاداتها مجدداً.

وكان وزير الخارجية العراقي السيد أحمد حسين السامرائي زار المغرب قبل شهرين وتمنى على الملك الحسن الثاني العمل من أجل تخفيف العقوبات الدولية المفروضة على العراق.

أما ذلك علم من مصانع ماثونة أن تصون مانتيل رئيس المؤتمر الوطني الإفريقي سيريل رانوب في ٢٠ كانون الثاني (يناير) الجاري في إطار جولة له تشمل أيضاً تونس وليبيا.





المصدر : **الحرق الاوط (الدنية)**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ - ١٧ - ١٩٩٢

**في ضوء نجاح اجتماعات مجلس وزراء الداخلية العرب**

**الدول العربية قطعت مرحلة طيبة**

**نحو إعادة بناء ما هدمته حرب الخليج**

” محمد علي القليوبي، يقول في تحليل له من تونس إن الدول العربية قطعت شوطاً لا بأس به من مسيرتها لإعادة بناء ما هدمته حرب الخليج. ويدلل على رأيه هذا بنجاح الاجتماعات الأخيرة بمجلس وزراء الداخلية العرب التي عقدت أخيراً في تونس.“





## المصدر : الشرق الأوسط (الثمنية)

### النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

١٦ - ٢٠١١

القرار من الاعتبارات السياسية والقرار إلى الموضوع من زاوية قانونية بحتة. وكانت الفسلفة أنه حتى بعض الدول المصروفة بموجبها للتقدم من العراق ولت في جانب القنصير الراوي في معركته القانونية. وأمكن لهذا الأخير بفضل ذلك الحصول على الاكثوية اللازمة (١٢ مقابل ٧ وامتناع دولة واحدة) للبقاء في منصبه عاما آخر. ومع ان التنازل التي اسفرت عنها اجتماعات الدبلوماسية العربية، لكي يعكس إعطاء حكم لذكر فلسطيني في شأن مسائل الاتصان العربي.

فمجلس وزراء الدبلوماسية العرب يعتبر اعطى سلطة لدية عربية. وهذا هو سر القوة الخاصة والمتمثلة التي تراه بها الامم المتحدة السياسية على اختلافها. كما ان رئيسه الصغير هو الامير نايف بن عبد العزيز وزير دبلوماسية المملكة العربية السعودية، وهو امر له ايضا دلالة واضحة في اي قرار ذي طابع سياسي يصدر عن المجلس. وكانت وجهة نظر بعض المراقبين السياسيين تقول ان اذا كانت الثقافة في محور اجتماعات واعتمادات وزراء لقريب والثقافة العرب وبالتالي فإن أمر اتعاهم ليس بالامر الصعب مأساسا بعيد في صلوم عن الجوانب السياسية المباشرة، فإن الأمر مختلف تماما بالنسبة لوزراء الدبلوماسية العرب. وهم للتعويض مباشرة بالامر. كما انهم يحكم كونهم وزراء سياسة، غايتهم في الامور السياسية ومشاركين بصورة فعالة في صنع القرار السياسي.

وقد كان لاسيا انه باستثناء بعض الوزراء الذين حتم عليهم خروجه الدبلوماسية عدم اشارة في اعمال المؤتمر التاسع لوزراء الدبلوماسية، كما هو حال وزراء الدبلوماسية الجزائري، الذي كان متضلعا في عملية الانتخاضات الليبية في البلاد، فإن سائر الوزراء الاسرى قد حضروا الى تونس للمشاركة في الاجتماعات ولتأكيد التعاون والتضيق الامميين بين الدول العربية. ومع ان العراق لم يتحمل بوزر دبلوماسية. وحسن الجهد، وهو ابن عم الرئيس صدام حسين، فإنه كان حارسا بديرا على المشاركة بشخص وزير آخر وهو عبد المل الكركي شبيب الكركي.

وقد اعتبر المراقبين السياسيين ان لقاء الوزراء على هذا الشكل هو إشارة ايجابية على ان اجراء المصفاة العربي عادت مسددا

الهم الحرية للمفوضات الثلاث المتكورة بالبقاء في تونس او بالانتقال بديرا الى القاهرة.

ولا كان هناك تباين في تحليل وتفسير شؤك الحكومة التونسية من أزمة الخليج. فقد سادت للثلاثة لدى المصدين بان رد الفعل النطقي من قبل بعض الدول العربية على هذا الموقف هو العمل على نيل كل المنظمات العربية من تونس، ولذلك اتجهت الاشارة نحو الهيئات المرجعية لهذه المنظمات باعتبارها صاحبة القرار الحاسم في الموضوع.

وقد ركزت الاتصان على منظمة «الاكسو» ومجلس وزراء الدبلوماسية العرب بالترتيب لاهميتها الخاصة من بين المنظمات العربية للتخصصية جميعا، وباعتبار ان اتصان اذاعات الدول العربية مسجوة الاتصانات كما ان جهازه الوطني يسهل للاداء ما يسهل في وضع غير قابل المنازعة. وكانت البداية مع وزراء الخارجية والثقافة والطوم الذين عقدوا اجتماعهم في اواخر شهر ديسمبر (كانون الأول) من العام الماضي في تونس وكان موضوع للفرع رأس قائمة الموضوعات الهامة الواردة على جدول الاعمال وتلاه من حيث الاهمية موضوع احتضان المدير العام للجديد للمنظمة.

وفي التماهي مع مدين الموضوعين كان الامر متروكا للاهتمام بالإجماع كان لصالح بلاد المغرب في تونس.

اما بالنسبة لخصب المدير العام فإنه على الرغم من أن الاجماع لم يكن هو السائد هذه المرة فإن النتيجة كانت بدموها ذات طابع متميز، فالدكتور مساح الرابي، العراقي الجنسية، والذي يشغل منصب المدير العام منذ ثلاث سنوات تسد بقطعة قانونية تتيح له البقاء في منصبه لمدة سنة اضافية. ولكنه جوية بمعارضة شديدة في ذلك من مصر التي كانت قد رشحت مديرا عاما جديدا للمنظمة. ولو تم التماهي مع الموضوع من خلال حرب الخليج وانراياتها لكنت النتيجة غير قابلة للتنازل بين مرشح مصري وآخر عراقي ولكن الذي حدث هو

لقد بات ممكنا القول ان الدول العربية قد قطعت شوطا لا يساوي به من مسيرتها لإعادة بناء ما عصفه حرب الخليج من جسر الود والتعاون في ما بينها.

هذه العبارة قالها مرجع تونسي بارز في مجلس خاص، تليقا على الاجراء التي خضعت على اجتماعات الدورة الاخيرة لمجلس وزراء الدبلوماسية العرب التي انعقدت مؤخرا في تونس، والتنازل التي توصلت اليها.

ولكن الموجه للكون كان حريصا على التأكيد وهو يرمي هذا الاجراء لتطور العلاقات العربية، بان الامر لا يزال يحتاج الى المزيد من العمل الجاد لكي يصبح في الامكان القول ان خيمة أزمة الخليج قد انتقلت بصورة نهائية.

والواقع ان مجلس وزراء الدبلوماسية العرب وقبلة اجتماع وزراء الخارجية والثقافة الذي انعقد في إطار للتنظمة العربية للترية والثقافة والطوم في تونس كان لهما هذه لدية طابع خاص، وكان الكثير من المراقبين ينتظر نتائجها الحكم ليس فقط على معنى النجاح الذي حققته للسماح المكثفة التي بدلت لتجارب أزمة الخليج، بل ايضا لمعرفة الخط الليتياني الذي ستمسبر عليه العلاقات العربية - العربية خلال الفترة المقبلة.

اقبل لتقارب أزمة الخليج بفترة وجيزة كان وزراء الخارجية العرب قد اتفقوا على عودة الى جامعة الدول العربية الى القاهرة مرة اخرى. وتونس مقرنا دائما للثلاث منظمات عربية في مجلس وزراء الدبلوماسية العرب والتنظمة العربية للترية والثقافة والطوم (الاكسو) واتصان اذاعات الدول العربية.

لكن أزمة الخليج انعكست على ذلك الاتفاق، بما افرزته من مواقف وتناقضات في الصف العربي، فكان القرار الذي اصدره مجلس جامعة الدول العربية في دورته الطارئة التي انعقدت في القاهرة في شهر سبتمبر (الاول) ١٩٩٠ والذي قضى بالامراع في عملية عودة الجامعة للعربية الى العاصمة المصرية، كما ترك (وهذا هو





## المصدر : القرن الرابع (القديم)

التاريخ : ١٦ سنة ١٩٩٧

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يشكل لنهج مؤتمر عربي انعقد منذ انفجار حرب الخليج حتى الآن، وأن ذلك لا بد أن يتعكس على مسيرة العمل العربي المشترك في المستقبل.

وفي اعتقاد هؤلاء المرابطين أن الاعمال التي كانت تحول دون حرية الحركة والتبادل بين الدول العربية قد أمكن إزالة الكثير منها. وأن بقاء القليل الباقى مقوقف على زوال بعض الاعتبارات والمواقف.

وبمع أن المرابطين المذكورين يعمرون هذه أسباب سلعت جميعها في تلجير معظم تلك الاعمال، فإنهم يركزون على الجهود والاتصالات المكثفة التي جرت في مستطها خلف الكواليس والتي كان لها فضل كبير في توضيح المواقف التي رافقت أزمة الخليج، ويتطرق المرابطين في هذا المجال إلى الدور الذي لعبته تونس على أكثر من صعيد، وخاصة ما يتعلق به دور الدولة الداخلية السيد عبد الله اللطال في تأمين اقتصاد الدولة الأساسية لجلس وزراء الداخلية العرب في ظل أجواء وفاقية، ويحدها الدعوة إلى التمسك الأمني بين الدول العربية بعد المصافحة التي احتضنتها أزمة الخليج. كما يتطرق هؤلاء إلى ما تميزت به رئاسة هذه الدولة المتصلة في الأمير نايف بن عبد العزيز من حكمة وبعد نظر وكفاءة عالية.

ولكن ورغم كل لجوء للتضاليل التي تصبى الآن بمستقبل التعاون والتضامن العربيين، فإن بعض الأوساط السياسية لا تزال على قناعة كاملة بأن هناك شروطاً لا بد من توافرها لكي يمكن الاطمئنان تماماً إلى عونة اليد إلى سابق عهده. وأول هذه الشروط هو حدوث تغييرات سياسية معينة تساعد على طي صفحة الماضي وتزليل خطر التهديد الأمني المستمر. وتعتبر هذه الأوساط أن بقاء هذه الدولة أو تلك خارج إطار التنسيق أو التعاون الفعلي بين الدول العربية يهمل هذا التنسيق أو التعاون ناقصاً ويهين بصحة السبيل إلى المسيرة العربية.

كما أن الأوساط المذكورة تعلق أهمية خاصة على النتائج التي ستعسر عنها للباحثات السليمة الجارية الآن في واشنطن لحل أزمة الشرق الأوسط برمتها، وتعتبر أن من شأن ذلك أن يتعكس بدوره على مستقبل للعمل العربي المشترك سواء بصورة سلبية أو إيجابية.

وهحال ذلك فإن التضاليل السائرة فيما في طريق الوثائق العربي له ما يبرره ولكن للتسلط يبقى بدوره مشروفاً.

إلى مكانتها.  
كما أن تونس بالذات وجدت فيه توكيدا لوجهة نظرها بأن ما يجمع العرب هو أقوى مما يفرقهم. وقد ورد هذا التأكيد التونسي في كلمة الرئيس زين العابدين بن علي الاقتصادية للمؤتمر والتي القها نيابة عنه وزير الدولة الداخلية السيد عبد الله اللطال حيث قال أنه مما يبعث على الارتياح أنه على قدر خطورة ما حدث خلال الأسبوعين للتأمين، ترسخت ثقافة لدى الجميع بأن ما يؤول بين دولنا وشعوبنا العربية أكبر وأقوى مما يفرق بينها، وأن وعينا ومسؤولياتنا في مجابهة تحديات أواخر هذا القرن قد أصبح اليوم أهم وأركد في ضوء الصولات المصرية التي يشهدها العالم.

وفي الكلمات التي تناقش الوزراء على القائما كان الحرس والحضا على ضرورة الاستناد من صفة الخليج لتحقيق تعاون أممي عربي على أسس سليمة وقد هجر الأمير نايف بن عبد العزيز، الرئيس الشفوي للمجلس وكذلك رئيس دولة التاسعة من هذا الأمر يقول: بأن السعودية قيادة وحكمة وشعباً تؤكد التزامها الكامل كما هو موافقها الثابت من كل القضايا التي تهم الأمة العربية والإسلامية بمد يدنا إلى كل من يشاركها الرغبة وصديق الدوايا بعمان أممي فاهل يخلق نشوينا ما نصبو إليه، منطقة من وعيها الكامل لمخائيق الصاغر وتحديات المستقبل وإشارات قادمة في زمن جديد تسعى فيه كل دول العالم ومجتمعاتها الإقليمية إلى تحقيق الحد الأقصى من المكسب لصالحها.

وكسان من اللات للنظر أن المملكة العربية السعودية بالذات هي التي طرحت موضوع للقر ليكون بصورة دائمة في تونس، وكانت الموافقة لجماعية كما كان عليه الحال في المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

وعندما جاء دور اختيار الأمين العام الجديد للمجلس كان الإجماع أيضاً يسند الترشيح السعودي الدكتور أحمد محمد عبد الله السالم. وكان لافتاً أن ممثل فلسطين السيد حكم بلساوي هو الذي طرح امر الموافقة بالإجماع على الدكتور السالم وبخلاف ما شهت سابقاً لاجتماعات وزراء أخرى سادت أجواء اجتماعات وزراء لوجهة أخرى سادت أجواء اجتماعات وزراء الداخلية مما لاج المجال أتم القرار جميع بنود جدول الأعمال بالإجماع مما حمل الكثير من المرابطين السياسيين على القول إن مؤتمر وزراء الداخلية العرب الأخير







المصدر : **الرفعة**

التاريخ : **١٩٩١**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الأردن يحاول نسيان «صدام حسين» اختفاء اسم وصور ديكتاتور العراق من الصحف والشوارع



الملك حسين



صدام حسين

حسين الذي ادى الحرب التي ترعيتها الولايات المتحدة بعد أن حاول وفشل في إقناع صدام بالانسحاب من الكويت لم يتحدث إلى الرئيس العراقي منذ أكثر من عام. وبعد أن أطلق ملكات من الأيرانيين اسم صدام في أطفالهم خلال الحرب فإن اسمه لا يذكر الآن بذكر في الصحف. وقد انشغل الملك حسين بأسس لرب الصدع

في العلاقات مع واشنطن والدول العربية التي انضمت إلى التحالف المضاعف لصدام والتي كانت في وقت من الاوقات الملك الرئيس للمساعدات إلى الأردن. وقال الملك حسين في مقابلة في الاونة الأخيرة: إن العراق جزء بالغ الأهمية من العالم العربي وأنه لا يتحدث في هذا الصدد عن افراد أو مجموعة في السلطة وإنما عن الشعب العراقي.

ويبدو أن المسؤولين الأيرانيين ينتفضون للصدام لأن الأردن خرج من هذا الموقف دون أن يدمر سياسياً أو اقتصادياً. ورغم أن الأردن ما زال يعاني من ارتفاع معدل البطالة والمشاكل الاقتصادية الأخرى التي نتجت عن أزمة الخليج فقد أصبح موقفه بتأييد مبادرات السلام العربية - الإسرائيلية. وقال سيلموس: منذ عام كان الأيرانيون وكان الأردن سيخرج من ذلك في وضع أسوأ بكثير.

عنان - رويتر : أكد أمس تقرير لوكالة رويترز سعي الشعب الأردني بكافة طوائفه إلى نسيان الرئيس العراقي صدام حسين وحرب الخليج. في التقرير الأول لإندلاع عاصفة الصحراء. أشار التقرير إلى أن الأيرانيين منذ عام اعتقدوا بهجمات السفارة الأمريكية للقتيل بهجمات القوات المسلحة على العراق. واليوم تلق طوائع طويلة من الأيرانيين أمام نفس السفارة للحصول على تأشيرات لزيارة الولايات المتحدة في يد يسمى جاهدًا لنسيان حرب الخليج. وقد انشغل بالفعل اسم الرئيس العراقي صدام حسين من مفردات الأيرانيين بدءاً من الملك حسين

وحتى المواطن الأردني العادي. وصف صاحب متجر عمره ٣٦ عاماً من بين ٣٠٠,٠٠٠ أيراني مزحوا من الكويت بسبب لفتق العراقي والتعاطف الشعبي في الأردن لاحتل الكويت نزلح الحرب قتلاً : ملك دمرنا صدام. وأضاف : لقد لمحيت لكن بعد دخول الكويت دون سبب معقول فانه لم يثيق غير الدم والخراب.

وقد سمعت اسم الفلسطينيين بأن يلي صدام بوعده بتحرير وطنهم مع هزيمة الجيش العراقي التي تركت الفلسطينيين منهم بعد عام لا يزالون يحاولون إعادة بناء حياتهم من جديد.

وفي عمان لم يثيق غير بضعة ملصقات باعثة تحمل صور صدام في الشوارع التي شهدت العام الماضي مظاهرة احتجاج تأييداً للرئيس والشعب العراقي كانت منتهية حتى أنه تم حرق الأجانب من مغبة الخروج للشوارع والتمنيح عليهم

بالقمام في منازلهم. وقال مسؤول حكومي في تفسير للثقل من الاتصالات الرسمية مع العراق منذ الحرب التي بدأت منذ عام ١٩٩٠، أننا نحاول التمييز بين الشعب العراقي وزعيمه. ويقول مسؤولون إن الملك





# صدام في سلطة النسيان الأردنية

ويذكر أحد المستفيدين من الحكومة الأردنية ذلك بملء فيه مشيرين بحلول أن تلقى بين الشعب العربي واليهودية 11 ويذكر بعض المستفيدين أن الملك حسين لم يعطى الرئيس العراقي مثلًا أكثر من عام ومن المعروف أن الملك حسين قد أذن حرس الخلع الذي تزينها الأزياء اللطيفة بعد فعلها في ألق صدام حسين بالأمس.

لقد سلا عن ذلك ترحيب الصنف الأردني على تجاهل اسم صدام بعدما طالت مكثات من الأسماء الأردنية اسم صدام للمزيد الجود.

ويحاول ذلك حسين أن يبعد عن صدام في محاولة منه لتسليح الأوصاف مع وأقربان والدول العربية والتي تعد المصدر الرئيس للمعلومات الأردنية.



صدام حسين

□ عدنان - ويذكر في هذا الصدد يشهد الموقف الأردني تحولاً جذرياً في السياسة الخارجية الأردنية منذ عام مضى كان الأردنيون يعلقون أسلحة الأمريكية بالحجارة استجابة على هجوم القوات المختلفة على العراق. أما اليوم فيصطف العديد منهم أسماء أسلحة الأمريكية بعبان عليها لتأشير أن السلوك إلى الأراضي الأمريكية وكأنهم يحاربون نسيان حروب الخليج - حذف اسم الرئيس العراقي من قاموس حياتهم.

يقول أحد أصحاب الملات أنه كان يحب صدام ولكن عقب خروجه الكويت بسدين سبب اكتشف أن التوجهية الجديدة التي جعلها في القدر والسياسات بالذات له على المستوى الشخصي حيث قدمت السلطات الكويتية وخلفه من ثلاثين لوزي في ترحيبهم في ذلك السبب بسبب الولف الأردني المؤيد للعراق.

ولم تكن الأردن وحدها التي تعرضت من مزيج صدام فقد تصرفت أيضاً إسرائيل الفلسطينية التي زعم صدام حينها أنه قاتل على تطهيره وجود استمر الأرقام ونفس الكويت للعراق ولكن كحد في القليلين حالياً لرجال الدين من الفلسطينيين حالياً إيماناً بأنهم بعد عام من الحرب.

ولا المصنعة الأردنية على لم يبق من صدام إلا السور الباقية في الشوارع التي كانت تصنع وترسم





# عقيد سابق في الجيش ينضم للمعارضة في بغداد الجامعة ترفض ادراج الطلاب العراقي لرفع العقوبات

والشؤون  
محقق، لندن، موسكو،  
الكويت، رويترز

ثبتت ان التطوير الذي قدمه الرئيس  
برياس الكندي من غير ان  
(البرلمان) الماسي، والذي أكد فيه ان  
الشركات الاميركية لم تساهم مباشرة  
في القدرات العسكرية العراقية، كان  
تقريراً خاطئاً، ويظهر ذلك جلياً في  
بعض الشركات قدمت بأعلى دعم  
سلاحاً لبرامج الصواريخ العراقية بما  
فيها الصواريخ.

لجبت الجامعة العربية مسارات  
عراقية لتطويع القوات الاقتصادية  
الدولية برفعها ادراج الجيش ضمن  
جدول افعال لاحتواء دواء الاقتصاد  
والجانب العربي الذي بدأ اعماك جهنم  
في القاهرة في إطار المجلس  
الاقتصادي الاجماعي للتخفيف  
للجائحة.

ولم يتصور ان يكون بعض الشركات  
الاميركية ساهمت في مساعدة العراق  
على انتاج الصواريخ والاسلحة الثقيلة.  
في وقت تزايد ربح الدخل اراء، وتلك  
حالات الازالة والقتل الجماعي وانتهاك  
حقوق الانسان في العراق وانتهاك  
المسألة الحالية أثناء تصادم حركات  
المسيحيين الذين والعسكريين الباطنية  
شد معك وسدوا صين.

في واشنطن قال رئيس لجنة البنية  
البرية للامم المتحدة في الامم المتحدة  
التي لم تكن تكتفي في  
غيزن ان لدى اللجنة اية تكتيف في  
بعض الشركات الاميركية ساهمت في  
مساعدة العراق على انتاج الصواريخ.

وقال خبراء ان الآلة التي يمزجه  
في واشنطن قال رئيس لجنة البنية  
البرية للامم المتحدة في الامم المتحدة  
التي لم تكن تكتفي في  
غيزن ان لدى اللجنة اية تكتيف في  
بعض الشركات الاميركية ساهمت في  
مساعدة العراق على انتاج الصواريخ.

وقال خبراء ان الآلة التي يمزجه  
في واشنطن قال رئيس لجنة البنية  
البرية للامم المتحدة في الامم المتحدة  
التي لم تكن تكتفي في  
غيزن ان لدى اللجنة اية تكتيف في  
بعض الشركات الاميركية ساهمت في  
مساعدة العراق على انتاج الصواريخ.

وقال خبراء ان الآلة التي يمزجه  
في واشنطن قال رئيس لجنة البنية  
البرية للامم المتحدة في الامم المتحدة  
التي لم تكن تكتفي في  
غيزن ان لدى اللجنة اية تكتيف في  
بعض الشركات الاميركية ساهمت في  
مساعدة العراق على انتاج الصواريخ.

وقال خبراء ان الآلة التي يمزجه  
في واشنطن قال رئيس لجنة البنية  
البرية للامم المتحدة في الامم المتحدة  
التي لم تكن تكتفي في  
غيزن ان لدى اللجنة اية تكتيف في  
بعض الشركات الاميركية ساهمت في  
مساعدة العراق على انتاج الصواريخ.

وقال خبراء ان الآلة التي يمزجه  
في واشنطن قال رئيس لجنة البنية  
البرية للامم المتحدة في الامم المتحدة  
التي لم تكن تكتفي في  
غيزن ان لدى اللجنة اية تكتيف في  
بعض الشركات الاميركية ساهمت في  
مساعدة العراق على انتاج الصواريخ.

وقال خبراء ان الآلة التي يمزجه  
في واشنطن قال رئيس لجنة البنية  
البرية للامم المتحدة في الامم المتحدة  
التي لم تكن تكتفي في  
غيزن ان لدى اللجنة اية تكتيف في  
بعض الشركات الاميركية ساهمت في  
مساعدة العراق على انتاج الصواريخ.

وقال خبراء ان الآلة التي يمزجه  
في واشنطن قال رئيس لجنة البنية  
البرية للامم المتحدة في الامم المتحدة  
التي لم تكن تكتفي في  
غيزن ان لدى اللجنة اية تكتيف في  
بعض الشركات الاميركية ساهمت في  
مساعدة العراق على انتاج الصواريخ.

ومن التطور صديق تيسر لتجهيزات  
المعسكرين الذين لم يصدق مرفوع  
الصواريخ هذا.

من جهة ثانية وفي القاهرة رفضت  
الجامعة العربية باقتراح امثالها امس  
التي اجتمعت في اطار لجنة خبراء  
ادراج مسألة الطائرات الاقتصادية في  
جدول اعمال اجتماع وزراء اقتصاد  
وزيد الدول الأعضاء، تلي بيما اتصاله

الذي في القاهرة  
وقال خبراء ان الآلة التي يمزجه  
في واشنطن قال رئيس لجنة البنية  
البرية للامم المتحدة في الامم المتحدة  
التي لم تكن تكتفي في  
غيزن ان لدى اللجنة اية تكتيف في  
بعض الشركات الاميركية ساهمت في  
مساعدة العراق على انتاج الصواريخ.

وقال خبراء ان الآلة التي يمزجه  
في واشنطن قال رئيس لجنة البنية  
البرية للامم المتحدة في الامم المتحدة  
التي لم تكن تكتفي في  
غيزن ان لدى اللجنة اية تكتيف في  
بعض الشركات الاميركية ساهمت في  
مساعدة العراق على انتاج الصواريخ.

وقال خبراء ان الآلة التي يمزجه  
في واشنطن قال رئيس لجنة البنية  
البرية للامم المتحدة في الامم المتحدة  
التي لم تكن تكتفي في  
غيزن ان لدى اللجنة اية تكتيف في  
بعض الشركات الاميركية ساهمت في  
مساعدة العراق على انتاج الصواريخ.

وقال خبراء ان الآلة التي يمزجه  
في واشنطن قال رئيس لجنة البنية  
البرية للامم المتحدة في الامم المتحدة  
التي لم تكن تكتفي في  
غيزن ان لدى اللجنة اية تكتيف في  
بعض الشركات الاميركية ساهمت في  
مساعدة العراق على انتاج الصواريخ.

وقال خبراء ان الآلة التي يمزجه  
في واشنطن قال رئيس لجنة البنية  
البرية للامم المتحدة في الامم المتحدة  
التي لم تكن تكتفي في  
غيزن ان لدى اللجنة اية تكتيف في  
بعض الشركات الاميركية ساهمت في  
مساعدة العراق على انتاج الصواريخ.

وقال خبراء ان الآلة التي يمزجه  
في واشنطن قال رئيس لجنة البنية  
البرية للامم المتحدة في الامم المتحدة  
التي لم تكن تكتفي في  
غيزن ان لدى اللجنة اية تكتيف في  
بعض الشركات الاميركية ساهمت في  
مساعدة العراق على انتاج الصواريخ.

وقال خبراء ان الآلة التي يمزجه  
في واشنطن قال رئيس لجنة البنية  
البرية للامم المتحدة في الامم المتحدة  
التي لم تكن تكتفي في  
غيزن ان لدى اللجنة اية تكتيف في  
بعض الشركات الاميركية ساهمت في  
مساعدة العراق على انتاج الصواريخ.

وقال خبراء ان الآلة التي يمزجه  
في واشنطن قال رئيس لجنة البنية  
البرية للامم المتحدة في الامم المتحدة  
التي لم تكن تكتفي في  
غيزن ان لدى اللجنة اية تكتيف في  
بعض الشركات الاميركية ساهمت في  
مساعدة العراق على انتاج الصواريخ.

وقال خبراء ان الآلة التي يمزجه  
في واشنطن قال رئيس لجنة البنية  
البرية للامم المتحدة في الامم المتحدة  
التي لم تكن تكتفي في  
غيزن ان لدى اللجنة اية تكتيف في  
بعض الشركات الاميركية ساهمت في  
مساعدة العراق على انتاج الصواريخ.

في القضاء على هذه اللامية.  
واكتت المساعدة الدولية ان الاكراك  
يعود لتكليف وانتانتة ضمنية جديدة  
لجانب فيها قوات النظام من آخر مدن  
البحر.

لمر ذلك من طرف التلزيون السوري  
الذي عرفت تطورات من جهة، من  
البحراني الاسير الماسي، وتضمن  
شاهد على فيها رئيس وزراء النظام  
حسن المجيد وسيدونين آخرين على  
معدم عموه الزويدي وقدر الدفاع على

النظام بتعذيب المواطنين العراقيين على  
والثاني المساعدة ربح لعل واسمة  
لدى الاوساط الشعبية والاجتماعية  
والثالثة التي تحدث بتسايب النظام  
المرائي الهيمية.

ولمست مصير الكوكبة ان يرحل  
جديدة من أجهزة اعلام عالية ووراسلي  
صديق تيسر لتجهيزات  
الاصدوع الانساني لتطويع القوات  
البرية الاقتصادية لتطويع القوات  
البرية الاقتصادية لتطويع القوات

شدد التائب الثاني وقوات حركه المقاومة  
مجموعتين تائبين وقوات حركه المقاومة  
مجموعتين تائبين وقوات حركه المقاومة  
مجموعتين تائبين وقوات حركه المقاومة  
مجموعتين تائبين وقوات حركه المقاومة

مجموعتين تائبين وقوات حركه المقاومة  
مجموعتين تائبين وقوات حركه المقاومة  
مجموعتين تائبين وقوات حركه المقاومة  
مجموعتين تائبين وقوات حركه المقاومة  
مجموعتين تائبين وقوات حركه المقاومة

مجموعتين تائبين وقوات حركه المقاومة  
مجموعتين تائبين وقوات حركه المقاومة  
مجموعتين تائبين وقوات حركه المقاومة  
مجموعتين تائبين وقوات حركه المقاومة  
مجموعتين تائبين وقوات حركه المقاومة

مجموعتين تائبين وقوات حركه المقاومة  
مجموعتين تائبين وقوات حركه المقاومة  
مجموعتين تائبين وقوات حركه المقاومة  
مجموعتين تائبين وقوات حركه المقاومة  
مجموعتين تائبين وقوات حركه المقاومة

مجموعتين تائبين وقوات حركه المقاومة  
مجموعتين تائبين وقوات حركه المقاومة  
مجموعتين تائبين وقوات حركه المقاومة  
مجموعتين تائبين وقوات حركه المقاومة  
مجموعتين تائبين وقوات حركه المقاومة

مجموعتين تائبين وقوات حركه المقاومة  
مجموعتين تائبين وقوات حركه المقاومة  
مجموعتين تائبين وقوات حركه المقاومة  
مجموعتين تائبين وقوات حركه المقاومة  
مجموعتين تائبين وقوات حركه المقاومة

مجموعتين تائبين وقوات حركه المقاومة  
مجموعتين تائبين وقوات حركه المقاومة  
مجموعتين تائبين وقوات حركه المقاومة  
مجموعتين تائبين وقوات حركه المقاومة  
مجموعتين تائبين وقوات حركه المقاومة





المصدر : المساء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤٠١ فبراير ١٩٩٠

# موريتانيا تدفع ثمن تأييد صدام خبراء وأسلحة من العراق لمحاربة السنغال المور يؤيدونه والسود يلعنونه

بعد مرور حوالي العام على انتهاء حرب الخليج بهزيمة متكررة لقوات صدام حسين واجبارها على الانسحاب من الكويت لا تزال موريتانيا تدفع ثمن موقفها المؤيد للعراق خلال الأزمة بعد ان قطعت دول الخليج عنها المساعدات لهذا الموقف .  
صحيح ان موريتانيا لم تؤيد رسميا القزو ولكنها عارضت منذ البداية اي اجراء دولي لاجبار العراق على الانسحاب من الكويت كما تحدثت الحصار الاقتصادي وكانت باريس اسما الى العراق وبمست لظاراته بالهبوط في مطارها وكانت وسائل الاعلام الحكومية تفضي لفظ الرؤية العراقية للحدث .

وربما ترجع هذه العلاقة القوية بين العراق وموريتانيا الى قيام العراق بارسال اسلحة الى موريتانيا خلال أزمة الحدود التي وقعت بينها وبين السنغال عام ١٩٨٩ مما أدى الى نشوب اضطرابات عرقية اسفرت عن سقوط مئات القتلى في البلدين .

## المور يقطع

ويتركز تأييد صدام بين عصر المور الحاكم في موريتانيا والذي يشكل ثلثي عدد سكانها « ٢ مليون نسمة » بل ان الزواج من سكان موريتانيا يكون له كراهية صعبة بسبب موقفه من السنغال التي يتصون بها خلال الأزمة . ويرى البعض ان شمس القومية العربية كما رافه صدام سامح في انكاد الصراع بين المور والسود ويقول مواطن موريتاني من المور ان العراق قدم لموريتانيا خدمات جليلة وكل ما فعلته موريتانيا ليس الا ردا لتجميل قدر استطاعتها .

ويحدد مسئول موريتاني يرفض ذكر اسمه ملامح المشكلة فيقول ان بلاده تتعیش من صيد الاسماك وتكون الحدود للام وتعدد بنسبة ٩٠٪ على المعونات الخارجية في الاستثمارات وقبل أزمة الخليج كانت تحصل على نصف المساعدات من دول الخليج او مؤسسات تمويل عربية مثل الصندوق العربي للتنمية الاجتماعية والاقتصادية الذي وقع مقره في الكويت وخلال عامي ١٩٩٠ ، ١٩٩١ أو قطعت دول الخليج موانعها بسبب موقف موريتانيا وتقدر الحكومة في احصاءاتها ان الدعم الذي خسرت موريتانيا بلغ خلال عام ١٩٩٠ وحده حوالي ١٣٠ مليون دولار وتبع ذلك خسائر غير مباشرة تصل الى ٤٦٠ مليون دولار تعادل نصف الناتج القومي وهي قيمة ما كان يمكن ان يتحقق لو اجازت المشروعات التي انقطع عنها الدعم وتركز اسلما في تطوير مصادر الاسماك .

## دفاع كويتي

ويبقى أحد رؤى القام بالاصال للكويتي في لوكشوط ان يكون هناك اي اتجاه من جانب الكويت لغرض مثل هذا العقاب على موريتانيا فقد أثبتت ديونا قدرها ٩٠ مليون دولار كانت مستحقة عليها وهي مستمرة في مساعدتها وان لتأخير في منح قرض صندوق التنمية يرجع الى اعادة تنظيمه في اعقاب الحرب . وقال ان الكويت تنشر في الوقت نفسه بالام بسبب موقف موريتانيا ضدها في أزمة الخليج ولذلك علقت تقديم اي مساعدات في المستقبل فللكويت تنعمر بأنها تلقت لموالها لتنمية قطر عربي شقيق ثم ولت ذلك القطر ضدها ولا يزال مصر على موقفه .

ويرفض مسئول موريتاني هذا الدفاع







المصدر : المرابط

التاريخ : ١٤ ذية ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أقول إن ظروف الكويت لم تعلمها من  
تقديم المعونات لأول أخرى مثل مصر  
ويعود فمتراف بأن الكويت كانت

صاحبة أكبر نصيب في المعونات التي  
تلقتها موريتانيا قبل أزمة الخليج .  
للشعب لا يهتم

والغريب أن الشعب الموريتاني لا يشعر  
بأن قطع تلك المعونات لأن معظم  
المعونات كانت تخصص لتطوير  
المرافق التي لا يستعملها سوى عدد  
محدود من أفراد الشعب بينما يعيش  
الباقون خارج المدن في حياة البؤسة .  
ويقول مصفر ديلوماسي إن الشعب  
الموريتاني إن يعاني الجوع بسبب قطع  
المعونات .. فقط سوف يطول الوقت  
الذي تحتاجه موريتانيا للانتقال في  
مصاف دول المقام الخامس إلى دول  
المقام الثالث !!





المصدر : صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ فبراير ١٩٩٠

## ◀ أحد مشايخ قبائل أرحب اليمنية يزور البلاد مؤكداً تأييد المعارضة للكويت العبيدي: نظام صنعاء سيعاقب على تشويه وجه شعبنا

●●  
عمدنا مؤتمر تضامن ضد الغزو وعرضنا المشاركة بالتحريم  
الاصنح ينسق معنا وعزلة عبد الله صالح لا تفكها جولة للشيخ الأحمر

### الكويت - فادية الزعبي

وصل إلى الكويت أمس الأول أحد مشايخ قبائل أرحب اليمنية، الشيخ محمد بن علي العبيدي ليعلن باسم القبائل والمعارضة استنكاره لحزب حكومة صنعاء من احتلال العراق لدولة الكويت.

وقد أوضح الشيخ العبيدي في حديثه لـ «صوت الكويت» أنه جاء مهتماً الكويت أميراً وحكومة وشعباً بالنصر، ويعودتهم إلى نظامهم وذلك نهاية وممثلاً عن المعارضة اليمنية في الخارج والداخل، والقبائل اليمنية.

وقال إن جولته بدأت بالخاصة للمصرية ثم الكويت، ويؤمل استكمال مهمته في عدة عواصم عربية أخرى.

وكانت مصور الكويت قد أعلنت في اليومين الماضيين خبر زيارة الشيخ العبيدي للكويت.

انه لا يخطف عن موقف القبائل اليمنية والأحزاب المعارضة التي سارعت على الفور إلى استنكار الغزو من خلال البيانات والأصان عنها في بعض الصحف.

واكد أن استنكار القبائل لتطويع في عقد مؤتمرات قبلية أهمها مؤتمر التضامن القبلي، الذي خرج بإعلان القبائل عن استعدادها للوقوف في وجه الاحتلال بالforce، وقد اقبل للمشاركين

رغبتهم هذه إلى المسؤولين الكويتيين والسعوديين والأماراتيين وإضافاً أنه يسعى لتوحيد صفوف المعارضة اليمنية، وقد لاقى تجاوباً من وزير الخارجية اليمني السابق عبد الله الأصنح، مشجراً إلى انهما يعملان للهدف نفسه ويتنسيق مستمر بينهما وسيتم الإعلان قريباً عن انتجازات المعارضة.

وأعرب الشيخ العبيدي عن أمله في أن يحصل خلال زيارته للكويت على صور وإفلام من وزارة الإعلام توضح معاناة الشعب الكويتي من الغزو، وإثار الغدار الذي لحق بالكويت بجميع قطاعاتها ليعرضها على القبائل اليمنية والشعب اليمني، لأن الإعلام اليمني لا يعرض ولا ينشر إلا ما يسميه بانتصارات صوداء.

وقال أننا ستعاسب المسؤولين الذين شوهوا وجه للشعب اليمني، أمام جبرلته وللشعوب العربية والإسلامية وأضرابوا بتاريخ اليمن والعقروين اليمنيين. ولن نمر هذه الأساة دوننا عقاب.

### جولة الأحمر

وأشار الشيخ العبيدي إلى أن هناك نية لزيارة وفد يمني برئاسة الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر إلى كل من الكويت ودول المنطقة، فقال إن هذه الزيارة في محاولة من الرئيس علي عبد الله صالح للخروج من المأزق الخائف.

والمصور الحقوم بعد أن فشلت حكومة صنعاء في إخراج صدام حسين من الحصار الفروفي عليه دولياً باسم الأطفال العراق، متناهبين أطفال للكويت الذين يعيشون أيتاماً وبأزعم أعياء في سجون العراق، إضافة إلى أبناء الشهداء الذين سقطوا نتيجة العنوان العراقي على الكويت.

وقال أنه في بداية أحداث الكويت وافقت جمعية الشيخ الأحمر حضور مؤتمر التضامن القبلي، الذي استنكرت فيه القبائل العدوان العراقي وأعلنت استعدادها للمشاركة في تحرير الكويت وطلبت فتح المجال أمامها من خادم الحرمين الشريفين الذي طالع للوفد والأزمة بحكمة وأجار الشعب الكويتي. واستغرب العبيدي كيف تساهل المجموعة المذكورة الآن ترميم اضطهادها في جولة خليجية.

وبين الشيخ العبيدي أن العودة عن الخطأ لا تكون بسهولة، وإننا نخطوات ثابتة أولها قيام حكومة صنعاء بالاعتذار والاعتراف رسمياً بالخطأ الذي ارتكبه بحق الكويت وشعبها ثم إعادة الأموال الكويتية التي أرسلها صدام حسين عبر مطار صنعاء إلى حكومة علي عبد الله صالح.

وقطع العلاقات مع حكومة العراق. وأغلق سفارتها في صنعاء إضافة إلى عودة البعثات الطلابية اليمنية من بغداد والانسراع بالانسراج عن الأسرى والمحجزين الكويتيين والعرب في





المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ فبراير ١٩٩٢



الشيخ محمد بن علي المبيدي

والاستقرار في اليمن؟

ولأسباب إلى موجة الاغتيالات في اليمن فقال إن ظاهرة الاغتيالات والتآمر لم تظهر إلا في عهد علي عبد الله صالح فقد حدثت اغتيالات داخل المدن، وحروب أهلية بين صفوف القبائل، وحروب وفتن بين قبائل بكيل ومذحج، وبعد الوحدة والتخمينية أصبحت الاغتيالات إلى قتل عناصر من حزب ما، ولكنهم لم يستطيعوا اختراق الصف القبلي إلا عن طريق ضعاف التكوين من مشايخ تاجروا بالقبيل، وساندوا النظام، ومازالتوا يلعبون على الحبال.

وقال الشيخ المبيدي إن هدف المعارضة هو إزالة العناصر الداسي المنصب للقرات الآمنة وتحرير النظام وأندابه، وتمكين الشعب من اختيار الحكام الصالحين دونما ضغط أو إكراه، وتحقيق الاستقرار في الوطن، وتأكيد لوائح حسن الجوار بالدول الشقيقة.

سجون بغداد وإخراج رموز اليمن العراقي من اليمن وإغلاق مكاتبها في صنعاء.

وتبعه المبيدي إلى أن الأحزاب في اليمن معظمها مسلحة موطئاً الحزبان الحاكمين أكثر هذه الأحزاب تسليحاً. مضطداً على أن الفجاءات اليمنية لم تجلب إلى اليمن سوى الدمار، مشيراً إلى أحداث ١٢ يناير (كانون الثاني) التي ذهب ضحيتها ١٠ آلاف قتيل يعني في حين لم يصل حجم الشهداء والدمار في عدن لهذا العدد حينما أخرجت بريطانيا منها، وهي التي تلك أسلحة أكثر فتكاً من أسلحة الشعب اليمني.

### خروجه من اليمن

وعن أسباب خروجه من اليمن قال الشيخ المبيدي أنه خرج لعدة أسباب أهمها الخط الديموي الذي انتهجته السلطة في اليمن للتخلص من القيادات الوطنية البارزة ثم الفساد الاقتصادي الذي حدث في ظل العهد الحالي والتمسور بالمشهد في الانتاج والمعرفة الفاسدة لخدمة الدولة، واستخدام تلك الأموال في تزوير كل القوى التي تنقب في وجه استبداد السلطة، والفساد الآاري من تفشي الرشوة داخل الدوائر الحكومية والمؤسسات ووضع الأشخاص غير المناسبين في المؤسسات الحيوية للدولة، والذين لا تتوفر فيهم أدنى كفاءة أو خبرة ما أدى إلى الأخطاء بحق المواطنين وضياح أبسط مقومات التنمية. وحول رأيه في ممارسة الديمقراطية في اليمن قال المبيدي إن المحزمة لا تكمن في أن يعود شعباً إلى الديمقراطية وحكمة الشورى ول في الأشخاص من الطفلة وأندابهم، ولأن يكون ذلك اليوم بيحي.

أما الديمقراطية للوجود الآن في اليمن فهي ديمقراطية الحزبين الحاكمين، ومن الصعب جداً أن يحلق الناس أمالهم على مستقبل الديمقراطية في اليمن في ظل رموز عاجزة وفاسدة ومتسلطة، فهل يعقل أن يكون علي عبد الله صالح، وعلي سالم البيض حماة الديمقراطية، وصناع التنمية والتقدم





المصدر: الشرق الأوسط (البيروت)

١٧ شباط ١٩٩٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## فشل تنظيم مظاهرة في اليمن دعا إليها البعثيون لتأييد العراق

صنعاء: الشرق الأوسط

فشلت «اللجنة الشعبية لمناصرة العراق» التي شكلتها القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي اليمني في أعقاب الغزو العراقي للكويت، في تنظيم مظاهرة في صنعاء أمس تضامناً مع القيادة العراقية، في ذكرى قصف ملجأ العمارة في بغداد، رغم خروج سيارات - تحملها مكبرات صوت - حاثات شوارع العاصمة اليمنية أمس الأول، داعية المواطنين للمشاركة في المظاهرة.

وقال مراقبون في العاصمة اليمنية إن ذلك يمثل دليلاً على انخفاض اسهم النصار في القيادة العراقية في الشارع اليمني، رغم تنكبتهم من الخروج في مظاهرة ضمت بضع مئات، وسارت في شوارع مدينة تعز (ثالث أكبر المدن اليمنية) أمس الأول، حتى وصلت إلى مقر المحافظة، حيث استقبلهم وكيلاها.

وأوضح المراقبون أن خروج المظاهرة في تعز كان يرجع إلى دعوة المصلين بعد صلاة الجمعة، وأنها تمت في يوم العطلة الأسبوعية.

ويضيف المراقبون اليمنيون أن المواطنين منشغلون بمشكلاتهم التي نشأت نتيجة لازمة الخليج، وأن معظمهم يلقون باللائمة في حدوث تلك المشكلات على القيادة العراقية، وذلك

رغم استمرار وجود عشرات اللائحات في شوارع صنعاء تدعو لتأييد العراق، وللمشاركة في الاعتصام في مخيم صغير أمام مركز الأمم المتحدة في العاصمة اليمنية، احتجاجاً على استمرار الخطر الاقتصادي ضد العراق، وهو الإجراء الذي فرضه مجلس الأمن، للتأكد من التزام القيادة العراقية بالقرارات الدولية بشأن وقف إطلاق النار، ونزع أسلحة التدمير الشامل، ضماناً لأمن الخليج.

ومن ناحية أخرى توأمت «اللجنة الشعبية اليمنية لمناصرة الكويت» اتصالاتها المكثفة مع الشخصيات اليمنية وأعضاء مجلس النواب للتسيق بشأن تشكيل وفد شعبي يتوجه لوزارة الكويت ضمن جولة في دول الخليج.

وكانت لجنة مناصرة الكويت قد هاجمت الاحتلال العراقي للكويت، وطلبت بالانسحاب الفوري غير المشروط، كما أصدرت أخيراً بياناً دعت فيه النظام العراقي إلى إطلاق سراح الأسرى الكويتيين، وبخلاف ذلك في خلاف طلي مع حزب البعث اليمني واللجنة التابعة له.







المصدر : **الأهرام**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ فبراير ١٩٩٢

□ عرفت :

### لم إسناد غزو الكويت وابلغت صدام رفضي للغزو

مونتريال - مصطفى ساسي - أعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أنه لم يساعد صدام حسين في غزوه للكويت لكنه كان يسعى لحل المشكلة في إطار عربي . وقال عرفات في حديث لمراسل من تونس مع تلفزيون كوكب الشرق أنه طالب من صدام بحسين وحل المشكلة سلمياً وأبانه رفضه لغزو الكويت .

وأشار عرفات إلى أن الفلسطينيين الذين كانوا يعيشون في الكويت تعرضوا للقمع وأن ١٢ ألفاً منهم موجودين في السجون الكويتية وأضاف أن الجالية الفلسطينية والكويتية قدرت ١٦ ألفاً في الكويت .





## في محاولة لتحسين العلاقات مع دول الخليج تحول مفاجيء في موقف الأردن من الحظر السدولي على العراق

□ عمان - الانبساط و العالم  
اليوم:

ذكر الدبلوماسيون ومنظمات  
المعونة أن الشريط الأحمر الذي  
وضعت الأمم المتحدة على الحدود بين  
الأردن والعراق لمنع غرق الحظر  
للنفط، والرقابة المحكمة من جانب  
الأردنيين قد أنها إلى منع وصول  
امدادات الاغذية والاسعافات اللازمة  
لجنوب وشمال العراق. ومن هذه  
التقنيات البيروغرافية تعني أن عملية  
الاقالة التي تشرط عليها الأمم المتحدة  
سوف تتخلف مشكاً مقلات عملية  
إرسال قطع الغيار اللازمة لاثام  
عمليات الاقالة.

وفي ظل العقوبات المالية المرفوعة  
على العراق يمكنه أن يتلقى امدادات  
الطعام والمواد وبقية المساعدات  
الانسانية الاخرى بحرية كاملة ولكن  
بعد مساعدة لجنة العقوبات التابعة  
للأمم المتحدة. وحتى أوائل هذا الشهر  
كانت سلطات الحدود الأردنية ترفض  
عينيها من كل من المواد التي تمر  
الحدود إلى العراق مما أدى إلى اتهام  
الأردن بالسماح بفسق الحظر  
والعقوبات الاقتصادية على العراق.  
أما الآن فقد حدث أمر غريب حير  
الدبلوماسيين فقد أوقفت السلطات  
الأردنية كل الشاحنات وامرتها بإبراز

تصريح الأمم المتحدة لها بفسق  
العراق ولو كانت تحمل الطعام والدواء  
وتذكر وكالات الاغذية والمعونة أن هذا  
التصريح يستغرق أسابيع  
لاستقراره.

وتذكر للسؤولون الأردنيون أن  
حكومتهم اتخذت هذه الاجراءات  
للمحافظة على النظام وتحسين  
الاضمان الأمنية وتنظيم عملية التجارة.  
ولكن الدبلوماسيين استنابوا بالدهشة  
إزاء التوقيت الذي اتخذت فيه هذه  
الاجراءات المسارعة لانها لا تبدو انها  
جاءت نتيجة لضغوط من واشنطن  
والأمم المتحدة.

ويذكر المسؤولون هذا السلوك  
بأن الأردن يحاول أن يضمخف  
العلاقات مع العراق حتى يحصل على  
صلح وتأييد الدول الخليجية الغنية  
التي كانت تدعم الأردن قبل حرب  
الخليج.

وبعد فترة وجيزة من إحكام الرقابة  
على الحدود بين العراق والأردن  
انصب العراق من مساعدات فيينا  
يهدف لإنهاء الشروط التي فرضتها عليه  
الأمم المتحدة بشأن بيع كمية من  
بتروية لتصدير تكاليف المساعدات  
العاجلة للخدمة للعراق تحت الرقابة  
المعقدة من الأمم المتحدة وكذلك دفع  
تجويسات عن الحرب لضحايا غرق  
الكويك.

منذ انتهاء حرب الخليج في فبراير

من العام الماضي وشلت الشاحنات  
تتعلق كل يوم إلى العراق عبر الأردن،  
كثير منها يحمل سلعا مهربة لكن عبثا  
كثيرا ليس بها يحمل الامدادات  
الضرورية، وقطع الغيار اللازمة  
لانهاء جهود الاقالة.

وبما يذكر أن ثلاثا من الشاحنات  
التابعة لخدمة دوكسفام، للحملة  
باطارات السيارات للجنة السلاجين  
الأكبر التابعة للأمم المتحدة قد أوقفت  
على الحدود منذ الثاني من فبراير  
الحالي، وتريد دوكسفام من لجنة  
العقوبات التابعة للأمم المتحدة أن تقال  
من هذه التقنيات البيروغرافية من  
لحل وصول المساعدات وتوزيعها في  
الماكن التي تحتاجها بشدة.

ويقول الخبراء أن الامدادات التي  
تصل إلى العراق تكفي فقط لتسند  
العمليات القتالية، ورغم أنه لا يوجد  
نقل للمياه في العراق إلا أن الأراضي  
ملتشرة بصفة كما أن سبب التقنيات  
يتشتر بصفة خاصة بين الأطفال.

وعلى سبيل آخر أشار المسؤولون  
إلى أن الوكالة الدولية للطاقة الذرية  
سوف تراقب على الأقراص العراق بصف  
اجتماع خاص مع الوكالة لتكثف من  
كل محاولات الترية لتطوير قدراته  
النووية.

ومرح دودوين زيفيدو، رئيس  
فريق التفتيش في العراق، والتتبع  
للكيانات أن يتم الإجماع الفصلي من  
التوجه أن يتم الصهر القائم في بغداد أو  
فيينا.





المصدر: الوكيل

التاريخ: ١٤ شعبان ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## عودة الوعي، إلى التونسيين: صدام اخطأ ولم ينفذ وعوده

■ تونس - عبد اللطيف الفراتي  
في نهاية شهر شباط (فبراير) الجاري تهلل الكويت  
الأولي لتحرير الكويت وطمع الجيش العراقي إلى خارج الحدود  
الكويتية. وقد أخذت مظاهر الحماس للعراق تتلاشى لدى الرأي  
العالم الشعبي في تونس بعد أن مالت غالبية الأوساط الشعبية  
للتونسية إلى جانب العراق أثناء أزمة الخليج ثم انثناء العرب  
وبقيت فقط مخصصة للعراق فئات من البعثيين الموالين لبغداد  
وبعض الأوساط في أقصى اليسار المنقطعة عن الواقع. كما أن  
السلطة التي تحسنت علاقاتها كثيراً مع مختلف الدول الخليجية،  
باستثناء الكويت عادت إلى التمسك برؤساء الأمور حتى لا تترك  
للشارع زمام المبادرة. ومن ذلك أن السلطات التونسية منعت  
تنظيم أي احتفال بمناسبة مرور سنة على اندلاع الحرب في ١٧  
كانون الثاني (يناير) ١٩٩١ وكانت فئات يسارية موالية للعراق  
أرادت أن تجعل من المناسبة فرصة لتنظيم حملة مساندة  
للعراق، إلا أن الرأي العام لم يهدم مهتماً بالموضوع، أولاً لأن  
الهيمنة العراقية كانت قليلة، وثانياً لأن صدام حسين وعد  
بأشياء غير قابل طبعها، وثالثاً لأن الناس يشعرون بأن اجتياح  
الكويت كان خطأ، وقد ازداد هذا الشعور حدة بعد ما برز في  
وقت من الأوقات أن الأصوليين هم على أبواب استلام السلطة  
في الجزائر وقد يحاولون وضع مخططاتهم موضع التنفيذ  
لأعتدنا على ما صرح به في تموز (يوليو) ١٩٩٠ على بلحاج حول  
«تصدير الثورة الإسلامية إلى تونس في حال استلام الانفذايين  
الحكم في الجزائر»

ومن المؤكد أن عودة الوعي إلى الجماهير للشعبية التونسية  
وإدراكها ولو متأخر بأن الاندفاع الذي حصل في ١٩٩٠ إلى جانب  
العراق في معوانته على الكويت كان في غير محله بريح السلطة  
التي أخذت بتطبيع علاقاتها تدريجياً مع مختلف الدول الخليجية،  
بينما تضر العلاقات مع للعراق بفقرة صعبة إزاء رفض تونس  
تسليم ٤ أو ٥ طائرات عراقية ممتدة رابضة في تونس منذ أكثر  
من عام غير مسموح لها بالخامرة باعتبار أنها خاضعة لقرارات  
الحظر الدولية وتتلقى من حين إلى آخر عمليات صيانة محدودة  
يقوم بها فنيون عراقيون وفقاً للقوانين الدولية في هذا المجال  
وقد تسببت وهدوء عراقية جاءت إلى تونس للانفراج عن هذه  
الطائرات وهي من طراز بوينغ إلا أن تونس أعلنت بأنها متفدية  
تماماً بالقرارات الدولية حول الحظر ولأنها ستسمح بالافراج عن  
هذه الطائرات عندما يرفع مجلس الأمن قرارات الحظر المفروضة  
على العراق ■





المصدر: مهدي عاكوش

٢٥ جولة ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رئيس الحكومة اللبنانية عمر كرامي:

## يؤلنا ما تعرض له شعب الكويت

وليست له لطماع، ولا هو من الشعوب التي حُرب عنها أبداً المير. وتُحمد الله على أن الحنة قد زالت وعانت الأمور إلى طبيعتها وعاد الحق إلى أصحابه. أما الإبعاد فلأننا نأمل أن تكون لصالح الأمة العربية جمعاء، وأن يعود الكويت ذلك البلد العربي المضياف الذي يشارك في المسيرة العربية ولا يتأخر عن مد يد العون لأي بلد عربي يحتاج إلى ذلك كما كان يفعل سابقاً. ومن المعروف أن العلاقات الثنائية بين لبنان والكويت كانت دائماً علاقات أخوة وصداقة موطنة الأركان. وما نطمح إليه اليوم وقد انتهت الحرب في لبنان وتحرر الكويت أن تعود الأمور كلها إلى طبيعتها بين البلدين.

بيروت - «صوت الكويت» أكد رئيس الحكومة اللبنانية عمر كرامي أن لبنان يشارك شعب الكويت الشقيق فرحته بذكرى تحرير بلاده، وأنه «يلتزم ما تقبلنا الذكرى، يؤلنا حتى الأعماق ما تعرض له شعب الكويت». وقال في كلمة خص بها «صوت الكويت»: من الطبعي أن يشارك شعب الكويت الشقيق فرحته بذكرى تحرير، وأن نتمنى له التغلب السريع على الصعوبات التي خلفتها فترة الاحتلال. وأن يعود إلى سابق عهده بالاستقرار والنمو والازدهار. وبمقدار ما تقبلنا الذكرى، يؤلنا حتى الأعماق ما تعرض له شعب الكويت وما نزل به من الضرر خصوصاً أنه شعب مسمال، لا يعتدي.







المصدر: مهنت الصحافة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٧ من شهر ١٩٩٢

### الاردين اقام جسراً جوياً لمساعدة العراق

واشنطن - رويترز: ذكرت صحيفة «الولفسنطن» تاييمز امس ان الاردن ساعد العراق على مواجهة الخطر الاقتصادي الدولي الذي فرض عليه في اعقاب غزوه للكويت عام ١٩٩٠. وقالت الصحيفة نقلاً عن تقارير حديثة للاستخبارات الاميركية ان الاردن اقام جسراً جوياً واسطورياً من الشاحنات لنقل احتياجات العراق عن طريق شراكها باسماء شركات اردنية ثم نقلها الى العراق. وقد استخدم الاردن طائرات بوينغ (٧٠٧) و(٧٧٧) والطائرات الرئيسية (٣٦) والتي طليت باللون الطائرات الاردنية لتقوم بنقل المعدات والاسلحة واللواذ الغذائية الى العراق. ولم تصد تقارير الاستخبارات الاميركية ملكية هذه الطائرات. وان كانت تعتقد انها مملوكة للعراق.





المصدر: صوت الكويت

٢٧ فبراير ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سليم الحص: «صوت الكويت»:

## العالم العربي مازال يعاني من عواقب العدوان

النظام العالمي الذي كان محيلاً، لذلك نقول أننا في فترة الحديث عن احتمال قيام نظام مالي جديد نتطلع إلى نظام يقوم على قواعد تؤمن العدل والانسحاب لهذه الشعوب، ولكن هذا أيضاً نعد فنقول أنه إذا كان مثل هذا النظام هو حقاً قيد التفكير، فإن العرب ليس لهم كلمة أو رأي أو موقف حتى الآن في صنعها، ولأنك هذا أيضاً، إن مرد ذلك إلى حالة الشرنمة التي تستند بواقفهم، والتي كان منطلقها عنوان العراق على الكويت.

إننا في هذه المناسبة نتطلع إلى يوم، نرجو ألا يكون بعيداً، نتجاوز فيه الأمة العربية نتطلع ما حل بها من تصدع، من جراء تلك الكارثة، ويعود إلى الصف العربي الونام والتفاهم، وينطق العرب سبداً على طريق التضامن والتكامل ووحدة المواقف وبخاصة في ظل مواجهة القضايا المصرية المشتركة، فمن المعروف أننا على عتبة مرحلة جديدة ستكون الساحة الدولية فيها مسرحاً لصراع عن دوح جديد، هو صراع اقتصادي في مبدئها، وأهدافه وأدواته، وموضوعه، ومن المراتب منذ اليوم، إن أطراف الصراع سوف تشمل جبهة من المجموعات الاقتصادية، وتضم مجموعة أميركا الشمالية والمجموعة الأوروبية الاقتصادية ومجموعة جنوب شرق آسيا ومزعة اليابان، وبكل بساطة نقول إن ساحة الصراع هذه لن يكون فيها مكان لصراع، والعرب سيكون كل قطر منهم صفيراً ملاماً مشتركين، ولن يكون لهم شأن يذكر، أو موقع يحد به تحت شمس النظام العالمي المقبل، إلا إذا عادوا إلى السير على طريق التضامن والوحدة، وشكوا في ما بينهم نظير ما يجري على الساحة الدولية، أي مجموعة عربية أفريقية جميع العرب، من دون استثناء تحت لوائها.



سليم الحص

مفضل في مسار تاريخها الحديث. ولأنك في أن الحدث الخليجي الذي تفجر باحتياح العراق للكويت شكل في نهاية التحليل نقطة تحول أساسية على الصعيد الدولي، كان من جراء، إلى جانب التطورات التي جرت، بالكتلة الشرقية، والتي ألت إلى انهيار الانظمة الشيوعية في الاتحاد السوفياتي وأوروبا الشرقية، كانت من مسببات حال التغير التي يعيشها العالم الآن. بين ما كان عليه من نظام فولي وما يبدو أنه مقبل عليه من نظام جديد.

ونحن بالطبع نتطلع إلى قيام نظام عالمي جديد يكون من صفاته أرساء قواعد للعلاقات الدولية مبنية على العدالة والانسحاب للشعوب الصغيرة والمستضعفة، وكوننا من الشعوب الصغيرة والضعيفة في العالم، عانيتنا الكثير من الحيف والعتب بسبب فقدان العدالة والحق لحيانا كثيرة في ظل

بيروت. صوت الكويت: قال رئيس الحكومة اللبنانية السابق الدكتور سليم الحص، إن الاعتداء العراقي على الكويت خلف آثاراً سلبية مازال العالم العربي يرمته يعاني من عواقبها، وإن الأمة العربية تتعرض الآن لحالة من الشرنمة لم يسبق لها نظير في تاريخها الحديث.

وعرب من أمته، في حديث خص به وصوت الكويت، بمناسبة ذكرى تحريرها من الغزو العراقي، أن تتجاوز الأمة العربية نتائج ما حل بها من تصدع جراء تلك الكارثة، ويعود إلى الصف العربي الونام والتفاهم.

جاء ذلك في رد للرئيس الحص بشأن سؤال طرحته عليه وصوت الكويت، يتعلق بمشاعره تجاه تحرير الكويت، جاء صه كالتالي:

كان الموقف الذي اتخذناه باسم لبنان لذلك مولفاً مبهيناً، ذلك لأن لبنان لا يستطيع أن يتقبل مثل هذا العمل، فلا يجوز أن يسمح للقوى بأن يقضي على الضعيف، أو أن يسمح للأكبر بأن يلهيهم الأصغر، وإذا تركت الأمور على غرارها فذلك يعني أن العلاقات الدولية ستغدو نهياً لشرية الغاب.

كان هذا منطلق للموقف الذي اتخذناه باسم لبنان عند اجتياح العراق للكويت، وعندما استعادت الكويت حريتها وسيدانها كان ذلك بالطبع مبعث ارتياح لنا جميعاً، لأن ذلك أعاد الأمور إلى نصابها الصحيح ووفقتنا القول أن الاعتداء خلف آثاراً سلبية مازال العالم العربي يرمته يعاني من عواقبها، فالأمة العربية تتعرض الآن لحالة من الشرنمة لم يسبق لها نظير في تاريخها الحديث.

هذه الحالة من الشرنمة في إحدى النتائج التي أسفرت عنها عملية الغزو العراقي للكويت، وحتى هذه اللحظة لم يستطع العالم العربي تجاوزها، لا بل أننا لم نشهد أية محاولات جدية لمعالجة هذا الواقع غير الطبيعي، لا بل المزمري الذي تشبث به الأمة العربية عند أدق





المصدر : الإ - ر - م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ جويلية ١٩٩٢

## عبد المجيد يستبعد عقد قمة عربية قريبا

### مصلحة العراق تقتضي الالتزام بالشريعة حتى يرفع الحصار

صفحة ١٠ - ١ أستاذ الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة العربية العربية امكانية عقد قمة عربية في الوقت الحالي وقال ان عقد هذه القمة يعد أمرا مبعثا للقلق في الظروف الانقسام العربي الحالي كما انه لا بد من توافر ظروف ملائمة حتى تصل



عصمت عبد المجيد

وحول رفع الحصار عن العراق ودور الجامعة في هذا الشأن ، أوضح الدكتور عبد المجيد ان العراق قبل قرارات مجلس الأمن باعترافه بالتزامه بتنفيذها وهو صاحب الكلمة الأولى والأخيرة في هذا الشأن ، مضيقاً الى ان مصلحة العراق من الناحية القانونية تقتضي احترام قرارات الشرعية الدولية وتنفيذها بالكامل حتى يرفع عنه الحصار .

ورفض الأمين العام للجامعة العربية المسارعة بين وضع العراق ووضع ليبيا تجاه الشرعية الدولية مضيقاً الى ان العراق اعتدى على دولة عربية وحاول ابتلاعها في أول عملية من نوعها في المثلثات العربية ، في الوقت الذي لم تمت فيه ليبيا على دولة أخرى ، وأظهرت استعدادها وتجاوبها مع الأمم المتحدة لحل الأزمة الراهنة .

القمة الى نتائج مفيدة لكافة العربية . جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقدته عبد المجيد في صنعاء بعد اجتماعين خلفها مع الرئيسين اليمني علي عبد الله صالح والفلسطيني ياسر عرفات وقبل مغادرته عائداً الى القاهرة أمس .

واكد الأمين العام للجامعة ان العرب ظهوراً حكمة وتنسجها عندما اختاروا أسلوباً للتفويض لاحتلال السلام في الشرق الأوسط وحل القضية الفلسطينية على الرغم من الاستنزازات الإسرائيلية وصعوبة عملية السلام .

وقال ان الحصار لا يعني القبول بوجهة نظر الطرف الآخر ، وأن الموقف العربي واضح ومصرح قوي وهو دفاعه عن قضية عادلة .





المصدر : الشرق الأوسط (الندنية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ مارس ١٩٩٢

## في ختام زيارته لدولة الكويت

### الميرغني يدعو لحاسبة كل من ساند العدوان

الكويت : الشرق الأوسط

الشرعية في الكويت بتطلع الى عودة الشرعية الى السودان. وأعلن الميرغني ان المسؤولين الكويتيين اكثروا له بأن السودان الشعبي لا يمكن معاملته بموقف السودان الحكومة. وأوضح الميرغني ان الكويت كانت اول من بذل جهودا في مجال التنمية المتوازنة بين شمال السودان وجنوبه. واتهم زعيم الحزب الاتحادي نظام جعفر نموري بإطلاق سراح الجرمين عام ١٩٨٢ وقتل أن هؤلاء أرسلوا العديد منهم الى العراق ليلصق بسند إيران وأن هؤلاء الجرمين هم الذين قاموا بممارسات مجرمة في العراق. مؤكدا أن هؤلاء لا يمثلون السودانيين ولا يعبرون عنهم. ودعا الميرغني الى معاقبة ومحاكمة كل من أزر العدوان العراقي وأيده.

لنهي زعيم الحزب الاقتصادي الميرغني زيارته للكويت أمس ومعه إلى أبوظبي لاستكمال زيارته لدولة الإمارات العربية المتحدة التي قطعها لحضور احتفالات الكويت بالذكرى الأولى لتحريره. وقال السيد الميرغني عقب زيارته للكويت أن لقاءاته بالميرغني عقب زيارته جابر الأحمد الصباح ومعه ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح وبعض كبار المسؤولين كانت للتأكيد على موقف الشعب السوداني المؤيد للكويت والذي أدان العدوان العراقي. وأضاف أن السودان وهو سعيد بعودة







## غادر عمان في طريقه الى واشنطن

**الأوبزفر: الملك حسين سيطلب  
تأييد كونفيدرالية مع العراق**

□ عمان - من سلامة نعمات:

عبد الحامد الإردني الملك  
 شمس عمان أصلى في جولة لشخص  
 أجرام محاسنات في وقتهم ومن  
 وزير المليل مع الرئيس جورج  
 بوش وزير الخارجية جيمس  
 في شان عملية السلام في الضفة  
 والقطاع الاقتصادية في بناتها  
 والزراعة والتصدير الأمريكي  
 الهادف إلى اسقاط النظام العراقي  
 ومع توجهه الى الشعبين  
 اسبغوا في طريقه الى كل من كندا  
 والولايات المتحدة وفرنسا والمانيا،  
 نشرت صحيفة الإيزر في البريطانية  
 أن تقريراً عنى صلحها الأولى بين  
 الزعماء الأردني سفيان تياتيداً  
 أصلاً لكافة إنشاء كوميونيات

الذين والعراق بعد سقوط نظام الرئيس صدام حسين تمهيدا لتفكيك العراق الاممي فليدرك الحكم في بغداد انما هو للولايات المتحدة الأمريكية. ويقول تقرير «الايونيز» الذي كتبه براسها لوجود في عمان شيام فينتيلا أن عمر صومر ارنزي ان هذه الخطية العراقية نوقشت مع المسؤولين الأميركيين وان العراق يتوقع قيام حكومة انتقالية مؤلفة في العراق بعد سقوط النظام الحالي، وان الفكرة تتطابق بتدقيق بعدد ركائز المعارضة العراقية وعدد من المستعربين العراقيين وتحتل الحكومة الانتقالية على ما نقلته الصحيفة البريطانية. ويتوقع ان تكون له ردود فعل واسعة في الامم المتحدة.

وكانت لحيثية اجري اول من

أما محادثات نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز الذي توقف في عمان في طريقته إلى نيويورك لتوجيه كلمة إلى الأمم المتحدة عن دور العراق في مسألة تغيير أسحلة العراق الشاعل في العراق كما اجتمع مع السيد ياسر عبد ربه، عضو اللجنة التمهيدية لخطبة التحرير الفلسطينية السيد سامي رسالة من القيادة الفلسطينية وأعلى رسالة أردنية إلى القيادة الفلسطينية وتونس غبطة العراق لك في جولته الحالية.

وسيقوم العامل الأردني في إسفند في طريقه إلى كندا ثم واشنطن حيث سيجري محادثات في التمه في محادثة (1)





المصدر : ..... (اللاتينية)

التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٢

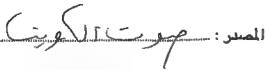
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### الابوزفر : الملك حسين سيطلب تأييد

تمة الصفحة الأولى

المسؤولين الأميركيين للقميص المقلد قبل أن يتوجه إلى باريس ويون لاستكمال محادثات مع المسؤولين الفرنسيين والأتان.  
وتأتي محادثات الملك حسين خلال جولته الحالية بعد وقت قصير من انتهاء الجولة الرابعة من المفاوضات العربية - الإسرائيلية الثانية في واشنطن من دون إحراز تقدم يذكر.  
وتلوح الأوساط الأردنية الرسمية أن يتجنب الملك موقفاً أجنبياً - فلسطينياً مشتركاً يركز على ضرورة وقف بناء المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي العربية المحتلة والاطالبة بالقرار إسرائيل بمبدأ مقايضة الأرض بالمعادن تنفيذاً لقرارات الأمم المتحدة.





## التاريخ :

۱-۱۹۹۲

[illegible][illegible][illegible]

في حين أن وزارة الشؤون الداخلية في واشنطن تعتبر أن خطر الإرهاب الرئيسي في الولايات المتحدة يكمن في احتمال حدوث حرب إرهابية، وسكان الولايات المتحدة الذين لديهم الحق، إلا أنه لا ينبغي أن تكون جزءاً من استراتيجية الحكومة الفيدرالية لوقف الإرهاب. في حين أن وزارة العدل الأمريكية لديها القدرة على التحقيق في الجرائم الفيدرالية، فإنها لا تستطيع التحقيق في الجرائم المحلية. في حين أن وزارة العدل الأمريكية لديها القدرة على التحقيق في الجرائم الفيدرالية، فإنها لا تستطيع التحقيق في الجرائم المحلية.





المصدر : **الأهرام - رام**

١١ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### **حسين ويوش يجتمعان في واشنطن غدا لبحث موقف العراق**

واشنطن - من مكتب الإهرام - وكالات  
الأنباء - يرسل الملك حسين مامل  
الأردن إلى واشنطن مساء اليوم ليلقا  
من كندا في زيارة غير رسمية . ومن  
المقرر أن يجتمع الممثل الأردني  
بالأمم المتحدة جرج بوش بالبيت  
الابيض غدا « الخميس » .

وقد أعلن البيت الابيض ان الرئيس  
الأمريكي سيجتمع مع الممثل الأردني  
عدم التزام العراق بتنفيذ قرارات مجلس  
الأمن ، والاتصال إلى الدور الأردني في  
محادثات السلام .

ومن جانبه يسعى الملك حسين لأزالة  
التوتر في العلاقات مع واشنطن ، بسبب  
موقفه غير المؤيد للسل العسكري لأزمة  
الخليج .







## حسين يصل لواشنطن اليوم ويجتمع مع بوش غدا بحث موقف العراق من قرارات الأمم المتحدة

اسرائيل والاردن ولكنها تكمن في الحقوق الفلسطينية . وكان المعامل الاربعي قد وصل فجر امس الى اربحا عاصمة كندا قاصدا من العاصمة الايسلندية ريكيافيك ، حيث اجتمع مع رئيس الوزراء الكندي بربان ماروني . وقد صرح مصدر مسئول بوزارة الخارجية الكندية بأن الاربعين حضر هام في ابي حل مشكلة الشرق الاوسط ، مشجعا الى حكمة وتفهم المعامل الاربعي على مدى سنوات طويلة .

ويخرج من ابي ان يتم التوقيع على ابي اتفاقات رسمية بين البلدين خلال الزيارة ، إلا ان نفس المصدر يوزارة الخارجية أكد ان كندا مستعدة لية استجابات للاردن . وكان المعامل الاربعي قد اختتم مساء الاثنين زيارته لايسلندا ، حيث اقترح خلالها على الجولة الخامسة للمفاوضات الثنائية بين العرب واسرائيل و ريكيافيك عاصمة ايسلندا ، وذلك بعد ان انتهت الجولة الرابعة في واشنطن بدون الاتفاق على موعد وكائن الجولة القادمة .



□ الملك حسين

لازمة الخليج ، كما يسعى لاستئناف الدعم العسكري والاقتصادي الأمريكي لبلاده . وفي الوقت نفسه ، صرح المعامل الاربعي ، في حديث لمجلة نيوزويك الاوروبية بأنه يمكن ان يقبل دعوة اسرائيلية لاقاء كلفة في الكتيبت مثالا لعل الرئيس انور السادات بعد تحقيق السلام وأخلف أن المشكلة ليست بين

واشنطن - وكالات الانباء - حمدي لؤاد - يصل الملك حسين معامل الاربعين الى واشنطن مساء اليوم للقاء من كندا ، وذلك في زيارة خاصة غير رسمية يستقبله خلالها الرئيس جورج بوش في البيت الابيض شام ، الخميس ، وذلك قبل ان يغادر العاصمة الأمريكية متوجها الى نيويورك يوم الجمعة .

وقد اعلن البيت الابيض ان الرئيس الأمريكي سيبحث مع الملك حسين دعم التزام العراق بتنفيذ قرارات مجلس الأمن ، بالإضافة الى الدور الاربعي في مباحثات السلام الثنائية والتخفيف الاطراف خاصة بعد نشر المجلة الرابعة من المحادثات الاربعية الاسرائيلية - والفلسطينية - الاسرائيلية .

ويسعى المعامل الاربعي من ناحية لاثارة التوتر في العلاقات بين صان يواشنطن بسبب موقفه غير المؤيد للل العسكري





عبدان عمران الأمين العام المساعد للجامعة العربية :

**الفرز العراقي أثر في رؤية دول الخليج للأمن القومي**  
**• القرارات التي اتخذت بالإجماع لم ينفذ أكثرها**  
**• حديث : أسامة معناه**





● ماذا على جدول أعمال مجلس الجامعة في مورتة التي تعقد يوم الاثنين القادم وهل يقتصر التمثيل على المنشوبين دون مشاركة وزراء الخارجية العرب . وما هي ابعاد دراسة الأمن القومي العربي المطروحة على جدول الأعمال . وهل تأثرت رؤية الدول العربية خاصة في الخليج بغزو العراقي للكويت في تحديد أولوياتها . ومذا عن تفعيل ميثاق الجامعة . هل يقتضي بملحق لم يتم وضع ميثاق جديد . وكانت هذه التساؤلات محور حديث أشرف سباع مع السفير عثمان عمران الأمين العام لمساعد للثلاثين الميسيرة لجامعة الدول العربية .

● هناك من يعتقد ان هذا مجلس الجامعة القادم في مورتة رقم ٩٧ على مستوى المنشوبين مؤشر على عدم اهتمام الدول العربية ووزراء الخارجية بالقضايا المطروحة على الدورة ؟ — يقول السفير عثمان عمران : من قبل ان تكون ان تكون على مستوى وزراء الخارجية . القضية لم تحسم بعد . حول مستوى التمثيل ..

● كيف ؟ — يقول السفير عثمان عمران . هناك طلب تقهق به لحدا الدول العربية . بأن يتم افتتاح الدورة على مستوى المنشوبين . المنظر في المستقبل الاجرائية والفنية . ثم رافع المجلس وتوجيهها إلى موعد آخر بعد رمضان حتى يتمكن وزراء الخارجية من حضور هذه الدورة . وهناك طلب آخر تقدمت به دول أخرى . تمثل اقتصاص اجتماعات الدورة على مستوى المنشوبين . وتأثر النتيجة نظرية الدول الأعضاء كما هي العادة .

● لأن الدورة تبدأ بخلافات في وجهات النظر . حول قضية شتية ؟ — يقول السفير عثمان عمران : هذه ليست خلافات . لما كل الموضوع تصورات من بعض الدول العربية تمت لكي تخرج الدورة بصورة أفضل . والأمر لم يحمض هناك مشاورات والتمتات رسمية . في محاولة لاستخراج الآراء . وهذه الاتصالات للتشقيق .

● تنكرة بسيطة على جدول أعمال الدورة ٩٧ . تؤكد الميسيرة . ما هي مؤشرات هذه الأسمية من وجهة نظرك ؟ يقول السفير عثمان عمران : — يقلل هناك عدد من الموضوعات والقضايا ذات الأهمية للملح العربي المشترك لا تكل لعمية عن الدورات السابقة . وهي قضايا متنوعة ميسيرة الاقتصادية . واجتماعية ومالية وفكرية . وثقافية . ومنها تعزيز الأمن العام الذي يستعرض نشاط الجامعة . وجهودها لتنفيذ القرارات والتوجيهات خلال فترة ما بين دورتين . القضية الجديدة . وهناك أيضا مشروع تعديل الميثاق . وهناك القضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي ويشرح تحته العديد من الموضوعات . تطورات القضية بما في ذلك الاحتلال والجهود المبذولة لتنفيذ مجلس الجامعة السابق حول السلام الذي يستند إلى القرارات الشرعية الواردة والإنفاضة والنضال الفلسطيني والإنفاضة وسنقل دعمها والهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي سبلا إلى الأراضي العربية . والجولان .

وهناك دراسة من الأمين القومى العربي . وكذلك الوضع في الصومال . والعلاقات العربية الأيرانية . وصندوق للمعونة الفنية وحركات التحرير في الجنوب الإفريقي . والقوى العربى الأوربي . والعلاقات العربية مع دول الكومنولث . فاصوب استراتيجية عربية وتوجه عربى لرسم علاقات متطورة مع هذه الدول بما يقدم للسلمح المشتركة للجائين .

● تتوكل عند بعض القضايا المطروحة على جدول الأعمال . ونبدأ بالدراسة الخاصة بالآمن القومى العربى . ما هي ملامحها ؟ يقول السفير عثمان عمران : لم تكتمل الدراسة بعد . فهي عمل عربى مشترك . وهي ليست وثيقة علمية ولكنها يجب ان تقوم على عمق التحليل للتحديات التي يتعرض لها الوطن العربى . وعمق التحليل لآليات المطلوبة من أجل تحقيق هذا الأمن

والدراسة يتم على الرار سابق المجلس الجامعة طلب من كل الدول الأعضاء ان تزود الجامعة والأمانة العامة بتصوراتها حول هذا الموضوع . حتى تقوم الأمانة العامة بوضع الدراسة للتحليلية الهلقة التي يمكن ان تشكل قاعدة تفكير عربى حول هذا الموضوع ويتم قرارها من الجامعة .

● وما هي الدول العربية التي ردت ؟ وهل هناك وحدة في الرؤية لهذه الدول ؟ يقول السفير عثمان عمران : — العدد يتزايد يوما بعد يوم . وليس هناك كساد في التصورات . هناك أولويات تختلف من أو تلك . متقاربن بالظروف المعيشية به . وهو أمر مفهوم ولا اعتك ان هذه الظروف يمكن ان تكون اسبابا لآى تناقضات .

● وكيف حدث الدول أولويات القضية الأمن القومى . هل لنا في أمثلة للقاء ؟ يقول السفير عثمان عمران : — لا تريد ان أسهل في التفاضل . فحين نلزم أولويات حول افترق في طريقها الميسيرة . وليس من أسلوب الجامعة ان تظهر مثل هذه الموضوعات . والقضية تحتاج إلى نقاش معمق لوضع تصور عربى نهائي لتحديد الأمن القومى . والأمر ان نتكلم في الإعلام . فالأمر أكثر خطورة من ان يتناقض أو تناسي الفكر أى دولة عربية . ما يستطيع ان قوله انه ليس هناك تناقضات حادة في قضية الأمن القومى العربى . هناك الفكر واجتهادات . وأولويات قد تختلف إلى ان تتبنى إلى وثيقة واحدة ملق عليها بعد نقاش مسجل يتم القرارها من مجلس الجامعة ..

● وكيف تفسر تعديل الأولويات في قضايا الأمن القومى بين الدول العربية ؟ يقول السفير عثمان عمران : — نحن نحتاج إلى عمق الحوار من الجهات العليا للسوية . أمثل هذا الحوار لم يكن نظريا إلى وقت مضى بين القادرات العليا للسوية . بل تقدم العربية كانت متبادعة ومتنازعة . والقدمة العربية لم تنهض منذ سنوات طويلة . للقسم الاستثنائية أصبحت هي الأسس . وتحتاج موضوعا أو أكثر .





● وبقي لتتولى الدراسة الخاصة بالأسس القومية العربية؟

يقول الصلح عدنان عمران:

— ليس هناك موجد مجدد، نحن في مرحلة تآلف الدراسات، ولا نستطيع أن نحدد زمة لانتهاء مثل هذه الدراسة ..  
● نكارة على جدول الأعمال، نجد في هذه قضية تعديل الميثاق، وهي لدى القضاة الهامة، وأنا أعرف أن هناك خمس دول عربية قطعي التي ردت على طلب الامتعة بتقديم آراء في هذه القضية، إلّا أين وصلت الأمور؟

يقول الصلح عدنان عمران:

تعديل الميثاق هو موضوع قومي وطني وفكري، وهناك بالفعل دول عربية ردت، ونحن نقوم بتجميع المقترحات والأفكار التي تصلح لتكون قاعدة للتفكير القديم حول مشروع الميثاق، والله على وقت طويل على وضع المشروع، وهو جاهز، ولكن من المثير جدا، أن تتلقى في الامانة المعلنة مزيدا من المقترحات حول الميثاق القديم، يعني الجيد والمؤثر، وقد أثيرت الآراء العربية في عام ٩٠ و ٩١ فخرج الميثاق إلى حيز الوجود، وكان من المفروض أن يكون لدى القضاة الرئيسية على القمة العربية التي كان مقرها أن تنعقد في القاهرة في نوفمبر ٩٠ لولا الفرض العراقي، وليس هناك تصور نهائي، حول ما إذا كان هناك ضرورة لميثاق جديد، أو إضافة ملاحق للميثاق الحالي ..

● هناك من يعتقد أن قضية الإجماع التي يتم اتخاذ القرارات بها في مجلس الجامعة أحد معوقات مسيرة العمل داخله، ويطلب بتعديل هذا الأسلوب في الميثاق، ما رايك؟

يقول الصلح عدنان عمران:

— موضوع الإجماع أو الاكثارية من الناحية الإجرائية مهم، وسنقدم مناقشة وستكون النتيجة التي لم تكن بالإجماع ملزمة، ولكن دعني أقول في خلال نظرة مصغرة في كل تجربة طويلة في الجامعة، أن المشكلة الحقيقية ليست في الإجماع أو الاكثارية، للقرارات التي خضرت ولم تنفذ أكثرها هي القرارات التي حصلت على الإجماع، الموضوع قبل كل شيء هو وجود إرادة للعمل العربي المشترك،

وبصورة تنسجم بالعملية، وأولوية زمة أو أكثر، الملحة ملحة إيجاد آلية لاجتماعات متواصلة على أعلى المستويات لمعالجة كافة الجوانب المتصلة بالعمل العربي المشترك، وإدراكنا ذلك للصوت الأوربي المشترك وهو مثل صحيح فهناك قسما في العالم ومجلس وزراء خارجية للمجموعة الأوربية يجتمع ثمرات عديدة ..

● هل نوافقني الرأي على أن أزمة الخليج كانت سببا مهما في تعديل أولويات العديد من الدول العربية والخليجية بمسألة خاصة للقضايا وندمجات الأمن القومي العربي.

يقول الصلح عدنان عمران:

— بالفعل تأثرت الرؤية إل حد كبير، ولكن يجب ألا نلتنز الوالع العربي من خلال أزمة الخليج والعراقي للتكويث، أو من خلال الآلام التي عقيتها منها جميعا المعوان على الشعب الكويتي، وكنا في الجامعة أكثر من ثلثنا، كان الفرض كان غربا لحيثاق الجامعة والفراقات، وليس هناك من مبرر على الإطلاق في أن نتوقف عن مسيرتنا نحو أهدافنا التي سبق أن رسمناها في قرارات الأمم المختلفة، بخلاصة في ظل هذه المستجدات البؤساية للاراضة، التي فوجب على الجميع أن يدبروا إته لا مكان لأي دولة أو مجموعة مهما بلغ اهتماما على عملية مصالحتها وأمنها ومستقبلها، الأمن خلال الربطية الأسرية، والأيمان بميثاق الجامعة سواء الزامن أو للعمل، والاحترام الكامل والمطلق بالقيمة التي تربط بين مختلف الدول العربية، والنجارب التي مرت باليمن العربي تؤكد ذلك: فالأمن لا يمكن استيراده من الخارج، ومن يحميه اليوم يمكن أن يملكه غدا، وعلى الأمة العربية وتجزئتها جاءت من خلال الاعتصام على الأمن الخليجي في صورة الانتداب والقومية والصفية، لثلاثة الحالية تنصب منا أن ننتصر سريعاً على الذات، وتتطلب على الآلام ونستفيد منها دون أن نتفصل مع أي جهة تنس الروابط التي تجمع بين الأمة العربية، ونحن لا نريد أن نخلق من أزمة الخليج عقدة في التفكير العربي .. هناك سيكون وبالا على كافة الدول العربية ..







المصدر : **الأهرام**

١١ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### **الملك حسين في واشنطن : مشروع وحدة كوفدرالية مع العراق بعد سقوط صدام**

● في أول خطوة من نوعها ، وبعد مرور في العلاقات الأمريكية الأردنية مع الأردن منذ اندلاع أزمة الخليج ، بدأ المعامل الأردني الملك حسين جولة في خمس دول ، تشمل الولايات المتحدة وكندا وأيسلندا وألمانيا وفرنسا ، وتأتي أهمية زيارة الملك حسين لواشنطن في أنها أول حوار على هذا المستوى بين الأردن وأمريكا ، بعد الانتقادات الحادة للملك لواشنطن أثناء أزمة الغزو العراقي للكويت ، وموقفه المؤيد للعراق في هذه الأزمة . وقد فشل العراقيون إلى أن الرئيس بوش سينقش مع المعامل الأردني تقديم الرقعة على الصناعات الأردنية للعراق ، بالإضافة إلى الدور الأردني في عملية السلام خاصة بعد انتهاء الجولة الرابعة من المفاوضات الثنائية بين العرب وإسرائيل .

وكانت صحيفة الأوبزرفر البريطانية قد ذكرت ، أن المعامل الأردني يحمل معه مشروعا يهدف إلى توبيخ حكم العراق بعد سقوط صدام حسين ، في إطار اتحاد فيدرالي بين البلدين . وذكرت ان الفكرة مزالت محل بحث إلا أنها تحظى بتأييد قطاعات مهمة من الشعب العراقي .





المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **١٤ مارس ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## بوش وحسين يطلبان العراق بالالتزام بقرارات مجلس الأمن

واشنطن - مكتب الأنوار - و ١ . ش . ١ - أعلن البيت الأبيض الأمريكي ان الرئيس جورج بوش والملك حسين عاهل الأردن اتفقا على ضرورة امتثال العراق لقرارات الأمم المتحدة الخاصة بوقف إطلاق النار في الخليج وإن الملك أكد حرص الأردن على الوفاء بالتزاماته في هذا الشأن.

وذكرت مصادر مطلعة في واشنطن ان الرئيس بوش اعرب الملك حسين عن قلقه لان الأردن يسمح فيما يبدو بمرور بعض المواد الاستراتيجية الى العراق عبر اراضيها وأقرضه له ان ذلك يعد انتهاكا لاجراءات حظر وقرارات المقاطعة التي فرضتها الامم المتحدة على العراق . كما طالب بضرورة ان يلتزم الأردن بتنفيذ هذه القرارات . وقالت المصادر ان هذا الموقف من بوش هو السبب في ادراج نقطة في البيان الرسمي الذي صدر عقب المباحثات بينهما في البيت الأبيض فجر أمس تؤكد ان الأردن سيؤدي دوره في تنفيذ اجراءات الحظر المفروضة على العراق .

وأشارت وسائل الاعلام الأمريكية أمس الى ان زيارة المعامل الأردنية لواشنطن قد تمت في مدو غير عادي ولم تصلحها المراسم المعتادة التي تجرى مع كبار الضيوف في البيت الأبيض ولا التغطية الإعلامية التي تتلصب اسميتها .

وأشارت الصحف الأمريكية أيضا الى ان الملك حسين لم يظهر امام الصحفيين مطلقا الا عند التقاط صورة الاستقبال في مكتب الرئيس الأمريكي كما اعترض حسين عن (البقية من TV عود ٧) .





المصدر : **الأمم المتحدة**

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٢

### بوش وحسنين [بقية]

عدم اجراء عدد من الاحاديث التلفزيونية مع الشبكات الامريكية رغم انه كان قد اتفق مسبقا على اجرائها .

ولكن مسجلة واشنطن بوست الامريكية انه بالرغم من ان التنازع في العلاقات قد اخذ بعض كبريائها منذ انتهاء حرب الخليج الا ان واشنطن ظلت تتنظر بامتصاص الى بعض التصرفات التي تصدر عن الارمن من حين لآخر والتي كان اخرها استقبال طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي في صان مؤخرا قبل توجيهه الى الامم المتحدة .

ومن ناحية اخرى نقلت وكالة رويترز عن السفير الروسي لدى واشنطن فلاديمير لوكين قوله ان حكومته ستزيد استخدام القوة اذا تطلب الامر لضمان تدمير اسلحة العراق الخطيرة طبقا لقرارات الامم للحد من الانتشار العالمي لحرب الخليج .

وقال السفير في اول مؤتمر صحفي عقده في واشنطن اننا نؤيد بشدة كل الاجراءات التي ستتخذ في اتجاه حق الحكومة العراقية على الاستئصال لهذه القرارات .

في تطور اخر أعلن روبرت جيتس مدير المخابرات الامريكية بعد عيته من جولة بالشرق الاوسط ان قدرة الرئيس العراقي صدام حسين على السيطرة على الشعب وعلى اراضي الدولة العراقية قد بدأت تتسائل وتضعف . وقال ان صدام جون عن انتقال شعبه من قبضة العقوبات الاقتصادية المفروضة عليه وباتت تتساقط تأييد العراقيين له نتيجة تدهور احوال المعيشة واحتكاره لنظام توزيع الغذاء والدواء .

وأعلنت وزارة الدفاع الامريكية ان فلفلت القنصل الامريكية الضخمة طراز بي - ٥٢ تقوم بتدريبات مشتركة مع سلاح الطيران البريطاني في مطار حلب الاطلنطي منذ ٦ مارس الحالي ولكن ليس لذلك علاقة بأي تدخل عسكري محتمل في العراق . وكان مجلس الامن قد رفض بشدة مطلب العراق برفع الحظر الاقتصادي وبطلبها بالالتزام الكامل بكل قراراته وتحويل الاقوال الى الفعل .





المصدر: الجزيرة - بغداد

التاريخ: ١٤ محرم ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## حسين يؤكد لبوش: ملتزم بمقاطعة العراق

واشنطن - أ ش أ

حصل للعامل الأيراني الملك حسين على وعد من الرئيس الأمريكي بمساعدة الأردن على مواجهة ظروفه الاقتصادية الصعبة

تلقى بوش والملك على ضرورة التخلي عن قرارات الأمم المتحدة التي تلزم العراق بأن يلتزم كل ما تعهد به في أعقاب حرب الخليج.

جاء ذلك في بيان أصدره البيت الأبيض عن المحادثات التي جرت بين الرئيس الأمريكي والعامل الأيراني أمس .. وذكر البيان أن الملك حسين طرح خلال المحادثات الموضوع الاقتصادي الذي لا بد من نتيجة ليحول نحو ٢٠٠ ألف من الرجال والنساء والأطفال إلى الأردن قادمين من منطقة الخليج.







المصدر : النبأ - بغداد - الجمهورية

## للنشر والخدعات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٢

واكتت مصادر علمية ان بوش  
احرب عن قلعه للملك حسين لان  
الاردن سمح على مايند لبعض المواد  
الاستراتيجية ان تتسلل عبر اراضيه  
إلى العراق .

وقالت ان بوش اوضح للملك ان  
ذلك يعتبر انتهاكا لاجراءات الحظر  
وقرارات الطائفة المفروضة على  
العراق وطلبه بضرورة تأكيد الاردن  
بتطبيق هذه القرارات .

ولكرت المصادر ان موقف الرئيس  
الامريكي هو السبب في ادراج فكرة  
وحى فكرة ككت ان الاردن مسؤولين  
موره في تنفيذ اجراءات الحظر  
المفروضة على العراق .

ولكرت الصحف ووسائل الاعلام  
الامريكية لمس ان زيارة المساهل  
الاردني تمت في هدوء غير عادي ..  
ولم تصلحها المراسم المعتادة مع  
كثير الضيوف في البيت الابيض او  
للتغطية الاعلامية كتي تناسب اهميتها  
باحتمارها اول زيارة يقوم بها ملك  
الاردن إلى الولايات المتحدة منذ  
محاوئته للوساطة بين واشنطن وبغداد  
نشاء أزمة الخليج والتي لم تسفر عن  
أية نتائج ايجابية

ولانظت الصحف الصغيرة لمس  
في واشنطن ان الملك حسين لم يظهر  
اسم الصحفيين مطلقا .. الا عند نقاط  
صور الاستقبال في مكتب الرئيس  
الامريكي كما لم تنظم له خطبات  
الترحيب المعتادة في حديقة البيت  
الابيض

واعترف القاهل الاثري من جانب  
عن هم لجراء عدد من المقابلات  
للتلفزيونية مع الشبكات الامريكية ..  
رغم ثقافته صمقا على لسانها .





## الرئيس الأمريكي والعاهل الأردني يتفقان على تجاوز الخلافات بوش والملك حسين يؤكدان العقوبات ضد العراق ويشددان على التزام بغداد بقرارات مجلس الأمن

على الرغم من أن العراق مستنمر على ما يبدو في استيراد متجنات عن طريق الأردن إلا أن هذا البلد مستنمر في القيام بدوره نتم تطبيق كل قرارات الأمم المتحدة كما اتفق الرئيس بوش والملك حسين على متابعة المشاورات الرئيسية، حول المسألة العراقية وفقاً لأصحاب اليمين وقال

البيت الأبيض أن الملك حسين أوضح ما يواجه الأردن من صعوبات الاقتصادية وكان وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر قد طلب من الكونجرس مؤخراً السماح بـ ٧٧ مليون دولار من المساعدة إلى الأردن للسنة المالية ١٩٩٢ مؤكداً أن هذا البلد يتعاون بفاعلية في عملية السلام. وأعترف بوش بأنه كانت هناك «مشاورات» بين البلدين ولكنه قال: «أنا مسرور جداً ببقاء حلاتكم ثنائية». وأشار إلى العاهل الأردني بقوله: «إنه صديق». وقال فينتزوير أن الرجلين بحثا حول ضرورة أن تستنمر كل الأطراف في المشاركة فيها. وتفق الرجلان على متابعة المشاورات مكثفة حول وسائل حل المشاكل الاجرائية المتعلقة بالمفاوضات الثنائية والمتعددة الأطراف لمنع عملية السلام إلى الأمام. ولم يدل الملك حسين الذي التقى بعد ذلك بوزير الخارجية جيمس بيكر بأي تعليق.

بوش في منزله بولاية مين في محاولة وساطة فاشلة بعد أن غزا العراق الكويت وذكر بيان البيت الأبيض أن الرئيس الأمريكي أكد أهمية استمرار مشاركة كل الأطراف في مفاوضات السلام العربية الاسرائيلية التي ترعاها الولايات المتحدة.

وقال البيان إن بوش والملك حسين اتفقا على استمرار التشاور عن كتب بشأن سبل حل المسائل الاجرائية المتبقية التي تؤثر على للمادثات الثنائية والمصانوات مستندة الأطراف على السواء وبوش كيفية دفع عملية السلام بشكل عام.

وتكر البيان أن الزعيمين اتفقا أيضاً على ضرورة استمرار التشاور الوثيق بين الولايات المتحدة والأردن، حول المسائل المتعلقة بالعراق ونتائج حرب الخليج.

وأضاف: «البيان قوله أن الملك حسين اثار أيضاً مسألة الموقف الاقتصادي الأردني الذي ازداد صرخوة بعد عودة ما يزيد على ٢٠٠ ألف أردني من الخليج». مشيراً إلى نازحين تفقدوا كل شيء في الكويت والعراق بشكل أساسي.

وتكر البيت الأبيض أن بوش أبلغ الملك حسين بأن واشنطن «مستنمر في بطل ما تستطيع لمساعدة الأردن سواء بشكل مباشر أو من خلال المؤسسات المالية الدولية».

ولم تتنزم واشنطن بتقديم مساعدات جديدة للأردن. بهذا الشكل فقد أعاد الرئيس بوش والقاهل الأردني تمتع علاقة تأثرت بآزمة الخليج والتحقاً على حد قول البيت الأبيض على أنه يجب على العراق أن يمتلك ثلماً لغزوات الأمم المتحدة.

وفضل بوش وهو يستقبل «صديق» الملك حسين لأول مرة بعد أزمة الخليج التي وقف فيها الأردن إلى جانب للعراق أن «يتطلع إلى المستقبل». وأشار إلى دور الأردن «الشجاع» في مفاوضات السلام في الشرق الأوسط.

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض مارلان فينتزويرت أنه بعد ساعتين من المصانوات اتفق الرجلان «على ضرورة أن يمتلك العراق ثلماً لكل قرارات الأمم المتحدة». وأضاف فينتزويرت في بيان أنه

واشنطن. وكالات الأنباء: التلق الرئيس الأمريكي جورج بوش والملك حسين العاهل الأردن على شياور ما عكر صفو العلاقات والصداقة بين بلديهما بسبب حرب الخليج. وقال البيت الأبيض الأمريكي أنهما اتفقا على ضرورة التزام العراق الكامل بشروط الأمم المتحدة لوقف إطلاق النار.

وتكر البيت الأبيض ليلة أمس في بيان صدر بعد اجتماع بين بوش والملك حسين دام ساعة أعقبه غداء عمل. وأن الزعيمين اتفقا على ضرورة التزام العراق الكامل بكل قرارات مجلس الأمن.

ورغم أن البيان تضمن تعهد الملك حسين للقيام بآلامه بالقيام بدورها في تطبيق القرارات إلا أن المسؤولين الأمريكيين ذكروا أن التزام الأردن بقرارات الأمم المتحدة لا يزال «مجال قلق سنهري من هذا من الملاحظات بشأنه (مع المسؤولين الأمريكيين)».

وقال مسؤول أمريكي: «هناك على الأقل أدلة شفهية على أن الأشياء تتسرب عبر الحدود». ويوم الملك حسين بول زيارة له أمريكا الشمالية وأوروبا منذ انتهاء حرب الخليج قبل عام. ويعتبر هذا الاجتماع أول اجتماع لبوش والملك حسين منذ أغسطس (آب) عام ١٩٩٠ عندما زار للعاهل الأردني





# الملك حسين يحاول فض اشتباكه علاقته بصدام حسين!

والنسخ - من جدي كوك - في حديث له به  
 للشيخ تميمي في ١٠ من آذار، أن الأردن، واليونانية في ختم  
 ويذكر لوالده الملك الحسين عائلته في ختم  
 ملكه وما خلفا يوجهه عائلة ملكه بين  
 العراقيين المسلمين في العراق والاردن وقال ان  
 العراق والاردن هما في ايدى الامم المتحدة  
 في القضية العراقية التي لا تزال على المسلمين العراقيين  
 والاردنيين، وقال ان الأردن عضو في الأمم المتحدة  
 وواحد من فروع مجلس الأمن الخاصة بالعراق  
 وما تريد كل ذلك من لوشاع وبدا عام ١٩٩٠  
 وحتى الآن يظل الأردن كل جبهه مسكن للسلام  
 بعلاقات مجلس الأمن .  
 وقال الملك حسين ان الأردن يساهم في  
 الخطط العراقية ولكن ان ملكه قلتم بالعراق  
 القاطنة والعراق كان حكومة العراق  
 بين الأردن والعراق كان حكومة العراق  
 يساهم فيها كثيرا ان في ايدى التي مرت عبر  
 الأردن لتجاوز الحدود العراقية واليهي بها هو  
 مسجون به والعرب الملك حسين من انه في الحدود  
 العمليات العسكرية ضد العراق مرة أخرى ساهم  
 بعمل الخدمات القاتلة بوسائل أخرى وقال ان كل

اعلمه وملكه منسوب على الجانب العراقي  
 وملك الملك حسين علاقات الأردن بعلاقات  
 الاحكام النظم وقال انه يجب ان نشهر للناس  
 فورا وان نشهر للناس .  
 وتلخص من خطاب الملك حسين انه :  
 □ خائف ان يفتن الاشخاص مع صدام حسين مع  
 الاحتفاظ بالوضع في بان يتكلم من شعب العراق  
 ويخبر نفسه سعي لا عن مستقبل هذا الشعب .  
 □ انه العلاقات الشخصية مع الرئيس بوش  
 وليس ان يتكلم العمل العسكري الذي قامت به  
 الولايات المتحدة ودول التحالف الذي قامت به  
 لكي على الجبهة مفرقة ايام الأردن لعدة  
 الدسم العسكري والاقتصادي والفرش للعودة  
 والتفكير مدى قوة المصالحة التي تربط الأردن  
 بالعراق في القضية الفلسطينية في الأردن  
 □ تكلم باسم الجانب الفلسطيني في الأردن  
 والآن في المصالحة والجانب من الجانب السلام من  
 الجانب الذي  
 □ اعترف بالجبهة النظام العراقي في القضية مصرنا  
 من قبل في القضية العراقية في نفس الجهة مرة أخرى  
 مشيرا الى العودة للسعي في المصالحة ليس فيه كل

دول العالم .  
 □ اعتبر لوريه صدام حسين في القضية الامم  
 المتحدة خلفا جديا يوجهه باسم الجانب الأردن  
 وعائلة شعب العراق .  
 □ اعترف خلفا نظام كعبه الحكم وادان عدم  
 لملكه الشعب في مسؤولية الحكم وادان من حلق  
 الاحكام . وهي القضية التي تقضي لوريه  
 المتحدة .  
 □ انه مشكلة الأردن في المصالحات اللبنانية  
 وبين الفلسطينيين والادارة الأمريكية واجهه صعبة  
 قضية اللاجئين في المصالحات متعددة الاعراف .  
 وكان الملك حسين قد اذ في حديثه ان صليبا  
 السلام تحتاج لوقت طويل لان الموقف يتغير كثيرا  
 عليه اطراف الصراع بحيث تكثر مداخلات مختلف  
 باوتهم من الاقطار العربية والاسلامية  
 المتنازع التي من بينها ان تتدخل في امان التوصل  
 الى السلام . وقال انه زهد من الأردن من ، عليه  
 هذا عام ١٩٩١ لما الى الأردن نحو ٣٢٩ ألف  
 فلسطيني وكان الأردن هو القوة الوحيدة التي  
 مدتهه موزاتن سكر .





المصدر : **الأسبوع**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١٤ مارس ١٩٩٢**

### □ مسئول امريكي يؤكد الأردن وافق على إحكام الحصار على العراق

" واشتغل - من حمدي فؤاد صرح  
اداره جيريبيان وكيل الخارجية  
الامريكية لشؤون الشرق الاوسط امام  
لجنة الاعتمادات بمجلس النواب  
الامريكي ان الملك حسين ورئيس الوزراء  
الأردني قد وافقا على احكام الرقابة على  
الجسر الاقتصادي المفروض على  
العراق بتأمين كامل مع المجتمع الدولي  
ومن بين الموضوعات التي تم بحثها  
التأكد من عدم ارسال اي مواد محظورة  
جور الأردن الى العراق . بما في ذلك  
ارسال هيئة كراهية الالتزام بذلك الى  
الأردن







المصدر : الإلهام

1 أبريل 1992

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## في محاضرة عن العروبة بعد حرب الخليج د . فهمي جدعان : الغرب كان أكثر وحشية من صدام حسين

كتب محمد الصديق :

أد . فهمي جدعان استاذ العلوم السياسية بجامعة عمان ، بالاردن ان الغرب كان أكثر وحشية تجاه العربيين من وحشية صدام حسين تجاه الكويتيين وأشار الى ان الإيديولوجية التي صمدت أثناء الأزمة قد رسفت المظلم وهي وجه قوات اجنبية في الأراضي المقدسة على حساب العلم وهي احتلال الكويت .

وأضاف د . جدعان ان مجموعة الاغلاقات وخيبة الأمل والخدمات العنيفة التي تعرض لها الإنسان العربي في السنوات الأخيرة قد أدت الى تراجع نزعة القومية العربية وتقدم الحركات الإسلامية . مشيراً الى ان غزو العراق للكويت ، لم يتم بهدوء ذات طابع قومي وإنما لامتهارات داخلية ، تفص صدام حسين .

وأفاد د . جدعان في محاضريته عن العروبة والاسلام في السياسة العربية بعد أزمة الخليج بموقف الرئيس الراحل عبد الناصر في رفضه للقيام العسكري عندما قدم بعض القضاة السوريين على الانقلاب العسكري ضد الوحدة المصرية السورية ، مؤكداً على ضرورة قيام الوحدة والقبول المتبادل بين اطرافها . وأضاف : ان التباين القوي والاسلامي عند تشيأ ، من فهمها ومبادئها الإيديولوجية ، يوقها الى جانب صدام حسين





المصدر: **الأمم - سراج**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢ - أبريل ١٩٩٢

□ ن رسالة لصدام :

**الغدا ان يدعو لتحسين  
العلاقات بين ليبيا والعراق.**

بغداد - ن : بحث العقيد الليبي معمر  
الغدا ان رسالة الى الرئيس العراقي  
صدام حسين دعا فيها الى ضرورة دعم  
العلاقات بين البلدين .

وتكونت وكالة الانباء العراقية ان  
الغدا ان ليلى صدام حسين يشعرون  
وجود مؤلف عربي موجد ضد ما اسماه  
بالمؤامرة الامريكية الصهيونية الاقطنية  
ضد الامة العربية .





المصدر: الزحراء الحاشي

التاريخ: ٢ - أبريل ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الاذاني يسري

### لتميز العلاقات

#### مع الميسران

بغداد - رويتر - في خطوة مقلقة أرسل المفيد معمر القذافي رئيس الجماهيرية الليبية أمس رسالة للرئيس العراقي صدام حسين شدد فيها على أهمية تعزيز العلاقات الليبية - العراقية .

وانشأت وكالة الأنباء العراقية الى ان رسالة القذافي الذي كانت علاقاته مع بغداد قد توترت بسبب حرب الخليج اثر انتقاله للجزء العراقي للكويت قد توجهت الى مؤامرة امريكية صهيونية اوروبية للاعداء على الأمة العربية .

وطالب القذافي في رسالته بضرورة التوصل الى موقف عربي موحد لمواجهة هذه المؤامرة .

وكانت صحيفة «بابل» العراقية التي ملكها عدى صدام حسين قد تبنت بقرار المخابرات الذي أصدره مجلس الامن قبل يومين ضد ليبيا ووصفته بأنه مؤامرة غربية للتدمير الامة العربية .

وطالبت الصحيفة الدوائر العربية بعدم الاندفاع للقرار .





المصدر: الحوادث

٢٩ مايو ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

احمد الجاسم سفير الكويت في لبنان وسوريا - «الحوادث»:

## لبنان لم يتخل عن الكويت في محنتها ولن نتخل عنه في إعادة إعمارها

«الدعم الكويتي للجيش اللبناني عبر تقديم القروض بفوائد ميسرة كما حدث بالقضية الى تمويل المرحلة الاولى من اعادة تأهيل الكهرباء، فطعمنا مليون ونصف مليون دولار اميركي انطلاقاً من دعمنا للمؤسسات الخدمية والانتاجية حتى لا يتحول الاقتصاد اللبناني الى اقتصاد الكاكي بل انتاجي وهو ما نسعى اليه بالتعاون مع الاخوة اللبنانيين. كما اننا ندرس تقديم القروض لمشاريع الاتصالات الهاتفية خصوصاً ونحن بانتظار الدراسات التي هي الآن قيد الإعداد من قبل وزارة الاتصالات السلكية واللاسلكية. كما ان الكويت شاركت في هبة المليون مليون دولار المقدمة من السعودية والامارات العربية المتحدة بعدما تشكلت حكومة الرئيس سليم الحص اثر توقيع اتفاق الطائف.»

وما زلنا ننتظر تقديم المشاريع والاقتراحات في القطاعات التي تدعم الاقتصاد اللبناني وعودة الاعمال وسنسعى الى تحميل التمويل اللازم من قبل المستفيد العربية سواء الصندوق الكويتي او اي صندوق اخر.

لكن المشقة الاسفيسية عدم توفر الدراسات اللازمة والكاملة للمشاركة في مشاريع جديدة... كما ان الكويت اكتسبت على حصة لبنان من الاموال التي تجمع لدعم الدول الشقيقة التي ولفتت مع الكويت خلال ازمته.

«الحوادث»: لكن كما يبدو فإن هناك فرأياً دلياً يمنع المساعدات عن لبنان بسبب مواقفه السياسية.

السفير الجاسم: لبنان بلد عربي شقيق وشرطتنا به علاقات وثيقة وهو لم يتخل عنا منذ اليوم الاول لاجتياح الكويت حتى تحريرها، وسجل مواقفاً مثلاً للرئيس

تتسم العلاقات اللبنانية - الكويتية بالود والتفاهم والتعاون، ولم يشهد تاريخ العلاقات بين البلدين أية شائبة رغم الصعوبات التي طرأت على موازين القوى والمعادلات الدولية والاقليمية والتي كانت تستدعي في احين كثيرة تغير التحالفات والعلاقات على اختلافها. وكان للدبلوماسية الكويتية في لبنان اثار الحرب باع طويل في محاولة اصلاح ذات البين بين الاطراف المتنازعين، حتى السعي الى الضغط دولياً والتمتع لغرض الحل وإيقاف النزاع، دون ان تغفل بمال او اي جهد ممكن. واهتمام الكويت بمعالجة ما فتحه لبنان ثمل في ابناءه سفير الكويت في سوريا احمد عبدالعزيز الجاسم مهامه كسفير لبلاده في لبنان ايضاً وهو العزيز عرف بجله في مناصبه الدبلوماسية التي تولاها خلال ثلاثين سنة.

يصفه المسؤولون اللبنانيون بأنه أحد عرابي اتفاق الطائف الذي أنهى الأعمال الحربية في لبنان وأرسى الأمن على أرضه، وكان منسوب اللجنة المندامية التي كان يرأسها وزير خارجية الكويت السابق الشيخ صباح الاحمد، كما شارك في المفاوضات التي أجرتها اللجنة الثلاثية التي تشكلت من السعودية والمغرب والجزائر.

في مبنى السفارة الكويتية في بيروت التقت «الحوادث» السفير الجاسم، الذي حرص على القول انه من القراء والمفتكرين الدائمين في «الحوادث» التي وصفها بالوثيقة الدقيقة للحدث العربي والدولي.

«الحوادث»: تكثر زيارات المسؤولين الكويتيين الى لبنان، هل من ضمن التوجه الرسمي الكويتي بتقديم مساعدات لاعادة اعمار لبنان؟

السفير الجاسم: لبنان كان دائماً منطلق الاشعاع الحضاري في المنطقة العربية ولطالما جمعت بين الشعبين اللبناني والكويتي تآراب متفائلة خصوصاً ابان اجتياح الكويت. ويعدنا استتب الوضع الامني في لبنان عاد الكويتيون الى تأسيس اعمال ومشاريع تساهم في إعادة الاعمار. ونأمل ان يكون موسم الاصطفاف في لبنان هذه السنة مزدهراً بعودة الكويتيين الى بيوتهم في المصيف اللبنانية اذا وجد الحل النهائي لمشكلة احتلال منازل الكويتيين في المصيف او في العاصمة بيروت.

اما على صعيد المساعدات لاعادة الاعمار فتحن نتطلع الى اعادة اعمار البنى التحتية والكويت تعمل على صعد ثلاث:







## للنش والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٩ مايو ١٩٩١

## المصدر: الحوادث

يعني ذلك عودة الديمقراطية الكاسية؟  
السفير الجاسم: الديمقراطية في الكويت بالف خير  
وجميع الأفرقاء راضون عن توزيع المسؤوليات والتوائف  
السياسية الرسمية وحتى المعارضة. وسيتم بناء على  
دستور ١٩٦٢ انتخابات ديمقراطية ونزيهة كما تعود  
الكويتيون.

«الحوادث»: برايك كيف استطاعت الكويت ان تتخطى  
المشكلات التي اعترضت مواطنيها وبشيء خلال فترة  
الاجتياح؟

السفير الجاسم: تعتبر المؤسسات الكويتية حالة  
فريدة استطاعت ان تدعم مقاومة الكويتيين خلال  
الاجتياح وضغط اوضاعهم الاقتصادية والعيشية لان  
الاقتصاد الكويتي يعتمد على المؤسسات في الكويت  
وداخلها وهو ما يجب ان يعتمد عليها اي اقتصاد كي  
يواجه العوائق والمشكلات التي قد تعترضه.

«الحوادث»: ومتى ستعود سفارة الكويت في لبنان الى  
ممارسة أعمالها بشكل مستقل عن سفارتها في دمشق؟

السفير الجاسم: المبعوثون الكويتيون في سفارة  
بيروت لم يوافقوا يوماً عن العمل وممارسة مهامهم وان  
وجودي متوازن بين سفارتنا في بيروت ودمشق التي  
تؤمن التعاون والاتصال مع الخارج، حيث اننا نرسل  
بريدنا الى دمشق ومن هناك ننجز اعمالنا في بيروت  
الخارج وذلك لصعوبة الاتصالات الخارجية بين بيروت  
والخارج بانتظار انتهاء التصنيحات وانجاز المشاريع  
الجديدة على شبكات الاتصال السلكية واللاسلكية في  
لبنان.

وفي ختام اللقاء، اقترح السفير الجاسم انشاء شركة  
تسويق لبقية - كويتية لتسهيل العمل التجاري وغيره  
بين البلدين داعياً الكويتيين الى التعاون وتقديم المشاريع  
المفيدة ليجاد التمويل اللازم لها. واكد دعم الكويت  
لبنان وان الاتصالات مازالت جارية لاجراء فكرة  
الاستئجار الدولي العربي مشيراً الى الضغط الدولي الذي  
يمارس في ظل مفاوضات مؤتمر السلام ومشكلة الرهائن  
اللبنانيين في لبنان معتبراً انها من المعوقات في وجه عودة  
الاستقرار الاقتصادي خصوصاً الى لبنان.

بيروت - رجاء كمتوني

الكويتيون سليم الحص الذي كان يومئذ رئيساً لأول حكومة  
لبنانية شكلت بعد اطلاق اللطاف. اذ اعلن من القاهرة  
ادانته للاجتياح العراقي للكويت وطلب بانسحاب  
الغزاة وعودة الشرعية بالإضافة الى موافق اخرى  
للمسؤولين اللبنانيين وللشعب اللبناني في مساندتهم  
للكويت وشعبها في المحفل العربية والدولية وهذه  
الموافق اللبنانية ليست مستفوية لان اللبنانيين عاشوا  
محنة مماثلة لمحنةنا من حيث اننا شعبان صفوان  
يعيشان ضمن مساحتين محمولتين من الارض التي  
تعرضت للاحتلال والاجتياح رغم ان احتلالنا للاسف تم  
من قبل شليق عربي غير متوقع وهو ما لم تكن نجد له  
تفسيراً. الا ان اعدادات الاسرائيليين في لبنان كانت  
متوقعة اما غزو صدام للكويت فلم تكن في الحسبان  
خصوصاً بعد الدعم الذي كنا نقدمه له ايمان حربه مع  
ايران. ولا اعتقد ان ذلك قراراً دولياً مبالغاً خصوصاً وان  
الكويت مسؤولين وشعباً ايدياً الاستعداد الدائم  
للمساعدة في شتي المجالات.

«الحوادث»: الم تعد الكويت بعد التصدير الى التلفزيون  
مع المعارضة العراقية او مع ممثلي الشعب العراقي  
العراقيين.

السفير الجاسم: الشعب العراقي هو شعبنا وتجمع  
بين العراقيين والكويتيين صلات قرابة. والشعب  
العراقي يتمثل حالياً في المعارضة العراقية التي زارت  
دمشق وبيروت. وقد التفت العديد من شخصياتها والكل  
يؤكد ان صدام لا يمثل الشعب العراقي وهو يلي في  
السلطة لانه يتمتع بجمالية مغايرة واهبطته القمعية  
التي عملت ولا تزال على مدى ثلاثة وعشرين عاماً. وهذه  
الاجهزة تعمل لحماية نفسها من خلاله لان بقاها ومن  
ببقائه في السلطة..

«الحوادث»: وما هو دور الكويت في السعي للاطاحة  
بصدام حسين؟

السفير الجاسم: الكويت تؤيد تحرك المعارضة  
العراقية لتحرير الشعب للعراقي وهي تسعى للاطاحة  
بصدام وتجمع بين اجتهادها قواسم مشتركة. لكنها مع  
الاسف لم تقرر قيادة موحدة. وحتى الان لم تتفق  
المعارضة العراقية على مكان او زمان مؤتمرها الثاني.  
«الحوادث»: ستعد الكويت لاجراء انتخابات نيابية. فهل





المصدر : **شرق الأوسط (النفط)**

النشور والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٨ جمادى الأولى ١٩٩٢

## احتجاجاً على انتهاك الحظر ضد العراق أمريكا تؤجل مناورات مشتركة كانت مقررة مع الأردن في يونيو

مركز الرويوشد الجمهوري بين البلدين عززت منذ شهر عدة.

وبطابق للمصادر المطلعة فإن الولايات المتحدة انزعجت من رفض الأردن للوفقة على طلبها بتعديل موقفه من العراق والاتساع إلى القول التي تعمل على إسقاط الرئيس صدام حسين من جهة ثانية وبسبب الأوضاع السياسية الأردنية فإن الولايات المتحدة كررت أخيراً طلبها بوضع مراديين تابعين للأمم المتحدة في الأراضي الأردنية على الحدود الأردنية - العراقية للتأكد من التقيد بالحظر.

وكان الأردن قد رفض مراراً الموافقة على طلبات متكررة في هذا المعنى من الولايات المتحدة منذ أزمة الخليج عام ١٩٩٠.

مصادر مطلعة في عمان أن الولايات المتحدة قررت تطبيق المناورات المشتركة التي كان من المقرر إجراؤها مع الأردن في نهاية يونيو (حزيران) الحالي وذلك احتجاجاً على ما تعتبره واشنطن انتهاكاً لأردنيا للحظر على العراق.

وكان من المفترض أن تقام هذه المناورات المشتركة للجوية التي تحمل اسم «النجم المساطم» إلى تطبيع العلاقات بين الولايات المتحدة والأردن إثر الشكوك التي شهنته خلال أزمة الخليج.

وأكد عدد من المسؤولين الأردنيين لوكالة الأنباء الفرنسية أن الأردن يلتزم تماماً بالحظر المفروض على العراق، وأضافوا أن الاجراءات الجمركية على





المصدر : صوت الكويت

9 محرم ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## لأنه لم يلتزم بالخطر الدولي على النظام العراقي واشنطن تلغي مناوراتها مع الاردن

مراقبين تابعين للأمم المتحدة في الأراضي الأردنية على الحدود الأردنية - العراقية للتأكد من التقيد بالخطر والذات في سرها العقبة الأردنية.  
وكان الأردن رفض مراراً المراقبة على طلبات متكررة في هذا المعنى من الولايات المتحدة منذ أزمة الخليج عام ١٩٩٠ معتبراً أن الأمر يمس سيادته بحسب ما أضطلعه للمصادر نفسها. وقال مصدر مسؤول لوكالة فرانس برس في حال وافق الأردن على وجود مراقبين دوليين على حدوده من دون أن يحصل الشيء نفسه على حدود الدول الأخرى المجاورة للعراق فإن هذا يعني اعترافاً بالذنب من قبله في الوقت الذي لم يتم بأي عمل يعبر أخذه عليه.

جانب بغداد خلال حرب الخليج يلتزم تماماً بالخطر المفروض على العراق. وأضافوا أن الإجراءات الجمركية على مركز الرويشد الحدودي بين البلدين هزئت منذ أشهر عدة. لكن تقارير أميركية سبق واشتعلت أكدت أن الحدود الأردنية - العراقية مخترقة كأنتمل. وبحسب المصادر المطلعة فإن الولايات المتحدة أنزعجت من رفض الأردن للمراقبة على طلبها بتمديد موقفه من النظام العراقي والانضمام إلى الدول التي تعمل على إسقاط رئيس هذا النظام صدام حسين. من جهة ثانية وبحسب الأوساط السياسية الأردنية فإن الولايات المتحدة كررت أخيراً طلبها بوضع

واشنطن - صوت الكويت: عمان - الخدي، قررت الولايات المتحدة الأميركية تعليق المناورات المشتركة مع الأردن التي كانت مقررة في نهاية يونيو (حزيران) الجاري. وقالت أمس مصادر مطلعة لوكالة الصحافة الفرنسية إن هذا القرار جاء احتجاجاً على ما تعتبره واشنطن خرقاً من جانب الأردن للخطر الدولي على النظام العراقي. وكان من المفترض أن تؤدي هذه المناورات الجوية المشتركة والتي تحمل اسم جريمت ستار إلى تطبيق العلاقات بين الولايات المتحدة والأردن إثر القتل الذي شهدته خلال أزمة الخليج. وأكد عدد من المسؤولين الأردنيين لوكالة أن الأردن لن يتهم بالوقوف إلى





المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ محرم ١٩٩٢

## بؤادر جديدة لتعميق أزمة العلاقات الأمريكية - الأردنية الأردن يرفض خطة أمريكية لمراقبة الحدود مع العراق

وأضاف أن بعض الأطراف العربية تتجه بتوجيه بعض المؤسسات الإعلامية وشركات العلاقات العامة الأمريكية بترويج اتهامات خرق الأردن

لقرارات مجلس الأمن المفروضة على العراق واعتبر أن قرار الرئيس الأمريكي جورج بوش بتأجيل المناورات مع الأردن جاء نتيجة ضغط من الكونغرس ولاعتبارات انتخابية داخلية . وأشار المسئول الأردني إلى أن الصلة ضد الأردن قد تساهمت بعد مساعدات الملك حسين في واشنطن مع المسئولين الأمريكيين في شهر مارس الماضي .

وكان وزير الخارجية الأمريكي جيس بيجر قد أكد خلال محادثات العامل الأردني في واشنطن أن بلاده مرتاحة بالقرآن الأردن لطبيع الحظر الاقتصادي على العراق .

والمعروف أن الأردن يستورد حاجته من النفط من العراق منذ قيام الجمهورية بوقف ضخ البترول إلى الأردن في سبتمبر ١٩٩٠ بسبب رفض الأردن للمشاركة في التحالف ضد العراق .

وقال المسئول الأردني أن الولايات المتحدة لم تتمكن حتى الآن من إقناع السعودية بإعادة تزويد الأردن بالنفط السعودي .

وكان الأردن قد حصل على إذن من لجنة الظروف التابعة لمجلس الأمن باستيراد النفط العراقي مقابل تزويد العراق بالآلوية والمواد الغذائية التي لاكتحل في إطار الحظر الاقتصادي . ومن جهة أخرى أكدت مصادر أردنية رسمية أن الجهات الأردنية قد تلست لضرب بقاءه للنفط على حد من التجار العراقيين الذين حاولوا خرق الحظر الاقتصادي . وقالت المصادر أن عدد من التعميم قد تم احتياطهم إلى المحاكمة .

والشطن - لندن - وكالات الأنباء - ظهرت بؤادر جديدة لمس تلعب إلى أن المالكات الأمريكية الأردنية أخذت تنهج إلى مزيد من التلعب بؤادر سمات من تكديرات بيت ويليامز المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية ليتناولين للمطبات التي تحدثت عن وجود خطة قيد البحث لتسكين مفتفي الأمم المتحدة من ممارسة مهامهم فوق الأراضي الأردنية ربما من البضائع والشحنات لغشبه في توجيهها إلى العراق عبر خليج العقبة ونقاط التفتيش الأخرى على الطريق البري بين الأردن والعراق سرت مصادر أمريكية رسمية مطبات جديدة أمس تنطوي على توجيه للام جهدا إلى الأردن لغرض إجراءات الحظر المفروض على العراق .

وقد أذاع راديو صوت أمريكا ، أن مسئولين أردنيين قد رفضوا خطة أمريكية لتفشي بمرتكز مفتشين تابعين للأمم المتحدة في ميناء العقبة الأردني وعلى طول الحدود العراقية الأردنية .. ويتردد أن البضائع تتسرب إلى العراق عبر الأردن انتهاكا للحظر الدولي ضد العراق .

وقال مسئول أردني أن مثل هذا التعاون مع الغرب يمكن أن يؤدي إلى إثارة مشاجرات . وأضاف أن العراقيين اليساريين والاشتراكيين يمكن أن يستغلوا هذه الخطة لتفويه سمعة الحكومة الأردنية .

ومن تلحية أخرى أكد مصدر أردني مسئول أن قرار الولايات المتحدة بتأجيل المناورات العسكرية المشتركة مع الأردن جاء نتيجة لتأثيرات إسمتها بعض الأطراف العربية إلى واشنطن بالاضافة إلى عناصر المعارضة العراقية وقال أن الأطراف العربية تحاول إقناع الولايات المتحدة بأن الأردن يقوم بخرق المعطيات الاقتصادية المفروضة على العراق بهدف الضغط السياسي عليه وأشار إلى أنه بالرغم من عدم أهمية المناورات العسكرية التي تم إلغاؤها فإن القرار الأمريكي يعتبر عاما في حالة اعتباره خطوة أولى لمزيد من الإجراءات التي تهدف إلى تصعيد الضغط السياسي على الأردن في الوقت الذي يشهده فيه في مغالطات السلام في الشرق الأوسط مع إسرائيل .







المصدر : **الأمم المتحدة**

٢٤ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### **الأردن وافق على طلب نشر مراقبين على حدود العراق**

لندن - وكالات الأنباء : ذكرت انباء صحفية في لندن أمس أن الأردن وافق على طلب من الولايات المتحدة بنشر مراقبين دوليين على حدود المشتركة مع العراق ونقلت الأنباء عن مصدر أردني مسئول أن مندوب الأردن لدى الأمم المتحدة صعدن لير عوده يقدم حالياً بأجراء مفاوضات حول الموانع التي قد تواجه الأردن على نشر القوات الدولية فيها لتسهيل المراقبة على تهريب البضائع عبر الحدود الأردنية الى العراق .

وأوضح المصدر أن الأردن كان قد سبق له أن رفض الطلب الأمريكي ل هذا الشأن إلا أنه اضطر مؤخراً تحت الضغط الأمريكي إلى أن يوافق على الرغم من الحرج الذي قد يسببه انتشار القوات على حدوده مع العراق .





المصدر: الجريدة (الأممية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٩ - ٢٠٠٢

## الأردن: تغيير النظام في العراق مسؤولية شعبه

□ عمان - من سلامة نعمات:

أكد مسؤول أردني واسع  
المستوى أمس أن الأردن لن يسمح لأي  
طرف باستخدامه لقب النظام العراقي  
في سياق الضغوط للتصاعد لتسديد  
الحظر الاقتصادي على العراق مع  
الاقتراب موعد الانتخابات الأميركية.  
وقال المسؤول في لقاء مع مراسلي  
الصحف والوكالات العربية والدولية  
أن الأردن بأن يستخدم من قبل أحد  
ضد أحد. وأكد أن عمان رافقت  
الخطة الأميركية لإرسال مائة  
دولون ثمانية لأمم المتحدة لرافقة  
تطبيع الأردن لقرارات الحظر  
الاقتصادي لأننا نرفض المس  
بالمسيادة الأردنية وأن ننحلي دون  
غيرنا لحل هذه المسألة التي لا  
يستحقها هذا البلد.

وشدد على أن الحكومة ملتزمة  
بتطبيق الحظر الاقتصادي على العراق  
وأن ما يسمح بإرساله عبر الأردن هو  
المواد الغذائية والطبية للتخفيف من  
حجم المعاناة التي يعاني منها ١٨  
مليون مواطن عراقي. وأعاد التأكيد  
على أن الأردن لم يؤيد سياسة العراق  
بل كان دائما ينظر إلى الجانب  
الإنساني من معاناة الشعب في هذا  
البلد.

وعثر من أن الأردن مكان يعمل ولا  
يزال من أجل استواء المسألة التي  
حولنا ومن أجل عدم توسعها. وعن  
الخطة الأميركية. قال المسؤول الأردني  
إنها صريحة وأن على الاعتراف  
الجمعية أن تصرف أن هناك حكومة  
ويؤلفنا. وضمياً يجب استشارته  
لتشاور قرار في شأن الخطة التي من  
الواضح أنه لا يمكن الموافقة عليها.  
وتقدم على أن الأردن لا يمكن أن يقبل  
أن يتم التعامل معه كمجرم تحت  
الرقابة. وهذا هو موقفنا.  
وقال: بأن الضغوط وصلت إلى حد  
تفتيش سفينة تابعة للأمم المتحدة  
كانت تنقل معدات للقوات الأردنية  
المشاركة بالقوات الدولية التي تم  
نشرها في يوغوسلافيا. وهكذا باتت  
الأمم المتحدة تراقب الأمم المتحدة.  
ورداً على سؤال هل طلبت الولايات  
المتحدة من الأردن المساعدة على قلب  
النظام العراقي. أكد أنه لا يوجد مثل  
هذه الطلبات ونحن نعتقد أن النظام  
العراقي ليس من مسؤوليتنا بل  
مسؤولية الشعب العراقي الذي يقدر  
بنفسه ما يريد أن يفعل بقيادته  
بالمطرفة التي يراها مناسبة.





المجلد

المصدر :

٢٠٠١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## المخابرات الامريكية تقصف الأردن

القت الادارة الامريكية مسؤولية كبيرة على الاردن وعلى المعامل الاردني بصورة شخصية بسبب عدم فعالية الحصار الاقتصادي المفروض من قبل الامم المتحدة على العراق. وقال مسؤولون كبار في ادارة الرئيس بوش ان عمليات التهريب الواسعة النطاق التي تجري عبر الحدود الاردنية باتجاه العراق تعتبر خرقا فاضحا لقرار العقوبات. ويمتد هؤلاء للمسؤولين ان بين المواد المنهوبة قطعاً عسكرية، اضافة الى مواد البناء واجهزة الاتصالات واعداد الصناعية وقطع الغيار والادوات الكهربائية.

والمسجون للاردن حسب القرار الدولي ان ينشئ مكاتب تصدير في عمان للمواد الغذائية والطبية التي يسمح بوصولها الى العراق عن طريق مسرلاً.



الملك حسين

العقبة الأردنية غير أن هذه المكاتب تلوم بتصدير ما هو لكثير من ذلك الأمر الذي يجعل قرار الحصار ضعيف الفعالية. ويقوم العراق بتحويل هذه المشتريات من حسابات خارجية سرية أو من مبيعات احتياط الذهب المتوفر لديه.

ونقل مسؤولون امريكيون عن الرئيس بوش انزعاجه من تهريب هذه المواد المتنوعة الى العراق عن طريق الأردن، وخصوصاً ان المعامل الاردني التزم امامه خلال زيارته للبيت الابيض في مارس (آذار) الماضي باحترام العقوبات الدولية. وفي التقرير الذي اعتمدته المخابرات الامريكية حول الوضع العراقي الداخلي جاء ان العراق يحاول بمختلف الطرق اعادة تشكيل للته العسكرية، كما يحاول تعزيز وضع النظام السياسي في الداخل بواسطة اللجوء الى لهرات القمع ضد المعارضة.





المصدر : صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ - ١٩٩٢

### قرض مالي من عرفات للعراق

لغز «صوت الكويت» ذكرت مصادر فلسطينية مطلعة بأن مسؤول الأمن الفلسطيني عاطف بسيسو الذي تم اغتياله مؤخراً في العاصمة الفرنسية كان على خلاف مادي مع شخصيات فلسطينية نافذة أصدرت تعليماتها بتنفيذ عملية الاغتيال، ومن جهة أخرى أكدت هذه المصادر على أن رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات قد تعهد لرئيس النظام العراقي مؤخراً بمبلغ العراق قرضاً مالياً طويل الأجل يتراوح ما بين ٥٠٠ مليون إلى مليار دولار وذلك بهدف مساعدة العراق على مواجهة الصعوبات والصعوبات التي يتعرض لها داخلياً وخارجياً.

وكان الرئيس العراقي قد بعث برسالة خطية عن طريق السفير الفلسطيني في بغداد عزام الأحمد يتحدث من خلالها إلى ياسر عرفات عن المشاكل والصعوبات التي يواجهها العراق.







## مسؤول أردني كبير لـ «الوسط» : هكذا رفضنا طلباً أميركياً بنشر مراقبين دوليين مع العراق

عمان - فيصل الشبول

كثف مسؤول أردني كبير «الوسط» التفاصيل الكاملة للطلب الذي تقدمت به الإدارة الأميركية من الحكومة الأردنية وأرسلت إلى نشر مراقبين تابعين للإدارة المتحدة في منطقة خليج العقبة وعلى الحدود الأردنية - العراقية لتتأكد من التزام الأردن بالمقررات الدولية الفروضة على العراق.

وقال المسؤول الأردني الذي طلب عدم ذكر اسمه أن وزير الخارجية الأميركي، جيمس بيكر، وبالحاح من لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس، طلب من رئيس الوزراء الأردني الشريف زيد بن شاذلي إرسال مبعوثين عن الأمم المتحدة إلى العقبة على أن تتكفل الحكومة الأردنية بشؤون المسافر والإمدادات والضيوف ووسائل النقل لهم. مهمة هذه القوة أن تراقب البضائع الواردة إلى العقبة ومنها أو السماح لها بالدخول، علماً بأن هذا الطلب أتت إلى العقبة جرى تنفيذها منذ بداية أزمة الخليج.

وعلى الحكومة الأردنية حسب الطلب الأميركي أن توضح لهذه القوة الدولية بالتجول داخل الأراضي الأردنية، خصوصاً على الحدود الأردنية - العراقية، وهيب رسالة بيكر بأنه عندما تتطور الأوضاع بإحكام تطبق على العراق وطلب إلى المسؤول الأميركي في خليج العقبة الانسحاب.

وعرضت الرسالة الأميركية على الأردن أن تقوم الولايات المتحدة

بتأمين تزويد الأردن بالنفط، بدلاً من النفط الذي يشترطه من العراق. ويحصل الأردن على ٥٠ ألف برميل يوميا من أنابيب العراقي الخام وبأسعار مخفضة، سعياً لتأمين تدفق قيسماً منادات الآلاف من الولايات تراكمت خلال الحرب العراقية - الإيرانية.

وقد تدخلت الطلب الأميركي على أعلى المستويات في الأردن والتفت الحكومة الأردنية فوراً برفض الطلب «لأنه يتعارض مع مبدأ السيادة، ويقلع النظر عن سيادة وأمنها».

وأوضحت الحكومة الأردنية للسفير الأميركي عندما سلمته الزر بأن الأردن ملتزم التزاماً كاملاً، بالنظر للوضع على العراق وأن البضائع التي تجتاز الحدود الأردنية هي المسموح بها من لجنة العقوبات التابعة لمجلس الأمن الدولي وأن السفن الحربية الأميركية تقوم بتفتيش جميع السفن الآتية إلى ميناء العقبة وتلقي بعض البضائع المستوردة لأردن في عرض البحر.

وأوضح المسؤول الأردني أن الأردن عضو فعال ضمن منظمة الأمم للتحدة وتشارك قواته في الحفاظ على الأمن في بوسنيلا وناميبيا وسينجار، ضمن القوة الدولية في الصومال، كما أنه مشارك وفاعل في مفاوضات السلام في الشرق الأوسط ويتلقى بتفتيش الشرطة الدولية في كل مكان. ولحق المسؤول الأردني أن سورية وتركيا وإيران دول محايدة للعراق وتسيطر منها بضائع مهربة إلى العراق ولم يطلب أحد نشر مراقبين دوليين فيها. ■





المصدر : **الأخبار**

٢٠ شهر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## زعمى القدرة ينفي

### عرفت لم يعتمد العراق بمنحه اية قروض

نفي زعمى القدرة ممثل حركة فتح بالقاهرة ملقى حول زعم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للرئيس صدام حسين مؤخراً بمنح العراق ارضاً مملوكة طويل الامد يصل الى مليون دولار لمساعدة العراق ولقد القدرة ان هذا الخبر عار عن الصحة تماماً وان منظمة التحرير لم بطرف

صعبة نتيجة ضلطة الاحياء التي تواجهها تجاه اعلان في الاراضي الفلسطينية المحتلة وما تتطلبه الانتكاسة الفلسطينية المتواصلة في ارضنا المحتلة من اعباء مالية في الوقت الذي لوكل فيه الدعم العربي للثالث للمنطقة بعد أزمة الخليج.

اضاف ان نشر هذه المزاعم تندرج في اطار التمرير على مواصلة ايقاف الدعم العربي الثالث لمنظمة التحرير الفلسطينية بتصويرها انها تملك اموالاً طائلة لدرجة الاراض طويل الامد.

ان الجميع يعرف ان اعلان في الارض المحتلة يحرق بطرق القصفية ومالية صعبة جداً تتطلب سرعة تقديم الدعم الثالث لمواصلة تفهمهم ضد الاحتلال الاسرائيلي وقواته.





المصدر : الشرق الأوسط (الرياض)

التاريخ : ٢٠ - ٢١ - ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الأردن نزع فتيل خلاف خطير مع أمريكا بتشديده الرقابة على حدوده مع العراق

نشر مراقبون غير أن مسؤولين دبلوماسيين وتجاراً يترددون في أمانيات خاصة أن عمليات الرقابة والتفتيش شددت بحيث أن شاحنات الغذاء التي تشمخ بها العقوبات تتلفر وقال اخرون ان مجلس الوزراء ايد الاجراءات واجماع الآراء. ويتوقع ان يثير بكرة الموضوع لدى اجتماعه مع الملك حسين في عمان غداً في إطار محاولته في الضغط لتنشيط مسانيد السلام العربية- الاسرائيلية. ويقول دبلوماسيون ان المناقشة ستكون أكثر إيجابية على الأرجح مما جرى في اجتماع سري عقد في عطية مع مدير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية، روبرت جيتس، في يونيو (حزيران) الماضي نفي فيه الملك حسين مزاعم عن انتهاك منظم للعقوبات ورفض خطة نشر المراقبين. وأكد محللون أن احتمال فقدان مسانيد واشنطن لجهر عمان على تضاد الاجراء المتبر للجلد الخاص بتشديد الرقابة على الحدود. وقال مبعوث دبلوماسي: الأردن يعاني من العزلة.. اعتقد ان ذلك شعر به يجب ان يفصل شيئاً ازاء ذلك. وكانت المساعدات الأمريكية العسكرية للمجتمعة للاردين تبلغ ٢٥ مليون دولار عام ١٩٩١ و٢٠ مليون دولار عام ١٩٩٢. ويستفيد الجزء الأكبر منها في التدريب وتوفير قطع الغيار وصيانة المعدات. وبلغت المساعدات الأمريكية التي تستفيد من الغرض غير عسكرية لعام ١٩٩٠ - ١٩٩١ والتي قدمت بالفعل هذا العام ١٥ مليون دولار.

عمان - قال مسؤولون دبلوماسيون ان العامل الأردني الملك حسين نزع فتيل خلاف خطير مع الولايات المتحدة بتشديد اجراءات الرقابة الجمركية على طول حدود الأردن مع العراق. ويقول البعض ان هذا الاجراء قد يشجع واشنطن على استئناف المساعدات العسكرية التي جمحت بسبب تهديد الأردن للعراق خلال أزمة الخليج وقال مبعوث غربي بارز قبل زيارة وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر للأردن في إطار جولة في المنطقة، زالت المغموط أنهم يتلون جهوداً على ما يبدو لتطبيق العقوبات. وكان الأردن هو مصدر الامداد الرئيسي لبلداه منذ ان فرض مجلس الأمن الحصار الاقتصادي على العراق في اعقاب هزء الكويت في أغسطس (آب) عام ١٩٩٠. وكان استياء الولايات المتحدة مما تعتبره سهولة تهريب الامدادات العراق من الأردن عبر الحدود قد فقد التخصم الذي بدأ في علاقات عمان وواشنطن بعد طرد القوات العراقية من الكويت العام الماضي. وكانت واشنطن تريد أن يربط مراقبون تابعون للأمم المتحدة على الحدود العراقية لوقف ما وصفته بعمليات تهريب تمكن الرئيس العراقي صدام حسين من تحدي الحصار التجاري. غير ان دبلوماسيين تكروا ان واشنطن تشعر بالرضا على ما يبدو لاجراءات احكام السيطرة على الحدود التي اتخذها الأردن بعد ان رفض العامل الأردني الشهر الماضي خطة





المصدر : ..... الأوسط

التاريخ : ..... ٢٠٥٢ شهر ١٠١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### الساكن العراقي بين الاردن والعراق هذه منع التهريب

عمان - «الأوسط»  
أوضح مسؤول اردني كبير لـ «الأوسط» حقيقة «الساكن العراقي» بين الاردن والعراق. وقال المسؤول ان الآليات الاردنية بدأت ببناء الساكن العراقي قبل نمو مابين على طول الحدود الاردنية - العراقية. وتم بالفعل - بناء حاجز من التراب بارتفاع تراوح بين متر ونصف ومترين، بهدف منع المهربين من اجتياز الحدود بين البلدين لنقل بضائع في الاتجاهين من دون المرور بمراكز الحدود والمتاجرة بالمخدرات المشروعة. وأضاف «الا ان هذا الساكن لم يمنع المهربين تماماً من اجتياز الحدود، فقد كانوا يلقون بشبك حديدية على الساكن ثم يعبرون». وقال ان السلطات الاردنية المختصة باشرت اخيراً الى تزويد الساكن العراقي بتهيزات الكترونية حديثة مما سيحد من عمليات التهريب او يمنعها تماماً.





« **السلامة** »

[illegible]

الأردنيين الذين يعيشون في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة. في الصورة، رجلان من اللاجئين الفلسطينيين يجلسان على الأرض في مخيم للاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة. في الصورة، رجلان من اللاجئين الفلسطينيين يجلسان على الأرض في مخيم للاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة.





المصدر : صوت الكويت

التاريخ : 2 أغسطس 1991

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## المواطنون الاردنيون يتحدثون بصراحة

# جيش الغزو هجرنا من الكويت

الحكومة الكويتية، بتحويل مدخرات الاردنيين والفلسطينيين وغيرهم من الماملين العرب والأجانب في الكويت لحدثت كاترلة بين هؤلاء العائدين، وإن دل هذا على شيء، فأنما يدل على كرم وأصالة أهل الكويت، وتقاليدهم ووفائهم للمواثيق والعهود.

أما الناجح حسين النعيم صاحب متجر الفلاح في الاحمدى فقال: «أهائي صاحب السمو أمير دولة الكويت وصمو ولي عهده الأمين للجاسية تحرير الكويت من العدوان العراقي، أملا من الله العلي العظيم أن يوفق الكويت لتصفى كل ما تصبى إليه من تقدم وسعادة ورخاء... وأنا نتطلع إلى مزيد من التقدم والأزدهار... وسعداء بعودة الكويت محررة. وبحول المعالي حسين وفا سرعان: ضمن سعيون بعودة للكويت إلى أصحابها الشرعيين وقد تحررت من الاحتلال وكمن تكون فرحتنا كبيرة عندما يتم إطلاق سراح الأسرى الكويتيين المحتجزين في الكويت».

وقال رجل الأعمال صالح محمد اسماعيل صاحب شركة السعادة في الكويت: لقد سبب العدوان العراقي كاترلة وانقساماً شديداً في الوطن العربي، بعد أن ساد المنطقة نوع من التعاون الهادف والبناء... وأضاف أننا إذ نذكر بالتقدير مواقف قادة الكويت مع الاردنيين والفلسطينيين لندعو للكويت بالمزيد من التقدم والأزدهار بقيادة صاحب السمو الأمير ولي عهده الأمين.

عمان - بصوت الكويت: اعتبر عدد كبير من الاردنيين والعائدين من الكويت أن الاحتلال العراقي في الثاني من أغسطس (آب) عام ١٩٩٠، كان بمثابة كاترلة وصدمة كبيرة لهم، خاصة وأن الكويت ظلت بنور كبير من أجل دعم الاقتصاديات الدول العربية، وبوجه خاص الدول ذات الموارد المحدودة كاللبنان والسودان واليمن وغيرها.

وقال الدكتور محمد ناسر من مستشفى الاحمدى سابقاً لصوت الكويت أنه الذكرى الثانية للاحتلال العراقي تجمعه ونحن لا نكاد ننسى أو ننسى كيف غزا العراق دولة عربية، طامحا فدمت له كل المسامحات والمؤازرة أثناء الحرب العراقية - الإيرانية، بالإضافة إلى كون الكويت لم تبخل مع الدول العربية والإسلامية بالمساعدات والدمع مواصلة مشاريعها الانمائية.

وقال المهندس أحمد علي حسين من وزارة الأشغال العامة: إن عودة الشرعية إلى الكويت، كانت معروفة وواضحة منذ الأيام الأولى للاحتلال، هذا الاحتلال الذي نزل علينا بشكل رئيسي، وأدى إلى مغادرتنا لأراضي الكويت أثناء الاحتلال.

وأوضح أن حوالي مائتي ألف أردني وفلسطيني غادروا الكويت أبان الاحتلال العراقي، بسبب العراقيين والصعوبات التي وضعت أمامهم من قبل السلطات العراقية الغازية. أما المدرس علي يوسف العامد، من مدرسة الرسمية المتوسطة فقد أكد أنه لولا أن ظلمت





المصدر : صوت الثوار

التاريخ : ٤ شهر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التغيير اللبناني اللبناني جمع مرمع ماوي

# الآثار الكاملة لم تتضح.. لكنها بدأت بالتغيرات الدولية

بورت - فشان جبال

السفير جعفر عماري، دبلوماسي لبناني، يجلس حاليا في مكتبه مدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية اللبنانية، ويشرح لنا ان العمل منصب قائم بالعمل الشاق في اللبنانية في طهران بين الامم المتحدة و١٩٨٠ و١٩٨٢ قبل ان يصبح سفيراً للبنان في ايران ايضا، حيث دخل هذا المنصب بين الامم ١٩٨٥ و١٩٩٠، وهو كان ليزال في منصبه عند وقوع الغزو العراقي للكويت. وانطلاقاً من اهتمامه بالعمل الدبلوماسي، يجلس عماري، يشرح لنا ان العمل في وزارة الخارجية يجرى من خلال التلميذة اليومية ملهى من خلال التلميذة اليومية اللبنانية على الان، كانت احدى والىقة على احدى سموت الكويت. واما الذي اجرت سموت الكويت معه في وزارة الخارجية، واصل فشان عماري، عندما شافي نيا العمل في السفارة العراقية في الكويتية، يقول السفير عماري: في السفارة العراقية، نادر في ماضي، اننا نطعم مرحلة جديدة من تاريخ منطقة الشرق الأوسط، لذلك ان هناك فتن من الابداء الاولى التي تلي نتيجة تداعيات وبراكبات تاريخية لتأخذ شكلها الأخير الذي يلهم، يسطر مرحلة في مرحلة

تاريخية، والى الثانية هي التي تعلن فتح صفحة في مرحلة تاريخية جديدة، وقبل البادرة بأي تحليل، كانت الفكرة الاولى، ان نيا الفخر العراقي للكويت، هو اعلان تحول منطقة الشرق الأوسط بأكملها مرحلة جديدة على مستويان العلاقات السياسية والجغرافية والاقتصادية.

بعد ذلك، ان بعد استبعاد الصلة كان تفرق الدبلوماسية، وفي سنة مرمعة، يجب التمثل مع الحدث من البقع التي احدثه وحسن الاشرار السياسية والاقتصادية، ولذلك كانت الفكرة كتاب فعلا ولاء، عن ازمة الخليج، فساد من قبل مكثرين وحصلوا دبلوماسيين ومبشرين من مختلف انحاء العالم، ولكن من البكر جدا ان تكلم بمرمعة عن هذا الحدث، فن، وهذا كلام يجب ان يقال، ان هذا الحدث يكامل تشكيلها لم تتضح بعد ولم تتخذ شكلها النهائي.

## الاجراءات الدبلوماسية

□ عماري عن الاجراءات الدبلوماسية التي تم اتخاذها خلال تلك الفترة في ذلك الحين، كانت حكومتنا،





المصدر : صور الكويت

نفس ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بين مختلف دول العالم، ومدى التأثر والتأثير المتبادلين بين مختلف هذه الدول، وذلك نتيجة سهولة الاتصال والتفاعل التي سمحت بها إنجازات هذا العصر، أو إنجازات نهايات القرن العشرين.

٣ - الدور الذي يمكن لأهم المتحدثين أن تضطلع به في حل النزاعات الدولية، وفي إقرار حقوق الضموب الصغيرة، وأن كان الدور الذي قامت به يمتدح جوازا، إلا أنه يبرز ويحمل على الأملين أن الدول التي تعرف طريق عرضها لمخاطبتها وقضاياها، تستطيع أن تستعيد حلقها فيما لو حصلت على حماية المجتمع الدولي.

٤ - تكريس مبدأ عدم اكتساب أراضي الغير بالقوة، وتضمن لهذا المبدأ أن يطبق على كل الحالات والنزاعات في العالم.

في كسب الأحوال، وفي كل التحليلات، يبقى أن نأخذ العراق للحكومات يهي من أهم الأنباء التي حملتها نهايات القرن العشرين استعدادا للانتقال إلى القرن الواحد والعشرين، ونحن ما زلنا تحت تأثيره، وسنظل حتى إشعار آخر نعتك تلاجيره هذا الحدث والمخاطر التي يحملها تبعاء، وانعكاسات هذه المتغيرات على منطقة الشرق الأوسط برمها.

التابعة، وهو أن موقف لبنان الرسمي والخمسي على حد سواء، تجاه الحكومة الكويتية والمجتمع الكويتي خلال محنة الغزو ساعد في إعلاء شأن اللبنانيين وزيادة رصيدهم كلعنوي لدى الكويت والكويتيين، كما ساعد على عودة سريعة لأكثر أبناء الجالية اللبنانية إلى الكويت للمساهمة في إعادة أعمار هذه الدولة الشقيقة، وإن كانت عائلات أفراد هذه الجالية ما زالت تنتظر الاجراءات التي لا بد منها في دولة شر بطروف صعبة، خبرنا مثلها جيدا نحن اللبنانيون، والتي تسمح لهذه العائلات بالالتحاق بآرائها لكي يجمع شملها.

□ ما هي الصورة، أو إذا أمكن القول، الحكمة السياسية والديبلوماسية التي تكونت لديك نتيجة الغزو ما تبعه من تطورات؟

- ليس هناك غير أو حكمة واحدة، بل مجموعة من المعير أو الحكم إذا شئت القول:

١ - أولا، وهي المعيرة الأساسية، أنه إذا ما قرر شعب أن يستعيد حقه فإنه وأصل حتما إلى هدفه، مما يؤكد أن النصر قرار وليس إمكانات فقط.

٢ - للمرة الأولى يتحرك المجتمع الدولي في سبيل أحقاق الحق، وهذا لنا يدل على مدى الترابط والتداخل



السفير جمال معاري

الحكومة اللبنانية برئاسة الدكتور سليم الحص، أول من اتخذ قرارا علنياً بشجب هذا الغزو، حيث أصدر دولة الرئيس الحص التعليمات اللازمة إلى كل البعثات الدبلوماسية السلطات المعتمدة لديها، واستقصاء ردود الفعل، ومحاولة التنسيق لعمل مشترك.

ومن موقعي كديبلوماسي، أستطيع تثبيت استنتاج تكون لدي من خلال







المصدر : **الرفعة**

التاريخ : **٢ سبتمبر ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## عاهل المغرب يحذر الولايات المتحدة من نتائج فرض الحظر الجوي جنوب العراق



صدام حسين



الملك الحسن

قرا مع الطائرات العراقية من التحديق جنوبي العراق بأنه قد يؤدي إلى تعزيز العراق. وأهرب "الحسن" في حديث لصحيفة واشنطن بوست عن أسفه لاستمرار رفض القرارات التي أصدرتها الأمم المتحدة. وحذر إلى أن تصعيد الشقوق العسكرية العربية على صدام، يمكن أن يحول القضية الخطيرة إلى منطقة انفجار. وقال إن هذه الخطوة تسبب ضرراً بمصالح العرب والعالم العربي على المدى الطويل.. وصفت الصحيفة تحذير الملك الحسن بأنه أحد التحذير على صمد من زعيم عربي حتى الآن بشأن السياسة الغربية تجاه العراق وقال الحسن خلال اللقاء مع مندوب الصحيفة في القاهرة بالصحيرات على تباطئه البحر "إذا وصلنا قطع الروابط بين شمال العراق وجنوبه، سيفصل الأغنياء عن الفقراء، ويزيد الفاقة الحديثة بين الغنى والشمعة" وأضاف الملك "سنجد أن نجد هذا لاحقاً أنه من الصعب جداً أن نجد هذا التمسك إلى مكان عليه"

واشنطن - وقالت الأنباء : وجه اسر الملك الحسن الثاني عاهل المغرب تحذيراً شديداً إلى الولايات المتحدة بشأن سياستها تجاه العراق . وصف الحسن





المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

◀ بعد عشاء مع بوش شارك فيه بيكر ومدير الـ «سي.أي.ايه»

# الملك حسين: كفى... على صدام ان يرحل

واشنطن - محمود شمام:

قال مسؤول اردني بارز ان الملك حسين بات على قناعة بأن محكم صدام حسين في العراق لابد ان ينتهي... واحاط المسؤول الذي كان يرافق الملك الاردني اثناء علاجه في اميركا ان الملك يعتقد بأن ما جرى يكسبه وان صدام هارتكب من الاخطاء بما فيه الكفاية. ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن المسؤول الاردني قوله ان العلاقات الدبلوماسية بين عمان وواشنطن على وفاق استعادة عافيتها كاملة. وان الرئيس جورج بوش ارسل طبيبه

الشخصي بيرتوني لي للاطمئنان على علاج للملك كي تستشفى «مباركاً بئنه».

وكان ملك الاردن قد تناول طعام العشاء مساء الثلاثاء الماضي الى مائدة الرئيس بوش، بحضور كبير موظفي البيت الابيض جيمس بيكر ومدير وكالة الاستخبارات الاميركية روبرت شينس. ووصف المسؤول الاردني الاحاديث التي تم تبادلها بينها مجيده، وتناولت الاوضاع في الشرق الاوسط بما فيها المواجهة الحالية بين قوات الحلفاء ونظام بغداد. اما عن زيارة سفير المملكة العربية السعودية الامير بندر بن سلطان للملك حسين اثناء علاجه

فقد قللت مصادر دبلوماسية من اهمية هذه الزيارة واعتبرتها زيارة مجاملة، اضافت الصحيفة وفقاً لهذه المصادر ان الهوة ما زالت متسعة بين المملكة السعودية والاردن، لأسباب كثيرة، كيان اخرها موقف الملك الاردني من مبادرة الامير فهد الترميم المسجد الأقصى. وعن الرسالة التي يرادها ملك الاردن مخفية لاطاحة عن قناعة الملك بأن المعارضة العراقية عاجزة عن هذه المهمة، رغم وجود قيادات كردية وشيعية تمتلك تليداً شعبياً، اضاف: ان الملك يعتقد ان التغيير لابد ان يقوم به الشعب العراقي من الداخل.





المصدر: الجزيرة (الأسبوعية)

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١ جهر ١٩٩٢

بغداد استحدثت شارة جديدة سمتها أم المارك

# الحظر الجوي على جنوب العراق الجامعة العربية تناقش السبب





■ القاهرة، بروكسكيل بغداد، فيلوسيديا، الكويت - ١ فيد رويتر -  
قررت الامانة العامة للجامعة العربية ابراج موضوع فرض منطقة الحظر الجوي فوق جنوب العراق في جدول اعمال الدورة ٩٨ للجامعة التي تبدأ غداً في القاهرة واكتت بغداد انها لن تطلق صواريخ بريطانية مصحونين في العراق ان القضاء دانهما بدخول البلاد بطريقة غير مشروعة.

واوضحت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية امس ان موضوع الحظر الجوي والتهديدات الجوية للعراق ستكون ضمن جدول اعمال الاجتماع. واضافت ان الامانة العامة للجامعة وافقت على طرح الموضوع استجابة لطلب وزير الخارجية العراقي السيد محمد سعيد الصباح ابراج بند على جدول الاعمال تحت عنوان التدخل في شؤون العراق الداخلية وقاعة منطقة مطفورة على الطيران العراقي في جنوب خط العرض ٣٢ من قبل الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا. وقال المتحدث العراقي لدى الجامعة العربية السيد نوبل نجم ان الضجاء سحراس وقد بلاده في الاجتماعات وانه سيوضح حقيقة ما اقدمت عليه الدول الثلاث.

وفي بروكسكيل قال السفير العراقي لدى المجموعة الأوروبية زيد حيدر امس الخميس ان العراق لن يطلق سراح اثنين من الرعايا البريطانيين دانهما القضاء بدخول البلاد بطريقة غير مشروعة.

وقال السفير بعد لقاءه نائدين بريطانيين من حزب العمال في البرلمان الاوروبي هما باري سيل والڤ لومس ان البريطانيين الاثني حوكموا بموجب القوانين العراقية ووقف صدر الحكم بحلهم واغلاق الملف.

ووافق السفير باسم حكومته ان تتوجه بعتة من المجموعة التشريعية في البرلمان الاوروبي في العراق قريباً وقال انه يمكن للتائين البريطانيين ان يكونوا ضمنها وان يطلبوا الاجتماع بالبرلمان البريطاني.

واضاف ان البعثة ستكون مدعوة ايضاً للاطلاع اثار الحظر المفروض على العراق منذ انتهاء حرب الخليج.

واوضح حيدر ان البريطانيين الاثني بول رايد وسايكل ويزرايت جيمتخان بجميع الحقوق التي يتمتع بها سجناء الحق العام في العراق. وكان حكم عليهما بالسجن ٧ و ١٠ سنوات على التوالي لانهما دخلا الأراضي العراقية من دون تصفية الاول من الحدود الكويتية والثاني من

الحدود التركية. وقرر العراق استحداث شارة سماها دام الحارة تمتع الي كل من كان موقفه متضام في مساندة سياسة انتقام العراقي.

وقالت وكالة الانباء العراقية الرسمية التي اعلنت ذلك ان مجلس قيادة الثورة وهو اعلى هيئة سياسية

في البلاد قرر منح هذه الشارة الى كل من كان موقفه متضاماً بين القرانه في مناصرة الحق والمبدأ التي استندت اليها ام الحارة في المئازلة التاريخية ونام بعمل ينصر فيه الحق واعان استعداده لعمل السلام. ويذكر ان تغيير دام الحارة هو الاسم الذي استخدمه الرئيس العراقي هدام حسين لوصف حرب الخليج. واظن الرئيس العراقي في تموز (يوليو) الماضي ان دام الحارة مستمرة طويلاً بذلك الى الحظر الذي فرضته الامم المتحدة على العراق قبل سنتين في اعقاب غزو الكويت.

ونشرت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية الرسمية ان مسؤولين في الامم المتحدة مقرهم العراق شفيوا من اجتناع على الصعود الإيرانية يوم الأحد الماضي بسبب القيود التي تفرضها بغداد على حركتهم.

ويقدم مسؤولو المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة الذين يوجد مقرهم في كل من العراق وايران اجتماعات منتظمة في مناطق على الحدود بين البلدين لمبحث في مواقف اللاجئين العراقيين في ايران والقيام بترتيبات ان يريد منهم العودة الى العراق.

وقالت الوكالة ان امانة اللاجئين العراقيين ام تم يوم الأحد الماضي بسبب غياب مسؤولي المفوضية العليا لشؤون اللاجئين الذين يوجد مقرهم في العراق.

واضاحت ان سبب تغيبهم هو «القبود التي تفرضها بغداد على نقضات الامم المتحدة والوكالات التابعة لها في العراق».

الى ذلك تسالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الإيرانية امس الخميس ان العراق اعتقل الاف الأشخاص في اربع مدن جنوبية وارسل كسبرين الى مناطق غير معروفة في الشمال.

واضاحت الوكالة مستخدمة تقارير اصدرتها المفوضية العراقية ان اكثر من االي شخص اعتقلوا في مدينة البوآمنة الواقعة على بعد ١٦٠ كيلومتراً جنوب بغداد كما اعتقل اثنون في الحلة ومسينتي الحلف وكربلاء.







الحام اليوم

المصدر :

٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنش و الخدمات الصحفية والمعلومات

## انتهى «شهر العسل» دور أكبر للملك حسين لحصار الرئيس العراقي

□ عمان - رويترز :

الشهري. وقد وافق الملك حسين مؤخرًا على دعم وإحكام قبضة العقوبات على العراق وذلك بعد خلاف طويل بين واشنطن وعمان حول هذه المسألة.

ويشكو التجار المتعاملون مع العراق من رفض المنتجين في الأردن تزويدهم بأي سلع، وحتى تلك الإمدادات الغذائية.

وقد أعلنت الولايات المتحدة مؤخرًا أنها تسعى لدعم المساعدات العسكرية لعمان والتي تعرضت للتجميد بسبب انتهاك الأردن للحظر المفروض على العراق في الفترة السابقة.

ويقول دبلوماسيون في واشنطن إن الولايات المتحدة تبذل مساعيها للحصول على الدعم الأمريكي والياباني لاقتصاد الأردن الضعيف.

المفروض على العراق من جانب الأمم المتحدة، كلها مؤشرات تهدف إلى تشديد الحصار والعزلة على الرئيس العراقي.

ويحاول المسؤولون بالأردن التزام الصمت أثناء حول اجتماعات لندن التي جرت يوم الاثنين الماضي بين الملك حسين والزعيم الكردي جلال طالباني.

ولكن وكالة الأنباء الأردنية الرسمية ببيتره ذكرت أن الملك حسين الذي يقضي فترة نقاهة في لندن في أعقاب عملية جراحية، التقى مع نجل الزعيم السوري الراحل للضيعة.

ومن جانبه بعث الملك حسين ببرقية تعزية غريمانية لعزاء الشيعة في وفاة الزعيم الخوئي، وقال إنه منع من إرسال مبعوث شخصي له لحضور العزاء في وفاة الزعيم

تذكر المحللون السياسيون أن الملك حسين عامل الأردن الذي يعتبر عاملاً رئيسياً في المحاولات الغربية - العربية لعزل الرئيس العراقي صدام حسين بدأ في فتح النار على رئيس النظام العراقي.

فقد التقى الملك حسين بزعيم المعارضة الضعيفة والكردية العراقية في لندن هذا الأسبوع، وذلك في إطار مواصلة دوره الرئيسي في رسم التحالفات السياسية في منطقة الشرق الأوسط للحفاظ على ٤٠ عاماً من الحكم.

ويرى المحللون أن اجتماعات الملك حسين مع المعارضة العراقية في لندن والبيانات الأردنية الأخيرة التي تدن وتندد بالرئيس العراقي وكذلك دعم الأردن للحظر التجاري





المصدر : الوكيل

للنشر وإخذات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ من ١٩٩٢

## العاهل الأردني يبحث مع المعارضة العراقية إنهاء مأساة الشعب العراقي

بغداد - وكالات الأنباء : وافق نيس العامل الأردني الملك حسين على عقد اجتماع للمعارضة العراقية في الأردن لبحث إجراء فتح شامل في العراق بهدف إنهاء مأساة الشعب العراقي . عكف ذلك لاجتماع شلبي منسق اجتماعات المعارضة العراقية في فيينا . أكد خطبي، تأييد الأردن للمعارضة العراقية في تحقيق أهدافها السياسية في العراق ولوضع ان تدفع الموقف

زويلته للأردن بهدف إنقاذ الموقف المتدهور في العراق . أوضحت المصادر ان وزير التجارة العراقي قد دعا التجار الأردنيين الى زيادة حجم المواد الغذائية المرسلة الى العراق . وأشارت المصادر الى انشغالهم قيمة الديتار العراقي بدرجة كبيرة حتى وصل سعر بيع الدولار الأمريكي الى ١٠ دينار مقابل ٢٠ دينار في يوليو الماضي .

ولكن مصيبة شويويو تزعج الأمريكية انه تم اعدام ٢٥ مواطنا عراقيا يوم الخميس الماضي وشهدوا الإعدام بقمعة . أوضحت المصيبة ان تنفيذ أحكام الإعدام تسرع ان استمران التدهور الاقتصادي في العراق .

وعلى صعيد آخر قرر النظام الحاكم في العراق برئاسة صدام حسين الحظر عن جميع المستثمرين الغربيين في مصالفة القامصة بشرط تسليم أنفسهم جاء قرار الحظر العام في بيان صادر عن مجلس قيادة الثورة في العراق في ٦ سبتمبر الحالي . يشمل الحظر مصالفة البصرة وبغداد وديار الواقعة جنوب خط عرض ٣٢ . وكان الرئيس العراقي صدام حسين قد أصدر عفوا عاما عن المجرمين من أداء الخدمة العسكرية في مصالفة التجميع العراقية بشرط تسليم أنفسهم خلال مهلة أسبوعين .



الملك حسين



صدام حسين

الوضع الاقتصادي في العراق . وأشارت الى فشل وزير التجارة العراقي في زيادة المبيعات الخفيفة الى العراق خلال

الأردني جاء بعد إجراء اتصالات عامة مع المعارضة العراقية والخطب خطبي، ان والذين من المعارضة العراقية يقومون بزيارة المملكة العربية السعودية والكويت لإجراء محادثات مع المسؤولين في البلدين . وأوضح حول وسائل دعم الشعب العراقي . وأوضح ان الوفد يمثل المؤتمر الوطني للعراقي المنتخبين عن مؤتمر فيينا .

في الوقت نفسه قررت نيس المعارضة العراقية عقد اول اجتماع لها في العراق . أعلن ذلك لطيف راشد المتحدث باسم الاتحاد الوطني الكردستاني في لندن . وأوضح ان قرار عقد المؤتمر جاء بعد موافقة ممثل حركات المعارضة العراقية خلال اجتماعهم في مؤتمر فيينا الذي عقد في يونيو الماضي وأضاف

ان الزعيمين الكرديين جلال الطالباني وزعيم الاتحاد الوطني الكردستاني ومسعود البارزاني زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني قد عقدا الاجتماع على انتهاء مؤتمر فيينا لإعداد المؤتمر . وأكد ان المؤتمر سيركز خلال اجتماعاته على بحث التنسيق والتعاون بين فصائل المعارضة العراقية وتدعيم الوضع في العراق .

وأشار الى ان المؤتمر سيبحث في منطقة اربيل الكردية في شمال العراق . من ناحية أخرى ، أكدت مصادر مصيبة (مريكية استمران تدهور





المصدر : الوطن العربي

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١-٤٥٤

**ضغوط واشنطن غيرت المعادلات الإقليمية**

# الأردن للعراق : لي طريق ولكم طريق

**مسؤول أميركي يكشف أسباب تغيير الأردنيين  
والفلسطينيين لموقفهم من بغداد**

قال : بخطوات بطيئة ولكن ثابتة .. يبتعد الأردن عن العراق . وهذا الابتعاد تفرضه التطورات السياسية من ناحية . والضغوط الغربية من ناحية ثانية .. وتفرضه . وهذا هو الأهم . مصلحة الأردن وقناعاته الجديدة . وبطبيعة الحال . فإن فكاه : الأردن من العراق ليس سهلاً بعد سنوات من العلاقة الحميمة التي امتدت خلال الحرب العراقية الإيرانية . ثم تعززت أثناء حرب الخليج . الثانية ، التي بدأت باحتلال العراق للكويت ، وانتهت بطرده منها في ١٩٩٠/٨/٢ بعد سبعة أشهر من ضمه المحافظة رقم ١٩ .

وقال : عندما نشبت الحرب . وأخذت صواريخ دول التحالف تدك بغداد وبالقى المدن العراقية . كانت عواطف الأردنيين والفلسطينيين في الأردن والضفة الغربية وقطاع غزة متاجية . وكانت الصحف الصادرة في عمان والقدس المحتلة تحمل من العناوين أغربها . ومن التغطية الإخبارية للحرب .. أكثرها مناراً للهمشة . كان التعامل مع الأحداث مرهوناً لحالة من الهستيريا الجماعية التي اجتاحت البيوت والشوارع . حتى تحول التعاطف مع العراق إلى تأييد مضموم .. ثم إلى تصور النصر قاب قوسين أو أدنى . وكنت إذا سألت أردنياً أو فلسطينياً في أحد شوارع عمان عن توقعاته . تجده مؤمناً بنصر عراقي قريب على التحالف الثلاثيني . وإذا قلت له أن ذلك مستحيل . كان يجيبك بقوله : يكفي العراق لفرأ أنه يتصدى لكل هذا الحشد من الدول . كانت الحالة النفسية مشحونة بالخوارق والمستحيلات . ومعياة بالآمال الكاذبة ومعلقة بالأوهام . وراح الناس يحيكون القصص البطولية من إنجازات عسكرية عراقية جرى التعتيم عليها . خشية أن ينفذ حجج الهزيمة الامبريكية .. وبالتالي يسقط بوش وحكومته .

وأضاف : إلى هذا الحد كانت عواطف الجمهور أسيرة العراق وامكانيات العراق .. ومعجزات العراق .

بهذه الصورة . وصف أميركي من اصل فلسطيني ويحمل الجنسية الأردنية أيضاً . حالة الإنسان الأردني والفلسطيني خلال حرب الخليج . وفي الفترة التي سبقتها .





المصدر: الوطن العربي

النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٠٠٢ / ١٠ / ١٩٩٢

اصبحت فلسطين حلاً في نافذة الصهيونية.. لا  
أكثر ولا أقل!!

### سر زيارة غنيس

وعند قياس درجة للتباين الأردني، العراقي لا بد من قياس نبض الشارع ونبض القيادة. وفي الوقت نفسه، لا بد أيضاً من قياس رد الفعل الأميركي، إذ أنه بالنسبة للولايات المتحدة، يمثل «خطر» للعراقي، «العالي» «التهديد الصهيوني» السابق، وإن كان بصورة مصغرة، وهو لذلك، خطر يجب محاربته. وفي هذا الإطار فقد أوفدت الولايات المتحدة مدير وكالة المخابرات المركزية روبرت غنيس إلى الأردن قبل أسابيع، حيث اجتمع في ميناء الحفة بالملك حسين طارحاً فكرة تشديد الحصار على العراق. ومما قاله غنيس للملك حسين: أن الأردن هو رنة العراق وإن مثات الشاحنات تعبر الحدود كل يوم باتجاه الأراضي العراقية وهي محملة بالعديد من البضائع الممنوعة حسب مقررات الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي. وأضاف: وكما تعلمون، فإن الشيء الوحيد المسموح بدخوله إلى الأراضي العراقية سواء من الأردن أو غيرها من الدول الأعضاء في المنظمة الدولية، هو الغذاء والدواء.. ولكنكم تعلمون أيضاً أن عشرات الأنواع من المواد التي لم تنص عليها القرارات الدولية تسفل إلى العراق عبر أراضيكم. لذلك فأننا نطالب بأن تسمحوا لنا بإرسال مراقبين أميركيين وغير أميركيين للرابطات في ميناء

والآن ولدى عودة هذا الأميركي - الفلسطيني - الأردني إلى عمان، كان كل ما شاهدته في السابق قد تغير.. وكان ماء سحرياً انصب على الأردن، حتى إن حالة الانشداد غير الطبيعي إلى كل ما تقوله بغداد أخذت تتلاشى تحت وطأة التطورات، ولم يعد الكلام الصادق في «الجمهورية» أو «القاسية» أو «بابل» له تلك القدسية.

وفي الأردن - يقول صاحب الجسنيات الثلاث - هناك تطابق يكاد يصل إلى حد التماثل بين التوجهات العليا، والمزاج الجماهيري. ولولا الصواريخ التي أطلقها العراق على إسرائيل لما ارتفعت أسهمه إلى الدرجة التي ارتفعت بها، ولما رقص الفلسطينيون فوق أسطح المنازل في الضفة الغربية وهم يشاهدون تلك الصواريخ تسقط على أهداف إسرائيلية. لم يكن الجمهور الأردني - الفلسطيني مؤمناً بضم الكويت إلى العراق، لكن ربط بغداد قضية الخليج بقضية فلسطين داعبت فيهم وتر استعادة الأرض.. فاسترجعوا أنغام الوتر موسيقى عسكرية ذات إيقاع حماسي تقودهم كما المنومين مغناطيسياً إلى بيت المقدس وياقنا و..

عند هذه النقطة نسي الناس الكويت وتذكروا فلسطين وعاشوا على أصداء الصواريخ.. إلى أن لاقوا ذات صباح لم يمهلهم طويلاً على مرارة الملحم: كل العرب تحطموا، وتناثرت أموالهم ونفوسهم على امتداد قلوبهم، وتمزقت مؤلفهم شر تمزق.. وتباعدوا وتباغضوا وتعادوا، فيما

العقبة. حيث تصل البضائع. وفي نقطة القريش الحدودية للتأكد من أن تلك البضائع لا تحتوي على مواد ممنوعة.

الملك حسين أحسن بوحدة الضفدع وجمعية أميركا في التوقيع بجيزة المساعدات العسكرية حيناً وغير العسكرية حيناً آخر، لكن مع ذلك رفض القبول







## لماذا التحول

وعندما سالت الوطن العربي، مسؤولاً أميركياً على خبرة وثيقة بالشؤون العربية عن سبب ذلك التحول، قال: المسألة أشبه ما تكون بـ (واحد + واحد = اثنين) فقد اكتشف الإردنيون والفلسطينيون بأن المغامرة العراقية في الكويت لم

تتمتع شيئاً رغم ربطها بقضيتهم، فلسطين - بل اكتشفوا أنهم خسروا الكثير، فكان هذا القرار مع المشوب بياس وإحباط بالغين.

وكان يوم السابع عشر في سبتمبر (أيلول) ٩٢ يوماً مهماً في فك الارتباط الأردني العراقي، إذ أن الملك حسين الذي كان وقتها يتعافى في العاصمة البريطانية بعد العملية الجراحية التي أجريت له لاستئصال ورم سرطاني في الحلق والفكية، استقبل هناك شخصيات كردية وشيعية معارضة، وهو ما اعتبر أول مؤشر علني من التعامل الأردني نفسه على تبدل السياسة الأردنية تجاه العراق. وقد التقى الملك حسين مع كل من جلال الطالباني الزعيم الكردي، كما التقى نجل الزعيم الروحي الشيعي الراحل آية الله العظمى أبو القاسم الخوئي.

## محاولات أميركية

المسؤول الأميركي الذي تحدث لـ «الوطن العربي» أكد أن واشنطن تسعى بالفعل إلى تأمين مساعدات أوروبية ويابانية للاقتصاد الأردني المتدهور، كما تحاول إقناع المملكة العربية السعودية بتزويد الأردن بالنفط وببعض المساعدات، خصوصاً إذا قرر العراق وقف منح نفط الخام الرخيص للسعر إلى الأردن. ورغم أن تبادل الرسائل بين الملك فهد والملك حسين خلال مرض العامل الأردني، لم يؤد إلى أكثر من المعاملات الرسمية بما فيها زيارة الأمير بندر بن سلطان للملك حسين على فراش المرض في أميركا، فإن العراقيين يعتقدون أن هذه المبادرة السعودية وتوجيه ملك الأردن رسالة تنكر إلى خادم الحرمين الشريفين أدى إلى كسر الحاجز النفسي، وأذاب الجليد المتراكم جراء الخلافات التي سببتها أزمة النفط.

## مفزى المناورات

وعندما سالت «الوطن العربي» المسؤول الأميركي عن مفزى المناورات العسكرية التي أجرتها الولايات المتحدة مع الأردن في أواسط شهر سبتمبر الحالي، قال: كان من المفرد في الأصل إجراء هذه المناورات في شهر مايو (أيار)

بمبدأ المقاتلين، وقال في تصريحات صحفية إن المواقفة على مرابطة قوات أجنبية في الأراضي الأردنية هو انتقاص للسيادة مهما غلغلت الإطارات والميرورات، لكن كان العامل الأردني يحصل في جيبه حلاً وسطاً... ولعلاً جداً. إذ لم يكن روبرت غيتس ينادي الأردن عائداً إلى واشنطن، حتى كانت البولنوزات الأردنية تعمل في نقطة والشهد، على حدود العراق لبناء سائر تراقي بارتفاع مترين، وذلك كخطوة عملية في اتجاه مكافحة التهريب البري للنشط إلى العراق. وعلى الفور أيضاً اتخذت إجراءات مشددة للغاية لتفتيش الشاحنات الأردنية والعراقية المتجهة إلى الأراضي العراقية للتأكد من أنها لا تحمل شيئاً سوى الغذاء والدواء. وأدى ذلك إلى انخفاض جوهري في عدد الشاحنات التي تنقل البضائع من الأردن إلى العراق. وبعد أقل من أسبوعين، وفي أواخر شهر يونيو الماضي زار وزير الخارجية الأميركية آنذاك جيمس بيكر الأردن، وقال إن الولايات المتحدة راضية عن إجراءات الأردن في إطار العقوبات المفروضة على العراق.

## دليل عملي

ويقول صاحب الجنسيات الثلاث في مجال تحليله للعلاقة الأردنية - العراقية. الأميركية، إن تنفيذ الرقابة على البضائع الخارجية في الأردن كان أول دليل عملي على تعاون الأردن مع الغرب الأميركي، رغم أن هذا الطلب سيهدف تضيق الخناق على صدام حسين لإسقاطه، ولم يكن ذلك ليتم بمعزل عن التنبؤ الشعبي مطلقاً، إذ أن المواطن العادي كما يقول صاحب الجنسيات، أخذ يمس ينفذة للثمن الذي دفعه سواء من حيث المساعدات العربية التي انقطعت، أو الغربية التي تقلصت، أو من حيث الحصار الذي فرض على ميناء البصرة شهراً وراء شهر، مما أدى إلى تضرر أعداد كبيرة من التجار والمستوردين. ويمكن ملاحظة ذلك في زخم التنديد للعراق في الأردن، على المستوى الرسمي يكتفي المسؤولون بإعلان طعن الشعب العراقي في مواجهة الحصار المفروض عليه. وعلى المستوى الشعبي، فقد خفت لهجة التنديد للقيادة العراقية إلى ما يشبه الانعدام، واستبدل ذلك بتكديس المرمص على أطفال العراق واستنكار محاصرة هذا الشعب بطنب قنابته. كما يلاحظ الزائر لعمان وبقية المدن والمخيمات الأردنية أن صور الرئيس العراقي التي كانت تملأ الشوارع وتزين أبواب المحلات والسيارات قد اختفت اختفاء شبه تام. وحتى الفندقات الجماهيرية والمظاهرات التي كانت تمتد وتجري دعماً للعراق ثلاثت هي الأخرى.





المصدر: الوطن العربي

للنشر والخذ مات الصحفية والإعلو مات

التاريخ: ٢٠١٢ ١٩٩٢

الماضي، لكنها أقيمت بسبب «استيلاء» الولايات المتحدة من أسلوب تنفيذ الأردن لقرار العقوبات المفروضة على العراق. والآن وقد أجريت هذه المناورات التي كشف النقاب عنها مصدر أردني رسمي في عمان، فإن ذلك يعتبر دالة واضحة على رضا الولايات المتحدة عن الاجراءات التي اتخذتها الحكومة الأردنية في تشديد الحصار على العراق. ولم يستبعد المسؤول الأمريكي ان تستأنف الولايات المتحدة ارسال المساعدات العسكرية إلى الأردن، وكذلك فإن من المتوقع ان تفتح هذه المناورات أبواب أمام مودة جديدة إلى العلاقة بين واشنطن وعمان، وبالتالي استئناف المساعدات الاقتصادية أيضا.

وسالت «الوطن العربي»، المسؤول الأمريكي عما إذا كان يعتبر إجراء المناورة التي أطلق عليها اسم «إيغر تايجر» EAGER TIGER أي النمر التتو، دليلاً على ارتياح واشنطن لطريقة تعامل الأردن مع العراق، أم مع مفاوضات السلام الخاصة بالشرق الأوسط، قال أنه بالنسبة للسلام في الشرق الأوسط، فقد تتبع الأردن على الدوام موقفاً بناءً، وسمى في كل مبادرته إلى الوصول إلى حل سلمي يرضي جميع الأطراف، وهو موقف تكرر في واشنطن. وتباركه. أما بالنسبة للعراق، فإن الموقف الأردني شهد تحولات مهمة خلال الأشهر الأخيرة، وهذه التحولات هي التي كانت الدافع الحقيقي للتعديل الذي طرأ على سياسة البيت الأبيض إزاء شأن. ولذلك، فإن إلغاء مناورات شهر مايو التي كانت ستجري تحت اسم «برايت ستار» BRIGHT STAR أي النجم الساطع، كان يهدف إلى إبلاغ الأردن بعدم رضا الأميركيين عن «تساهله» إزاء تطبيق شروط الحصار على العراق. ولكن إجراء مناورات «النمر التتو» أثبت أن واشنطن وعمان دخلا بوابة للتطبيع بقوة، وأن بغداد وعمان قد أصبحا الآن يسيران على طريقين مختلفين تماماً.

ويستقيم الأميركي - الأردني - الفلسطيني بالقول: لا بد أن تحولات جذرية قد حدثت خلال انقطاعي عن عمان كل هذه الفترة. وإنه لنتمس بالواقعية بطغيان كبير.. بعد أن طلق الناس الأحلام والأوهام!

واشنطن - الوطن العربي





المصدر : ..... عمال المنا

للتشر والخد مات الصحفية والعلو مات التاريخ : ..... ١٩٩١

# أخيرا الملك حسين يتجمل الأردن يحسن علاقاته الدولية على حساب العراق

ولقد التزم المصلون الأردنيون الصمت  
أزاء مقابلة لندن بين الملك والزعيم  
الكردي جلال الطالباني .

هذا وقد أذاعت وكالة الأنباء الأردنية  
الرسمية « بيبرا » في رسالة استقبلتها  
بغداد أن الملك حسين الذي يتماثل للشفاء  
في لندن على إثر عملية جراحية لإزالة  
كلىته قد قابل أمين أحد الزعماء الروحيين  
الساكنين للشعبة « أمة الله الخولسي »  
الذي تلقى تحية في التشف بجنوب العراق  
في شهر أغسطس الماضي بعد أن اتهم  
أبنائه وبعض جماعات الدفاع عن حقوق  
الإنسان أن السلطات العراقية كانت  
تحتجزه في منزله مانعة عنه الرعاية  
الطبية .

وبعد هذا باقيل أرسل الملك حسين برقية  
مفتوحة وغير عادية لعلماء الشيعة فيها  
أنه منع من إرسال مبعوث إلى النجف  
لوقم تملاؤه الشخصية .  
وكانت الرسالة بمثابة إشارة واضحة عن  
تدهور في العلاقات بين البلدين و صفة  
المصلون بأنه تبعاد

أصبح الملك حسن حجر زاوية في  
المعارك العربية الغربية لعل صدام  
حسين وفي زيادة الضغط عليه .

ويرى المصلون السياسيون أن المقابل  
قد يكون تصالحا بين الأردن والمملكة  
العربية السعودية بوصفها أكبر مانح  
المعونات المالية للأردن .

فقد قابل المعامل الأردني الذي مارس  
لعدة تبديل التحالفات السياسية كي يبقى  
على العرش أربعين سنة أعضاء بارزين  
في المعارضة العراقية من الأكسرد  
والشيعة في لندن الأسبوع الماضي .  
ويقول المصلون أن هذا يعد بمثابة دلالة  
مأساوية واضحة على تغيير ميول الملك  
حسين .

وتعد هذه المقابلات بالإضافة إلى  
التصريحات العلنية بإاتة الزعيم العراقي  
وتطبيق الأردن للمقاطعة التجارية التي  
فرضتها الأمم المتحدة بصرامة أكثر ضد  
أكبر شركائها التجاريين بمثابة المصدر  
ثما نحو زيادة العزلة وتشديد العقوبات  
المفروضة حول صدام .

وصرح أحد المصلين السياسيين أن  
« الملك قد شعر لبعض الوقت أن صدام  
ليس صالحا لشيعة ولا للأردن لكن الملك  
الآن راعى في أن يظنها على الملأ » .





المصدر : عصر الغداة

٥ أكتوبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات

## مصادات سرية بين العاهل الأردني وأبن الزعيم الشيعي ' آية الله الخميني '

السعودية .  
فلا رايض التي دعمت الاقتصاد الأردني  
لسنوات عديدة تستطيع ان تعرض الأردن  
بالبترول اذا مامتت العراق عنها الخام  
الذي ترسله مخلص القيمة الى عمان .  
وقد قام الملك حسين هذا الربيع بالانترام  
النام بتطبيق العقوبات المفروض من قبل  
الامم المتحدة على العراق والتي كانت  
نقطة الخلاف الرئيسية بين عسسان  
وواشنطن وقد زاد من هذا التشدد لدرجة  
ان التجار اشتكوا من ان هذه الاجراءات  
المتشددة تخفق في حل الامدادات التي  
العراق بها في تلك الغداء .  
ومن ذلك الحين المحت الولايات المتحدة  
الى انها بمسبل استعادة المعونات  
المسكرة الى عمان الى سابق عهدها  
تلك المعونات التي باقت مجمدة بسبب  
غضب واشنطن من استمرار تدفق الملع  
المحظورة من الأردن الى العراق .  
كما كالم الدبلوماسيون ان واشنطن تلعب  
ايضا من وراء الستار لتشجيع منح  
اوروبا واليابان مساعدات تنشأ  
الاقتصاد الأردني الهش ولاقتناع  
الرياض باعادة تشغيل خط الانابيب النفط  
الى عمان .

وفي اعقاب للمقابلات التي تمت في لندن  
زار الامير السعودي « بندر » الملك  
حسين بمعايته فاعترت هذه الزيارة  
بمناية اذابة للجليد الذي غطي العلاقات  
الأردنية السعودية لثناء حرب الخليج .  
ولا يرى الدبلوماسيون انه قد حدث  
تحسن ملحوظ في العلاقات حتى الآن لكن  
عمان تعتقد ان تبادل الرسائل بين الملك  
حسين والملك فهد خلال الامور « بندر »  
يمكن اعتبارها بمناية لتفراج .  
ويذكر ان الملك فهد كان قد قطع اسنادات  
البترول عن الأردن وخلص مستوى  
العلاقات معها بعد الانتقادات التي  
وجهتها عمان للحالف السعودي ضد  
العراق الذي ادو الى ازاحة القوات  
العراقية من الكويت في مطلع العام  
الماضي .  
من ناحية اخرى يقول الدبلوماسيون  
العرب والغربيون ان تأكيد الأردن  
لالتزامها بالعقوبات التجارية التي  
فرضتها الامم المتحدة على العراق لم  
يكن بمر دون ان تحفظه الرياض .  
وقد قال احد الدبلوماسيين الغربيين ان  
نصف ما يطله الأردن موجة الى الولايات  
المتحدة الامريكية والنصف الاخر الى







المصدر : **الحوادث**

للتشر والخد مات الصحفية والاعلامات التاريخ : **١٩٩٩**

## حوادث عربية

محمود الشريف وزير الاعلام الاردني لـ «الحوادث»:

# العلاقات مع العراق في حالة «خفوت» ونحن ملتزمون بتطبيق قرارات الحصار

والكبار صوفية. نحن لم نسمع في حياتنا مثلاً عن نشر الإسلام إلا عندما كُتبت أو قيل إنه كُتبت أسلحة في منزل يعقوب قرش، وقيل إن ألبث حمل أسلحة لهذه الجماعة، وهذا الكلام جاء على لسان النيابة العامة. ولأمانة الإعلام بتفصيلها سنعلن خلال الأيام المقبلة المقبلة ليحسوا للمحاكم لتقول كلمتها. وهذه مسألة قضائية محض، في يد القضاء والسلطة القضائية، والسلطة التنفيذية والحكومة لا علاقة لها من قريب أو بعيد بهذه القضية. «الحوادث»: إذن أنتم تتلون بعد مجاميع مع الحكومة؟ محمود الشريف: جماعات مثل التيار الإسلامي، لم نسمع بها إلا بعد الكف من هذه الأسلحة، والمسألة الآن بيد القضاء. هذا لا يعني أن هناك مواجهة مع الحكومة الأردنية. ومن ناحية أخرى، فإن تعبير الجماعات الإسلامية هو تعبير غير دقيق، للتيار الإسلامي عمل من خلال النظام وليس من خارجه. ونظام الحكم استوعب كل التيارات من خلال الجيل الوطني الذي تم إقراره ووافقت عليه الجمعيات والتيارات السياسية من يسار ووسط ويمين، وال الإخوان المسلمين والشيوعيين. الجميع التزموا

أسور كثيرة في الأردن مرحلة للتفاهل، والتصعيد: المواجهة بين النظام والجماعات المسلحة، بالإضافة إلى الإعداد للتصعيد الحزبية بعد إقرار قانون الأحزاب، والبحث عن تصور لخلافة الملك حسب ما جاء في مقال لأحد الكتّاب الأردنيين، إلى جانب اثر أزمة الخليج، والتوسع الجوة بين عمان وبغداد، ورغبة الأردن في استعادة علاقته مع دول الخليج ومصر.

«الحوادث»: التقت محمود الشريف وزير الاعلام الأردني، ودلر معه الحوار التالي: «الحوادث»: هل تعتقد أن شهر السبل الطويل بين الجماعات الإسلامية والنظام الأردني قد انتهى، بدء المواجهات؟ وما طبيعة العلاقة بين النظام والإخوان المسلمين، على ضوء اتهام الأخير من القواب بتفريق كميات كبيرة من الأسلحة؟

محمود الشريف: الواقع أن الجماعات الإسلامية تدير عريش في شرائح كثيرة، أهمها الإخوان المسلمون، في العهود السابقة كانت جميعه مشروعة تعمل في ظل النظام، وفي ظل القوانين المرعية، ولم تكن يوماً ما جماعة معارضة للحكم، فهي ينعكس نشاطات في حملاته وفي احتفائه، رغم أن لها بعض التطلعات على تصرفات المسؤولين، ولكنها بشكل عام لا يمكن تصنيفها كجماعة معارضة للسلطة، لها أهدافها في إقامة الدولة الإسلامية، وصيغ المجتمع بالعصبة الإسلامية، وتسمى بالحكمة والموعظة، وليس من شأنها العنف، ولم يترك لها في تاريخها على الإطلاق أنها لجأت إليه.

ولكن ثبتت في الأردن على حقل هذه التيارات الوسط المعتدلة، كما ثبتت في دول عربية كثيرة، جماعات ترى التشدد والتوتر والتطرف نهجا، ولكنها ضعيفة جداً، ذات تأثير محدود في الأردن، وليست كما هو الحال في عدد من الأنظمة، مثلاً جماعات التكفير والهجرة في مصر التي اشتهرت بالعنف وحمل السلام غير موجودة، وإن كان كاد من خلال ليست فاعلة أو مؤثرة في الشرح الأردني، ومن ضمن هذه الجماعات تلك التي يفتني إليها الشباب ليث شبيلات، ويعقوب قرش، جماعة ديار القرآن، كانت جماعة صوفية لها زعيم روحي، شيخ وعلم ديني صوفي، ولهم أورا

فيه بالاحترام المستور والديمقراطية والتصديعية السياسية، وأن تكون الأحزاب غير مرتبطة بالفرج، أو مولة من الخارج، وأن تكون أحزاباً وطنية متابعها ومصمها في الأردن، هذا أمر انشاه جميع رؤى التيارات السياسية في الأردن، ولم يعد هناك إمكان للخروج عليه، والقس على الولاء الدستوري، ولم يعد هناك إمكان لصدات على نطاق واسع بين هذه الجماعات والحكم، إنما قد تقع نتوءات هنا وهناك، تحتاج بموجب القانون لا اكثروا أقل.

«الحوادث»: ولكن هناك من يؤكد أن الكف عن هذه القضية له صلة بآثاره التائين تحديداً لقضايا الفساد الإداري التي طالت بعض المسؤولين السابقين.

محمود الشريف: لا توجد أي صلة في الإطلاق، فهم لم يكونوا أكثر المتشددين في هذه القضايا، وأقل كاد من ثواب الآخرين قد يكون اند، وإذا كانوا جماعة معارضة، فهناك من هم أشد منهم معارضة.





## المصدر : الحوادث

التاريخ : ١٩ أكتوبر ١٩٩٠

والأوروبية وظهرت صناعات جديدة لم تكن تتصور وجودها. الاقتصاد وبصورة عامة في الأردن استطاع أن يتغلب بأسرع مما كنا نتصور.

والحوادث: هل توضح لنا تفسيراً لاستقبال الملك الحسين لبعض رموز المعارضة العراقية في لندن؟

محمود الشريف: الملك الحسين رجل مهذب، لا يرفض من يطلب مقابلة. المسألة ليس لها بعد سياسي، هم طلبوا أن يلقوه، وأن يهنئوه بالسلامة، بعد تفجيرهم. لا أرى أي بُعد سياسي.

والحوادث: ولكن البس هذا مؤشراً على زيادة الفتوة بين الأردن والعراق ومؤشر جديد للبعد عن صدام حسين؟

محمود الشريف: ليس هناك خصومة. مالاً نحن مع شعب العراق ونعتقد أن استمرار الحصول على الحكم، ولكن يؤذي الناس. مالاً ضد تقسيم العراق، وضد التدخل في شؤوننا الداخلية. هذا هو موقفنا الملصق. ونحن لا نتدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى، وبالتالي فأي مقابلة تجري مع أحد أطراف المعارضة تتم على أساس انساني فقط. هم فعوا القنينة، ونحن لا نتدخل في الأمور الداخلية. وبالتالي ما يجري في العراق من شأن الحكومة العراقية.

أما العلاقات الأردنية - العراقية فقد طرا عليها، ليس بدود وفقر، بل خفوت بسبب الجغرافيا والحدود والاتصالات. فحين جزء من الحصار لأن ميناها العبية يجري تفتيشه بصورة شبه دائمة. الجو بعد حرب الخليج اختلف، ولكننا أيضاً لمسا تابعين للسياسة العراقية. هذه أمور تخص العراق. نحن لا نشجعها، ولا نؤيدها، وليس لنا بها علاقة. لذلك يقرر السياسة في بغداد هو النظم العراقي.

والحوادث: الآن الأردن ملتزم بقرارات المصالحات؟ محمود الشريف: لا جدال في ذلك على الإطلاق. نحن نطبق القرارات والعرايين يلهمون ذلك، لأننا أعضاء في الاسم المتحدة، بغض النظر عن رأينا فيها، إلا أننا نلتزمها.

والحوادث: ولكن هناك تقارير تحدثت عن مشاركة الأردن في معارضة انقلابية أخيرة في العراق؟

محمود الشريف: الأردن لم يساهم في أي انقلاب في أي بلد، ولم يحرض على قلب نظام الحكم في أي بلد طوال تاريخه لسبب بسيط وهو أنه يعطي الآخرين فرصة أن يفعلوا في الأردن اللعبة نفسها. نحن لا نريد هذه اللعبة، ولا علاقة لنا بما يجري في العراق. هذه محاولة للويفية بين الشيعين الإيرانيين والعراقيين.

والحوادث: ولكن يقال أنه تم الاتفاق مع الملك على هذا الدور أثناء اجتماعه مع مدير المخابرات الاميركية، هل تنفي اتهامك هذا التآمر؟

محمود الشريف: لا انفي مثل هذا القاء، ولكن هذا موضوع آخر.

والحوادث: ما هو هذا الموضوع الآخر؟ محمود الشريف: لقد اردنا ان يرضعوا رقباء في ميناء العقبة والرويشد فرفضنا. وجاء لبحث موضوعات أخرى، لا يجوز احد ان يطلب منا التدخل في بلد آخر، وهم لا يجزؤون ان يطلبوا منا الخروج من سياستنا التقليدية. هذه أمور خاضعة للمناقشة أو التسامح. وهذا لا يعني أننا في خصومة مع الولايات المتحدة، ولا يعني أيضاً أننا تابعون لها.

## للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات

والحوادث: ولكن هم يقولون أن الاسلحة المضبوطة مرتبطة بمحاولة سايكس من الحكومة على امتلاك اسلحة للدفاع الشرعي في مواجهة أي هجوم اسرائيلي محتمل، خصوصاً أثناء أزمة الخليج.

محمود الشريف: لقد قيل هذا الكلام بالفعل، ولقد سمعته معلماً سمعته ابن. ولكن الدفاع عن النفس له حدود، قد تحمل مسدساً أو رشيقاً لحماية نفسك وبيتك، ولكن حين يكون في المنزل عترة وشقيقات وعدد آخر من والبنات الابنة، ولقنايل بيوية، وكلمات صوت، فالامر يختلف. على أية حال لا نريد القوض كثيراً في هذا الموضوع لأن أي كلام فيه الآن يعتبر جديفاً ورجماً بالغيب، فلا بد من أن ننتظر لأشعة الاتهام.

والحوادث: لماذا تأخر حتى الآن ظهور احزاب سياسية في الأردن، رغم الحار قانون الاحزاب؟

محمود الشريف: بالفعل لقد اقر واجيز قانون الاحزاب، وصدرت الإرادة الملكية بالقراره، ولم يعد هناك أي موانع أمام الاحزاب للتقدم بطلب الترخيص لها. وهناك كثيرون تقدموا بطلبات للحصول على ترخيص، ولكنهم بالطبع يمترون بالجراءات، فربما، معينة لم تمنح الرخصة، فقد علم هناك أي عوائق ضد تشكيل الاحزاب السياسية.

والحوادث: كل الاحزاب والتيارات؟

محمود الشريف: نعم لن تكون هناك موانع طالما الحزب يؤمن بالديمقراطية ويعمل من خلاله، لن يكون هناك أي منع لأحزاب سياسي.

والحوادث: ما هي مؤشرات طلال احد الكتلة الأردنية حول خيرة البحث في مرحلة ما بعد الملك حسين، بعد حركته الصعبة الأخيرة؟

محمود الشريف: الخلل اجتهد كاتب، أراد ان يتخلص بعض الشيء، فبعض الكتلة يريدون أن يداوموا المنطقة المتنوعة أيشاء للشهرة أو ادعاء للشجاعة هي سلطة كتائب وطني معروف ومعلم، هي سلطة وسوء تفكير لا أكثر ولا أقل، وتعلمون أنه في البلاد الشرفية لا يجوز الحديث عن الموت في حضرة الأحياء. حتى على مستوى أقل، فما بالك وهو يتحدث عن حكم محبوب في الأردن. وله شعبية هائلة، أنها عملية لتفكير المذوق، والموضوع ليس أكثر من استنكار لفة النوق في العرض مسألة كهذه.

والحوادث: ان تعتقد ان الامر يتعلق بالاعداد لعملية انتقال السلطة بشكل تدريجي، في ظل الاوضاع الصعبة للبلاد؟

محمود الشريف: المستور الأردني يتنظم قضية الورقة للمرش وكذا يني. ولكن هناك نظام ملك هذه الأمور، وفي العهد موجود منذ أكثر من عشرين عاماً يتدرب على السلطة، وتتكون حين قرر لقائد الملك طلال بعد مرضه، أسس مجلس الوصاية، وجاء الملك الحسين، وفوق السلطة. وهناك سايكس لذلك.

والحوادث: هل استطاع الأردن تجاوز أزمة الخليج على المستوى الاقتصادي؟

محمود الشريف: إلى حد كبير، وبصورة معجزة لم تكن نتوقعها، دوننا الخارجية بسطت وانتفض السوق الداخلي ومدخراتنا من الأموال الصعبة قللت إلى لرقاق لم تكن تتصورها. هناك تدفق للاستثمارات العربية





المصدر : (الوادح)

التاريخ : ١٩٨٩

## للنشر والخذ مات الصحفية والهلو مات

«الحوادث»: لماذا يؤجل الأردن البحث في تفاصيل الدخول في كنفدرالية مع الفلسطينيين؟

محمود الشريف: لسبب بسيط وهو انه لا نبحث الكونفدرالية بين دولة قائمة وعضو في الأمم المتحدة، وبين غامض هلامي، لم يتجاوز بعد. نحن لم نرفض الكونفدرالية، ولم نرفض أي صيغة للتقارب، ولكن في انتظار أن تتطور الأمور.

«الحوادث»: ومتى في اعتقادك ستباور هذه الأمور محمود الشريف: عندما تنتهي المفاوضات، عندما تظهر أي صيغة للتقدم على الضفة الغربية، وأي كان. لا يمكن البحث في اتحاد جزائين إلا إذا تحورت الإرادة في كليهما، الكونفدرالية أو الفيدرالية أمور تعود للشعوب نفسها. لا بد من استفتاء الناس في الضفتين الشرقية والغربية. لا يمكن أن يتفق القادة دون أن تعرب الجماهير عن رأيها، ولا يمكن أن يتم هذا إلا بعد تحرر الإرادة الفلسطينية.

«الحوادث»: إذن كيف نقيم مجربات الأمور في المقارنات الأردنية الإسرائيلية؟ محمود الشريف: بدأت متفجرة، إلا أنه في الأسبوع الأخير بدأوا في مناقشة موضوع اللاجئين الذين وعدوا على الأردن عام ١٩٦٧، وفي الخلاف على بعض أجزاء من الأرض في الشمال والجنوب نسبها أرضاً محتلة، وهم يسمونها أرضاً منقذاً عنها. ولكن كل ذلك لا يمكن أن يعتبر مواقف نهائية لليهود، هي مواقف مسؤولة ولا يمكن الحكم على النتيجة بشكل حاسم حتى تنتهي هذه الجولة، وبالتالي نستطيع أن نطوّل إلى أين وصلنا.

القاهرة: أسامة عجاج

«الحوادث»: ولكن الأردن يلزم بما طلب منه، وأقام سواد حدود مع العراق؟

محمود الشريف: لا يمكن أن نقيم سوداً ثنائية، كل ما في الأمر أن الصحراء واسعة طولها مليون ٧٠ و ٨٠ كيلومتراً. نحن لا نقيم سوداً أما «ثبات» رغبة لأحكام الرقابة على عمليات التهريب. فالأرض هناك صلبة تسمح للسيارات أن تعبر منها إلى أي مكان. فالحقيقة نلقت مزايا الفرق الخشنة البدوية، وسواها ثنائية في بعض المناطق.

«الحوادث»: أن أي وصلت العلاقات مع دول الخليج؟ محمود الشريف: العلاقات مقطوعة، ونتمنى تجاوز هذا الوضع، وهي ليست على ما يرام. أرسلنا اشارات واضحة برفضنا في تجاوز مسألة الخليج. فلا يقلل أن

تظل الأزمة هكذا دون النظر للمستقبل. الكثيرة وقعت، ولم يكن لنا بد في وقوعها. وعلى الأمة العاقلة أن تتذكره وأن تتجاوز الصعوبات.

«الحوادث»: ما شكل هذه الاشارات التي أرسلها النظام الأردني؟

محمود الشريف: عديدة: رسائل حملها أشخاص، المؤلف الرسمي الإعلامي في الإذاعة والتلفزيون، تصريحات صدرت عن مسؤولين في مناسبات عديدة تدعو إلى تجاوز الأزمة، وبناء البيت العربي من جديد، ولم نجد الصدى الذي ننتوهمه.

في الفترة الأخيرة بعد الجراحة التي أجريت للملك، حصل الفصل مع الأخوة السمويين عن طريق الأمير بشير بن سلطان، بتكليف من خادم الحرمين الشريفين. الذي زار الملك حسين، وكان للزيارة صدى طيب في نفس الملك، وكل الأردنيين، ونرجو أن يكون ذلك بداية كسر للجليد.

«الحوادث»: ونحن نتساءل من يجهش محاولات التقارب بين عمان والقاهرة؟

محمود الشريف: لقد أرسلت عدة رسائل شخصية مع مسؤولين كبار لنيليس ميلار، وأرسل هو بدوره رسالة مع الدكتور أسامة الباز. ولا أدري لماذا لم يتم تجاوز المحاولات المشتركة لأرباب الصدع، ربما السبب قد يكون الإدلاء الإعلامي في الصحافة هنا وهناك قد سلّم بعض الشيء في تسميع الإواء. لا القول كل الأقلام، ولا كل الصحف، ولكن بعض الأقلام في بعض الصحف، قد تكون قد سلّمت في عرقلة إعادة التفاوض. وفي البلاد الديمقراطية لا يجب أن نلوم انفسنا أو بعضنا بعضاً على شيء ما يكتب في الصحف. الحكومة ليس لها سيطرة على ما يكتب في الصحف، هي مثالي في الأردن قطاع خاص، وهي تلعب في «الأرض الفراغ» بين التنظيمين. كلما التقى المسؤولون، ضاقت مساحة الأرض الفراغ. إذا التقى المسؤولون تتوقف الحملات في كلا الجانبين عندما الفصل الرئيس مبارك مرتين بملك حسين في أميركا أثناء مرضه، وأرسل السفير المصري للزيارة، فكتبت مقبرة تقدّمها ويقدرها الشعب الأردني كل التقدير. وبدأ الذين يتكلمون هنا وهناك على طرق الخصومة يحسبون حملات أن هناك اتصالاً بالطريقة الوحيدة لنزع الضغط الإعلامي هو التلاقي والتفاهم.





المصدر : ..... المجلة

للتنشر والخطوات الصحفية والمعلومات : ..... التاريخ : ٢١٣ سبتمبر ١٩٩٢

# صدام «احتل» أريد في غياب الملك حسين أسباب تردي العلاقات بين عمان وبغداد

خلال الشهور الأخيرة تدهورت  
العلاقات بين الأردن والعراق  
لتصل الى ادنى مستوى لها.  
وبات حليفا الأوس يتربصان  
ببعضهما البعض. وقد أدت عزلة  
الأردن والضغط الاجتماعي  
والاقتصادي عليه، والتدخل العراقي  
في شؤونه، الى دفعه نحو تحسين  
علاقاته مع المعارضة العراقية.

هل تصبح عمان  
مركزاً للمعارضة العراقية؟







المصدر : المجلة

للتش والخدماء الصففة والعلوماء : التاريخ : ١٩٩٥

## أعدام التجار العراقيين وعدم السماح للإمام الخوئي بالعلاج أشرافي تدهور العلاقات

استقبال للعامل الأرميني الملك حسين خلال وجوده في لندن أخيراً لواء من المعارضة العراقية برئاسة جلال الطالباني رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني وزيارته لمركز أبو القاسم الخوئي في الفترة ذاتها، ثم كنيسة نقطة البداية لرحلة الفراق والطلاق بين عمان ونظام الرئيس العراقي صدام حسين، بل نقطة النهاية التي جاءت حصيلة لعدة حلقات من التدهور بدأت صغيرة وبصورة سرية وانتهت على هذا النحو.

ولقاء الملك حسين مع الطالباني وزيارته مركز الخوئي الذي يديره أحد أنجال المرجع الشيعي الإسلامي الأعلى السابق، واستقباله وفداً شيعياً برئاسة الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الشيعي الأعلى في لبنان، قد طغلت الشك باليقين.

وفي أعقاب وقف إطلاق النار في حرب الخليج الثانية، انتقد العامل الأرميني فريدة الرئيس العراقي وعدم استماعه إلى أي صوت آخر أمام جمع من الصحفيين لثقتي بهم في ديوانه في قصر رغدان في عمان.

ومن الأحداث التي قوضت العلاقة وأزعجت الملك حسين، حادثة اقضاء رئيس الوزراء العراقي الأسبق سعدون حمادي، وكان العامل الأرميني قد ظن بأن تعيين هذا الرجل المعتدل رئيساً للوزراء ربما يكون بداية لتحول في سياسة العراق لكنه صعد عندما جاءه نيا الاقضاء بالطريقة التي تم بها هذا الاقضاء.

### ازدياد التدهور

وفي أعقاب هذه الحادثة أخذ الملك حسين يسمح دائرة انتقاداته الرئيس العراقي. ويبدو وفقاً لمعلومات غير مؤكدة أن العامل الأرميني سمح في هذه الفترة لبعض رموز المعارضة العراقية بزيارة عمان واللقاء ببعض مؤيديهم الذين حضروا من العراق لهذه الغاية.

لكن، ولأسباب متعددة، منها ما يتعلق بالمر اقتصادياً، فقد بقيت الحدود الأرمينية مفتوحة مع العراق، وبقيت منافذ الأرمين الوحيدة للتغذية لسد احتياجات بغداد للغذائية وغير الغذائية الضرورية. ويقال في هذا المجال أن الرئيس العراقي بات يشعر تدريجياً بالجفاء الأرميني تجاهه، وأنه حاول مواجهة هذا الجفاء بالضغط من خلال استدعاء بعض أئمة المساجد المسييرين لوضع الأرمين ضمن قائمة الدول العربية للطلب مهاجرتهم، وبالترويج والمهانة من خلال التصريحات القاتلة أن الملك حسين يتحمل أكثر من طائفته وأنه على العراقيين أن يتفهموا وضع الأرمين أن تغفلوا حقوقهم في وجه البضائع العراقية.

### مرض الخوئي

ولعل الصائفة التي كانت فاصلة في العلاقات الأرمينية - العراقية، أن العامل الأرميني كلف بعض مساعديه مطالبة العراق بصورة رسمية بأن يسمح بنقل المرجع الشيعي الإسلامي الأعلى أبو القاسم الخوئي إلى عمان لمعالجته من مرض القلب الذي تفاقم عليه في أحد المستشفيات الأرمينية، لكن السفير العراقي في عمان نوري الوائس بقي لأكثر من ثلاثة أشهر يبلغ المسؤولين الأرمينيين أنه لم يتلق أية إشارة من بغداد بالرفض أو القبول. وفيهم العامل الأرميني هذا الموقف العراقي المماطل على أنه رفض واضح، وأن بغداد تخشى في حال خروج رجل الدين الكبير إلى الخارج أن يردد أموراً كثيرة وأن يصبح





## المجلة

المصدر :

١٩٩٢ أكتوبر

التاريخ :

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلومات

### قضية اسلامية

ونقل كثيرون عن الملك حسين انه ذكر أكثر من مرة أنه يستغرب كيف ان الرئيس العراقي صدام حسين لا يسمح لرجل دين تجاوز التسعين من عمره بالانتقال الى خارج العراق ليتلقى العلاج من الداء العضال الذي يعاني منه.

وعندما جاءه نيا وفاة الخوئي بسبب نفاذ البطاريات التي تزود قلبه بالشحنات الضرورية لاستمرار نبضه، تقول الأساطير القدرية من الملك حسين انه أصيب بالحزن.

ومما ضاعف استياء الملك حسين الى درجة القطيعة مع بغداد ان النظام العراقي رفض استقبال وفد منكمه العامل الأردني من افراد مائتة ويضم تجليه عبد الله وفصيل ومستشاره الخاص الأمير رعد بن زيد بن الحسين للمشاركة في تشييع جنازة الخوئي التي تقول المصادر انها تمت على جناح السرعة وبصورة لا تليق برجل على هذا المستوى من المسؤولية والمكانة. وازاء ذلك رد الملك حسين ببرقية وجهها الى عائلة الخوئي وإلى المجلس الشيعي

الاسلامي الأعلى وبشرتتها جميع الصحف الأردنية على صفحاتها الأولى، وصف فيها اللقيد بأنه ابن عمه وأنه خسارة كبيرة للعالمين العربي والاسلامي. وفهم العراقيون هذه البرقية بأنها موقف أردني واضح من تصرفات رئيسهم تجاه قضية بهذا المستوى من الحساسية والأهمية.

وكان كثيرون ان الجفاء بين عمان وبغداد ربما يتوقف عند هذا الحد، وإن العاصمة الأردنية سنتكتفي بتحسين علاقاتها بإيران والسعي لخطوات مماثلة مع عدد من دول الخليج. لكن هؤلاء فوجئوا بالتصريح الذي أدلى به الملك حسين بعد العملية الجراحية التي أجريت له في أغسطس (آب) الماضي في «مايو كليك» في الولايات المتحدة وقال فيه قاصداً الرئيس العراقي صدام حسين انه يجب كيف ان بعض الحكام يقدمون مصالحهم الخاصة على

مصالح اوطانهم وشعوبهم.

والعسوف ان الأردن

اعتبر ان الاعدامات الجماعية

التي شعلت عددا كبيرا من

التجار العراقيين بشبهة

الاحتكار والمضاربات موجهة

ضده لأن هؤلاء التجار كانوا

يتعاملون مع تجار اردنيين،

ولأن اعدائهم بالصورة التي

تمت قد حول الحركة التجارية

من الحدود العراقية - الأردنية

الى الحدود العراقية -

الإيرانية، والعراقية -

السورية، والعراقية - التركية.

قصة عدي





في هذه الاثناء وبينما  
كان الملك حسين يبالغ في  
الولايات للتحفة فخل عدي  
تجل الرئيس العراقي على  
خط العلاقات الأردنية -

العراقية، ونشر مقالاً في صحيفة «بابل» التي يملكها ويديرها، اثار فيه عددا  
من القضايا التي اعتبرت مساً بالسيادة الأردنية وبالعائلة المالكة في الأردن.  
وجاء في المقال أن الأردن خلال الشهرين الفائتين نظم مباراة دولية لكرة القدم  
دعا اليها المنتخب العراقي. ويعد جولات التصفيات بين الفرق المشتركة رفض

الفريق العراقي ممارسة اللعبة النهائية على ملعب مدينة الحسين الرياضية في  
عمان بصحة أن اللعب مكسو بمادة «التارتان» وأنه اعتاد اللعب في ملاعب  
تلكسوها المشائش العادية.

وبتت للجان الأردني أن القضية ليست ملاعب وتارتان، وأن كل ما في  
الامر أن حزب البعث العربي في الأردن حشد انتصاره وجميع اعوانه في  
مدينة أريد الشمالية مع الالف الصور للرئيس العراقي صدام حسين ويدون له  
صموده للملك حسين، وإذا اصبر الفريق العراقي على اللعب في مدينة الحسين  
في أريد وأيس على ملاعب مدينة الحسين في عمان.

وكانت تقارير سابقة قد تحدثت عن أن نجل الرئيس العراقي يتصرف  
تجاه الأردن وكأنه جزء من الدولة العراقية أو يدون سيادة لو حكم، وأن صدام  
يدعو فرقاً رياضية الى اللعب على ملاعب الأردن دون علم الجهات الأردنية  
المعنية، ويقدم مكافآت الى رياضيين أردنيين ويخصص جوائز باسمه دون علم  
وزارة الشباب الأردنية.

وتعليقاً على حادثة الملاعب نشرت «بابل» في عيدها يوم الشاس من  
سبتمبر (أيلول) الماضي نصاً لقرار اتخذته لجنة تحقيق انبثقت عن اللجنة  
الأردنية الوطنية العراقية التي يرأسها عدي صدام حسين أدانت فيه رئيس  
الفريق العراقي للمع هشام عطا عجاج لأنه خالف تعليمات رئيس هذه اللجنة  
بعدم الانسحاب من المباريات الدولية في العاصمة الأردنية. وجاء في هذا  
القرار الذي نشرته الصحيفة المذكورة النص التالي الذي اثار استياء  
المسؤولين الأردنيين على أعلى المستويات: لم يوافق الاتحاد الأردني لكرة  
القدم على نقل المباريات النهائية من ملعب الحسين في عمان بفرض النظر عن  
الفريقين اللذين سيلعبان النهائي للأسباب التالية:

أ - الحالة الصحية للملك حسين الذي كان مؤملاً أن يخضّر لورعاية  
المباريات الشاسية. وحتى في حال رعايتها من قبل الامير عبد الله فانه  
مشغول بالحالة الصحية لولده وتعتذر عليه مغادرة عمان.

ب - الجوانب الأمنية التي تخلق بسلامة افراد العائلة المالكة لأدين  
سبعشرون المباريات.

ج - وجود تليد أردني شعبي واسع للعراق في أريد والرمثا القريبة منه.  
وهذاك توقعات بأن تصبح عمان مركز المعارضة العراقية للقطعة، وأن  
ولدا من هذه المعارضة ربما يثير الأردن في فترة قريبة. لكن هذه التوقعات  
يقتضيها بعض الظلمين الذين يقاؤون أن الأمور ربما لن تصل الى هذا الحد.  
وإن تربي العلاقات ربما لا يعني القطيعة النهائية، وإن ظروف الأردن وموقعه  
الجغرافي تمتعه من دخول مغامرة تساهم مساهمة مباشرة في اسقاط نظام  
صدام حسين ■

لندن، المجلة





# **الملك حسين يدعو إلى إصلاحات في العراق لتجنب مخاطر تمزق البلاد الأردن يرفض الارتباط بالجماعة المهيمنة على السلطة في بغداد**

لندن . وقالت الأنباء . دعا الملك حسين ماهر الأردن في حديث لجزء معه صحيفة «الفاينانس شال تايمز»  
الأمريكية إلى إجراء إصلاحات في العراق لتجنب مخاطر التقسيم والتفريق التي تولجها العراق حاليا تحت حكم  
الرئيس صدام حسين فيما وصفته الصحيفة بأن الملك حسين يرغب في أن يتأى بنفسه عن تأييد نظام صدام الذي  
هو لاجئ في العراق في الشمال الغربية في الجنوب.

الصداميين أو اشارت صحيفة  
«الفاينانس شال تايمز» إلى أنها أجرت  
المقابلة مع الملك حسين في عمان غير  
أنها لم تذكر تاريخ إجرائها.

وكان الملك حسين قد دعا الأمة  
العربية في خطاب وجهه لشعب الأردن  
للمن الأول إلى التمسك بالوحدة  
الطفاة الذين يربطون مصائر بلادهم  
بمصائر قلة من الأفراد. فيما وصف  
بأنه إشارة إلى الرئيس صدام حسين.  
وما يذكر أن الملك حسين يتألم  
حاليا من سرطان الكلى ويستخدم إلى  
أحد المستشفيات الأمريكية بالولايات  
المتحدة في شهر ديسمبر القادم لإجراء  
مزيد من الفحوص الطبية ويصمت  
بعض المصادر كة الملك حسين بأنها  
خفية وداع.

يمكن أن يحكم عليها التاريخ في نهاية  
الأمر بأنها المسئلة عن دمار العراق.  
وأضاف أن العراق يعود إلى الوراء  
إلى مرحلة ما قبل الثورة

وقال الملك حسين في حديثه أن موافق  
الأردن في ضرب الخليج كسان له  
سأكون رسله لم يرغب في ربط الأردن  
بمجموعة على رأس السلطة في بغداد







المصدر : الشرق الأوسط (الندائية)

للنشر والخطوات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ نوفمبر ١٩٩٢

### رسالة لصدام من البشير

بغداد: ووكالات الأنباء تلقى الرئيس العراقي صدام حسين أمس رسالة شفهية من رئيس مجلس الثورة والوزراء السوداني الفريق عمر البشير حول العلاقات بين البلدين والتطورات على الساحتين العربية والدولية. وتتل الرسالة اللواء الزبير محمد صالح نائب رئيس مجلسي الثورة والوزراء ووزير الداخلية السوداني لدى استقبال الرئيس العراقي له صباح أمس.

وكان اللواء الزبير قد وصل إلى بغداد قادمًا من عمان وصرح لدى وصوله بأن زيارته للمشرق تأتي في إطار دعم العلاقات للتطورية بين البلدين وللتحرك نحو تعزيز الأواصر العربية خصوصاً أن الأمة العربية تدور بمرحلة دقيقة في ظل إطار عالمي جديد. على صعيد آخر، أعلن في الخرطوم أن المؤتمر الخامس للاتحاد الاسلامي الدولي للاتحادات الطلابية اختار السودان كغيره داعم للاتحاد.





# دول الخليج اشترطت ان يعتذر قبل الموافقة على استقباله عرفات في رسالة الى صدام حسين فرض منطقة الحظر الجوي... مؤامرة



صورة عن نص رسالة ياسر عرفات

بالمنظمة عن المواقف التي فرضها عليها، ونفع لملها الضمب الفلسطيني.  
في هذا السياق، حصلت  
صوت الكويت على رسالة من  
رئيس منظمة التحرير  
الفلسطينية إلى حاكم نظام بغداد  
صدام حسين، وهي تؤكد مجدداً  
اصرار الرئيس الفلسطيني علي  
دعم صدام حسين في رفض تنفيذ  
القرارات المولوية الصادرة عن  
مجلس الامن، وهنا نص الرسالة:  
حضرة الاخ الرئيس صدام  
حسين  
بسرعة الثورة وبعمه بهالغ  
التقدير،  
تلقيت رسالتكم الاضوية التي  
تلمعنوني فيها بالمؤامرات تعاك  
ضد العراق من قبل الولايات  
للتحدة الاميركية وبعض الدول  
(اقتت في السبعة ٦)

لندن - «صوت الكويت»: كشفت  
مصادر دبلوماسية خليجية ان  
دول الخليج العربية رفضت طلبا  
تقدم به رئيس منظمة التحرير  
الفلسطينية ياسر عرفات للقيام  
بجولة على هذه الدول تبدأ من  
المملكة العربية السعودية، وقالت  
هذه المصادر ان المعلومات المتوفرة  
لدى دول الخليج العربية تؤكد ان  
التعاون بين عرفات ونظام صدام  
حسين مازال قائما، وعلى اكثر  
من مستوى، وقالت هذه المصادر  
انه لا يمكن لاية دولة خليجية ان  
تستقبل عرفات، قبل ان يعتذر  
عن مواقفه السابقة في دعم نظام  
بغداد في عدوانه على دول الخليج  
وفي طليعتها الكويت، وان افضل  
ما يمكن ان يقدمه عرفات لشعبه  
ولمنظمة التحرير هو بيان يتحمل  
فيه شخصيا مسؤولية المواقف  
التي اتخذها ويتأى بالتالي





المصدر : صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ٨ نوفمبر ١٩٩٢

### عزفات في رسالة

الغربية لتفتت العراق الى دويلات. اود باديه ذي بده ان اعلمكم  
لفخامتكم ومن خالكم الى حكومة وشعب العراق الشقيق باسم شعبنا  
الفلسطيني وباسم اخواني اعضاء اللجنة التنفيذية لـ م. ت. ف. وباسم  
شخصيات عن شعبنا وادانتنا الشديدة لهذه المؤامرات وعن رفضنا لها  
وعن وقوفنا الى جانب العراق الشقيق ووحدة ارضنا وشعبنا  
ومؤسساتنا. ونحن على ثقة ان شعب العراق الشقيق بكل ابنائه  
وطوائفه وفئاته سيدحر هذه المؤامرة بوحته الصلبة وبقائه البطولي  
عن ارض الراقدين العظيمة التي احتضنت هذا الشعب العظيم والذي  
جبلها بحرقه وجهده ودمه وجبهه فجعلها اهم مبعدي الحضارات  
البشرية. فلتشا فيها الحضارات التي اشاعت على العالم واقام بها  
العلمان والمدنية والعلم.

اننا اذ نؤكد لكم رفضنا لما يحاك ضد العراق الشقيق فاننا نعتبره  
استمراراً لمسلسل ضرب العراق الشقيق وفرض العقوبات الجائرة عليه  
ومحاصرته في قوته وفي قوت ابنائه، شيوخا ورجالاً واطفالا ونساء. ان  
فرض الولايات المتحدة اتميكية والدول الغربية الاخرى متطقة حظر  
جوي على العراق هي مؤامرة تكشف عما يبيت لامتنا العربية ووطننا  
العربي الكبير من تشنيت لكيانه حتى لا تقوم لامتنا قائمة بهدف  
الاستمرار في السيطرة عليها استراتيجيا واقتصاديا وسياسيا وماليا  
واعادتها مجددا الى الاستعمار القديم.

ان هذا الوضع الاليم الذي يتعرض له العراق اليوم يتطلب من امتنا  
العربية كلها قامة ومسؤولين ان يسموا فوق الجراح وان ينجسوا  
الخلاطات ويتداووا بربط الصفوف ووحدة الكلمة. لمواجهة هذه المؤامرة  
الخطيرة التي يستغل جسد امتنا العربية ووطنها. واذا كان العراق اليوم  
يسر بمحنة قاسية فاننا لن نل الا تعرض الدول الاخرى الى مشاهد  
مماثلة. خاصة وان اعداء امتنا العربية لم يكتفوا يوما عن خططهم  
ومؤامراتهم عليها. اؤكد لفخامتكم وقوفنا الى جانبكم في مواجهة هذه  
الحالة في مسلسل المؤامرات ضد العراق الشقيق.  
ارجو ان تتقبلوا احر تحياتي وتنتبهي لكم بموقف الصحة والسعادة  
ولشعب العراق المتقلب على هذه المصاعب وتحقق اهدافه الوطنية  
بالوحدة والتقدم والازدهار.  
ومعا وسويا حتى التصل لامتنا العربية وان نصلي معا في القدس  
المحررة بعموه تعالى.  
وثورة حتى النصر

تونس ١٩٩٢/٨/٣١

ياسر عرفات  
رئيس دولة فلسطين  
رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية





الأهرام اليوم

المصدر :

نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

## دائرة الضوء

### خطاب الوداع!

كانت هي اللحظة التي لم تعد فيها نفس مثل نفس الملك حسين عاهل الأردن، بقيادة على مواصلة لعبة المناورة على الذات، وكانت هي اللحظة التي تشبه الإضياء بإسلافك المطلوبة للحيث، لحظة يقف فيها المرء - حتى لو كان مثل الملك حسين بتركيته العفدة - متوتراً بالحقيقة الثقيلة، وأخيراً إلى لحظة أطنان متراكمة من المفارقة السياسية، على المستوى العربي والدولي معاً.

الأول مرة، يجد الملك نفسه في مواجهة نهائية مع ما جرى في العراق، مشاركاً فيه أو مشجعاً عليه، أو متحصلاً منه، ففي خطاب وجهه إلى الشعب الأردني، وصف البعض بأنه خطاب الوداع، وجه فيه إلى شقيقه «عاهله» العراق انتقادات مريرة، ودعا إلى إنهاء الأنظمة الديكتاتورية في العالم العربي والتصدى للمستبددين الطغاة الذين يروطون مصائر بلادهم بمصائر قلة من الأفراد - يقصد الرئيس صدام حسين.

وفي حديثه الجريء مع صحيفة «الفاينانشيال تايمز» البريطانية، يبدو الملك حسين كالثائب من الضنب، الراجح إلى ربه، المستعبد من علاقة شائكة، أربكت حساباته، وشوشت مكانته لدى العرب والغرب على السواء. قال الملك إنه يريد أن يوضح تماماً وأنني لم أكن مستعبد في يوم من الأيام للربيط بين الأردن في شخص وبين أي مجموعة في السلطة يمكن أن تتحمل تاريخها المستولية الجزئية أو الكاملة عن تدمير العراق، أو تفتيقه عن التسبب في كارتة حقيقية يمكن أن

تحقق بالمنظمة نتيجة لذلك، وكال الملك حسين أيضاً إن الرئيس العراقي أعاد العراق إلى مرحلة ما قبل الثورة الصناعية.

المؤلم في شجاعة الملك حسين أنها جاءت في غير وقتها، وأنها ظهرت بعد فوات الأوان، بعد تقسيم العراق فصلاً، وبعد حرق الشريعة العربية، وبعد أن أحس بحق أنه يحكم المرء قريب من النهاية.

ولو أن بعض البعض من هذه الشجاعة الخالصة لوجه الله قد ظهر أيام الاتصالات المصرية - الأردنية، ولو كان الرجل أميناً في نقل وجهة النظر المصرية، ولو كان أوجي لتطبيق المفتون بأوامره الرئيس صدام حسين بأنه لن يبقى على معارضة العالم مستقبليهم ثمة لحصاة النظام، أو أنه فعل ذلك أو بعضه، لكادت الصورة تغيرت، ولما اعتز الأمن القومي العربي، ولما حفظ العراق على ثروته العسكرية التي هي ثروة للعرب، ولما كنا ننزف المأ وكرامة ونمن نرى فرق التفتيش تدهام العراق، تفتت قذرات وتضمم قوته.

شجاعة الملك حسين - شجاعة مريض مقبل على النهاية، يريد مرضى الرب بعد أن خسر رضا العبد.

محمد حسن الألفي







## حسين يدعو العراقيين لإنهاء حكم صدام

نيويورك - وكالات الأنباء - أعلن الملك حسين ملك الأردن في حديث لصحيفة «نيويورك تايمز» أن الولاة قد حان لكي ينهي الشعب العراقي حكم الرئيس صدام حسين . وأضاف أنه يعتقد أن الوضع الحالي في العراق لا يمكن أن يدوم طويلا ، وأن على الشعب العراقي الإلحاح من أجل الديمقراطية وإقامة نظام للحكم على أسس التعددية الحزبية .

وإن طقت الصحف الكويتية الرسمية على تصريحات الملك حسين بأنها غير كافية لإقناع نول الخليج بتسيان مواقفهم المؤيدة لصدام حسين في احتلاله للكويت .





## تحول خطير في مواقف ملك الأردن

«حسين» يدعو الشعب العراقي للاطاحة ب«صدام» !

واشنطن - وكالات الأنباء : دعا  
امس الملك حسين عاهل الأردن ، الشعب  
العراقي للاطاحة بالرئيس العراقي  
صدام حسين . اشار الملك حسين الى  
ضرورة قيام الشعب العراقي بوضع  
نهاية لحكم صدام . ووصف الاوضاع  
الحالية في العراق بأنها ان تستمر بدون  
تغيير لمدة طويلة . ودعا «حسين»  
الشعب العراقي الى القصة مجتمع كدام  
على التعددية الحزبية . وأكد ضرورة  
مساعدة الشعب العراقي في محاولته  
لاستعادة سيادته على أرضه ووحدة  
البلاد . وعان الملك حسين من اقوى  
مزيج صدام ، خلال حرب الخليج .



## ملاح المرحلة الانتقالية في الأردن

# الخلافة على حالها وافتراق عن العراق

وكان لذلك حجب قال في حديث له نشرته امس الاول صحيفة «نيويورك تايمز» ان الملك حسان لطالب الشعب العراقي بفهم مجتمع ديمقراطي قائم على التعددية، وأيضاً، ولا التصديق امكانية استمرار هذا الوضع طويلاً على أي حال، واعتقد ان هناك ضرورة لأن يقوم الشعب العراقي نفسه بوضع نهاية له.

وعن مساهمات السلام مع اسرائيل قالت المصادر: سيتابع الأردن المفاوضات.

وما تم حتى الآن هو مجرد اتفاق على جعل الاعمال لكن موقف الأردن من أبرام معاهدة سلام يبقى مروجياً والتوصل إلى نتائج سوازنة على الجبهات الأخرى، وأكبت ان التفاهم كسامل بين الملك حسين والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وأضيفت للمصادر ان خيار الديمقراطية نهائي ولا عودة عنه وان السلطة لا تبسح مطلقاً عن فرصة للتدخل على هذا الخيار.

ارتباط البلاد أو استمرارها بشرة واحد.

وقالت المصادر ان الملك حسين رسم ملاح السياسية التي يتبناها الأردن في المرحلة المقبلة قبل الخطاب الذي ألقاه الأسبوع الماضي وتحدث فيه عن اضطراره إلى التخلي لعشرات بناء على نصيحة الأطباء.

وأضافت المصادر: تقوم هذه السياسة على ثلاث قواعد في الاتهام عن مصير النظام العراقي ومتابعة مساهمات السلام مع اسرائيل والتصديق بالتجربة الديمقراطية على الصعيد الداخلي.

وقالت المصادر: تشجع القيادة الأردنية بخلق صديق حيال الوضع في العراق الذي يبدو مفقوداً نحو مصير غامض ربما هد وحدة أراضي. وتريد القيادة الأردنية أن تنأى بيلدها عن حسابات القيادة العراقية التي يولي تشبيهاً بالسلطة ليس فقط إلى استمرار عزلة العراق بل إلى طرح معلومات استفهام حول مستقبله.

لندن: من حسان شريل

استبعدت مصادر دبلوماسية عربية معلمة ان يتطرق بدء المرحلة الانتقالية في الأردن مع تغييرات في الواقع الأساسية للقرار، مرجحة خيار استمرار للوصمة في العمل وفقاً للنس التي وضعت سابقاً.

وقالت المصادر: منذ العام ١٩٩٥ يقسم ولي العهد الأمير حسان اليمين كنائب للملك قبل مغادرة الملك حسين للبلاد ولم يظهر أي دليل على اتجاهات للتخيير. وأشارت إلى ان الدستور الأردني يحطي للملك حق اختيار ولي العهد من بين أخوته وأبنائه، وتبدو الصيغة الحالية مرشحة للاستمرار في المرحلة القريبة المقبلة.

وكشفت المصادر ان الأطباء الامريكيين اكثروا للعمال الأردني شفاة الكامل مما ألم به لكنهم طالبوا منه الخضوع للعمليات لدرية كل ثلاثة أو أربعة اشهر فاختار مصارحة شعبية لمنع التكهات والتغييرات وتأكيده عدم





العدد: ١١

المصدر:

١٢ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ:

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

٧  
ايام

## مسؤول أردني: لا تغيير في سياستنا تجاه العراق

■ عمان - بالوسيط  
التتت الانتقادات التي وجهها الملك حسين إلى النظام العراقي تتساقط في عمان مما أثار كان الأردن قرر إجراء تغيير جذري في سياسته إزاء العراق. فخلال أسبوع واحد وجه الملك حسين ٢ انتقادات إلى النظام العراقي. الأول كان شعبياً وورد في خطاب الملك حسين الثلاث مساء ٥ تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري حين دعا الأمة العربية إلى «التحدي الحاسم» والبا حسين وأن ترد عن عواصمها بغداد والستيداء وزيره مسماي الأوطان بالاضطهاد في ما اعتبره الأوساط الصحفية الأردنية انتقاداً للرئيس العراقي. الانتقاد الثاني كان أكثر صراحة إذ أكد الملك الأردني في مقابلة مع صحيفة «الفايننشيل تايمز» نشرت في اليوم

الثاني من الموضوع كلياً أنني شخصياً والأردن لن نقوم أبداً أية علاقة بنظام بتهين أنه مسؤول جزئياً أو كلياً عن تهجير العراقي أو تفككه والتكاذب التي سيخلفها هذا الوضع في المنطقة» أما الانتقاد الثالث فجاء في مقابلة مع صحيفة «النيويورك تايمز» يوم ٨ تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري وتحدث فيها عن الوضع البائس للصمود الذي يعيش فيه العراق حالياً وقال «أعتقد أن هذا الوضع لا يمكن أن يستمر طويلاً وأعتقد أن هناك حاجة لكي يضع الشعب العراقي بنفسه نهاية له» واعتبرت الصحيفة الأميركية أن هذا الكلام يشكل دعوة غير مباشرة إلى العراقيين للتخلص من نظام صدام حسين. هل تؤدي هذه التصريحات إلى حدوث ملاق بين عمان وبغداد، وهل تعني أن تغييراً

حقيقياً حدث في سياسة الأردن إزاء العراق؟ مسؤول أردني بارز رد على هذه التساؤلات وقال أنه لم يحدث أي تغيير في السياسة الأردنية تجاه العراق وتجاه القضايا العربية عموماً. وأضاف المسؤول أن الأردن «يركض من وقوع تقسيم العراق فنياً، ومن شأن هذا - أن يحدث - أن يؤثر بقوة على المنطقة ومستقبلها». وكشف المسؤول الأردني أن الأردن يعتزم تجديد اتصالاته مع العراق والتي يقوم من خلالها بإزويد الأردن بجزء كبير من احتياجاته من مشتقات النفط. وأكد المسؤول أن العلاقات الأردنية - العراقية لا تزال على حالها في مختلف المجالات، وأن موقف الأردن تجاه العراق يتخلص «في الحبل على راع معاناة الشعب العراقي ورفض تقسيم العراق» ■







الحياة اللبنانية

المصدر :

٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات

## طارق عزيز لم يناقش في عمان دعوة الملك حسين الى التخلص من نظام صدام

□ عمان - من سلامة نعمات:  
□ نيويورك - من رابعة درغام:

وتجاهلت دعوة الملك حسين الى  
اسقاط النظام العراقي  
الى ذلك توجه الى نيويورك أمس  
وزير السلام الكويتي الشيخ محمد

ناصر الصباح لمواجهة مجلس الامن  
طارق عزيز، ومطالبة مجلس الامن  
بإبلاغ العقوبات على العراق.  
وصرح الوزير الى وكالة الأنباء

الكويتية (كونا) بأنه سيطلب من  
المجلس أن يولي مشكلة الاسرى  
الكويتيين الذين ما زالوا محتجزين  
لدى بغداد الاهتمام ذاته الذي يوليه  
للتحقيق من ازالة اسلحة الدمار  
الشامل العراقي، وحمل الشيخ سعود  
على «كاتب النظام العراقي» مشيراً  
الى عدم التزامه بقرارات المجلس.

ويتوقع أن يصل الى نيويورك،  
ايضاً وفد عراقي معارض يضم وزير  
الخارجية السابق السيد طه شبيب.  
وقال أحد اعضاء الوفد دستاً جزءاً  
من المواجهة بين الحكومتين الكويتية  
والعراقية، نحن نمثل الشعب العراقي  
في معارضته لنيكيتافورية صدام  
حسين.

وعلمت «الحياة» ان الاتصالات  
تجري مع بعض اعضاء مجلس الامن  
لدرس امكان القيام الوفد كلمة أمام  
المجلس. وأكد شبيب أن حضور الوفد  
يهدف الى فضح النظام العراقي  
وتحدي اعدائه، ومواءموا بين الحق  
مفروضاً أو تم تخفيفه أو رفعه يجب  
أن يؤول هذا النظام.

■ غسان نائب رئيس الوزراء  
العراقي السيد طارق عزيز عمان أمس  
متوجهاً الى نيويورك حيث سيحاول  
التأطع مجلس الامن بتخفيف العقوبات  
الدولية المفروضة على العراق منذ  
غزو الكويت. وقال مصدر رسمي ان  
طارق عزيز الذي يراس وفداً يضم  
وزير الخارجية السيد محمد سعيد  
الصباح، سيطلب كلمة أمام المجلس  
غداً الاثنين لتعلن بالعقوبات.

وأم يند طارق عزيز بداية  
تصريحات صحافية خلال زيارته  
للعاصمة الأردنية التي استمرت ١٨  
ساعة، التقى خلالها وزير الخارجية  
الأردني الدكتور كامل أبو جابر ونائب  
رئيس الوزراء وزير النقل علي  
الصبيحيات. وكان صرح قبيل  
مخاربه بغداد بأنه يأمل بأن يشير  
مجلس الامن موقفه من العراق بمجرد  
مخاربه الرئيس الاسيركي جورج  
بوش البيت الأبيض. وقال المسؤول  
العراقي أن حكومته ستخبت بأمانة  
لمموسة أن المجلس هو الطرف الذي  
لا يحرم التزاماته تجاه الشعب  
العراقي. وأكد المصدر الرسمي أن  
طارق عزيز لم يبحث مع المسؤولين  
الأردنيين في التصريحات الأخيرة  
التي اتى بها المعاهل الأردني الملك  
حسين، وما فيها للشعب العراقي الى  
التخلص من نظام الرئيس صدام  
حسين.

وكان الملك حسين دعا في خطاب  
له قبل ثلاثة اسابيع الى التخلص من  
الديكتاتوريات. وقال في مقابلات مع  
صحف غربية عدة من بينها «نيويورك  
تايمز» الأميركية و«فايننشال تايمز»  
البريطانية أنه بات ضرورياً تغيير  
النظام الديكتاتوري في العراق الذي  
صار يشكل عبئاً كبيراً على الشعب.  
ولاحظ مراقبون ان الصخب  
الأردني لم تنفس هذه المقابلات





## بينها طائرة صدام حسين من طراز 'جمبو' تونس تعيد الى العراق ٤ طائرات لجأت اليها

□ تونس - «الحياة»

على أربعة بلدان هي إيران وتونس وإيبيا وموزمبيق.

وكانت موزمبيق وإيبيا أعادت الطائرات التي لجأت إليها منذ أواخر العام الماضي، وحقت الطائرات التي تحمل علامات الخطوط العراقية في الأردن حيث يتعهد صيانتها مهندسون وفنيون عراقيون.

وتوجد في تونس أربع طائرات مدنية عراقية لديها من نوع بوينغ ٧٣٧، و«جمبو» واثنان بوينغ ٧٣٧، والرابعة بوينغ ٧٣٧، ووزعت الطائرات التي توجد بينها الطائرة الخاصة للرئيس صدام حسين (جمبو) على مطار رمادة العسكري (طائرتان) في الحمى جنوب تونس ومطار تونز المدني (طائرتان) الذي يستخدم في

أكدت مصادر مطلعة في تونس لـ «الحياة» أمس أن تونس تستعد لإعادة أربع طائرات مدنية عراقية كانت لجأت إليها قبل حرب الخليج التي انتهت في السابع عشر من كانون الثاني (يناير) العام الماضي. وأوضحت هذه المصادر أن القرار الذي اتخذته أمس الحكومة العراقية للطران في اجتماع طارئة في عتدا والقاضي بالسماح بإعادة الطائرات المدنية للعراق، يشكك مبرراً شرعياً لتونس لتلزام على هذه الخطوة التي طالب بها العراقيون منذ فترة. وكانت بغداد وزعت القسم الأكبر من أسطولها الجوي المدني بعدما فرض عليها مجلس الأمن حصاراً جويًا في آب (أغسطس) العام ١٩٩٠.

استقبال وفود السماح الموجهين إلى وأحات الجنوب. وعلمت «الحياة» أن طائرتين من الأربع نقلتا أخيراً إلى مطار تونس - قرطاج قرب العاصمة. ولوحشت مصادر مطلعة أن قرار نقلهما اتخذ قبل معرفة قرار المنظمة العالمية للطيران المدني الذي سمح بإعادة الطائرات المدنية للعراقية. وقال شهود راوا الطائرتين العراقيتين في مطار تونس انهما كانتا مملكتين باللون الأبيض ولا تحملان أي علامات، مثل على هويتهم. وكان وزراء العراقيون زاروا تونس في اوقات سابقة من العام الجاري طلبوا من حكومتها استرجاع الطائرات الأربع، إلا أن السلطات التونسية ردت على الطلب بأنها تلزم قرار المطار الدولي، وطالب وزير الخارجية العراقي أحمد حسين الصامري خلال زيارة رسمية لتونس الربيع الماضي السماح لطريق من الفنيين العراقيين بصيانة الطائرات. وسرع من الوزير الأول السيد حامد القروي ووزير الخارجية السيد حبيب بن يحيى كلاماً مطمئناً إلى أن مهندسين وفنيين تونسيين يقومون بكل أعمال الصيانة في مطار تونز ورمادة. وفي ضوء قرار المنظمة العالمية للطيران المدني، يتوقع أن تتخذ تونس خطوات لإعادة الطائرات العراقية، إلا أن مصادر مطلعة توافقت أن تنقل الطائرات إلى الأردن ولا تعد إلى العراق في المرحلة الحالية. ويرجح بعد نقل طائرتين إلى مطار تونس أن تنقل الطائرتان الأخريتان إلى العاصمة لإجراء المحرمات الفنية الضرورية استعداداً لوصول طواقم عراقية تنقلها إلى الأردن.





المصدر : ودعاه الى

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢ / ١٤ / ٤

## حملة من الشتائم المتبادلة بين الكويت والأردن



الملك حسين



الملك فهد

تصاعدت الحملة بين الكويت والأردن بعد تصريحات الملك حسين عامل الأردن التي أدلى بها مؤخراً حول الكويت وبول الخليج الأخرى .

اعلنت وسائل الاعلام الكويتية ان الملك حسين هو ملك الخسة والخيانة والذلاله ( ! ) وان هذا الملك - الواقع هو الذي طعن الكويت في ظهرها وتآمر على غزو وقتل ابنائها واغتصاب نساءها وأسر شيوخها .. أما في القسم الغدنة مع سيده في الدرد والمطمان في بؤرة الحقد الأسمن في بغداد .. ! !

وقالت صحيفة الإنباء الكويتية الغربية من الأسرة الحاكمة في الكويت ان الملك الحقد المعتول كما الجرياء سليل الخيسة والتآمر ملك الكويت واليهتم انطلق عشان حقه البذرة وكشف عن وجهه المظلم بالخيث والوسوم والمكر والخديعة ..

كان الملك حسين قد أشار الى الكويت دون ان يذكرها بالاسم في خطابه امام الكابينة العسكرية في عمان في الاسبوع الماضي . يقولون ان حكامها - اعراب ودوا الى قلبهم وهجيتهم بعد ان اغرقوا العمورية بنظمهم وثناغوا شرقاً بكراسيهم التي أعيد لهم على ايدي الاجنبي وحاربوا المظلمة بدم اشفاقهم غير عابئين بمن أخذته الغمة باللائم - وقال الملك حسين ان أهل الفظ والكراشي المظلمة بالدم .. ينتظرون ان يأتى الناس اليهم ويهزموا الألبين ايديهم داعين لهم بطول العمر حامدين شاكرين ..

وقال الملك حسين ايضا ان دول الخليج أصبحت غريبة في هذه

الله .. كما ان موقف الولد الكويتي يشكل جريمة في حق الوطن وخيانة لمبادئه ومصلحته ..

ونشرت الصحف الكويتية خطابه استنقاة من خلد يوسف المرنق من عضوية مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الكويت احتجاجا على الممار الذي ارتكبه مجلس الادارة عندما صالغ وتصلح عن اعداء الوطن واحتجاجا على الخيانة العظمى الذي أقدم عليها هذا المجلس ..

وقال خلد يوسف المرنق في خطاب الاستنقاة انه لا يستطيع بعد الآن ان يجلس الى مائدة واحدة مع من باعوا الوطن رخيصا في سوق التجارة والخفاسة وسعوا بأرجلهم الى ارض القدر والتآمر ( لمصلحة

الأردن ) .. كانت إحدى الصحف الكويتية قد ذكرت يوم ١ نوفمبر الماضي ان العاهل الاردني وجه ضربة سيكولوجية لصدام عندما أعلن انه حان الوقت لكي ينهي العراقيون حكم القدر ويعملوا على إقامة مجتمع ديمقراطي متعدد ..

الأرض العربية التي تسارعت يوم كتبت بعض صفحات تاريخها الحديث بدماء القيمي أو اجنبي سواء كانت من الذهب الاصفر أو الذهب الأسود .. شنت وسائل الاعلام الكويتية حملة ضارية على مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الكويت لمشاركته بالمجسور في مؤتمر تعرف التجارة العمورية الذي انعقد مؤخراً في العاصمة الاردنية عمان . وايضا سبب موافقة الولد الكويتي في تلك المؤتمر على قرار يطالب المجتمع الدولي برفع الحصار عن العراق . اعتبر وسائل الاعلام الكويتية ان موقف ولد غرفة تجارة وصناعة الكويت في المؤتمر هو موقف مخزي وشين . وه يتخلف امر الله وشرع





## الملك حسين

### يستقبل طارق عزيز

■ عمان - ١٠ ب - استقبل  
المعالي الأردني الملك حسين في عمان  
أول من أمس نائب رئيس الوزراء  
العراقي السيد طارق عزيز برفقة  
وزير الخارجية السيد محمد سعيد  
المصباح الذي وصل الأحد إلى الأردن  
قائماً من نيويورك في طريق عدوك  
إلى بغداد.

وأوضح المصدر نفسه أن الملك  
حسين أبى خلال المقابلة ضرورة بذل  
جهود كبيرة للتوصل إلى موقف عربي  
موحّد لمواجهة التحديات الراهنة.

وانتقد الملك حسين أخيراً النظام  
في العراق مرات عدة ولمنى الشعبه  
بمصالحة بيروقراطية ووحدة تقوم  
على أساس التعددية السياسية.

ومن جانب آخر عرض الملك  
حسين مع المسؤولين العراقيين  
الأوضاع العربية والدولية الراهنة.

وقال طارق عزيز في تصريح  
للمصاحفين «باعت الإدارة الأميركية  
الجديدة قدرأ أفضل من التفهم  
وأوضح أن إدارة جورج بوش الحالية  
تدخلت في شغل عنيف لمنع الأمم  
المتحدة وأجهزتها من اتخاذ المواقف  
الصحيحه، وأمر مجلس الأمن أخيراً  
الإبقاء على الحظر الدولي الذي فرضه  
على العراق بعد غزوه الكويت في آب  
(أغسطس) ١٩٩٠ على رغم نجاح طارق  
عزيز عن موقف العراق في نيويورك».







Biblioteca Alexandrina



0491023